الجمع بين الصحيحين

«البخاري ومسلم»

للإمام المحدث

محمد بن فتوح الحميدي

(٤٨٨ هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء الثالث

مسند أبي هريرة ومسانيد المقلين

دار ابن حزم

توزيع

دار الصميعي

(٨٠)

المُتَّفق[1] عليه من
مسند أبي هريرة الدَّوسي رضي الله عنه[2]

٢١٦٨ ـ الحديث الأول: عن عبدالله بن عباس قال: ما رأيتُ شيئاً أشبهَ باللَّمَمِ مّما قال أبو هريرة: إنّ النبيّ ﷺ قال: «إن الله كتبَ على ابن آدمَ حظَّه من الزِّنا، أدرك ذلك لامحالةَ: فزنا العينين النّظرُ، وزنا اللسان النُّطقُ، والنفس تمنّى وتشتهي، والفرجُ يُصَدِّق ذلك أو يكذِّبه»[3].

وأخرجه البخاري تعليقاً من حديث طاوس عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ[4].

وأخرجه مسلم من حديث وُهيب بن خالد عن سُهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كُتب على ابن آدمَ نصيبُه من الزِّنا، مُدْرِكٌ ذلك لامحالةَ: العينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليدُ زناها البطش، والرِّجلُ زِناها الخُطا، والقلْبُ يهوى ويتمنّى، ويُصَدِّق ذلك الفرجُ، ويكذِّبه»[5].

٢١٦٩ ـ الثاني: عن ابن عبّاس قال: قدمَ مسيلمةُ الكذّاب على عهد رسول الله ﷺ المدينة فجعلَ يقولُ: إن جَعَلَ لي محمدٌ الأمر من بعده تبِعتُه. قال: وقدِمها في بشر كثير من قومه. فأقبلَ النبي ﷺ ومعه ثابتُ بن قيس بن شَمّاس. زاد في رواية عبيد الله بن عُتبة: وهو الذي يقال له خطيب رسول الله ﷺ، وفي يد

---

(١) في هذا المسند اعتمدت على نسخة ي مع نسختي س، د.

(٢) ينظر الاستيعاب ٤/ ٢٠٠، والإصابة ٤/ ٢٠٠، وللمجتبى ٨٣، والتلقيح ٣٩٦، والرياض ٢٧٠.

(٣) اللَّمَم: ما يُلِمُّ به الإنسان من شهوات النّفس.

(٤) البخاري ـ الاستئذان ١١/ ٢٦ (٦٢٤٣)، ومسلم ـ القدر ٤/ ٢٠٤٦ (٢٦٥٧).

(٥) البخاري ـ القدر ١١/ ٥٠٢ (٦٦١٢).

رسول الله ﷺ قطعةٌ من جريد، حتى وقفَ على مُسيلمةَ في أصحابه فقال: «لو سألتَني هذه القطعةَ ما أعطيتُكَها، ولئن أدبرتَ ليعقِرنَّك الله، وإني لأراك الذي أُريتُ فيك ما أُريتُ، وهذا ثابت يُجيبُك عنّي» ثم انصرف(1).

قال ابن عباس: سألتُ عن قول رسول الله ﷺ: «إنّكَ الذي أُريتُ فيك ما أريتُ» فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينا أنا نائم، رأيتُ في يديَّ سوارين من ذهب، فأهمَّني شأنُهما، فأُوحي إليَّ في المنام أن انفُخْهما، فنفختُهما فطارا، فأوَّلتُهما كذّابَين يخرجان بعدي، فكان أحدُهما العنسيَّ صاحبَ صنعاء، والآخر مسيلمةَ صاحبَ اليمامة»(2).

وأخرجا حديث السِّوارين من رواية همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ. في حديث البخاري قال: «نحن الآخِرون السابقون» ثم اتّفقا، وقال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائمٌ، إذ أُوتيتُ خزائنَ الأرض، فوضعَ بين يديَّ سوارَين من ذهب، فكبُرا عليَّ وأهمّاني، فأُوحي إليَّ أن انفُخْهما، فنفختُهما فطارا، فأوَّلتُهما الكذّابَين اللّذَين أنا بينهما: صاحب صنعاء وصاحب اليمامة»(3).

٢١٧٠ ـ الثالث: عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: إذا تقرَّبَ عبدي منّي شبراً تقرَّبتُ منه ذراعاً، وإذا تقرَّبَ مني ذراعاً تقرَّبتُ منها باعاً ـ أوبُوعاً ـ وإذا أتاني يمشي أتيتُه هَرْوَلَةً» لفظ حديث مسلم(4). زاد أبومسعود: «وإنْ هروَل سعيتُ إليه، واللهُ أسرع بالمغفرة». أو كما قال. ولم أر هذا في الكتابين(5).

---

(1) مسلم ٤/ ٢٠٤٧.

(2) البخاري ـ المناقب ٦/ ٦٢٦ (٣٦٢٠)، وينظر فيه الأطراف، ومسلم ـ الرؤيا ٤/ ١٧٨٠ (٢٢٧٣).

(3) البخاري ـ التعبير ١٢/ ٤٢٣ (٧٠٣٦، ٧٠٣٧) ومسلم ٤/ ١٧٨١ .

(4) مسلم ـ الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٦٧ (٢٦٧٥)، والبخاري ـ التوحيد ١٣/ ٥١٢ (٧٥٣٧)

(5) نقل ابن حجر في الفتح ١٣/ ٥١٤ هذه الزيادة عن ابن حبان. وينظر تعليقه عليها.

وأخرجاه بزيادة من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عزّ وجلّ: أنا عندَ ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حينَ يذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرتُه في نفسي، وإن ذكَرني في ملأ ذكرتُه في ملأ هم خيرٌ منهم، وإن اقترب إليّ شبراً تقرّبتُ إليه ذراعاً، وإن تقرّب إليّ ذراعاً اقتربْتُ إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيتُه هرولة»(١).

وأخرج البخاري الزيادة التي في أوله من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: أنا عند حسن ظنّ عبدي بي»لم يزد(٢).

وأخرجها مسلم من حديث يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إنّ الله يقول: أنا عندَ حسن ظنّ عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني»(٣).

وأخرجه مسلم بطوله وبزيادة أخرى من حديث زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: أنا عند حسن ظنّ عبدي، وأنا معه حيثُ يذكرني. والله، للهُ أفرحُ بتوبة عبده من أحدكم يجدُ ضالَّته بالفلاة. ومن تقرَّبَ إليَّ شبراً تقرّبتُ إليه ذراعاً، ومن تقرَّبَ إليَّ ذراعًا تقرّبْتُ إليه باعاً، وإذا أقبل إليَّ يمشي أقبَلْتُ إليه أُهرول»(٤).

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله قال: إذا تلقّاني عبدي بشبر تلقَّيته بذراع، وإذا تلقّاني بذراع تلقَّيته بباع، وإذا تلقّاني بباعٍ أتيتُه بأسرع»(٥).

---

(١) البخاري ١٣/ ٣٨٤ (٧٤٠٥)، ومسلم ٤/ ٢٠٦١، ٢٠٦٧.
(٢) البخاري ١٣/ ٤٦٦ (٧٥٠٥).
(٣) مسلم ٤/ ٢٠٦٧.
(٤) مسلم ـ التوبة ٤/ ٢١٠٢ (٢٦٧٥).
(٥) مسلم ٤/ ٢٠٦١

٢١٧١ ـ الرابع: عن الزهـري عن سعيـد بن المسيـب: أن أبا هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أُقاتِـلَ النّاسَ حتى يقولوا: لا إلـه إلاّ الله، فمن قال لا إله إلاّ الله، فقد عَصَمَ مني نفسه وماله إلاّ بحقّه، وحسابُه على الله»(١).

وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبـي سفيان عن جابر، وعن أبي صالح عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ «أمِرْتُ أن أقـاتِلَ النّاسَ. .» بمثـل حديث ابن المسّيب عن أبي هريرة(٢).

وأخرجه أيضاً من حديث روح بن القاسـم، وعبد العزيز بن محمد الداروردي جميعاً عـن العلاء بن عبد الرحمـن يعقوب عن أبيه عن أبـي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «أُمِـرْتُ أن أُقاتِلَ الـناسَ حتى يـشهدوا أن لا إلـه إلا الله، ويؤمنـوا بي وبماجئتُ به، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّـي دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على الله» (٣).

٢١٧٢ ـ الخامس: عن الزهري عن ابن المسيّب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لاتقومُ الساعةُ حتى تضـطرب أَلياتُ نساءِ دَوس على ذي الخَلَصة» وذو الخلصة: طاغية دوس التي كان يعبدون في الجاهلية. زاد معمر: بتبالة(٤).

٢١٧٣ - السادس: عن الزهري قال: قال سعيد بن المـسيب: أخبرَني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « لاتـقومُ الساعةُ حتـى تخرجَ نارٌ من أرض الحجـاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى»(٥).

٢١٧٤ ـ السابع: عن الزهـري عن سعيد عـن أبي هريرة قـال: قال رسول الله

---

(١) البخاري -الجهاد ٦/ ١١١(٢٩٤٦)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ٥٢ (٢١).

(٢ ، ٣) مسلم١/ ٥٢.

(٤) البخاري ـ الفتن ١٣/ ٧٦ (٧١١٦)، ومسلم ـ الفتن ٤/ ٢٢٣٠ (٢٩٠٦).

(٥) البخاري ١٣/ ٧٨ (٧١١٨)، ومسلم ٤/ ٢٢٢٧ (٢٩٠٢).

ﷺ: «إذا هَلَكَ كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هَلَكَ قيصرُ فلا قيصرَ بعدَه. والذي نفسي بيده لَتُنْفِقُنّ كنوزَهما في سبيل الله»(١).

وأخرجاه مـن حديث همّـام بن منبّة عـن أبي هريرة عـن رسول الله ﷺ قال: «هلك كسرى ثـم لا يكون كسرى بعده، وقيصـر ليَهْلِكَنّ ثم لايكونُ قـيصرُ بعده، ولتُنْفِقُنَّ كنوزهما في سبيل الله»(٢).

وأخرجه البخاري مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديث الزهري عن سعيد(٣).

٢١٧٥ ـ الثامن: عن الزهري عن سـعيد عن أبي هريرة أن النـبي ﷺ قال: «ما من مولود إلاّ والشيطـان يَمَسُّه حين يولَدُ، فيستهلُّ صارخاً مـن مسّ الشيطان إياه، إلاَمريم» ثم يقول أبو هـريرة اقرءوا إن شئتُم: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾﴾(٤) [آل عمران].

وفي رواية عبد الأعلى وغيره عن عبد الرزاق نحوه، إلاّ أنّه قال: «مامن مولود يولَدُ إلاّ نخسَـه الشيطان(٥)، فيسـتهلّ صارخـاً من نخسـة الشيطـان إلاّ ابن مريم وأمّه».

وأخرجه البخاريّ مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريـرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ بني آدم يطـعنُ الشيطانُ في جـنبيه بإصبعه حين يولَدُ غيرَ عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعنَ في الحجاب»(٦).

---

(١) البخاري ـ المناقب ٦/ ٦٢٥ (٣٦١٨)، ومسلم ـ الفتن ٤/ ٢٢٧٦ (٢٩١٨).

(٢) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٥٧ (٣٠٣٧)، ومسلم ٤/ ٢٢٣٧.

(٣) البخاري ـ فرض الخمس ٦/ ٢١٩ (٣١٢٠).

(٤) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٦٩ (٣٤٣١)، ومسلم ـ الفضائل ٤/ ١٨٣٨ (٢٣٦٦).

(٥) سقط مـن د (وغيره.. الشيطان). وفي مسلم ٤/ ١٨٣٨ هـذه الرواية عن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد.

(٦) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٣٣٧ (٣٢٨٦).

وأخرجه مسلم في حديث أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي وليد عن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ بني آدم يَمَسُّه الشيطانُ يوم ولدَتْه أمُّه، إلاّ مريمَ وابنها»[1].

ومن حديث أبي عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «صياحُ المولود حين يقعُ نزغةٌ من الشيطان»[2].

٢١٧٦ ـ التاسع: عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ليوشكَنّ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريم حكماً مُقْسطاً، فيكسرُ الصليب، ويقتلُ الخنزير، ويضعُ الجزيةَ، ويفيضُ المالُ حتى لايقبلَه أحدٌ» زاد في حديث صالح عن الزهري: «وحتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا ومافيها» ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ (١٥٩)﴾ الآية [3] [النساء].

وأخرجا من حديث ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «كيف أنتم إذا نزل ابنُ مريم فيكم وإمامُكم منكم»[4] وفي رواية ابن أخي ابن شهاب «فأمَّكم» وفي رواية ابن أبي ذئب عن الزهري «فأمَّكم منكم» وقال ابن أبي ذئب: تدري ما أمَّكم منكم؟ قلت: تخبرني. قال: فأمَّكم بكتاب ربِّكم تبارك وتعالى، وسنّةِ نبيكم ﷺ[5].

قال البخاري: تابعه عُقيل والأوزاعي[6].

وليس لنافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد[7].

---

(١) مسلم ٤/ ١٨٣٨.

(٢) مسلم ٤/ ١٨٣٨ (٢٣٦٧).

(٣) البخاري ـ البيوع ٤/ ٤١٤ (٢٢٢٢)، وأحاديث الأنبياء ٦/ ٤٩٠ (٣٤٤٨)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ١٣٥ (١٥٥).

(٤) البخاري ٦/ ٤٩١ (٣٤٤٩)، ومسلم ١/ ١٣٦.

(٥) مسلم ١/١٣٧.

(٦) البخاري ٦/ ٤٩١.

(٧) التحفة ١٠/ ٣٨٠.

وأخرجه مسلم من حديث عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: والله لينزلَنّ ابنُ مريم حكماً عادلاً، فليكسِرَنّ الصليبَ، وليقتُلَنّ الخنزيرَ، وليضعَنّ الجزية، ولتُتْرَكَنّ القلاص[1] فلا يُستقى عليها، ولتذهبَنّ الشحناءُ والتباغضُ والتحاسد، وليدعونّ إلى المال فلايقبلُه أحد»[2].

٢١٧٧ ـ العاشر: عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يتقاربُ الزمانُ، وينقصَ العلم، ويُلقى الشُّحُّ، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج» قالوا: يا رسولَ الله، وما هو؟ قال: «القتل القتل»[3].

وأخرجاه من حديث الزهري عن حُميد بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يتقاربُ الزمانُ، وينقصُ العلم..» وذكر مثله. وفيه قالوا: وما الهَرْج؟ قال: «القتل»[4].

وفي رواية يونس عن ابن شهاب عن حميد: «يتقاربُ الزَّمان، ويُقبضُ العلمُ..» ثم ذكره[5].

وأخرجاه من حديث سالم بن عبدالله بن عمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال «يُقبض العلمُ، وتكثرُ الفتن، ويكثرُ الهرج». قيل: يارسولَ الله، وما الهرج؟قال هكذا بيده فحرَّفها، كأنه يريدُ القَتْل[6].

وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال: بمثل حديث الزهري عن حميد عن أبي هريرة، ولم يذكر: «يلقى الشُّحُّ»[7]

---

(١) القلاص جمع قلوص: الفتيّ من الإبل.

(٢) مسلم ١/ ١٣٦.

(٣) البخاري ـ الفتن ١٣/ ١٣/ (٧٠٦١)، ومسلم ـ العلم ٤/ ٢٠٥٧ (١٥٧)

(٤) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٤٥٦ (٦٠٣٤).

(٥) مسلم ٤/ ٢٠٥٧.

(٦) البخاري ـ العلم ١/ ١٨٣ (٨٥)، ومسلم ٤/٢٠٥٨.

(٧) مسلم ٤/٢٠٥٧.

وفي رواية إسماعيل بن جعفر زيادة على حديث حميد لم يذكرها مسلم، وقد ذكرها أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي، وهي: «لاتقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجّالون، كلُّهم يزعمُ أنه رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج» قالوا: يارسول الله، وما الهرج؟ قال: «القتل القتل» وقد حكى أبو مسعود في ترجمة إسماعيل بن جعفر أن مسلماً أخرجه كلَّه كذلك وذكر الطرفين جميعاً، ولم يخرج مسلم منه أوّله، وإنما أخرج فصل قبض العلم إلى آخره.

وقد أخرج مسلم في موضع آخر من كتابه ذكر الدّجّالين، من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة. ومن حديث همّام عن أبي هريرة مسنداً، ولم يخرجه من حديث إسماعيل عن العلاء[1].

وأخرج مسلم أيضا حديث الهرج مفرداً من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لاتقوم الساعة حتى يكثر الهَرج» قالوا: وما الهَرْج يارسول الله؟ قال: « القتل القتل»[2].

وقد أخرج مسلم أيضاً حديث قبض العلم من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال: مثل حديث الزهري عن حميد، ولم يذكر «يُلقى الشُّح»[3].

وفي الحديث زيادة على حديث حُميد ذكرها أبو بكر البرقاني في كتابه بذلك الإسناد: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقومُ الساعة حتى يكثر المال ويفيضَ حتى يُهِمَّ ربَّ المال من يقبض منه صدقته» وقال: «يقبض العلم، ويقترب الزمن، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج..» وذكره.

وأخرج مسلم أيضاً حديث قبض العلم من حديث أبي يونس سُليم بن جبير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال: مثل حديث الزُهري عن حُميد. قال: ولم يذكر «يلقى الشُّح»[4].

---

(١) مسلم ـ الفتن ٤/ ٢٢٤٠، ٢٢٤١ (١٥٧).

(٢)مسلم ٤/ ٢٢١٥ (١٥٧).

(٣،٤) مسلم ٤/ ٢٠٥٨.

وذكر أبو مسعود أن أوَّله: «لاتـقوم الساعةُ حتى يكثرَ فيكم المـالُ فيفيضَ حتى يُهِمَّ ربَّ المُلك من يقبله منه، ويُدعَـى إليه الرجلُ فيقول: لا أرَبَ لي فيه.» وهذا الفصلُ قد فصلَه مسلم منه. وأخرجه في «الزكاة»[1].

وأخرجه أيضًا هناك من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تـقومُ الساعةُ حتى يكثرَ المـال ويفيضَ حتى يخرج الرجلُ بزكاة ماله فلا يجدُ أحداً يقبلُها منه، وحتى تعودَ أرض العرب مروجاً وأنهاراً»[2].

قال مسلم في أحاديث قبض العلم: إنـه ليس في حديث سالم عن أبي هريرة، ولا في حديث إسماعـيل بن جعفر عن العلاء، ولا في حديـث همام وأبي يونس سُليم عن أبي هريرة «يلقى الشُّحُّ»[3].

٢١٧٨ ـ الحادي عشر: عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «يَقبِضُ اللهُ الأرضَ يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: «أنا الملك، أين ملوك الأرض؟»»[4].

٢١٧٩ ـ الثاني عشر: عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لاتقومُ السـاعة حتى تقاتلوا قوماً نـعالُهم الشعر. لاتقوم الـساعة حتى تقاتلوا قوما كأنّ وجـوهَهم المجانّ المُطْرَقة»[5] قال سفيان: وزاد فيـه أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبـي هريرة روايةً: «صغـار الأعين، ذُلْفُ[6] الأُنوف، كأنّ وجـوهَهم المجانّ المُطْرَقة». اللفظ للبخاري[7].

(١، ٢) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٧٠١ (١٥٧).

(٣) مسلم ٤/ ٢٠٥٨.

(٤) البخاري ـ التـوحيد ١٣/ ٣٦٧ (٧٣٨٢)، وينظر التفـسير ٨/ ٥٥١ (٤٨١٢)، ومسلم- صفات المنافقين ٤/ ٢١٤٨ (٢٧٨٧).

(٥) المجانّ جمع مِجَنّ: الترس. والمطرقة: التي وضع فيها طاقة فوق طاقة

(٦) ذلف: جمع أذلف: أفطس (٧) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٠٤ (٢٩٢٩).

ولمسلم نحوه[1] إلاّ أنّه ليس لمسلم من حديث سفيان عن أبي الزِّناد: «كأنّ وجوهَهم المِجانّ المطرقة» وهو عند البخاري فيه.

وأخرجاه من حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تُقاتلون بين يدَي الساعة قوماً نعالُهم الشَّعَر، كأنّ وجوههم المجانّ المُطْرَقة، حمرُ الوجوه، صغارُ الأعين» وهذا لفظ حديث مسلم عن أبي كريب[2].

وللبخاري في حديثة عن علي بن المديني أن قيس بن أبي حازم قال: أتينا أبا هريرة فقال: صحبتُ رسول الله ﷺ ثلاثَ سنين، لم أكن في سِنيّ أحرص على أن أعيَ الحديث منّي فيهنّ، سمعتُه يقول- وقال هكذا بيده: «بين يدَي الساعة تُقاتلون قوماً نعالهم الشَّعَر، وهو هذا البارز» وقال سفيان مرّةً: وهم أهل البارز[3].

وأخرجه البخاري، وزاد في أوله زيادة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لاتقومُ الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشّعَر، وحتى تُقاتلوا الترك صغارَ الأعين، حمرَ الوُجوه، ذُلفَ الأنوف، كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة، وتجدون خيرَ الناس أشدَّهم كراهيةً لهذا الأمرحتى يقعَ فيه، والناس معادن، خيارُهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقِهوا. وليأتينّ على أحدكم زمانٌ لئن يراني أحبُّ إليه من أن يكونَ له مثلُ أهله وماله»[4].

وأخرجه البخاري من حديث صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث شعيب دون الزيادة، مع تقديم وتأخير[5].

---

(١) مسلم ـ الفتن ٤/ ٢٢٣٣ (٢٩١٢).

(٢) مسلم ٤/ ٢٢٣٤.

(٣) البخاري ـ المناقب ٦/ ٦٠٤ (٣٥٩١). وقد ذكر ابن حجر أنه رُوي: «البازر» الفتح ٦/ ٦٠٨

(٤) البخاري ٦/ ٦٠٤ (٣٥٨٧ ـ ٣٥٨٩).

(٥) البخاري -الجهاد ٦/ ١٠٤ (٢٩٢٨).

وأخرج البخاري أيضًا من حديث همّام عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا تقومُ الساعةُ حتى تقاتلوا خُوزًا وكرمان من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، وجوههم المجانّ المطرقة، نعالهم الشعر»[1].

وأخرجه مسلم من حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لاتقوم الساعة حتى يقاتلَ المسلمون التُّرك، قوماً وجوههم كالمجانّ المطرقة، يلبسون الشَّعَر، ويمشون في الشَّعَر»[2].

٢١٨٠ ـ **الثالث عشر**: عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لأيلدغ المؤمنُ من جُحْرٍ واحدٍ مرّتين»[3].

٢١٨١ ـ **الرابع عشر**: عن الزُّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ «اللهمّ فأيّما عبدٍ سَبَبْتُه فاجْعَلْ ذلك له قُرْبةً إليك يومَ القيامة»[4].

وفي رواية ابن أخي ابن شهاب عن عمِّه: «اللهمّ إنّي اتّخَذْتُ عندك عهداً لن تُخلِفَنيه، فأيّما مسلمٍ سَبَبْتُه أو جَلَدْتُه فاجْعَلْ ذلك كفّارَة له يومَ القيامة»[5].

وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمّ إنما أنا بشر، فأيّما رجلٍ من المسلمين سَبَبْتُه أو لعنْتُه أو جلدتُّه فاجعلْها له زكاة ورحمة»[6].

ومن حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر نحوه، إلا أنه قال: «زكاة وأجراً»[7].

---

(١) البخاري ٦/ ٦٠٤ (٣٥٩٠). (٢) مسلم ٤/ ٢٢٣٣.

(٣) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٥٢٩ (٦١٣٣)، ومسلم ـ الزهد ٤/ ٢٢٩٥(٢٩٩٨)

(٤) البخاري ـ الدعوات ١١/ ١٧١ (٦٣٦١)، ومسلم ـ البر الصلة ٤/ ٢٠٠٩ (٢٦٠١)

(٥) مسلم ٤/ ٢٠٠٩ وفيه «فأيما مؤمن».

(٦) مسلم ٤/ ٢٠٠٧.

(٧) مسلم ٤/ ٢٠٠٧ (٢٦٠٢).

ومن حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزاميِّ عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «اللهمّ إني اتَّخَذْتُ عندك عهداً لن تُخْلِفَنيه، فأيّ المؤمنين آذيْتُه، شتَـمْتُه، لعنْتُه جلـدْتُه، فاجعلْها له صـلاة وزكاة وقرْبة تقرِّبه بهـا إليك يوم القيامة»[1].

ومن حديث سفيـان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عـن أبي هريرة كذلك نحوه إلا أنه قال: «أو جلدُّه» وهي لغة أبي هريرة[2].

ومن حديث أيوب السختياني عن الأعرج عن أبي هريره عنه ﷺ بنحوه[3].

وليس لأيوب عن الأعرج في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا[4].

وأخرجه مـن حديث سالم مولـى النَّصريين عـن أبي هريرة عن النـبيّ ﷺ أنه قال: «اللهمّ إنّما محـمّد بشرٌ، يغضبُ كما يغضبُ البشـر، وإني قد اتّخذت عندك عهدًا لن تُخْلِفَنيه، فأيّما مؤمن آذيتُه أو سَـبَبْتُه، أو جَلَدْتُه، فاجْعَلْها له كفارةً وقربة تقرِّبه بها إليكَ يوم القيامة»[5].

وليس لسالم مولى النصريين عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا[6].

٢١٨٢ ـ الخامس عشر: عن ابن شـهاب عن سعيد بـن المسيب عن أبـي هريرة قال: سـمعت رسول الله ﷺ يـقولُ: «يَدْخُلُ مـن أُمَّتي زمرة هـم سبعون الـفاً، تُضيء وجـوهُهم إضاءة الـقمر ليـلة البدر». وقـال أبو هريرة: فـقام عكَّاشـة بن محصن الأسدي، فـرفع نَمرةً[7] عليه فـقال: يارسول الله، ادعُ الله أن يجعـلني منهم. فقال رسول الله ﷺ «اللهمَّ اجعلْـه منهم» ثم قام رجلٌ من الأنصار فقال: يارسولَ الله، أُدع اللهَ أن يجعلَني منهم. فقال: «سَبَقَكَ بها عكّاشة»[8].

---

(١) مسلم ٤/ ٢٠٠٨ (٢٦٠١). (٢،٣) مسلم ٤/ ٢٠٠٨

(٤) التحفة ١٠/ ١٥٥.

(٥) مسلم ٤/ ٢٠٠٨.

(٦) التحفة ٩/ ٤٦٢.

(٧) النمرة: كساء مخطط.

(٨) البخاري ـ اللباس ١٠/ ٢٧٦ (٥٨١١)، مسلم ـ الإيمان ١/ ١٩٧ (٢١٦)

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد القُرشي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «يدخُلُ من أمّتي الجنة سبعونَ ألفاً بغير حساب» فقال رجل: يا رسول الله أُدعُ الله أن يجعلَني منهم. فقال: «اللهمَّ اجْعَلْهُ منهم» ثم قام آخرُ فقال: يا رسولُ الله ادعُ الله أنْ يجعلَني منهم. فقال: «سَبَقَكَ بها عكّاشة»[1]

ومن حديث حَيْوَةَ عن أبي يونس سُلَيم بن جُبير عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يدخلُ الجَنّةَ من أُمّتي سبعون ألفاً زمرةً واحدةً، فهم على صورة القمر»[2].

٢١٨٣ ـ السادس عشر: عن الزُّهري عن سعيد أن أبا هريرة قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «جعلَ اللهُ الرَّحمةَ مائةَ جُزء، فأمسكَ عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءاً واحداً، فمن ذلك الجزء تتراحمُ الخلائق حتى ترفعَ الدَّابةُ حافرَها عن ولدها خشية أن تُصيبَه»[3].

وأخرجه مسلم من حديث عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «إن لله مائة رحمة، أنزلَ منها رحمةً واحدةً بين الجنّ والإنس والبهائم والهوامّ، فيها يتعاطفون وبها يتراحمون، وبها تعطفُ الوحشُ على ولدها، وأخّرَ اللهُ تسعاً وتسعين رحمة يرحمُ بها عبادَه يومَ القيامة»[4].

ومن حديث إسماعيل بن جعفر بن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوبَ عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «خلقَ اللهُ مائةَ رحمةٍ، فوضعَ واحدةً بين خَلقِهِ، وخبأَ عندَه مائةً إلاّ واحدة»[5].

---

(١) مسلم ١/١٩٧

(٢) مسلم ١/١٩٨

(٣) البخاري ـ الأدب ١٠/٤٣١ (٦٠٠٠)، ومسلم ـ التوبة ٤/٢١٠٨ (٢٧٥٢)

(٤، ٥) مسلم ٤/٢١٠٨

وللبخاري من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن اللـه خلقَ الرَّحـمةَ يومَ خلـقَها مائـةَ رحمة، فأمـسكَ عندَه تـسعةً وتسعين رحمةً، وأرْسلَ في خلقه كلِّهم رحمةً واحدةً، فلوْ يعلمُ الكافرُ بكلِّ الذي عند الله من الرَّحمةِ لم ييأس من الجنّة، ولـو يعلمُ المؤمنُ بكلِّ الذي عند الله من العذاب لم يأمنْ من النار»[1].

٢١٨٤ ـ **السابع عشر**: عن الزّهري عن ابـن المسيَّب قال: البحيرةُ: الـتي يُمنُع دَرُّها للطواغيت، فلا يحلُبُها أحدٌ من النّاس. والسَّائبة: كانوا يُسيِّبونها لآلهتهم، لا يُحملُ عليها شيء. وقال: قال أبـو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «رأيْتُ عمرو بن عامرٍ الخُزاعي يجرُّ قُصْبَه في النّار، كان أوّلَ من سيّب السَّوائبَ»[2].

وأخرج مسلـم منه المسندَ فـقط من حديث جريـر عن سهيل عن أبـيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيْتُ عمرو بن لُحَيّ بن قَمَعَةَ بن خِنْدفِ أخا[3] بني كعب هؤلاء يجرُّ قُصبَه في النّار»[4]

وللبخاريّ مـن حديث أبي حَصين عن أبي صالح عـن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «عمرو بن لُحَيّ[5] بن قمعة بن خِنْدِف أبو خزاعة»[6].

٢١٨٥ ـ **الثامن عشر**: عن الزُّهـري عن سعيد بـن المسيب عن أبـي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قَلـبُ الشَّيخ شابٌّ علـى حبِّ اثنتين: طول الحـياة، وحبُّ المال»[7]

---

(١) البخاري ـ الرقاق ١١/ ٣٠١ (٦٣٦٩)

(٢) البخاري ـ المناقب ٦/ ٥٤٧ (٣٥٢١)، ومسلم ـ الجنة ٤/ ٢١٩٢ (٢٨٥٦). والقصب: الأمعاء

(٣) ويروى «أبا»

(٤) مسلم ٤/ ٢١٩١

(٥) ذكر ابن حـجر في الفتح ٦/ ٥٤٧ أن بـعض الرواة صحّفه إلـى «يحيى» ومنهـم الحميدى في «الجمـع» لكن مخطوطاتنا لم يرد فيها ما ذكر ابن حجر.

(٦) البخاري ٦/ ٥٤٧ (٣٥٢٠)

(٧) البخاري- الرقاق ١١/ ٢٣٩ (٢٤٢٠) ومسلم- الزكاة ٢/ ٧٢٤ (١٠٤٦)

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عُـيَيْنة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة بَلَغَ بـه النبيَّ ﷺ قال: «قَلْبُ الشـيخ شابٌّ على حبٍّ اثنتـين: حبٍّ العيش والمال»(١).

٢١٨٦ ـ **التاسع عشر**: عن الزُّهري عن ابن المسيَّب عـن أبي هريرة قال: شهِدْنا مع رسول الله ﷺ خيبـرَ، فقال لرجلٍ ممّن يُدْعى بالإسلام: «هـذا من أهلِ النار» فلما حـضر القتال قاتل الـرجلُ قتالاً شديداً، فـأصابَتْه جِراحة، فقـيل: يا رسولَ الله، الرجلُ الذي قُـلتَ له آنفاً «إنّه من أهل الـنار» فإنّه قاتلَ اليومَ قـتالاً شديداً، وقد مات، فقال النبي ﷺ: «إلى النار» فكاد بعـضُ المسلمين أن يرتابَ. فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يَمُتْ، ولكنّ به جـراحاً شديدةً، فلما كان من الليلِ لم يَصْبِـرْ على الجراح فقَتَـل نفسَه، فأُخْـبِرَ النبيُّ ﷺ فـقال: «الله أكبرُ، أشـهَدُ أني عبدُاللـه ورسولُه». ثم أمر بلالاً فنـادى في النّاس: «إنه لا يدخلُ الجـنَّةَ إلاّ نفسٌ مُسْلمة، وإنّ الله يؤيِّدُ هذا الدينَ بالرّجلِ الفاجر»(٢).

وأخرجه البخاريّ تعـليقاً من حديث الزّهرى عن ابن المسيّـب وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أن أبا هريرة قال: شَهِدْنا مع رسول الله ﷺ خيبر.. ومن حديث الزّهري عن عبدالرحـمن بن كعب عن عبدالله بن كعب قال أخبرني مَن شَهِدَ مع النبي ﷺ خيبر(٣).

٢١٨٧ ـ **العشرون**: عن الزهري قال: سَمِعْتُ سعيـد بن المسيّب يقول: قال أبو هريرة: قـال رسول الله ﷺ: «للعبـد المملوك المُـصْلح أجران» والذي نـفسُ أبي هريرة بيده، لولا الجهادُ في سبيل الله، والحجّ، وبِرّ أمي، لأحْـبَبْتُ أن أموتَ وأنا

(١) مسلم ٢/ ٧٢٤

(٢) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٧٩ (٣٠٦٢)، ومسلم- الايمان ١/ ١٠٥ (١١١)

(٣) البخاري ـ المغازي ٧/ ٤٧١ (٤٢٠٤)

مملوك. زاد في رواية حرملة وأبي الطاهر قال: وبلَغَنا أن أبا هريرة لم يكن يحجّ حتى ماتت أمّه لصحبتها[1].

وفى رواية بشر بن محمد: «للعبد المملوكِ الصالح»[2].

وأخرجا نحوه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ: «نعمّا لأحدهم يُحْسِنُ عبادَة ربّه، وينصحُ لسيّده»[3].

وفي حديث أبي معاوية عن الأعمش بالإسناد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أدّى العبدُ حقَّ الله وحقَّ مواليه، كان له أجران» قال: فحدَّثتُ بها كَعباً فقال كعب: ليس عليه حسابٌ ولا على مؤمن مُزْهدٍ[4].

وأخرجه مسلم من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «نعمّا للمملوك الذي يُتَوفّى يحسنُ عبادةَ الله، وصَحابة سيّده، نعمّا له»[5].

٢١٨٨ ـ الحادي والعشرون: عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «حقُّ المسلم على المُسلم خمسٌ: ردُّ السَّلام، وعيادةُ المريض، واتّباعُ الجنائز، وإجابةُ الدعوة، و تشميتُ العاطس»[6].

وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حقُّ المُسلم على المسلم ستّ» قيل: ما هُنّ يا رسولُ الله؟ قال: «إذا لقيتَه فسلِّمْ عليه. وإذا دعاك فأجِبْه. وإذا استَنْصَحَكَ فانْصَحْ له. وإذا عَطَس فحَمِد الله فشَمِّتْه. وإذا ماتَ فاتَّبِعْه[7]».

---

(١) البخاري ـ العتق ٥/ ١٧٥ (٢٥٤٨)، ومسلم ـ الأيمان ٣/ ١٢٨٤ (١٦٦٥).
(٢) وهي رواية البخارى
(٣) البخاري ٥/ ١٧٥ (٢٥٤٩)
(٤) مسلم ٣/ ١٢٨٥ (١٦٦٦). والمزهد. قليل المال.
(٥) مسلم ٣/ ١٢٨٥ (١٦٦٦٧)
(٦) البخاري ـ الجنائز ٣/ ١١٢ (١٢٤٠)، ومسلم ـ السلام ٤/ ١٧٠٤ (٢١٦٢)
(٧) مسلم ٤/ ١٧٠٥

٢١٨٩ ـ **الثاني والعشرون:** عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «ليلة أُسري بي لقيتُ موسى عليه السلام» قال: فنعتَه النبيّ ﷺ: «فإذا هو رجلٌ حَسِبْتُه قال ـ مضطرب، رَجِلُ الرأس، كأنه من رجال شنوءة» قال: «ولقيت عيسى» فنعته النبي ﷺ فقال: «رَبْعَةٌ، أحمرُ، كأنما خرج من ديماس ـ يعني الحمّام. ورأيت إبراهيم، وأنا أشبه ولده به». قال: «وأُتيت بإناءين: في أحدهما لبن والآخر فيه خمر، فقيل لي: خُذْ أيهما شئْت، فأخذت اللبنَ فشَرِبْتُه. فقيل: هُديت الفِطْرَةَ، أو أصبتَ الفطرة، أما إنّك لو أخذْتَ الخمرَ غَوَتْ أمتُك»[١].

وفي حديث عبدالرّزاق عن مَعمر نحوه، وفيه «رأيْتُ موسى، فإذا ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة»[٢].

٢١٩٠ ـ **الثالث والعشرون:** عن ابن شهاب عن ابن المسيّب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قاتلَ اللهُ اليهودَ، حرَّمَ اللهُ عليهم الشُّحومَ فباعوها وأكلوا أثمانَها»[٣].

٢١٩١ ـ **الرابع والعشرون:** عن ابن شهاب عن ابن المسيّب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قاتَلَ الله اليهودَ، اتّخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ»[٤].

وأخرجه مسلم من حديث يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لُعِنَ اليهودُ والنّصارى، اتَّخَذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ»[٥].

٢١٩٢ ـ **الخامس والعشرون:** عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرِّبُ الكعبةَ ذو السُّويقتين من الحبشة»[٦].

---

(١) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/٤٢٨ (٣٣٩٤)، ومسلم ـ الإيمان ١/١٥٤ (١٦٨)

(٢) البخاري ٦/٤٧٦ (٣٤٣٧).

(٣) البخاري ـ البيوع ٤/٤١٤ (٢٢٢٢)، ومسلم ـ المساقاة ٣/١٢٠٧ (١٥٣٨).

(٤) البخاري ـ الصلاة ١/٥٣٢ (٤٣٧)، ومسلم ـ المساجد ١/٣٧٦ (٥٣٠)

(٥) مسلم ١/٣٧٧. وفيه: «لعن الله...»

(٦) البخاري ـ الحج ٣/٤٥٤ (١٥٩١)، ومسلم ـ الفتن ٤/٢٢٣٢ (٢٩٠٩)

وأخرجه مسلم من حديث سالم أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ذو السُّويقتين من الحبشة يُخرِّبُ بيتَ الله»[1].

٢١٩٣ ـ **السادس والعشرون**: بهذا الإسناد عن أبي هريرة قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «الحَلِفُ مُنْفِقَةٌ، للسِّلعة، مَمْحَقَةٌ للكَسْبِ»[2].

٢١٩٤ ـ **السابع والعشرون**: بهذا الإسناد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تُشَدُّ، الرِّحالُ إلاَّ إلى ثلاثة مساجدَ: المسجد الحرام، ومسجد الرسول، ومسجد الأقصى»[3].

وأخرجه مسلم من حديث سلمان الأغرِّ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما يُسافَرُ إلى ثلاثة مساجدَ: الكعبة، ومسجدي، ومسجد إيلياء»[4].

٢١٩٥ ـ **الثامن والعشرون**: بهذا الإسناد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كلُّ عملِ ابن آدم له إلاَّ الصيام هو لي، وأنا أجزي به. ولَخَلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عند الله من ريح المِسك».

في حديث حرملة عن ابن وهب: «فوالذي نفسُ محمدٍ بيده، لَخَلوفُ فمِ الصائم..»

وفي حديث يونس عن الزّهري: «فوالذي نفسي بيده لَخُلْفَةُ فمِ الصائم..»[5].

وأخرجاه من حديث الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عملِ ابن آدمَ له، يُضاعَفُ الحسنةُ عشرةَ أمثالها إلى سبعمائة

(١) مسلم ٤/ ٢٢٣٢

(٢) البخاري البيوع ٤/ ٤١٤ (٢٠٨٧)، ومسلم ـ المساقاة ٣/ ١٣٢٨ (١٦٠٦)

(٣) البخاري ـ فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ٣/ ٦٣ (١١٨٩)، ومسلم ـ الحج ٢/ ١٠١٤ (١٣٩٧)

(٤) مسلم ٢/ ١٠١٥

(٥) البخاري ـ اللباس ١٠/ ٣٦٩ (٥٩٢٧)، ومسلم ـ الصيام ٢/ ٨٠٦ (١١٥١)

ضعف، قال الله عزّ وجلّ: إلاّ الصومَ فإنّه لي، وأنا أجزى به، يَدَعُ شهوته وطعامَه من أجلي. للصائم فرحتان: فرحةٌ عندَ فطره، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربّه. ولَخَلوفُ فيه أطيبُ عندَ الله من ريح المِسْكِ» لفظ حديث وكيع عن الأعمش، وهو أتمّ[1].

وأخرجاه بزيادة من حديث عطاء بن أبي رباح عن أبي صالح الزيات عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلّ عمل ابن آدمَ له إلا الصيامَ فإنه لي، وأنا أجزي به. والصيامُ جُنَّة. وإذا كان يومُ صومِ أحدكم فلا يرفُثْ يومئذ ولا يَصْخَبْ، فإنْ شاتَمه أحدٌ أو قاتَلَه فَلْيَقُلْ: إنّي امرؤٌ صائم، إنّي صائم. والذي نفسُ محمدٍ بيده لخَلوف فم الصائم أطيبُ عندَ الله يومَ القيامة من ريح المِسْك. وللصائمِ فرحتان يفرحُهما: إذا افطرَ فرِحَ بفطره، وإذا لقي ربَّه فرِح بصومه»[2].

وليس لعطاء عن أبي صالح في مسندِ أبي هريرة في الصحيحين غير هذا[3].

وأخرجه البخاريّ مختصراً من حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يرويه عن ربكم قال: «لكلّ عملٍ كفّارة، والصَّومُ لي، وأنا أجزي به، ولخَلوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك»[4].

ومن حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصيامُ جُنّةَ، فلا يَرْفَثْ ولا يَجْهَلْ، فإن امرؤ قاتلَه أو شاتمه فَلْيقُلْ: إنّي صائم ـ مرّتين. والذي نفسي بيده لخلوفُ فمِ الصائمِ أطيب عند الله من ريح المسك، يترُكُ طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجلي. الصيامُ لي وأنا أجزي به. والحسنة بعشر أمثالها»[5].

(١) البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٤٦٤ (٧٤٩٢)، ومسلم ٢/ ٨٠٧
(٢) البخاري ـ الصوم ٤/ ١١٨ (١٩٠٤)، ومسلم ٢/ ٨٠٧
(٣) التحفة ٩/ ٤٤٠
(٤) البخاري ١٣/ ٥١٢ (٧٥٣٨)
(٥) البخاري ٤/ ١٠٣ (١٨٩٤)

وأخرج مسلم بعض هذا من حديث سُفيان بن عُيينة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة روايةً قال: «إذا أصبحَ أحدُكم صائماً فلا يَرْفُثْ ولا يَجْهَلْ. فإن امرؤٌ شاتَمه أو قاتلَه فَلْيَقُلْ: إنّي صائمٌ إنّي صائم»[1].

ومن حديث المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الصيام جُنَّةٌ، فإذا كان أحدُكم صائماً..» الحديث. كذا حكى أبو مسعود[2].

ومن حديث أبي سنان ضِرار بن مُرّة عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ. «إنّ الله يقول: إنّ الصومَ لي، وأنا أجزي به، إن للصائم فرحَتَين: إذا أفْطر فرحَ، وإذا لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ فرِح. والذي نفسُ محمّدٍ بيده لخَلُوف فمِ الصائم أطيب عندَ الله من ريح المسْك»[3].

وفي حديث عبدالعزيز بن مسلم عن أبي سنان: «وإذا لقي اللهَ فجزاه فرِح»[4].

٢١٩٦ ـ التاسع والعشرون: عن الزّهري عن سعيد بن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديدُ بالصُّرَعة، إنما الشديدُ الذي يملك نفسَه عندَ الغضب»[5].

وأخرجه مسلم من حديث الزُّهريّ عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النّبي ﷺ بمثله[6].

٢١٩٧ ـ الثلاثون: عن الزهريّ عن سعيد عن أبي هريرة: أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد، فقال رسول الله ﷺ: «أوَ لِكُلِّكم ثوبان؟»[7].

---

(١) مسلم ٢/٨٠٦
(٢) مسلم ٢/٨٠٦ وفيه فقط «الصيام جنّة»
(٣، ٤) مسلم ٢/٨٠٧
(٥) البخاري ـ الأدب ١٠/٥١٨ (٦١١٤)، ومسلم ـ البر والصلة ٤/٢٠١٤ (٢٦٠٩)
(٦) مسلم ٢/٢٠١٤
(٧) البخاري ـ الصلاة ١/٤٧٠(٣٥٨)، ومسلم ـ الصلاة ١/٣٦٧(٥١٥).

وأخرجاه من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نادى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال: أيُصَلّي أحدُنا في ثوب واحدٍ؟ فقال: «أوَ كُلُّكُم يَجِدُ ثوبين»[1].

زاد في حديث حمّاد بن زيد قال: ثم سأل رجلٌ عمرَ، فقال: إذا وسَّعَ اللهُ فأوْسِعُوا، جمع رجلٌ عليه ثيابَه، صلَّى رجلٌ في إزارٍ ورداءٍ، في إزارٍ وقميص، في إزارٍ وقَباء، في سراويلَ ورداء، في سراويل وقميص، في سراويل وقَباء، في تُبّان وقَباء، في تُبّان وقميص. قال: وأحسِبُه قال: في تُبّان ورداء[2].

وأخرجه مسلم من حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل ما تقدّم من حديث الزُّهري عن سعيد وحده[3].

٢١٩٨ ـ **الحادي والثلاثون**: عن الزّهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «بينما أنا نائم رأيتُني على قليب عليها دلوٌ، فَنَزَعْتُ منها ما شاء الله، ثم أخذَها ابن أبي قُحافة، فنزع بها ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعه ضَعْف ـ والله يغفرُ له، ثم استحالَتْ غَرباً، فأخذَها ابن الخطّاب فلم أرَ عبقرياً من الناس ينزِعُ نزعَ عمر، حتى ضرب الناسُ بعَطَن»[4].

وأخرجه البخاري من حديث هَمّام عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «وبينما أنا نائمٌ رأيْتُ أنّي على حوضٍ أسقي النّاس، فأتاني أبو بكر، فأخذ الدَّلْوَ من يدي ليُريحَني، فنزعَ ذَنوبَين. وفي نزعه ضَعْفٌ ـ واللهُ يغفرُ له، فأتى ابنُ الخطّاب، فأخذَ منه، فلم ينزِع حتى تولّى النّاس والحوضُ يتفجَّرُ»[5].

---

(١) البخاري ١/ ٤٧٥(٣٦٥)، ومسلم ١/ ٣٦٨.

(٢) وهي رواية البخاري ـ السابق.

(٣) مسلم ١/ ٣٦٨.

(٤) البخاري ـ فضائل الصحابة ٧/ ١٨(٣٦٦٤)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٨٦٠(٢٣٩٢). والعطن: الموضع الذي تأوي إليه الإبل للراحة والسقي. والمعنى: روي النّاس فأووا إلى الرّاحة.

(٥) البخاري ـ التعبير ١٢/ ٤١٥(٧٠٢٢).

وأخرجه مسلم من حديث صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «رأيتُ ابنَ أبي قحافة ينزع..» بنحو حديث الزهري[1].

وفي حديث أبي يونس سُليم بن جُبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا نائم رأيْتُ أنّي أنزِعُ على حوضي، أسقي النّاسَ، فجاءَني أبو بكر، فأخذَ الدّلْوَ من يدي ليروِّحَني فنزع دلوَين، وفي نزَعه ضعف والله يغفر له، فجاء ابن الخطاب فأخذَه منه، فلم أرَ نزعَ رجلٍ قطّ أقوى حتى تولّى النّاسُ، والحوضُ ملآنُ يتفجّرُ»[2].

٢١٩٩ـ الثاني والثلاثون: عن الزهريّ عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3] قال: «بينما أنا نائمٌ، رأيتني في الجنّة فإذا امرأةٌ تتوضّأ إلى جانب قصرٍ فقُلْتُ: لمن هذا القصرُ؟ فقالوا: لعمر. فذكرْتُ غيرتَه، فولّيْتُ مُدْبِراً» فبكى عمرُ وقال: أعليك أغارُ يارسولَ الله![4].

وفي حديث حرملةَ عن ابن وهب: «فذكرْتُ غيرةَ عمرَ، فولّيتُ مُدْبراً». قال أبو هريرة: فبكى عمرُ ونحن جميعاً في ذلك المجْلِس مع رسول الله ﷺ ثم قال عمرُ: يأبي أنت يارسول الله، أعليك أغارُ![5].

٢٢٠٠ ـ الثالث والثلاثون: عن الزهريّ عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ رؤيا المؤمن جزء من ستٍّ وأربعين جزءاً من النبوة»[6].

وأخرجاه[7] أيضا من حديث عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا اقْتَرَبَ الزمانُ لم تكدْ رؤيا المؤمنِ تكذِبُ. ومنهم من قال لم

(١، ٢) مسلم ٤/ ١٨٦١

(٣) عن النبي ﷺ ساقطة من د

(٤) البخاري ـ بدء الخلق ٦/ ٣١٨ (٣٢٤٢)

(٥) مسلم ـ فضائل الصحابة ٤/ ١٨٦٣ (٢٣٩٥)

(٦) البخاري ـ التعبير ١٢/ ٣٧٣ (٦٩٨٨)، ومسلم ـ الرؤيا ٤/ ١٧٧٤ (٢٢٦٣)

(٧) هكذا في الأصول. والحديث في البخاري ١٢/ ٤٠٤ (٧٠١٧) أما في مسلم ـ فكما سيأتي للمؤلف فهو عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

تكـذب رؤيا المؤمن. ورؤيـا المؤمن جزء مـن ستة وأربعـين جزءاً من النـبوة». زاد بعضـهم: فإنه لايكـذب. قال محمّد: وأنا أقـولُ هذه. قال: وكان يقـال: الرؤيا ثلاثة: حديث النَّفْس، وتخويف الشيطان، وبُشرى من الله، فمن رأي منكم شيئاً يكرهُهُ فـلا يقصهَّ على أحـد، ولْيَقُمْ فليُصَـلِّ. قال: وكان يكره الغُـلّ في النوم، وكان يعجبهم القَيْدُ. ويقال: القَيْدُ ثبات في الدِّين.

قال البـخاريّ: رواه قتادةُ ويونـس وهشام وأبوهـلال عن ابن سيريـن عن أبي هريرة عـن النبي ﷺ. وأدرَجه بـعضهم كلّـه في الحديث. وحديـث عوف أبينُ. وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد.

وأخرجه مسلم من حديث يحيى بن أبي كـثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الـله ﷺ قـال: «رؤيا الرجـل الصالـح جزء مـن ستّة وأربـعين جـزءاً من النبوّة[١]».

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله[٢].

ومن حديـث الأعمش عن أبي صـالح عن أبي هريـرة أن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا المسلم أو تُرى له ـ وفي رواية على بن مُسْهر عن الأعمش: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة[٣]».

وفي حديث أيوبَ عن محمّد عن أبي هـريرة عن النبي ﷺ: «إذا اقْتَرَبَ الزمان لم تكدْ رؤيا المـسلم تكذبُ، وأصدقُكم رؤيـا أصدقكم حديثاً، ورؤيا المـسلم جزءٌ من خمس وأربعين جزءاً من النُّبوَّة. والرُّؤيا ثلاث: فرؤيا الصالحة بُشرى من الله، ورؤيا تحزين مـن الشيطان، ورؤيا مما تُحَـدِّثُ المرءَ نفسُه. فإنْ رأى أحدكُـم مايكرهُ فلْيُصَلِّ ولا يحدِّثْ بها الناس». قال: «وأحبُّ الـقَيْدَ وأكره الغُلّ، والقيد ثباتٌ في الدِّين.» فلا أدري هو في الحديث أو قاله ابن سيرين[٤].

---

(١) مسلم ٤/ ١٧٧٤

(٢) مسلم ٤/ ١٧٧٥

(٣) مسلم ٤/ ١٧٧٤

(٤) مسلم ٤/ ١٧٧٣

وفي حديث معمر عن أيوب نحوه، وقال فيه: قال أبوهريرة: فيعجبني القَيْدُ وأكره الغُلّ، والقيد ثباتٌ في الدِّين[1].

وفي حديث حمّاد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمّد عن أبي هريرة قال: إذا اقترب الزمان. . وساق الحديث، ولم يذكر فيه النبي ﷺ[2].

وفي حديث قتادة عن محمّد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه، وأدرج في الحديث قولَه: وأكره الغُلَّ . . . إلى تمام الكلام. ولم يذكر: رؤيا المؤمن جزء من ستَّة وأربعين جزءاً من النبوّة. وذكره في آخر حديث معمر عن أيوب مسنداً إلى النبي ﷺ[3].

٢٢٠١ ـ **الرابع والثلاثون:** عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا فَرَعَ ولا عتيرةَ» والفَرَع: أوّل النّتاج، كانوا يذبحونه لطواغيتهم. والعتيرة في رجب[4].

٢٢٠٢ ـ **الخامس والثلاثون:** عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ: «تتركون المدينةَ على خير ماكانت لا يغشاها إلاّ العوافي ـ يريد عوافي السّباع والطّير. وآخر من يُحْشَرُ راعيان من مُزينةَ يريدان المدينة، ينعقان بغنمهما، فيجدانها وَحوشاً، حتى إذا بلغا ثنيّة الوداعِ خرّا على وجوههما[5]».

وفي حديث حرملة عن ابن وهب: «المدينة ليتركِنّها أهلُها على خير ما كانت مذلّلة للعوافي» يعنى السباع والطير[6].

٢٢٠٣ ـ **السادس والثلاثون:** عن الزّهري عن سعيد عن أبي هريرة أنه كان يقول: لو رأيتُ الظِّباء بالمدينة تَرْتَعُ ماذَعرتُها. قال رسول الله ﷺ: «مابينَ لابتَيهاحرام»[7]

(١، ٣) مسلم ٤/ ١٧٧٣
(٤) البخاري ـ العقيقة ٩/ ٥٩٦ (٥٤٧٣)، ومسلم ـ الأضاحي ٣/ ١٥٦٤ (١٩٧٦)
(٥) البخاري ـ فضائل المدينة ٤/ ٨٩ (١٨٧٤)، ومسلم ـ الحج ٢/ ١٠١٠ (١٣٨٩)
(٦) مسلم ٢/ ١٠٠٩.
(٧) البخاري ٤/ ٨٩ (١٨٧٣)، ومسلم ـ الحج ٢/ ٩٩٩ (١٣٧٢)

وفي حديث معمر عن الزّهري عن سعيد عنه قال: حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ مابين لابتَي المدينة. قال أبو هريرة: فلو وَجَدْتُ الظباء مابين لابتَيها ماذَعرتُها. قال: وجَعَلَ اثني عشر ميلاً حول المدينة حِمى[1].

٢٢٠٤ ـ **السابع والثلاثون**: عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة قال قضى رسول الله ﷺ في جنين امرأة بالغُرّة، توفّيت، فقضى رسول الله ﷺ بأن ميراثها لبنيها وزوجها، وأن العقلَ على عَصَبتها[2].

وأخرجا جميعاً من حديث الزّهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: اقْتَتَلت امرأتان من هُذيل، فَرَمَتْ إحداهُما الأخرى بحجر فَقَتَلتْها وما في بطنها، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، فقضى رسول الله ﷺ: أنّ دية جنينها غُرّةٌ: عبدٌ أو وليدة. وقضى بدية المرأة على عاقلتها[3].

زاد في رواية حرملة عن يحيى عن ابن وهب قال: وورّثها ولدُها ومَن معهم. فقال حَمَلُ بن النابغة الهُذليّ: يارسول الله، كيف أغرَمُ من لا شرب ولا أكل، ولا نَطق ولا استَهلّ، فمثل ذلك يُطلّ؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنما هذا كلُّه من إخوان الكُهّان» من أجل سجعه الذي سجع[4].

وأخرجاه من حديث أبي سلمة وحده عن أبي هريرة: أن امرأتين من هُذيل رَمَتْ إحداهما الأخرى، فطَرحَتْ جنينَها، فقضى رسول الله ﷺ بغرّة: عبد أو أمة. لم يزد[5].

٢٢٠٥ ـ **الثامن والثلاثون**: عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قُلْتَ لصاحِبك: أنْصِتْ، يوم الجمعة ـ والإمامُ يخطبُ ـ فقد لغوت[6]».

---

(١) مسلم ٢/ ١٠٠٠

(٢) البخاري ـ الديات ١٢/ ٢٥٢ (٦٩٠٩)، ومسلم ـ القسامة ٣/ ١٣٠٩ (١٦٨١)

(٣) البخاري ١٢/ ٢٥٢ (٦٩١٠)، ومسلم ٣/ ١٣١٠

(٤) مسلم ٣/ ١٣١٠. وقريب منه في البخاري ـ الطبّ ١٠/ ٢١٦ (٥٧٦٠)

(٥) البخاري ١٠/ ٢١٦ (٥٧٥٩)، ومسلم ٣/ ١٣٠٩ وأخرجه البخاري عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة بأطول من هذا (٥٧٥٨).

(٦) البخاري ـ الجمعة ٢/ ٤١٤ (٩٣٤)، ومسلم ـ الجمعة ٢/ ٥٨٣ (٨٥١).

وأخرجه مسلم من حديث سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبى هريرة بنحوه[1].

ومن حديث الزُّهري عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ وابن المسيب عن أبي هريرة بمثله. قال في حديث ابن جريج: إبراهيم بن عبدالله ابن قارظ[2].

٢٢٠٦ ـ **التاسع والثلاثون:** عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سئل رسولُ الله ﷺ: أيُّ العمل أفضلُ؟ قال: «إيمان بالله ورسوله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهادُ في سبيل الله»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «حجّ مبرور[3]».

٢٢٠٧ ـ **الأربعون:** عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يموتُ لأحدٍ من المسلمين ثلاثةٌ من الولد فَتَمَسُّه النارُ إلاّ تَحلَّة القسم»[4].

وفي حديث سفيان بن عُيينة: «فيلجُ النار إلا تَحِلَّةَ القسم»[5].

وأخرج مسلمٌ من حديث عبدالعزيز بن محمّد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أن رسول الله قال لنسوةٍ من الأنصار: «لا يموتُ لإحداكُنَّ ثلاثةٌ من الولد فتَحتَسِبهُ إلاّ دَخلت الجنّة» فقالت امرأة منهنّ: أو اثنان يارسول الله قال: «أو اثنان»[6].

قال البخاريّ: وقال شريك عن ابن الأصبهاني، حدثّنا أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة: لم يبلغوا الحِنْث[7].

ولمسلم من حديث عبدالرحمن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة قال «ثلاثة لم يبلغوا الحنث»[8].

(١، ٢) مسلم ٢/ ٥٨٣

(٣) البخاري ـ الإيمان ١/ ٧٧ (٢٦)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ٨٨ (٨٣).

(٤) البخاري ـ الأيمان والنذور ١١/ ٥٤١ (٦٦٥٦) ، ومسلم ـ البرّ والصلة ٤/ ٢٠٢٨ (٢٦٣٢)

(٥) البخاري ـ الجنائز ٣/ ١١٨ (١٢٥١)، ومسلم ٤/ ٢٠٢٨

(٦) مسلم ٤/ ٢٠٢٨

(٧) البخاري ٣/ ١١٨ (١٢٥٠)

(٨) مسلم ٤/ ٢٠٢٩ (٢٦٣٤). وهو أيضاً في البخاري- العلم ١/ ١٩٦ (١٠٢)

وأخرج مسلم أيضًا من حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ بصبيٍّ لها فقالت: يانبيَّ الله، ادعُ الله لي، فلقد دَفَنْتُ ثلاثة. فقال: «دفنْتِ ثلاثة؟» قالت: نعم. فقال: «لقد احتظرتِ بحِظارٍ شديد من النار[1]».

ولمسلم أيضاً من حديث أبي حسان قال: قُلت لأبي هريرة: إنه قد مات لي ابنان فما أنت محدّثي عن رسول الله ﷺ بحديث يُطيّب أنفسنا عن موتانا؟ قال: نعم صغارهم دعاميص[2] الجنّة، يتلقّى أحدُهم أباه- أو قال أبويَه- فيأخذُ بثوبه كما آخذُ أنا بصَنِفةِ[3] ثوبك هذا، فلا يتناهى ـ أو قال ينتهي ـ حتى يُدخلَه ار وأباه الجنة[4].

وفي حديث يحيى بن سعيد عن سليمان التَّيْمي: فهل سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ شيئاً تُطيِّبُ به أنفسَنا عن موتانا؟ قال: نعم. وذكره[5].

وليس لأبي حسان عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا[6].

٢٢٠٨ ـ الحادي والأربعون: عن الزُّهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: جاء رجل من بني فزارة إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنّ امرأتي ولَدت غلاماً أسودَ. فقال النبيّ ﷺ: «هل لك من إبل؟» قال: نعم. قال: «فما ألوانُها؟» قال: حُمر. قال: «هل فيها من أورق؟» قال: إنّ فيها لوُرْقاً. قال: «فأنّى أتاها ذلك؟» فقال: عسى أن يكون نزعه عِرْقٌ. قال: «وهذا عسى أن يكونَ نَزَعَه عِرق[7]».

وفي حديث معمر وابن أبي ذئب عن الزُّهري نحوه، إلا أن في حديث معمر: فقال: يارسول الله، ولدتْ امرأتي غلاماً أسود، وهو حينئذ يُعَرِّضُ بأن ينفيَه. وزاد في آخر الحديث قال: ولم يُرخّص له في الانتفاء منه[8].

---

(١) مسلم ٤/ ٢٠٣٠ (٢٦٣٦)

(٢) الدعاميص جمع دعموص: وهو الصغير.

(٣) الصنفة: الطرف.

(٤، ٥) ـ مسلم ٤/ ٢٠٢٩ (٢٦٣٥)

(٦) التحفة ١٠/ ٤٣٤

(٧) البخاري ـ الطلاق ٩/ ٤٤٢ (٥٣٠٥)، ومسلم ـ اللعان ٢/ ١١٣٧ (١٥٠٠)

(٨) مسلم ٢/ ١١٣٧

وأخرجاه مـن حديث الزُّهري عـن أبي سلمة عـن أبي هريرة: أن أعرابـياً أتى النبيَّ ﷺ فقال: يارسول الله، إنّ امرأتي وَلَدَت غلاماً أسود، وإني أنكرتُه ثم ذكر نحو ذلك[1].

٢٢٠٩ ـ الثاني والأربعون: عن الزُّهريّ عن سعيد بـن المسيب عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: «ويقولون الكَرْم، وإنما الكرمُ قلبُ المؤمن»[2].

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لاتُسَمُّوا العنبَ الكَرْمَ، فإنّ الكرم المسلم[3]».

ومن حديث ورقاءَ بن عمرو عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم الكَرْم، فإنما الكَرْم قلبُ المؤمن»[4].

ومن حديث هـمّام بن منبّه عن أبـي هريرة أن رسول الله ﷺ قـال: «لايقولَنّ أحدُكم للعنب الكَرْمَ، إنما الكَرْمُ الرجلُ المسلم[5]».

٢٢١٠ ـ الثالث والأربعون: عن الزهريّ عن سعيد بن المسيب قال: مرَّ عمرُ في المسجد وحسّان يُـنشد الشعر، فلحَظَ إليـه، فقال: كنتُ[6] أُنشدُ فيه وفـيه من هو خيرٌ منكم، ثم التفتَ إلى أبي هريرة فقال: أَنشُدكَ بالله، أسَمِعت رسول الله ﷺ يقول: «أجِبْ عنّي، اللهمّ أيِّدْه بروح القدس؟» قال نعم[7].

وأخرجاه من حديث الزهري عن أبي سلمة عـبدالله بن عبدالرحمن بن عوف: أنه سَمِع حسان بن ثـابت يستشهدُ أبا هريرة: أَنشُدُكَ الله، هـل سَمِعْتَ النبيَّ ﷺ يقول: «ياحسّـانُ، أَجِبْ عن رسول الله ﷺ. اللهمَّ أيِّده بـروح القدس؟» قال أبو هريرة: نعم[8].

---

(١) البخاري ـ الاعتصام ١٣/ ٢٩٦ (٧٣١٤)، ومسلم ٢/ ١١٣٧

(٢) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٥٦٦ (٦١٨٣)، ومسلم ـ الألفاظ من الأدب ٤/ ١٧٦٣ (٢٢٤٧)

(٣-٥) مسلم ٤/ ١٧٦٣.

(٦) بداية سقط ورقتين من النسخة د.

(٧) البخاري ـ بدء الخلق ٦/ ٣٠٤ (٣٢١٢)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩٣٢ (٢٤٨٥)

(٨) البخاري ـ الصلاة ١/ ٥٤٨ (٤٥٣)، ومسلم ٤/ ١٩٣٣.

٢٢١١ ـ الرابع والأربعون: عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: بينا الحبشةُ يلعبون عند النبي ﷺ بحرابهم، إذ دخل عمر فأهوى إلى الحَصباء فَحصبَهم فيها، فقال له رسول الله ﷺ: «دَعْهُم ياعمر». قال البخاري: زاد عليٌّ: حدَّثنا عبدالرزاق: حدَّثنا معمر: في المسجد[1].

٢٢١٢ ـ الخامس والأربعون: عن الزهريّ عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال الله: يؤذيني ابنُ آدمُ، يَسُبُّ الدّهرَ وأنا الدَّهْرُ، بيدي الأمرُ، أقلِّب الليلَ والنهار[2]».

وفي حديث عبدالرزاق عن معمر: «قال الله عزّ وجلّ: يؤذيني ابنُ آدمَ يقول: يا خيبةَ الدهر. فلا يقولَنَّ أحدُكم: ياخيبةَ الدهر[3] فإنّي أنا الدهر، أقلِّب ليلَه ونهاره، فإذا شئتُ قبضتُّهما»[4].

وأخرجاه من حديث الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزّ وجلّ: يسبُّ ابنُ آدمَ الدّهر وأنا الدّهر، بيدي الليلُ والنهار»[5]. أغفله أبو مسعود، فلم يذكره في ترجمة أبي سلمة لواحد منهما.

وقد أخرج البخاريّ بإسناد آخر من حديث الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تُسمُّوا العِنبَ الكرمَ، ولا تقولوا: ياخيبة الدَّهر، فإن الله هو الدَّهر[6]».

وأخرجه أيضًا مسلم من حديث المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لايقولَنَّ أحدُكم: ياخيبة الدّهر، فإنّ الله هو الدّهر[7]».

---

(١) البخاري ـ الجهاد ٦/ ٩٢ (٢٩٠١) ومسلم ـ صلاة العيدين ٢/ ٦١٠ (٨٩٣)
(٢) البخاري ـ التفسير ٨/ ٥٧٤ (٤٨٢٦)، ومسلم ـ الألفاظ من الأدب ٤/ ١٧٦٢ (٢٢٤٦)
(٣) (فلا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر) ساقط من ي
(٤) مسلم ٤/ ١٧٦٢.
(٥) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٥٦٤ (٦١٨١)، ومسلم ٣/ ١٧٦٢
(٦) البخاري ١٠/ ٥٦٤ (٦١٨٢)
(٧) مسلم ٤/ ١٧٦٣.

وأخرج مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لاتسبُّوا الدَّهْرَ، فإنّ اللهَ هو الدّهر[1]» زاد في حديث عبدالرزاق عن معمر «ولا يقولَنّ أحدُكم للعِنَب الكرم، فإنّ الكرم الرّجل المسلم[2]».

٢٢١٣ ـ السادس والأربعون: عن الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخيرٌ تقدِّمونها إليه، وإنْ يكُ غير ذلك فشرٌّ تضعونه عن رقابكم[3]».

وأخرجه مسلم من حديث أبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ قال: «أسْرِعوا بالجنازة، فإن كانت صالحة قَرّبتُموها إلى الخير، وإن كانت غير ذلك كان شرّاً تضعونه عن رقابكم»[4].

وليس لأبي أمامة بن سهل بن حُنيف عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد[5].

٢٢١٤ ـ السابع والأربعون: عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «الفطرة خمسٌ: الخِتان، والاستحداد، وقصّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونتق الآباط»[6].

وفي رواية سفيان بن عيينة: «الفطرة خمس، أو خَمسٌ من الفطرة..» وذكر نحوه[7].

٢٢١٥ ـ الثامن والأربعون: عن الزّهري عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بُعثتُ بجوامعِ الكَلِم، ونُصِرْتُ بالرُّعب. وبينا أنا نائم رأيتُني أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض، فوُضِعتْ في يدي» قال أبو هريرة: فقد ذهب رسول الله

---

(١) مسلم ٤/ ١٧٦٣

(٢) مسلم ٤/ ١٧٦٣ (٢٢٤٧).

(٣) البخاري ـ الجنائز ٣/ ١٨٢ (١٣١٥)، ومسلم ـ الجنائز ٢/ ٦٥١ (٩٤٤)

(٤) مسلم ٢/ ٦٥٢

(٥) التحفة ٩/ ٢٩٥

(٦) البخاري ـ اللباس ١٠/ ٣٤٩ (٥٨٩١) ومسلم ـ الطهارة ١/ ٢٢٢ (٢٥٧)

(٧) البخاري ١٠/ ٣٣٤ (٥٨٨٩)، ومسلم ١/ ٢٢١.

ﷺ وأنتم تنتثلونها. قال البخاري: بَلَغني أن جوامع الكَلِم: أن الله يجمعُ له الأمور الكثيرة التي كانت تُكتبُ في الكتب قبله في الأمر الواحد أو الاثنين.[1]

وأخرجه البخاريُّ من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ «أُعْطيتُ مفاتيحَ الكَلِم، ونُصِرْتُ بالرُّعب. وبينا أنا نائمٌ البارحة إذ أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض حتى وُضِعَت في يدي» قال أبو هريرة: فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتقلونها[2].

وأخرج مسلم من حديث الزهرى عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة بمثل حديث الزهري عن سعيد وحده[3].

وأخرجه أيضاً من حديث العلاء بن عبدالرحمن من رواية إسماعيل بن جعفر عنه عن أبيه[4] عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍّ: أعطيت جوامع الكلم، ونُصرْتُ بالرُّعب، وأُحِلَّت لي الغنائم، وجُعِلت لي الأرضُ طهوراً ومسجداً، وأرسِلْتُ إلى الخلق كافّةً، وخَتم بي النبيّون[5]».

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «نُصِرْتُ بالرُّعب، وأُوتيت جوامع الكلم»[6].

ومن حديث أبي يونس سُليم بن جُبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة عن رسول الله أنّه قال: «نُصِرْتُ بالرُّعب على العدوّ، وأُوتيتُ جوامعَ الكَلِم. وبينا أنا نائمٌ أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض، فوُضعت في يدي[7]».

٢٢١٦ ـ التاسع والأربعون: عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «نساءُ قريش خيرُ نساء رَكِبْنَ الإبل، أحناه على طفلٍ، وأرعاه على زوجٍ

---

(١) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٢٨ (٢٩٧٧)، والتعبير ١٢/ ٤٠٠ (٧٠١٣)، ومسلم ـ المساجد ١/ ٣٧١ (٥٢٣)

(٢) البخاري ١٢/ ٣٩٠ (٦٩٩٨)

(٣) مسلم ١/ ٣٧٢

(٤) أي عن أبي العلاء، وهو عبدالرحمن.

(٥) مسلم ١/ ٣٧١

(٦، ٧) مسلم ١/ ٣٧٢.

في ذات يده» قال: يقول أبو هريرة على إثر ذلك: ولم تركب مريمُ بنت عمران بعيراً قطُّ. كذا في حديث يونس بن يزيد عن الزهري[1]

وفي حديث معمر عن الزهري: أن النبي ﷺ خطَبَ أمَّ هانىء بنت أبي طالب فقالت: يارسول الله، إني قد كبِرْتُ، ولي عيال. فقال رسول الله ﷺ: «خير نساءٍ ركِبْنَ الإبل... »ثم ذكر مثل حديث يونس، غير أنه قال: «أحناه على ولد في صغره[2]».

وأخرجاه من حديث سفيان بن عيينه عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وعن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «خير نساءٍ ركِبْن الإبلَ» قال أحدهما: «صالح نساء قريش» وقال الآخر: «نساء قريش. أحناه على يتيم في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده[3]».

وأخرجه البخاري من حديث شعيب عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «خيرُ نساءٍ ركبْن الإبلِ صالح نساءِ قريش، أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يد[4]».

وأخرجه مسلم من حديث طاوس وهمّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «خيرُ نساء ركِبْن الإبلَ صالحُ نساءِ قريش، أحناه على ولد في صغره..» وباقيه بنحوه[5].

ومن حديث سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله[6].

---

(١) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٧٢ (٣٤٣٤)، ومسلم ـ فضائل الصحابة ٤/ ١٩٥٩ (٢٥٢٧)

(٢) مسلم ٤/ ١٩٥٩

(٣) البخاري ـ النفقات ٩/ ٥١١ (٥٣٦٥)، ومسلم ٤/ ١٩٥٨

(٤) البخاري ـ النكاح ٩/ ١٢٥ (٥٠٨٢)

(٥) مسلم ٤/ ١٩٥٩

(٦) مسلم ٤/ ١٩٦٠

٢٢١٧ ـ الخمسون: عن الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضرٌ لبادٍ «ولا تناجشوا[١]، ولا يبيعُ الرجلُ على بيع أخيه، ولا يخطبُ على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأَ ما في إنائها[٢]».

وفي حديث معمر عن الزُّهري: «ولا يزيدَنّ على بيع أخيه[٣]».

وفي رواية عمرو الناقد عن سفيان: «ولا يَسُمِ الرجلُ على سَوم أخيه[٤]».

وأخرجاه بزيادة من حديث أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نهى عن التلقّي، وأن يبتاعَ المهاجرُ للأعرابيِّ، وأن تشترطَ المرأة طلاق أختها، وأن يستامَ الرجل على سوم أخيه، ونهى عن النّجْش والتَّصْرية[٥]. هذا لفظ حديث البخاري عن محمد بن عرعرة[٦].

ولفظ حديث مسلم مثله، إلا أنه قال: نهى عن التلقِّي، وأن يبيع حاضر لبادٍ[٧].

قال البخاري: تابعه معاذ وعبدالصمد عن شعبة. وقال غندر وعبدالرحمن: نُهي. وقال آدم: نُهينا. وقال النَّضر وحجّاج: نَهى[٨].

وأخرج البخاري بعضه من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن التلقّي، وأن يبيعَ حاضرٌ لبادٍ[٩].

---

(١) النجش: زيادة الرجل في ثمن السلعة وهو لايريد شراءها

(٢) البخاري ـ البيوع ٤/ ٣٥٣ (٢١٤٠)، ومسلم- النكاح٢/ ١٠٣٣(١٤١٣)

(٣) البخاري ـ الشروط ٥/ ٣٢٣ (٢٧٢٣)، ومسلم ٢/ ١٠٣٣.

(٤) مسلم ٢/ ١٠٣٣

(٥) التَّصرية: حبس اللبن في ضرع الشاة أو الناقة قبل بيعها.

(٦) البخاري ٥/ ٣٢٤ (٢٧٢٧)

(٧) مسلم- البيوع ٣/ ١١٥٥ (١٥١٥)

(٨) البخاري ٥/ ٣٢٤ (٢٧٢٧)

(٩) البخاري ٤/ ٣٧٣ (٢١٦٢)

وأخرج أيضاً طرفاً آخر منه من حديث سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن[1] النبيّ ﷺ قال: «لايحلُّ لامرأة تسألُ طلاقَ أختها لتَسْتَفرغ صَحفتها، فإنما لها ماقُدِّرَ لها[2]».

ومن حديث مالك بن أنس عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا تسألِ المرأة طلاق أختها لتستَفرِغَ صحفتَها، ولتنكح، فإنما لها ماقُدِّر لها[3]».

وأخرج مسلمٌ أيضاً بعضاً من ذلك من حديث شعبة عن العلاء ـ هو ابن عبدالرحمن ـ وسهيل ـ هو ابن أبي صالح ـ عن أبيهما عن أبي هريرة. كذا قال. وعن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال: «لايَسُمِ المسلمُ على سَوْم أخيه المسلم، ولا يخطب على خطبة أخيه[4]».

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحو حديث العلاء[5].

وأخرج مسلم أيضاً في التلقّي من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُتلَقّى الجَلَب[6].

وفي حديث ابن جُريج: فمن تلقّى فاشتراه منه، فإذا أتى سيّدُه السوقَ فهو بالخيار[7].

٢٢١٨ ـ الحادي والخمسون: عن الزهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نعى النجاشيّ اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المُصلّى، فصفّ بهم، وكبَّر عليه أربع تكبيرات[8].

---

(١) نهاية السقط في د ـ المشار إليه ص ٣٢
(٢) البخاري ـ النكاح ٩/٢١٩ (٥١٥٢)
(٣) البخاري ـ القدر ١١/٤٩٤ (٦٦٠١)
(٤) مسلم ٢/١٠٣٤ (١٤١٣)
(٥) مسلم ٣/١١٥٤
(٦، ٧) مسلم ٣/١١٥٧ (١٥١٩). والجلب: ما يجلب للبيع
(٨) البخاري ـ الجنائز ٣/١١٦ (١٢٤٥)، ومسلم ـ الجنائز ٢/٦٥٦ (٩٥١)

ولهما من حديث الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: نعى رسول الله ﷺ النجاشيَّ صاحب الحبشة يَومَ الذي مات فيه. قال: «استَغْفِروا لأخيكم» لم يزد[1]

٢٢١٩ ـ **الثاني والخمسون:** عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: لما رفع رسول الله ﷺ رأسه من الرّكعة الثانية قال: «اللهمَّ أنجِ الوليد بن الوليد، وسلمة ابن هشام، وعيّاش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكّة. اللّهمّ اشدُدْ وطأتَك على مضر. اللهمَّ اجعلْها عليهم سنينَ كسني يوسف[2].»

وفي رواية إبراهيم بن سعد ويونس بن يزيد عن الزُّهري عن سعيد وأبي سلمة: وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر. قال يونس: حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة، يكبّر ويرفع رأسه: «سمعَ اللهُ لمن حمِدَه، ربَّنا لك الحمدُ» ثم يقول وهو قائم: «اللهمّ أنجِ الوليد» وذكره إلى قوله: «...كسني يوسف» اللهمَّ العن فلاناً وفلاناً ـ لأحياء من العرب، حتى أنزل الله عزّ وجلّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴿١٢٨﴾﴾ الآية[آل عمران].

سمّاهم في رواية يونس فقال: «اللهمّ العنْ لحيان ورعلاً وذكوان، وعصيّة عصت الله ورسوله» قال: ثم بَلغَنا أنه ترك ذلك لما أُنزل: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[3].

وأخرجاه من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: «بينا النبي ﷺ يُصلّي العشاء، إذ قال: «سمع الله لمن حمِدَه» ثم قال قبل أن يسجدَ: «اللهمّ نجّ عيّاش بن أبي ربيعة. اللهمَّ نجّ سلمة بن هشام. اللهمَّ نجّ الوليد ابن الوليد. اللهمّ نجّ المستضعفين من المؤمنين. اللهمّ اشدُدْ وطأتك على مُضَر. اللهمَّ اجعلْهما سنين كسني يوسف»[4].

---

(١) البخاري ٣/ ١٩٩ (١٣٢٧)، ومسلم ٢/ ٦٥٧.

(٢) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٥٨٠(٦٢٠٠)

(٣) البخاري– المغازي ٨/ ٢٢٦(٤٥٦٠).ومسلم – المساجد ١/ ٤٦٦(٦٧٥)

(٤) البخاري ـ التفسير ٨/ ٢٦٤(٤٥٩٨)، ومسلم ١/ ٤٦٧.

وللبخاريّ من حـديث هلال بن أُسامة عن أبي سلمة عن أبـي هريرة: أن النبيّ ﷺ كان يدعو في الصلاة: «اللهمّ أنج عياش بـن أبي ربيعة..» ثم ذكر الدُّعاء نحو حديث يحيى عن أبي سلمة إلى قوله: «..كسِني يوسف».

وفي حديث سـفيان الثوري وشُعيـب بن أبي حمزة عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحو هذا[1].

وأخرجه أيضـاً من حديث المغيرة عن عـبد الرحمن عن أبي الـزّناد عن الأعرج عن أبي هـريرة: أن النبي ﷺ كان إذا رفـعَ رأسه من الرّكعة الآخـرة قال: ..وذكر الدعاء بـنحوه إلى قولـه: «كسني يوسف». ثـم قال: وإن النبي ﷺ قـال: «غفارُ غفرَ الله لها، وأسلمُ سالمها الله». قال البخاري: وقال ابن أبي الزناد: هذا كلّه في الصّبح[2].

ولهما جميعاً أيـضاً فصل من حديث يحيى بن أبي كثيـر عن أبي سلمة عن أبي هريـرة أنّه قال: لأُقرِبَـنّ بكم صلاة رسـول الله ﷺ. فكان أبو هـريرة يقنـت في الرّكـعة الآخـرة من صلاة الـظهـر، والعشـاء الآخرة، وصـلاة الصبـح، بعـدما يقول: سمع الله عن حَمِده، فيدعو للمؤمنين ويلعن الكُفّار[3].

٢٢٢٠ـ الثالث والخمسون: عن الزُّهري عن سعيد وأبـي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أمَّنَ الإمامُ فأمِّنوا، فإنَّ مَن وافـق تأمينُه تأمين الملائكة غُفر له ما تَقَدّم من ذنبه.» قال ابن شهاب: وكان رسولُ الله ﷺ يقول «آمين»[4].

وللبخاري من حديث الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا أمّن القاريء فأمِّـنوا فأمِّنوا، فإن الملائكة تُؤمِّن، فمن وافـق تأمينُه تأمين الملائكة غُفِر له ما تقدّم من ذنبه[5]».

---

(١) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٠٥(٢٩٣٢)، وأحاديث الأنبياء٦/٤١٨(٣٣٨٦).

(٢) البخاري ـ الاستسقاء٢/ ٤٩٢(١٠٠٦).

(٣) البخاري ـ الأذان٢/ ٢٨٤(٧٩٧)، ومسلم ٢/ ٤٦٨(٦٧٦).

(٤) البخاري ـ الأذان ٢/ ٢٦٢(٧٨٠)، ومسلم- الصلاة ١/ ٣٠٧(٤١٠).

(٥) البخاري ـ الدعوات ١١/ ٢٠٠(٦٤٠٢).

ومن حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال«إذا قال أحدُكم: آمين، وقالت الملائكة في السّماء: آمين، فوافَقَتْ إحداهما الأخرى، غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه[1]».

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة عن عبد الرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة مسنداً مثله[2].

وللبخاري من حديث مالك عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: (غير المغضوب عليهم ولا الضّالين) فقولوا: آمين. فإنه من وافَقَ قولُه قولَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه».

قال البخاري: تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ونُعيمٌ المُجْمِرُ عن أبي هريرة[3].

ولمسلم من حديث يعقوب بن عبد الرحمن بن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال القارىء ·(غيرِ المغضوب عليهم ولا الضّالّين) وقال مَن خلفه: آمين، فوافقَ قولُه قول أهل السّماء غُفِر له ما تقدّم من ذنبه[4]».

ولمسلم أيضاً من حديث عمرو بن الحارث عن أبي يونس سُليم بن جُبير عن أبي هريرة بنحوه[5].

٢٢٢١ ـ الرابع والخمسون: عن الزُّهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال«إذا سَمِعتُم الإقامة فامْشُوا إلى الصلاة وعليكم السكينةُ والوقارُ، ولا تُسْرِعوا، فما أدركتُم فصلُّوا، وما فاتكم فأتِمُّوا[6]».

---

(١) البخاري ٢/ ٢٦٦(٧٨١).

(٢) مسلم ١/ ٣٠٧.

(٣) البخاري ٢/ ٢٦٦(٧٨٢).

(٤،٥) مسلم ١/ ٣٠٧.

(٦) البخاري ـ الأذان ٢/ ١٧(٦٣٦)، ومسلم ـ المساجد ١/ ٤٢٠(٦٠٢).

وأخرجاه من حديث شعيب وغيره عن الزّهري عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة عن النبي قال: «إذا أُقيمت الصلاة فلاتأتوها تسعَون وائتوها تمشُون وعليكم السكينة، فما أدركتُم فصلُّوا، وما فاتكم فأتِمُّوا[1]».

وأخرجه مسلم من حديث ابن عينية عن الزُّهري عن سعيد وحده عن أبي هريرة[2].

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا ثُوِّبَ بالصلاة فلا يسعَ إليها أحدُكم، ولكن ليمشِ وعليه السكينةُ والوَقار، فصَلِّ ما أدركْتَ، واقض ماسبقَك[3]».

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة بنحوه[4].

ومن حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بنحو ذلك. وزاد العلاء في آخر حديثه: «فإنّ أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة[5]».

٢٢٢٢ ـ الخامس والخمسون: عن الزُّهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ حين أنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢١٤)﴾[الشعراء]. قال: يا معشرَ قريش ـ أو كلمة نحوها ـ اشترُوا أنفسكم، لا أُغني عنكم من الله شيئاً. يا بني عبدِ مناف، لا أُغني عنكم من الله شيئاً. يا عباسُ بن عبد المطّلب، لا أُغني عنك من الله شيئاً. ياصفيةُ عمّة رسول الله، لا أُغني عنك من الله شيئاً. يافاطمةُ بنت محمد، سليني ما شئتِ من مالي، لا أُغني عنك من الله شيئاً[6]».

---

(١) البخاري- الجمعة ٢/ ٣٩٠(٩٠٨)، ومسلم ١/ ٤٢٠.
(٢،٣) مسلم ١/ ٤٢٠ وثُوّب بالصلاة: أقيمت
(٤) مسلم ١/ ٤٢٠.
(٥) مسلم ١/ ٤٢١ .
(٦) البخاري ـ الوصايا ٥/ ٣٨٢(٢٧٥٣).

وفي رواية يونس بن يزيد عن الزُّهري: «يا مَعْشَرَ قُرَيش، اشتروا أنفسكم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئاً. يابني عبد المطلب، لا أُغني عنكم من الله شيئا...» ثم ذكر نحوه، ولم يذكر بني عبد مناف[1].

وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «يابني عبد مناف، اشتروا أنفسكم من الله. يابني عبد المطلب، اشتروا أنفسكم من الله. ياأمّ الزّبير عمّةَ رسول الله، يافاطمة بنت محمد، اشتَرِيا أنفسكما من الله، لا أملك لكما من الله شيئاً، سلاني من مالي ما شِئتما[2]».

وأخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الله بن ذكوان أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو حديث يونس[3].

ومن حديث موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: لمّا نَزَلَتْ هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ دعا رسول الله ﷺ قريشاً، فاجتمعوا، فعمَّ وخصّ، فقال: يابني كعبِ بن لؤيّ، أنقذوا أنفسكم من النهار، يابني مرّةَ بن كعب، أَنْقذوا أنفسَكم من النّارْ. يابني عبد شمس، أنقذوا أنفسكم من النّار. يابني هاشم، أنقذوا أنفَسكم من النّار. يابني عبد المطلب، أنقذوا أنفسكم من النّار، يافاطمة، أنقذي نفسَك من النّار، فإني لا أملِك لكم مَن الله شيئاً، غير أنّ لكم رحِماً سأَبُلُّها بِبلالها[4]».

وليس لموسى بن طلحة عن أبي هريرة في الصحيح غيرُ هذا الحديث الواحد[5].

٢٢٢٣ ـ السادس والخمسون: عن الزُّهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: سَمِعْت رسول الله ﷺ يقول: «تفضلُ صلاةُ الجميع صلاة أحدِكم وحدَه

---

(١) مسلم ـ الإيمان ١/ ١٩٢(٢٠٦).
(٢) البخاري ـ المناقب ٦/ ٥٥١(٣٥٢٧).
(٣) مسلم ١/ ١٩٣.
(٤) مسلم ١/ ١٩٢(٢٠٤). والبلال: الماء. والمعنى: سأصلُها.
(٥) التحفة ١/ ٣٧٦.

بخمس وعشرين جزءاً. وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر» ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إنْ شئتم ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)﴾[1] [الإسراء].

قال البخاري: قال شعيب: وحدَّثني نافع عن ابن عمر: تفضُلها بسبع وعشرين[2].

ومن الرُّواة من قال: عن سعيد وحده. وهي رواية مالك ومَعْمَر عن الزُّهري. وحديث مالك مختصر في فضل الجماعة[3].

وأخرجاه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في «فضل صلاة الجماعة» بنحوه[4].

وأخرجه مسلم من حديث أبي عبد الله سلمان الأغرّ مولى جهينة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «صلاةُ الجماعة تعدِل خمساً وعشرين صلاة من صلاة الفذّ[5]».

وفي حديث ابن جريج عن عمرَ بن عطاء بن أبي الخُوار: أنه بينما هو جالسٌ مع نافع بن جبير بن مُطعم، إذ مرّ بهم أبو عبد الله ختَن[6] زيد بن زبّان ـ مولى الجهنيّين، فدعاه نافع فقال: سمعت أبا هريرة يقول: رسول الله ﷺ: «صلاةٌ مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصلِّيها وحده[7]».

---

(١) البخاري ـ الأذان ٢/١٣٧(٦٤٨)، ومسلم ـ المساجد ١/٤٥٠(٦٤٩).

(٢) البخاري ٢/١٣٧(٦٤٩).

(٣) مسلم ١/٤٤٩، ٤٥٠.

(٤) البخاري ٢/١٣١(٦٤٧)، ومسلم ١/٤٥١(٦٥١).

(٥) مسلم ١/٤٥٠.

(٦) الختن: زوج البنت أو الأخت

(٧) مسلم ١/٤٥٠.

٢٢٢٤ ـ **السابع والخمسون:** عن الزّهري عن سعيد وأبـي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «العَجماءُ جَرحها جُبار، والبئر جُبار، والمَعْدن جُبار، وفي الرِّكاز الخُمس» وفي رواية مالك «العَجْماء جُبار[1]».

وفي رواية يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيّب وعُبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه[2].

وأخرجاه من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العَجماءُ عَقْلُها جُبار...» وذكر الحديث[3].

وأخرجه البخاري مـن حديث أبي حَصين عثمان بن عاصـم عن أبي صالح عن أبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ «الْمَعْدِنُ جبار، والـبئر جُبار، والعجـماءُ جبار وفي الرِّكاز الخُمس[4]».

ولمسلم مـن حديث الأسود بن العـلاء عن أبي سلمة بـن عبد الرحمن: «الـبئر جُبار، والمَعْدِنُ جَرْحُهُ جبار، والعَجْماء جَرحُها جُبار، وفي الرّكاز الخُمس[5]»

وليس للأسود بن العلاء عن أبي سلمة في مسند أبي هريرة غيره[6].

٢٢٢٥ ـ **الثامن والخمسون:** عن يونس عن الزّهري عن سـعيد وأبي سلمة عن أبي هريـرة أن رسول الله ﷺ قال «نحن أحقّ بـالـشّك من إبراهـيم إذ قال: ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴿٢٦٠﴾ ﴾[البقرة] ويرحمُ الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد. ولو لَبِثْتُ في السِّجن طولَ لُبْثِ يوسفَ لأجبْتُ الداعي[7]».

---

(١) البخاري ـ الزكاة ٣/ ٣٦٤(١٤٩٩)، ومسلم ـ الحدود ٣/ ١٣٣٤(١٧١٠). والعجماء: الحيوان. وجُبار: هدر. والرِّكاز: الشيء الدفين.

(٢) مسلم ٣/ ١٣٣٥.

(٣) البخاري ـ الديات ١٢/ ٢٥٦(٦٩١٣)، ومسلم ٣/ ١٣٣٥.

(٤) البخاري ـ المساقاة ٥/ ٣٣(٢٢٥٥).

(٥) مسلم ٣/ ١٣٣٥.

(٦) التحفة ١٠/ ٤٥٨.

(٧) البخاري ـ التفسير ٨/ ٢٠١(٤٥٣٧)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ١٣٣(١٥١).

وفي حديث أحمد بن صالح عن ابن وهب نحوه، وقال في أوّله «نحن أحقُّ بالشكّ من إبراهيم إذ قال: ﴿ رَبِّ أَرِنِي ...﴾» وكذا في رواية عمرو بن الحارث عن يونس[1].

وأخرجاه من حديث الزُّهري عن سعيد وأبي عبيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لَبِثْتُ في السّجن مالبث يوسف ثم أتاني الدّاعي لأجبتُ».

قال مسلم: في رواية جُويرية عن مالك عن سعيد وأبي عبيد بمثل حديث يونس عن الزُّهري وفيه ذكر إبراهيم. قال: وفي حديث مالك: ﴿ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ ثم قرأ هذه الآية حتى جازها[2].

وفي حديث أبي أُويس عن الزهري كرواية مالك بإسناده، وقال: ثم قرأ هذه الآية حتى انجزها[3].

وأخرج البخاريّ منه طَرَفاً من حديث شُعيب عن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يغفرُ الله للوطٍ، إنْ كان ليأوي إلى ركن شديد» لم يزد[4].

وأخرج هذا أيضاً مسلم من حديث ورقاء بن عمر عن أبي الزّناد بنحوه، لم يزد[5].

٢٢٢٦ ـ التاسع والخمسون: عن الزّهريّ عن سعيد وأبي سلمة أن أبا هريرة قال: «إنكم تقولون: إن أبا هريرة يُكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، وتقولون: ما بال المهاجرين والأنصار لا يُحدِّثون عن رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي هريرة؟ وإنّ إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكُنْتُ ألزمُ رسول الله

---

(١) البخاري أحاديث الأنبياء ٦/ ٤١٠(٣٣٧٢)، ٨/ ٣٦٦(٤٦٩٤).

(٢) البخاري ٦/ ٤١٨(٣٣٨٧)، ومسلم ١/ ١٣٣.

(٣) مسلم ١/ ١٣٤.

(٤) البخاري ٦/ ٤١٥(٣٣٧٥).

(٥) مسلم ـ الفضائل ٤/ ١٨٤٠(١٥١).

ﷺ علي ملء بطني، فأشهدُ إذا غابوا، وأحفظُ إذا نسُوا. وكان يشغل إخواني من الأنصار عملُ أموالهم، وكُنْتُ امرأً مسكيناً من مساكين الصُّفَّة، أعِي حين ينسَون. وقد قال رسول الله ﷺ في حديث يُحدِّثُه: «إنّه لن يبسُطَ أحدٌ ثوبَه حتى أقضي مقالتي ثم يجمع إليه ثوبَه إلاّ وعَى ما أقول.» فبسطت نَمِرةً عليَّ، حتى إذا قضى رسول الله ﷺ مقالته جمعتُها إلى صدري، فما نَسِيتُ من مقالة رسول الله ﷺ تلك منْ شيء[1].

وفي رواية يونس عن الزّهري عن سعيد قال: قال أبو هريرة: .. وذكر نحوه، وفي آخره: ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدَّثت شيئاً أبداً: ﴿إنَّ الَّذينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَات وَالْهُدَى..﴾ [١٥٩، ١٦٠] إلى آخرالآيتين[2][البقرة].

وأخرجاه من حديث الزُّهري عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة بنحوه، وفيه ذكر الآيتين. وفي آخره في حديث سفيان: فما نَسيتُ شيئاً سَمِعتُ منه[3].

وللبخاريّ من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قُلْتُ لرسول الله ﷺ: إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه. قال: «ابُسُطْ رداءَك» فبسطْتُ، فغرفَ بيدَيه ثم قال: «ضُمَّه» فضَمَمْتُه، فما نَسِيتُ شيئاً بعد[4].

٢٢٢٧ ـ الستون: عن الزّهري قال: أخبرَني سعيد بن المسيَّب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرَهما أن النّاس قالوا: يارسول الله، هل نرى ربَّنا يوم القيامة؟ قال: «هل تُمارَون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحابٌ؟» قالوا: لا يارسول الله. قال: «فهل تمارَون في الشمس ليس دُونَها سحابٌ؟» قالوا: لا. قال: «فإنكم تَرونه كذلك، يُحْشَرُ النّاسُ يومَ القيامه، فيقول: مَن كان يعبد شيئاً فلْيتَّبعْ، فمنهم من يتَّبِع الشمسَ، ومنهم مَن يتّبع القمرَ، ومنهم من يتَّبع الطواغيتَ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله فيقولون: أنا ربُّكم.

---

(١) البخاري ـ البيوع ٤/ ٢٨٧(٢٠٤٧)، ومسلم ـ فضائل الصحابة ٤/ ١٩٤٠(٢٤٩٢).
(٢) مسلم ٤/ ١٩٤٠.
(٣) البخاري ـ الحرث ٥/ ٢٨(٢٣٥٠) وفيه ذكر الآيتين، والاعتصام ١٣/ ٣٢١(٧٣٥٤)، ومسلم ٤/ ١٩٣٩.
(٤) البخاري ـ العلم ١/ ٢١٥(١١٩).

فيقولون: هذا مكانُنا حتى يأتينا ربُّنــا، فإذا جاء ربُّنا عَرفْناه، فيأتيهم الله فيقول: أنا ربُّكم. فيقولون أنت ربُّنا. فيدعوهم، ويضرب الصراط بينَ ظهرانَيْ جهنم، فأكون أوّل من يجوز من الرُّسُــل بأمته، ولا يتكلَّمُ يومئذ أحــدٌ إلا الرُّسُل، وكلامُ الرّسل يومئذ: اللهمّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وفي جهنم كلاليبُ مثل شَوك السَّعدان، هل رأيتم شوك السَّعدان؟» قــالوا: نعم. قال: « فإنّــها مثلُ شَوك السَّــعدان، غير أنّه لا يعــلم قدر عظمها إلاَّ اللهُ، تخــطَفُ النّاسَ بأعمالهم، فمــنهم من يُوبَق[1] بعمله، ومــنهم من يُخَرْدلُ ثم يــنجو، حتى إذا أراد اللهُ رحمــة من أراد من أهلِ النار أمــر الملائكة أن يُخرجوا من كان يعبدُ الله، فيخرجونهــم ويعرفونهم بآثار السُّجود، وحرّم الله على النّار أن تأكل أثر السُّجود، فيخرجون من النّار وقد امتحشوا[2]، فيُصبُّ عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبُتُ الحِبّة في حميلِ السيل[3]، ثم يفرُغُ الله منه القصاص[4] بين العبــاد، ويبقى رجــلٌ بينَ الجنّة والنّــار، وهو آخر أهل النّــار دُخولاً الجنّة، مُــقبلٌ بوجهــه قِبَل النّــار فيقول: يــاربّ، اصْرِفْ وجهي عــن النار، قد قــشَبَني ريــحُها، وأحْرَقني ذكاؤها. فــيقول: هل عسيتَ إن فُعل ذلك أن تسألَ غــيرَ ذلك؟ فيقول: لا، وعزّتك، فيعطــي اللهَ ما شاء من عهدٍ وميثاق، فيصــرف اللهُ وجهَه عن النّار، فإذا أقبل به علــى الجنّة رأى بهجتَها سكتَ ما شاءَ اللهُ أن يــسكُتَ ثم قال: ياربّ، قدِّمْني عند باب الجنّة. فيقول الله له: أليس قد أعطيتَ العهودَ والميثاق ألاّ تسأل غير الذي سألْــتَ؟ فيقول: يــاربّ، لا أكون أشقى خــلقك. فيــقول: فما عــسيت إن أُعطيت ذلك أن تسأل غيره؟ فيقول: لا، وعــزّتك لا أسألك غير هذا، فيُعطي ربّه ما شاء من عهدٍ وميــثاق، فيُقدّمه إلى باب الجنّة، فإذا بلغ بابَــها، فرأى زَهرتها وما فيها من الــنَّضرة والسُّرور» وفي حديث إبــراهيم بن سعد: «فإذا قام إلــى باب الجنّة انفقهَت[5] له الجــنة، فرأى ما فــيها من الحــبرة والسّــرور، فسكت مــا شاء اللهُ أن

---

(١) يوبق: يهلك.

(٢) امتحشوا: احترقوا.

(٣) الحبّة: بذر البقول. وحميل السيل: ما جاء به السيل من طين وغثاء.

(٤) هكذا في الأصول. وفي البخاري ومسلم«القضاء»

(٥) انفقهت: انفتحت واتسعت.

يسكت، فيقول: يارب، أدخلْني الجنّة، فيقول الله: ويحَك ياابن آدم، ما أغْدَرَك، أليس قد أعطيْتَ العهودَ ألاّ تسألَ غير الذي أُعطيتَ. فيقول: يارب، لا تجعلْني أشقى خلْقك. فيضحك اللهُ منه، ثم يأذن الله في دخول الجنة. فيقول تمنّ، فيتمنّى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله: تمنّ من كذا وكذا ـ يذكّره ربّه، حتى إذا انتهت به الأماني، قال الله: لك ذلك ومثله معه».

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «قال الله: لك ذلك وعشرةُ أمثاله» قال أبو هريرة: لم أحفَظْ من رسول الله ﷺ إلا قوله «لك ذلك ومثله معه» قال أبو سعيد إني سَمِعْته يقول: «لك ذلك وعشرة أمثاله»[1].

وأخرجاه من حديث إبراهيم بن سعد عن الزّهري عن عطاء بن يزيد وحدَه عن أبي هريرة بنحو ما تقدّم عنهما[2].

وذكر أبو مسعود أن مسلماً أخرجه في كتاب «الإيمان» من حديث إسماعيل بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مسنداً أيضاً[3].

٢٢٢٨ ـ الحادي والستون: عن الزُّهري عن سعيد وأبي سلمة أن أبا هريرة قال: استبَّ رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود، فقال المسلمُ: والّذي اصطفى محمّداً على العالمين ـ في قسَم يُقسِمُ به. فقال اليهوديّ: والّذي اصطفى موسى على العالمين. فرفعَ المسلم عندَ ذلك يدَه فلطمَ اليهوديَّ، فذهب اليهوديّ إلى النبيّ ﷺ فأخبره الذي كان من أمره وأمرِ المسلم. فقال: «لا تُخيّروني على موسى، فإنّ النّاس يُصعَقون، فأكون أوّلَ من يُفيق، فإذا موسى باطشٌ[4] بجانبِ العرش، فلا أدري أكان فيمن صَعِق فأفاق، أو كان ممّن استثنى اللهُ عزّ وجلّ[5]».

---

(١) البخاري ـ الأذان ٢/ ٢٩٢(٨٠٦)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ١٦٧(١٨٢).

(٢) البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٤١٩(٧٤٣٧)، ومسلم ١/ ١٦٣.

(٣) لم يرد في مسلم، ولم يذكره في التحفة في أحاديث إسماعيل عن سهيل عن أبيه.

(٤) باطش: آخذ.

(٥) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٤١(٣٤٠٨)، ومسلم ـ الفضائل ٤/ ١٨٤٤(٢٣٧٣).

وأخرجاه أيضاً من حديث أبي شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة بنحوه(١).

وأخرجاه من حديث عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال: بينما يهوديٌّ يعرِضُ سلْعَته، أُعطي بها شيئاً كَرِهَه، فقال: لا، والذي اصطفى موسى على البَشَر. فسَمِعَه رجل من الأنصار، فقامَ فلطم وجهه وقالَ: تَقول: والذي اصطفى موسى على البشرِ والنبيُّ ﷺ بين أظهرنا؟ فذهبَ إليه فقال: أبا القاسم، إنّ لي ذمّةً وعهداً، فما بالُ فلانٍ لطم وجهي؟ فقال: «لمَ لَطمْتَ وجهَه؟»فذكره، فغَضبَ النبيُّ ﷺ حتى رُئي في وجهه، ثم قال: «لا تُفَضِّلوا بين أنبياء الله، فإنّه يُنفخُ في الصور فيَصْعَقُ مَن في السموات ومن في الأرض إلاّ من شاء الله، ثم يُنفخُ فيه أُخرى فأكون أولَ من بُعث، فإذا موسى آخذٌ بالعرش، فلا أدري أحوسبَ بِصَعْقَةِ يومِ الطُّور، أم بُعث قبلي. ولا أقول إن أحداً أفضَلُ من يونس ابن متّى(٢)».

وليس لعبد الله بن الفضل عن الأعرج في مسند أبي هريرة من الصحيح غيرُ هذا الحديث الواحد(٣).

وأخرج البخاريٌّ طرَفاً منه تعليقاً من حديث عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «فأكون أوّل من بُعث، فإذا موسى آخذٌ بالعرشِ(٤)..» لم يزد.

وليس لعبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا(٥)

وعند البخاري أيضاً من حديث عامر الشّعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنّي لأوّل من يرفعُ رأسَه بعد النّفخة، فإذا موسى مُتعلّقٌ بالعرش(٦)».

(١) البخاري ـ الخصومات ٥/ ٧٠(٢٤١١)، ومسلم ٤/ ١٨٤٤.
(٢) أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٥٠ (٣٤١٤،٣٤١٥) ومسلم ٤/ ١٨٤٣. (٣) التحفة ١٠/ ٢١٠.
(٤) البخاري ــ التوحيد ١٣/ ٤٠٥(٧٤٢٨).
(٥) في مسلم ـ الإيمان ١/ ١٥٦(١٧٢): حديث عن عبد الله عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
(٦) البخاري ـ التفسير ٨/ ٥٥١(٤٨١٣) وتمامه: «فلا أدري، أكذلك كان، أم بعد النفخة».

٢٢٢٩- **الثاني والستون**: عن الزّهري قال: أخبرَني أبو سلمة بن عبد الرَحمن ابن عوف وسعيد بن المسيّب أن أبا هريرة قال: أتى رجلٌ من أسلمَ رسولَ الله ﷺ وهو في المسجد، فناداه فقال: يارسولَ الله، إنّ الأخِرَ قدْ زنا - يعني نفسَه، فأعرَضَ عنه، فتنحّى بِشقّ وجهِه الذي أعرض قِبَله فقال له ذلك، فأعرض عنه، فتنحّى الرابعة، فلمّا شهِد على نفسه أربع مّرات دعاه فقال: «هل بك جنون؟» قال: لا. قال النبي ﷺ: «اذْهَبوا به فارْجُموه» وكان قد أَحْصَنَ.

قال ابن شهاب: فأخبرني من سَمِعَ جابر بن عبد الله يقول: فرَجَمْناه بالمُصَلّى بالمدينة، فلّما أذلَقَتْه الحجارةُ جَمَزَ[١]، حتى أدركْناه بالحرّة، فرجَمْناه حتى مات[٢].

٢٢٣٠ - **الثالث والستون**: عن الزُّهري عن سعيد وأبي سلمة أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكونُ فتنٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي خير من السّاعي، من تَشرّف لها تَسْتَشْرِفْه، ومن وجدَ ملجأ أو معاذاً فَلْيَعُذْ به[٣]».

قال ابن شهاب: وحدَّثني أبو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية بمثل حديث أبي هريرة، إلا أنّ أبا بكر زاد: «من الصلاة صلاة من فاتَتْه فكأنّما وُتِر أهلُه ومالُه[٤]».

وأخرجاه من حديث سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة: فأمّا البخاري فأخرجه من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال إبراهيم: وحدَّثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي

---

(١) أذلَقَتْه: أصابته. وجَمَزَ: هرب

(٢) البخاري - النكاح ٩/٣٨٩(٥٢٧١)، والحدود ١٢/١٢١، ١٣٦(٦٨١٦، ٦٨٢٦)، ومسلم- الحدود٣/ ١٣١٨ (١٦٩١)

(٣) البخاري - المناقب ٦/٦١٢(٣٦٠١)، ومسلم - الفتن ٤/ ٢٢١١(٢٨٨٦).

(٤) مسلم ٤/ ٢٢١٢.

هريرة، ولفظه عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي، والماشي خيرٌ من الساعي، من تَشَرَّف لها تَسْتَشْرِفْه، فمن وجد ملجأ أو معاذاً فليَعُذْ به[1]».

وهو عند مسلم من حديث إبراهيم بن سعد وحدَه عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «تكون فتنةٌ النائمُ فيها خيرٌ من اليقظان، واليقظان فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيه خير من السّاعي، فمن وجد ملجأ أو معاذاً فَلْيَسْتَعِذْ[2]».

وأخرجه البخاريّ من حديث شعيب عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ستكون فتنة القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خير من الماشي، والماشي خيرٌ من الساعي، من تَشَرّف لها تَسْتَشْرِفه، فمن وجد ملجأ أو معاذاً فَلْيَعُذْ به[3]».

٢٢٣١ ـ الرابع والستون: عن الزُّهري عن أبي سلمة وأبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: «لا يزني الزّاني حين يزني وهو مؤمنٌ، ولا يسرِق السّارق حين يسرقُ وهو مؤمن، ولا يشربُ الخَمرَ حين يشربُها وهو مؤمن».

قال ابن شهاب: فأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر كان يحدِّثهم بهؤلاء عن أبي هريرة ثم يقول: وكان أبو هريرة يُلحقُ معهنّ: ولاينتهب نُهْبَةً ذاتَ شَرَف[4] يرفع الناس إليه فيها أبصارَهم حين ينتهبُها وهو مؤمن» هكذا في حديث عقيل ويونس بن يزيد[5].

وفي حديث الليث والأوزاعي عن الزّهري عن سعيد وأبي سلمة مثل حديث أبي بكر. وفيه ذكر النُّهبة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، ولم يقولا: «ذات شرف[6]».

---

(١) البخاري ـ الفتن ١٣/٢٩(٧٠٨١).

(٢) مسلم ٤/٢٢١٢.

(٣) البخاري ١٣/ ٣٠(٧٠٨٢).

(٤) ذات شرف: ذات قدر.

(٥) البخاري ـ المظالم ٥/١١٩(٢٤٧٥)، والأشربة ١٠/ ٣٠(٥٥٧٨)، ومسلم ـ الإيمان ١/٧٦(٥٧).

(٦) مسلم ١/٧٦.

وأخرجه مسلم من حديث صفوان بن سُليم عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، وعطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ومن حديث هَمّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ومن حديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة. غير أن العلاء وصفوان ليس في حديثهما: «يرفعُ النّاسُ إليه فيها أبصارُهم». وفي حديث همّام: «يرفع إليه المؤمنون أعينَهم فيها، وهو حين ينتهبُها مؤمنٌ» وزاد: «ولا يَغُلُّ[1] أحدُكم حين يَغُلُّ وهو مؤمن، فإيّاكم إيّاكم[2]».

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث سليمان الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يزني حين يزني وهو مؤمن، ولا يَسْرقُ حينَ يسرقُ وهو مؤمن، لا يشربُ الخمرَ حين يشربُها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد[3]».

٢٢٣٢ ـ الخامس والستون: عن الزّهري عن ابن المسيّب وأبي سلَمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «بينما راعٍ في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة، فَطَلَبَها حتى استَنْقَذها منه، فالْتَفَتَ إليه الذئبُ فقال: من لها يوم السَّبع[4]، ليس لها راعٍ غيري.» فقال الناس: سبحان الله! فقال النبي ﷺ: «فإنّي أُومن به وأبو بكر وعمر، وما ثَمَّ أبو بكر وعمر». كذا عند البخاريّ من حديث عقيل عن الزهري عنهما[5].

وعند مسلم من حديث يونس عن الزُّهري عنهما أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً قد حَمَلَ عليها، الْتَفَتَتْ إليه فقالت: إنّي لم أُخْلَقْ لهذا، ولكنّي إنّما خُلِقْتُ للحَرْث» فقال الناس: سبحان الله ـ تعجُّباً وفزَعاً ـ أبقرةٌ تتكلَّمُ! فقال رسول الله ﷺ: «فإنّي أُؤمن به، وأبو بكر وعمر[6]».

---

(١) يَغُلّ: يخون.

(٢) مسلم ١/ ٧٧.

(٣) مسلم ١/ ٧٧. وهو أيضاً في البخاري ـ الحدود ١٢/ ١١٤(٦٨١٠).

(٤) أي يوم يهاجمك السبع، فتفرّ وتتركها لي.

(٥) البخاري ـ فضائل الصحابة ٧/ ٤٢(٣٦٩٠).

(٦) مسلم ـ فضائل الصحابة ٤/ ١٨٥٧(٢٣٨٨).

قال أبو هريرة: وقال رسول الله ﷺ: «بينما راعٍ في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منه شاةً، فطلبه الراعي حتى استنْقَذَها منه..» وذكر الحديث بنحو ما تقدّم. وليس فيه عنده: «وما ثَمَّ أبو بكر وعمر[1]».

وأخرجاه من حديث سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: صلّى الرسول الله ﷺ صلاة الصُّبح، ثم أقبل على النّاس فقال: «بينا رجلٌ يسوق بقرةً إذ رَكِبَها فضربَها، فقالت: إنّا لم نُخْلَقْ لهذا، إنَّما خُلِقْنا للحَرْث» فقال النّاس: سبحان الله، بقرة تتكلّم! فقال: «فإنّي أؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر، وما هما ثَمَّ»ذكر باقي الحديث في الشاه والذّئب بنحو ما تقدّم إلى قوله: «فإنّي أُؤمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر، وما هما ثَمّ»لفظ الحديث للبخاري[2].

وأخرجاه من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزّناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مسنداً في قصة الشاة والبقرة بمثل حديث سعد بن إبراهيم[3].

وأخرجه البخاريّ من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزُّهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ـ الحديثان جميعاً في الشاة والبقرة بنحو حديث يونس عن الزهري[4].

٢٢٣٣ ـ السادس والستون: عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة أن أبا هريرة قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «قَرَصَتْ نملةٌ نبياً من الأنبياء، فأمَرَ بقَرية النَّملِ فأُحْرِقَتْ، فأوحَى اللهُ إليه: أن قرصَتْكَ نملةٌ أَحْرقْتَ أمّةً من الأمم تُسبِّح[5]».

---

(١) مسلم ٤/١٨٥٨.

(٢) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/٥١٢(٣٤٧١)، ومسلم ٤/١٨٥٨.

(٣) البخاري ـ السابق، ومسلم ٤/١٨٥٨.

(٤) البخاري ـ فضائل الصحابة ٧/١٨(٣٦٦٣).

(٥) البخاري ـ الجهاد ٦/١٥٤(٣٠١٩) ومسلم ـ السلام ٤/١٧٥٩(٢٢٤١)

وأخرجه البخاريّ من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «نزلَ نبيٌّ من الأنبياء تحت شجرة، فَلَدَغَتْه نملةٌ، فأمر بجَهازه[1] فأُخرج من تحتها، ثم أمرَ ببيتها فأُحرِق بالنار، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: فهلاّ نملةً واحدةً[2]».

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «نَزَلَ نبيٌّ من الأنبياء تحتَ شجرة..» بنحو حديث مالك[3].

وأخرجه أيضاً من حديث همّام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو ذلك[4].

٢٢٣٤ ـ السابع والستون: عن الزّهري عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «في الحبّة السّوداء شفاء من كلّ داء إلاّ السّامَ» قال ابن شهاب: والسام: الموت. والحبّة السوداء الشُّونيز[5].

وأخرجه مسلم من حديث ابن شهاب عن سعيد وحدَه عن أبي هريرة مسنداً. ومن حديث ابن شهاب عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة. وليس ذكر الشُّونيز في رواية سفيان ويونس عن الزهري[6].

ولمسلم أيضاً من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من داءٍ إلاّ في الحبّة السّوداء منه شفاء، إلاّ السّامَ[7]».

٢٢٣٥ ـ الثامن والستون: عن الزّهري عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنعوا فضلَ الماء لتمنعوا به الكلأ»[8].

---

(١) الجهاز: المتاع.

(٢) البخاري ـ بدء الخلق ٦/٣٥٦(٣٣١٩).

(٣، ٤) مسلم ٤/١٧٥٩.

(٥) البخاري ـ الطب ١٠/١٤٣(٥٦٨٨)، ومسلم ـ السلام ٤/١٧٣٥(٢٢١٥).

(٦) مسلم ٤/١٧٣٥.

(٧) مسلم ٤/١٧٣٦.

(٨) البخاري ـ الحرث ٥/٣١(٢٣٥٤)، ومسلم ـ المساقاة ٣/١١٩٨(١٥٦٦).

وأخرجاه من حديث مالك عن أبي الـزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يُمْنَعُ فضلُ الماء لِيُمْنَعَ الكلأ»[1].

وأخرجه مسلم من حديث الليث عن أبي الـزّناد عن الأعرج عن أبـي هريرة كذلك[2].

ومن حديث هـلال بن أسامة عن أبي سـلمة وأبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُباع فضلُ الماء لِيُباعَ به الكَلأ»[3].

وحكى أبو مسعود أن مسلماً أخرجه بهذا الإسناد فقال: «لا يُمْنَعُ فـضلُ الماءِ لِيُمْنَعَ به الكلأ».

٢٢٣٦ ـ التاسع والستون: عن عبد المجيد بن سُهيـل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيّب عن أبـي سعيـد الخدري وأبي هريـرة: أن رسول الله ﷺ استَعْمَـل رجلاً على خيبـر، فجاء بتمر جـنيب[4]، فقال«أكـلُّ تمرِ خيبـرَ هكذا؟» قال: أنّا لنـأخذُ الصّاع بالصّـاعين، والصّاعين بالثـلاثة. فقال«لا تَفْعَـلْ، بع الجمعَ بالدّراهم، ثم ابْتَعْ بالدّراهم جَنيباً» وقال في الميزان مثل ذلك[5].

قال البخاري: قال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد: أن أبا سعيد وأبا هـريرة حدّثاه بـهذا، وعن عبـد المجيد بـن أبي صالح عـن أبي هريرة بـهذا. وألفاظ الرّواة متقاربة في المعنى[6].

٢٢٣٧ ـ السبعون: عن الـزُّهري عن أبـي سلمة عـن أبي هريـرة قال: أُقيـمت الصلاةُ، وعُدِّلَـت الصفوفُ قياماً. قـال في رواية هارون بن معروف وحـرملة بن يحيى: فعدَّلْنا الصفوف قبل أن يـخرجَ إلينا رسول الله ﷺ، فخرج إلينا رسول الله ﷺ، فلمّا قام في مُصَلّاه ذكر أنّه جُنُب، فقال لنا: «مكانكم»[7].

(١) البخاري ٥/ ٣١(٢٣٥٣)، ومسلم ٣/ ١١٩٨

(٢،٣) مسلم ٣/ ١١٩٨.

(٤) الجنيب: نوع جيد من التمر

(٥) البخاري ـ البيوع ٤/ ٣٩٩(٢٢٠١ ـ ٢٢٠٢)، والوكالة ٤/ ٤٨١(٢٣٠٢)، ومسلم ـ المساقاة ٣/ ١٢١٥(١٥٩٣).

(٦) البخاري ـ المغازي ٧/ ٤٦٩(٤٢٤٦).

(٧) البخاري ـ الغسل ١/ ٣٨٢(٢٧٥)، ومسلم ـ المساجد ١/ ٤٢٢(٦٠٥).

في حديث محمد بن يوسف عن الأوزاعيّ: فمكثْنا على هيئتنا ـ يعني قياماً ـ ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسُه يقطُر، فكبَّرَ فصلَّينا معه[1].

وأخرج مسلم بعض هذا من حديث الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: إن الصلاة كانت تُقامُ لرسول الله ﷺ، فيأخذُ النـاسُ مصافَّهم قبلَ أن يقوم النبيُّ ﷺ مَقامَه[2].

٢٢٣٨ ـ الحادي والسبعون: عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنَ أدركَ ركعةً من الصلاة فقد أدركَ الصلاة»[3].

قال في حديث يونس بن يزيد عن ابـن شهاب: «من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام». وفي حديث عبيد الله عن الزهري: «فقد أدركَ الصلاة كلَّها[4]».

وللبخاريّ من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدركَ أحدُكم سجدةً من صلاة العـصر قبلَ أن تغربَ الشمس فليُتِـمَّ صلاتَه، وإذا أدرك سجدة من صـلاة الصُّبح قبلَ أن تـطلعَ الشمسُ فـليتمَّ صلاتَه[5]».

٢٢٣٩ ـ الثاني والـسبعون: عن الزُّهـري عن أبي سلمـة عن عبد الرحـمن بن عوف عن أبـي هريرة أن رسول الله ﷺ قال«لكُـلِّ نبيٍّ دعوةٌ يدعوهـا، فأريد ـ إن شاء الله ـ أن أختبىءَ دعوتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة»[6].

وأخرجه البخاري من حديث مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه»[7].

---

(١) في الـبخاري ـ الأذان ٢/ ١٢١(٦٣٩) عـن إبراهيـم بن سعد عـن صالح بـن كيـسان عن ابن شـهاب.. وفيه: «فمكثْنا على هيئتنا حتى خرج إلـينا ينطفُ رأسُه ماءً وقد اغتسل». وفي ٢/ ١٢٢(٦٤٠) عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي، وفيه: «فرجع فاغتسـل، ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم».

(٢) مسلم ١/ ٤٢٣.

(٣) البخاري ـ المواقيت ٢/ ٥٧(٥٨٠)، ومسلم ١/ ٤٢٣(٦٠٧)

(٤) مسلم ١/ ٤٢٣

(٥) البخاري ١/ ٣٧(٥٥٦) وينظر الرواية في الفتح ١/ ٣٨.

(٦) البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٤٤٧(٧٤٧٤)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ١٨٨(١٩٨).

(٧) البخاري- الدعوات ١١/ ٩٦ (٤ - ٦٣).

وأخرجه مسلم أيضا من حديث الزُّهري عن عمرو-منهم من يقول: عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية الثَّقفي عن أبي هريرة مسنداً[1].

وفي حديث يونس عن الزّهري عن عمر بن أبي سفيان أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار: إن نبيّ الله ﷺ قال: «لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ يدعوها، فأريد ـ إن شاء الله ـ أن أختبىءَ دعوتي شفاعةً لأُمّتي يومَ القيامة». فقال كعب لأبي هريرة: أنت سَمِعْتَ هذا من رسول الله ﷺ؟قال: نَعم[2].

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ مُستجابةٌ، فتعجَّل كلُّ نبيٍّ دعوتَه، وإنّي اختبأْتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة، فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمّتي لا يشركُ بالله شيئاً[3]».

ومن حديث أبي زرعة هَرِم بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ«لكلّ نبيٍّ دعوة مستجابة يدعو بها، فيستجاب له فيؤتاها، وإنّي اختبأت دعوتي شفاعةً لأمّتي يومَ القيامة»[4].

ومن حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ دعا بها في أمته فاستُجيبَ له، وإنّي أريد أن أدَّخِرَ[5]دعوتي شفاعةً لأُمتي يومَ القيامة[6]».

٢٢٤٠ ـ الثالث والسبعون: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الوِصال في الصّوم. فقال له رجلٌ من المسلمين: إنّك تُواصِلُ يارسول الله. قال: «وأيُّكم مثلي؟ إنّي أبيت يُطعمني ربّي ويَسقيني». فلما أَبَوا أن ينتهوا عن الوصال واصلَ بهم يوماً ثم يومًا، ثم رأَوا الهلال فقال: «لو تأخَّرَ لزِدْتُكم» كالتنكيل لهم حين أَبَوا أن ينتهوا[7].

(١-٤) مسلم ١/ ١٨٩.

(٥) في مسلم«أؤخّر»

(٦) مسلم ١/ ١٩٠

(٧) البخاري ـ الصوم ٤/ ٢٠٥(١٩٦٥)، ومسلم ـ الصيام ٢/ ٧٧٤(١١٠٣).

قال البخاري: وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزُّهري عن سعيد. قال أبو مسعود: وإنّما هو عن الزّهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة[١].

وأخرجه البخاري من حديث همّام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إيّاكم والوِصال» مرّتين[٢]. فقيل: إنّك تواصلُ. قال: «أبِيتُ يُطعمني ربّي ويسقيني، فاكْلَفوا من الأعمال [٣]ما تطيقون[٤]».

وأخرجه مسلم من حديث أبي زُرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إيّاكم والوِصال» قالوا: فإنك تواصلُ يارسول الله. قال: «إنكم لستُم في ذلك مثلي، إنّي أبِيتُ يُطعمني ربّي ويسقيني، فاكْلَفوا من الأعمال ما تُطيقَون[٥]».

ومن حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله، غير أنه قال: «فاكْلَفوا ما لكم به طاقة[٦]».

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثلِ حديث أبي زرعة[٧].

٢٢٤١ ـ الرابع والسبعون: عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أنّه كان يُصلّي بهم، فيكبِّرُ كلّما خفض ورفع، فإذا انصرفَ قال: إنّي لأشبهكم صلاةً برسول الله ﷺ[٨].

وأخرجاه من حديث الزُّهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبِّر حين يقومُ، ثم

---

(١) البخاري ـ الحدود ١٢/١٧٦(٦٨٥١)، وينظر الفتح ١٢/١٧٩.

(٢) سقط من د (فقيل... تواصل) في الفقرة التالية.

(٣) «من الأعمال» من د فقط. وفي البخاري«من العمل»

(٤) البخاري ٤/٢٠٦(١٩٦٦).

(٥) مسلم ٢/٧٧٤

(٦، ٧) مسلم ٢/٧٧٥.

(٨) البخاري ـ الأذان ٢/٢٦٩(٧٨٥)، ومسلم ـ الصلاة ١/٢٩٣(٣٩٢).

يكبّرُ حين يركع، ثم يقول: «سَمِعَ الله لمن حَـمِدَه» حين يرفع صُلْبَه من الرّكعة، ثم يقول وهـو قائم: «ربّنـا لك الحمدُ» ثـم يكبِّرُ حـينَ يهوي ساجـداً، ثم يكبِّـر حين يسجدُ، ثم يكبِّر حـين يرفع رأسَه، ثم يفعلُ ذلك في الصلاة كلِّهـا حتى يقضيَها، ويكبِّر حين يقوم من الّثنتين بعد الجلوس[1].

زادَ في حديث ابـن جريج: ثم يقول أبو هـريرة: إنّي لأشبهكـم صلاةً برسول الله ﷺ[2]. زاد هو وغيره الواو في قوله: «ولك الحمد»[3].

وأخرجه البخاريُّ من حديث شُعيب عـن الزهري عن أبي بكر وأبي سلمة: أنّ أبا هريرة كـان يكبِّر في كلّ صلاة مـن المكتوبة وغيـرها في رمضانَ وغيره، فـيكبِّرُ حينَ يقومُ، ويكبّرُ حين يركع ثم يقول: سَمِع الله لمن حمده، ثمّ يقول: ربَّنا ولك الحمدُ، وذكـر نحوه. وقال فـي آخره ويفعـل ذلك في كلِّ ركـعة حتى يـفرُغَ من الصلاة، ثم يـقول حين ينصرف: والـذي نفسي بيده، إنّـي لأقربُكم شبهـاً بصلاة رسول الله ﷺ، إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدُّنيا.

قال: وقال أبو هـريرة: كان رسول الله ﷺ حين يرفعُ رأسه يـقول: «سمِعَ اللهُ لمن حمِده، ربّنا ولك الحمد»، يدعو لرجالٍ فيسمّيهم بأسمائهم، فيقول: «اللهمَّ أنجِ الوليـد بن الوليد، وسَلَـمة بن هشام، وعـيّاش بن أبي ربيـعة، والمستضعـفين من المؤمنين، اللـهمّ اشدُدْ وطأتك على مُضَر، واجْعَـلْها عليهم سنين كـسني يوسف» وأهل المشرق يومئذٍ من مُضَرَ مخالفون له[4].

وأخرجه مسلم من حديث يحيى بن أبـي كثير عن أبي سلمة: أن أبا هريرة كان يكبِّرُ في الصلاة كلّما رفع ووضَع. فقلنا: يا أبا هريرة، ما هذا التكبير؟ فقال: إنّها لصلاة رسول الله ﷺ[5].

(١) البخاري ٢/ ٢٧٢(٧٨٩)، ومسلم ١/ ٢٩٣.
(٢) مسلم ١/ ٢٩٣.
(٣) مسلم، والبخاري ٢/ ٢٧٢.
(٤) البخاري ١/ ٢٩٠(٨٠٣،٨٠٤).
(٥) مسلم ١/ ٢٩٤.

ومن حديث يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أنّه كـان يكبِّر كلَّما خـفضَ ورفعَ، ويحدِّثُ أنّ رسول الله ﷺ كـان يفعلُ ذلك[1].

٢٢٤٢ ـ الخامس والسبعون: عن ابن شهاب عن أبي سلـمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أَذِنَ الله لشيء ما أذن لنبيٍّ بـأن يتغنّى بالقرآن» قال سفيان: تفسيره: أن يستغنِيَ به. وفي حديث عُقَيل بن خالد. يريد: يجهرُ به[2].

وأخرجاه من حديث محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. قـال: «وما أذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أذِن لنبـيٍّ حسنِ الصوتِ بالقـرآن، يجهر به»[3].

وأخرجه مسلم من حديث يحيى بن أبـي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ماأذِن اللهُ لشيء كإذنه لنبيٍّ يتغنّى بالقرآن، يجهر به[4]».

ومن حديـث محمد بـن عمرو عن أبي سـلمة عن أبـي هريرة عن الـنبي ﷺ مثله[5].

وأخرجه البخاري وحـده بلفظ آخر من حديث الزهري عن أبـي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منّا من لم يتـغنَّ بالقرآن» زاد غيره «يجهر به» كذا في كتاب البخاري[6].

٢٢٤٣ ـ السادس والسبعون: عن ابن شهاب عن أبي سلـمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال. «نَنْزِلُ غداً ـ إن شاء الله ـ بخيْف بـني كِنانةَ حيث تقاسَمُوا على الكفر» يريد المُحصّب[7].

---

(١) مسلم ١/ ٢٩٤.

(٢) البخاري ـ فضائل القرآن ٩/ ٦٨(٥٠٢٣، ٥٠٢٤)، ومسلم ـ صلاة المسافرين ١/ ٥٤٥(٧٩٢).

(٣) البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٥١٨(٧٥٤٤)، ومسلم ١/ ٥٤٥.

(٤، ٥)مسلم ١/ ٥٤٦.

(٦) البخاري ١٣/ ٥٠١ (٧٥٢٧).

(٧) البخاري ـ الحج ٣/ ٤٥٢(١٥٨٩)، ومسلم ـ الحج ٢/ ٩٥٢(١٣١٤). وتقاسموا: تعاهدوا.

وفـي رواية شـعـيـب عن الـزّهـري أن رسـول الله ﷺ قال حـين أراد قـدومَ مكّة: «منزِلنا غداً إن شاء الله ـ بخيف بني كِنانة حيث تقاسموا على الكفر[١]».

وفي رواية الوليد عن الأوزاعي عن الزُّهري قـال النبيّ ﷺ من الغد يومَ النحر وهو بمنى: «نـحن نازلون غداً بخَيف بـني كنانة حيث تـقاسموا على الكُفـر» يعني بذلك المحصَّب. وذلك أنّ قُريشاً وكنانة تحالَفَـتْ على بني هاشم وبني عبد المطلب ـ أو بني المطلب ـ ألاّ يُناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يُسْلِموا إليهم النبيَّ ﷺ.

قال البخـاري: وقال سَلامة عن عُقيـل، ويحيى عن الضَّـحّاك عن الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب وقـالا: بني هاشم وبني المطّلب. قال البـخاري: وبني المطّلب أشبه[٢].

وفي حديث مـوسى بن إسماعيل عـن إبراهيم بن سعد عـن الزّهري أن رسول الله ﷺ قال حين أراد حُنيناً: «منزلُنا غداً ـ إن شاء الله ـ بخَيف بنـي كنانة، حيث تقاسموا على الكفر[٣]».

وأخرجه البخاريّ مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبـي هريـرة قال: قـال رسول الله ﷺ: «منـزلنـا إن شاء الله- إذا فـتح الله- الخيفُ، حيث تقاسموا على الكفر[٤]».

وأخرجه مسـلم من حديث ورقاءَ بن عـمر عن أبي الزِّناد عـن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: . . . وذكر مثله[٥].

٢٢٤٤ ـ السابع والسبعون: عن الزّهري قال: حدَّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «اشْتَكَتِ النّارُ إلى ربِّها فقالت: ربِّ

(١) البخاري ـ التوحيد ١٣/٤٤٨(٧٤٧٩).

(٢) البخاري ٣/٤٥٣(١٥٩٠)، ومسلم ٢/٩٥٢.

(٣) البخاري ـ المغازي ٨/ ١٤(٤٢٨٥).

(٤) البخاري ٨/ ١٤(٤٢٨٤).

(٥) مسلم ٢/٩٥٢.

أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسَين: نفسٍ في الشتاء ونفس في الصيف، فهو أشدُّ ما تجدون من الحرِّ، وأشدّ ما تجدون من الزّمهرير[1]».

وأخرجه البخاري من حديث الزُّهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا اشتدَّ الحرُّ فأبرِدوا بالصلاة، فإنّ شدّةَ الحرِّ من فَيْح جهنّم. واشتكت النّار إلى ربّها فقالت: ربِّ أكلَ بعضي بعضاً، فأذنَ لها بنفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، فهو أشدُّ ما تجدون[2] من الحرِّ، وأشدّ ما تجدون من الزّمهرير[3]».

وأخرج فصل الإبراد من حديث صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة قال: وحدَّثَناه نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر أنّهما حدَّثاه عن رسول الله ﷺ قال: «إذا اشتدّ الحرُّ فأبْرِدوا بالصلاة، فإنّ شدَّةَ الحرِّ من فَيح جهنم[4]».

وأخرجه مسلم من حديث ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: . . . مثله[5].

وأخرج أيضاً من حديث محمد بن إبراهيم التّيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت النّارُ: ربِّ، أكلَ بعضي بعضاً، فأْذَنْ لي أن أتنفَّسَ، فأذِنَ لها بنفسين: نفسٍ في الشتاء ونفس في الصّيف، فما وجدتُّم من بردٍ أو زَمْهَرير فمن نفس جهنّم، وما وجدتّم من حرٍّ أو حَرور فمن نَفَسِ جهنّم»[6].

ومن حديث مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان الحَرُّ فأبرِدوا عن الصلاة، فإن شدّة الحرّ من فيح

---

(١) البخاري ـ بدء الخلق ٦/ ٣٣٠(٣٢٦٠)، ومسلم ـ المساجد ١/ ٤٣١(٦١٧).

(٢) انتقل نظر ناسخ ي من«تجدون» إلى مثلها في الحديث.

(٣) البخاري ـ المواقيت ٢/ ١٨(٥٣٦، ٥٣٧)

(٤) البخاري ٢/ ١٥(٥٣٣).

(٥) مسلم ١/ ٤٣٠(٦١٥).

(٦) مسلم ١/ ٤٣٢(٦١٧).

جهنّم» وذكر أن النار اشتكَتْ إلى ربّها فأذِنَ لها في كلّ عامٍ بنفسين: نَفَسٍ في الشتاء، ونفس في الصيف[1].

وفي فصل الإبراد وحده من حديث سلمان الأغرّ وبُسر بن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان اليومُ الحارُّ فأَبْرِدوا بالصلاة، فإنّ شدّة الحرّ من فَيح جهنّم»[2].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أبردوا عن الحرّ في الصلاة؛ فإنّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم[3]».

ومن حديث عبد العزيز بن محمد الدّراورديّ عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ هذا الحرَّ من فيح جهنّمَ، فأبْرِدوا بالصلاة[4]».

ومن حديث أبي يونس سليم بن جبير عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال. . . بنحو ذلك[5].

٢٢٤٥ ـ الثامن والسبعون: عن الزُّهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول «الفخارُ والخُيَلاء في الفدّادين[6] أهلِ الوبر، والسَّكينة في أهل الغنم» زاد شعيب عن الزُّهري: «والإيمانُ يمان، والحكمة يمانية» قال أبو عبد الله البخاري: وسُمِّيَت اليمن لأنّها عن يمين الكعبة، والشام عن يسار الكعبة[7].

وأخرجاه من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس الكفرِ نحوَ المشرق، والفخرُ والخُيَلاء في أهل الخَيل والإبل، الفدّادين أهلِ الوبر، والسَّكينة في أهل الغنم»[8].

---

(١) مسلم ١/ ٤٣٢ (٦١٧)
(٢) مسلم ١/ ٤٣٠(٦١٥)
(٣، ٤) مسلم ١/ ٤٣١(٦١٥)
(٥) مسلم ١/ ٤٣٠(٦١٥).
(٦) الفدّادون: الذين تعلو أصواتهم في إبلهم وخيلهم.
(٧) البخاري ـ المناقب ٦/ ٥٢٦(٣٤٩٩)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ٧٢، ٧٣(٥٢).
(٨) البخاري ـ بدء الخلق ٦/ ٣٣٠(٣٣٠١)، ومسلم ١/ ٧٢.

وأخرجاه من حديث الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن، هم ألينُ قلوباً وأرقّ أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، ورأس الكفر قبلَ المشرق»[1] زاد شعبة عن الأعمش: «والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أصحاب الغنم»[2]

وأخرجه البخاري من حديث أبي الغيث سالم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الإيمان يمانٍ والفتنة هاهنا، حيث يطلع قرن الشيطان».

ومن حديث شُعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «أتاكم أهلُ اليمن، أضعفُ قلوباً، وأرقّ أفئدة، الفقه يمان، والحكمة يمانية»[3].

وأخرجه مسلم من حديث الزُّهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سَمِعْتُ النبيّ ﷺ قال: «جاءَ أهلُ اليمنِ، هم أرقُّ أفئدة، وأضعفُ قلوباً، الإيمانُ يمانٍ، والحكمة يمانية. السكينة في أهل الغنم، والفخر والخُيَلاء في الفدَّادين، أهلِ الوبر قِبَلَ مَطْلعِ الشمسِ»[4].

ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «جاء أهل اليمن، هم أرقُّ أفئدةً، الإيمان يمانٍ، والفقهُ يمانٍ، والحكمةُ يمانية»[5].

ومن حديث صالح بن كيسان عن الأعرجِ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بنحوه[6].

ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمانُ يمان، والكفرُ قِبَلَ المَشرِق، والسكينةُ في أهل الغنمِ، والفخرُ والرِّياءُ في الفدَّادين أهلِ الخيلِ والوبرِ»[7].

(١) البخاري ـ المغازي ٨/ ٩٩ (٤٣٨٨)، ومسلم ١/ ٧٣.
(٢) البخاري ٨/ ٩٩ (٤٣٨٩)
(٣) البخاري ٨/ ٩٩ (٤٣٩٠).
(٤) مسلم ١/ ٧٣
(٥) مسلم ١/ ٧١
(٦،٧) مسلم ١/ ٧٢

٢٢٤٦ ـ التاسع والسبعون: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «التسبيح للرجال والتصفيق للنساء»[1].

وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزُّهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة كذلك مسنداً. زاد حرملة: قال ابن شهاب: وقد رأيتُ رجالاً من أهل العلمِ يسبِّحون ويُشيرون[2].

وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ بمثله[3]. ولم أرَه لأبي مسعود في ترجمة الأعمش عن أبي صالح.

وأخرجه أيضاً من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله[4].

٢٢٤٧ ـ الثمانون: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَن كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ فَلْيُكْرِمْ ضيفَه، ومن كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ فَلْيَصِلْ رَحمَه، ومَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخرِ فَلْيَقُلْ خيراً أَو لِيَصْمتْ» زاد في رواية يونس عن الزّهري «ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فَلْيُكْرِمْ جارَه»[5].

وأخرجاه من حديث أبي حَصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤْذِ جارَه، ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليُكْرِم ضيفَه، ومن كان يؤمنُ بالله واليومِ الآخر فَلْيَقُلْ خيراً أو لِيَسْكُتْ»[6].

وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي بمثل حديث أبي حصين، غير أنه قال: «فَلْيُحْسِنْ إلى جاره»[7].

---

(١) البخاري ـ العمل في الصلاة ٣/ ٧٧ (١٢٠٣)
(٢) مسلم ـ الصلاة ١/ ٣١٨ (٤٢٢)
(٣، ٤) مسلم ١/ ٣١٩
(٥) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٥٣٣ (٦١٣٨)، ومسلم ـ الإيمان ١/ ٦٨ (٤٧) وفيه رواية يونس
(٦) البخاري ١٠/ ٤٤٥ (٦٠١٨)، ومسلم ١/ ٦٨
(٧) مسلم ١/ ٦٩

٢٢٤٨ ـ **الحادي والثمانون:** عن الزُّهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَن أطاعَنِي فقد أطاعَ الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني»[1].

وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «نحن الآخِرون السابقون» وقال: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأميرَ فقد أطاعني، ومن يعصِ الأميرَ فقد عصاني» وزاد: «والإمام جُنّة[2] يُقاتَلُ من ورائه، ويُتَّقَى به، فإن أمَرَ بتقوى وعَدَلَ، فإن له بذلك أجراً، وإن قال بغيره فإنّ عليه منه»[3].

وأخرج مسلم فصل «الجُنّة» من حديث ورقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنما الإمامُ جُنَّةٌ، يُقاتَل من ورائه، ويُتّقَى به، فإن أمرَ بتقوى الله، وعَدَل، كان له بذلك أجرٌ، وإنْ يأمرْ بغيره كان عليه منه»[4].

وأخرج الفصل الأول من حديث المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد دون الزيادة، ولم يذكر في أوله: «نحن الآخرون السابقون»[5].

وأخرج أيضاً هذا الفصل الأول وحده من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزّناد بهذا الإسناد ولم يذكر: «ومن يَعْصِ الأمير فقد عصاني»[6].

ومن حديث أبي علقمة الهاشمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[7] بنحو هذا[8]

(١) البخاري ـ الأحكام ١٣/ ١١١ (٧١٣٧)، ومسلم ـ الإمارة ٣/ ١٤٦٦ (١٨٣٥)
(٢) جنة: ستر ووقاية
(٣) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١١٦ (٢٩٥٧)
(٤) مسلم ٣/ ١٤٧١ (١٨٤١)
(٥، ٦) مسلم ٣/ ١٤٦٦
(٧) أسقط ناسخ ي من (ﷺ) إلى التي بعدها، وأسقط ناسخ س التي بعدها إلى التي تليها.
(٨) مسلم ٣/ ١٤٦٦

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ. ومن حديث أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا، وقال: «من أطاع الأمير»(١).

٢٢٤٩ ـ الثاني والثمانون: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قَبَّلَ رسول الله ﷺ الحسن بن عليّ وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسٌ، فقال الأقرع بن حابس: إن لي عشرةً من الولد ما قَبّلتُ منهم أحداً. فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «من لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ»(٢).

٢٢٥٠ ـ الثالث والثمانون: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله: «إنّ أحدَكم إذا قام يُصلِّي جاءَه الشيطان فَلَبَس عليه حتى لا يدري كم صلَّى، فإذا وجد ذلك أحدُكم فَلْيَسْجُدْ سجدتين وهو جالس»(٣).

ولهما من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نُودي بالصلاة أدبَرَ الشيطان له ضُراط حتى لا يسمع الأذان، فإذا قُضي الأذَانُ أقبلَ، فإذا ثُوِّب(٤) بها أدبَرَ، فإذا قُضي التثويبُ أقبل حتى يخطر(٥) بينَ المرء ونفسه، يقول: اذكر كذا، اذكر كذا ـ لما لم يذكر. حتى يَظَلَّ الرجلُ إنْ(٦) يدري كم صلّى، فإذا لم يدرِ أحدُكم ثلاثاً صلَّى أم أربعاً فَلْيَسْجُدْ سجدتين وهو جالس»(٧).

وأخرجه البخاري من حديث مالك بن أنس عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نُودي للصلاة أدبر الشيطانُ..» ثم ذكر نحوه إلى قوله: «حتى يظلَّ الرجلُ لا يدري كم صلَّى»(٨)

(١) مسلم ٣/١٤٦٧
(٢) البخاري ـ الأدب ١٠/٤٢٦ (٥٩٩٧)، ومسلم ـ الفضائل ٤/١٨٠٨ (٢٣١٨)
(٣) البخاري ـ السهو ٣/١٠٤ (١٢٣٢)، ومسلم ـ المساجد ١/٣٩٨ (٣٨٩)
(٤) ثُوب بها: أقيمت الصلاة
(٥) يخطر: يوسوس.
(٦) إن: ما
(٧) البخاري ٣/١٠٣ (١٢٣١)، ومسلم ١/٣٩٨
(٨) البخاري ـ الأذان ٢/٨٤ (٦٠٨)

ومن حديث جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نُودي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ وله ضُراط»[1].

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن نُودي بالصلاة أدبرَ الشيطانُ له ضُراط حتى لا يسمع التأذين، حتى إذا قُضي التثويب أقبل حتى يخطرَ بين المرء ونفسه. يقول اذكرْ كذا، واذكر كذا ـ لما لم يكن يذكر من قبلُ ـ حتى يظلّ رجلٌ ما يدري كم صلّى»[2].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة بمثل حديث المغيرة، غير أنه قال: «حتى يظلّ الرجل...»[3].

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان إذا سَمِع النداء بالصلاة أحال له ضُراط، حتى لا يسمع صوته، فإذا انْتَهتَ رجعَ فوسوس»[4]

ومن حديث خالد بن عبدالله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أذّن المؤذّنُ أدبرَ الشيطانُ وله حُصاص[5]».

ومن حديث روح بن القاسم عن سُهيل بن أبي صالح قال: أرسلني أبي إلى بني حارثة. قال ومعي غلامٌ لنا ـ أو صاحبٌ لنا ـ فناداه منادٍ من حائط باسمه، قال: وأشرفَ الذي معي على الحائط فلم يرَ شيئاً، قال: فذكرْتُ ذلك لأبي، فقال: لو شعَرْتُ أنّك تَلْقَى هذا لم أُرْسِلْك، ولكن إذا سَمِعْتَ صوتًا فنادِ بالصلاة، فإني سَمِعْتُ أبا هريرة يحدِّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنّ الشيطانَ إذا نُودي بالصلاة ولّى وله حُصاص»[6].

(١) البخاري ـ العمل في الصلاة ٣/ ٨٩ (١٢٢٢)
(٢) مسلم ـ الصلاة ١/ ٢٩١ (٣٨٩)
(٣) مسلم ١/ ٢٩٢
(٤) مسلم ١/ ٢٩١
(٥) مسلم ١/ ٢٩١. والحُصاص: الضراط
(٦) مسلم ١/ ٢٩١

٢٢٥١ ـ **الرابع والثمانون:** عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يُولَدُ على الفطرة» ثم يقول: ﴿**فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ**(٣٠)﴾» [الروم] كذا عند مسلم(١).

زاد في حديث البخاري عن عَبدان: «فأبواه يُهَوِّدانه أو يُنَصِّرانه أو يُمَجِّسانه، كما تُنْتَجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءَ، هل تُحِسُّون فيها من جَدعاءَ» ثم يقول أبو هريرة: ﴿**فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ**﴾»(٢).

وأخرجاه من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من يولدُ يولدُ على هذه الفطرة فأبواه يهوِّدانه أو ينصِّرانه، كما تنتجون الإبلَ، فهل تجدون فيها جَدعاء حتى تكونوا أنتم تَجدعونها» قالوا: يا رسول الله، أفرأيْتَ من يموتُ صغيراً؟ قال: «اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملين»(٣).

وأخرجه البخاريّ منقطعاً من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال: يصلَّى على كل مولود مُتَوَفّى وإن كان لِغَيَّة من أجل أنّه ولد على فطرة الإسلام، يدّعي أبواه الإسلام، وأبوه خاصّة، وإن كانت أمّه على غير الإسلام إذا استَهلَّ صارخاً، ولا يُصلَّى على من لم يَستَهلَّ، من أجل أنّه سقْط، فإن أبا هريرة كان يُحدِّث أن النبي ﷺ قال: «ما من مولود إلاّ يولدُ على الفطرة، فأبواه يُهَوِّدانه أو يُنصّرانه أو يُمجّسانه، كما تُنْتَجُ البهيمة بهيمة جمعاءَ، هل تُحسّون فيها من جدعاءَ» ثم يقول أبو هريرة: ﴿**فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا**﴾ الآية: أخرجه البخاري ـ وإن كان منقطعاً ـ لما فيه من كلام الزهري في فقهه، ولأنه عند الزُّهري مسند. والبخاري قد أخرجه متّصلاً من حديث يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله(٤).

---

(١) مسلم ـ القدر ٤/٢٠٤٧ (٢٦٥٨)

(٢) البخاري ـ الجنائز ٣/٢١٩ (١٣٥٨)

(٣) البخاري ـ القدر ١١/٤٩٣ (٦٥٩٩، ٦٦٠٠)، ومسلم ٤/٢٠٤٨.

(٤) البخاري ٣/٢١٩ (١٣٥٨)

وأخرجه مسلم من حـديث الزهري عن سعيد بن المسيب عـن أبى هريرة بنحوه وزاد فيه زيادة عبـدان، وفي آخـره: ثم يقول أبو هريـرة اقرءوا إن شئتمُ ﴿فِطْرَتَ اللَّه .. ﴾ الآية[١].

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولـودٍ إلا يُولَدُ على الفـطرة، فأبواه يهوِّدانه ويـنصرّانه ويُشركـانه» فقال رجل: يـا رسول الله، أرأيْـتَ لو مات قـبلَ ذلـك؟ قال: «الـله أعلـم بما كـانوا عاملين»[٢].

وفى رواية عـبدالله بن نُمـير عن الأعمش: «مـامن مولود يولدُ إلا وهـو على الملَّة ... »[٣].

وفى رواية أبـي بكر بن أبي شـيبة عن أبي مـعاوية: «.. إلاّ على هـذه الملّة، حتى يُبيِّن عنه لسانُه»[٤].

وفى رواية أبى كُريب عن أبي معاوية: «ليـس من مولود يولدُ إلاّ على الفطرة، حتى يُعَبِّرَ عنه لسانُه»[٥].

ومن حديث عـبدالعزيز الدَّراودي عن العـلاء بن عبدالرحمن عن أبـيه عن أبي هريرة قال: «كلُّ إنـسان تَلدهُ أمُّه على الفـطرة، وأبواه بعدُ يُهوِّدانه أو يُـنصرّانه أو يُمجِّسانه، فإنْ كانا مسلمَين فمسلمٌ. كلُّ إنسان تَلِدُه أمُّه يَلْكزِهُ الشيطان في حِضنَيه إلاّ مريمَ وابنَها»[٦].

وقد أخرجا جميعًا في «من مات منهم صغـيراً» من حديث عطاء بن يزيد الليثى عن أبي هريرة قال: سُئل النبيّ ﷺ عن ذراريّ المشركين فقال: «اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملين»[٧].

---

(١) مسلم ٤/٢٠٤٧

(٢ ـ٦) مسلم ٤/٢٠٤٨ ويلكز: يدفع. والحِضن: الجانب

(٧) البخارى ـ الجنائز ٣/٢٤٥ (١٣٨٤)، ومسلم ٤/٢٠٤٩.

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن أطفالِ المشركين، عمّن يموتُ منهم صغيراً، فقال: «الله أعلمُ بما كانوا عاملين»[1].

٢٢٥٢ ـ الخامس والثمانون: عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يُؤتَى بالرجل المتوفَّى عليه الدَّينُ، فيَسألُ: «هل تركَ لدينه قضاءً؟» فإن حُدِّثَ أنّه ترك وفاءً صلّى، وإلاّ قال للمسلمين: «صَلُّوا على صاحبكم». فلما فتح اللهُ الفتوحَ قال: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسِهم، فمن تُوفِّي من المؤمنين فترك ديناً فعليَّ قضاؤه، ومن ترك مالاً فلورثته»[2].

وأخرجاه من حديث أبي حازم سليمان مولى عزّة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من ترك مالاً فَلِوَرَثَتِه، ومن ترك كَلاًّ فإلينا»[3].

وفي حديث غندر عن شعبة: «ومن ترك كَلاًّ وَلِيتُه»[4].

وأخرجه البخاريّ من حديث عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «ما من مؤمن إلاّ وأنا أولى به في الدُّنيا والآخرة، واقرءوا إن شئتُم: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۝٦﴾ [الأحزاب] فأيّما مؤمن مات وترك مالاً فَلْيَرِثه عَصَبَتُه من كانوا، ومن ترك ديناً أو ضَيَاعًا فليأتني، فأنا مولاه»[5].

وأخرجه أيضاً من رواية أبي حَصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن مات وترك مالاً فمالُه لموالي العَصَبَة، ومَن تَرَكَ كلاًّ أو ضَياعًا فأنا وليُّه فَلأُدْعَى له»[6].

---

(١) مسلم ٤/ ٢٠٤٩

(٢) البخاري ـ الكفالة ٤/ ٤٧٧ (٢٢٩٨)، ومسلم ـ الفرائض ٣/ ١٢٣٧ (١٦١٩) والكلّ: العيال.

(٣) البخاري ـ الاستقراض ٥/ ٦١ (٢٣٩٨)، ومسلم ٣/ ١٢٣٨.

(٤) مسلم ٣/ ١٢٣٨

(٥) البخاري ـ التفسير ٨/ ٥١٧ (٤٧٨١)

(٦) البخاري ـ الفرائض ١٢/ ٢٧ (٦٧٤٥)

وأخرجه مسـلم من حديث ورقاء بن عـمر عن أبي الزِّناد عـن الأعرج عن أبي هريرة عن النبـي ﷺ قال: «والذي نفسُ محمّدٍ بيده، إنْ عـلى الأرض من مؤمن إلاّ أنا أولى النّاسِ به، فأيُّكم ترك ديناً أو ضَـياعًا فأنا مولاه، وأيُّكم ترك مالاً فإلى العَصَبَةِ مَن كان»(١).

ومن حديث همّام بن منبّه عـن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بالمـؤمنين في كتاب اللـه، فأيُّكم ما ترك دينـاً أو ضَيْعةً فادعوني فـأنا وليُّه، وأيُّكم ما ترك مالاً فَلْيُؤْثَرْ بماله عَصَبَتُه من كان»(٢).

٢٢٥٣ ـ السادس والثمانون: عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يـقول: «أنا أولى النّاس بابن مـريمَ، الأنبياء أولاد عَلاّتٍ، وليس بيني وبينَه نبيٌّ(٣)».

وأخرجه البخاري من حديث عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول النّاس بعيسى بن مـريم في الدُّنيا والآخرة. الأنبياء أخوة لعلاَّت، أمّهاتهم شتَّى ودينُهم واحد»(٤).

وأخرجه مسلم من حديث سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو حديث الزُّهري عن أبي سلمة(٥).

وأخرجه أيضاً من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «أنا أولى النّاس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة». قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: «الأنبـياء إخوةٌ من عَـلاَّتٍ، وأمّهاتهـم شتّى، ودينُـهم واحدٌ، فلـيس بينـنا نبيٌّ(٦)».

---

(١) مسلم ١٢٣٧/٣

(٢) مسلم ١٢٣٨/٣

(٣) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٤٧٧/٦ (٣٤٤٢)، ومسلم ـ الفضائل ١٨٣٧/٤ (٢٣٦٥) وأولاد العلاّت: الأخوة من أب، وأمهاتهم شتّى، والمعنى أنّهم أخوة في العقيدة والدين.

(٤) البخاري ٤٧٨/٦ (٣٤٤٣)

(٥،٦) مسلم ١٨٣٧/٤

٢٢٥٤- السابع والثمانون: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، أو لكأنّما رآني في اليقظة، لايتمثّل الشيطان بي» زاد في حديث يونس وابن أخي الزُّهري عن الزُّهري قال: وقال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ: «من رآني فقد رأى الحقّ»[1].

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لايتمثّل بي»[2].

٢٢٥٥- الثامن والثمانون: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يُرغِّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، فيقول: «من قام رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفر له ماتقدَّم من ذنبه»[3]. فتُوفِّي رسول الله ﷺ والأمرُ على ذلك، ثم كان الأمرُ على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدرًا من خلافة عمرَ رضي الله عنه. كذا في رواية معْمرٍ عن الزهريّ عن أبي سلمة.

وقال في رواية عُقيل عنه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول لرمضان: «من قامه إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدَّم من ذنبه»[4]. لم يزد.

وفي حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ماتقدّم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ماتقدَّم من ذنبه». قال البخاريّ: تابعه سليمان بن كثير عن الزُّهري[5].

---

(١) البخاري - التعبير ١٢/ ٣٨٣ (٦٩٩٣)، ومسلم- الرؤيا ٤/ ١٧٧٥، ١٧٧٦ (٢٢٦٦, ٢٢٦٧) وفيه الزيادة.

(٢) مسلم ٤/ ١٧٧٥ (٢٢٦٦).

(٣) مسلم - صلاة المسافرين ١/ ٥٢٣ (٧٥٩).

(٤) البخاري- صلاة التراويح ٤/ ٢٥٠ (٢٠٠٨)

(٥) البخاري ٤/ ٢٥٥ (٢٠١٤).

وأخرجاه من حديث يحيى بن أبي كثير عـن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قام لـيلة القدر إيمانـاً واحتساباً غُفـرَ له ماتقدَّم من ذنـبه، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ماتقدّم من ذنبه»[1].

وأخرجاه من حديث الزّهري عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مـن قام رمضان إيماناً واحـتسابا غُفر لـه ماتقـدّم مـــن ذنبـــه» [2].

زاد في رواية عبدالله بن يوسف عن مالك عن الزّهري: فتُوُفّي رسول الله ﷺ و[الناس على ذلك، ثم كان] [3] الأمر على ذلك في خلافـة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر.

وعن ابن شهاب عن عـروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عـبد القاري أنه قال: خرجتُ مـع عمر بن الخطـاب ليلة في رمضـان إلى المسجد، فـإذا الناس أوزاعٌ[4] متفرّقـون، يُصلّي الرجلُ لنـفسه، ويصلّي الرجلُ فـيصلّي بصلاته الـرَّهطُ، فقال عمر: إنّي أرى لو جمـعْتُ هؤلاءِ على قارىء واحدٍ لكان أمثلَ. ثم عـزمَ فجمعَهم على أُبيٍّ بن كـعب. ثم خرجتُ معه لـيلة أخرى والناسُ يصلُّون بـصلاةِ قارئهم. قال عمر: نعـمت البدعة هذه، والتي ينامـون عنها أفضل من التي يـقومون- يريد آخر الليل، وكان الناس يقومون أوله[5].

وأخرج البخاري طرفًـا من ذلك من حديث يحيى بن سعـيد الأنصاري عن أبي سلمة عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صامَ رمضان إيمانـاً واحتساباً غُفر له ماتقدَّم من ذنبه»[6].

---

(١) البخاري- الصوم ٤/ ١١٥ (١٩٠١)، ومسلم ١/ ٥٢٣.

(٢) البخاري ـ الإيمان ١/ ٩٢ (٣٧)، ومسلم ١/ ٥٢٣.

(٣) مابين معقوفين من البخاري ٤/ ٢٥٠ (٢٠٠٩) وهو تكملة يستقيم به النصّ.

(٤) أوزاع: جماعات.

(٥) البخاري ٤/ ٢٥٠(٢٠١٠).

(٦) البخاري ١/ ٩٢ (٣٨).

وليس ليحيى الأنصاري عن أبي سلمة في مسند أبي هريرة من الصحيحين غير هذا[١].

وأخرج البخاري أيضاً طرفًا من ذلك من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من يَقُمْ ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ماتقدَّم من ذنبه»[٢]

وأخرج مسلم طرفاً آخر من ذلك من حديث ورقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من يَقُمْ ليلة القدر فيُوافِقُها ـ أراه [٣] إيماناً واحتساباً ـ غُفِرَ له ماتقدَّم من ذنبه» [٤].

٢٢٥٦- التاسع والثمانون: عن الزّهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة قال: إن النبي ﷺ قال: «لا عدوى، ولاصفرَ، ولاهامة»[٥] فقال أعرابيٌّ: يارسول الله، فما بالُ إبلٍ تكون في الرَّملِ كأنّها الظباء، فيأتي البعيرُ الأجربُ فيدخلُ فيها فيُجْرِبُها؟ فقال: «فمن أعدى الأوّل؟».

قال البخاري: ورواه الزهري عن أبي سلمة، وسنان بن أبي سنان[٦].

وأخرجاه أيضاً من حديث سفيان بن أبي سنان وحده من رواية الزّهري عنه بنحو ذلك [٧].

وعن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة بعدُ يقول: قال النبي ﷺ: «لايوردْ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ» وأنكر أبو هريرة حديثه الأول. قُلنا: ألم تحدِّثْ أنه: «لاعدوى» فَرَطَنَ بالحبشية. قال أبو سلمة: فما رأيتُه نسي حديثاً غيره[٨].

(١) التحفة ١١/٦٣.

(٢) البخاري ١/٩١(٣٥).

(٣) فى مسلم «أراه قال». .

(٤) مسلم ١/٥٢٤، وليس فيه«ما تقدّم من ذنبه».

(٥) الصفر: حشرة كان العرب تعتقد أنّها تهيج في البطن عند الجوع. والهامة: كانوا يتوهّمون أن روح القتيل تصير طائراً، يطير مطالبًا بثاره.

(٦) البخاري- الطبّ ١٠/١٧١(٥٧١٧)، ومسلم - السلام ٤/١٧٤٢ (٢٢٢٠).

(٧) البخاري ١٠/٢٤٣ (٥٧٧٥) ،ومسلم ٤/١٧٤٣..

(٨) البخاري ١٠/٢٤١(٥٧٧١).

وفي حديث أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب عن يونس أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى» ويحدِّثُ أن رسول الله ﷺ قال: «لايُوردُ مُمْرِضٌ علـى مُصحٍّ» قال الزّهري: قال أبو سلمة: كان أبو هريرة يحدِّث بهما كليهما عن رسول الله ﷺ ثم صمَتَ أبو هريرة بعد ذلك عن قوله: «لا عدوى» وأقام على أن «لايُورِدُ ممرضٌ علي مُصِحٍّ» قال: فقال الحارث بن أبي ذياب وهو ابن عمّ أبي هريرة: قد كُنْتُ أسمعُك يا أباهريرة تحدِّثنا مع هذا الحديث حديثاً آخر قد سكتَّ عنه، كنت تقول. قال رسول الله ﷺ: «لاعدوى» فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك، فقال: «لايورد ممرضٌ على مُصِحٍّ» فما رآه الحارثُ في ذلك حتى غَضبَ أبو هريرة فرطَنَ بالحبشيه. فقال للحارث: أتدري ماذا قلت؟ قال: لا. قال أبو هريرة: إنّي قُلتُ: أَبَيْتُ.

قال أبو سلمة: ولَعَمْري، لقد كان أبو هريرة يحدِّثنا أن رسول الله ﷺ قال: «لاعدوى» فلا أدري، أنسي أبو هريرة، أو نَسخَ أحدُ القولين الآخر[1].

وأخرجاه من حديث عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة أن أبا هريرة قال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «لاطيرة، وخيرُها الفألُ» قيل: يارسول الله، وما الفألُ؟ قال: «الكلمةُ الصالحة يَسْمَعُها أحدُكم»[2].

وأخرجه البخاريُّ من حديث أبي حَصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفَرَ»[3]، زاد أبو مسعود: «والمعْدِن جبار..» الحديث. وزاد أبو بكر البرقاني مع «المعدن» «والبئرجُبار، وفي الرِّكاز الخمس» قال: وزاد مكي بن إبراهيم: «والعجماء جُبار». قال: وحديث ابن ناجية إلى قوله«ولا هامة». وليس في كتاب البخاري بهذا الإسناد إلاّ ماذكرنا فيما رأينا من النسخ[4].

---

(١) مسلم ٤/١٧٤٣.

(٢) البخاري ١٠/٢١٤(٥٧٥٥)، ومسلم ٤/١٧٤٥ (٢٢٣).

(٣) البخاري ١٠/٢١٥ (٥٧٥٧).

(٤) في البخاري – المساقاة ٥/٣٣(٢٢٥٥) عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة «المعدن جُبار، والبئر جبار، والعجماء جُبار، وفي الرّكاز الخمس».

وأخرجه البخاريُّ أيضاً تعليقاً من حديث سعيد بن ميناء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال. «لاعدوى، ولاطيرة، ولاهامة ، ولاصفر، وفِرَّ من المجذوم كما تفرُّ من الأسد»(١).

وأخرجه مسلم من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لاعدوى، ولاهامة، ولانَوءَ، ولاصفرَ»(٢).

ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : لاعدوى، ولاهامة، ولاطيرة، وأحبُّ الفأل الصالح»(٣).

٢٢٥٧- التسعون: عن الزهري عن أبي سلمة وأبي عبدالله الأغرّ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « ينزل ربُّنا كلَّ ليلة إلى سماء الدُّنيا حينَ يبقى ثُلُثُ الليلِ الآخر، يقول من يدعوني فأستجيبَ له، من يسألني فأعطيَه من يستَغْفِرُني فأغفر له»(٤).

وقد أخرجه مسلم من حديث سلمان الأغرّ وحده عن أبي سعيد وأبي هريرة أيضًا، وفيه: إن النبيّ ﷺ قال«إن الله يُمْهلُ حتى إذا ذهبَ ثلُثُ الليل الأوّل نزل إلى السماء الدُّنيا فيقول: هل من مُستغفرٍ ، هل من تائب، هل من سائلٍ، هل من داعٍ، حتى ينفجر الفجرُ»(٥).

ومن حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مضى شطرُ الليل أو ثلثاه ينزلُ الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا

---

(١) البخاري ١٠/١٥٨ (٥٧٠٧).

(٢) مسلم ٤/١٧٤٤ (٢٢٢٠) . والنوء: القول: مُطرنا بنوء كذا.

(٣) مسلم ٤/١٧٤٦ (٢٢٢٣) .

(٤) البخاري- التهجّد ٣/٢٩ (١١٤٥)، ومسلم- صلاة المسافرين ١/٥٢١ (٧٥٨).

(٥) مسلم ١/٥٢٣.

فيقول: هل من سائلٍ فيُعطَى، هل من داعٍ فيستجابَ له، هل من مستغفرٍ فيُغفرَ له، حتى ينفجرَ الصبحُ»[1].

من حديث سعيد بن يسار[2]، وهو سعيد بن أبي مرجانة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «ينزلُ الله في السماء الدنيا لشَطْرِ الليل أو ثلثِ الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيبَ له، أو يسألني فأعطيَه» ثم يقول: «من يُقرضُ غير عديم ولاظلوم» زاد في حديث سليمان بن بلال بعد قوله: «فأعطيَه» ثم يبسط يدَيه تبارك وتعالى، يقول: «من يقرض...» وذكره [3].

ومن حديث يعقوب بن عبدالرحمن القاريّ عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ينزلُ الله إلى السماء الدنيا كلَّ ليلة حينَ يمضي ثلثُ الليل الأول فيقول أنا الملِكُ، أنا الملكُ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذى يسألُني فأعطيَه، من ذا الذي يستغفرني فأغفرَ له، فلا يزال كذلك حتى يضيءَ الفجرُ»[4].

٢٢٥٨- الحادي والتسعون: عن الزّهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسارٍ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن اليهودَ والنصارى لايصبُغون، فخالفُوهم»[5].

٢٢٥٩ - الثاني والتسعون: عن الزُّهري عن أبي سلمةَ، والأغرّ عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكةٌ يكتبون الأوّلَ فالأوّلَ، فإذا جلَسَ الإمام طوَوا الصحف، وجاءوا يسمعون الذكر» لم يزد. كذا في رواية إبراهيم بن سعد عن الزهري. وقال: عن أبي سلمة والأغرّ[6].

---

(١) مسلم ١/ ٥٢٢.

(٢) تقدّم حديث يعقوب الاتي على حديث سعيد فى ص.

(٣،٤) مسلم ١/ ٥٢٢.

(٥) البخاري - أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٩٦(٣٤٦٢)، واللباس ١٠/ ٣٥٤ (٥٨٩٩)، ومسلم - اللباس ٣/ ١٦٦٣ (٢١٠٣).

(٦) البخاري - بدء الخلق ٦/ ٣٠٤ (٣٢١١).

وفي حديث ابن أبي ذئب ويونس بن يزيد عن الزهري عن الأغرّ وحده عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «إذا كان يومُ الجمعة وقفت الملائكةُ على باب المسجدِ يكتبون الأوّلَ فالأوّلَ، ومثلُ المُهجِّر [1] كمثل الّذي يُهدي بَدَنَةً، ثم كالذي يُهدي بقرة، ثم كبشاً، ثم دجاجة، ثم بيضة، وإذا خرج الإمام طوَوا صحفهم ويسمعون الذِّكر»[2].

وأخرجاه من حديث مالك عن سُمَيّ مولى أبي بكر عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسلَ يوم الجمعة غسْل الجنابة ثم راحَ فكأنما قرَّبَ بدنةً، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّبَ بقرةً، ومن راحَ في الساعة الثالثة فكأنما قرّبَ كبشاً أقرن، ومن راحَ في الساعة الرابعة فكأنما قرّبَ دجاجةً، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرّب بيضةً، فإذا خرج الإمامُ حضرتِ الملائكةُ يستمعونَ الذِّكرَ»[3].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن الزُّهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو حديث ابن أبي ذئب ويونس[4].

ومن حديث يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «على كلِّ باب من أبواب المسجد مَلَكٌ يكتب الأولَ فالأول مثل الجزور» ثم نزَّلهم حتى صَغَّرَ إلى مثل البيضة «فإذا جلس الإمام طُوِيَت الصُّحفُ، وحضروا للذكر» هكذا لفظ الحديث في كتاب مسلم[5].

٢٢٦٠- الثالث والتسعون: عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أرأيتم لو أنّ نهراً ببابِ أحدكم يغتسلُ منه كلَّ يوم خمسَ مرات، هل يَبقى من درنه شيءٌ؟» قالوا: لايبقى من درنه شيءٌ. قال: «فذلك مثلُ الصلوات الخمس، يمحو الله بهنّ الخطايا»[6].

---

(١) المهجّر: المبكر.
(٢) البخاري- الجمعة ٢/ ٤٠٦ (٩٢٩)، ومسلم- الجمعة ٢/ ٥٨٧ (٨٥٠).
(٣) البخاري ٢/ ٣٦٦ (٨٨١)، ومسلم ٢/ ٥٨٢.
(٤، ٥) مسلم ٢/ ٥٨٧.
(٦) البخاري - المواقيت ٢/ ١١ (٥٢٨)، ومسلم- المساجد ١/ ٤٦٢ (٦٦٧).

٢٢٦١- الرابع والتسعون: عن سعد بن إبراهيم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «لقد كان فيما قبلكم من الأمم نـاسٌ محدَّثون، فإنْ يكن في أمّتي أحدٌ فإنّه عمر».

قال البخاري : زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «قد كان قبلكم في بني إسرائيل مُحَدَّثون من غير أن يكونوا أنبياء، فإن يكن في أمّتي أحدٌ فعمرُ»[١].

أخرجه أبو مسعود في المتفق عليه. ولم يخرجه مسلم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وإنما أخرجه من حديث ابن وهب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة. ومن حديث محمد بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة بنحوه [٢]. قال أبو مسعود: حديث ابن عجلان مشهور بأنه عن عائشة ، وأما حديث ابن وهب عن إبراهيم فعندي أنه خطأ والله أعلم[٣]، قال ابن وهب: مُحَدَّثون: مُلْهَمون.

٢٢٦٢- الخامس والتسعون: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «حاجّ آدمُ موسى فقال: أنت الذي أخرجتَ النّاس من الجنّة بذنبك وأشقيتَهم. قال: قالَ آدم لموسى: أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه، أتلومُني على أمر كتبه الله عليَّ [٤] قبل أن يخلقني أو قدَّرَه عليَّ قبل أن يخلقني؟» قال رسول الله ﷺ «فحجّ آدمُ موسى»[٥].

وأخرجاه من حديث طاوس بن كيسان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «احتجّ آدمُ وموسى، فقال موسى: يا آدمُ، أنت أبونا، خيّبْتَنا وأخرَجْتنا من الجنّة؟ فقال له آدمُ : أنت موسى، اصطفاك الله بكلامه، وخطّ لك بيده، أتلومني على

(١) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٥١٢ (٣٤٦٩)، وفضائل الصحابة ٧/ ٤٢ (٣٦٨٩).

(٢) مسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٨٦٤ (٢٣٩٨).

(٣) ينظر الفتح ٦/ ٥١٢، ٧/ ٥٠.

(٤) بداية سقط ثلاث ورقات من النسخة د.

(٥) البخاري- التفسير ٨/ ٤٣٤ (٤٧٣٨)، ومسلم- القدر ٤/ ٢٠٤٤ (٢٦٥٢).

أمر قـدَّره الله عليّ قبـلَ أن يخلقَـني بأربعـين عاماً؟ فقـال النبيُّ ﷺ : فـحجَّ آدم موسى»(١).

قال البخاريّ عقب حديث طاوس: وقال سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. . . يعني بنحوه(٢).

وأخرجاه من حديث حـميد بن عبدالرحمن بن عوف عـن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ : «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال له موسـى: أنت آدمُ، أخرجتْك خطيئتُك من الجنة؟ . . . »(٣).

وفي حديث عُقيل عن الزُّهري: « أنت آدمُ، أخـرَجتَنا وذريَّتك من الجنّة؟ قال: أنت موسى الـذي اصطفاك الله برسالاته وبكـلامه، ثم تلومني علـى أمرٍ قد قُدِّر عليّ قبل أن أخلق؟ فحجَّ آدمُ موسى»(٤).

وأخرجاه من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال: «التقى آدمُ وموسى، قال موسى: أنت الذي أشقيتَ الناس وأخرجتَهم من الجنّة؟ قال آدم: أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطنعك لنفسه، وأنزل عليك التوراة؟ قال: نعم قال: فوجدتَها كتب عليَّ قبل أن يخلقني؟ قال نعم. فحجّ آدم موسى»(٥).

وأخرجه مسـلم من حديث مالك بـن أنس عن أبي الزِّناد عـن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تحاجَّ آدمُ وموسى عليهما السلام، فحجّ آدمُ موسى فقال له مـوسى: أنت آدمُ الذي أغويْتَ النّـاسَ وأخرجتَهم من الجـنّة؟ فقال آدمُ: أنت الذي أعطاك الله علـمَ كلِّ شيءٍ واصطفاك على الناس برسـالته؟ قال: نعم. قال: فتلومني على أمرٍ قُدِّر عليَّ قبلَ أن أُخلقَ؟»(٦).

---

(١) البخاري- القدر ١١/٥٠٥ (٦٦١٤).
(٢) البخاري- السابق
(٣) البخاري - أحاديث الأنبياء ٦/٤٤١ (٣٤٠٩) ومسلم ٤/٢٠٤٤.
(٤) البخاري - التوحيد ١٣/٤٧٧ (٧٥١٥).
(٥) البخاري ٨/٤٣٤ (٤٧٣٦)، ومسلم ٤/٢٠٤٤. ولم يذكر مسلم الحديث.
(٦) مسلم ٤/٢٠٤٣.

ومن حديث الحارث بن أبي ذباب عن يزيد بن هرمز وعبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احتجّ آدمُ وموسى عندَ ربِّهما، فحجّ آدمُ موسى. قال موسى: أنت الذي خلقَك اللهُ بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجدَ لك ملائكتَه، وأسكنَك في جنّته، ثم أهبطتَ النّاس بخطيئتك إلى الأرض؟. قال آدمُ: أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه، وأعطاك الألواح فيها تبيان كلِّ شيء، وقرّبك نجياً، فبكم وجدتَ الله كتب التوراة قبل أن أخلق؟ قال موسى بأربعين عاماً. قال آدمُ: فهل وجدْتَ فيها: وعصى آدمُ ربَّه فغوى؟ قال نعم. قال: فتلومُني على أن أعملَ عملاً كتبه الله عليَّ أن أعمله قبلَ أن يخلقَني بأربعين سنة[1]».

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديثه[2].

٢٢٦٣- السادس والتسعون: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما فتح الله عزّ وجلّ على رسوله ﷺ مكّة، قام في الناس، فحَمدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله حبس عن مكة الفيل، وسلّط عليها رسوله والمسلمين، وإنها لاتحلُّ لأحد قبلي، وإنّها أُحلَّتْ لي ساعة من نهار، وإنها لاتحلُّ لأحد بعدي، فلا ينفَّرُ صيدُها، ولايُختلى[3] شوكها، ولاتحلّ ساقطتُها إلاّ لمنشد[4]، ومن قُتل له قتيلٌ فهو بخير النَّظَرَين، إمّا أن يُفْدَى وإما أن يُقتل» فقال العبّاس: إلاّ الإذخر[5]، فإنّا نجعلُه لقبورنا وبيوتنا. فقال رسول الله ﷺ: «إلاّ الإذخر» فقام أبو شاه- رجل من أهل اليمن- فقال اكْتبوا لي يارسولَ الله. فقال رسول الله ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه» قلت[6] للأوزاعي: ماقوله: اكتبوا لي يارسولَ الله؟ قال: هذه الخطبة التي شهِدها من رسول الله ﷺ[7].

---

(١) مسلم ٤/٢٠٤٣.
(٢) مسلم ٤/٢٠٤٤.
(٣) يختلى: يقطع.
(٤) الساقطة: الشيء المفقود. والمنشد: المعّرف.
(٥) الإذخر: نبات عشبي.
(٦) القائلَ هنا هو الوليد بن مسلم الراوي عن الأوزاعي عن يحيى.
(٧)البخاري- اللقطة ٥/٨٧ (٢٤٣٤)، ومسلم- الحج ٢/٩٨٨ (١٣٥٥).

وفي رواية أبي نعيم عن شيبان[1]: أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه، فأُخبر بذلك النبي ﷺ، فركب راحلتَه، فخطب فقال: «إنَّ الله حبس عن مكّة القتلَ، أو الفيل- شكّ الراوي- وسلَّط عليها رسولَ الله ﷺ والمؤمنين. ألا وإنها لم تحِلَّ لأحدٍ قبلي، ولاتحلُّ لأحد بعدي. ألا وإنّها حلَّت لي ساعة من نهار، ألا وإنها ساعتي هذه حرام، لايُختلى شوكها، ولايُعْضَدُ شجرُها، ولاتلتقطُ ساقطتُها إلاّ لمنشد، فمن قتل فهو بخير النَّظَرَين، إما أن يُعقَل، وإما أن يُقاد[2] أهلِ القتيل» فجاء رجلٌ من أهل اليمن فقال: اكتب لي يارسول الله: فقال: «اكتبوا لأبي فلان» فقال رجل من قريش: إلاّ الإذخر يارسول الله، فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا. فقال النبي ﷺ «إلاّ الإذخر».

قال البخاري: وقال عبدالله بن رجاء: حدَّثنا حرب عن يحيى.. وذكر نحوه. وقال: تابعه عبيدالله عن شيبان. وقال بعضهم: عن أبي نعيم: «القتل»[3]. وقال عبيدالله: إما أن يفادى أهل القتيل[4].

٢٢٦٤- السابع والتسعون: عن يحيى بنِ أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أمْسَكَ كلبًا فإنّه ينقص كلَّ يوم من عمله قيراط، إلاّ كلب حرث أو ماشية[5]».

وأخرجه مسلم من حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ومن اقتنى كلباً- ليس بكلبِ صيدٍ ولاماشيةٍ ولا أرض- فإنه ينقص من أجره قيراطان كلَّ يوم»[6].

---

(١) هذه في البخاري - العلم ١/ ٢٠٥ (١١٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن شيبان. وهي في مسلم ٢/ ٩٨٩ عن عبيد الله بن موسى عن شيبان.

(٢) يعقل: يفدى. ويقاد: يقتل القاتل.

(٣) أي بدل: الفيل.

(٤) في البخاري «يقاد»- الديات ١٢/ ٢٠٥ (٦٨٨٠) وينظر الفتح ١٢/ ٢٠٨.

(٥) البخاري - الحرث ٥/ ٥(٢٣٢٢)، ومسلم - المساقاة ٣/ ١٢٠٣(١٥٧٥).

(٦) مسلم ٣/ ١٢٠٣.

ومن حديث الزُّهـري عن أبي سلمة عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتَّخَذَ كلبـاً إلا كلبَ ماشية أوصيد أو زرع انتقص مـن أجره كل يومٍ قيراطٌ».
قال الزُّهري: فذكر لابن عمر قولَ أبي هريرة فقال: يرحمُ الله أبا هريرة، فإنه كان صاحب زرع(١).

ومن حديث أبي رُزين عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مـن اتَّخَذَ كلباً ليس بكلب صيدٍ ولاغنم نقص من عمله كلَّ يوم قيراط» (٢).

ويقال: إن اسم أبي رُزين : مسعود بن مالك (٣).

٢٢٦٥- الثامن والتسعون: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :«من كانت له أرض فليزرعْها أو ليمنحْها أخاه، فإنْ أبى فليمْسِـكْ أرضَه» هو عند مسلم بالإسناد، وأخرجه البـخاري تعليقاً فقال: وقال الربيع بن نافع..(٤).

٢٢٦٦- التاسع والتسعون: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قـال: «لاتُنْكَـحُ الأَيِّمُ حتـى تُسْتَـأمَرَ، ولاتـنكحُ الـبكرُ حـتى تُستأذنَ». قالوا: يارسول الله وكيف إذنُها؟ قال: «أن تَسْكُتَ»(٥).

٢٢٦٧- المائة: عن يحيى بن أبـي كثير عن أبي سلمة عن أبـي هريرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو: « اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك مـن عذاب القبر، ومن عذاب النارِ، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدّجّال»(٦).

وأخرجه مسلم من حـديث حسان بن عطية عن محمد بـن أبي عائشة عن أبي هريرة، وعن يـحيى أبي كثير عن أبـي سلمة عن أبي هريـرة قال: قال رسولُ الله

(١، ٢) مسلم ٣/ ١٢٠٣.

(٣) الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٩ ورجال مسلم ٢/ ٢٤٠.

(٤) البخاري- الحرث ٥/ ٢٢(٢٣٤١) ، ومسلم البيوع ٣/ ١١٧٨ (١٥٤٤).

(٥) البخاري - النكاح ٩/ ١٩١ (٥١٣٦)، ومسلم- النكاح ٢/ ١٠٣٦ (١٤١٩).

(٦) البخاري- الجنائز ٣/ ٢٤١ (١٣٧٧)، ومسلم- المساجد ١/ ٤١٣ (٥٨٨).

ﷺ: «إذا تشهّد أحدُكم فَـلْيَسْتَعِذْ بالله من أربع: يقول: اللـهمّ إني أعوذُ بك من عذاب جهنَّم، ومن عذاب الـقبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شـرِّ فتنة المسيح الدّجّال»[1].

وليس لمحمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا[2].

وأخرجه مسلـم أيضا من حديث طاووس عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عوذوا بالله من عذاب الـله، عوذوا بالله من عذاب القبـر، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدّجّال، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات»[3].

ومن حـديث سفيـان بن عيينـة عن أبـي الزِّناد عن الأعـرج عن[4] أبي هـريرة مثله[5].

ومن حديث عبدالله بـن شقيق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنـه كان يتعوّذ من عذاب جهنَّم، وفتنة الدّجّال[6].

ومن حديث الزُّهـري عن حميد بن عبدالـرحمٰن عن أبي هريـرة قال: سمِعْتُ رسول الله ﷺ يستعيذُ من عذاب القبر [7].

٢٢٦٨- الأول بعد المائة: عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «إن الله يغارُ، وغيرةُ الله أن يأتي المرءُ ماحرَّمَ الله عليه»[8].

وفي حديث الحجّاج بن أبي عثـمان عن يحيى أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن الله يغار، وإن المؤمنَ يغارُ، وغيرةُ الله أن يأتيَ المؤمنُ ماحرَّمه عليه»[9].

(١) مسلم ١/٤١٢.
(٢) التحفة ١٠/٣٦٢.
(٣) مسلم ١/٤١٣.
(٤) انتقل ناسخ س إلى (عن أبي هريرة) في السطر الذي بعده.
(٥،٦) مسلم ١/٤١٣.
(٧) مسلم ١/٤١١(٥٨٥).
(٨) البخاري - النكاح ٩/٣١٩ (٥٢٢٣).
(٩) مسلم- التوبة ٤/٢١١٤(٢٧٦١).

وأخرجه مسلم من حديث عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمنُ يغارُ، والله أشدُّ غيرًا»(١).

٢٢٦٩- الثاني بعد المائة: عن يحيى عن أبي سلمة قال: رأيت أبا هريرة قرأ ﴿إذا السَّماءُ انشقّت﴾فسجد بها. فقلْت: يا أبا هريرة ألم أرَك تسجُدُ؟ فقال: لو لم أرَ النبيّ ﷺ يسجُدُ لم أسجدْ(٢).

وأخرجاه من حديث أبي رافع الصائغ قال: صلّيْتُ مع أبي هريرة العَتَمة، فقرأ : ﴿إذا السَّماءُ انشقّت﴾ فسجدَ، فقلْتُ: ما هذه؟ قال: سجدت بها خَلفَ أبي القاسم ، فلا أزال أسجُدُ بها حتى ألقاه(٣).

وأخرجه مسلم من حديث عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أنّه قال لهم: ﴿إذا السَّماءُ انشقّت﴾ فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ﷺ سجد فيها(٤).

ومن حديث عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال: سجدْنا مع النبيﷺ في ﴿إذا السَّماءُ انشقّت﴾ و﴿اقرأ باسمِ ربِّكَ﴾(٥).

ومن حديث عبيدالله بن أبي جعفر عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال: سجد رسول الله ﷺ في ﴿إذا السَّماءُ انشقّتْ﴾ و﴿اقرأ باسم ربِّك﴾(٦).

ومن حديث عبدالرحمن بن سعد الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة مثله(٧).

٢٢٧٠- الثالث بعد المائة: عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «لايتقدّمَنّ أحدُكم رمضانَ بصوم يومٍ أو يومَين، إلاّ أن يكون رجلاً كان يصوم صوماً فَلْيَصُمْه»(٨).

(١) مسلم ٤/ ٢١١٥. (٢) البخاري- سجود القرآن ٢/ ٥٥٦ (١٠٧٤)، ومسلم- المساجد ١/ ٤٠٦ (٥٧٨).
(٣) البخاري- الأذان ٢/ ٢٥٠ (٧٦٦)، ومسلم ١/ ٤٠٧.
(٤،٥) مسلم ١/ ٤٠٦. (٦) مسلم ١/ ٤٠٧.
(٧)مسلم ١/ ٤٠٦. (٨) البخاري- الصوم ٤/ ١٢٧ (١٩١٤)،ومسلم-الصيام٢/ ٧٦٢ (١٠٨٢)..

٢٢٧١- الرابع بعد المائة: عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «من أنفقَ زوجَين في سبيل الله دعاه خَزَنَةُ الجنّة كلّ خَزَنَة باب: أيْ فُلُ هَلُمّ» فقال أبوبكر: يارسول الله، ذاك الذي لا تَوَى[1] عليه. قال رسول اللهﷺ: «إنّي لأرجو أن تكونَ منهم»[2].

وأخرجاه على وجه آخر من حديث ابن شهاب عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «من أنفقَ زوجَين في سبيل الله نُودِي من أبواب الجنّة» وفي رواية يونس عن ابن شهاب: «نودي في الجنّة: ياعبدَ الله، هذا خيرٌ، فمن كان من أهل الصلاة دُعِي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهادِ دُعي من بابِ الجهاد، ومَن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة، ومن كان من أهلِ الصيام دُعِي من بابِ الريَّان» قال أبوبكر الصدّيق: يارسول الله، ما على أحد يُدْعَى من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يُدْعَى أحدٌ من تلك الأبواب كلِّها؟ قال رسول اللهﷺ: «نعم، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر»[3].

وفي رواية شُعيب عن الزُّهري: «من أنفقَ زوجَين من شيء من الأشياء في سبيل الله دُعي من أبواب الجنة...» وذكر نحوه[4].

٢٢٧٢- الخامس بعد المائة: عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «ألا أحدِّثُكم حديثًا عن الدّجّال ما حدّثَ به نبيّ قومَه؟ إنّه أعور، وإنّه يجيءُ بمِثال الجنّة والنّارِ، فالتي يقولُ إنّها الجنّة هي النارُ، وإنّي لأُنذرُكم كما أنذرَ نوحٌ قومَه»[5].

---

(١) التوى: الهلاك.

(٢) البخاري- الجهاد ٦/ ٤٨ (٢٨٤١)، ومسلم- الزكاة ٢/ ٧١٢ (١٠٢٧).

(٣) البخاري- الصوم ٤/ ١١١ (١٨٩٧) ومسلم ٢/ ٧١١.

(٤) البخاري- فضائل الصحابة ٧/ ١٩ (٣٦٦٦).

(٥) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٧٠ (٣٣٣٨)، ومسلم-الفتن ٤/ ٢٢٥٠ (٢٩٣٦).

٢٢٧٣- السادس بعد المائة: عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «أشعرُ كلمةٍ تكلَّمت بها العربُ كلمةُ لبيد: ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ»[1].

وفي رواية ابن مهدي عن سفيان عنه «أصدق كلمة قالها شاعرٌ كلمةُ لبيد...» وذكره، وزاد: «وكادَ ابنُ أبي الصَّلْتِ يُسلمُ»[2].

وليس لعبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة في الصحيح غيرُ هذا الحديث[3].

٢٢٧٤- السابع بعد المائة[4]: عن سلَمة بن كُهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رجلاً أتى النبيﷺ يتقاضاه، فأغلظَ له، فهمَّ به أصحابُه، فقال رسول اللهﷺ: «دَعُوه، فإنّ لصاحب الحقِّ مقالاً.» ثم قال: «أعطُوه سناً مثلَ سنّه» قالوا: يارسول الله، لانجدُ إلاّ أمثلَ من سنّه. قال: «أعطوه، فإنّ من خيركم أحسنكم قضاءً»[5].

وفي حديث أبي نُعيم عن سفيان: كان لرجل على النبيﷺ سنٌّ من الإبل، فجاء يتقاضاه فقال: «أعطُوه»، فطلبوا سنَّه فلم يجدوا إلاّ سناً فوقَها، فقال: «أعطوه» فقال أوْفَيْتَني، أوفاك الله. فقال النبيﷺ: «إنّ خيركم أحسنُكم قضاءً»[6].

وليس لسلمة بن كُهيل عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد[7].

---

(١) البخاري- الرقاق ١١/ ٣٢١ (٦٤٨٩) وفيه: «أصدق..». ومسلم-الشعر ٤/ ١٧٦٨ (٢٢٥٦). وتمام البيت:
.... وكلُّ نعيمٍ لامحالةَ زائلُ

(٢) البخاري- الأدب ١٠/ ٥٣٧ (٦١٤٧)، ومسلم ٤/ ١٧٦٨. وهو أيضا في البخاري-مناقب الأنصار ٧/ ١٤٩ (٣٨٤١) عن أبي نعيم عن سفيان.

(٣) التحفة ١٠/ ٤٦٦.

(٤) انتهى سقط النسخة ، المشار اليه ص٨١.

(٥) البخاري- الاستقراض ٥/ ٥٦ (٢٣٩٠)، ومسلم- المساقاة ٣/ ٢٢٥ (١٦٠١) وانتقل انظر ناسخ ، من (قضاء) إلى مثلها في الحديث التالي.

(٦) البخاري- الوكالة ٤/ ٤٨٢ (٢٣٠٥).

(٧) التحفة ١٠/ ٤٦١.

٢٢٧٥- الثامن بعد المائة: عن الزّهري عن حُميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: «بينما نحن جلوس عند النبيﷺ، إذ جاءه رجلٌ فقال: يارسول الله، هَلَكْتُ. فقال: «مالك؟» قال: وقَعْتُ على امرأتي وأنا صائمٌ. فقال رسول اللهﷺ: «هل تجدُ رقبةً تُعْتقها؟» قال: لا. قال: «فهل تستطيعُ صيامَ شهرين مُتتابعين؟» قال: لا. قال: «فهل تجدُ إطعام ستين مسكينًا؟» قال: لا. قال: «اجلس» قال: فمكثَ النبيﷺ، فبينا نحن على ذلك أُتي النبيﷺ بعَرَقٍ فيه تمرٌ- والعَرَق: المِكْتَلُ الضَّخم. قال: «أين السائلُ؟» قال: أنا. قال: «خُذ هذا فتصدَّقْ به» فقال الرَّجلُ: أعلى أفقرَ منّي يارسول الله؟ فوالله مابين لابتيها- يريد الحرَّتين- أهلُ بيت أفقرُ من أهل بيتي. فضحك النبيﷺ حتى بَدَت أنيابُه، ثم قال: «أطْعِمْه أهلَك»[1].

وفي رواية جرير عن منصور عن الزُّهري نحوه، وقال: بعرق فيه تمرٌ، وهو الزَّبيل، ولم يذكر: فضحك رسول اللهﷺ حتى بَدَتْ نواجذه[2].

وفي حديث مالك عن الزُّهري: أن رجلاً أفطر في رمضان، فأمره رسول اللهﷺ أن يُكفِّر بعتق رقبة... وذكر نحوه.

وفي حديث ابن جُريج عن ابن شهاب: أن النبيﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان أن يُعتق رقبة أويصوم شهرين متتابعين، أو يُطعمَ ستين مسكيناً. لم يزد.

كذا في رواية مالك وابن جريج عن الزهري فيه بلفظ الإفطار. وأخرجه مسلم من حديثهما كذلك[3].

وفي حديث سفيان بن عيينة، والليث، ومَعْمَر، وإبراهيم بن سعد، ومنصور، وشعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهري بنحو حديث ابن عيينة: أن رجلاً قال: وَقَعْتُ على امرأتي في رمضان بمعنى الجماع[4].

---

(١) البخاري- الصوم ٤/ ١٦٣ (١٩٣٦)، ومسلم- الصيام ٢/ ٧٨١ (١١١١).
(٢) البخاري ٤/ ١٧٣ (١٩٣٧).
(٣) مسلم ٢/ ٧٨٢.
(٤) ينظر أطراف الحديث في البخاري ٤/ ١٦٣(١٩٣٦)، ومسلم٢/ ٧٨٢، ٧٨٣.

٢٢٧٦- التاسع بعد المائة: عن الزُّهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «كان رجلٌ يُسْرِفُ على نفسه، فلما حضَره الموتُ قال لبنيه: إذا أنا متُّ فأحـرقوني، ثم اطْحنوني ثـم ذرُّوني في الرِّيح. فوالله لئن قـدرَ عليّ ربِّي ليعـذّبنّي عذاباً ما عـذَّبه أحداً. فلمّا مـات فُعل به ذلك، فأمـرَ اللهُ الأرضَ فقال: اجمعي مافيك منه، فإذا هو قائمٌ فقال: ما حملك على ماصَنَعْتَ؟ فقال: ياربّ ـ وفي حديث عبدالـرزاق عن معمر قال: خشيتك ياربّ. أو قـال: مخافَتك ياربّ. فغفرَ له بذلك». وفي حديث هشام بن يوسف عن معمر: فغفر له. قال البخاري: وقال غيره: خشيتك[1].

وفي حديث الزُّبيديّ عن الزّهري قال: «فـقال الله لكلّ شيء أخذَ منه شيئا: أدِّ ما أخذْتَ منه»[2].

وعنـد مسلم مـن حديث عـبدالرزاق عـن مَعْمَر قـال: قال لي الـزّهريّ: ألا أحدِّثك بحديـثين عجيبين: قال الزّهريّ: أخـبرني حُميد بن عبدالـرحمن بن عوف عن أبي هـريرة عن النبيﷺقـال: «أسرف رجل على نـفسه، فلمّا حـضره الموتُ أوصَى بنيه فقال: إذا أنا متُّ فأحرقونـي، ثم اسحقوني، ثم اذرُوني في الريح في البحر، فوالله لئن قَدَرَ عليّ ربّي ليعذّبـنّي عذاباً ما عذّبَه أحداً. قال: ففعلوا ذلك، فقال للأرض: أدِّي ما أَخذْت، فإذا هو قائم، فقال له. ما حملكَ على ماصَنعتَ؟ قال: خشيتُك ياربّ. أوقال: مخافتك. قال: فغفر له بذلك».

قال الزهريّ: وحدَّثني حُميد عـن أبي هريرة عن رسول اللهﷺ قال: «دَخلَت امرأة النار فـي هرَّةٍ ربَطَتْها، فـلا هي أطعمَتْها، ولاهـي أرسلَتْها تأكـلُ من خشاشِ الأرض، حتى ماتت». قال الزهري: ذلك لئلا يتَّكلَ رجلٌ، ولا ييأس رجل[3].

---

(١) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٥١٣ (٣٤٨١)، ومسلم- التوبة ٤/ ٢١١٠ (٢٧٥٦).

(٢) مسلم ٤/ ٢١١١.

(٣) مسلم ٤/ ٢١١٠.

وأخرجاه من حديث مالك عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجلٌ لـم يعملْ حسنـةً قطّ لأهله: إذا مات فحـرِّقوه، ثم اذْروا نصفَه في البرِّ، ونصـفَه في البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليُعـذِّبَنّه عذاباً لايُعذِّبه أحداً من العالمين. فلـمّا مات الرجل فعلوا ما أمرَهم، فأمَرَ الله البَـرَّ فجمَعَ مافيه، وأمرَ البحر فجمعَ مافيه، ثم قال: لم فعلْتَ هذا؟ قال: من خشيتك ياربّ -وأنت تعلمُ، فغفر اللهُ له»(1).

٢٢٧٧- **العاشر بعد المائة:** عن الزُّهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حَلَفَ منكم فقـــالَ في حَلِفه: باللات والعزَّى، فَلْيَقل: لا إله إلاّ الله. ومن قال لصاحبه: تعالَ أقامرْك فليتصَدَّق»(2).

قال مسلم بن الحجاج: هذا الحرف يعني قوله: «أقامرْك، فليتصدَّق». لا يرويه أحدٌ غيـر الزّهري. وقال: ولـلزهري نحو تـسعين حرفـاً يرويه عن الـنبي ﷺ لا يشاركه فيه أحد، بأسانيد جياد(3).

٢٢٧٨- **الحادي عشر بـعد المائة:** عن ابن شهـاب، عن حُميد بن عبـدالرحمن عن أبي هريـرة وأبي سعيد: أن رسول الله ﷺ رأى نُـخامة(4) في جدار المـسجد، فتناول حـصاةً فحتَّها، ثـم قال: «إذا تنخَّم أحدٌ فلا يـتنخَّمَنَّ قِبَـلَ وَجْهه ولا عن يمينه، وليبصقْ عن يساره أوتحت قدمه اليُسرى»(5).

ذكره أبومسعود فـي آخر أفراد مسلم، وقال: هو في مسند أبـي سعيد، فأوهم بهذا أنه من الأفراد لمسلم. وقد أخرجه الـبخاري في الصلاة،وذكره أبومسعود في مسند أبي سعيد في المتّفق عليه.

وللبخـاري مـــن حـديث همّام عن أبي هــريـرة عـن النبـي ﷺ قـال: «إذا قـام أحـدكـم إلـى الصـلاة فـلا يبصـق أمامَه، فإنّمـا يُناجـي اللهَ مـادام فـي

(1) البخاري- التوحيد ١٣/٤٦٦ (٧٥٠٦)، ومسلم ٤/٢١٠٩.
(2) البخاري- التفسير ٨/٦١١ (٤٨٦٠)، ومسلم- الأيمان ٣/١٢٦٧ (١٦٤٧).
(3) مسلم ٣/١٢٦٨.
(4) النخامة: البصاق من الصدر، كالنخاعة.
(5) البخاري- الصلاة ١/٥٠٩ (٤٠٨)، ومسلم- المساجد ١/٣٨٩ (٥٤٨).

مُصَلاَّه، ولا عـن يمينه، فإن عـن يمينه ملـكاً، وَلْيَبْصُـق عن يساره أو تحت قـدميه فيدفنها»[1].

وأخرجه مسلم من حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة: أنّه رأى نُخامة في قبلة المسجد فأقبل عـلى النّاس فقال: ما «بـالُ أحدكم يقومُ مُسْـتَقْبِلَ ربِّه فيـتنخّع أمامَه؟ أيحبّ أن يُستَقبَـلَ فيُتَنَخَّعَ في وجهه؟ فإذا تنخّع أحدُكم فلْـيَتَنَخَّعْ عن يساره تحت قدمه، فإن لم يـجد فليقل هكذا» ووصف القاسـم بن مهران- وهو الراوي عن أبي رافع: فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض. وفي حديث هشيم: قال أبو هريرة: كأنّي أنظرُ إلى رسول اللهﷺ يردّ ثوبَه بعضَه على بعض[2].

وفي حديث هُشيم : قال أبو هريـرة: كأني أنظرُ إلى رسـول اللهﷺ يردُّ ثوبه بعضه على بعض[3].

٢٢٧٩- الثـاني عشـر بعد المائة: عن سـعد بن إبـراهيم عـن عمّـه حُميـد بن عبدالرحمن عن أبي هـريرة عن النبيﷺقال «ما ينبغي لعبـدٍ أن يقولَ: أنا خيرٌ من يونس بن متّى»[4].

وعند مسـلم في رواية غندر عن شـعبة أنّه قال: قال- يعـني الله عزّ وجلّ: «لا ينبغي لعبـد لي- وقال ابن المثنّى عن غندر: لعبدي- أن يقـول: أنا خيرٌ من يونس ابن متّى»[5].

٢٢٨٠- الثالث عشـر بعد المائة: عن عروة بن الـزبير عن أبي هريـرة قال: قال رسول اللهﷺ: «يأتي الشيطانُ أحدَكم فيقولُ: من خَلَقَ كذا؟ من خَلَقَ كذا؟ حتى يقول: من خَلَقَ ربَّك؟ فإذا بلَغَه فليَستَعِذْ بالله ولْيَنْتَهِ»[6].

---

(١) البخاري ١/ ٥١٢ (٤١٦).

(٢،٣) مسلم ١/ ٣٨٩ (٥٥٠).

(٤) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٥١ (٣٤١٦).

(٥) مسلم- الفضائل ٤/ ١٨٤٦ (٢٣٧٦).

(٦) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٣٣٦ (٣٢٧٦)، ومسلم- الإيمان ١/ ١٢٠ (١٣٤).

وفي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لا يزال النّاسُ يتساءلون حتى يقال: هذا، خلقَ اللهُ الخلق، فمن خَلَقَ اللهَ؟ فمن وجدَ شيئاً فَلْيَقلْ: آمنْت بالله ورسوله»[1].

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «لا يزالُ الناسُ يسألونكم عن العلم، حتى يقولوا: هذا الله خلقَنا، فمن خَلَقَ الله؟» قال: وهو آخذٌ بيد رجل- يعني قد سأله- فقال صدق اللهُ ورسوله، قد سألني اثنان وهذا الثالث، أو: قد سألني واحد وهذا الثاني[2]. ولم يذكر في حديث إسماعيل بن عُليّة عن أيوّب في الإسناد النبيَّﷺ، ولكنه قال في آخر[3] الحديث: صدق اللهُ ورسوله[4].

وأخرجه من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «لايزالون يسألونك ياأبا هريرة، حتى يقولوا: هذا اللهُ خَلَقَنا، فمن خلق الله؟» قال: فبينا أنا في المسجد إذ جاءني ناسٌ من الأعراب فقالوا: يا أبا هريرة، هذا الله خلقَنا، فمن خلق اللهَ؟ قال: فأخذ حصىً بكفّه فرماهم. ثم قال: قُوموا قُوموا[5].

ومن حديث يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «ليسألنكم الناسُ حتى يقولوا: اللهُ خلقَ كلَّ شيءٍ، فمن خلقَه؟»[6].

٢٢٨١- **الرابع عشر بعد المائة:** عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «كان رجلٌ يداين الناسَ، فكان يقول لفتاه إذا أتيتَ مُعْسِراً فتجاوزْ عنه لعلَّ اللهَ أن يتجاوزَ عنّا» «قال: «فلقي اللهَ عزَّ وجلَّ فتجاوز عنه»[7].

---

(١) مسلم ١/١١٩.

(٢) مسلم ١/ ١٢٠

(٣) بداية سقط ورقتين من د.

(٤) مسلم ١/ ١٢٠

(٥)مسلم ١/ ١٢١،وفي آخره: «صدق خليلي».

(٦)مسلم١/ ١٢١

(٧) البخاري- البيوع ٤/ ٣٠٨ (٢٠٧٨)، ومسلم- المساقاة ٣/ ١١٩٦ (١٢٦٢).

٢٢٨٢- الخامس عشر بعد المائة: عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن رسولِ اللهﷺ: «من أدركَ مالَه بعينه عند رجل قد أفلس - أو إنسان قد أفلسَ- فهو أحقٌّ به من غيره»(١).

وفي رواية أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الرجل الذي يعدمُ إذا وُجِد عنده المتاعُ ولم يُفرِّقْه أنه لصاحبه الذي باعه(٢).

وأخرجه مسلم من حديث بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا أفلس الرجلُ فوجَدَ الرجلُ متاعه بعينه فهو أحقٌّ به من الغُرماء»(٣).

ومن حديث عِراك بن مالك الغفاري عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «إذا أفلس الرجلُ فوجدَ الرجلُ عندَه سلعتَه بعينِها فهو أحقٌّ بها»(٤).

٢٢٨٣- السادس عشر بعد المائة: عن سالم بن عبدالله بن عمر قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «كلُّ أُمّتي معافى إلاّ المجاهرين، وإن من المجاهرة- وفى حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد- وإن من الإجهار أن يعملَ الرجلُ بالليل عملاً ثم يُصبح وقد ستره الله عليه، فيقول: يا فلانُ، عَمِلْتُ البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربُّه، ويصبحُ يكشفُ ستر الله عليه»(٥).

٢٢٨٤- السابع عشر بعد المائة: عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبي هريرة عن النبي ﷺقال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة، ومنبري على حوضي»(٦).

٢٢٨٥- الثامن عشر بعد المائة: عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن رسول اللهﷺ قال: «سبعة يُظلُّهم اللهُ في ظلّه يومَ لا ظلَّ إلاّ ظلُّه: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ

---

(١) البخاري- الاستقراض ٥/٦٢ (٢٤٠٢)، ومسلم- المساقاة ٣/ ١١٩٣ (١٥٥٩).

(٢) مسلم ١/ ١١٩٣.

(٣، ٤) مسلم ٣/ ١١٩٤.

(٥) البخاري- الأدب ١٠/ ٤٨٦ (٦٠٦٩)، ومسلم- الزهد ٤/ ٢٢٩١(٢٩٩٠).

(٦) البخاري- فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ٣/ ٧٠ (١١٩٦)، ومسلم- الحج ٢/ ١٠١١ (١٣٩١).

نشأ في عبادة الله، ورجلٌ قلبُه معلَّق فـي المساجد، ورجلان تحابّا في الله، اجتمعا عليه وتفرّقا عليه، ورجلٌ دعَتْه امرأةٌ ذاتُ منصب وجمال فقال: إنّي أخاف الله، ورجل تصدَّق بصدَقة فـأخفاها حتى لا تعلمَ شمالُه ما تنـفقُ يمينُه، ورجلٌ ذكر اللهَ خالياً ففاضَتْ عيناه»[1].

وفي حديث مـالك بن أنس عن خُبيب بـن عبدالرحمن عن حفـص بن عاصم عن أبـي سعيد الخـدري- أو عن أبي هـريرة قال: قال رسـول الله ﷺ... وذكر نحوه، وقال: «ورجلٌ معلّق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعودَ اليه»[2].

٢٢٨٦- التاسع عشر بعد المائة: عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الإيمان ليأرِزُ إلى المدينة كما تأرِزُ الحيّة إلى جُحْرِها»[3].

٢٢٨٧- العشرون بعد المائة: عن حفص بن عاصـم عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيعتين، وعن لبسَتين، وعـن صلاتين. نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطـلعَ الشمس، وبعد الـعصر حتى تغـربَ الشمسُ. وعن اشتمـال الصَّمّاء، وعن الاحتباء في ثوب واحد، يُفضي بفرجه إلى السماء، والملامسة والمنابذة[4].

وأخرجه مسلـم مختصراً من حديث حفص عـن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة والمنابذة. لم يزد. وأدرجه على ماقبله[5].

وأخرجا من حديث مالك عن أبي الزِّنـاد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين: أن يحتبيَ الرجلُ في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيءٌ، وأن يشتمل بالـثوب الواحد ليس على أحد شقّيه مـنه شيء، وعن الملامسة والمنابذة[6].

---

(١) البخاري- الأذان ٢/ ١٤٣ (٦٦٠)، ومسلم- الزكاة ٢/ ٧١٥ (١٠٣١).

(٢) مسلم ٢/ ٧١٦.

(٣) البخاري- فضائل المدينة ٤/ ٩٣ (١٨٧٦)، ومسلم- الإيمان ١/ ١٣١ (١٤٧). ويأرز: ينضم ويجتمع.

(٤) البخاري- المواقيت ٢/ ٥٨ (٥٨٤). وزادت س: «لم يزد».

(٥) مسلم- البيوع ٣/ ١١٥٢ (١٥١١).

(٦) البخاري- اللباس ١٠/ ٢٧٩ (٥٨٢١)، ولم أقف عليه في كتاب مسلم.

وفي روايـة إسماعيـل عن مالك عـن محمـد بن يحيـى بن حبّان عـن الأعرج مختصر، وعن أبي الزّناد عن الأعـرج عن أبي هريرة أيضًا: أن رسول اللهﷺ نهى عن الملامسة والمنابذة[١].

وأخرجـاه من حديث عـطاء بن ميـناء عن أبـي هريرة قال: نُـهي عن صيـامين وبيعتين: الفطر والنحر، والُملامسة والمنابذة. كذا عند البخاري[٢].

وفي كتاب مسلم عـن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة أنه قال: نُـهي عن بيعتين: الملامسة والمنابذة. أما الملامسة فأن يلمسَ كلٌّ واحد منهما ثوبَ صاحبه بغير تأمّل. والمنابذة: أن ينبذ كلّ واحدٍ منهما ثوبه إلى الآخر، ولم ينظر واحدٌ منهما إلى ثوب صاحبه[٣].

وعند أبي مسعود فـي الحكاية عنهما أن أبا هريرة قال: نَـهى عن صيام يومين، وعن بيـعتين، وعن لبـستين. . . الحديث. وقـد ذكره أبو بكر الـبرقاني في كـتابه المخرّج على الـصحيحين علـى خلاف ماذكره أبو مسـعود بهذا الإسناد: أنـه نهى- يعنـي النبي ﷺ، وذكره فـي اليومين، والبـيعتين، والـلبستين. وروى عـن بعض الرواة فيه أنه فسَّرها، فأما الذي في الكتابين للبخاريّ ومسلم فهو الذي قدَّمنا.

وأخرجا أيـضاً من حديث سـفيان الثوري عـن أبي الزّناد عن الأعـرج عن أبي هريرة: أن رسول اللهﷺ نهى عن الملامسة والمنابذة. لم يزد وكيع عنه[٤].

وفي حديث قبيصة: نهى عن بيعتين، وأن يشتمل الصمّاء، وأن يحتبي . . كذا قال أبو مسعود[٥].

---

(١) الذي فـي البخاري - الـبيوع ٤/ ٣٥٩ (٢١٤٦) عـن إسماعيـل عن مالك عـن محمـد عن أبي الزنـاد عن الأعرج. وهو في مسلم ٤/ ١١٥١: عن يحيى بن يحيى عن مالك عن محمد عن الأعرج.

(٢) البخاري- الصوم ٤/ ٢٤٠ (١٩٩٣).

(٣) مسلم ٣/ ١١٥٢.

(٤) مسلم ٣/ ١١٥١. وهو أطول من ذلك في البخاري ـ الصلاة ١/ ٤٧٧ (٣٦٨)

(٥) وهو كما قال- البخاري- الموضع السابق .

وأخرج البخاريّ أيضاً من حديث محمــد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى - وفي بعــض النسخ - نهــي النبيﷺ - عن لـبستين: أن يحـتبيَ الرجلُ فــي الثوب الواحد ثم يرفعُه على منكبه، وعن بيعتين اللماس والنباذ[1].

وأخرج مسلم منه من حديث يعقوب بن عـبدالرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن القاسم أنّه نهى عن الملامسة والمنابذة. لم يزد[2].

وأخرج أيضًا من حديث محمد بن يحـيى بن حبّان عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول اللهﷺ نهى عن صيام يومين: الأضحى والفطر[3].

٢٢٨٨-الحادي والعشرون بعد المائة: عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة: قال قال رسول اللهﷺ: «يوشكُ الـفراتُ أن يَحْسِرَ[4] عن كنز من ذهــب، فمن حضَرَه فلا يأخذْ منه شيئًا»[5].

وأخرجاه من حديث عبيدالله بن عمـر عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ بمثله، إلاّ أنه قال: «عن جبل من ذهب»[6].

وأخرج مسلــم من حديث يعقـوب بن عبدالرحمـن القاري عن سهيـل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قـال: «لا تقومُ الساعة حتى يحْسِرَ الفراتُ عن جبل من ذهب يقتتل الناسُ عليـه، فيُقتلُ من كلّ مائة تسعةٌ وتسعون، ويقول كلُّ رجل منهم: لعلّي أكون أنا الذي أنجو»[7].

ومن حديــث روح بن القاســم عن سهيل كـذلك بنحـوه، وزاد : فقال: «إن رأيتَه فلا تقربنّه»[8].

---

(١) البخاري- البيوع ٤/٣٥٨ (٢١٤٥)

(٢) مسلم ٣/١١٥٢.

(٣) مسلم- الصيام ٢/٧٩٩ (١١٣٨).

(٤) يحسر: يكشف.

(٥) البخاري- الفتن ١٣/٧٨ (٧١١٩)، ومسلم- الفتن ٤/٢٢١٩ (٢٨٩٤).

(٦) البخاري ١٣/٧٩،ومسلم ٤/ ٢٢٢١.

(٨،٧) مسلم ٤/٢٢١٩.

٢٢٨٩- **الثاني والعشرون بعد المائة:** عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقولُ: «إنّ العبدَ ليتكـلّمُ بالكلمة ما يتبيّنُ فيها، يزلُّ بها[١] في النار أبعدَ مابين المشرق والمغرب»[٢].

وأخرج البخارى من حديث عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنّ العبد ليتكلّمُ بالكلمة من رضوان الله لا يُلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلّمُ بالكلمة من سخَط الله لا يُلقي لها بالاً يهوي بها في نار جهنّم»[٣].

٢٢٩٠- **الثالث والعشرون بعد المائة:** عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدكُم من منامه فليستنثر ثلاث مرّات؛ فإن الشيطان يبيت على خياشيمه»[٤].

وليس لعيسى بن طلحة عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث والذي قبله[٥].

٢٢٩١- **الرابع والعشرون بعد المائة:** عن قَبيصة بن ذؤيب الكعبيّ- من رواية الزّهري عنه أنه سمع أبا هريرة يقول: نهى النبي ﷺ أن تنكحَ المرأة على عمّتها، والمرأة على خالتها، فنُرى خالة أبيها بتلك المنزلة، لأن عروة حدّثني عن عائشة قالت: حرّموا من الرّضاعة ما تحرّمون من النّسب. هذا لفظ حديث البخاري عن عبدالله[٦].

وفي حديث مسلم عن القَعنبيّ أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُنكَحُ العمّةُ على بنت الأخ، ولا ابنة الأخت على الخالة»[٧]

(١) في س(ينزل) وهي رواية مسلم.

(٢) البخاري- الرقاق ٣٠٨/١١ (٦٤٧٧)، ومسلم- الزهد ٤/ ٢٢٩٠ (٢٩٨٨).

(٣) البخاري ٣٠٨/١١.(٦٤٧٨)

(٤) البخاري - بدء الخلق ٣٣٩/٦ (٣٢٩٥)، ومسلم- الطهارة ٢١٢/١ (٢٣٨).

(٥) التحفة ٢٩٤/١٠.

(٦) البخاري- النكاح ٩/ ١٦٠ (٥١١٠).

(٧) مسلم- النكاح ١٠٢٨/٢ (١٤٠٨).

وفي حديث حرملة بن يحيى : نـهى رسول الله ﷺ أن يجمعَ الرجلُ بين المرأة وعمّتها ، وبـين المرأة وخالتها. قال الزهري: فنُرى خالة أبيها، وعمّة أبيـها بتلك المنزلة[١].

وليـس لقَبيـصة بن ذؤيـب عن أبي هريـرة في الصـحيحـين غير هذا الحـديث الواحد[٢].

وأخرجاه من حديث مالك عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُجمعُ بين المرأة وعمّتها، ولا بين المرأة وخالتها»[٣].

وأخرجه الـبخاري تعلـيقاً من حديث عـامر الشعبـي عن أبي هريرة قـال: نهى رسول الله ﷺ أنْ تُنكَح المرأةُ على عمّتها وخالتها[٤].

وأخرجه مسـلم من حديث يحـيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عـن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُنكَحُ المرأة على عمّتها، ولا على خالتها»[٥].

ومن حـديث عمـرو بن دينـار عن أبي سـلمة عـن أبي هريـرة عن النـبي ﷺ نحوه[٦].

ومن حديـث عِراك بن مالك عن أبـي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهـى عن أربع نسوة أن يُجْمَعَ بينهنّ: المرأة وعمّتها، والمرأة وخالتها[٧].

ومن حديث محمد بـن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنـه نهى أن تُنكح المرأة على عمّتها وخالتها، أو تسأل المرأة طلاق أختها لتكتَفِيَ مافي صحفتها[٨].

---

(١) مسلم ٢/١٠٢٨.
(٢) التحفة ١٠/٢٩٦.
(٣) البخاري ٩/ ١٦٠ (٥١٠٩)، ومسلم ٢/١٠٢٨.
(٤) البخاري ٩/ ١٦٠(٥١٠٨)
(٥) مسلم ٢/١٠٢٩.
(٦) مسلم ٢/ ١٠٣٠.
(٧) مسلم ٢/١٠٢٨.
(٨) مسلم ٢/ ١٠٣٠.

وفي حديث هشام عن محمد بن سيرين في أوله: « لا يخطبُ الرجلُ على خِطبة أخيه، ولا يسوم على سَوم أخيه..» وذكر الحديث في العمّة والخالة[1].

٢٢٩٢- الخامس والعشرون بعد المائة: عن أبي عُبيد مولى ابن أزهرَ- ويقال: مولى عبدالرحمن بن عوف- وهو أصحّ، وكان من القرّاء وأهل الفقه[2] - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يُستجاب لأحدكم مالم يَعْجَلْ، يقول: قد دَعَوْتُ ربّي فلم يَسْتَجِبْ لي»[3].

وأخرجه مسلمٌ بزيادة من حديث أبي إدريس عائذ الله الخولانيّ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لايزالُ يُستجابُ للعبدِ ما لم يَدْعُ بإثم أو قطيعة رَحِمٍ، مالم يستعجل».

قيل: يارسول الله، ما الاستعجال؟ قال: «يقول: قد دَعَوْتُ، قد دعَوْتُ، فلم أرَ يستجيبُ لي، فيَسْتَحْسِرُ[4] عند ذلك ويَدَعُ الدُّعاء»[5].

٢٢٩٣- السادس والعشرون بعد المائة: عن أبي عبيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنْ يحتطبَ أحدُكم حُزْمةً على ظهره خيرٌمن أن يسأل أحداً، فيعطيه أويمنعه»[6].

وفي حديث عمرو بن الحارث: «لأن يحتزِمَ أحدُكم حُزْمةً من حطب فيحملَها على ظهره فيبِيعَها، خيرٌ له من أن يسأل رجلاً، يعطيه أويمنعه»[7].

---

(١) مسلم ٢/١٠٢٩.

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٩، ورجال مسلم ١/٢٣٥.

(٣) البخاري- الدعوات ١١/ ١٤٠ (٦٣٤٠)، ومسلم- الذكر والدّعاء٤/٢٠٩٥ (٢٧٣٥).

(٤) يستحسر: يعيا وينقطع.

(٥) مسلم ٤/٢٠٩٦.

(٦) البخاري- البيوع ٤/٣٠٣ (٢٠٧٤).

(٧) مسلم- الزكاة ٢/٧٢٦ (١٠٤٢).

وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «والـذي نفسي بيده، لأن يـأخذَ أحدُكم حبـلَه فيحتطـبَ على ظهره خيرٌ من أن يأتيَ رجلاً[1]، أعطاه أو منعه»[2].

ومن حديث الأعمـش عن أبي صالح عن أبي هريرة عـن النبيﷺ قال: «لأن يأخذَ أحدُكم أحبُلَه ثم يغدو- وأحسبه قال: إلى الجَبَل- فيحتطبَ ويبيعَ ويتصدّق، خيرٌ له من أن يسأل الناس»[3].

وأخرجه مـسلم من حـديث قيس بـن أبي حازم عن أبـي هريرة قال: سَـمعتُ رسول اللهﷺ يقول: «لأنْ يَغْدوَ أحدُكم فيحتطبَ علـى ظهره فيتصدَّقَ به ويستغنيَ به عن الناس، خيرٌ من أن يسأل رجلاً أعطاه أو منعه، ذلك بأن اليدَ العليا خيرٌ من اليد السُّفْلى، وابدأ بمن تعولُ»[4].

٢٢٩٤- السابع والعشـرون بعد المائة: عن أبي عُـبيد عن أبي هريـرة قال: قال رسول اللهﷺ: «لنْ يُدْخِلَ أحداً منكم عمـلُه الجنّةَ» قالوا: ولا أنت يارسولَ الله؟ قال: «ولا أنا، إلاّ أن يتغمَّدَني اللهُ منه بفَضل ورحمة»[5].

وأخرجه مسلم من حديث بُسْر بن سعيـد نحوه. وزاد في رواية قتيبة بن سعيد في آخره: «ولكن سدِّدوا»[6].

وأخرجه أيضًا من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة مسنداً. ومن حديث سهيل بن أبـي صالح عن أبيه عن أبي هريـرة مسنداً، وليس في روايتـهما: «ولكن سدِّدوا». وقال في رواية سهيل: «إلا أن يتداركَني الله منه برحمة»[7].

---

(١) نهاية السقط في د، المشار اليه ص ٩٤.

(٢) البخاري- الزكاة ٣/ ٣٣٥ (١٤٧٠).

(٣) البخاري ٣/ ٣٤١ (١٤٨٠).

(٤) مسلم ٢/ ٧٢١ .

(٥) البخاري- المرضى ١٠/ ١٢٧ (٥٦٧٣)، ومسلم - صفات المنافقين ٤/ ٢١٧٠ (٢٨١٦) وفي حديث البخاري زيادة عما هنا

(٦) مسلم ٤/ ٢١٦٩.

(٧) مسلم ٤/ ٢١٦٩، ٢١٧٠

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قاربوا وسدِّدُوا واعْلموا أنّه لن ينجوَ أحدٌ منكم بعمله» قالوا: ولا أنت؟ قال: «ولا أنا، إلاّ أنْ يتغمَّدني اللهُ برحمة منه وفضل»[1].

قال ابن نُمير: وحدَّثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ بمثله[2].

٢٢٩٥- الثامن والعشرون بعد المائة: عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم عن أبي هريرة قال: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: «مَن قذف مملوكَه وهو بريء ممّا قال جُلِدَ يوم القيامة إلاّ أن يكون كما قال»[3].

وفي حديث عبدالله بن نُمير: «من قَذَف مملوكَه بالزّنا يقامُ عليه الحدُّ يومَ القيامة إلاّ أن يكون كما قال»[4].

٢٢٩٦- التاسع والعشرون بعد المائة: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد أو راح أعدَّ اللهُ له في الجنّة نُزُلاً كلَّما غدا أو راح»[5].

٢٢٩٧- الثلاثون بعد المائة: عن عطاء بن يسار- مولى ميمونة، وعبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «ليس المسكينُ الذي تردُّه التمرةُ والتمرتان، ولا اللقمة ولا اللقمتان، إنّما المسكين الذي يتعفّفُ. اقرءوا إن شئتم: ﴿لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا (٢٧٣)﴾»[6] [البقرة].

وأخرجه البخاري من حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس المسكينُ الذي تردُّه الأُكلة والأُكْلتان، ولكن المسكين الذي ليس له غِنىً، ويستحيي، أو لايسأل النّاسَ إلحافاً»[7].

(١، ٢) مسلم ٤/ ٢١٧٠.

(٣) البخاري- الحدود ١٢/ ١٨٥ (٦٨٥٨).

(٤) مسلم- الأيمان ٣/ ١٢٨ (١٦٦٠).

(٥) البخاري -الأذان ٢/ ١٤٨ (٦٦٢)، ومسلم- المساجد ١/ ٤٦٣ (٦٦٩).

(٦) البخاري- التفسير ٨/ ٢٠٢ (٤٥٣٩)، ومسلم -الزكاة ٢/ ٧١٩، ٧٢٠ (١٠٣٩).

(٧) البخاري- الزكاة ٣/ ٣٤٠ (١٤٧٦).

ومن حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس المسكين الذي يطوفُ على الناس، تردُّه اللُّقمة واللُّقمتان، والتَّمرةُ والتَّمرتان، ولكن المسكينَ الذي لايجد غِنىً يغنيه، ولا يُفطَنُ به فيُتَصدَّقُ عليه، ولا يقومُ فيسأل الناس»[1].

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس المسكينُ بهذا الطَّوافِ الذي يطوفُ على النَّاس...» وذكر نحوه[2].

٢٢٩٨- الحادي والثلاثون بعد المائة: عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «مايُصيبُ المؤمن من وَصَبَ لا نَصَبَ[3] ولا سَقَمَ ولاحُزنَ، حتى الهمُّ يُهِمُّه إلاَّ كُفِّر به من سيِّئاته»[4].

٢٢٩٩- الثاني والثلاثون بعد المائة: عن أبي الحُباب سعيد بن يسار- ويقال له: ابن مرجانة، وهي أمُّه- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ بقرية تأكلُ القُرى. يقولون: يَثْرِبُ، وهي المدينة، تنفي النَّاسَ كما ينفي الكيرُ خَبَثَ الحديد»[5].

٢٣٠٠- الثالث والثلاثون بعد المائة: عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ اللهَ خلقَ الخَلْقَ حتى إذا فَرَغ منهم قامت الرَّحِمُ فقالت: هذا مقامُ العائذ بك من القطيعة، قال: نعم، أما ترضَيْن أن أصِلَ من وصَلَكِ، وأقطعَ من قطعكِ؟ قالت: بلى. قال: فذاكَ لك» ثم قال: قال رسول الله ﷺ «اقرءوا إن

---

(١) البخاري ٣/ ٣٤١ (١٤٧٩).

(٢) مسلم ٢/ ٧١٩.

(٣) الوصَب: الوجع اللازم. والنَّصَب: التعب.

(٤) البخاري: الأشربة ١٠/ ١٠٣ (٥٦٤١)، ومسلم- البر والصلة ٤/ ١٩٩٢ (٢٥٧٣).

(٥) البخاري- فضائل المدينة ٤/ ٨٧ (١٨٧١)، ومسلم- الحج ٢/ ١٠٠٦ (١٣٨٢).

شئتم: ﴿ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾ ﴾ [محمد][١].

وأخرجه البخاريّ بمعناه من حديث عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «إنَ الرّحِمَ شَجْنَة[٢] من الرّحمن، فقال الله: منْ وصَلَكِ وَصَلْتُه، ومن قَطَعَكِ قطعتُه»[٣].

٢٣٠١- الرابع والثلاثون بعد المائة: عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم يُصبحُ العبادُ فيه إلاّ ملكان، فيقول أحدُهما: اللهمّ أعط مُنْفِقاً خلَفًا، ويقول الآخرُ: اللهمّ أعْطِ مُمْسكاً تلفا»[٤].

٢٣٠٢- الخامس والثلاثون بعد المائة: عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ماتَصدَّق أحدٌ بصدقة من طيّب- ولا يقبلُ اللهُ إلاّ الطّيِّبَ إلاّ أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة، فتربو في كفّ الرحمن حتى تكونَ أعظم من الجبل، كما يُرَبّي أحدُكم فَلُوَّه أو فصيله». لفظ حديث مسلم عن قتيبة[٥].

وأخرجه البخاري بالإسناد وتعليقًا من حديث عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدَّق بعَدْل تمرة من كسبِ طيِّب- ولا يصعَدُ إلى الله، وفي الإسناد: ولا يقبل اللهُ- إلاّ الطيّب، فإن اللهَ يقبلُها بيمينه ثم يربّيها لصاحبه كما يُرَبّي أحدُكم فَلُوّه، حتى تكون مثل الجبل».

قال البخاري: تابعه سليمان عن ابن دينار[٦]. قال: ورواه مسلم بن أبي مريم، وزيد بن أسلم وسُهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. قال البخاري:

---

(١) البخاري- التفسير ٨/ ٥٧٩ (٤٨٣٠)، ومسلم- البر والصلة ٤/ ١٩٨٠ (٢٥٥٤).

(٢) الشجنة: الشّعبة، أو الغصن.

(٣) البخاري- الأدب ١٠/ ٤١٧ (٥٩٨٨).

(٤) البخاري- الزكاة ٣/ ٣٠٤ (١٤٤٢)، ومسلم- الزكاة ٢/ ٧٠٠ (١٠١٠).

(٥) مسلم ٢/ ٧٠٢ (١٠١٤). والفلوّ: المهر. والفصيل: ولد الناقة.

(٦) أسقط ناسخ د من هنا إلى (قال البخاري).

ورواه ورقاءُ عن عبدالله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ولا يصعدُ إلى الله إلاّ الطيّب»[1].

وأخرجه مسلم من حديث زيد بن أسلم عن أبي صالح. ومن حديث يعقوب ابن عبدالرحمن، وسليمان بن بلال وروح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لا يتصدّقُ أحدٌ بتمرة من كَسب طيّب إلاّ أخذَها الله بيمينه، يربّيها كما يُربي أحدُكم فَلُوّه أو قلوصه، حتى تكون مثل الجبل»[2].

وفي حديث سليمان بن بلال: «من الكسب الطيّب فيضعُها في حقّها» وفي رواية رَوح: «فيضعها في موضعها»[3].

٢٣٠٣- السادس والثلاثون بعد المائة: عن سعيد بن مَرْجانة صاحب عليّ بن الحسين عن أبي هريرة قال: قال لي رسول اللهﷺ «أيّما رجلٍ أعتقَ امرأً مُسْلماً استَنْقَذَ الله بكلِّ عُضوٍ منه عُضواً منه من النّار، قال ابن مرجانة: فانْطلقْتُ به إلى عليّ بن الحسين، فَعَمَد عليّ بن الحسين إلى عبدٍ له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار، فأعتقه. هذا لفظ حديث واقد بن محمد عن سعيد[4].

وفي حديث علي بن حسين عن سعيد بن مَرجانة عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «من أعتق رقبة مسلمة أعتق اللهُ بكلِّ عضو منه عضواً من النار، حتى فرجَه بفرجه»[5].

---

(١) البخاري- الزكاة ٣/٢٧٨ (١٤١٠)، والتوحيد ١٣/٤١٣ (٧٤٣٠).

(٢) مسلم ٢/٧٠٢.

(٣) في مسلم على عكس ماهو هنا من حديث سليمان وروح.

(٤) البخاري- العتق ٥/١٤٦ (٢٥١٧)، ومسلم- العتق ٢/١١٤٨ (١٥٠٩).

(٥) البخاري- كفارات الأيمان ١١/٥٩٩ (٦٧١٥).

وفي حديث إسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد: «من أعتقَ رقبةً مؤمنةً أعتق الله بكلِّ إربٍ[1] منه إرْباً منه من النار»[2].

٢٣٠٤- **السابع والثلاثون بعدالمائة:** عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبيﷺ فيما يحكي عن ربّه عزّ وجلّ قال: «أذنبَ عبدٌ ذنباً فقال: اللهمّ اغفِر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنبَ عبدي ذنباً فعلم أنّ له ربّاً يغفرُ الذّنوب ويأخذ بالذّنب. ثم عاد فأذنب، فقال: أي ربِّ، اغفرْ لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: عبدي أذنبَ ذنباً فعلم أنّ له ربّاً يغفرُ الذنب ويأخذُ بالذنب. ثم عاد فأذنب فقال: أيْ ربِّ، اغفِرْ لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنبَ عبدي ذنباً، فعلم أنّ له ربّاً يغفرُ الذّنب ويأخذ بالذّنب»[3].

في حديث عبد الأعلى عن حمّاد عن سلمة: «اعمَلْ ما شئْتَ فقد غفرْتُ لك» قال عبد الأعلى: لا أدري قال في الثالثة أو في الرابعة: «اعْمَلْ ماشئْتَ»[4].

وفي حديث عبد بن حُميد بمعناه، وذكر ثلاث مرات، وفي الثالثة: «فقد غفْرتُ لعبدي، فليفعل ماشاء»[5].

٢٣٠٥- **الثامن والثلاثون بعد المائة:** عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالرحمن بن عمرة أن أبا هريرة حدّثه أنه سمع النبيﷺ يقول: «إنّ ثلاثةً من بني إسرائيل: أبرصَ وأقرع وأعمى، فأراد الله أن يبتليَهم، فبعث إليهم مَلَكًا، فأتى الأبرصَ فقال. أيُّ شيء أحبُّ إليك؟ قال: لونٌ حسنٌ وجلد حسن، ويذهبُ

---

(١) الإرب: العضو.

(٢) مسلم ١١٤٧/٢.

(٣) البخاري- التوحيد ٤٦٦/١٣ (٧٥٠٧)، ومسلم- التوبة ٢١١٢/٤ (٢٧٥٨).

(٤) وهو في مسلم.

(٥) مسلم ٤/ ٢١١٣.

عني الذي قد قـذِرني الناسُ. قال: فمَسَحـه فذهبَ عنه قذرُه، وأُعطِي لـوناً حسنًا وجلـداً حسناً. قـال: فأيُّ المال أحبُّ إلـيك؟ قال: الإبـل- أوقال: البقـر، شكّ إسحق، إلاّ أنّ الأبرص أو الأقرع، قال أحدهمـا الإبل وقال الآخر: البقر- قال: فأُعْطي ناقة عشراء، فقال : باركَ الله لك فيها.

قال : فأتى الأقرع فقال: أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟قال: شعر حسن، ويذهب عني هذا الـذي قد قذرنـي الناس. قـال: فَمَسـحه فذهـبَ عنه. قـال: وأعطي شـعراً حسنـاً. قال: فأيُّ المالِ أحبُّ إليـك؟ قال: البقر. قـال فأُعطي بقرة حـاملاً. قال: باركَ اللهُ لك فيها .

قال: فأتى الأعمـى فقال: أيُّ شيءٍ أحبُّ إليك؟ قال: أن يـردَّ الله إليّ بصري فأبصرَ به النـاس. قال: فمسَحه فردّ اللهُ إليه بصرَه. قـال: فأيُّ المال أحبُّ إليك؟ قال: الغنم ، فأُعطي شاةً والداً.

فأُنْتجَ هذان، وولَّدَ هذا، فكان لهذا وادٍ من الإبل، ولهذا وادٍ من البقر، ولهذا وادٍ من الـغنم. قـال: ثم إنّـه أتى الأبرص فـي صورته وهـيئـته، فقـال: «رجلٌ مسكين، قـد انقطعت بي الحِبال فـي سفري، فلا بلاغَ لي اليـوم إلاّ بالله ثم بك، أسالك بـالذي أعطاك اللونَ الحسـنَ، والجلدَ الحسنَ، والمـالَ، بعيراً أتبلَّـغُ به في سفـري. فقال: الحقـوقُ كثيـرةٌ. فقال: كأنّـي أعرِفُك، ألـم تكنْ أبرصَ يـقذَرُكَ النّاس، فقيراً، فأعطاك الله؟ فقال: إنّما ورِثْتُ هذا المال كابراً عن كابر. فقال: إنْ كنتَ كاذباً فصيَّرَكَ اللهُ إلى ماكنت.

قال: وأتى الأقرعَ في صورته ، فقال له مثل ما قال لهذا، وردّ عليه مثل ما ردّ على هذا، فقال: إن كنتَ كاذباً فصيَّرك الله إلى ماكُنْتَ.

قال: وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال: رجلٌ مسكين، وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ لي اليـوم إلاّ بالله ثم بك، أَسألك بالذي ردّ عليك

بصرك شاةً أتبلَّغُ بها في سفري. فقال: قد كنتُ أعمى فردَّ الله إليَّ بصري، فخذْ ماشئتَ ودَعْ ما شئت، فوالله لا أَجْهَدُك اليوم بشيءٍ أخذتَه لله. فقال: أَمْسِك مالك، فإنّما ابتُلِيتُم، فقد رُضي عنك وسُخِط على صاحبَيك»[1].

٢٣٠٦- التاسع والثلاثون بعد المائة: عن أبي أنس مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «آيةُ المنافِقِ ثلاث: إذا حدَّثَ كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ»[2].

وأخرجه مسلم من حديث داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وذكره نحوه. وقال فيه: «وإنْ صام وصلَّى وزعم أنّه مسلم»[3].

ومن حديث محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحُرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من علامات المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعَدَ أخْلَفَ، وإذا اؤتُمِنَ خان»[4].

وفي رواية يحيى بن أبي زُكَير- واسم أبي زكير محمد بن قيس[5]، عن العلاء بالإسناد نحوه، وقال فيه: «آيةُ المُنافقِ ثلاث، وإنْ صلّى وصام، وزعمَ أنّه مسلم».

٢٣٠٧- الأربعون بعد المائة: عن أبي أنس مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا دخلَ رمضانُ فُتِّحتْ أبوابُ السَّماءِ، وأُغْلِقَتْ أبواب جهنم، وسُلْسِلَتِ الشياطين»[6].

(١) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٥٠٠ (٣٤٦٤)، ومسلم- الزهد ٤/ ٢٢٧٥ (٢٩٦٤).
(٢) البخاري- الإيمان ١/ ٨٩ (٣٣)، ومسلم- الإيمان ١/ ٧٨ (٥٩).
(٣) مسلم ١/ ٧٩.
(٤) مسلم ١/ ٧٨.
(٥) رجال مسلم ٢/ ٣٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢، وقد ذكر اسمه كاملاً في الحديث في مسلم ١/ ٧٨.
(٦) البخاري - الصوم ٤/ ١١٢ (١٨٩٩)، ومسلم- الصيام ٢/ ٧٥٨ (١٠٧٩).

وفي حديث إسماعيل بن جعفر: «إذا جاء رمضانُ فُتِّحتْ أبوابُ الجنة»[1].

وفي حديث حرملة عن ابن وهب: «إذا دخل رمضان فُتِّحتْ أبوابُ الرحمة. . . .»[2].

٢٣٠٨- الحادي والأربعون بعد المائة: عن أبي الغيث سالم- مولى عبدالله بن مطيع- عن أبي هريرة قال: خرجْنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، ففتح اللهُ علينا، فلم نغنَمْ ذهبًا ولاَ ورِقًا، غَنِمْنا المتاع والطعام والثيابَ، ثم انطلقْنا إلى الوادي يعني وادي القرى- ومع رسول الله ﷺ عبدٌ له وهَبَه له رجلٌ من جُذام يُدعى رفاعة بن زيد، من بني الضُّبَيْب، فلما نزلْنا الوادي قام عبدُ رسول الله ﷺ يَحُلُّ رَحْلَه، فرُمي بسهم، فكان فيه حتفه، فقلْنا: هنيئاً له الشهادةُ يارسول الله. قال رسول الله ﷺ: «كلاّ، والذي نفسُ محمد بيده، إن الشَّملة[3] لَتَلْتَهِبُ ناراً، أخذها من الغنائم يوم خَيبر، لم تُصِبْها المقاسمُ» قال: ففزِعَ الناس. قال: فجاء رجلٌ بشِراك أو شِراكَين[4]، فقال: أصبته يوم خيبر. فقال رسول الله ﷺ: «شراك من نار، أو شراكان من نار»[5].

وحديث مالك بن أنس نحوه، إلا أنّه قال: «ومعه عبدٌ له يقال مِدْعم، أهداه له أحدُ بني الضِّباب» وقال: إذ جاءه سهم عائِر[6].

٢٣٠٩- الثاني والأربعون بعد المائة: عن أبي الغيث مولى ابن مُطيع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمُجاهد في سبيل الله» وأحسبه قال: «وكالقائم لا يَفْتُرُ، وكالصائم لا يُفْطِر» كذا في رواية القَعْنبيّ عن مالك عن ثور بن يزيد، شكّ القعنبيّ فإنه قال: «وكالقائم لايفتر. . .» وما بعده[7].

---

(١) في البخاري ٤/١١٢(١٨٩٨) هكذا. وفي مسلم٢/٧٥٨ زياده: «وغلّقت أبواب النار، وصفّدت...»

(٢) مسلم ٢/٧٥٨.

(٣) الشملة: كساء كالإزار.

(٤) الشراك: سير النعل.

(٥) البخاري- الأيمان والنذور ١١/٥٩٢(٦٧٠٧)، ومسلم- الإيمان ١/١٠٨ (١١٥).

(٦) البخاري- المغازي ٧/٤٨٧(٤٢٣٤). والعائر: الذي لايُعرف راميه.

(٧) البخاري- النفقات ٩/٤٩٧ (٥٣٥٣)، والأدب١٠/٤٣٧(٦٠٠٧)، ومسلم - الزهد ٤/٢٢٨٦ (٢٩٨٢).

وفي رواية مالك عن صفوان بن سُليم يرفعه إلى النبيﷺ قال: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو كالذي يصومُ النهار ويقوم الليل».

وفي عقب هذا من رواية إسماعيل بن عبدالله عن مالك عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله[1].

٢٣١٠- **الثالث والأربعون بعد المائة:** عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات». قالوا: يارسول الله، وماهُنّ؟ قال: «الشّرْكُ بالله، والسِّحْر، وقتلُ النَّفس التي حرَّمَ اللهُ إلاّ بالحقّ، وأكلُ الرّبا، وأكلُ مال اليتيم، والتولّي يومَ الزَّحف، وقذفُ المحصنات المؤمناتِ الغافلاتِ»[2].

٢٣١١- **الرابع والأربعون بعد المائة:** عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لاتقومُ الساعةُ حتى يقومَ رجلٌ من قحطانَ، يسوقُ النّاسَ بعصاه»[3].

٢٣١٢- **الخامسُ والأربعون بعد المائة:** عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يعرَقُ الناسُ يوم القيامةِ حتى يذهبَ عرقُهم في الأرض سبعين ذِراعاً، ويُلْجِمهم حتى يبلغَ آذانهم»[4].

وفي حديث قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد: «إن العرق يوم القيامة ليذهبُ فى الأرض سبعين باعاً[5]».

٢٣١٣- **السادس والأربعون بعد المائة :** عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال: كُنّا جلوساً عند النبي ﷺ ، فأُنزلت عليه سورة الجمعة: ﴿ **وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ** ﴿٣﴾ ﴾ [الجمعة] قال قائل: من هم: يارسول الله؟ فلم يراجعْه حتى سأل ثلاثاً،

---

(١) البخاري ١٠/ ٤٣٧ (٦٠٠٧).

(٢) البخاري- الوصايا ٥/ ٣٩٣ (٢٧٦٦)، ومسلم- الإيمان١/ ٩٢ (٨٩).

(٣) البخاري- المناقب ٦/ ٥٤٥ (٣٥١٧)، ومسلم- الفتن ٤/ ٢٢٣٢(٢٩١٠).

(٤) البخاري- الرقاق ١١/ ٣٩٢ (٦٥٣٢).

(٥) مسلم- الفتن ٤/ ٢١٩٦ (٢٨٦٣) وتمامه: وإنه «ليبلغ إلى افواه الناس أو آذانهم».

وفينا سلمانُ الفارسيُّ، فوضع رسول الله ﷺ يدَه على سلمان ثم قال: «لو كان الإيمانُ عندَ الثُّريَّا لنالَه رجالٌ[1]، أو رجلٌ- من هؤلاء[2]» وفي رواية عبدالله عبدالوهاب وقتيبة: «لنالَه رجال من هؤلاء» ولم يشكَّ الراوي[3].

وأخرجه مسلم من حديث يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الدِّينُ عندَ الثُّريَّا لذهبَ به رجلٌ من فارسَ - أو قال: من أبناء فارس- حتى يتناوله»[4].

٢٣١٤- السابع والأربعون بعد المائة: عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يانساءَ المسلماتِ، لاتحقِرَنَّ جارةٌ لجارتها ولو فِرسِنَ شاة»[5].

٢٣١٥- الثامن والأربعون بعد المائة: عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما من الأنبياء نبيٌّ إلاّ أُعطِي من الآيات مامثلُه آمنَ عليه البشرُ، وإنما كان الذي أوتيتُ وحياً أوحاه اللهُ إليَّ، فأرجو أن أكون أكثرَهم تابعاً يومَ القيامة»[6].

٢٣١٦- التاسع والأربعون بعد المائة: عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال: بينا نحن في المسجد إذ خرج إلينا النبي ﷺ فقال: «انطلقوا إلى يهود» فخرجنا معه حتى جئنا بيتَ المدراس[7]، فقام النبّي ﷺ فناداهم فقال: «يامعشرَ يهود، أسلِموا تَسْلَموا» فقالوا له قد بلَّغتَ يا أبا القاسم. فقال لهم رسول الله

---

(١) انتقل ناسخ ى من (رجال) إلى مثلها بعد سطر.

(٢) البخاري- التفسير ٨/ ٦٤١ (٤٨٩٧).

(٣) البخاري ٨/ ٦٤١ (٤٨٩٨)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩٧٢(٢٥٤٦).

(٤) مسلم ٤/ ١٩٧٢.

(٥) البخاري- العتق ٥/ ١٩٧ (٢٥٦٦)، ومسلم- الزكاة ٢/ ٧١٤ (١٠٣٠) والفرسن في الدواب كالقدم في الإنسان.

(٦) البخاري- فضائل القرآن ٩/ ٣ (٤٩٨١)، ومسلم /الإيمان ١/ ١٣٤ (١٥٢).

(٧) بيت المدراس: مكان العبادة لليهود.

ﷺ: «ذلك أريد» ثم قالها، الثالثة، فقال: «اعلَمُوا أنّ الأرضَ للّهِ ولرسوله، وإنّي أريدُ أنْ أجليَكم من هذه الأرضِ، فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبعْه، وإلاّ فاعلموا أنّما الأرضُ للّهِ ولرسولهِ»(١).

٢٣١٧- الخمسون بعد المائة: عن ابن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «لايحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليومِ الآخر أن تسافرَ مسيرةَ يومٍ وليلةٍ وليس معها حُرْمَة». قال البخاري تابعه مالك ويحيى بن أبي كثير وسهيل عن سعيد المقبُري عن أبيه(٢).

وعند مسلم من رواية مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة- وقيل عن سعيد عن أبي هريرة- عن رسول الله ﷺ قال: «لايحلُّ لامرأةٍ تسافرُ مسيرةَ يوم وليلة إلاّ مع ذي مَحرمٍ عليها»(٣).

وفي رواية يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ذئب: «لا يحِلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليومِ الآخر تسافرُ مسيرةَ يومٍ، إلاّ مع ذي محرم»(٤).

وفي رواية قتيبة عن الليث: «لايحلّ لامرأةٍ مسلمةٍ تسافرُ مسيرة ليلة إلاّ ومعها رجلٌ ذو حرمة منها»(٥).

وأخرج مسلم من حديث بشر بن المفضل عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لايحلُّ لامرأةٍ تسافرُ ثلاثاً إلاّ ومعها ذو مَحْرَمٍ منها»(٦).

٢٣١٨- الحادي والخمسون بعد المائة: عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقولُ: «لا إله إلاّ اللهُ وحدَه، أعزَّ جندَه، ونصرَ عبدَه، وهزمَ الأحزابَ وحدَه، فلا شيء بعده»(٧).

---

(١) البخاري- الجزية ٦/ ٢٧٠(٣١٦٧)، والإكراه ١٢/٣١٧(٦٩٤٤)، ومسلم- الجهاد ٣/١٣٨٧(١٧٦٥).

(٢) البخاري- تقصير الصلاة ٢/ ٥٦٦ (١٠٨٨)، ومسلم- الحج ٢/ ٩٧٧ (١٣٣٩).

(٣-٦) مسلم ٢/ ٩٧٧.

(٧) البخاري- المغازي ٧/ ٤٠٦ (٤١١٤)، ومسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٨٩(٢٧٢٤).

٢٣١٩- **الثانـي والخمسون بعـد المائة:** عن أبي سعـيد المقبري عن أبـي هريرة: قيل: يارسول الله، من أكرمُ الناس؟ قال: «أتقاهم» فقالوا: ليس عن هذا نسألك. قال: «فـيوسفُ نـبيُّ الله، ابن نـبي الله، ابنُ خلـيل الله» قالـوا: ليس عـن هذا نسألـك، قال: «فعن معـادن العرب تسألونـي؟ خيارُهم في الجـاهلية خيـارُهم في الإسلام إذا فقِهوا».

وأخرجه البخاري بالإسناد من حديث عبيـدالله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة بنحوه وقال البخاري: قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيدالله عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي هريرة[١].

٢٣٢٠- **الثالث والخمسون بعد المائة:** عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تُنكَـحُ المرأةُ لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولـدينها، فاظفرْ بذات الدِّين، تَرِبتْ يداك»[٢].

٢٣٢١- **الرابع والخمسون بعد المائة:** عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ دخل المسـجدَ، فدخل رجلٌ فصلَّـى، فسلَّمَ على الـنبي ﷺ، فردَّ وقال: «ارجعْ فصَلِّ؛ فإنّك لم تُصَلِّ» فرجع فصلَّى كما صلّى، ثم جاء فسلَّم على النبيِّ ﷺ، فردَّ وقال: «ارجع فصَلِّ؛ فإنّك لـم تُصَلِّ» ثلاثاً. فقال: والذي بعثَكَ بالحقِّ، مـا أُحْسِنُ غيرَه فـعلِّمْني، فـقال: «إذا قُمْتَ إلـى الصلاة فكبِّـر، ثم اقْرأْ ماتيسَّرَ معك من القرآن، ثم اركعْ حتى تطـمئنَّ راكعًا، ثم ارفعْ حتى تعتدلَ قائماً، ثم اسجـدْ حتى تطمـئنَّ ساجداً، ثم ارفعْ حـتى تطمئـنَّ جالساً، وافعـلْ ذلك في صلاتك كلِّها»[٣].

---

(١) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٨٧ (٣٣٥٣)، ومسلم- الفضائل ٤/ ١٨٤٦ (٢٣٧٨).

(٢) البخاري- النكاح ٩/ ١٣٢(٥٠٩٠)، ومسلم- الرضاع ٢/ ١٠٨٦ (١٤٦٦).

(٣) البخاري- الأذان٢/ ٢٣٧(٧٥٧)، ومسلم- الصلاة ١/ ٢٩٨ (٣٩٧).

وأخرجاه من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه، وفيه: «وعليك السلام، ارجعْ» وفيه: «فإذا قمْتَ إلى الصلاة فأسْبِغِ الوضوء، ثم استقبلِ القبلة فكبِّر، ثم اقرأ بما تيسَّرَ معك من القرآن..» وذكر نحوه، وزاد في آخره بعد قوله: «حتى تطمئنَّ جالساً، ثم اسْجُدْ حتى تطمئنّ ساجداً، ثم ارفعْ حتى تطمئنّ جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلّها»[1].

٢٣٢٢- الخامسُ والخمسون بعد المائة: عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا زنَتِ الأمةُ فتبيَّنَ زناها، فليجلدْها الحدَّ ولا يُثَرِّبْ عليها، ثم إن زنَتْ فليجلِدْها الحدَّ ولايُثَرِّبْ عليها، ثم إذا زنت الثالثة فليبِعْها ولو بحبلٍ من شَعَرٍ»[2].

ومن الرُّواة من قال: عن سعيد عن أبي هريرة. وأخرجه كذلك مسلم[3].

وأخرجا أيضاً هذا المعنى من حديث عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة، وزيد ابن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ أنّه سُئِلَ عن الأَمة إذا زَنَتْ ولم تُحْصِنْ. قال: «إنْ زَنتْ فاجْلدوها، ثم إن زنتْ فاجلدوها، ثم إن زنتْ فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير» قال ابن شهاب: لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة. قال ابن شهاب: والضّفير: الحبل[4].

٢٣٢٣- السادس والخمسون بعد المائة: عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «إذا أوى أحدُكم إلى فراشه فلينفضْ فراشَه بداخلة إزاره، فإنه لايدري ماخلَفَ عليه، ثم يقولُ: باسمك ربّي وضعْتُ جنبي وبك أرفعُه، إنْ أمسكْتَ نفسي فارْحَمْها، وإنْ أرسلْتَها فاحفَظْها بما تحفظُ به عبادَكَ الصالحين».

(١) البخاري- الاستئذان ٣٦/١١ (٦٢٥١)، ومسلم ٢٩٨/١.

(٢) البخاري- البيوع ٣٦٩/٤ (٢١٥٢)، ومسلم- الحدود ١٣٢٨/٣(١٧٠٣).

(٣) مسلم ١٣٢٨/٣.

(٤) البخاري ٣٦٩/٤ (٢١٥٣)، ومسلم ١٣٢٩/٣ (١٧٠٣، ١٧٠٤).

قال البخاري: تابعه أبو ضمرة، وإسماعيل بن زكريا. قال: ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة مسنداً. وقال يحيى القطّان وبشر بن المفضل عن عُبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة[1].

وعند مسلم في حديث أبي ضمرة أنس بن عياض عن عُبيدالله: «فليأخذْ داخلة إزاره فَلْينفض بها فراشه، وليسمِّ الله، فإنّه لايعلمُ ماخلَفه بعدَه على فراشه، فإذا أرادَ أن يضطجعَ فليضْطجعْ على شقِّه الأيمن، وليقل: سبحانك ربّي، لك وضعتُ جنبي، وبك أرفعُه ...» ثم ذكر نحوه[2].

٢٣٢٤- السابع والخمسون بعد المائة: عن سعيد بن أبي سعيد أنّه سَمِع أبا هريرة يقول: بعثَ رسول الله ﷺ خيلاً قِبَل نجد، فجاءت برجلٍ من بني حنيفة يقال له ثُمامةُ بن أُثال، سيِّد أهل اليمامة، فربطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه رسول الله ﷺ فقال: «ماذا عندكَ ياثُمامةُ؟» فقال: عندي يامحمد خيرٌ، إن تقتلْ تقتلْ ذا دم[3]، وإن تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكرٍ، وإن كنت تريدُ المال فسلْ تُعْطَ منه ماشئتَ. فتركه رسول الله ﷺ، حتى إذا كان الغدُ قال: «ماعندك ياثُمامةُ»؟ قال: ماقُلْتُ لك، إن تُنعِم تُنعمْ على شاكرٍ، وإن تقتلْ تقتلْ ذا دم، وإن كنتَ تريد المال فسلْ تُعْطَ منه ماشئتَ. فتركه رسول الله ﷺ حتى إذا كان بعدَ الغد، قال: «ماذا عندكَ ياثُمامة؟» «قال: عندي ماقلتُ لك، إن تُنْعِمْ تُنْعِمْ على شاكرٍ، وإن تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذا دم، وإن كُنتَ تريد المال فَسلْ تُعْطَ منه ما شئت. فقال رسول الله ﷺ: «أطْلِقوا ثُمامة» فانطلق إلى نخلٍ قريب من المسجد، فاغتسل، ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

---

(١) عبارة البخاري في الدعوات ١١/١٢٦ (٦٣٢٠) تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيدالله. وقال يحيى بن سعيد وبشر عن عبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وينظر التوحيد ١٣/٣٧٨ (٧٣٩٣).

(٢) مسلم - الذكر والدعاء ٤/٢٠٨٤:(٢٧١٤).

(٣) ذو دم: أي له مكانة في قومه يشتفى بقتله، أو عمل مايستحقّ به أن يقتل.

والله ماكان على الأرض أبغض إليّ من وجهك، فقد أصبح وجهُك أحبَّ الوجوه كلّها إليّ. والله ما كان من دين أبغض إلـيّ من دينك، فأصبح دينُك أحبّ الدّين كلّه إليّ. واللـه ما كان من بلدٍ أبغضَ إلـيّ من بلدك، فأصبح بلـدُك أحبّ البلاد كلّها إلـيّ. وإن خيلك أخذتني وأنا أريـد العمرة، فماذا ترى؟ فبـشّره رسول الله ﷺ، وأمره أن يعتـمر، فلما قدمَ مكّـةَ قال له قائل: أصبوْتَ؟ قـال: لا، ولكنّي أسْلَمْتُ مع رسول الله ﷺ. ولاَ والله لا يأتيكم من اليـمامة حبّةُ حنطة حتى يأذن فيها رسولُ الله ﷺ. لفظ حديث مسلم عن قتيبة بطوله. واختصره البخاري[1].

٢٣٢٥- الثامن والخمسون بعد المائة: عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن هرمز عن أبـي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال: «لايمـنع جارٌ جـاره أن يغرزَ خـشبـةً في جداره» ثـم يقول أبو هـريرة: مالـي أراكم عنـها مُعْرِضـين؟ والله لأرمينّ بهـا بين أكتافِكم[2].

وأخرجه البخاري مـع طرف آخر من حديث عكرمة مولـى ابن عباسٍ قال: ألا أخبركم بـأشياء قصارٍ؟ حدَّثـنا أبو هريرة قال: نـهى النبيّ ﷺ عن الـشُّرْب من فمِ القربة والسِّقاء، وأن يَمنعَ جارٌ جارَه أن يغرِزَ خشبة في جداره[3].

٢٣٢٦- التاسع والخمسـون بعد المائة: عن الزُّهري عن الأعـرج عن أبي هريرة أنه كان يقول: «بئس الطعامُ طعامُ الوليمة، يُدعَى إليها الأغنياءُ ويُترك الفقراء، ومن تركَ الدعوةَ فقد عصى الله ورسوله»[4].

وأخرجـه مسلـم من روايـة معمـر عن الزهـري عنٍ سعـيد بـن المسيـب وعن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريـرة قال: «شرُّ الطعام طعام الوليمة...» وذكر نحوه [5].

---

(١) مسـلم- الجهـاد ٣/ ١٣٨٦ (١٧٦٤). واختصـره البخارى- كـما قال المـؤلف - في الـصلاة١/ ٥٥٥(٤٦٢) ومواضع أخر، ولكنّه أورده بـطوله من حديث الليث عن سعيد فى المغازي٨/ ٨٧ (٤٣٧٢). وكلام الحميدي يوهم غير هذا.

(٢) البخاري- المظالم ٥/ ١١٠ (٢٤٦٣)، ومسلم- المساقاة ٣/ ١٢٣٠(١٦٠٩).

(٣) البخاري- الأشربة ١٠/ ٩٠(٥٦٢٧).

(٤) البخاري- النكاح ٩/ ٢٤٤ (٥١٧٧)، ومسلم- النكاح ٢/ ١٠٥٤ (١٤٣٢).

(٥) مسلم ٢/ ١٠٥٥.

ومن حـديث سفيـان بن عيـينة قال: قـلتُ للـزهري: يا أبـا بكر، كيـف هذا الحديث: شرُّ الطـعام طعام الأغنياء؟ فضـحك وقال: ليس هو: شرّ الطـعام طعام الأغنيـاء. قال سفيان: وكـان أبي غنياً، فـأفزَعَني هـذا الحديثُ حين سمـعْتُ به، فسألتُ عنه الزُّهري فقال: حدَّثني عبدالـرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول: «شرُّ الطعـامِ طعامُ الوليمة، يُمـنَعُها من يأتيهـا، ويُدعَى إليها من يأبـاها، ومن لم يجبِ الدعوة فقد عصى اللهَ ورسولَه»[1].

٢٣٢٧- الستون بـعد المائة: عن الزهـري عن الأعرج عن أبي هريـرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهِدَ الجنازة حتى يصلِّي عليها فله قيراط، ومن شهدَها حتى تُدْفنَ فله قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: «مِثلُ الجبلين العظيمين»[2].

زاد في رواية حرملـة وهارون بن سعيد عن ابن وهب: قـال ابن شهاب: قال سالم بن عبدالله: وكان ابنُ عـمرَ يُصلّي عليها ثم ينصرفُ، فلـمّا بلغه حديثُ أبي هريرة قال: لقد ضيَّعنا قراريط كثيرة[3].

وأخرجاه من حـديث نافع مولى ابن عـمر قال: قيل لابن عمـر: إن أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تبع جنازةً فله قيراط من الأجر.» فقال ابن عمر: أكـثر علينا أبو هـريرة. فبعث إلى عائشـة فسألها، فصدَّقَـتْ أبا هريرة، فقال ابن عمر: لقد فرَّطْنا في قراريط كثيرة[4].

وأخرجاه من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري عن الأعرج إلى قوله: «الجبلين العظيمين»[5].

وفي حديث عبدالأعلى: «حتى يُفرغَ منها»[6].

---

(١) مسلم ٢/ ١٠٥٥.

(٢) البخاري- الجنائز ٣/ ١٩٦ (١٣٢٥).

(٣) مسلم- الجنائز ٢/ ٦٥٢ (٩٤٥).

(٤) البخاري ٣/ ١٩٢ (١٣٢٣, ١٣٢٤)، ومسلم ٢/ ٦٥٣.

(٥) مسلم ٢/ ٦٥٢ وليست في البخاري، ينظر التحفة والنكت ١٠/ ٤٨.

(٦) مسلم ٢/ ٦٥٣.

وفي حديث عبدالرزاق عن معمر: «حتى توضعَ في اللَّحد»[1].

وفي حديث عُقيل عن ابن شهاب: حدَّثني رجالٌ عن أبي هريرة بمثله، إلاّ أنه قال: «ومن اتَّبعها حتى تُدفنَ»[2].

ولم أجد حديث الزهري عن سعيد في كتاب أبي مسعود في هذه الترجمة.

وأخرجه البخاري من حديث أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بمثل حديث الزّهري عن الأعرج إلى قوله: «الجبلين العظيمين»[3].

ومن حديث الحسن بن أبي الحسن ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: «من اتَّبعَ جنازةَ مسلمٍ إيماناً واحتساباً، وكان معها حتى يُصلَّى عليها ويُفرغَ من دفنها، فإنّه يرجعُ من الأجر بقيراطين، كلٌّ قيراطٍ مثلُ أحدٍ، ومن صلَّى عليها ثم رجعَ قبل أن تُدفنَ فإنه يرجعُ بقيراط». وقال البخاري: تابعه عثمان المؤذّن، وقال: حدّثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه[4].

وأخرجه مسلم من حديث وُهيب بن خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صلَّى على جنازة ولم يتبعْها فله قيراط، ومن تبِعها فله قيراطان». قيل: وما القيراط؟ قال: «أصغرُها مثلُ أحد»[5].

ومن حديث أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن اتَّبَعَها حتى تُوضعَ في القبر فقيراطان» قال: قلت لأبي هريرة: وما القِيراط؟ قال: مثلُ أحد[6].

---

(1) مسلم ٢/٦٥٢.

(2) مسلم ٢/٦٥٣.

(3) البخارى ٣/١٩٦ (١٣٢٥).

(4) البخارى- الإيمان١/١٠٨(٤٧).

(5،6) مسلم ٢/٦٥٣.

ومن حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص: أنه كان قاعداً عند عبدالله بن عمر، فطلع خبّابٌ صاحبُ المقصورة[1] فقال: ياعبدالله بن عمر، ألا تسمعُ مايقول أبو هريرة؟ يقول: إنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من خرجَ مع جنازة من بيتها وصلَّى عليها، ثم تَبِعها حتى تُدْفَنَ كان له قيراطان من أجر، كلٌّ قيراط مثلُ أحد، ومن صلَّى عليها ثم رَجَعَ كان له من الأجر مثلُ أحد». فأرسل ابن عمر خبّاباً إلى عائشة فسألها عن قول أبي هريرة، ثم يرجع إليه فيخبره بم قالت. وأخذ ابن عمر قبْضة من حصى المسجد يقلّبُها في يده حتى رجعَ فقال: قالت عائشة: صدقَ أبو هريرة. فضربَ ابنُ عمرَ بالحصى الذي كان في يده الأرض ثم قال: لقد فرَّطْنا في قراريط كثيرة[2].

وليس لخبّاب صاحب المقصورة عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث[3].

٢٣٢٨- الحادي والستون بعد المائة: عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الأعرج عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر من الجمعة ﴿**الم تنزيل**﴾[السجدة] و﴿**هل أتى على الإنسان**﴾ [سورة الإنسان][4].

٢٣٢٩- الثاني والستون بعد المائة: عن سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «قريشٌ والأنصارُ وجهينة ومزينة وأشجعُ وأسلمُ وغفارُ مواليَّ، ليس لهم مولى دون الله ورسوله» كذا رواه سفيان الثوري عن سعد ابن إبراهيم، وكذا رواه البخاري ومسلم من حديث سفيان عن سعد بن إبراهيم[5].

---

(١) ينظر رجال مسلم ١/ ١٩٠.

(٢) مسلم ٢/ ٦٥٣.

(٣) التحفة ٩/ ٣٣٨.

(٤) البخاري- الجمعة ٢/ ٣٧٧ (٨٩١)، ومسلم- الجمعة ٢/ ٥٩٩ (٨٨٠).

(٥) البخاري- المناقب ٦/ ٥٤٢ (٣٥١٢)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩٥٤(٢٥٢٠).

وقال البخاري فـي موضع آخر من كتابه: حدَّثـنَا أبو نعيم قال : حدثـنا سفيان عن سعد، ثم قال: وقال يـعقوب بن إبراهيم: حدَّثنا أبي عن أبـيه، قال: حدثني عبدالرحـمن من هرمز الأعرج عـن أبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: «قريش والأنصارُ وجهينـةُ ومزينةُ وأسلمُ وأشجعُ وغفارُ مواليَّ، لـيس لهم مولى دون الله ورسوله»[1].

وقد حكى أبـو مسعود الدمشـقي وغيره أن البخـاري حملَ حديث يعـقوب بن إبراهيم على حديث أبي نعيم عن سفيان، ويعقوب في حديثه إنما يقول : عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبـي هريرة أن النبي ﷺ قال: «والذي نفسُ محمدٍ بيده، لغـفارُ وأسلمُ ومزينة ومن كان من جهينة- أو قـال: جهينة ومن كان من مزيـنة- خيرٌ عند الله يـوم القيامة من أسـد وطيء وغطفان». وهكـذا أخرجه مسلم من حـديث يعقوب عن أبيه عـن صالح عن الأعرج[2]. فذكره بإسناده كما أوردناه ، هذا خلاف في المتن والإسناد .

وأخرجه أيضـاً نحو هذا من حديث محـمد بن سيرين عن أبـي هريرة، إلا أنه قال في رواية مسلم: من حديث إسماعيـل بن عُلَيَّة عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة عن النبيّ، مسند.

وهو للبخاري من حديث حماد بن زيد عن أيوب عنه من قول أبى هريرة . لم يسنده[3].

وهذا لفظ حديث مسلم المسند: أن رسول الله ﷺ قال: «لأَسْلَمُ وغفارُ وشيءٌ من مزينة أو شيء من جهينة. ومزينـة خيرٌ عندَ الله- قال حماد: أحسِبه قال: يوم القيامة- من أسد وغطفان وهوازن وغفار»[4].

---

(١) البخاري ٦/ ٥٣٣ (٣٥٠٤).

(٢) مسلم ٤/ ١٩٥٥.

(٣) أي غير مسند ٦/ ٥٤٣ (٣٥٢٣).

(٤) مسلم ٤/ ١٩٥٥ (٢٥٢١).

ولمسلم من حديث سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن الله ﷺ أنه قال: «أسلمُ وغفارُ ومزينة ومن كان من جهينة أو جهينة خيرٌ من بني تميم وبني عامرٍ والحليفتين أسدٍ وغطفان»(١).

ولمسلم من حديث المغيرة بن عبدالرحمن الحِزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنّه قال... بنحو حديث صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة مسنداً(٢).

٢٣٣٠- الثالث والستون بعد المائة: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وبسر ابن سعيد والأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أدركَ من الصّبح ركعةً قبل أنْ تطلعَ الشمسُ فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبلَ أن تغربَ الشمسُ فقد أدرك العصر.»(٣).

وليس لزيد بن أسلم في مسند أبي هريرة من الصحيح غيره(٤).

٢٣٣١- الرابع والستون بعد المائة: عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا سمعْتُم نُهاقَ الحمير فتعوَّذوا بالله من الشيطان، فإنها رأتْ شيطاناً، فإذا سمعتم صياحَ الدِّيكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت مَلَكاً»(٥).

٢٣٣٢- الخامس والستون بعد المائة: عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بَدَنة، فقال: «ارْكَبْها». فقال: إنها بَدَنَة قال: «اركبها» فقال: إنها بَدَنة. فقال: «ارْكَبْهَا، ويلك» في الثانية أو في الثالثة(٦).

(١، ٢) مسلم ٤/ ١٩٥٥ (٢٥٢١)

(٣) البخاري- المواقيت ٢/ ٥٦ (٥٧٩)، ومسلم- المساجد ١/ ٤٢٤ (٦٠٨).

(٤) لزيد عن عطاء أحاديث غير هذا. التحفة ١٠/ ٢٧٢، وربما أراد المؤلف عن الأعرج أو بسر

(٥) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٣٥٠ (٣٣٠٣)، ومسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٩٢ (٢٧٢٩).

(٦) البخاري- الحج ٣/ ٥٣٦ (١٦٨٩)، ومسلم- الحج ٢/ ٩٦٠ (١٣٢٢).

وأخرجه البخاريّ من حديث عكرمة مولى ابن عباس عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بَدَنَـةً، قال: «ارْكبها» قال: إنها بدنة. قـال: «اركبْها». قال: فلقد رأيته راكبَها يُسايرُ النبي ﷺ والنَّعْلُ في عنقِها[1].

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبـد الرحمـٰن عن أبي الزِّناد بهذا الإسناد قال فيه: بينا رجلٌ يسوق بَدَنَةً مقلّدة.. وذكره[2].

ومن حديـث همّام بن منـبّه عن أبي هـريرة عن رسول الله ﷺ بنـحوه، وقال أيضاً: بَدَنَـةً مقلَّدة، وفيه أنه ﷺ قال: «ويـلَك اركَبْها» فقال: بـدنةٌ يارسول الله. قال: «ويلَك اركبها، ويلك اركبها»[3]

٢٣٣٣- السادس والستون بعد المائة: عن مالك عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريـرة أن رسول الله ﷺ قال: «لايمشِ أحدُكـم في نعلٍ واحـدة، ولْيَنعلْـهما جميعاً أو لـيَخْلَعْهما جميعـاً» وفي رواية القَعنبي: «لِيُحْـفِهما جميعاً، أو لِيَنْـعِلْهما جميعاً»[4].

وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عـن أبي رَزين قال: خرج إلينا أبو هريرة، فضرب بيده علـى جبهته فقال: ألا إنكم تَحَدَّثـون أنّي أكذب على رسول الله ﷺ لِتَهتَدوا وأضلَّ، ألا وإنـي أشهدُ لسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا انـقطع شِسْعُ أحدِكم فلا يَمْشِ في الأخرى حتى يُصلحَها[5].»

ومن حديث الأعمش عن أبي رَزين وأبي صالح جميعاً عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا المعنى[6].

---

(١) البخاري ٥٤٨/٣ (١٧٠٦) وفيه رواية القعنيّ، ومسلم ـ اللباس ٣/ ١٦٦٠ (٢٠٩٧).

(٢،٣) مسلم ٢/ ٩٦٠.

(٤) البخاري – اللباس ٣٠٩/١٠ (٥٨٥٥)

(٥) مسلم ٣/ ١٦٦٠ (٢٠٩٨) والشِّسع: سير النعل.

(٦) مسلم ١٦٦١/٣.

ولمسلم أيضاً من حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا انتعلَ أحدُكم فليبدأ باليمنى، وإذا خلع فليبدأ بالشمال، ولْيُنْعِلْهما جميعاً، أو ليُحْفِهما جميعاً»[1].

٢٣٣٤- السابع والستون بعد المائة: عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لاتقومُ الساعةُ حتى يمرَّ الرجلُ بقبر الرجل»[2].

وأخرجه مسلم من حديث أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لاتذهب الدنيا حتى يمرَّ الرجلُ على القبرِ، فيتمرَّغُ عليه فيقول: ياليتني كنْتُ مكانَ صاحبِ هذا القبر وليس به الدِّينُ، إلاّ البلاءُ»[3].

٢٣٣٥- الثامن والستون بعد المائة: عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ «إذا شرب الكلبُ في إناءِ أحدِكم فلْيغْسلْه سبعَ مرات»[4].

وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا ولغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فلْيُرِقْهُ ثم لِيغسِلْه سبعَ مرّات»[5].

وفي رواية إسماعيل بن زكريا عن الأعمش بهذا الإسناد مثله، ولم يذكر: «فلْيُرِقه»[6].

ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «طَهورُ إناءِ أحدِكم إذا ولغَ فيه الكلبُ أن يَغسِلَه سبع مرّات، أولاهنّ بالتُّراب»[7].

---

(١) مسلم ٣/ ١٦٦٠ (٢٠٩٧).

(٢) البخاري- الفتن ١٣/ ٧٤ (٧١١٥)، ومسلم- الفتن ٤/ ٢٢٣١ (١٥٧).

(٣) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢٣١. والمعنى أن الداعي لهذا هو كثرة البلاء والفتن.

(٤) البخارى- الوضوء ١/ ٢٧٤ (١٧٢)، ومسلم - الطهارة ١/ ٢٣٤ (٢٧٩).

(٥-٧) مسلم ١/ ٢٣٤.

ومن حديث همّـام بن منبّه عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال: «طهورُ إناءِ أحدِكم إذا ولغ الكلبُ فيه أن يَغْسِلَه سبع مرّات»(١).

وفي حديث ابن المغفَّل: «وعفِّروه الثامنةَ بالتُّراب» وهو مذكور هنالك(٢).

٢٣٣٦- التاسع والستـون بعد المائة: عن مالـك عن أبي الزّناد عـن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال«لا يُتلَقَّى الرُّكْبانُ للبيع، ولايَبِعْ بعضُكم على بيعِ بعضٍ، ولاتناجَشوا، ولايَـبِعْ حاضرٌ لبادٍ، ولا تُصَرُّوا الإبلَ والغنم، فـمن ابتاعها بعدَ ذلك فهو بخير النَّظَرَين بعد أن يحلِبَهَا، فإنْ رَضِيَها أمسكها، وإن سخِطها ردَّها وصاعاً من تمر»(٣).

وأخرج البخاري في التصرية نحوه من حـديث جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «لاتُصَرُّوا الإبلَ والغـنم، فمن ابتاعـها فإنه بخير النَّظَرَين بعد أن يحلبَها، إن شاء أمسك، وإن شاء ردّها وصاعاً من تمر»(٤).

ومن حديث ثابت من عياض عنِ الأعرج مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى غنـماً مُصرّاة فاحتلبَها، فإن رَضِيَها أمسكها، وإن سَخِطها ففي حَلْبَتِها صاعٌ من تمر»(٥).

وأخرجه مسلم من حديث موسى بـن يسارٍ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى شاةً مُصَـراة فَلْيَنْقَلِبْ بها فَلْـيحلِبْها، فإنَ رضي حِلابَهـا أمسكها وإلاّ ردّها ومعها صاعٌ من تمر»(٦).

ومن حديث يعـقوب بن عبدالرحمن الـقاري عن سهل بن أبي صالـح عن أبيه

---

(١) مسلم ١/ ٢٣٤

(٢) ينظر الحديث ٥٧٦.

(٣) البخاري- البيوع ٤/ ٣٦١ (٢١٥٠)، ومسلم - البيوع ٣/ ١١٥٥ (١٥١٥).

(٤) البخاري- البيوع ٤/ ٣٦١ (٢١٤٨) .

(٥) البخارى ٤/ ٣٦٨ (٢١٥١).

(٦) مسلم٣/ ١١٥٨(١٥٢٤).

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من ابتاع شاةً مُصرّاة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيّام[1]، إن شاءَ أمسكها، وإن شاءَ ردَّها وردَّ معها صاعاً من تمر»[2].

ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من اشترى شاة مصرّاة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردّها ردّ معها صاعاً من طعام لا سمْراءَ»[3].

وفي رواية أيوب عن محمد بن سيرين: «وإن شاء ردّها وردَّ معها صاعاً من تمر لا سمراء»[4].

وفي حديث عبدالوهاب عن أيوب: «من اشترى من الغنم- يعنى مصرّاة- فهو بالخيار»[5].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا ما أحدُكم اشترى لِقْحَةً مُصرّاة أو شاة مُصرّاة فهو بخير النَّظَرَين بعد أن يحلبَها، إما هي وإلا فليَرُدَّها وصاعاً من تمر»[6].

٢٣٣٧- السبعون بعد المائة: عن مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يومَ الجمعة، فقال: «فيه ساعةٌ لايوافقُها عبدٌ مسلمٌ وهو قائمٌ يُصلّي، يسألُ اللهَ شيئاً الاّ أعطاه إياه» وأشار بيده يُقلّلُها[7].

وأخرجاه من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «إنّ في الجمعة ساعةً» وذكر نحوه. وقال بيده. قلنا: يقلّلُها، يزهّدُها[8].

(١) سقط من س (إن شاء أمسكها وإن شاء).

(٢، ٣) مسلم ٣/١١٥٨، والسمراء: الحنطة.

(٤-٦) مسلم ٣/١١٥٩.

(٧) البخاري- الجمعة ٢/٤١٥(٩٣٥)، ومسلم ـ الجمعة ٢/ ٥٨٣ (٨٥٢).

(٨) البخاري- الدعوات ١١/١٩٩(٦٤٠٠)، ومسلم ٢/ ٥٨٤.

وفي روايـة مسدَّد نحـوه، وفي آخره: قـال بيده: ووضـع أُنْمُلَتَـه على بـطن الوسطى والخِنْصِر. قلنا: يزهِّدُها[1].

وأخرجه مسـلم من حديث محـمد بن زياد القرشـي عن أبي هريرة عن الـنبي ﷺ: «إن في الجـمعة لـساعةً...» وذكـر نحـوه. وفيه فـي آخره: «وهي سـاعة خفيفة»[2].

ومن حديث همّام بن منبّه نحوه، ولم يقل« وهي ساعة خفيفة»[3].

٢٣٣٨- الحادي والسبعون بعد المائة: عن مالك عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريـرة أن رسول اللهﷺ قال: «هل ترَون قـبلتي هاهـنا؟ والله ما يخفـى عليّ ركوعُكم ولاخشوعُكم، وإنّي لأراكم من وراء ظهري»[4].

٢٣٣٩- الثاني والسبـعون بعد المائة: عن مالك عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «يتعاقبون فيكم مـلائكةٌ بالليل وملائكةٌ بالنهار، ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثـم يعرُجُ الذين باتوا فيكم، فيسألُهم- وهو أعلم بكم: كيف تَـركتُم عبادي؟ فيقولون: تركْناهم وهم يُـصلُّون، وأتَيْنَاهم وهم يصلّون»[5].

وأخرجه البخاريّ مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه[6].

وأخرجـه مسلـم من حـديث همّـام بن منـبّه عن أبـي هريـرة عن النـبيﷺ قال: «والملائكة يتعاقبون فيكم..» بمثل حديث أبي الزِّناد[7].

---

(١) البخاري- الطلاق ٩/٤٣٦ (٥٢٩٤).

(٢، ٣) مسلم ٢/ ٥٨٤.

(٤) البخاري- الصلاة ١/ ٥١٤ (٤١٨)، ومسلم- الصلاة ١/ ٣١٩ (٤٢٤)

(٥) البخاري- المواقيت ٢/ ٣٣(٥٥٥)، ومسلم-المساجد ١/ ٤٣٩ (٦٣٢).

(٦) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٣٠٦ (٣٢٢٣).

(٧) مسلم ١/ ٤٣٩.

٢٣٤٠- الثالث والسبعون بعد المائة: عن مالك عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَطْلُ الغنيّ ظـلمٌ، وإذا أُتْبِعَ أحدُكم على مليء فَلْيَـتْـبَعْ»[1].

وأخرجـاه من حديـث همّام بـن منبّـه عن أبـي هريـرة قـال: قـال رسـول الله ﷺ: « مَطْلُ الـغنيِّ ظلم». كـذا في حديث البخـاري ، لم يزد. وحمل مـسلم حديث همّام على حـديث مالك وقال: بمثله. وفيه: «إذا أُتبع أحـدُكم على مليء فَلْيَـتْـبَعْ»[2]. وكذلك أخـرجه أبوبكر الـبرقاني من حـديث إسحاق بن مـالك بن أنس[3].

٢٣٤١- الرابع والسبعون بعد المائة: عن مالك عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة»[4].

٢٣٤٢- الخامس والسبعون بعد المائة: عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريـرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا يقتـسم ورثتي دينـاراً، ما تركْتُ بعدَ نـفقةِ نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة»[5].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد بهذا الإسناد مثله[6].

ومن حديث الزهري عن الأعرج عن أبـي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لانُورثُ، ما تركْنا صدقة»[7].

٢٣٤٣- السادس والسبعون بعد المائة: عن المغيرة بن عبـدالرحمن الحزامي عن أبي الـزِّناد عن الأعرج عـن أبي هريـرة قال: قال رسـول الله ﷺ «اختتنَ إبراهـيم النبي ﷺ بالقَدُوم» قال أبو الزِّناد «بالقَدُوم» مخفّفة: وهو موضع.

---

(١) البخاري- الحوالة ٤/ ٤٦٤ (٢٢٨٧)، ومسلم- المساقاة ٣/ ١١٩٧ (١٥١٤).

(٢) البخاري- الاستقراض ٥/ ٦١ (٢٤٠٠)، ومسلم ٣/ ١١٩٧.

(٣) البخاري ٤/ ٤٦٦ (٢٢٨٨).

(٤) البخاري- الأطعمة ٩/ ٥٣٥ (٥٣٩٢)، ومسلم- الأشربة ٣/ ١٦٣٠ (٢٠٥٨).

(٥) البخاري- الوصايا ٥/ ٤٠٦ (٢٧٧٦)، ومسلم - الجهاد ٣/ ١٣٨٢ (١٧٦٠).

(٦، ٧) مسلم ٣/ ١٣٨٣.

قال البخاري: تابعه عبدالرحمن بن إسحق عن أبي الزِّناد، وتابعه عجلان عن أبي هريرة، ورواه محمّد بن عمرو عن أبي سلمة[1].

وأخرجه البخاريّ من حديث شعيب بن أبي حمزة- واسم أبي حمزة دينار[2]- عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة مسنداً، وقال: «بالقَدُوم» مخفّفة[3].

٢٣٤٤- السابع والسبعون بعد المائة: عن المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزِّناد عن الأعْرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتمنَّوا لِقاءَ العدوّ، وإذا لَقِيتموهم فاصْبِروا»[4].

٢٣٤٥- الثامن والسبعون بعد المائة: عن المغيرة الحِزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إنّه ليأتي الرجلُ العظيمُ السَّمينُ يومَ القيامة لا يزِنُ عند الله جناحَ بعوضة» قال: «واقرءوا إن شئتم: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝١٠٥﴾[5] [الكهف].

٢٣٤٦- التاسع والسبعون بعد المائة: عن المغيرة الحِزامي القرشيّ عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما قضى اللهُ الخلق- وفي رواية مسلم عن قتيبة: لما خلق الخلق، كتبَ في كتابه، فهو عنده فوق العرش: إنّ رحمتي تَغْلِبُ غضبي» وفي رواية البخاري: «غلبت غضبي»[6].

وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنّ الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه: إنّ رحمتي سَبَقَتْ غضبي»[7].

---

(١) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٨٨ (٣٣٥٦)، ومسلم- الفضائل ٤/ ١٨٣٩ (٢٣٧٠).

(٢) رجال مسلم ١/ ٣٠٣.

(٣) البخاري- الاستئذان ١١/ ٨٨ (٦٢٩٨). وروي أيضا بالتشديد.

(٤) البخاري- الجهاد ٦/ ١٥٦ (٣٠٢٦)، ومسلم- الجهاد ٣/ ١٣٦٢ (١٧٤١).

(٥) البخاري- التفسير ٨/ ٤٢٦ (٤٧٢٩)، ومسلم- صفات المنافقين ٤/ ٢١٤٧ (٢٧٨٥).

(٦) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٢٨٧ (٣١٩٤)، ومسلم- التوبة ٤/ ٢١٠٧ (٢٧٥١).

(٧) البخاري- التوحيد ١٣/ ٤٠٤ (٧٤٢٢).

ومن حديث مالك عن أبي الزِّنـاد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لما قضى الله الخلق كَتب عنده. . . »وذكر نحوه[1].

ومن حديـث الأعمش عن أبي صـالح عن أبي هـريرة عن النبـيﷺ قال: «لما خلق الله الخلق كتب فـي كتاب كتبه على نفسه، فهو موضـوع عنده على العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»[2].

ومن حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة عن النبيﷺ نحوه بمعناه[3].

وفي رواية أُخرى عـن أبي رافع عن أبي هريـرة أن رسول اللهﷺ قال: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلقَ الخلق: إن رحمتي سَبَقَتْ غضبي، فهو مكتوبٌ عندَه فوقَ العرش»[4].

وأخرجه مسلم مختصراً من حديث سفـيان بن عيينة عن أبي الزّنَاد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «قال الله عزَّ وجلَّ: سَبَقَتْ رحمتي غضبي»[5].

ومن حديث عطاء بن مِيناء عـن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «لما قضى اللهُ الخلـقَ كتب في كـتابه عـلى نفسـه- فهو موضـوعٌ عنده: إن رحـمتي تغـلبُ غضبي»[6].

٢٣٤٧- الثمانون بعد المائة: وهو حديث يجمع أحاديث:

عن المغيرة الحزامي عن أبي الزّنَاد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «النّـاسُ تبعٌ لـقريش فـي هذا الشـأن ، مسلمُـهم تبـعٌ لمسلـمهم، وكـافرُهم تـبعٌ لكافِرهـم. النّاسُ معادن، خيـارُهم في الجاهليـة خيارُهم في الإسلام إذا فـقهوا،

(١) البخاري ١٣/ ٤٤٠ (٧٤٥٣).

(٢) البخاري ١٣/ ٣٨٤ (٧٤٠٤) وينظر الفتح ١٣/ ٣٨٥.

(٣) البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٥٢٢ (٧٥٥٣).

(٤) السابقة (٧٥٥٤).

(٥، ٦) مسلم ٤/ ٢١٠٨.

تجدون من خير الناس أشدَّ الناسِ كراهيةً لهذا الأمر حتى يقع فيه» اللفظ للبخاري، وهو عنده أتمّ بهذا الإسناد[1].

وأخرجه من حديث أبي زرعة هرم بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «تجدون النّاس معادنَ، خيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلام إذا فقِهوا. تجدون خيرَ الناس في هذا الشأن أشدَّهم له كراهية، وتجدون شرَّ الناسِ ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه». لفظ حديث البخاري[2].

وأخرجا أيضاً طرفاً من حديث عِراك بن مالك الغفاري عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن شرَّ النّاس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»[3].

وأخرج البخاريّ هذا الطرف منه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «تجدون من أشرِّ النّاس يومَ القيامة عندَ الله ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»[4].

وأخرجه مسلم من حديث الزّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تجدون الناسَ معادنَ...» ثم ذكر نحو ما ذكرْنا من حديث أبي زرعة في الفصول الثلاثة، إلاّ أن في حديث سعيد «وتجدون من خير النّاس في الأمر اكرَههم له قبل أن يقع فيه»[5].

وأخرج مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال في حديث زهير: عن سفيان يبلغ به النبي ﷺ، وفي رواية عمرو بن النّاقد عن سفيان روايةً: «النّاسُ تَبَعٌ لقريش في هذا الشأن، مسلمُهم لمسلمهم، وكافرُهم لكافرِهم»[6].

---

(١) البخاري- المناقب ٦/ ٥٢٦ (٣٤٩٥،٣٤٩٦)، ومسلم- الإمارة ٣/ ١٤٥١ (١٨١٨).
(٢) البخاري ٦/ ٥٢٥، ٥٢٦ (٣٤٩٣،٣٤٩٤)،ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩٥٨ (٢٥٢٦).
(٣) البخاري- الأحكام ١٣/ ١٧٠ (٧١٧٩)، ومسلم- البر والصلة ٤/ ٢٠١١ (٢٥٢٦).
(٤) البخاري- الأدب ١٠/ ٤٧٤ (٦٠٥٨).
(٥) مسلم ٤/١٩٥٨.
(٦) مسلم ٣/ ١٤٥١. (١٨١٨)

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبـي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «النّاسُ تبعٌ لقريش» بنحو حديث سفيان بن عيينة[1].

ومن حديث مالك بن أنس طرفٌ منه عـن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «إنّ مـن شرّ الناس ذا الوجـهين، الذي يأتي هـؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»[2].

٢٣٤٨- الحادي والثمانـون بعد المائة: عن سفيـان بن عيينة عن أبـي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لَو أن رجـلاً اطَّلَعَ عليك بغير إذنٍ فَخَذَفْتَه بحصاةٍ فَفَقَأْتَ عينَه ماكان عليك جُناحٌ»[3].

وأخرجه البخاري مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: «نحن الآخرون السابقون»وقال: «لو اطَّلعَ في بـيتكَ أحدٌ ولم تأذن له فـخذفته بحصاة ففـقأت عينه، ماكان عـليك من جُناح»[4].

وأخرجه مسلـم من حديث جرير بن عبـدالحميد عن سهيل بـن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «من اطَّلَـعَ في بيتِ قومٍ بغيرِ إذنِهم فقد حلَّ لهم أن يفقأوا عينه»[5].

٢٣٤٩- الثاني والثمـانون بعد المائة: عن سفـيان بن عيينة عن أبي الـزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيﷺقال: « إنّ أخنعَ اسم عندَ الله رجلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأملاك» زاد أبوبكر بن أبي شيـبة في روايته: «لا مالكَ إلاّ الله». وقال الأشْعَثي:

---

(١) مسلم ٣ / ١٤٥١.

(٢) مسلم ٤/ ٢٠١١.

(٣) البخاري- الديات ١٢/ ٢٤٣ (٦٩٠٢)؛ ومسلم- الآداب ٣/ ١٦٩٩ (٢١٥٨).

(٤) البخاري ١٢/ ٢١٦ (٦٨٨٨).

(٥) مسلم ٤/ ١٦٩٩.

قال سفيان: مثل شاهان شاه. وقال أحمد بن حنبل: سألت أبا عمرو عن «أخنع» فقال: أوضع[1].

وأخرجه البخاريّ مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريـرة قال: قال رسول اللهﷺ: «أخنى الأسمـاء يومَ القيامة رجـلٌ تسمّى مَلِك الأملاك»[2].

وأخرجه مسلم من حديث همّام عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «أغيظُ رجلٍ علـى الله يومَ القيـامة وأخبثُـه رجلٌ كان يُسَـمَّى مَلِكَ الأمـلاكِ، لاملكَ إلاّ الله»[3].

٢٣٥٠- الثالث والثمانون بعد المائة: عن سُفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «قال الله عزّ وجلّ: أعددَتُ لعبادي الصالحين مالا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سَـمِعَتْ، ولا خَطَر علـى قلبِ بشرٍ» واقرءوا إن شـئتم: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿١٧﴾﴾[4] [السجدة].

وفي حديث علي بن المديني عن سـفيان قال أبو هريرة: «اقرءوا إن شئتم: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿١٧﴾﴾[5].

وأخرجاه من حديـث الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبـي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: « يقول الله عزَّ وجلَّ: « أعددْتُ لعـبادي الصالحين ما لاعينٌ رأتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَـرَ عـلى قـلـب بشر، ذُخـراً، بَلْهَ[6] ما أطْلَعكم عليه، ثم قرأ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾[7]. وفي رواية أبي معاوية: (مِن قُرَّات أَعْيُنٍ)[8].

---

(١) البخاري- الأدب ١٠/ ٥٨٨ (٦٢٠٥) إلى «ملك الأملاك». وكلّه في مسلم- الآداب ٣/ ١٦٨٨ (٢١٤٣).

(٢) البخاري ١٠/ ٥٨٨ (٦٢٠٦)

(٣) مسلم ٣/ ١٦٨٨.

(٤) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٣١٨ (٣٢٤٤)، ومسلم- الجنة ٤/ ٢١٧٤ (٢٨٢٤).

(٥) البخاري- التفسير ٨/ ٥١٥ (٤٧٧٩).

(٦) أي دع ما أطلعكم عليه، فما لم يطلعكم عليه أعظم.

(٧) البخاري ٨/ ٥١٥ (٤٧٨٠) ومسلم ٤/ ٢١٧٥ . (٨) البخاريّ (٤٧٧٩)

وأخرجه البخاريّ من حديث همّام عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «قال الله: أعددْتُ لعبادي الصالحين ما لاعينٌ رأتْ، ولا أُذنٌ سَمِعتْ، ولا خَطَرَ على قَلب بشَر»[1] لم يزد..

وأخرجه مسلم من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «قال أعددْتُ لعبادي الصالحين...» نحو حديث أبي صالح، ولم يذكر الآية، وقال: «بَلْهَ، ما أطلعكم الله عليه[2]».

٢٣٥١- الرابع والثمانون بعد المائة: عن سفيان عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال: «لله تسعة وتسعون اسمًا، مائة إلاّ واحداً، لا يحفظُها واحدٌ إلاّ دخل الجنّة. وهو وِترٌ يُحِبُّ الوِتْرَ»[3]..

وفي رواية زهير وعمرو الناقد عن سفيان أن النبيّ ﷺ قال: «إنّ لله تسعةً وتسعين اسمًا من حَفِظها دخل الجنّة، والله وترٌ يحبّ الوتر». وفي رواية ابن أبي عمر عن سفيان: «من أحصاها»[4]

وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «إنّ لله تسعةً وتسعين اسمًا- مائة إلاّ واحداً، من أحصاها دخل الجنّة.»قال البخاري أحصاها: حفظها[5].

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحوه مسنداً، وليس عنده فيه: «وتريُحبّ الوتر.» ومن حديث همّام عن أبي هريرة بنحوه، وزاد عن النبي ﷺ أنّه قال: «إنّه وترٌ يحبُّ الوتر»[6].

---

(١)البخاري- التوحيد ١٣/ ٤٦٥ (٧٤٩٨)

(٢) مسلم ٤/ ٢١٧٤.

(٣) البخاري والدّعوات ١١/ ٢١٤ (٦٤١٠).

(٤)مسلم- الذكر والدّعاء ٤/ ٢٠٦٢ (٢٦٧٧).

(٥) البخاري- الشروط ٥/ ٣٥٤ (٢٧٣٦).

(٦)مسلم ٤/ ٢٠٦٣.

٢٣٥٢- الخامس والثمانون بعد المائة: عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن أبي هريرة الدَّوسي قال: خرج النبيﷺ في طائفة من النهار، لا يُكلِّمني ولا أكلِّمه حتى أتى سوقَ بني قَينُقاع، فجلسَ بفناء بيت فاطمةَ فقال «أثمَّ لُكعُ[1]؟» فحبَسَتْه شيئاً، فظَنَنْتُ أنها تُلْبسُه سخاباً[2] أو تُغَسِّله، فجاء يشتدُّ حتى عانقه وقبَّلَه وقال: «اللهمَّ أحبَّه، وأحبَّ من يُحِبُّه»[3].

وفي رواية ابن أبي عمر عن سفيان: فقال رسول اللهﷺ «إنّي أُحِبُّه، فأحِبَّه، وأَحِبَّ من يُحبُّه» [4].

وفي حديث ورقاءَ بن عمَر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع أن أبا هريرة قال: كُنْتُ مع رسول اللهﷺ في سوقٍ من أسواق المدينة، فانصرَفَ وانصرفتُ، فقال: «أيْ لكعُ- ثلاثاً، أُدْعُ الحسنَ بن عليّ» فقام الحسن يمشي وفي عنقه السِّخَابُ فقال النبيُّ ﷺ بيده هكذا، وقال الحسن بيده هكذا، فالتَزَمه، وقال: «اللهمَّ إنّي أُحِبُّه، فأَحْبِبْه وأحِبَّ من يُحِبُّه».

قال أبو هريرة: فما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من الحسن بن علي بعدَما قال رسول اللهﷺ ما قال. [5]

وليس لنافع بن جُبير عن أبي هريرة في الصحيحين غيرُ هذا الحديث الواحد[6].

٢٣٥٣- السادس والثمانون بعد المائة: عن أبي عبدالرحمن طاوس بن كيسان عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ «نحن الآخرون السابقون يومَ القيامة، أُوتوا الكتاب من قبلنا، وأُوتيناه من بعدهم، فهذا اليومُ الذي اختلفوا فيه، فهدانا الله، فغداً لليهود، وبعد غدٍ للنصارى»، فسكت ثم قال: «حقٌّ على كلِّ مسلم أن

---

(١) اللكع: الصغير، ويعني الحسن.

(٢) السخاب: قلادة من طيب.

(٣) البخاري ـ البيوع ٤/ ٣٣٩(٢١٢٢)، ومسلم ـ فضائل الصحابة. ٤/ ١٨٨٢(٢٤٢١).

(٤) وهي لمسلم.

(٥) البخاري ـ اللباس ١٠/ ٣٣٢(٥٨٨٤).

(٦) التحفة ١٠/ ٣٨٠

يغتسل في كلّ سبعة أيام يوماً، يغسلُ فيه رأسه وجسده» وليس فيه عند مسلم ذكر الغسل[1].

وفي حديث موسى بن إسماعيل عن وُهيب نحوه، وفيه ذكر الغسل، وفيه: «بَيْدَ كلّ أمّة أُوتوا الكتاب من قبلنا...»[2].

وأخرجه البخاريُّ من حديث مجاهد عن طاوس تعليقًا في الغسل فقط[3].

وأخرجه بالإسناد من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «نحن الآخرون السّابقون يومَ القيامة، بيدَ أنّهم أوتوا الكتاب من قبلنا. ثمّ هذا يومُهم الذي فُرضَ عليهم فاختلفوا فيه، فهدانا الله، فالنّاس لنا فيه تَبَعٌ، اليهودُ غداً والنّصارى بعدَ غد» [4]

وقد أخرج البخاريّ قوله عليه السلام «نحن الآخرون السابقون يومَ القيامة» لم يزد. من حديث همّام وغيره مسندا[5].

ولمسلم من حديث سفيان بن عُيينةَ عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخِرونَ ونحن السابقون يومَ القيامَة، بيدَ أن كلّ أمة أُوتيت الكتابَ مِن قبلنا و أُوتِيناه من بعدِهم، ثم هذا اليومُ الذي كتَبَه الله علينا، هدانا الله له، فالناس لنا فيه تَبَعٌ، اليهود غداً، والنصارى بعد غد.» ولم يذكر الغسل[6].

---

(1) البخاري ـ الجمعة ٢/ ٣٨٢(٨٩٦، ٨٩٧)، ومسلم ـ الجمعة ٢/ ٥٨٥(٨٥٥)

(2) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٥١٥(٣٤٨٦).

(3) البخاري ٢/ ٣٨٢(٨٩٨).

(4) البخاري ٢/ ٣٥٤(٨٧٦).

(5) ينظر الوضوء ١/ ٣٤٥(٢٣٨)، والجهاد ٦/ ١١٦(٢٩٥٦)، والأيمان ١١/ ٥١٧(٦٦٢٤)، والديات ١٢ / ٢١٥ (٦٨٨٧)، وغيرها.

(6) مسلم ٢/ ٥٨٥.

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون الأولون يومَ القيامة، ونحن أولُ مَن يدخلُ الجنَّه، بيدَ أنّهم أُوتوا الكتاب من قبلنا...» ثم ذكر نحوه[1]

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخِرون السابقون يومَ القيامة، بيد أنهم أُوتوا الكتابَ من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، هذا يومُهم الذى فُرِض عليهم واختلفوا فيه، فهدانا الله له، فهم لنا تَبَعٌ، فاليهودُ غداً والنصارى بعد غدٍ»[2] أغفله أبو مسعود ولم يذكره في ترجمة همّام.

ومن حديث أبي حازم وسلمان مولى عزّة عن أبي هريرة، وعن رِبْعيّ بن حِراش عن حذيفة قالا: قال رسول الله ﷺ: «أضلَّ الله عن الجمعة مَن كان قبلَنا، فكان لليهود يومُ السبت، وكان للنّصارى يومُ الأحد، فجاءَ الله بنا، فهدانا الله ليوم الجمعة، فجعلَ الجمعةَ والسبت والأحد، وكذلك هم تَبَعٌ لنا يومَ القيامة، نحن الآخرون من أهل الدُّنيا، والأوّلون يومَ القيامة، المقضيُّ لهم قبلَ الخلائق، وفى رواية واصل بن عبد الأعلى: «المقضيُّ بينهم»[3].

٢٣٥٤- السابع والثمانون بعد المائة : عن طاوس عن أبي هريرة قال: ضربَ رسولُ الله ﷺ مثلَ البخيل والمتصدِّق كمثل رجلين عليهما جُنّتان من حديد، قد اضْطُرَّت أيديهما إلى ثُديّهما وتراقيهما، فجعلَ المتصدِّقُ كلّما تصدَّق انبسطت عليه حتى تُغشّي أنامله، وتعفوَ أثَرَه، وجعلَ البخيل كلّما همَّ بصدقة قَلَصَتْ، وأخذت كلُّ حَلْقة بمكانها». قال: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بإصبعه في جيبه، فلو رأيته يوسّعها ولا تَوسَّعُ[5].

---

(١) مسلم ٢/ ٥٨٥

(٢، ٣) مسلم ٢/ ٥٨٦

(٤) مسلم ٢/ ٥٨٦ (٨٥٦).

(٥) البخاري - اللباس ١٠/ ٢٦٧ (٥٧٩٧)، ومسلم - الزكاة ٢/ ٧٠٨ (١٠٢١).

وفي حديث ابن طاوس عن أبيه نحوه، في آخره قال: فسمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «فيَجْهَدُ أن يوسِّعها ولا تَتَّسِع»[1].

وأخرجه البخاريّ من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ بنحوه[2].

وأخرجه تعليقًا من حديث الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[3].

وأخرجه[4] مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مثلُ البخيل والمُتصَدِّق كمثلِ رجل عليه جُنّتان أو جُبّتان..» ثم ذكر معناه[5].

٢٣٥٥- الثامن والثمانون بعد المائة: عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « يُحْشرُ النّاس على ثلاث طرائق: راغبين وراهبين، واثنان على بعير وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، وتَحشرُ بقيّتهم النّارُ، تقيل معهم حيث قالوا، وتبيتُ حيث باتوا، وتُصْبِحُ معهم حيث أصبحوا، وتُمسي معهم حيث أمسَوا»[6].

٢٣٥٦ - التاسع والثمانون بعد المائة : عن طاوس بن كيسان عن أبي هريرة قال: «أُرْسِلَ ملكُ الموت إلى موسى، فلمّا جاءَه صكّه[7] ففقأ عينه فرَجَع إلى ربّه قال: أرسلْتَني إلى عبدٍ لايريدُ الموت، فردّ الله إليه عينَه، وقال: ارْجعْ إليه فقُلْ له يضعُ يدَه على مَتْن ثورٍ، وله بكلّ ما غطّت يدُه بكلّ شعرة سنةٌ. قال: أي ربّ ، ثم ماذا؟ قال ثمّ الموتَ. قال: فالآن، فسأل الله أن يُدْنِيَه من الأرض المقدّسه رميةً

(١) البخاري - الجهاد ٦/ ٩٩ (٢٩١٧)، ومسلم ٢/ ٧٠٩.

(٢) البخاري - الزكاة ٣/ ٣٠٥ (١٤٤٣).

(٣) البخاري - الطلاق ٩/ ٤٣٦ (٥٢٩٩).

(٤) سقط من د (وأخرجه ... ﷺ) .

(٥) مسلم ٢/ ٧٠٨.

(٦) البخاري - الرقاق ١١/ ٣٧٧ (٦٥٢٢)، ومسلم- الجنة ٤/ ٢١٩٥ (٢٨٦١).

(٧) صكّه: لطمه.

بحجر» فقال رسول الله ﷺ: «فلو كُنْتُ ثمَّ لأريتُكم قبرَه إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر»[1].

وأخرجه مسلم من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «جاء مَلَك الموت إلى موسى فقال: أَجِبْ ربَّك. قال. فَلَطَمَ موسى عين مَلَك الموت ففقأها. . .» ثم ذكره بمعناه[2].

٢٣٥٧ ـ التسعون بعد المائة: عن طاوس من رواية ابنه عنه عن أبي هريرة قال: قال سليمان بن داود لأطوفنّ الليلة بمائة امرأة، تلدُ كلُّ امرأة منهنّ غلاماً يقاتلُ في سبيل الله، فقال لـه المَلَكُ: قُل: إن شاءَ الله. فَلَم يقلْ ونَسيَ، فأطافَ بهنّ ولم تلد منهنّ إلاّ امرأةٌ نصفَ إنسان. قال النبيُّ ﷺ: «لو قال: إن شاء الله، لم يَحْنَثْ، وكان أرجَى لحاجته»[3].

وفي حديث عليّ بن المديني عن سفيان نحوه وقال: «تسعين امرأة» وقال: «ولو قال: إن شاء الله لم يَحنَثْ، وكان دَرَكًا له في حاجته» قال: وقال مرّة قال رسول الله ﷺ: «لو استثنَى»[4].

وفي رواية ابن أبي عمر: «سبعين امرأة»[5].

وأخرجاه من حديث سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيﷺ مثله أو نحوه. اللفظ لمسلم[6].

وأخرجاه من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: «كان لسليمان ستون امرأة، فقال: لأطوفنّ عليهنّ الليلة...» وذكر نحوه، وفي آخره: فقال رسول الله ﷺ: «ولو كان استثنى لولَدَتْ كلُّ واحدة منهنّ غُلاماً فارسًا يُقاتل في سبيل الله»[7].

---

(١) البخاري – الجنائز ٢٠٦/٣ (١٣٣٩)، ومسلم – الفضائل ١٨٤٢/٤ (٢٣٧٢).

(٢) مسلم ١٨٤٣/٤.

(٣) البخاري – النكاح ٣٣٩/٩ (٥٢٤٢)، ومسلم – الأيمان ١٢٧٥/٣ (١٦٥٤) .

(٤) البخاري –كفارات الأيمان ٦٠٢/١١ (٦٧٢٠).

(٥) مسلم ١٢٧٥/٣.

(٦) البخاري ٦٠٢/١١(٦٧٢٠) ،ومسلم ١٢٧٥/٣.

(٧) البخاري- التوحيد ٤٤٦/١٣ (٧٤٦٩)، ومسلم ١٢٧٥/٣.

وأخرجه البخاريُّ تعليقاً من حديث جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «قال سليمانُ بن داود: لأطوفَنّ الليلةَ على مائة امرأة - أوتسع وتسعين كُلُّهنّ يأتي بفارسٍ يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبُه: قُل: إن شاء الله، فلم يَقُلْ: إن شاء الله، فلم تحملْ منهنّ إلاّ امرأةٌ واحدة، جاءت بشقّ رَجُل، والذي نفسُ محمّد بيده لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون»[1].

ومن حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: قال سليمان بن داود: لأطوفَنَّ الليلة على سبعين امرأة، تحملُ كلُّ امرأة فارساً يجاهدُ في سبيل الله، فقال له صاحبه: إن شاء الله، فلم يقلْ، فلم تحملْ شيئاً، إلاّ واحداً ساقطاً أحدُ شِقَّيه».

فقال النبي ﷺ: «لو قالها لجاهدوا في سبيل الله» قال البخاري: وقال شعيب وابن أبي الزناد: تسعينَ، وهو أصحُّ[2].

وأخرجه بالإسناد من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان عليه السلام: لأطوفَنّ الليلةَ على تسعين امرأةً، كلُّ امرأة تأتي بفارس يجاهدُ في سبيل الله..»فذكره، وفيه: «وايمُ الذي نفسي بيده لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون»[3].

وأخرجه مسلم من حديث موسى بن عقبة وورقاء بن عمر عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «قال سليمان..» بنحوه، وكلاهما قال: تسعين امرأة. وفي حديث موسى: «كلُّها تحمل غلاماً يجاهد في سبيل الله»[4].

---

(١) البخاري - الجهاد ٦/ ٣٤ (٢٨١٩).
(٢) البخاري - أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٥٨ (٣٤٢٤).
(٣) البخاري - الأيمان ١١/ ٥٢٤ (٦٦٣٩).
(٤) مسلم ٣/ ١٢٧٦.

٢٣٥٨- **الحادي والتسعون بعد المائة:** عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «فُتِحَ اليومَ من رَدْمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه» وعقدَ وُهيب بيده تسعين [١].

وفي حديث مسلم بن إبراهيم عن وهيب أن النبي ﷺ قال: «فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا» وعقد بيده تسعين[٢]

٢٣٥٩- **الثاني والتسعون بعد المائة:** عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن أُمّتي يُدْعَون يوم القيامة غُرّاً مُحَجَّلين من آثار الوُضوء، فمن استطاعَ منكم أن يُطيلَ غُرَّتَه فليفعل[٣]».

وفي رواية عمارة بن غُزَيّة الأنصاري عن نعيم قال: رأيتُ أبا هريرة يتوضأُ، فغَسَلَ وجهه، فأسبغَ الوضوء، ثم غسل يَدَه اليُمنى حتى أشرعَ في العَضُد، ثم يدَه اليُسرى حتى أشرع في العضد، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجلَه اليمنى حتى أشرع في الساق، ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، وقال: قال رسول الله ﷺ: «أنتم الغُرُّ المحَجّلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء، فمن استطاعَ منكم فَلْيُطِلْ غُرَّتَه وتحجيله»[٤].

وفي حديث عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نُعيم: أنّه رأى أبا هريرة يتوضأُ، فغَسَلَ وجهَه ويدَيه حتى كاد يبلغُ المَنْكِبَين، ثم غسل رِجلَيه حتى رفعَ إلى السّاقَين، ثم قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنّ أمّتي يأتون يوم القيامة غُرّاً مُحَجَّلين من أثر الوُضوء، فمن استطاعَ منكم أن يُطيل غرّته فليفعلْ.»[٥] .

---

(١) البخاري- الفتن ١٣/١٠٦(٧١٣٦)، ومسلم- الفتن ٤/٢٢٠٨ (٢٨٨١).

(٢) البخاري - أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٨٢ (٣٣٤٧).

(٣) البخاري- الوضوء ١/ ٢٣٥(١٣٦).

(٤) مسلم - الطهارة ١/ ٢١٦ (٢٤٦).

(٥) مسلم ١/٢١٦.

وأخرجه مسـلم من حديث أبي حازم سـلمان مولى عزّة عن أبـي هريرة، وفي الألفاظ اختلاف بين الرُّواة: ففي رواية خلف بـن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم أنه قال: كُنت خلْفَ أبي هريرة وهـو يتوضّأ للصلاة، فكان يَمُدُّ يدَه يدَه حتى يبلغَ إبطَه، فقُلْتُ: يا أبا هريرة،ما هذا الوضوءُ؟ فقال: يا بني فَرُّوخَ [1]، أنتم ها هنا؟ لو عَـلمتُ أنكم ها هنا ماتوضّأْت هذا الوضوء، سَـمِعْتُ خليلي ﷺ يقول: «تَبْلُغُ الحِليةُ من المؤمن حيثُ يبلغُ الوضوء»[2] لم يزد.

وفي رواية ابـن فُضيل عن أبي مـالك أن رسول الله ﷺقال: «تَرِدُ علـيَّ أمّتي الحوضَ وأنا أذودُ [3] الناسَ عنه كـما يذودُ الرجلُ إبلَ الرجل عن إبـله» قالوا: يا نبيَّ الله، تَعـرِفُنا؟ قال: «نعم، لـكم سِيما لـيست لأحد غيركم، تَـردون عليَّ غُرّاً محجّلين من آثار الوضوء، ولَيُصَدَّنّ عني طائفةٌ منكم فلا يَصلون، فأقول: ياربٍّ، هؤلاء من أصحابي، فيجيبني مَلَكٌ فيقول: وهل تدري ما أحدثوا بعدك»[4].

وفي رواية مروان الفَزاري عن أبـي مالكٍ أن رسول الله ﷺ قال: «إن حوضي أبعدُ من أيـلةَ من عدن، فهو أشـدُّ بياضاً من الثّلـج، وأحلى من العسـل باللّبن، ولآنِيتُه أكثرُ من عـدد النجوم، وإني لأصُدُّ النّاسَ عنه كما يَـصُدُّ الرّجُلُ إبلَ النّاس عن حوضه» قالـوا: يارسولَ الله، أتعرِفُنا يومـئذ؟ قال: «نعم، لكم سيـما ليست لأحد من الأمم، ترِدون عليّ غراً محجّلين من أثر الوضوء»[5].

ومن حديث مالك وعبد العزيز بن محـمد الدَّراورْدي وإسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: «السّلامُ علـيكم دارَ قوم مؤمنـين، وإنّا إن شاء الله بكم للاحـقون، وَدِدْتُ أنّا قد

---

(١) يقال : فرُّوخ أحد أبناء إبراهيم عليه السلام.

(٢) مسلم ٢١٩/١ (٢٥٠).

(٣) أذود: أمنع.

(٤) مسلم ٢١٧/١ (٢٤٧).

(٥) مسلم ٢١٧/١.

رأينا إخوانَنا» قالوا: أولسْنا إخوانَك يا رسولَ الله؟ قال: «أنتم أصحابي، وإخوانُنا الذين لم يـأتوا بعدُ» قالوا: كيف تـعرفُ من لم يأتِ بعدُ من أمّـتك يا رسول الله؟ فقال: «أرأيتَ لو أنّ رجلاً لـه خيلٌ غُرٌّ محجّلةٌ بين ظَهْـرَي خيلٍ دُهْمٍ بُهمٍ[1]، ألا يعرف خـيله؟» قالـوا: بلى يا رسول الله. قـال: «فإنهم يأتـون غُراً مُحَجَّـلين من الوضوء، وأنا فَرَطُهم على الحوض. ألا لَيُزادَنَّ رجـالٌ عن حوضي كما يُزادُ البعير الضـالُّ، أُناديـهم: ألا هلـمَّ، فيـقال: إنّهـم قد بـدّلوا بـعدك. فأقـول: سُحْـقاً سُحْقاً»[2].

وفي حديث مالك: «فلَيُزادَنّ رجالٌ عن حوضي»[3].

٢٣٦٠- **الثالث والتسعون بعد المائة:** عن نُعيم المُجْمِر مـن رواية مالك عنه عن أبي هـريرة قال: قـال رسول الله ﷺ: «علـى أنقاب المـدينـة ملائكـةٌ لايدخُلُـها الطاعونُ ولا الدّجّالُ»[4].

وأخرجه مسلم في الـدّجّال بمعناه من حديث إسماعيل بن جـعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبـي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يأتى المسيحُ[5] من قِبَل المـشرق، وهمّته المـدينةُ حتى ينـزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثم تَصْـرِفُ الملائكةُ وَجهَـه قِبَلَ الشام، وهنالك يَهلك[6]».

٢٣٦١- **الرابع والتسعون بعد المائة:** عن أبي إدريس عائذ بن عبد الله الخولاني عن أبي هـريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: «من توضأً فلْـيَستَنْـثر، ومن استَـجْمَرَ فلْيُوتِرْ»[7].

---

(١) دهم بهم: سود، لايخالطها لون آخر.

(٢،٣) مسلم ١/ ٢١٨ (٢٤٩).

(٤) البخاري - فضائل المدينة ٤/ ٩٥ (١٨٧٩)، ومسلم - الحج ٢/ ١٠٠٥ (١٣٧٩).

(٥) المسيح: الدّجّال.

(٦) مسلم ٢/ ١٠٠٥ (١٣٨٠).

(٧) البخاري - الوضوء ١/ ٢٦٢ (١٦١)، ومسلم - الطهارة ١/ ٢١٢ (٢٣٧).

وفي رواية حرملة عن ابن وهب أن أبا أدريس الخولاني قال: إنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: قال رسول ﷺ... بمثله [١].

وأخرجه البخاري بزيادة من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضّأ أحدُكم فلْيَجْعلْ في أنفه، ثم لِيَنْثُرْ. ومن استَجْمَرَ فلْيُوترْ. وإذا استيقظَ أحدُكم من نومه فَلْيَغْسِلْ يده قبلَ أن يُدْخِلَها في وضوئه، فإن أحدَكم لايدري أين باتت يدُه»[٢].

وهذا الفصل في غسل اليد عند الاستيقاظ من النوم قد أخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج. ومن رواية جماعة عن أبي هريرة. وقد ذكرْنا ذلك في أول أفراد مسلم، فهذا الفصل وحده من المتّفق عليه من هذا الوجه[٣].

وأخرج مسلم من حديث سفيان بن عُيينه عن أبي الزِّناد عن الأعرج يبلغ به النبيَّ ﷺ قال: «إذا استجمرَ أحدُكم فليَسْتَجْمِرْ وِتراً، وإذا توضّأ أحدُكم فليجعلْ في أنفه ماء ثم لِيَنْتَثِرْ»[٤].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا توضّأ أحدُكم فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنخرَيه من الماء ثم لينتثرْ»[٥].

٢٣٦٢- الخامس والتسعون بعد المائة: عن عِراك بن مالك الغفاريّ عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «ليس على المسلم صدقةٌ في عبده ولا فرسه»[٦].

وفي حديث مَخْرَمة بن بكير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «ليس في العبد صدقةٌ إلاّ صدقة الفطر»[٧].

---

(١) مسلم ١/٢١٢.
(٢) البخاري ١/٢٦٣ (١٦٢).
(٣) ينظر الحديث (٢٥٨٦).
(٤،٥) مسلم ١/٢١٢.
(٦) البخاري – الزكاة ٣/٣٢٦،٣٢٧ (١٤٦٣، ١٤٦٤)، ومسلم – الزكاة ٢/٦٧٥ (٩٨٢).
(٧) مسلم ٢/٦٧٦.

٢٣٦٣- **السادس والتسعون بعد المائة:** عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لاترغبوا عن آبائكم، فمن رَغِبَ عن أبيه فهو كُفْرٌ»(١).

٢٣٦٤- **السابع والتسعون بعد المائة:** عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمدَ- عن أبي هريرة قال: رخّص النبي ﷺ في بيع العرايا بخَرْصِها من الثَّمر، مادون خمسة أوسُق، أوفي خمسة أو سبعة» شكّ داود بن الُحصين الراوي عن أبي سفيان(٢).

٢٣٦٥- **الثامن والتسعون بعد المائة:** عن ثابت بن عياض الأعرج مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الرّاكبُ على الماشي، والماشي على القاعد، والقليلُ على الكثير»(٣).

وأخرجه البخاري تعليقاً من حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُسلِّمُ الصغيرُ على الكبير ، والمارُّ على القاعد، والقليل على الكثير »(٤).

وبالإسناد من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه ومعناه(٥).

٢٣٦٦- **التاسع والتسعون بعد المائة:** عن الأعمش، سليمان بن مهران عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «صلاةُ الرّجل في الجماعة تضعُف على صلاته في بيته وفي سُوقه خمساً وعشرين ضعفاً، وذلك أنّه إذا توضّأ فأحسن الوُضوءَ، ثم خرج إلى المسجد لايُخرجُه إلاّ الصلاةُ، لم يَخْطُ خَطوةً إلاّ رُفِعَتْ له بها درجةٌ وحُطَّ عنه بها خطيئة، فإذا صلّى لم تزل الملائكةُ

---

(١) البخاري - الفرائض ١٢/ ٥٤ (٦٧٦٨)، ومسلم - الإيمان ١/ ٨٠(٦٢)

(٢) البخاري - البيوع ٤/ ٣٨٧ (٢١٩٠)، ومسلم - البيوع ٣/ ١١٧١ (١٥٤١).

(٣) البخاري - الاستئذان ١١/ ١٥(٦٢٣٢)، ومسلم - السلام ٤/ ١٧٠٣ (٢١٦٠).

(٤) البخاري ١١/ ١٦ (٦٢٣٤).

(٥) البخاري ١١/ ١٤ (٦٢٣١).

تُصلي عليه مادام في مُصَلاّه: اللهمّ صَلِّ عليه، اللهمّ ارحمْه، فلا يزال أحدُكم في مُصَلاّه ما انتظر الصلاة»[1].

وفي حديث أبي كُريب وغيره عن أبي معاوية عن الأعمش نحوه، إلا أنه قال فيه «فإذا دخل المسجدَ كان في صلاة ما كانت الصلاة تَحْبِسُه». وزاد في دعاء الملائكة: «اللهمّ اغفرْ له، اللهمّ تبْ عليه، مالم يؤذِ فيه، مالم يُحْدِثْ فيه»[2].

وأخرجا جميعاً فصلاً منه في انتظار الصلاة من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزالُ أحدُكم في صلاة ما دامت الصلاةُ تحبِسُه، لا يمنعُه أن ينقلِبَ إلى أهله إلاّ الصلاة»[3].

وفي أوّل حديث البخاريّ زيادة ليست عند مسلم بهذا الإسناد: أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تُصلِّي على أحدكم مادام في مصلاَّه مالم يُحْدِثْ: اللهمّ اغفرْ له، اللهمّ ارحمْه» ثم قال متّصلاً به: «لايزالُ أحدُكم في صلاة» وذكر الفصل الآخر إلى آخره[4].

وجعل هذا أبو مسعود من أفراد مسلم وهماً منه، ولم يتأمّلْ ما بعد الزيادة التي في أول حديث البخاري، وهو الذي أخرج مسلمٌ بعينه، فصحّ أنّه لهما، والزيادة من أفراد البخاري بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاريّ من حديث عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أحدُكم في صلاة مادامت الصلاةُ تحبِسُه، والملائكةُ تقول: اللهمّ اغفِرْ له وارحمْه، مالم يقم من مصلاَّه أو يُحْدِثْ»[5].

---

(1) البخاري – الصلاة ١/ ٥٦٤ (٤٧٧)، والأذان ٢/ ١٣١ (٦٤٧).

(2) مسلم – المساجد ١/ ٤٥٩ (٦٤٩).

(3) مسلم ١/ ٤٦٠ .

(4) البخاري ٢/ ١٤٢ (٦٥٩).

(5) البخاري – بدء الخلق ٦/ ٣١٢ (٣٢٢٩).

ومن حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لايزالُ العبدُ في صلاة ما كان في المسجد ينتظرُ الصلاة مالم يُحْدِثْ» فقال رجلٌ أعجميٌّ: ما الحدثُ يا أبا هريرة؟ قال: الصَّوتُ، يعني الضَّرْطة[1].

وأخرجه مسلم من حديث أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الملائكة تُصلّي على أحدكم مادامَ في مَجْلِسه، تقول: اللهمَّ اغفرْ له، اللهمَّ ارحمْه، مالم يُحْدِثْ، وأحدُكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبِسُه»[2].

ومن حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لايزال العبدُ في صلاة ما كان في مُصلاّه ينتظرُ الصلاة، فتقولُ الملائكةُ: اللهمّ اغفرْ له، اللهمّ ارحمْه، حتى ينصرفَ أو يُحْدِث.» قُلْتُ: ما يُحْدِث؟ قال: يفسو أو يضرِط[3].

ومن حديث الزّهري عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: أحدُكم ما قَعَدَ ينتظرُ الصلاة في صلاة مالم يُحْدِثْ، تدعو له الملائكة: اللهمَّ اغفرْ له، اللهمَّ ارحمْه»[4].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه.

وحكى أبو مسعود أن فيه: أن النبي ﷺ قال: «الملائكة تصلّي على أحدكم ما دام في مُصَلاّه.»[5]

٢٣٦٧- المائتان: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله السارق يسرِقُ البيضةَ فتقطع يدُه، ويسرقُ الحَبْلَ فتقطع يدُه»

---

(١) البخاري - الوضوء ١/ ٢٨٢ (١٧٦).

(٢،٣) مسلم ١/٤٥٩.

(٤) مسلم ١/ ٤٦٠.

(٥) مسلم ١/ ٤٦٠، ولم يذكر نصه بل أدرجه على ما قبله.

زاد في رواية حفص بن غياث: قال الأعمش: كانوا يرَون أنّه بيض الحديد[1]، والحبل كانوا يرون أنّه منها مايساوي دراهم[2].

٢٣٦٨- **الأول بعد المائتين** : عن سليمان الأعمش عن ذكوان بن صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَن تَردَّى من حبل فقتلَ نفسَه فهو في نار جهنّم يتردَّى فيها خالداً مُخلَّداً فيها أبداً، ومن تَحَسَّى سُمّاً فقتَلَ نفسَه فسُمُّه في يده يتحسّاه في نارِ جهنّم خالداً مُخَلَّداً فيها أبداً، ومن قتلَ نفسَه بحديدة فحديدتُه في يده يتوجّأ [3]بها في بطنه في نار جهنم خالداً مُخلَّداً فيها أبداً» [4].

٢٣٦٩- **الثاني بعد المائتين** : عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم اللهُ يومَ القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يُزكِّيهم، ولهم عذابٌ أليم: رجلٌ على فَضْل ماء بالفَلاة يمنَعُه من ابن السبيل. ورجلٌ بايعَ رجلاً بسِلْعة بعدَ العصر فحلفَ لَه بالله لأَخَذَهـا بكذا وكذا، فصدَّقه، وهو على غير ذلك. ورجلٌ بايَعَ إماماً، لا يُبايعُه إلاّ لدُنيا، فإن أعطاه منها وفَى، وإن لم يُعْطه منها لم يَفِ» وفي حديث جرير بن عبد الحميد: «ورجل ساوم رجلاً بسلعة». وفي حديث عبد الواحد بن زياد: «وإن أعطاه منها رضيَ، وإن لم يُعْطِه منها سَخِطَ»[5].

وأخرجاه من حديث عمرو بن دينار عن أبي صالح السّمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثةٌ لايُكلِّمُهم اللهُ ولا ينظر إليهم: رجل حَلَفَ على سلعة: لقد أُعطي بها أكثرَ ممّا أُعطِي وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعدَ العصر ليَقْتَطِعَ بها مالَ امرىءٍ مسلم، ورجلٌ منعَ فضلَ ماء، فيقول الله له: اليوم أمنعُك فضلي كما مَنَعْتَ فضلَ مالم تعملْ يداك» لفظ حديث عبد الله بن محمد عن

---

(١) البيضة : الخوذة.

(٢) البخاري - الحدود ١٢/ ٨١ (٦٧٨٣) وفيه رواية حفص بن غياث. ومسلم- الحدود ٣/ ١٣١٤ (١٦٨٧).

(٣) يتوجّأ : يطعن .

(٤) البخاري - الطب ١٠/ ٢٤٧ (٥٧٧٨)، ومسلم - الإيمان ١/ ١٠٣ (١٠٩)..

(٥) البخاري - المساقاة ٥/ ٣٤ (٢٣٥٨)، والشهادات ٥/ ٢٨٤ (٢٦٧٢)، ومسلم - الإيمان ١/ ١٠٣ (١٠٨).

سفيـان. قال البخاري: وقـال عليٌّ: حدّثنـا سفيان غيـر مرّة عن عمرو سـمع أبا صالح يبلغ به النبيَّ ﷺ. وقال عمرو الناقد عنه: أُراه مرفوعاً [١].

وليس لعمرو بن ديـنار عن أبي صالح في مسند أبي هريرة من الـصحيحين غيرُ هذا الحديث الواحد [٢].

٢٣٧٠- الثالث بعد المائتين: عن الأعمش أبي صالح عن أبـي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بين النَّفْخَـتَين أربعون» قالوا: يا أبا هريرة، أربعـون يوماً؟ قال: أَبَيْتُ. قالوا: أربعـون سنة؟ قال أَبَيْتُ. قالوا: أربـعون شهراً ؟ قال: أَبَيْتُ. «ويـبلى كلُّ شيءٍ من الإنسان إلاّ عَجْبُ ذَنَبِه، فيه يركَّبُ الخلق»[٣].

زاد في حديث أبـي معاوية عن الأعمـش قال: «ثم يُنْزِلُ الله من الـسماءِ ماءً، فينبتون كمـا ينبتُ البقلُ، ليس من الإنسان شيءٌ إلاّ يبـلى، إلاّ عظماً واحداً وهو عَجْبُ الذنبِ، ومنه يُرَكَّبُ الخلقُ يومَ القيامة» [٤].

وأخرج مسلم منـه طرَفاً من حديث المغيرة الحِزامي عـن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبـي هريـرة أن رسول الله ﷺ قال: «كـلُّ ابنِ آدم يـأكلُه الـتُّرابُ إلاّ عـجْب الذَّنَب، منه خُلِق وفيه يُركَّب»[٥].

ومن حديـث همّام بن مـنبّه عن أبـي هريرة عن رسـول الله ﷺ قال: «إن في الإنسان عَظْماً لا تأكلُه الأرضُ أبداً، فيه يُـركَّبُ يومَ القيامة». قالوا: أيُّ عظم هو يارسول الله؟ قال: «عَجْبُ الذَنَب»[٦].

---

(١) البخاري ٥/ ٤٣ (٢٣٦٩)، ومسلم ١/ ١٠٣. ولم يروه مسلم كاملاً.

(٢) التحفة ٩/ ٤٤٠.

(٣) البخاري - التفسير ٨/ ٥٥١ (٤٨١٤).

(٤) مسلم - الفتن ٤/ ٢٢٧٠ (٢٩٥٥).

(٥) مسلم ٤/ ٢٢٧٠.

(٦) مسلم ٤/ ٢٢٧١

٢٣٧١- الرابع بعد المائتين: عن الأعمش عـن أبي صالح عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أثقلُ صلاة عـلى المنافقين صلاةُ العشاء وصـلاةُ الفجر، لو يعلمون ما فيهـما لأتَوْهما ولو حَبْواً، ولقد هَمَمْتُ أن آمرَ بـالصلاة فتقام، ثم آمرَ رجلاً يُـصَلّي بالـنّاس، ثم أنـطلقَ معـي برجال مـعهم حُـزَمٌ من حطبٍ إلـى قوم لايشهدون الصلاةَ، فأحرِّق عليهم بيوتهم بالنار» وفي حديث حفص بن غياث عن الأعمش نحوه، وقال في آخره: «فأُحَرِّق على من لايَخْرجُ إلى الصلاة ويَقْدرُ»(١)

وأخرج البخاري الفصل الثاني من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لقد هَمَمْتُ أن آمرَ بحطبٍ فيُحْـطَبَ، ثم آمُرَ بالصـلاة فيؤذَّنُ لها، ثم آمـرَ رجلاً يؤمُّ النّاس، ثم أخـالف إلى رجالٍ فأحرِّق علـيهم بيوتهم. والذي نفسـي بيده، لو يعلمُ أحدُهم أنـه يجد عَرْقاً سميناً، أو مرماتين لَشَهِد العشاء»(٢).

ومن حديث سعـد بن إبراهيم عن حُميـد بن عبد الرحمن عن أبـي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لقـد هَمَمْتُ أن آمرَ بالصلاة فتقامَ، ثم أُخـالفَ إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرِّق عليهم»(٣) لم يزد.

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عـيينة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ فـقد ناساً في بعض الـصلوات فقال: «لقـد هَمَمْتُ أن آمر رجلاً يصلّـي بالنّاسِ، ثم أُخالفُ إلى رجال يتـخلّفون عنها فآمرَ بهـم فيُحَرِّقُوا عليهم بحُزَم الحطب بيوتَهم، ولو عَلِمَ أحدُهم أنـه يجد عظماً سميناً لشهدها» يعني صلاة العشاء(٤).

(١) البخاري - الأذان ٢/ ١٤١ (٦٥٧)، ومسلم - المساجد ١/ ٤٥١ (٦٥١).

(٢) البخاري ٢/ ١٢٥ (٦٤٤). والعرق : العظم مع اللحم. والمرماة : ما بين ظلفي الشاة

(٣) البخاري - الخصومات ٥/ ٧٤ (٢٤٢٠).

(٤) مسلم ١/ ٤٥١.

ومن حديثْ همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «لقد همَمْت أن آمرَ فتياني أن يستعدّوا لي بحُزَمٍ من حطَبٍ، ثم آمرَ رجلاً يُصلِّي بالنّاس، ثم تُحَرَّقُ بيوتٌ على من فيها» [١].

ومن حديث يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ بنحوه [٢].

٢٣٧٢- الخامس بعد المائتين : عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول «لايصُومَنَّ أحدُكم يومَ الجمعة إلاّ يوماً قبلَه أو بعدَه»[٣].

وفي حديث أبي معاوية عن الأعمش: «لايَصُمْ أحدُكم يوم الجمعة إلاّ أن يصوم قبله أو بعده»[٤].

وأخرج مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لاتختصّوا ليلةَ الجمعة بقيامٍ من بين الليالي، ولا تختَصّوا يومَ الجمعة بصيامٍ من بين الأيام، إلاّ أن يكون في صومٍ يصومُ أحدُكم»[٥].

٢٣٧٣- السادس بعد المائتين: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله ﷺ: «لأن يمتلىء جوف أحدِكم قيحاً يريه خيرٌ من أن يمتلىء شعراً»[٦].

٢٣٧٤- السابع بعد المائتين: عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الإيمان بضعٌ وستون شُعبةً، والحياءُ شعبةٌ من الإيمان».

وفي حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار: «بضع وسبعون». وفي رواية سهيل عن عبد الله بن دينار: «الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون

(١، ٢)مسلم ١/ ٤٥٢.

(٣) البخاري - الصوم ٤/ ٢٣٢ (١٨٥).

(٤، ٥) مسلم - الصيام ٢/ ٨٠١ (١١٤٤).

(٦) البخاري - الأدب ١٠/ ٥٤٨ (٦١٥٥)، ومسلم - الشعر ٤/ ١٧٦٩ (٢٢٥٧). ويريه : يأكل جوفه .

شعبة، فأفضلُها قولُ لا إلـه إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياءُ شعبةٌ من الإيمان»[1].

٢٣٧٥- **الثامن بعد المائتين:** عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن مَثلي ومثَلَ الأنبياء من قبلي كمَثَل رجل بنى بيتاً فأحسَنَه وأجمَلَه، إلاّ موضعَ لَبِنَة من زاوية من زواياه، فجعل النّاسُ يطوفون ويعجبون له ويقولون: هلاّ وُضِعَتْ هذه اللَّبِنَةُ؟ قال: فأنا اللبنةُ، وأنا خاتَم النبيّين»[2].

وقد رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري[3].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه إلى قوله: «فكُنْتُ أنا اللَّبِنة»[4].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَثَلي ومثلُ الأنبياء من قبلي كَمَثَل رجل ابتَنَى بيوتاً فأحْسَنَها وأجْمَلَها وأكْمَلَها، إلاّ موضعَ لَبِنَة من زاوية من زواياها، فجعل النّاس يطوفون ويُعْجِبُهم البنيانُ، فيقولون: ألا وَضَعْتَ ها هنا لبِنة فَيَتِمَّ بنيانُك». فقال محمد ﷺ: «وكُنتُ أنا اللَّبِنة»[5].

٢٣٧٦- **التاسع بعد المائتين:** عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السَّمّان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «السَّفَرُ قطعةٌ من العذاب، يمنعُ أحدَكم نومَه وطعامَه، فإذا قضى نَهْمَتَه من وجهه فَلْيُعَجِّلْ إلى أهله»[6].

---

(١) رواية سليمان عن عبد الله في البخاري - الإيمان ١/ ٥١ (٩) «بضع وستون» وذكر ابن حجر الخلاف في الرواية. والروايتان في مسلم - الإيمان ١/ ٦٣ (٣٥).

(٢) البخاري - المناقب ٦/ ٥٥٨ (٣٥٣٥)، ومسلم - الفضائل ٤/ ١٧٩١ (٢٢٨٦).

(٣) مسلم ٤/ ١٧٩١.

(٤، ٥) - مسلم ٤/ ١٧٩٠.

(٦) البخاري - العمرة ٣/ ٦٢٢ (١٨٠٤)، ومسلم - الإمارة ٣/ ١٥٢٦ (١٩٢٧).

٢٣٧٧- العاشر بعد المائتين: عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تعوَّذوا بالله من جَهْدِ البَلاء، ودَرَكِ الشَّقاء، وسُوءِ القضاءِ، وشماتةِ الأعداء» لفظ حديث مسدَّد عن سفيان لم يزد[1] .

وفي رواية علي بن عبد الله قال: قال سفيان: الحديث ثلاث، وزِدْتُ أنا واحدة لا أدري أيَّتهنّ. وقال عمرو الناقد: قال سفيان: أشكّ أني زِدْتُ واحدة منها[2].

٢٣٧٨- الحادي عشر بعد المائتين: عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: «العمرةُ إلى العمرةِ كفَّارةٌ لما بينهما، والحجُّ المبرور ليس له جزاءٌ إلاّ الجنّة[3]».

وأخرجاه بمعناه من حديث أبي حازم مولى عزّة عن أبي هريرة قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «مَن حجَّ لله عزّ وجلّ فلم يرفُثْ ولم يفسُقْ رجَع كيوم ولَدَتْه أمُّه»[4].

٢٣٧٩- الثاني عشر بعد المائتين : عن سُمَيّ مولي أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: بينما رجلٌ يمشي بطريق اشتدَّ عليه العطشُ، فوجدَ بئراً، فنزلَ فيها فشَرِبَ، ثم خرجَ، فإذا كلبٌ يَلْهَثُ يأكلُ الثَّرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغَ هذا الكلبَ من العطش مثلُ الذي كان بلغَ منّي، فنزل البئرَ فملأ خُفَّه ماءً، ثم أمْسكه بفيه حتى رَقِيَ، فسقى الكلبَ فشكرَ اللهُ له فغفرَ له» قالوا : يارسول الله، وإنّ لنا في البهائم أجراً؟ فقال: «في كلِّ كبدٍ رطبة أجرٌ»[5] .

---

(١) البخاري – القدر ١١/ ٥١٣ (٦٦١٦).

(٢) البخاري – الدعوات ١١/ ١٤٨ (٦٣٤٧) ، ومسلم – الذكر والدّعاء ٤/ ٢٠٨٠ (٢٧٠٧).

(٣) البخاري – العمرة ٣/ ٥٩٧ (١٧٧٣)، ومسلم – الحج ٢/ ٩٨٣ (١٣٤٩).

(٤) البخاري – الحج ٣/ ٣٨٢ (١٥٢١)، ومسلم ٢/ ٩٨٣ (١٣٥٠).

(٥) البخاري – المساقاة ٥/ ٤٠. (٢٣٦٣)، ومسلم – السلام ٤/ ١٧٦١ (٢٢٤٤).

وأخرجاه من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبيﷺ : «أن امرأة بغياً رأتْ كلباً في يوم حــارٍّ يُطيفُ بِبِئْرٍ ، قد أدْلَع[1] لسانه من العَطَش، فَنَزَعت له مُوقَها[2]، فغُفِرَ لها»[3].

وفي حديث أيوب عن محــمد بن سيرين، «بينما كلبٌ يُـطيف بركيّة [4] قد كاد يقتلُه العطشُ، إذ رأتْــه بَغِيٌّ من بغايا بني إسرائيل، فنزعت مُوقَــها فاستَقَتْ له به، فسقَتْه إياه، فَغُفِرَ لها به»[5].

وأخرج البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عنِ النبي ﷺ: أن رجلاً رأى كلبًا يأكل الثّرى من العطش، فأخذَ الرجلُ خفَّه، فجعل يغرِفُ له به حتى أرواه، فشكر اللهُ له فأدخله الجنة»[6].

٢٣٨٠- الثالث عشر بعد المائتين : عن سُمَيّ عن أبي صــالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلمُ النّاسُ ما في النّداء والصفّ الأول ثم لم يجِدوا إلاّ أن يَستَهِموا علــيه لاستَهموا . ولو يعلمون ما فــي التَّهجير[7] لاستَبَقــوا إليه. ولو يعلمون ما في العَتَمِة والصُّبحِ لأتَوْهما ولو حَبْواً»[8].

وفي حديث قتيبة عن مالك عن سُمَيّ بأطول من هذا: أن رسولَ الله ﷺ قال: «بينما رجلٌ يمشي بطريق وجدَ غُصنَ شَوْكٍ على الطريق فأخَّره، فشكر الله له فغفر له». ثم قال: «الشهداء خمسة: المطعونُ، والمبطونُ، والغريق، وصاحبُ الهـدْمِ،

---

(١) أدلع : أخرج .

(٢) الموق: الخفّ.

(٣) البخاري – بدء الخلق ٦/ ٣٥٩ (٣٣٢١)، ومسلم ٤/ ١٧٦١ .

(٤) الركية : البئر.

(٥) البخاري – أحاديث الأنبياء ٦/ ٥١٦ (٣٤٦٧).ومسلم ٤/ ١٧٦١ .

(٦) البخاري – الوضوء ١/ ٢٧٨ (١٧٣).

(٧) التهجير : التبكير إلى الصلاة.

(٨) البخاري – الأذان ٢/ ٩٦ (٦١٥)، ومسلم – الصلاة ١/ ٣٢٥ (٤٣٧).

والشهيدُ في سـبيل الله » قال: «ولو يعلمُ الناسُ مـا في النداء والصَّفِّ الأوّلِ» ثم ذكر مثل ماتقدَّم في هذين، وفي التَّهجير والعتَمة والصبح[1].

وهو أيضًا عن يحيى بن يحيى عن مالك بطوله في الخمسة فصول، ولكن فرَّقه مسلم[2].

وأخرج مسـلمٌ حديثَ الصـفِّ من رواية أبي رافـع الصائغ عن أبـي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو تعلمون- أو يعلمون- ما في الصَّفِّ المقدّم لكانت قُرعة» وفي حـديث مـحمد بـن حرب الواسـطي: «مـا في الصّـفِّ الأول ما كـانت إلا قرْعَةٌ»[3].

وليـس لمحمد بن حـرب في صحـيح مسلـم غيرُ هـذا الحديث الواحـد، وهو شيخه[4].

ولمسلم أيضاً من حديـث عبدالعزيز بن محمد وجرير بن عبـدالحميدِ عن سهيل ابن أبي صـالح عن أبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ صفُـوف الرّجالِ أولُّها، وشرُّها آخرُها، وخيرُ صفُوف النساءِ آخرُها، وشرُّها أولُها»[5].

٢٣٨١- الرابع عشر بعد المائتين: عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: «مَن قال: لا إلـه إلا اللهُ وحده لاشريكَ له، لـه المُلْكُ وله الحمدُ وهـو على كلِّ شيءٍ قدير، في يـوم مائةَ مرةٍ كانتْ له عِدْلَ عَـشْرِ رقابٍ، وكُتِبتْ له مائـةُ حسنةٍ، ومُحِيَتْ عنه مائة سيئةٍ، وكانت له حِـرزاً من الشيطان يومَه ذاك حتى يُمْسِي، ولـم

---

(١) البخاري ٢ /١٣٩(٦٥٢).

(٢) مسلم ١/ ٣٢٥. ولا أدرى ماذا يعنى بـ «فرّقه»؟ فهو عنده كما نقل المؤلف في أول الحديث

(٣) مسلم ١/ ٣٢٦ (٤٣٩).

(٤) رجال مسلم ٢/ ١٧٣.

(٥) مسلم ١/ ٣٢٦ (٤٤٠).

يأتِ أحـدٌ بأفـضلَ ممّا جـاءَ به إلاّ رجـلٌ عمِلَ أكـثرَ مـنه. ومن قـال سبـحان الله وبحمده، في يومٍ مائة مرّة، حُطَّتْ خطاياه وإن كانَتْ مثلَ زبد البحر»[1].

وفي حديـث سُهيل عـن سُمَيّ أن رسول الله ﷺ قـال: «مَن قال حينَ يُـصبحُ وحينَ يُمْسي: سبحانَ الله وبحمده- مائة مـرّة، لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامة بأفضلَ ممّا جاء به، إلاّ أحدٌ قال مثل ما قال أو زادَ عليه»[2].

٢٣٨٢- الخامس عشر بعد المائتين: عن سُمَيّ عن أبي صـالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا قال الإمام: سـمِعَ اللهُ لمن حمده، فقولوا اللـهمَّ ربَّنا لك الحمدُ، فإنّه مَن وافقَ قولُه قولَ الملائكةِ غُفِرَ ما تقدَّمَ من ذنبه»[3].

وأخرجه مسلم من حـديث يعقوب بن عبدالرحمن عن سهـيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديث سُمَيّ[4].

٢٣٨٣- السادس عشر بـعد المائتين: عن سُمَيّ عن أبي صـالح عن أبي هريرة: أن فقراءَ المـهاجرين أتوا رسـول الله ﷺ فقالوا: ذهبَ أهـلُ الدُّثورِ [5] بالدرجات العُلَى والنعيـم المقيم، فقال: «وما ذاك؟» قالوا: يُصلُّون كمـا نُصلّي، ويصومون كما نصـومُ، ويتصدّقون ولانتصـدَّقُ، ويُعتقون ولانُعتـقُ. فقال رسول الله ﷺ: «أفلا أُعَلِّمُـكم شيئاً تُدرِكون بـه مَن سبقكم، وتـسبقون به من بعـدكم، ولايكونُ أحدٌ أفضلَ منكـم، إلاّ من صنَع مثلَ ماصنعتُم؟» قالـوا: بلى يارسول الله. قال: «تُسبِّحون وتكبِّرون وتَحمدون دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين مرّةً».

---

(١) البخاري - بدء الخلق ٦/٣٣٨ (٣٢٩٣)، ومسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٧١ (٢٦٩١).

(٢) مسلم ٤/ ٢٠٧١ (٢٦٩٢).

(٣) البخاري- الأذان ٢/ ٢٦٦ (٧٨٢)، ومسلم- الصلاة ١/ ٣٠٦ (٤٠٩).

(٤) مسلم ١/ ٣٠٦.

(٥) الدُّثور: الأموال.

قال أبـو صالح: فـرجعَ فقـراءُ المهاجريـن إلى رسول الله ﷺ فـقالوا: سـمعَ إخوانُنا أهلُ الأموال بما فعلْنا ففـعلوا مثله. فقال رسول الله ﷺ: «ذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء» .

قال سُمَيّ: فـحدَّثتُ بعضَ أهل هذا الحـديث فقال: وهمْتَ ؛ إنّـما قال لك: «تسبِّـحُ الله ثلاثاً وثلاثين، وتحْـمَدُ الله ثلاثاً وثلاثـين، وتكبِّر الله ثلاثـاً وثلاثين». فرجعْتُ الى أبي صـالح فقلتُ ذلكُ. فأخذ بيدي فقـال: الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، وسبـحان الله، والحمد لله، حتى تبلُغَ من جمـيعهم ثلاثة وثلاثين.

قال ابن عجلان: فحدَّثتُ بهذا الحديث رجاءَ بـن حَيْوةَ، فحدَّثني بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ. لفظ حديث مسلم[1].

وليس عند البخاري قول أبي صالح: فرجع فقراء المهاجرين، وماقالوا، وما قال لهم رسول الله ﷺ. وعنده بـعد قوله: «تسبّحون وتَحمدون وتـكبّرون خلفَ كلّ صلاة ثلاثًا وثلاثـين» فاختلفْنا بيـننا، فقال بعضُـنا: نسبِّحُ ثلاثاً وثلاثـين، ونحمدُ ثلاثـاً وثلاثين، ونكـبِّر أربعاً وثـلاثين. فرجعـت إليه فقـال: تقول سبـحان الله، والحمدُ لله، والله أكبرُ، حتى يكون منهنّ كلّهنّ ثلاثٌ وثلاثون[2].

وللبـخاريّ من حديـث ورقاء عن سُمـيّ عن أبي صالـح عن أبي هريـرة قال: قالوا: يارسـول الله ، ذهبَ أهلُ الدُّثورِ بالدَّرجـاتِ والنَّعيم المقيـم. . وذكر نحوه إلى قولـه: «أفلا أخبركُـم بأمرٍ تُدركـون به مَن كان قـبلكم، وتَـسبِقُون مـن جاء بعدكم، ولا يأتي أحدٌ مثلَ ماجئتُم به إلاّ مَن جاء بمثله؟ تُسبِّحون في دُبُر كلّ صلاة عشراً، وتحمَدون عشراً. وتكبِّرون عشراً».

---

(١) مسلم- المساجد ١/٤١٦ (٥٩٥).

(٢) البخاري- الأذان ٢/ ٣٢٥ (٨٤٣).

قال البخاري: تابعه عبيدالله بن عمر عن سُمَيّ، ورواه ابن عجلانَ عن سُمَيّ، ورجاء بـن حيوة، ورواه جرير بن عبـدالعزيز بـن رُفيع عـن أبي صالح عـن أبي الدرداء. ورواه سـهيـل عن أبـيه عن أبـي هريـرة عن النـبي ﷺ. انـتهـى كلامُ البخاري[1].

وأخرجه مسلم مـن حديث روح بن القاسم عن سهيل عن أبـيه عن أبي هريرة أنهم قالوا: يارسول الله ذهبَ أهلُ الدُّثور بالدرجاتِ العُلى والنعيم المقيم- ثم ذكر مثل ما في الحديث الأول، وأدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح: ثم رجع فقراءُ المهاجريـن- ولم يجعله من قول أبي صالـح، وذكره، وزاد في آخره: يقول سهيل: إحدى عشرة، إحدى عشرة، إحدى عشرة[2].

ومن حديـث عطاء بن يزيـد الليثـي عن أبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «من سبَّحَ لله في دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثـلاثين، وحَمِدَ الله ثلاثاً وثلاثين، وكبَّرَ الله ثلاثـاً وثلاثين، فذلـك تسعـةٌ وتسعون، وقـال تمامَ المائـة: لا الـٰـه إلا الله وحدَه لاشريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو علـى كل شيءٍ قدير، غُفِرتْ له خطاياه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر[3]».

٢٣٨٤- السابع عشر بـعد المائتين: عن يحيى بن سعيـد الأنصاري قال: حدَّثني أبو صالح عن أبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ : «لولا أنْ أشُقَّ على المسلمين ماتخلَّفْتُ عن سريّة، ولكنِ لا أجدُ حمولة ولا أجدُ ما أحملُهم عليه، ويشُقُّ عليَّ أن يتخلَّفوا عنّي، ولَـوَدِدْتُ أنّي قاتلْتُ في سبيل الله فقُتِلْتُ ثم أُحْـييتُ، ثم قتلتُ ثم أُحييتُ.» لفظ حديث البخاري. وقد أدرجه مسلم على ماقبله[4].

وليس لـيحيى بن سـعيد الأنصـاري في المتفق عـليه من مسـند أبي هريـرة غير هذا[5].

---

(١) البخاري- الدّعوات ١١/ ١٣٢ (٦٣٢٩).
(٢) مسلم ١/ ٤١٧.
(٣) مسلم ١/ ٤١٨ (٥٩٧).
(٤) البخاري- الجهاد ٦/ ١٢٤ (٢٩٧٢)، ومسلم- الإمارة ٣/ ١٤٩٧ (١٨٧٣).
(٥) التحفة ٩/ ٤٤٧.

وأخرجه البخاري من حديث سعيد بن المسيّب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده، لولا أنّ رجالاً من المؤمنين لاتطيبُ أنفسُهم بأن يتخلّفوا عنّي، ولا أجدُ ما أحملُهم عليه، ما تخلّفتُ عن سريةٍ تغزو في سبيل الله . والذي نفسي بيده لوَدِدْتُ أني أُقتَلُ في سبيل الله ثم أحيا، ثم أُقتَلُ ثم أحيا، ثم أُقتَلُ ثم أحيا، ثم أُقتل[1]».

وقد أخرج البخاري منه طرفاً من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لودِدْتُ أني أُقاتِلُ في سبيل الله فأُقتَلُ ثم أحيا ثم أقتلُ، ثم أحيا ثم أُقتلُ» فكان أبو هريرة يقوله ثلاثاً أشهدُ بالله[2].

وأخرجاه من حديث أبي زرعة هرِم بن عمرو عن أبي هريرة: فأمّا البخاري فأخرجه في «الإيمان» متّصلاً بحديث آخر، أوله: «انتَدبَ اللهُ لمن خرج في سبيله»[3].

وأما مسلم فأخرجه في أول «الجهاد» مع حديثين متّصلين به في أوّله من حديث أبي زرعة أيضاً عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ. ثم قال: «والذي نفسُ محمدٍ بيده، لولا أن يَشُقّ على المسلمين ما قعدتُ خلاف سريّةٍ تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجدُ سعةً فأحملَهم، ولا تجدون سَعةً ويشقّ عليهم أن يتخلّفوا عنّي. والذي نفسُ محمدٍ بيده، لودِدْت أنّي أغزو في سبيل الله فأُقتَلُ، ثم أغزو فأُقتلُ، ثم أغزو فأُقتل» لفظ حديث مسلم[4].

(١) البخاري- الجهاد ٦/١٦ (٢٧٩٧)، والتمنّي ١٣/٢١٧(٧٢٢٦).

(٢) البخاري١٣/٢١٧(٧٢٢٧).

(٣) البخاري- الإيمان ١/٩٢ (٣٦).

(٤) مسلم ٣/١٤٩٦.

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسُ محمّد في يده، لولا أن أشُقّ على المؤمنين، ماقعدْتُ خلفَ سريّة تغزو في سبيل الله، ولكن لا أجدُ سعةً فأحْمِلَهم، ولايجدون سعة فيتّبِعوني، ولاتطيبُ أنفسُهم أن يقعدوا بعدي»[1].

٢٣٨٥- **الثامن عشر بعد المائتين:** عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الخيلُ لثلاثة: لرجلٍ أجرٌ، ولرجلٍ سترٌ، وعلى رجلٍ وِزرٌ. فأما الذي له أجرٌ فرجلٌ ربَطها في سبيل الله» زاد حفص بن ميسرة: «لأهل الإسلام، فأطالَ لها في مرجٍ أو رَوْضة[2]،فما أصابت في طيلها[3] ذلك من المرج أو الرّوضة كانت له حسناتٍ، ولو أنّه انقطع طِيلُها فاسْتَنّتْ شَرَفاً[4] أو شرَفَين كانتْ له آثارُها وأرواثُها حسناتٍ، ولو أنّها مرّت بنهر فشَربَتْ منه ولم يُرِدْ أن يسقيَها كان ذلك حسنات له، فهي لذلك الرجل أجر. ورجلٌ ربطها تَغَنّياً وتعفُّفاً، ثم لم يَنْسَ حقَّ الله في رِقابها ولاظهورِها، فهي لذلك ستر. ورجلٌ ربطها فخراً ورياءً ونِواء[5] لأهل الإسلام- وقال حفص الصنعاني: «على أهل الإسلام- فهي على ذلك وزرٌ».

وسُئل رسول ﷺ عن الحُمُر فقال: ما أُنزِلَ عليّ فيها شيءٌ إلاّ هذه الآيةُ الجامعة الفاذّة: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ [الزلزلة].

وفي حديث حفص بن ميسرة: «فما أكلتْ من ذلك المرج أو الروضة من شيءٍ إلا كُتِبَ له عددَ ما أكلت حسناتٍ، وكُتِبَ له عددَ أرواثها وأبوالها حسناتٍ،

---

(١) مسلم ١٤٩٧/٣.

(٢) المرج أو الروضة: مكان الرعي.

(٣) الطيل: الحبل، كالطّول.

(٤) استنت: جرت. والشرف: الشوط.

(٥) نواء: عداء.

ولاتقطع طِوَلَها فاسْتَنَتْ شرفاً أو شـرفين إلاّ كُتِبَ له عددَ آثارها وأرواثها حسنات، ولا مرَّ بها صاحبُها عـلى نهرٍ فشربت منه، ولايريدُ أن يَسْقِيَـها إلا كُتِبَ له عددَ ما شربت حسناتٍ» ثم ذكر نحوه..[1].

وفي أول هذا الحـديث لمسلم زيادة فـي مانع الزكاة يـتّصل به، لم يذكـرها أبو مسعود في ترجمة زيد بن أسلم عن أبي صالح، ولانبّه عليها. وأوّلها: قال رسول الله ﷺ: «مامن صاحب ذهبٍ ولا فضةٍ لايُؤدّي منها حقّها إلاّ إذا كان يومُ القيامة صُفِّحَت له صفـائحَ من نارٍ فأُحمي عليها فـي نار جهنّم، فيُكوى بها جنـبُه وجبينُه وظهره، كـلّما رُدَّتْ أُعيـدت له ، في يوم كـان مقدارُه خمـسين ألفَ سنـة، حتى يُقضى بين الـعباد، فيُرى سبيلُه: إمّا إلـى الجنّة، وإمّا إلى النار» قـيل: يارسـول الله ، فالإبل؟ قال: «ولاصـاحبُ إبل لايؤدّي منها حقَّـها، ومن حقّها حلـبُها يومَ وِردها، إلاّ إذا كان يومُ القيامةِ بُطِحَ لها بقاعٍ قَرْقرٍ[2] أوفرَ ما كانت، لا يفقدُ منها فصيلاً واحـداً، تطؤه بأخفافهـا، وتعضُّه بأفواهها، كـلما مرّ عليه أُولاهـا رُدَّ عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يُـقضى بين العباد، فيُرى سبيله إما إلـى الجنـة وإما إلـى النـار». قيـل: يارسـولَ الله، فالـبقـرُ والغـنمُ؟ قـال: «ولاصاحبُ بقرٍ ولاغنم لايؤدّي حقَّها إلاّ إذا كان يومُ القيامة بُطِحَ لها بقاعٍ قَرْقرٍ لا يفقدُ منهـا شيئاً، ليس فيها عقْصاءُ ولاجَـلْحاءُ ولاعضباءُ»[3] تنطحُه بقرونها وتطؤه بأظلافها، كلّما مرَّت عليه أُولاها رُدَّ عليه أُخراها في يوم كان مقداره خمسين ألفَ سنة، حتـى يُقْضَى بين العبـاد، فيُرى سبيلُـه، إمّا إلى الجنة وإمّا إلى الـنار» قيل: يارسـول اللهﷺ فالخيل؟ قـال: «الخيلُ ثـلاثة: هي لـرجلٍ وزرٌ، ولرجلٍ سـترٌ، ولرجل أجر..» ثم ذكر الفصل الذي قدّمناه إلى آخره.

(١) البخاري- المساقاة ٥/ ٤٥ (٢٣٧١)، والجهاد ٦/ ٦٣ (٢٨٦٠). ومسلم- الزكاة ٢/ ٦٨٠ (٩٨٧).

(٢) القرقر: المستوي.

(٣) العقصاء: ملتوية القرن، والجلحاء: التي لاقرن لها. وا لعضباء: المكسور قرنها الداخل.

وهذا الفصل هو الذي ذكر أبو مسعود فقط، فصله مما قبله ولم ينبّه عليه.

وقد أخرج البخاري طرفاً من هذا الفصل الذي أخرجه مسلمٌ في مانع الزكاة، من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «تأتي الإبلُ على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يُعطِ فيها حقَّها، تطؤه بأخفافها. وتأتي الغنمُ على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يُعطِ فيها حقّها، تطؤه بأظلافها، وتنطحه بقرونها»[1] قال: «ومن حقّها أن تُحْلَبَ على الماء» قال: «ولا يأتي أحدُكم يومَ القيامة بشاة يحملُها على رقبته، لها يُعارٌ، فيقول: يامحمّد، فأقولُ: لا أملكُ لك شيئاً، قد بلّغتُ. ولايأتي ببعير يحملُه على رقبته له رُغاءٌ، فيقول يامحمّد، فأقول: لا أملكُ لك شيئاً، قد بلّغتُ». وهذا المعنى الأخير هو في حديث أبي زُرعة عن أبي هريرة أتمّ[2].

وللبخاري أيضاً من حديث عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حقِّ الإبل أن تُحْلَبَ على الماء»[3]. وقد تقدّم لمسلم مثل هذا المعنى.

وللبخاري طرفٌ في مانع الزكاة أيضاً من حديث عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته مُثِّلَ له يوم القيامة شُجاعاً[4] أقرعَ له زبيبتان يطوّقُه يومَ القيامة بلِهْزِمَتَيه ـ، يعني شدقيه- ثم يقول: أنا مالك، أنا كنزُك ثم تلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ﴿١٨٠﴾﴾[5]. الآية [آل عمران].

---

(١) البخاري- الزكاة ٣/ ٢٦٧ (١٤٠٢).

(٢) وهو في الجهاد ٦/ ١٨٥ (٣٠٧٣). وينظر الحديث ٢٣٩١.

(٣) البخاري- المساقاة ٥/ ٤٩ (٢٣٧٨).

(٤) الشجاع: الحيّة الذكر.

(٥) البخاري- التفسير ٨/ ٢٣٠ (٤٥٦٥).

وللبخاريّ أيضاً من حديث همّام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[1]. ومن حديث شُعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يكونُ كنزُ أحدِكم يومَ القيامة شجاعاً أقرعَ»[2].لم يزد.

وأخرج مسلم الفصلين الأولّين في مانع الزكاة وفي الحيل من حديث عبدالعزيز ابن المختار عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مامن صاحب كنز لايؤدّي زكاته إلا أُحمي عليه في نار جهنم»[3] ثم ذكر نحوه. وقال في ذكر الغنم: «ليس فيها عقصاءُ ولاجلحاءُ» قال سهيل: فلا أدري أذكر البقر أم لا؟. قالوا: فالخيل يا رسول الله؟ قال: «الخيلُ في نواصيها- أو قال: الخيلُ معقودٌ في نواصيها- قال سهيل: أشكُّ- الخيرُ إلى يوم القيامة. الخيل ثلاثةٌ: فهي لرجلٍ أجرٌ، ولرجلٍ سترٌ، ولرجل وزر» وذكر هذا الفصل إلى آخره بنحو ماتقدّم. وفيه: «فأمّا الذي هي له سترٌ فالرجل يتّخذه تكرُّماً وتجمُّلاً، ولا ينسى حقَّ ظهورها وبطونها في عُسْرها ويُسرها. وأما الذي عليه وزرٌ فالذي يتّخذها أشَراً وبطَراً وبذَخاً ورئاءَ الناسِ، وذلك الذي عليه وزر...» ثم ذكره.

وليس لعبدالعزيز بن المختار عن سهيل في مسند أبي هريرة في الصحيحين غير هذا[4].

وأخرجهما أيضا من حديث عبدالعزيز بن محمد الدّاروردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، ومن حديث روح بن القاسم عن سهيل كذلك بنحوه. ومن حديث بكير بن عبدالله عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا لم يُؤدِّ المرءُ حقَّ الله أو الصدقة في الثُّلَّة[5] بُطِحَ لها...» بنحو حديث عبدالعزيز بن المختار عن سهيل بطوله[6].

(١) البخاري- الحيل ١٢/ ٣٣٠ (٦٩٥٧).

(٢) البخاري- التفسير ٨/٣٢٣ (٤٦٥٩).

(٣) مسلم ٢/ ٦٨٢.

(٤) التحفة٩/٤١٣.

(٥) الثلة: جماعة الغنم. وفي مطبوعة مسلم «إبله».

(٦)مسلم ٢/ ٦٨٣.

وليس لبكير عن أبي صالح في مسند أبي هريرة من الصحيحين غير هذا[1].

٢٣٨٦- التاسع عشر بعد المائتين: عن أبي حَصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسمَّوا باسمي، ولاتكنَّوا بكُنيتي، ومن رآني في المنام فقد رآني؛ فإن الشيطان لايتمثَّل في صورتي. ومن كذب عليّ متعمِّداً فلْيتبوأ مقعده من النار.»[2].

وأخرجا طرفاً منه من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة: «تسمَّوا باسمي، ولا تكنَّوا بكُنيتي»[3].

٢٣٨٧- العشرون بعد المائتين: عن أبي زرعة هرِم بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لبلال صلاةَ الغَداة: «يابلالُ، حدِّثني بأرجى عملٍ عَملْتَه عندك في الإسلام منفعةً، فإنّي سمعتُ الليلةَ خَشْفَةَ[4] نعليك بين يديَّ في الجنة». قال بلال: ما عملتُ عملاً في الإسلام أرجى عندي منفعةً من أني لم أتطهَّرْ طهوراً تامّاً في ساعة من ليلٍ أونهارٍ إلاّ صلّيتُ بذلك الطهور ماكتب الله لي أن أصلّيَ»[5].

وفي حديث إسحق بن منصور: «فإنّي سمِعْتُ دَفَّ نعليك» الدَّفّ: التحريك[6].

٢٣٨٨- الحادي والعشرون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كُنّا مع النبيّ ﷺ في دعوة، فرفع إليه الذّراعُ وكانت تُعجبه، فنهش منها نهْشة وقال: «أنا سيِّدُ الناسِ يومَ القيامة، هل تدرون ممّ؟ يجمعُ الله الأوَّلين والآخرين في صعيد

---

(١) التحفة ٩/ ٣٤١.

(٢) بتمامه في البخاري ـ العلم ١/ ٢٠٢ (١١٠)، وفي مسلم- المقدمة ١/ ١٠ «من كذب...».

(٣) البخاري ـ المناقب ٦/ ٥٦٠ (٣٥٣٩)، ومسلم ـ الآداب ٣/ ١٦٨٤ (٢١٣٤).

(٤) الخشفة: الصوت.

(٥) البخاري- التهجد ٣/ ٣٤ (١١٤٩)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩١٠ (٢٤٥٨).

(٦) وهي رواية البخاري.

واحد فيَنظرُهم الناظرُ ويسْمعُهم الداعي، وتدنو الشمسُ فيبلغ الناسُ من الغمّ والكرب مالا يُطيقون ولايحتملون، فيقول بعض النّاس: ألا ترَون إلى ما أنتم فيه، إلى مابلَغكم، ألا تنظرون من يشفعُ لكم إلى ربّكم؟ فيقول بعضُ الناس لبعض: أبوكم آدم، فيأتونه فيقولون: يا آدم ، أنت أبو البشر، خلقَك الله بيده، ونفخَ فيك من روحه، وأمرَ الملائكةَ فسجدوا لك، وأسكنك الجنة، ألا تشفعُ لنا إلى ربّك، ألا ترى مانحن فيه ومابلَغَنا؟ فقال: إنّ ربي غضِبَ اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولا يغضبُ بعدَه مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعَصيْتُ . نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح. فيأتون نوحًا فيقولون: يانوحُ، أنت أوّلُ الرسُل إلى أهلِ الأرض، وقد سمّاك اللهُ عبدًا شكوراً، أما ترى إلى مانحن فيه، ألا ترى إلى ما بلَغنا، ألا تشفعُ لنا إلى ربّك؟ فيقول: إنّ ربي غضِبَ اليومَ غضباً لم يغضبْ قَبلَه مثلَه، ولن يغضبَ بعدَه مثله، وإنه قد كانَت لي دعوةٌ دعوتُ بها على قومي، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم. فيأتون إبراهيمَ فيقولون: يا إبراهيم، أنت نبيُّ الله وخليلُه من أهلِ الأرض، اشفَعْ لنا إلى ربِّك، أما ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقولُ لهم : إن ربي قد غضبَ اليومَ غضباً لم يغضبْ قبله مثله، ولن يغضبَ بعده مثله، وإني كُنْت كذبت ثلاث كذبات- فذكرها أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان في الحديث- نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى. فيأتون موسى فيقولون: ياموسى، أنت رسولُ الله ، فضَّلكَ الله برسالاته وبكلامه على الناس، اشفعْ لنا إلى ربِّك، أما ترى إلى مانحن فيه؟ فيقول لهم: إن ربّي قد غضبَ اليوم غضباً لم يغضبْ قبلَه مثله، ولن يغضب بعده مثلَه، وإنّي قد قتلتُ نفساً لم أؤْمرْ بقتلها، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى. فيأتون عيسى فيقولون: ياعيسى، أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم، وروح منه، وكلَّمْتَ الناس في المهد، اشفعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى إلى مانحن فيه؟ فيقول عيسى: إن ربي قد غضبَ اليومَ غضباً لم يغضبْ قبله مثله، ولن يغضبَ بعدَه مثله- ولم يذكر ذَنباً-

نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلي محمد. فيأتون محمداً- وفي رواية محمد بن بشر فيأتونني- فيقولون: يامحمدُ، أنت رسول الله، وخاتم الأنبياء، وقد غفر اللهُ لك ماتقدَّم من ذنبك وما تأخّر، اشفعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى إلى مانحن فيه. فأنطلقُ فآتي تحت العرشِ، فأقعُ ساجداً لربي، ثم يفتح الله عليّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي، ثم يُقال: يامحمّد، ارفَعْ رأسَك، سلْ تُعطه، واشفع تُشفَّع، فأرْفَعُ رأسي فأقولُ: أُمّتي يارب، أمّتي ياربّ، أمَّتي ياربّ. فيقال: يامحمّد أدْخِلْ من أمّتك مَن لاحسابَ عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاءُ الناس فيما سوى ذلك من الأبواب.» ثم قال: «والذي نفسي بيده، إن مابين المِصْراعين[1] من مصاريع الجنّة كما بين مكّة وهجر، أو كما بين مكة وبُصْرى». في كتاب البخاري: «كما بين مكة وحِمْير»[2].

وفي حديث عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: وُضِعَتْ بين يدَيْ رسول الله ﷺ قصعةٌ من ثَريد ولحم، فتناول الذِّراع- وكانت أحبَّ الشاة إليه- فنهسَ نهْسة فقال: «أنا سيّد الناس يوم القيامة» ثم نهس أخرى فقال: «أنا سيّد الناس يوم القيامة» فلما رأى أصحابه لايسألونه قال: «ألا تقولون: كيفَه؟» قالوا: كيف يارسول الله؟ قال: «يقومُ الناس لربّ العالمين..» وساق الحديث بمعنى ماتقدّم، وزاد في قصة إبراهيم فقال: «وذكر قوله في الكوكب: هذا ربّي، وقوله لآلهتهم: بل فعله كبيرُهم هذا. وقولُه: إني سقيم» وقال: «والذي نفسُ محمد بيده، إنّ مابين المِصْراعَين من مصاريع الجنة إلى عِضادتي الباب لكما بين مكة وهجرٍ- أو هجر ومكة» لا أدري أيّ ذلك قال[3].

وأخرج مسلم نحوه من حديث أبي حازم عن أبي هريرة ومن حديث رِبْعي بن حراش عن حذيفة قالا: قال رسول الله ﷺ: «يجمع اللهُ تبارك وتعالى الناس، فيقوم الناسُ حتى تُزْلَفَ لهم الجنة، فيأتون آدمَ فيقولون: يا أبانا، استفتحْ لنا

---

(١) مصراع الباب: الخشبة التي تكون على جانبه.

(٢) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٧١ (٣٣٤٠)، والتفسير ٨/ ٣٩٥(٤٧١٢)، ومسلم- الإيمان ١/ ١٨٤ (١٩٤)..

(٣) مسلم ١/ ١٨٦.

الجنّة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنّة إلاّ خطيئةُ أبيكم، لستُ بصاحبِ ذلك، اذهبوا إلى ابني إبراهيمَ خليل الله، قال: فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك، إنّما كُنْتُ خليلاً من وراءَ وراءَ، اعمِدوا إلى موسى، اعمدوا إلى موسى، إلى الذي كلّمه اللهُ تكليماً. فيأتون موسى فيقول: لَسْتُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه، فيقول عيسى: لَسْتُ بصاحب ذلك، فيأتون محمداً، فيُؤذنُ له، وتُرْسَلُ الأمانةُ والرَّحِمُ، فيقومان جَنْبي الصِّراط يميناً وشمالاً، فيمرُّ أوّلكم كالبرق» قال: قلْتُ: بأبي وأمي، أي شيء كمرّ البرق؟. قال: «ألم تروا إلى البرق كيف يَمُرُّ ويرجعُ في طرْفة عين، ثم كمرِّ الريح، ثم كمرِّ الطير وشدِّ[1] الرجال، تجري بهم أعمالهم، ونبيُّكم قائمٌ على الصراط يقول: ربِّ سلِّم سلِّم، حتى تعْجزَ أعمالُ العباد، حتى يجيء الرجلُ فلا يستطيع السير إلاّ زَحفاً، قال: وفي حافَّتي الصراط كلاليبُ معلّقة مأمورةٌ بأخذ مَن أُمِرَتْ به، فمخدوش ناجٍ، ومكدوسٌ في النار» والذي نفس أبي هريرة بيده، إنّ قعر جهنم لسبعين خريفاً[2].

٢٣٨٩- **الثاني والعشرون بعد المائتين:** عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للنّاس، فأتاه رجلٌ فقال: يارسول الله، ما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسُله، وتؤمنَ بالبعثِ الآخر» قال: يارسول الله، ما الإسلام؟ قال: «أن تعبدَ اللهَ ولاتشركَ به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدّيَ الزكاة المفروضة، وتصومَ رمضان» قال: يارسولَ الله، وما الإحسان؟ قال: «أن تعبدَ الله كأنّك تراه، فإنّك إلاّ تراه فإنه يراك» قال: يارسول الله، متى الساعة؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدِّثك عن أشراطها: إذا ولدتِ الأمَةُ ربَّها، فذاك من أشراطها. وإذا كانت العراةُ الحفاةُ رؤوسَ الناسِ، فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاءُ البُهْم في البُنيان، فذاك من أشراطها، في خمس لايعلمهنّ إلاّ الله، ثم تلا رسول الله ﷺ

(١) الشدّ: العدو.

(٢) مسلم ١/١٨٦.

﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ .... ﴾ إلى قوله: ﴿.... عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤)﴾ [لقمان]. قال: ثم أدبرَ الرجلُ، فقال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا عليَّ الرجلَ» فأخذوا ليردُّوه فلم يروا شيئاً. فقال رسول الله ﷺ: «هذا جبريلُ جاء ليعلِّمَ الناسَ دينهم». لفظ حديث زهير بن حرب، وأبي بكر بن أبي شيبة، وهو أتَمُّ[١].

وفي حديث ابن نُمير مثلُه، غير أنّه قال: «إذ ولدتِ الأمةُ ربَّتَها» يعني السَّراري[٢].

وفي حديث زهير وحده نحوه، وفي أوّله: إن رسول الله ﷺ قال: «سلُوني» فهابوه أن يسألوه. فجاء رجلٌ، فجلس عند ركبته، فقال: يارسول الله، ما الإسلام؟ ثم ذكر نحو مافي الذي قبله من السؤال، وزاد أنّه قال له في آخر كلِّ سؤال منها: «صَدَقْتَ» وقال في الإحسان: «أن تخشى اللهَ كأنّك تراه» ثم اقتصَّ الحديث إلى آخره، قال: ثم قام الرجلُ، فقال رسول الله ﷺ: «رُدُّوه عليَّ» فالتُمِس فلم يجدوه. فقال رسول الله ﷺ «هذا جبريلُ أراد أن تعلَّموا إذْ لم تسألوا»[٣]. قال البخاري: جعل ذلك كلّه من الإيمان[٤].

٢٣٩٠- الثالث والعشرون بعد المائة: عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابياً جاءَ إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسولَ الله، دُلَّني على عملٍ إذا عَمِلْتُه دخلْتُ الجنّة: قال: «تعبدُ اللهَ لاتُشْرِكُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاة المكتوبة، وتؤدّي الزّكاة المفروضة، وتصومُ رمضان» قال والذي نفسي بيده لا أزيدُ على هذا شيئاً ولا أنقصُ منه، فلمّا ولّى قال النبيّ ﷺ: «من سرَّه أن ينظرَ إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا»[٥].

---

(١) مسلم- الإيمان ١/ ٣٩(٩)، وهو في البخاري الإيمان ١/ ١١٤ (٥٠).

(٢) مسلم ١/ ٣٩.

(٣) مسلم ١/ ٤٠.

(٤) البخاري ١/ ١١٤.

(٥) البخاري- الزكاة ٣/ ٢٦١ (١٣٩٧)، ومسلم- الإيمان ١/ ٤٤ (١٤).

جعل أبو مسعود هذا الحديث مجموعاً مع الذي قبله، وجعله مختصراً منه، ولايقوى هذا عندي.

وقد رواه البخاري من حديث أبي حيّان يحيى بن سعيدٍ عن أبي زرعة عن النبي ﷺ مرسلاً، بعد أن رواه من حديثه مسنداً[1].

٢٣٩١- **الرابع والعشرون بعد المائتين:** عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذاتَ يوم فذكر الغُلول فعظّمه وعظَّمَ أمرَه، ثم قال: «لا أُلفينَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامةِ على رقبته بعيرٌ له رُغاء، يقول: يارسول الله، أغِثْني، فأقول: لا أملكُ لك شيئاً، قد أبلَغْتُك. لا أُلفينّ أحدَكم يجيء يومَ القيامة على رقبته فرسٌ له حمحمةٌ فيقول: يا رسولَ الله أغِثْني، فأقولُ: لا أملكُ لك شيئاً، قد أبلغتُك. لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيء يومَ القيامة على رقبته شاةٌ لها ثُغاء، يقول: يارسولَ اللهْ أغِثْني، فأقول: لا أملكُ لك شيئاً، قد أبْلغتُك. لا أُلْفينَّ أحدَكم يجيء يومَ القيامة على رقبته نفسٌ لها صياح، فيقول: يارسولَ الله، أغِثْني، فأقولُ: لا أملكُ لك شيئاً، قد أبلغتُك. لا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يجيء يومَ القيامة على رقبته رِقاعٌ تخفِق[2]، فيقول: يارسول الله، أغِثْني، فأقولُ: لا أملكُ لك شيئاً، قد أبلغتُك. لا ألفينّ أحدكم يجيء يومَ القيامة على رقبته صامتٌ[3] فيقول: يارسولَ الله أغِثْني، فأقول: لا أملكُ لك شيئاً، قد أبلغتُك». لفظ حديث مسلم عن زهير، وهو أتمّ[4].

---

(١) البخاري- السابق.

(٢) الرقاع: الثياب. وتخفق: تضطرب.

(٣) الصامت: الذهب والفضه.

(٤) مسلم -الإمارة ٣/ ١٤٦١ (١٨٣١)، والبخاري- الجهاد ٦/ ١٨٥ (٣٠٧٣).

٢٣٩٢- الخامسُ والعشرون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يُهلكُ الناسَ هذا الحيُّ من قريش.» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «لو أنّ الناسَ اعتزلوهم»(١).

وأخرجه البخاريّ من حديث سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: كُنتُ مع مروانَ وأبي هريرة في مسجد النبيّ ﷺ، فسمعْتُ أبا هريرة يقول: سمعْتُ الصادقَ المصدوقَ يقول: «هلاكُ أُمّتي على يدَي أُغيلمةٍ من قريش». فقال مروان: غِلمة؟ قال أبو هريرة: إن شئت أن أسمّيَهم بني فلان وبني فلان(٢).

٢٣٩٣- السادس والعشرون بعد المائتين: عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إنّ أوّل زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلةَ البدر، ثم الذين يلونهم على أشدِّ كوكب دُرّيٍّ من السماء إضاءه، لايبولون ولا يتغوَّطون ولايتفُلون ولا يمتخطون، أمشاطهم الذّهب، ورشْحُهم المِسْكُ، ومجامرُهم الأُلُوَّة، الألنجوج: عود الطيب(٣)، أزواجهم الحورُ العينُ، على خَلْقِ رجلٍ واحدٍ، على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء»(٤).

وأخرجاه من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوّل زُمرة تلِجُ الجنَّةَ صُوَرُهم على صورة القمر ليلةَ البدر، لايبصقون فيها ولايمتخطون ولا يتغوّطون، آنيتُهم فيها الذّهبُ، أمشاطُهم من الذّهب والفضّة، ومجامرُهم الألوّة، ورَشحهم المِسْك، ولكلٍّ واحدٍ منهم زوجتان يُرَى مُخُّ سُوقِهما من وراء اللحم من الحُسن، لا اختلاف بينهم ولاتباغض، قلوبُهم قلبٌ واحد، يسبِّحون الله بكرة وعشيّاً»(٥).

---

(١) البخاري- المناقب ٦/ ٦١٢(٣٦٠٤)، ومسلم- الفتن ٤/ ٢٢٣٦ (٢٩١٧).

(٢) البخاري- الفتن ١٣/ ٩ (٧٠٥٨).

(٣) عود الطيب: تفسير للألوة والألنجوج.

(٤) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٦٢ (٣٣٢٧) ومسلم- الجنة ٤/ ٢١٧٨(٢٨٣٤).

(٥) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٣١٨ (٣٢٤٥)، ومسلم ٤/ ٢١٨٠.

وأخرجه البخاري مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن الـنبي ﷺ قال: «أوّل زمرة تدخلُ الجنَّةَ على صورة الـقمر ليلة البدر. . »ثم ذكر نـحو حديثهما وفيـه: «قلوبُهم على قلـب رجل واحد». وفيه: «لايَسْقَمون ولايمتـخطون» وفي آخره: «وقودُ مجامرِهم الأُلُـوّة». قال أبو اليمان: يعني العود[1].

ومن حديـث عبدالرحمـن بن أبي عمرة عـن أبي هريرة عن الـنبي ﷺ: «أوّل زمرة تدخلُ الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين على آثارهم كأحسن كوكب دُرِّيٍّ في السماء إضاءةً، عـلى قلب رجلٍ واحدٍ، لاتباغضَ بينـهم ولاتحاسُدَ، لكلٍّ امرئٍ زوجتان من الحور العين، يُرَى مُخُّ سُوقِهنّ من وراءِ العظم واللحم»[2].

وأخرجه مسـلم من حديث الأعمش عـن أبي صالح عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوّل زُمرة تدخُلُ الجنّة من أُمّتي على صورة القمرِ ليلةَ البدرِ، ثم الذين يلونهم على أشدّ نجمٍ في السـماء إضاءة، ثم هم من بعد ذلك منازل. . » ثم ذكر نـحو حديث أبـي زرعة. قال ابـن أبي شيـبة: «على خُـلُق رجلٍ» وقـال أبو كُريب: «على خَلْقِ رجلٍ»[3].

ومن حديث محمد بن سيرين قال: إمّـا تفاخروا وامّا تذاكروا، الرّجالُ أكثُر في الجنّة أم النساء؟ فقال أبو هريرة: أوَ لَمْ يقل أبو القاسم ﷺ: «إنّ أوّل زمرة تدخُلُ الجنةَ على صورة القمر ليلة البدر، والتـي تليها على أكبرِ كوكبٍ دُرّيّ في السماء، لكلّ امرىء منهم زوجتان اثنتان، يُرى مـخُّ سُوقهما من وراء اللحم، ومافي الجنّة أعزبُ»[4].

---

(١) السابق (٣٢٤٦).

(٢) البخاري ٦/ ٣٢٠ (٣٢٥٤).

(٣) مسلم٤/ ٢١٨٠. وفي الفتح ٦/ ٣٦٧ صوّب فتح الخاء.

(٤) مسلم ٤/ ٢١٧٨.

وفي حديث ابن عيينة: اختصَمَ الرجالُ والنساء: أيُّهم في الجنّةِ أكثرُ؟ فسألوا أبا هريرة فقال: قال أبو القاسم ﷺ: وذكر مثل ذلك[1].

٢٣٩٤- السابع والعشرون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، مَن أحقُّ الناس بحُسن صحابتي؟ قال: «أُمُّك». قال: ثم من؟ قال «أمُّك» قال: ثم مَن؟ قال: «أُمُّك» قال: ثم من قال: «أبوك»[2].

وفي حديث ابن فُضيل عن أبيه: يارسولَ الله، من أحقُّ الناسِ بحُسن الصُّحبة؟ قال: «أُمُّك ثم أمُّك ثم أباك[3]، ثم أدناك أدناك».

٢٣٩٥- الثامن والعشرون بعد المائتين: عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «انتدب اللهُ- ولمسلم في حديث جرير عن عمارة تضمّن اللهُ لمن خرجَ في سبيله، لايُخرجه إلاّ جهادٌ في سبيلي، وإيمانٌ بي، وتصديقٌ برسولي[4]، فهو عليَّ ضامن أن أُدْخلَه الجنّة أو أرجِعَه إلى مَسكنه الذي خرجَ منه نائلاً ما نالَ من أجرٍ أو غنيمة» هذا لفظ حديث مسلم عن زهير بن حرب، وهو أتم[5].

وأخرجه البخاريّ من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تكفَّل اللهُ لمن جاهدَ في سبيله، لايخرجه من بيتهِ إلا الجهادُ في سبيله، وتصديق كلماتِه، أن يُدْخِلَه الجنّة أو يَرُدَّه إلى مسكنه بما نال من أجرٍ أو غنيمة»[6].

---

(١) مسلم ٤/ ٢١٧٩.

(٢) البخاري- الأدب ١٠/ ٤٠١ (٥٩٧١)، ومسلم- البر والصلة ٤/ ١٩٧٤ (٢٥٤٨).

(٣) هكذا في الأصول. وفي مسلم ٤/ ١٩٧٤: «ثم أمك- ثالثة- ثم أبوك».

(٤) في مسلم «برسلي».

(٥) مسلم- الإمارة ٣/ ١٤٩٥ (١٨٧٦)، والبخاري- الإيمان ١/ ٩٢(٣٦).

(٦) البخاري- فرض الخمس ٦/ ٢٢٠ (٣١٢٣).

وأخرجه أيضاً مع زيادة في فضل المجاهد من حديث الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مثلُ المجاهد في سبيل الله- والله أعلمُ بمن يجاهدُ في سبيله- كمثلِ الصائم القائم، وتوكّل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفّاه أن يُدخله الجنة، أو يرْجِعَه سالماً مع أجرٍ وغنيمة»[1].

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ بنحو حديث مالك[2].

ومن حديث جرير بن عبدالحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تضمَّن الله لمن خرجَ في سبيله..» وذكره مع الفصل الذي أوله: «لولا أن يَشُقَّ على المسلمين ما تخلَّفتُ خلافَ سريّة» بنحو ماتقدّم[3].

٢٣٩٦- التاسع والعشرون بعد المائتين: عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: «مامن مكلوم يُكْلَمُ في سبيل الله إلاّ جاء يومَ القيامة وكَلِمُه يَدْمى، اللون لونُ دمٍ، والريحُ ريح مسك». لفظ حديث البخاري[4].

جعله أبو مسعود من أفراد البخاري، ونسي ولم يتأمّل أن مسلماً أخرجه في أول كتاب «الجهاد» مع متنين آخرين، وكلُّها متّفق عليها.

فالأول منها عند مسلم هنالك قولُه عليه السلام: «تضمَّن اللهُ لمن خرج في سبيله..» وقد ذُكر آنفاً. وبعده عندَه متّصلاً بقوله: «نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة. والذي نفسُ محمّد بيده، مامن كلم يُكلمُ في سبيل الله إلاّ جاء يومَ القيامة كهيئته حين كُلم، لونُه لونُ دم، وريحُه ريحُ مِسْك»[5]. وهذا أيضاً متفق عليه كما بيّنّا.

---

(١) البخاري- الجهاد ٦/٦(٢٧٨٧).

(٢) مسلم ٣/١٤٩٦.

(٣) مسلم ٣/١٤٩٧.

(٤) البخاري- الذبائح والصيد ٩/ ٦٦٠ (٥٥٣٣).

(٥) مسلم ٣/١٤٩٦.

ويتّصل بهذا عنده في أول كتاب «الجهاد» المتن الثالث، وهو قوله: «والذي نفسُ محمد بيده، لولا أن يَشُقَّ على المسلمين ما قعدْتُ خلافَ سريّة تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجِدُ نفقةً فأحْمِلُهم، ولايجدونَ سعة، ويَشُقُّ عليهم أن يتخلّفوا عنّي» وهذا أيضاً متّفق عليه؛ لأنّ البخاريّ أخرجه في كتاب «الإيمان» مع متنٍ آخر قد ذكرْناه، إلا أنّ لفظ حديث مسلم في هذا أتمّ.

وأخرجا أيضاً حديث المكلوم في سبيل الله من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُه المسلمُ في سبيل الله، يكونُ يومَ القيامة كهيئتها إذ طعنتْ تفجرُ دماً، ، اللونُ لونُ دم، والعَرْفُ عَرْفُ مسك»[1].

وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لايُكْلَمُ أحدٌ في سبيل الله، والله أعلمُ بمن يُكْلَمُ في سبيله- إلاّ جاء يوم القيامة، واللونُ لونُ دمٍ، والريحُ ريحُ المسك»[2].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن الرسول ﷺ بمثل حديث مالك بن أنس [3].

٢٣٩٧- الثلاثون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبَّرَ في الصلاة سكت هُنَيَّةً قبلَ أن يقرأ. فقُلتُ: يارسول الله، بأبي أنت وأمّي، أرأيْتَ سكوتَك بين التكبير والقراءة، ما تقولُ؟ قال: «أقولُ: اللهمّ نقِّني من خطاياي كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيضُ من الدنَس، اللهمّ اغسِلْني من خطاياي بالثَّلْجِ والماء البارد»[4]

---

(١) البخاري- الوضوء ١/ ٣٤٤(٢٣٧)، ومسلم ٣/ ١٤٩٧. والعرف: الرائحة.

(٢) البخاري- الجهاد ٦/ ٢٠ (٢٨٠٣).

(٣) مسلم ٣/ ١٤٩٧.

(٤) البخاري - الأذان ٢/ ٢٣٧ (٧٤٤)، ومسلم - المساجد ١/ ٤١٩ (٥٩٨).

٢٣٩٨- الحادي والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيّ الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أن تَصَدّقَ وأنت صَحيحٌ شحيحٌ تَخشى الفقر وتأملُ الغنى» - وفي حديث ابن فضيل: «وتأمل البقاء. ولا تُمْهِل حتى إذا بلغَتِ الحُلقُومَ قُلْتَ: لفلانٍ كذا، وقد كان لفلان».

وفي أوّل حديث ابن فُضيل: «أما وأبيك لَتُنَبَّأَنّه: أن تصدَّق وأنت صحيحٌ شحيح»[1].

وفي أول حديث أبي كامل الجحدريّ: «أيُّ الصدقة أفضل؟» ثم ذكره[2].

٢٣٩٩- الثاني والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمّ اغفر للمُحلِّقين» قالوا: يارسول الله، والمقصِّرين. قال: «اللهمَّ اغفرْ للمُحَلِّقين» قالوا: يارسول الله والمُقَصِّرين. قال: «اللهمّ اغفِرْ للمُحلِّقين» قالوا: يارسول الله وللمقصِّرين. قال: «وللمقصِّرين»[3].

وأخرجه مسلم من حديث روح عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه ومعناه[4].

٢٤٠٠- الثالث والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: لا أزال أُحبُّ بني تميم بعدَ ثلاث سَمِعتُهنَّ من رسول الله ﷺ يقولها فيهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هم أشدُّ أُمّتي على الدّجّال». قال: وجاءت صدقاتُهم، فقال النبيُّ ﷺ: «هذه صدقاتُ قومِنا»: قال: وكانت سبِيَّةٌ منهم عندَ عائشة، فقال رسول الله ﷺ: «أعتِقيها، فإنها من ولدِ إسماعيل»[5].

---

(١) البخاري - الزكاة ٣/ ٢٨٤ (١٤١٩)، ومسلم - الزكاة ٢/ ٧١٦ (١٠٣٢) وفيه حديث ابن فضيل.

(٢) مسلم ٢/ ٧١٦.

(٣) البخاري - الحج ٣/ ٥٦١ (١٧٢٨)، ومسلم - الحج ٢/ ٩٤٦ (١٣٠٢).

(٤) مسلم ٢/ ٩٤٦.

(٥) البخاري - العتق ٥/ ١٧٠ (٢٥٤٣)، ومسلم - فضائل الصحابة ٤/ ١٩٥٧ (٢٥٢٥).

وأخرجه مسلم من حديث الشّعبي أبـي عمرو عامر بن شراحيل عن أبي هريرة قال: ثلاثُ خصال سَمِعتُهنّ من رسـول الله ﷺ في بني تميم، لا أزال أحبُّهم بعده قال: كـان عند عائـشة مُحَـرر، فقال الـنبي ﷺ: «أعتـقي من هـؤلاء» وجاءت صدقاتُهم فقال: «هذه صدقاتُ قومي». قال: «وهم أشدُّ النّاس قتالاً في الملاحم» ولم يذكر الدّجّال(١).

٢٤٠١- الرابع والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زُرعة عن أبـي هريرة قال: أتى جبريلُ النبـيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، هذه خديجة قد أتَتْ مـعها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا أتَتْكَ فاقرأ عليها السلام من ربِّها، وبشِّرْها ببيتٍ من الجنّة من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ(٢).

٢٤٠٢- الخامس والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتقومُ الساعـةُ حتى تطلعَ الشمسُ من مَغْربـها، فإذا رآها النّاسُ آمنَ مَنْ عليها، فذاك حين لا ينفعُ نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبل»(٣).

وأخرجـاه جميـعاً من حـديث همّـام بن مـنبّه عـن أبي هريـرة عن النـبي ﷺ بنحوه(٤).

وأخرجه مسلم من حديث العلاء بن عبـد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قـال: «لا تَقومُ الساعة حتى تـطلعَ الشمسُ من مـغربها، فإذا طلعتْ من مـغربها آمنَ النّاسُ كلُّهم أجمـعون، فيومئذٍ لايَنفعُ نَفـساً إيمانُها لم تكن آمنتْ من قبلُ أو كسبت في إيمانها خيراً»(٥).

---

(١) في مسلم ٤/١٩٥٧ قال: وساق الحديث بهذا المعنى، غير أنه قال: «هم أشدّ قتالاً في الملاحم» ولم يذكر الدّجّال.

(٢) البخاري - مناقب الأنصار ٢/١٣٣ (٣٨٢٠)، ومسلم - فضائل الصحابة ٤/١٨٧٧ (٢٤٣٢).

(٣) البخاري - التفسير ٨/٢٩٦ (٤٦٣٦)، ومسلم - الإيمان ١/١٣٧ (١٥٧).

(٤) البخاري - ٨/٢٩٧ (٤٦٣٦)، ومسلم ١/١٣٨.

(٥) مسلم ١/١٣٧

وأخرجه أيضًا بزيادة من حديث أبي حازم سلمان مولى عزّة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ إذا خَرَجْنَ لاينفع نفسًا إيمانُها لم تكنْ آمَنَتْ من قَبلُ أو كَسَبَتْ في إيمانها خيراً: طلوعُ الشمسِ من مَغْرِبها، والدّجّالُ، ودابّةُ الأرض»[1].

وأخرجه أيضًا مع أطراف أخرَ من حديث زائدةَ بن قُدامةَ عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقومُ الساعةُ حتى يخرجَ قريبٌ من ثلاثين كذّابين دجّالين، كلُّهم يقول: إنّي نبيٌّ. ولا تقوم الساعةُ حتى تطلعَ الشمسُ من مغربها، ويؤمن النّاسُ أجمعون، فيومئذ لاينفعُ نفساً إيمانُها لم تكنْ آمَنَتْ من قبلُ أو كسبت في إيمانها خيراً، ولا تقومُ الساعةُ حتى تقاتلوا اليهودَ، فيفرُّ اليهوديُّ وراء الحجر فيقول الحجر: يا عبدَ الله، يا مسلمُ، هذا يهوديٌّ ورائي. ولا تقوم السّاعةُ حتى تقتلوا أقواماً نعالهم الشَّعَر»[2].

ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «بادروا بالأعمال ستّاً: طلوعُ الشمس من مغربها، أو الدخّان، أو الدجّال، أو الدّابة، أو خاصّة أحدكم، أو أمر العامّة»[3].

ومن حديث أبي قيس زياد بن رياح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بادروا بالعمل ستّاً: الدجّال، والدخان، ودابّة الأرض، وطلوع الشمس من مغربها، وأمر العامّة، وخُوَيّصة أحدكم»[4].

وأخرج مسلم أيضاً من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «من تابَ قبل أن تطلع الشمسُ من مغربها تابَ الله عليه»[5].

---

(١) مسلم ١/١٣٨ (١٥٨).

(٢) لم أقف على الحديث بهذه الرواية الكاملة في مسلم. وقد ورد مجزّأً عن أبي هريرة. والذي في مسلم عن زائدة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: بمثل حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة. مسلم ١/١٣٨.

(٣) مسلم - الفتن ٤/٢٢٦٧ (٢٩٤٧).

(٤) مسلم ٤/٢٢٦٧.

(٥) مسلم - الذكر والدعاء ٤/٢٠٧٦ (٢٧٠٣).

٢٤٠٣- السادس والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زُرعة قال: دخلْتُ أنا وأبو هريرة دارَ مروان، فرأى فيها تصاويرَ. وفي حديث جرير، داراً تُبنى بالمدينة لسعيد أو لمراون- فرأى مصورًا يصورُ في الدار، فقال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عزّ وجلّ: ومَن أظلمُ ممّن ذهبَ يخلُق خلقاً كخَلقي، فَلْيَخْلُقوا ذرّةً، أو لِيخْلُقوا حبّةً، أو لِيخلُقوا شعيرة»[١].

وفي حديث عبد الواحد بن زياد نحوه، وزاد: ثم دعا بتَور من ماء فغَسَلَ يدَيه حتى بلغ إبِطَه، فقلت: يا أبا هريرة، أشيءٌ سمِعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: منتهى الحلية. كذا عند البخاري عن موسى بن إسماعيل [٢]. هذه الزيادة في غسل اليدين إلى الإبطين ليست عند مسلم.

٢٤٠٤- السابع والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.» وهذا آخر حديث في كتاب البخاري [٣].

٢٤٠٥- الثامن والثلاثون بعد المائتين: عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمّ اجعلْ رزقَ آل محمدٍ قُوتاً»[٤]. وقال في حديث أبي أسامة عن الأعمش: «كَفافاً» [٥].

٢٤٠٦- التاسع والثلاثون بعد المائتين: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعا الرجلُ امرأته إلى فراشه فأبَتْ أن تجيء، فبات غضبانَ، لعنَتْها الملائكةُ حتى تُصبِحَ»[٦].

(١) رواية مسلم - اللباس والزينة ٣/ ١٦٧١ (٢١١١) وهو في البخاري - التوحيد ١٣/ ٥٢٨ (٧٥٥٩).
(٢) البخاري - اللباس ١٠/ ٣٨٥ (٥٩٥٣).
(٣) البخاري - التوحيد ١٣/ ٥٣٧ (٧٥٦٣)، ومسلم - الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٧٢ (٢٦٩٤).
(٤) البخاري - الرقاق ١١/ ٢٨٣ (٦٤٦٠) ، ومسلم - الزكاة ٢/ ٧٣٠ (١٠٥٥) .
(٥) مسلم - الزهد ٤/ ٢٢٨١. والقوت كالكفاف: ما يسدّ الرمق.
(٦) البخاري - بدء الخلق ٦/ ٣١٤ (٣٢٣٧)، ومسلم - النكاح ٢/ ١٠٦٠ (١٤٣٦).

وفي رواية يزيد بن كيسان عن أبي حازم عنه أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلاَّ كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها»[1].

وأخرجاه من حديث زُرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرةِ عن النبي ﷺ قال: «إذا باتَتِ المرأةُ هاجرةً فراشَ زوجها لعنَتْها الملائكة حتى تُصبحَ». وفي رواية محمد بن عرعرة وخالد بن الحارث عن شعبة: «حتى ترجع»[2].

٢٤٠٧- الأربعون بعد المائتين: عن أبي حازم سلمان مولى عزّة عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ: «استَوْصُوا بالنساء خيراً، فإنَّ المرأة خُلِقَتْ من ضلَع، وإن أعْوجَ ما في الضِّلَع أعلاه، فإن ذهبْتَ تُقيمُه كسرتَه، وإن تركْتَه لم يَزَلْ أعوجَ، فاستَوصُوا بالنساء»[3].

وأول حديث البخاري: «من كانَ يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جارَه، واستوصوا بالنساء خيراً، فإنّهنّ خُلِقْنَ من ضِلَع...» الحديث بنحوه[4].

وأول حديث مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة أن النبيّ ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ؛ فإذا شهد أمراً فليتكلَّمْ بخير أو لِيَسْكُتْ. واستَوصوا بالنساءِ، فإنّ المرأة خُلِقَتْ من ضِلَع ...» الحديث[5].

وللبخاري من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «المرأة كالضِّلَع إن أقمْتَها كسرتَها، وإن استَمْتَعْتَ بها اسْتَمْتَعْتَ بها وفيها عِوَج»[6].

---

(١) مسلم ٢/ ١٠٦٠.

(٢) البخاري - النكاح ٩/ ٢٩٣، ٢٩٤ (٥١٩٣، ٥١٩٤)، ومسلم ٢/ ١٠٥٩، ١٠٦٠.

(٣) البخاري - أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٦٣ (٣٣٣١).

(٤) البخاري - النكاح ٩/ ٢٥٢، ٢٥٣ (٥١٨٥، ٥١٨٦).

(٥) مسلم- الرّضاع ٢/ ١٠٩١ (١٤٦٨).

(٦) البخاري ٩/ ٢٥٢ (٥١٨٤).

وأخرجه مسلمٌ مِن حديث الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «إن المرأة كالضِّلَع، إذا ذهبت تُقيمُها كَسَرتَها، وإن تركتَها استمتعت بها وفيها عِوَج»[1].

ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ المرأة خُلِقَتْ من ضِلَعٍ، لن تستقيمَ لك على طريقة، فإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وبها عِوَجٌ، وإن ذَهَبْتَ تُقيمُها كَسَرْتَها، وكَسرُها طلاقُها»[2].

٢٤٠٨- الحادي والأربعون بعد المائتين: عن أبي حازم قال: قاعدتُ أبا هريرة خمس سنين، فسمعتُه يحدِّث عن النبيّ ﷺ قال: «كانتْ بنو إسرائيلَ تسوسُهم الأنبياءُ، كلّما هَلَكَ نبيٌّ خَلَفَهَ نبيٌّ، وإنّه لانبيَّ بعدي، وسيكون خلفاء فيكثُرون.» قالوا: فما تأمُرنا؟ قال: «أوْفوا ببيعة الأوّل فالأوّل، أعطوهم حقَّهم، فإنّ الله سائلُهم عمّا استرْعاهم»[3].

٢٤٠٩- الثاني والأربعون بعد المائتين: عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال: جاء رجلٌ إلى النبيّ ﷺ فقال: إنّي مجهودٌ، فأرسلَ إلى بعض نسائه، فقالَتْ: والذي بعثَك بالحقِّ، ما عندي إلاّ ماءٌ. ثم أرسلَ إلى أُخرى فقالَتْ مثلَ ذَلك، حتى قُلْنَ كلُّهنّ مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحقِّ، ماعندي إلاّ ماءٌ. فقال: «من يَضيفُ هذا الليلةَ؟» فقام رجلٌ من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله،[4] فانطلق به إلى رَحله ، فقال لامرأته: أكرمي ضيفَ رسول الله ﷺ. وفي حديث جرير بن عبد الحميد: هل عندكِ شيء؟ فقالت: إلاّ قوت صبياني، فقال: فعلِّليهم بشيء. وفي حديث أبي أسامة: وإذا أراد الصبيةُ العشاء فنوِّميهم، فإذا دخلَ ضيفُنا فأطفئي السّراج وأريه أنّا نأكلُ، فإذا أهوى ليأكلَ فقومي إلى السّراجِ حتى تُطفئيه. قال: فقعدوا وأكل الضَّيف. وفي حديث عبدالله بن داود فباتا طاوِيَين،

(١) مسلم ٢/ ١٠٩٠ .
(٢) مسلم ٢/ ١٠٩١.
(٣) البخاري - أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٩٥ (٣٤٥٥)، ومسلم - الإمارة ٣/ ١٤٧١ (١٨٤٢).
(٤) (فقال . . . .) سقط من د.

فلما أصبح غدا على النبيِّ ﷺ. فقال: «قد عَجِب اللهُ من صنيعكما بضيفكما الليلة.» قال في رواية فضيل: فقام رجلٌ من الأنصار يقال له أبو طلحه، فانطلق به إلى رَحْله، ثم ذكر نحوه. وألفاظ الرُّواة فيما عدا ما بيّنّا - متقاربة[1].

٢٤١٠- **الثالث والأربعون بعد المائتين**: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: ما عابَ رسولُ الله ﷺ طعاماً قطُّ، كان إذا اشتهى شيئاً أكله، وإن كَرِهَه تَرَكَه[2].

وأخرجه مسلم من حديث أبي يحيى مولى آل جعدةَ عن أبي هريرة قال: ما رأيتُ رسول الله ﷺ عافَ طعاماً قطُّ، كان إذا اشتهاه أكلَه، وإذا لم يشتهه سكت[3].

٢٤١١- **الرابع والأربعون بعد المائتين**: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: ما شَبِعَ آلُ محمَّدٍ من طعامٍ ثلاثة أيام حتى قُبِض[4].

وفي حديث يحيى القطان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يشيرُ بإصبعه مراراً يقولُ: والذي نفسُ أبي هريرة بيدِه، ماشبِعَ نبيُّ الله ﷺ وأهلُه ثلاثةَ أيّامٍ تِباعاً من خبزِ حنطةٍ حتى فارقَ الدُّنيا[5].

وفي حديث مروان الفزاريِّ عن يزيدَ عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: والذي نفسي بيده... وفي رواية محمّد بن عبّاد: والذي نفسُ أبي هريرة بيده، ما أشْبَعَ رسولُ الله ﷺ أهلَه ثلاثة أيام تباعاً من خبز حنطة حتى فارق الدُّنيا [6].

وللبخاري من حديث سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة: أنّه مرّ بقوم بين أيديهم شاةٌ مَصليّة[7]، فدعَوه فأبى أن يأكلَ، وقال: خرجَ رسول الله ﷺ من الدُّنيا ولم يشبعْ من خبز الشعير[8].

---

(١) الروايات في البخاري - فضائل الأنصار ٧/ ١١٩ (٣٧٩٨)، والتفسير ٨/ ٦٢١ (٤٨٨٩)، ومسلم - الأشربة ٣/ ١٦٢٤، ١٦٢٥ (٢٠٥٤).

(٢) البخاري - المناقب ٦/ ٥٦٦ (٣٥٦٣)، ومسلم - الأطعمة ٣/ ١٦٣٢ (٢٠٦٤).

(٣) مسلم ٣/ ١٦٣٣.

(٤) البخاري - الأطعمة ٩/ ٥١٧ (٥٣٧٤)

(٥، ٦) مسلم - الزهد ٤/ ٢٢٨٤ (٢٩٧٩).

(٧) مصلية: مشوية.

(٨) البخاري ٩/ ٥٤٩ (٥٤١٤).

٢٤١٢- **الخامس والأربعون بعد المائتين**: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ انصرفَ من اثنتين فقال له ذو اليدَين: أقُصِرَت الصلاة أم نسيتَ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أصدَقَ ذو اليدين؟» فقال النّاسُ: نعم، فقام رسول الله ﷺ فصلى اثنتين أُخريين، ثم سلَّم، ثم كبَّرَ،ثم سجدَ مثلَ سجوده أو أطولَ، ثم رفعَ، ثم كبَّرَ، فسجدَ مثل سجوده ثم رفع [(١)]

وفي حديث سلمة بن علقمة: قلت لمحمد بن سيرين في سجدَتَي السّهو تَشَهُّدٌ؟ قال: ليس في حديث أبي هريرة.[(٢)]

وفي حديث يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال: قال: صلَّى النبي ﷺ إحدى صلاتَي العشيٍّ، قال محمّد: وأكبر ظنّي العصر- ركعتَين، ثم سلَّم، ثم قام إلى خشبة في مقدَّم المسجد، فوضعَ يده عليها، وفيهم أبو بكر وعمر، فهابا أن يكلِّماه، وخرجَ سَرَعانُ النّاس فقالوا: قُصِرَت الصلاة. ورجل يدعوه النبي ﷺ ذا اليدين، فقال: يانبي الله، أنسيتَ أم قُصِرَت الصلاة؟ فقال: «لم أنس ولم تُقْصَرْ» قال: بلى، قد نَسيتُ. قال: «صدق ذو اليدين». فقام فصلى ركعتين ثم سلَّمَ، ثم كبَّرَ، فسجد مثل سُجوده أو أطولَ، ثم رفع رأسه فكبّر، ثم وضعَ رأسَه فكبَّر فسجد مثلَ سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبّر [(٣)].

وفي حديث سفيان بن عيينة عن أيوب نحوه، وفيه: ثم أتى جِذْعاً في قبلة المسجد، فاستندَ إليه مُغْضبًا، وفيه: فقام ذو اليدين فقال: يا رسول الله، أقُصِرَت الصلاة أم نَسيتَ؟ فنظر النبيُّ ﷺ يميناً وشمالاً، فقال: «ما يقول ذو اليدين؟» قالوا: صدقَ، لم تُصَلِّ إلاّ ركعتَين، فصلَّى ركعتين، وسلَّمَ، ثم كبَّر ثم سجد، ثم كبَّر ورفع، ثم كبَّر وسجَد، ثم كبّر ورفع. وقال: وأُخبِرتُ عن عمران بن حُصين أنّه قال: وسلَّم[(٤)].

---

(١) البخاري - الصلاة ١/ ٥٦٥ (٤٨٢)، والسهو ٣/ ٩٨ (١٢٢٨).

(٢) البخاري (١٢٢٨).

(٣) البخاري ٣/ ٩٩ (١٢٢٩)، والأدب ١٠/ ٤٦٨ (٦٠٥١).

(٤) مسلم - الصلاة ١/ ٤٠٣ (٥٧٣).

وأخرجه البخاريُّ من حديث سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: صلَّى النبي ﷺ الظهر ركعتَين، فقيل: صلَّيْتَ ركعتين. فصلَّى ركعتين، ثم سلَّمَ، ثم سجد سجدتين[1].

وفي رواية آدمَ عن شعبة عن سعد: صلَّى بنا النبي ﷺ الظُّهرَ أو العصر، فسلَّمَ، فقال له ذو اليدين: الصلاةُ يا رسولَ الله، أنَقَصَتْ؟ فقال النبيّ ﷺ لأصحابه: «أحقٌّ ما يقول؟» قالوا: نعم. فصلَّى ركعتين أُخراوَين، ثم سجد سجدتين. قال سعد: ورأيتُ عروة بن الزبير صلَّى من المغرب ركعتين، فسلَّمَ وتكلَّمَ، ثم صلَّى ما بقي وسجد سجدتين، وقال: هكذا فعل النبيُّ ﷺ[2].

وأخرجه مسلم من حديث أبي سفيان مولى ابن أبي أحمدَ قال: سمعْتُ أبا هريرة يقولُ: صلَّى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلَّم في ركعتَين، فقام ذو اليدَين فقال: أقُصِرَت الصلاةُ يا رسول الله؟ فأقبل رسول الله ﷺ على النّاس فقال: «أصدَقَ ذو اليدين؟» فقالوا: نعم يا رسول الله. فأتمَّ رسولُ الله ﷺ ما بَقي من الصلاة، ثم سجدَ سجدتَين وهو جالس بعد التسليم[3].

وأخرجه أيضا من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلَّى ركعتَين من صلاة الظهر ثم سلَّم، فأتاه رجل من بني سُليمٍ فقال: يا رسول الله ﷺ، أقُصِرَتِ الصلاة أم نسيتَ؟ . . . وساق الحديث[4].

٢٤١٣- السادس والأربعون بعد المائتين: عن محمّد بن سيرين عن أبي هريرة قال: نُهِي عن الخَصْر في الصلاة. وفي حديث يحيى القطان عن هشام الدّستوائي: نهي أن يصلّي الرجلُ مختصراً.

---

(١) البخاري - الأذان ٢/ ٢٠٥ (٧١٥).

(٢) البخاري ٣/ ٩٦ (١٢٢٧).

(٣،٤) مسلم ١/ ٤٠٤.

قال البخاري: وقال هشام وأبو هلال... عن النبي ﷺ. وفي رواية ابن المبارك وأبي خالد وأبي أُسامة عن محمد عن أبي هريرة: نَهَى النبيُّ ﷺ[1].

٢٤١٤- السابع والأربعون بعد المائتين : عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أسلمُ سالَمَها الله، وغِفارٌ غفرَ اللهُ لها»[2].

وأخرجه مسلم من حديث محمّد بن زياد القرشي عن أبي هريرة، ومن حديث ورقاء عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة بمثله [3].

ومن حديث عراك بن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أسلم سالَمَها الله، وغِفارٌ غفر الله لها. أمّا إنّي لم أقلْها، ولكنّ الله قالها»[4].

٢٤١٥- الثامن والأربعون بعد المائتين: عن محمد عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «لم يكْذِبْ إبراهيم النبيُّ قطُّ إلاّ ثلاثَ كَذَبات، ثنتين في ذات الله، قوله: (إنّي سقيمٌ) وقوله: (بلْ فعلَه كبيرُهم هذا). وواحدة في شأن سارة، فإنّه قَدِمَ أرضَ جبّارٍ ومعه سارةُ، وكانت أحسنَ الناس، فقال لها: إن هذا الجبَّارَ إن عَلِمَ أنك امرأتي يغلبُني عليكِ، فإن سألك فأخْبِريه أنّك أُختي، فإنّك أُختي[5] في الإسلام، فإني لا أعلمُ في الأرض مسلماً غيري وغيرك. فلمّا دخلَ أرضهَ رآها بعضُ أهل الجبار أتاه فقال: لقد قدِمَ أرضَك امرأةٌ لا ينبغي لها أن تكون إلاّ لك، فأرسلَ إليها، فأُتي بها، فقام إبراهيم إلى الصلاة، فلما دَخلَتْ عليه لم يتمالكْ أن بَسَطَ يدَه إليها، فقُبِضَتْ يدُه قَبْضَةً شديدةً، فقال لها: أُدْعي الله أن يُطْلِقَ يدي ولا أُضُرُّك، ففعلَتْ، فعادَ، فقُبِضَتْ أشدَّ من القبضة الأُولى، فقال لها مثلَ ذلك، ففعلتْ، فعادَ، فقُبِضَتْ أشدَّ من القبضتين الأولَيَين، فقال: أُدْعي الله أن يُطلقَ

---

(١) البخاري - العمل في الصلاة ٣/ ٨٨ (١٢١٩، ١٢٢٠)، ومسلم - المساجد ١/ ٣٨٧ (٥٤٥). وينظر اختلاف الرّوايات في الفتح.

(٢) البخاري - المناقب ٦/ ٥٤٢ (٣٥١٤)، ومسلم - فضائل الصحابة ٤/ ١٩٥٢ (٢٥١٥).

(٣) مسلم ٤/ ١٩٥٢.

(٤) مسلم ٤/ ١٩٥٣ (٢٥١٦).

(٥) نقل ابن حجر في الفتح ٦/ ٢٩٣ الأقوال في سبب عدول إبراهيم عن القول إنها زوجته إلي القول إنها أخته.

يدي، فلك الله ألاّ أضرَّك، ففعلتْ وأُطلقت يدُه، ودعا الذي جاء بها فقال له: إنّك إنما جئتَني بشيطان ولم تأتني بإنسان، فأَخْرِجها من أرضي، وأعطيها هاجرَ. قال: فأقبلت تمشي، فلمّا رآها إبراهيمُ انصرفَ، فقال لها: مَهْيَمْ[1]؟ فقالت: خيراً، كفّ الله يدَ الفاجر، وأخدمَ خادماً.» قال أبو هريرة. فتلك أُمُّكم يا بني ماء السّماء.

هو عندهما من حديث جرير بن حازم عن أيوب مسند[2].

وهو عند البخاري من حديث حمّاد عن أيوب موقوف عن أبي هريرة بنحوه، وفيه: بينا هو ذاتَ يوم وسارةُ، أتى على جبّار من الجبابرة، فقيل له: إنّ ها هنا رجلاً معه امرأة من أحسن الناس، فأرْسَل إليه فسألَه عنها، فقال: من هذه؟ قال: أختي. فأتى سارةَ فقال: يا سارةُ، ليس على وجه الأرض مؤمنٌ غيري وغيرُك، وإنّ هذا سألَني فأخبرتُه أنّك أختي فلا تُكذّبيني، فأرسل إليها، فلما دَخَلَتْ عليه ذهبت يتناولها بيده.. ثم ذكر نحو ما تقدّم في منعه ودعائها إلى آخره وفيه: فأخْدَمَها هاجرَ، وقول أبو هريرة: تلك أُمُّكم يا بني ماءِ السّماء[3].

وأخرجه البخاريّ من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «هاجرَ إبراهيمُ بسارةَ، فدخلَ بها قريةً فيها ملكٌ من الملوك، أو جبّارٌ، فقيل: دخلَ إبراهيمُ بامرأة هي من أحسنِ النساء، وأرسلَ إليه: أن يا إبراهيم، من هذه التي معك؟ قال: أُختي. ثم رجَع إليها قال: لا تُكذّبيني حديثي، فإنّي أخبرتُهم أنّك أُختي، والله إنْ على الأرضِ مؤمنٌ غيري وغيرُك، فأرسل بها إليه، فقام إليها، فقامَتْ توضأُ وتُصلّي، فقالَتْ: اللهمّ إن كُنْتُ آمنتُ بك وبرسولك، وأحصنْتُ فرجي إلا على زوجي فلا تُسَلِّطْ عليَّ هذا الكافر. فغُطَّ حتى ركض برجله..» وفيه: أن أبا هريرة قال: قالت: اللهمّ إنْ يَمُتْ يُقال: هي قتلَتْه، فأُرْسِلَ إليها فقامت توضأ وتُصلّي وتقول: اللهمّ إن كُنْتُ

(١) مهيم: ما الخبر.
(٢) البخاري - النكاح ٩/١٢٦ (٥٠٨٤)، ومسلم - الفضائل ٤/١٨٤٠ (٢٣٧١).
(٣) البخاري - أحاديث الأنبياء ٦/٣٨٨ (٣٣٥٨).

آمنتُ بك وبرسولك، وأحصنْتُ فرجي، فلا تُسلِّطْ عليَّ هذا الكافرَ، فغُطَّ حتى ركض برجله. قال أبو هريرة: فقالت: اللهمّ إن يمت يُقالُ هي قَتَلَتْه، فأُرْسِل في الثانية أو الثالثة فقال: والله ما أَرْسَلْتُم إليّ إلاّ شيطاناً، ارْجعوها إلى إبراهيم، وأعطوه هاجرَ. فرجعتْ إلى إبراهيم فقالت: أشَعَرْتَ أنّ الله كَبَتَ الكافرَ وأخْدَمَ وليدة»[1].

٢٤١٦- **التاسع والأربعون بعد المائتين:** عن محمّد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لم يتكلَّمْ في المهد إلا ثلاثةٌ: عيسى بن مريمَ، وصاحبُ جُريج- وكان جريج رجلاً عابداً، فاتّخذَ صَوْمعةً، فكان فيها فأتَتْه أُمُّه وهو يُصلّي فقالَتْ: يا جريجُ، فقال: يارِبّ، أُمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته فانصرفَتْ، فلمّا كان من الغد أتَتْه وهو يُصلّي فقالَت: يا جريجُ، فقال: يارِبّ، أُمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته. فلمّا كان من الغد أتته فقالت: يا جريجُ، فقال: أي ربِّ، أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته. فقالَتْ: اللهمّ لا تُمِتْه حتى ينظرَ إلى وجوه المُومسات. فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته، وكانت امرأةٌ بغيٌّ يُتَمثَّل بحُسنها، فقالت: إن شِئتُم لأفتننّه، قال فتعرَّضَتْ له، فلم يلتفتْ إليها، فأتَتْ راعياً كان يأوي إلى صومعته فأمكَنَتْه من نفسها، فوقع عليها، فَحَملَتْ، فلمّا ولَدَتْ قالت: هو من جُريج، فأتوه فاسْتَنزلُوه، وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال: ما شأنُكم؟ قالوا: زنَيْتَ بهذه البغيِّ فولَدَتْ منك. فقال: أين الصبيّ؟ فجاءوا به فقال: دَعُوني حتى أُصلِّيَ، فصلَّى، فلمّا انصرفَ أتى الصبيَّ فطعَنَ في بطنه وقال: يا غلام، من أبوك؟ قال: فلانٌ الرّاعي، فأقبلوا على جريج يقبِّلونه ويتمسّحون به، وقالوا: نبني لك صومعتَك من ذهب. قال: لا، أعيدوها من طين كما كانت، ففعلوا.

وبيناصبيٌّ[2] يرضَعُ من أمّه، فمرّ به رجلٌ راكبٌ على دابّة فارهة وشارة[3] حسنة، فقالت أُمُّه: اللهمَّ اجعلْ ابني مثلَ هذا، فترك الثديَ وأقبل إليه، فنظر إليه فقال: اللهمّ لا تجعلْني مثلَه، ثم أَقْبَلَ على ثديه فجعلَ يرتَضعُ» قال: فكأنّي

---

(١) البخاري - البيوع ٤/ ٤١٠ (٢٢١٧).

(٢) هذا هو الثالث ممن تكلّموا في المهد.

(٣) الفارهة: النشيطة. والشارة: الهيئة.

أنظرُ إلـى رسول الله ﷺ وهو يحكـي ارتضاعَه بإصـبعه السبـابة في فيه، فـجعل يمصُّهـا. وقال«ومرُّوا بجـارية وهم يضربـونها ويقـولون : زنيْتِ، سـرقْتِ، وهي تقول: حَسْبـيَ الله ونعمَ الوكيـل، فقالت أُمُّه: الـلهمَّ لاتجعلْ ابـني مثلَهـا، فترك الرَّضاع، ونظر إليها فقال: اللهمَّ اجعلْني مثلَها . فهنالك تراجعا الحديثَ، فقالَت: مرّ رجلٌ حسنُ الهـيئة، فقلْتُ: اللهمّ اجعـلْ ابني مثلَه، فقلْتَ: اللـهمّ لا تجعلْني مثلَه، ومرُّوا بهذه الأمةِ وهم يضربونها ويقولون : زنيتِ، سَرَقْتِ، فقُلْتُ : اللهمَّ لا تجعلْ ابـني مثلَها، فـقلْتَ : اللهـمّ اجعلْني مـثلها. قال: إنّ ذلك الـرجلَ كان جبّاراً، فـقُلْتُ: اللـهمَّ لا تجعلْـني مثلَـه، وإنّ هذه يقولـون لها زنيْـتِ ولم تزنِ، وسرقْتِ ولم تسرقْ، فقُلْـتُ: اللهمَّ اجعلْني مثلَها.» لفظ حـديث مسلم عن زهير بن حرب، وهو أتمّ . وأخرجه البخاري مختصراً[1].

وأخرج البخاري حديث المرأة وابنها خاصّة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعـرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:«بينـما امرأة تُرْضعُ ابناً لها، إذ مـرَّ بها راكبٌ وهي تُرضعُه، فقـالت: اللهمَّ لا تُمِتْ ابنـي حتى يكون مثل هذا. فـقال: اللهمّ لا تجعـلْني مثلَه، ثـم رجع في الثدي. ومُرَّ بـامرأة تُجَرَّرُ ويُلْعَبُ بها[2]، فقال: اللهمَّ اجـعلْني مثلها . فقال: أمّا الراكـب فإنه كافر ، وأما المرأة فإنه يقال لها: تزني، وتقولُ: حسبي الله، ويقولون: تسرق، وتقول: حسبي الله[3].»

وأخرج البخاري أيضاً حديث جريج وأمّه تعليقاً من حديث جعفر بن ربيعة عن الأعرج عـن أبي هـريرة قال: قـال رسول الله ﷺ: «نـادَتْ امرأةٌ ابنَـها وهـو في صومعة له قالَتْ: يا جريجُ: قال: اللهمَّ أمّي وصلاتي . فقالَتْ: يا جريجُ، قال: اللهمَّ أُمّـي وصلاتي. قالت: ياجريج، قـال: اللهمّ أمي وصلاتي. قالـت: اللهمّ

(١) مسـلم - البر والـصلة ٤/١٩٧٦ (-٢٥٥٠). والـبخـاري - المظالـم ٥/١٢٦ (٢٤٨٢)، وأحاديـث الأنبـياء ٦/١٤٧٦(٣٤٣٦).

(٢) في البخاري : «فقالت: اللهّم لاتجعلَ ابني مثلها، فقال.. »

(٣) البخاري ٦/٥١١ (٣٤٦٦).

لايموتُ جُريجٌ حتى ينظرَ في وجوه المياسِ. وكانت تأوي إلى صومعته راعيةٌ ترعى الغنم ، فولَدَتْ، فقيل لها: ممّن هذا الولدُ؟ قالت: من جريج، نزل من صومعته، قال جريجٌ : أين هذه التي تزعم أن ولدها لي. قال: يا بابوس[1]، من أبوك؟ قال: راعي الغنم[2]».

وأخرج مسلم منه طرفًا في جريج خاصة من حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة أنّه قال: «كان جريج يتعبّدُ في صومعة فجاءَتْ أُمُّه - قال حميد بن هلال: فوصفَ لنا أبو رافع صفة أبي هريرة لصفة رسول الله ﷺ أمّه حين دَعَتْه، كيف جَعَلَتْ كفّها فوق حاجبها، ثم رَفَعَتْ رأسها إليه تدعوه فقالت: يا جريج، أنا أمُّك، كلِّمْني، فصادَفَتْه يُصلّي، فقالَ: اللهمَّ أمّي وصلاتي، فاختار صلاته ، فقالت: اللهمّ إن هذا جريجٌ وهو ابني، وإني كلَّمته فأبى أن يكلِّمَني، فلا تُمِتْه حتى تُرِيَه المُومِساتِ. قال: ولو دَعَتْ عليه أن يُفْتَنَ لفُتِنَ.

قال: وكان راعي ضأن يأوي إلى ديره، قال: فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها الراعي، فحملت فولَدَتْ غلاماً، فقيل لها: ما هذا؟ قالَتْ: من صاحب هذا الدَّير. قال فجاءوا بفؤوسهم ومَساحيهم[3]. فنادَوا ، فصادفوه يُصلّي فلم يُكَلِّمْهم. قال: فأخذوا يهدمون دَيرَه، فلمّا رأى ذلك نزل إليهم ، فقالوا له: سَلْ هذه. قال: فتبسّم. ثم مَسَحَ رأسَ الصبيّ، وقال: من أبوك ؟ قال: راعي الضأن. فلمّا سَمِعوا ذلك قالوا : نبني لك ما هدَمْنا من دَيْرك بالذهب والفضّة، قال: لا، ولكن أعيدوه تُراباً كما كان ، ثم علاه»[4].

٢٤١٧- **الخمسون بعد المائتين** : عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من نسي وهو صائمٌ فأكَلَ أو شَرِبَ فليُتِمَّ صومه، فإنّما أطْعَمَه الله وسقاه»[5].

(١) البابوس : الرضيع.
(٢) البخاري - العمل في الصلاة ٣/ ٧٨ (١٢٠٦).
(٣) المساحي : المجارف .
(٤) مسلم ٤/ ١٩٧٦.
(٥) البخاري - الصوم ٤/ ١٥٥ (١٩٣٣)، ومسلم - الصيام ٢/ ٨٠٩ (١١٥٥).

وللبخاري من حديث عوف عن خِلاس، ومحمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه. ولم يخرج البخاري في كتابه عن خلاس إلاّ مقروناً بغيره، وقد أخرج مسلم عنه وحده عن أبي هريرة[1].

قال البخاري : وقال الحسن ومجاهد: إن جامعَ ناسياً فلاشيء عليه [2].

٢٤١٨- الحادي والخمسون بعد المائتين: عن محمّد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «فُقِدَتْ أمّةٌ من بني إسرائيل لايُدرَى ما فعلَت، وإنّي لا أراها إلاّ الفأر، إذا وُضِعَ لها ألبانُ الإبل لم تشرب، وإذا وُضعَ لها ألبانُ الشاءِ شَرِبَتْ» فحدّثْتُ كعباً بذلك ، فقال: أنت سمعْت النبيَّ ﷺ يقوله؟ قلت: نعم . فقال لي مراراً ، فقُلْتَ: أفاقرأ التوراة؟[3].

وفي حديث هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: « الفأرة مَسخٌ، وآيةُ ذلك أنّه يُوضعُ بين يَدَيها لبنُ الغنمِ فَتَشْرَبُه، ويُوضَعُ بين يديها لبنُ الإبل فلا تذوقُه.» فقال له كعب : أسمِعْتَ هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: أفأنْزِلَتْ عليَّ التوراه[4].

٢٤١٩- الثاني والخمسون بعد المائتين : عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود»[5].

وفي رواية خالد بن الحارث : «لو تابعَني عشرة من اليهود لم يَبْقَ على ظهرها يهوديّ إلا أسلم»[6] .

---

(١) البخاري – الأيمان ١١/ ٥٤٩ (٦٦٦٩).

(٢) البخاري ٤/ ١٥٥.

(٣)البخاري – بدء الخلق ٦/ ٣٥٠ (٣٣٠٥)، ومسلم – الزهد ٤/ ٢٢٩٤ (٢٩٩٧).

(٤) مسلم ٤/ ٢٩٩٤.

(٥) البخاري – مناقب الأنصار ٧/ ٢٧٤ (٣٩٤١).

(٦) مسلم – صفات المنافقين ٤/ ٢١٥١ (٢٧٩٣).

٢٤٢٠- **الثالث والخمسون بعد المائتين:** عن أبي عثمان النـهدي عن أبي هريرة قال: أوصاني خلـيلي بثلاث: صيامِ ثلاثـة أيام من كلِّ شهرٍ، وركعتَـي الضُّحى، وأن أوتِرَ قبل أن أنام[1].

وأخرجه مسلمٌ من حديث أبي رافع الصائـغ قال: «أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث»، وذكر نحو حديث أبي عثمان [2].

٢٤٢١- **الرابع والخمسون بعد المائتين:** عن أبي رافع الصائـغ عن أبي هريرة، أن امرأة سوداء كانـت تقُمُّ [3] المسجدَ - أوشاباً - ففـقدها رسول الله ﷺ، فسألَ عنها أو عنه، فقالوا: ماتت. فقال: «أفلا كُنْـتُم آذَنْتُموني». فكأنّهم صغَّروا أمرها أو أمرَه، فقال: «دلُّوني على قبره» فدلّوه فصـلّى عليها. ثم قال: «إن هذه القبورَ مملوءةٌ ظُلْمَةً علـى أهلها، وإنّ الله ينوِّرها لهم بصلاتي عليـهم». هذا لفظ حديث مسلم عن أبي الربيع وأبي كامل، وهو أتمّ[4].

٢٤٢٢- **الخامس والخمسون بـعد المائتين:** عن أبي رافـع عن أبي هـــريرة، أنّه لَقِيَه النـبيّ ﷺ في طريق من طُرُق المدينـة وهو جُنُبٌ، فانسلَّ، فذهـبَ فاغتسلَ، فتفقَّده النبيُّ ﷺ، فلمّا جاء قـال: «أين كُنْتَ يا أبا هريرة؟» فقال: يا رسول الله، لَقِيتَنـي وأنا جُنُبٌ، فكرِهْتُ أن أجالِـسَك حتى أغتَسِلَ. فقـال: «سبحانَ الله، إنّ المؤمن لاينجُسُ»[5].

٢٤٢٣- **السادس والخمسون بعد المائتين:** عن أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا جـلس بين شُعَبِها الأربع ثم جَهَدَها فـقد وجبَ الغُسْلُ». وفي حديث مطر عن الحسن عن أبـي رافع: «وإن لم يُنْزِل» وقال زهير بن حرب: «بين أشعُبِها الأربع»[6].

---

(١) البخاري - التهجّد ٣/ ٥٦ (١١٧٨)، ومسلم -صلاة المسافرين ١/ ٤٩٩ (٧٢١).

(٢) مسلم ١/ ٤٩٩.

(٣) تقمّ: تكنس.

(٤) مسلم - الجنائز ٢/ ٦٥٩ (٩٥٦)، وهو مختصر في البخاري - الصلاة ١/ ٥٥٢ (٤٥٨) وغيره.

(٥) البخاري - الغسل ١/ ٣٩٠ (٢٨٣)، ومسلم - الحيض ١/ ٢٨٢ (٣٧١).

(٦) البخاري ١/ ٣٩٥ (٢٩١)، ومسلم ١/ ٢٧١ (٣٤٨).

٢٤٢٤- السابع والخمسون بعد المائتين: عن أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة : أن زينبَ كان اسمُها بَرَّة فقيل: تُزَكّي نفسها، فسمّاها رسول الله ﷺ زينب[١].

٢٤٢٥- الثامن والخمسون بعد المائتين : عن بَشير بن نَهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَن أعتق شقيصا[٢] في مملوك فعليه خلاصُه في ماله، فإن لم يكُنْ له قُوِّم المملوك قيمة عَدل ثم أُستُسْعِيَ غيرَ مشقوق عليه» وفي حديث عيسى ابن يونس : «ثم يُستسعى في نصيب الذي لم يعتقْ غيرَ مشقوق عليه»[٣].

٢٤٢٦- التاسع والخمسون بعد المائتين: عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العُمْرَى جائزةٌ»[٤].

وفي حديث خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة: «العُمرى ميراث لأهلها» أوقال : «جائزة» [٥].

٢٤٢٧- الستون بعد المائتين : عن بشير بن نهيك عن النبي ﷺ: أنّه نهى عن خاتم الذهب [٦].

٢٤٢٨- الحادي والستون بعد المائتين : عن زُرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله عزّ وجلّ تَجاوزَ لأمّتي عمّا حدَّثَتْ به أنفُسَها ما لم تعملْ أو تكلَّمْ به» قال: قال قتادة : إذا طلَّقَ في نفسه فليس بشيء [٧].

---

(١) البخاري - الأدب ١٠/ ٥٧٥ (٦١٩٢)، ومسلم - الآداب ٣/ ١٦٨٧ (٢١٤٢).

(٢) الشقيص: الشّرك .

(٣) البخاري - الشركة ٥/ ١٣٢ (٢٤٩٢)، ومسلم - العتق ٢/ ١١٤٠، ١١٤١ (١٥٠٣).

(٤) البخاري - الهبة ٥/ ٢٣٨ (٢٦٢٦) ومسلم - الهبات ٣/ ١٢٤٨ (١٦٢٦) والعمرى: أن يهب الشخص شيئاً مدى عمره.

(٥) مسلم ٣/ ١٢٤٨ .

(٦) البخاري - اللباس ١٠/ ٣١٥ (٥٨٦٤)، ومسلم - اللباس ٣/ ١٦٥٤ (٢٠٨٩).

(٧) البخاري - النكاح ٩/ ٣٨٨ (٥٢٦٩) ،ومسلم - الإيمان ١/ ١١٦ (٢٢٧).

وفي حديث سفيان عن مسعر: «إنّ الله تجاوز عن أمّتي ماوَسْوَسَتْ به صدورَها مالم تعملْ أو تتكلّمْ»[1].

وفي حديث خلاد عن مسعر، «إن الله تجـاوز عن أُمّتي ما وسوستْ أو حدَّثَتْ بها أنفسَها ما لمَ تَعْملْ به أوَ تكلَّمْ»[2].

٢٤٢٩- الثاني والستون بعد المائتين: عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنّ عفريتاً من الجنّ تفلَّـتَ عليّ البارحةَ ليقطعَ عليَّ صلاتي، فأمْكَنَنـي اللهُ منه فأخذتُه، فأردْتُ أن أربطَـه على سارية من سواري المسـجد حتى تنظُروا إليه كلُّكم، فذكرْتُ دعوة أخي سلـيمان: «ربِّ هَبْ لي ملكاً لاينبغي لأحدٍ من بعدي[3] فردَدْتُه خاسِئاً»[4].

٢٤٣٠- الثالث والستـون بعد المائتين: عن محـمّد بن زياد عن أبـي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أمـا يخشى أحدُكم إذا رفعَ رأسه قبلَ الإمـام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعلَ اللهُ صورتَه صورة حمار»[5].

٢٤٣١- الرابع والستون بـعد المائتين: عن محـمّد بن زياد عن أبـي هريرة أن النبي ﷺ رأى رجلاً لـم يغسل عقبَه، فقال: «ويلٌ للأعقاب من النّار»[6].

وفي حديث وكيع عن شـعبة عن محمّد عن أبي هريرة أنه رأى قـوماً يتوضّئون من المِطهـرة، فقال: أسْبِغوا الوضوء، فـإنّي سمعت أبا القاسـم ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار»[7].

---

(١) البخاري - العتق ٥/ ١٦٠ (٢٥٢٨).

(٢) البخاري - الأيمان ١١/٥٤٨ (٦٦٦٤).

(٣) هكذا في الأصول. وفي سورة ص ٣٥ ﴿ربِّ اغفرْ لي وهَبْ لي مُلكاً لاينبغي لأحد من بعدي﴾ .

(٤) البخاري - الصلاة ١/٥٥٤ (٤٦١)، ومسلم - المساجد ١/ ٣٨٤ (٥٤١).

(٥) البخاري - الأذان ٢/ ١٨٢ (٦٩١)، ومسلم - الصلاة ١/ ٣٢٠ (٤٢٧).

(٦) مسلم - الطهارة ١/ ٢١٤ (٢٤٢).

(٧) البخاري - الوضوء ١/٢٦٧ (١٦٥)، ومسلم ١/ ٢١٤ وفي مسلم « ويل للعراقيب من النار».

وأخرجه مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأعقاب من النّار»(١).

٢٤٣٢- الخامس والستون بعد المائتين: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: أخذ الحسن بن عليّ تمرةً من تمر الصّدَقَة فجعلَها في فيه، فقال رسول الله ﷺ: «كَخْ كَخْ» ارمِ بها، أما عَلِمْتَ أنّا لا نأكلُ الصّدَقَة »(٢).

وفي حديث وكيع عن شعبة: «أنّا لا تَحِلُّ لنا الصَّدَقَة»(٣).

وأخرجاه بمعناه من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إني لأنقلب إلى أهلي، فأجِدُ التمرة ساقطةً على فراشي أو في بيتي، فأرفعُها لآكُلَها، ثم أخشىَ أن تكون صدقة، فألقيها »(٤).

وأخرجه مسلمٌ من حديث أبي يونس سليم بن جُبير عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بنحو حديث همّام (٥).

٢٤٣٣- السادس والستون بعد المائتين: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال النبيّ ﷺ أو قال: قال أبو القاسم ﷺ: «صُوموا لرؤيته وأفطِروا لرؤيته، فإن غُمّي عليكم فأكْمِلوا عدّة شعبان» كذا في رواية البخاري عن آدم. وفي رواية الربيع بن مسلم - لمسلم: «وإن غُمّي عليكم فأكْمِلوا العدّة» وفي رواية شعبة: «فإن غُمّي عليكم الشهر فعدُّوا ثلاثين»(٦).

وأخرجه مسلم من حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتُم الهلال فصُوموا، وإذا رأيتُموه فأفطروا، فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين يوماً»(٧)

---

(١) مسلم ١/ ٢١٥.
(٢) البخاري - الزكاة ٣/ ٣٥٤ (١٤٩١)، ومسلم - الزكاة ٢/ ٧٥١ (١٠٦٩).
(٣) مسلم ٢/ ٧٥١.
(٤) البخاري - اللقطة ٥/ ٨٦ (٢٤٣٢)، ومسلم ٢/ ٧٥١ (١٠٧٠).
(٥) مسلم ٢/ ٧٥١
(٦) البخاري الصوم ٤/ ١١٩ (١٩٠٩)، ومسلم الصيام ٢/ ٧٦٢ (١٠٨١).
(٧) مسلم ٢/ ٧٦٢.

ومن حديث عبيدالله بن عمر عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: ذكر رسول الله ﷺ الهلال فقال: «إذا رأيتُموه فصُوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، وإن غُمّي عليكم فعدُّوا ثلاثين»[1].

٢٤٣٤ ـ السابع والستون بعد المائتين: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لأذودَنّ رجالاً عن حوضي، كما تُذاد الغريبة من الإبل عن الحوض»[2].

وأخرجه البخاري من حديث الزهري عن سعيد بن المسيَّب أنه كان يحدِّث عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: «يردُ على الحوضُ رجالٌ من أصحابي، فيُحلئون[3] عنه، فأقولُ: يارب، أصحابي، فيقول: إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدُّوا على أثارهم القهقرى»[4].

وأخرجه أيضا تعليقاً من حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة أنّه كان يحدِّث أن رسول الله ﷺ قال: «يردُ عليَّ يوم القيامة رهطٌ من أصحابي، فيُجلَون عن الحوض، فأقول يارب، أصحابي، فيقول: إنه لاعلم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدُّوا على آثارهم القهقرى»[5].

قال البخاري: وقال شعيب عن الزهري: كان أبو هريرة يحدِّث عن النبي ﷺ: «فيجلون» قال عقيل «فَيُحلّئون». وقال الزُّبيدي عن الزهري عن محمد بن علي ابن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا[6]. قال أبو مسعود: وحديث عقيل مرسل، هو عن الزهري عن أبي هريرة، ولم يبيِّنه.

وأخرجه البخاري أيضاً من حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بينا أنا قائم إذا زمرة، حتى إذا عرفتهم خرج رجل بيني وبينكم، فقال:

---

(١) مسلم ١/ ٧٦٢.

(٢) البخاري ـ المساقاة ٥/ ٤٣ (٢٣٦٧)، ومسلم ـ الفضائل ٤/ ١٨٠٠ (٢٣٠٣).

(٣) يحلئون: يردّون. ومثله يحلون بالتخفيف. وروي: يجلون.

(٤) البخاري ـ الرقاق ١١/ ٤٦٤ (٦٥٨٦).

(٥) السابق (٦٥٨٥).

(٦) البخاري ١١/ ٤٦٥ (٦٥٨٦).

هلمّ، فقلت: أين؟ قال إلى النار، والله. قلت: ماشأنهم؟ قال: إنهم ارتدُّوا بعدك على أدبارهم القهقرى. ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتُهم خرج رجلٌ بيني وبينهم فقال: هلمّ. قلت: إلى أين؟ قال: إلى النار، قلت: ماشأنهم! قال: إنّهم ارتدُّوا على أدبارهم، فلا أراه يخلُصُ إلاّ مثلُ هَمَلِ النعم»[1].

٢٤٣٥ ـ الثامن والستون بعد المائتين: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ، أو قال أبو القاسم ﷺ: «بينما رجلٌ يمشي في حُلَّة تُعجبه نفسُه، مرجِّلٌ جُمَّتَه، إذ خسف الله به فهو يَتَجَلْجَلُ به إلى يوم القيامة.» لفظ حديث البخاري عن آدم[2].

وفي حديث الربيع بن مسلم: «بينما رجلٌ يمشي قد أعجبَتْه جُمَّتُه وبُرداه، إذ خُسِفت به الأرضُ، فهو يَتَجَلْجَلُ في الأرض حتى تقوم الساعة»[3].

وأخرجه البخاري من حديث سالم بن عبد الله بن عمر قال: سمعت أبا هريرة سمع النبي ﷺ... نحو حديث قبله[4] .

ورواه سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يجرُّ إزاره، إذ خُسف به، فهو يَتَجَلْجَلُ في الأرض إلى يوم القيامة»[5].

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحِزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجلٌ يتبختر، يمشي في بردَيه، قد أعجَبَتْه نفسُه، فخَسَفَ الله به، فهو يتجلجلُ فيها إلى يوم القيامة»[6].

ومن حديث همّام عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله[7].

---

(١) السابق (٦٥٨٧). والهمل: الإبل بلا راع.
(٢) البخاري ـ اللباس ١٠/ ٢٥٨ (٥٧٨٩).
(٣) مسلم ـ اللباس ٣/ ١٦٥٣ (٢٠٨٨).
(٤، ٥) البخاري ١٠/ ٢٥٨ (٥٧٩٠).
(٦، ٧) مسلم ٣/ ١٦٥٤.

ومن حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ رجلاً ممّن كان قبلكم تبختَرَ في حُلّة...» ثم ذكر نحوه(١).

٢٤٣٦ ـ التاسع والستون بعد المائتين: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بطعام سألَ عنه: أهدية أم صدقة؟ «فإن قيل: صدقة، قال لأصحابه: «كلوا» ولم يأكل، وإن قيل هدية، ضرب بيده وأكل معهم(٢).

٢٤٣٧ ـ السبعون بعد المائتين: عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: سَمَّى النبيُّ ﷺ الحرب خدعة(٣).

وفي رواية محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال رسول الله ﷺ: «الحرب خدعة»(٤).

وللبخاري في حديث عبد الرزاق عن معمر أن النبي ﷺ قال: «هلك كسرى ثم لايكون كسرى بعده، وقيصر ليهلِكَنّ ثم لا يكون قيصر بعده، ولتقسمَنّ كنوزُها في سبيل الله» وسمّى الحرب خدعة(٥).

وقد أخرجاه من حديث جابر بن عبدالله: «الحرب خدعة» وهو مذكور في مسنده(٦).

٢٤٣٨ ـ الحادي والسبعون بعد المائتين: عن همّام عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «غزا نبيٌّ من الأنبياء، فقال لقومه: لايتبعني رجلٌ ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها(٧) ولّما يبنِ بها، ولا أحدٌ بني بيوتاً ولم يرفع سقوفها، ولاَ أحد اشترى غنماً أو خلِفات(٨) وهو ينتظر ولِادَها، فغزا، فدنا من القرية صلاة العصر

---

(١) مسلم ٣/ ١٦٥٤.
(٢) البخاري ـ الهبة ٥/ ٢٠٣ (٢٥٧٦)، ومسلم ـ الزكاة ٢/ ٧٥٦ (١٠٧٧).
(٣) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٥٨ (٣٠٢٩).
(٤) مسلم ـ الجهاد ٣/ ١٣٦٢ (١٧٤٠).
(٥) البخاري ٦/ ١٥٧ (٣٠٢٧، ٣٠٢٨).
(٦) ينظر ١٥٦٣
(٧) البضع: الفرج، ويبني: يتزوج.
(٨) الخلفات: النوق الحوامل.

أو قريباً من ذلك، فقال للشمس: إنَّكِ مأمورة وأنا مأمور، اللهمّ احبِسْها علينا، فحُبِسَتْ حتى فتح الله عليه، فجَمَعَ الغنائم، فجاءت ـ يعني النار ـ لتأكُلَها فلم تَطْعَمْها، فقال: إن فيكم غلولاً، فليبايعْني من كلّ قبيلة رجل، فلزقت يدُ رجل بيده، فقال: فيكم الغلولُ، فلتبايعني قبيلتُك. فلزقت يدُ رجلين أو ثلاثة بيده، فقال: فيكم الغلول، فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب، فوضعها فجاءت النار فأكَلَتها» زاد في حديث عبد الرزاق: «فلم تَحِلَّ الغنائم لأحد قبلنا ثم أحلّ الله لنا الغنائم، رأى ضعفنا وعجزَنا فأحلَّها لنا»[1].

٢٤٣٩ ـ **الثاني والسبعون بعد المائتين:** عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «قيل لبني إسرائيل: ادخلوا الباب سُجَّداً وقُولوا حطَّةٌ نغفر لكم، فبدَّلوا، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم، وقالوا: حبّة في شعره»[2].

٢٤٤٠ ـ **الثالث والسبعون بعد المائتين:** عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «كانت بنو إسرائيل يغتسلون عُراة، وينظر بعضُهم إلى سَوْأة بعض، وكان موسى يغتسلُ وحدَه، فقالوا: والله ما يمنع موسى أن يغْتَسِلَ معنا إلا أنه آدر[3]، قال: فذهب مرّةً يغتسلُ، فوضع ثوبَه على حجر، ففرّ الحجر بثوبه، قال: فَجَمَعَ موسى عليه السلام بإثره يقول: ثوبي حجرُ، ثوبي حجرُ، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى فقالوا: والله ما بموسى من بأسٍ، فقام الحجر حتى نُظر إليه، قال: فأخذ ثوبه، فطفقَ بالحجر ضرباً» قال أبو هريرة والله إنّ بالحجر ستة أو سبعة، ضربُ موسى بالحجر[4].

وأخرجه البخاري من حديث محمد بن سيرين والحسن وخلاس بن عمرو عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى كان رجلاً حَيِيّاً ستيراً، لايُرى من

---

(١) البخاري ـ فرض الخمس ٦/ ٢٢٠ (٣١٢٤)، ومسلم ـ الجهاد ٣/ ١٣٦٦ (١٧٤٧) وفيه حديث عبد الرزاق.

(٢) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٣٦ (٣٤٠٣)، ومسلم ـ التفسير ٤/ ٢٣١٢ (٣٠١٥).

(٣) الآدر: عظيم الخصيتين.

(٤) البخاري ـ الغسل ١/ ٣٨٥ (٢٧٨)، ومسلم ـ الحيض ١/ ٢٦٧ (٣٣٩).

جلده شيءٌ استحياء منه، فآذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا: ما يستتر هذا التستُّر إلاّ من عيب بجلده: إما برَصٌ، وإما أُدرة، وإما آفة، وإن الله أراد أن يبرِّئه ممّا قالوا لموسى، فخلا يوماً وحده، فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل، فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها، وإن الحَجَر عدا بثوبه، فأخذَ موسى عصاه وطلب الحجر، فجعل يقول: ثوبي حجر، ثوبي حجر، حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل، فرأوه عرياناً أحسن ماخلق الله، وأبرأه الله مما يقولون، وقام الحجرُ، فأخذ بثوبه فلبسه، فطفقَ بالحجر ضرباً بعصاه، فوالله إن بالحجر لندباً من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً، فذلك قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩) ﴾»[1] [الأحزاب].

وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال: كان موسى عليه السلام رجلاً حيياً قال: فكان لا يُرى متجرِّداً، قال: فقالت بنو إسرائيل: إنه آدرُ، قال: فاغتسل عندَ مُوَيهٍ، فوضع ثوبَه على حَجَر، فانطلق الحجر يسعى، واتّبعه بعصاه يضربُه: ثوبي حَجَرٌ، ثوبي حَجَرٌ، حتى وقفَ على ملأ من بني إسرائيل، ونزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا (٦٩)﴾»[2].

وقال أبو مسعود الدمشقي في كتابه: وكذا رواه أبو الأشعث عن يزيد بن زُريع، ورواه أبو الربيع الزهراني عن يزيد بطوله إلى قوله: «حتى وقف على ملأ من بني إسرائيل» ثم قال يزيد: وحدثَّنا الكلبي قال: فنزلَتْ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى ...﴾ الآية. فبَيَّنَ أنّ ذكرَ الآية من قول الكلبي لامن الحديث[3].

---

(١) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٣٦ (٣٤٠٤).

(٢) مسلم ـ الفضائل ٤/ ١٨٤٢.

(٣) ينظر التحفة ١٠/ ١٣٦.

٢٤٤١ ـ **الرابع والسبعون بعد المائتين**: عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنما جُعِلَ الإمام ليؤتمّ به، فلا تختلفوا عليه، فإذا ركَعَ فاركعوا، وإذا قال سَمِعَ الله لمن حَمِدَه، فقولوا: ربَّنا لك الحمدُ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدوا، وإذا صلَّى جالساً فصلُّوا جلوساً أجمعون، وأقيموا الصفّ في الصلاة، فإن إقامة الصفّ من حسن الصلاة.» هذا لفظ البخاري، وانتهى حديث مسلم إلى قوله: «فصلُّوا جلوساً أجمعون» ولم يذكر مابعده(١).

وأخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما جُعل الإمام ليؤتمّ به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبَّر فكبِّروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال سمِعَ الله لمن حمِدَه، فقولوا: اللهمَّ ربّنا لك الحمد، وإذا صلَّى قاعداً فصلُّوا قعوداً أجمعون»(٢).

ومن حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه، وزاد «وإذا سجد فاسجدوا»(٣). ولم يذكر أبو مسعود هذا الحديث في ترجمة شعيب بن أبي حمزة فيما عندنا من كتابه.

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما جُعل الإمام ليؤتمّ به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبَّرَ فكبِّروا..» فذكر نحوه إلاّ قوله: «فصلُّوا جلوساً أجمعون» وفيه: «فقولوا اللهمَّ ربَّنا لك الحمد»(٤).

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يعلِّمُنا يقول: «لا تبادروا الإمام، إذا كبَّر فكبِّروا، وإذا قال ﴿ولا الضالّين﴾

---

(١) البخاري- الأذان ٢/ ٢٠٨ (٧٢٢)، ومسلم ـ الصلاة ١/ ٣٠٩ (٤١٤).

(٢) لم أقف على هذا الحديث بهذا السند في البخاري. وقد ذكره في التحفة ١٠/ ١٩٥، ولم يذكر المحقق مكانه. والذي في البخاري ٢/ ٢٦٦ (٧٨١): «وإذا قال أحدكم آمين..».

(٣) البخاري ٢/ ٢١٦ (٧٣٤).

(٤) مسلم ١/ ٣٠٩ (٤١٤).

فقولوا: آمين، وإذا ركع فـاركَعُوا، وإذا قال: سَمِعَ الله لمن حَمِدَه فقـولوا: اللهمَّ ربَّنا لك الحمد»(١).

ومن حديث عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه ولـم يذكر قوله: «وإذا قال ﴿ولا الضالّين﴾ فقولوا آمين» وزاد: «ولا ترفعوا قبله»(٢).

ومن حديث حيوة بن شريح عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هـريرة عن رسـول الله ﷺ أنه قال: «إنمـا جُعِـلَ الإمامُ ليـؤتمّ به، فإذا كـبَّر فكبِّروا، وإذا ركع فاركـعوا، وإذا قال: سمِعَ الله لمن حمده، فقولـوا: اللهمَّ ربَّنا لك الحـمد، وإذا صلَّـى قائمـاً فصلُّـوا قيـاماً، وإن صلَّـى قاعداً فـصلُّوا قـعوداً أجمعون»(٣).

ومن حديث أبي علقمة الهاشمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الإمامُ جُـنّة، فإذا صـلَّى قاعـداً فصلُّوا قـعوداً، وإذا قال سَـمع الله لمن حـمده، فقولوا: اللهـمَّ ربَّنا لك الحمدُ. فإذا وافق قولُ أهلِ الأرض قولَ أهـلِ السماء غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه»(٤).

٢٤٤٢ ـ الخامس والسبعـون بعد المائتين: عن أبي هريرة قـال: قال النبي ﷺ: «إذا أنفقتِ المرأةُ من كسب زوجها من غير أمره فله نصفُ أجره»(٥).

وأول حديث مسلم قال رسول الله ﷺ: «لاتَصُمِ المرأةُ وبعلُها شاهدٌ إلا بإذنه، ولا تأذنْ في بـيته وهو شـاهدٌ إلا بإذنه، وما أنـفقت من كَسْـبِه من غيـر أمرِه فإنَّ نصفَ أجره له»(٦).

(١، ٢) مسلم ١/ ٣١٠/ (٤١٥).
(٣) مسلم ١/ ٣١١ (٤١٧).
(٤) مسلم ١/ ٣١٠ (٤١٦).
(٥) البخاري ـ البيوع ٤/ ٣٠١ (٢٠٦٦).
(٦) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٧١١ (٢٦-١٠).

وأخرجه البخاري مـن حديث شعيب بن أبي حمزة عـن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال: «لا يحلُّ للمرأة أن تصـومَ وزوجُها شاهدٌ إلاَّ بإذنه، ولا تأذنَ في بيته إلاَّ بإذنه، وما أنفقت من نفقة من غير إذنه فإنه يؤدَّى إليه شطره»

قال البخاري: ورواه أبو الزِّناد أيضاً عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة في الصَّوم[1].

وقال أبو مسعود: وليس بالهندي. يعني أن أباعثمان والد موسى هذا ليس بأبي عثمان الهندي[2].

وقد أخرج الـبخاري طرفاً من زيـادة مسلم من حديـث همّام بن منبّـه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تَصُمِ المرأةُ وبعلُها شاهدٌ إلاَّ بإذنه[3]»لم يزد.

وجعله أبو مسـعود من أفراد البخاري، ونسي حديث مسـلم الذي ذكرناه. هذا الحديث ـ والله أعلم- كقوله عليه السلام في الحديث الآخر: «إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غيرَ مُفسدةٍ كان لها أجرُها بمـا أنفقت ولزوجها بما كسب» وللبخاري مثل ذلك[4].

وفي حديث عميـر مولى آبي اللحم في صدقتـه من مال مولاه: أن رسول الله ﷺ قال: «الأجر بينكما نصفان»[5].

٢٤٤٣ ـ السادس والسبعون بعد المائتين: عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كـلُّ سلامى من النـاس عليه صدقة فـي كلّ يوم تطلـع فيه الشمس». قال: «تعدلُ بين الاثنين صدقة، وتعين الرجلَ في دابّته فتحمله عليها أو ترفع لـه عليها مـتاعه صدقة، والـكلمة الطيـبة صدقة، وبكـلِّ خطوة تمشيـها إلى الصلاة صدقة، وتُميط الأذى عن الطريق صدقة»[6].

---

(١) البخاري ـ النكاح ٩/ ٢٩٥ (٥١٩٥).

(٢) وهو أبو عثمان التبّان. التحفة ١٠/ ٧٨، والفتح ٩/ ٢٩٧.

(٣) البخاري ٩/ ٢٩٣ (٥١٩٢).

(٤) في البخاري ـ الزكاة ٣/ ٢٩٣(١٤٢٥) ـ ومسلم -الزكاة ٢/ ٧١٠(١٠٢٤).

(٥) مسلم ٢/ ٧١١ (١٠٢٥).

(٦) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٣٢ (٢٩٨٩)، ومسلم -الزكاة ٢/ ٦٩٩ (١٠٠٩).

٢٤٤٤ ـ السابع والسبعون بعد المائتين: عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «خلقَ اللهُ آدمَ وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلّم على أولئك الملائكة فاستمع ما يُحَيُّونك فإنها تحيّتك وتحيّة ذريّتك. فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزاد هو ورحمة الله، فكلّ من يدخل الجنة على صورة آدم، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن» قال في رواية يحيى بن جعفر ومحمد بن رافع: «على صورته»(١).

٢٤٤٥ ـ الثامن والسبعون بعد المائتين: عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق، فقال: أسَرَقْتَ؟ فقال: كلاّ، والذي لا إله إلاّ هو. فقال: «آمنتُ بالله وكذّبت عينيّ» وفي حديث معمر: «وكذّبتُ نفسي»(٢).

وأخرجه البخاري تعليقاً من حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ(٣).

٢٤٤٦ ـ التاسع والسبعون بعد المائتين: عن همّام عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «اشترى رجلٌ من رجلٍ عقاراً، فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرّةً فيها ذهبٌ، فقال له الذي اشترى العقار: خُذْ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض ولم أشترِ الذهب. وقال الذي له الأرض: إنما بعتُك الأرض وما فيها. فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولدٌ؟ فقال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية. قال: أنكِحا الغلامَ الجارية، وأنفِقوا على أنفسهما منه وتصدّقا(٤)».

---

(١) البخاري -أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٦٢ (٣٣٢٦) والاستئذان ١١/٣(٦٢٢٧)، ومسلم -الجنة ٤/ ٢١٨٣(٢٨٤١).

(٢) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٧٨ (٣٤٤٤)، ومسلم ـ الفضائل ٤/١٨٣٨(٢٣٦٨)

(٣) البخاري ٦/ ٤٧٨ بعد الحديث السابق. وقد وقع خطأ في المطبوعة فجعل مدرجاً على الحديث السابق له (٣٤٤٣) وقال إبراهيم بن طهمان... وصوابه ما هنا. وينظر شرح ابن حجر في الفتح ٦/ ٤٨٩، والتحفة ١٠/ ٢٧٤.

(٤) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٥١٢ (٣٤٧٢)، ومسلم -الأقضية ٣/ ١٣٤٥(١٧٢١).

٢٤٤٧ ـ الثمانون بعد المائتين: عن همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقتتلَ فتتان، فيكون بينهما مقتلةٌ عظيمة دعواهما واحدة، ولا تقوم الساعة حتى يُبْعَثَ دجّالون كذّابون قريباً من ثلاثين، كلُّهم يزعم أنه رسول الله.» في حديث محمد بن رافع نحوه، غير أنه قال: «حتى ينبعث»[1].

وأخرجه البخاري في حديث الزهري عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا تقومُ الساعةُ حتى تقتتلَ فتتان دعواهما واحدة»[2].

ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقومُ الساعة حتى تقتتل فتتان دعواهما واحدة»[3].

وأخرجه البخاري أيضاً في جملة أطراف كثيرة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لاتقومُ الساعة حتى تقتتل فتتان عظيمتان يكون بينهما مقتلةٌ عظيمة، دعواهما واحدة، وحتى يُبعث دجّالون كذّابون قريبٌ من ثلاثين، كلُّهم يزعمُ أنه رسول الله، وحتى يقبض العلمُ، وتكثرَ الزلازلُ، ويتقاربَ الزمان، وتظهرَ الفتن، ويكثرَ الهرج: وهو القتل، وحتى يكثر فيكم المالُ فيفيض حتى يُهِمَّ ربَّ المال من يقبض صدقته، وحتى يعرضه، فيقول الذي يُعرض عليه: لا أربَ لي فيه، وحتى يتطاول الناس في البنيان، وحتى يمرَّ الرجلُ بقبر الرجل فيقول: ياليتني مكانه، وحتى تطلعَ الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها ورآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين لاينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبلُ أو كسبتْ في إيمانها خيراً. ولتقومَنّ الساعةُ وقد[4] نشر الرجلان ثوبَهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه. ولتقومَنّ الساعة وقد انصرف الرجلُ بلبن لَقحته فلا تطعمه. ولتقومَنّ الساعة وهو يليط[5] حوضه فلا يسقي فيه. ولتقومَنّ الساعة وقد رفع

(١) البخاري- المناقب ٦/٦١٦(٣٦٠٩)، ومسلم ـ الفتن ٤/٢٢١٤(١٥٧). وفيه حديث محمد بن رافع، مختصر.

(٢) البخاري ٦/٦١٦(٣٦٠٨).

(٣) البخاري ـ استتابة المرتدين ١٢/ ٣٠٢ (٦٩٣٥).

(٤) سقط من د (وقد نشر.. الساعة)

(٥) يليط الحوض: يصلحه بالطين.

أكلته إلى فيه فلا يطعمها»[1] .

وقد أخرج طرفاً منه في «الاستسقاء» و«الزكاة» و«الرقاق»[2].

وأخرج مسلم أيضاً بعضاً من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به قال: «تقومُ الساعةُ والرجلُ يحلِبُ اللِّقحة فلا يصل الإناء إلى فيه، حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب، فما يتبايعانه حتى يقومَ الرجل يلوط حوضه، فما يصدر حتى تقوم»[3].

٢٤٤٨ ـ الحادي والثمانون بعد المائتين: عن همّام عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « اشتدّ غضبُ الله على قومٍ فعلوا بنبيّه ـ يشير إلى رباعيته ـ اشتدّ غضبُ الله على رجلٍ يقتلُه رسولُ الله في سبيل الله[4]».

٢٤٤٩ ـ الثاني الثمانون بعد المائتين: عن همّام عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « تحاجَّتِ الجنّةُ والنّارُ، فقالت النّارُ: أُوثِرْتُ بالمتجبّرين والمتكبّرين، وقالت الجنّة: فما لي لا يدخلُني إلاّ ضعفاء الناس وسَقَطُهم» زاد في رواية محمد ابن رافع: «وغِرّتُهم[5]. فقال الله عزّ وجلّ للجنّة: أنتِ رحمتي أرحمُ بك من أشاء من عبادي. وقال للنّار: إنما أنت عذابي أعذّب بك من أشاء من عبادي، ولكلٍّ واحدةٍ منهما ملؤها. فأما النار فلا تمتلىء حتى يضعَ رجله ـ وفي رواية محمد بن رافع : حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله- فتقول: قَطْ قَطْ قَطْ، فهنالك تمتلىء ، ويُزوى بعضها إلى بعض ، ولا يظلمُ اللهُ من خلقه أحداً، وأمّا الجنة فإن الله ينشئ لها خلقاً»[6].

---

(١) البخاري ـ الفتن ١٣/ ٨١ (٧١٢١)

(٢) البخاري ـ الاستسقاء ٢/ ٥٢١ (١٠٣٦)، والزكاة ٣/ ٢٨١ (١٤١٢)، والرقاق ١١/ ٣٥٢ (٦٥٠٦)

(٣) مسلم ٤/٢٢٧٠ (٢٩٥٤)

(٤) البخاري ـ المغازي ٧/ ٣٧٢ (٤٠٧٣)، ومسلم ـ الجهاد ٣/ ١٤١٧ (١٧٩٣)

(٥) الغِرّة: الغافلون

(٦) البخاري ـ التفسير ٨/ ٥٩٥ (٤٨٥٠)، ومسلم ـ صفة الجنة ٤/ ٢١٨٧ (٢٨٤٦)، وحديث ابن رافع في مسلم

وأخرجه البخاري من حديث صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «اختصمت الجنّةُ والنار، فقالت الجنّةُ: يارب، مالها لا يدخلُها إلاّ ضعفاء الناس وسقَطُهم. وقالت النار...»[1]. فقال للجنة: أنت رحمتي، وقال للنار: أنت عذابي أصيبُ بك من أشاء، ولكلّ واحدة منهما ملؤها. قال: فأما الجنّة فإن الله لا يظلمُ من خلقه أحداً، وإنه ينشيء للنار من يشاء، فيُلْقَون فيها فتقول: هل من مزيد؟ حتى يضعَ قدمَه فيها، فتمتلىء ويُزوى بعضُها إلى بعض وتقول: قَطْ قَطْ قَطْ».

وأخرج البخاري أيضاً طرفاً منه من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة ورفعه وكان كثيراً ما يقفه أبو سفيان الحميري أحد رواته قال: «يقال لجهنّم: هل امتلأت؟ وتقول: هل من مزيد؟ فيضعُ الربُّ قدمه عليها فتقول: قَطْ قَطْ»[2].

وأخرجه مسلم بنحو حديث همّام من حديث سفيان وورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وانتهى حديث سفيان إلى قوله: «ولكلٍّ واحدة منهما ملؤها» وقال في رواية ورقاء: «فمالي لا يدخُلُني إلاّ ضعفاءُ النّاس وسَقَطُهم وعَجَزُهُم» وفي آخره: «وأما النّارُ فلا تمتلىء، فيضعُ قدمَه عليها، فهنالك تمتلىء ويُزوى بعضها إلى بعض»[3] لم يزدْ.

وأخرجه مسلم أيضاً بعد حديث ورقاء من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبيّ ﷺ قال «احتجَّتِ الجنّة والنّار» ثم قال مسلم: واقتصّ الحديث بمعنى حديث أبي الزّناد[4].

٢٤٥٠ ـ الثالث والثمانون بعد المائتين: عن همّام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العينُ حقٌّ» ونهى عن الوشم، كذا في حديث البخاري. وليس عند مسلم فيه ذكر النهي عن الوشم، وقد انفرد البخاريّ به من هذا الوجه[5].

---

(١) هكذا في النسخ. وأضافت طبعة البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٤٣٤ (٧٤٤٩)» يعني أوثرت بالمتكبّرين. وذكر ابن حجر في الفتح ١٣/ ٤٣٦ أنه هكذا وقع مختصرا في جميع النسخ، وهو محفوظ في الحديث

(٢) البخاري ٨/ ٥٩٥ (٤٨٤٩)

(٣، ٤) مسلم ٤/ ٢١٨٦

(٥) البخاري ـ الطب ١٠/ ٢٠٣ (٥٧٤٠)، ومسلم ـ السلام ٤/ ١٧١٩ (٢١٨٧)

وأخرجه أيضاً البخاريّ من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة قال: أُتي عمر بامرأة تَشِمُ، فقال أَنْشُدُكم بالله، من سمعَ من النبيّ ﷺ في الوَشم؟ قال أبو هريرة: فَقُمْتُ فقلْتُ: يا أمير المؤمنين، أنا سمعتُ. قال: ما سمعتَ؟ قلْتُ: سمعْتُ النبيّ ﷺ يقولُ: «لا تَشِمْنَ ولا تَسْتَوْشِمْنَ»(١).

وقد أخرجه البخاريُّ تعليقاً من حديث عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ «لَعَنَ اللهُ الواصلة والمُسْتَوْصِلة، والواشمة والمُسْتَوْشِمة»(٢).

٢٤٥١ ـ الرابع والثمانون بعد المائتين: عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «نحن الآخرون السابقون يومَ القيامة» وقال رسول الله ﷺ «والله لئن يَلَجَ أحدُكم بيمينه في أهله آثمُ له عندَ الله من أن يُعطي كفّارَتَه التي افترض الله عليه»(٣).

وأخرجه البخاريّ من حديث عكرمة مولى ابن عباس عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من استَلَجَّ في أهله بيمين فهو أعظمُ له، لِيَبَرَّ» يعني الكفارة(٤).

٢٤٥٢ ـ الخامس والثمانون بعد المائتين: عن همّام عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لايُشِرْ أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعلَّ الشيطانَ ينزِغُ في يده فيقَعُ في حفرة من النار»(٥).

وقد أخرج مسلم في تعظيم الإشارة بالحديدة من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنُه حتى وإن كان أخاه لأبيه وأمّه»(٦).

---

(١) البخاري ـ اللباس ١٠/ ٣٨٠(٥٩٤٦)

(٢) البخاري ١٠/ ٣٧٤ (٥٩١٣)

(٣) البخاري ـ الأيمان ١١/ ٥١٧ (٦٦٢٤، ٦٦٢٥)، ومسلم ـ الأيمان ٣/ ١٢٧٦ (١٦٥٥) وفي مسلم «والله..».
والمعنى: أن من حلف يميناً يتضرّر بها أهله، فعليه أن يحنث ويكفّر عن يمينه.

(٤) البخاري ١١/ ٥١٧ (٦٦٢)

(٥) البخاري ـ الفتن ١٣/ ٢٣ (٧٠٧٢)، ومسلم ـ البر والصلة ٤/ ٢٠٢٠ (٢٦١٧)

(٦) مسلم ٤/ ٢٠٢٠ (٢٦١٦)

٢٤٥٣ ـ **السادس والثمانون بعد المائتين:** عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا يَقُلْ أحدُكم: أطْعِمْ ربَّك، وضِّىء ربَّك، اسْقِ ربَّك، ولْيَقُلْ: سيِّدي، مولاي. ولا يَقُلْ أحدُكم عبدي، أمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي». وفي رواية مسلم عن محمد بن رافع: «ولا يقل أحدُكم ربّي، وليقل: سيّدي ومولاي»[1].

وأخرجه مسلم من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم عبدي، فكلُّكم عبيدٌ،[2] ولا يقلْ العبد ربّي، ولكن لِيَقُلْ: سيِّدي» زاد في حديث أبي معاوية: «فإن مولاكم الله»[3].

ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولَنَّ أحدُكم: عبدي وأَمَتي، كلُّكم عبيدُ الله، وكلُّ نسائكم إماءُ الله، ولكن لِيَقُلْ غلامي وجاريتي، وفتاي وفتاتي»[4].

٢٤٥٤ ـ **السابع والثمانون بعد المائتين:** عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا بنو إسرائيلَ لم يَخْنَزِ[5] اللحمُ، ولولا حواءُ لم تَخُنْ أنثى زوجها»[6].

جعله أبو مسعود من أفراد البخاري وهماً منه، لأن مسلماً أخرجه في كتاب «النكاح» من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا بنو إسرائيل لم يَخْبُثِ الطعامُ، ولم يخنَزِ اللحمُ، ولولا حواءُ لم تَخُنْ أنثى زوجها الدّهر».

---

(١) البخاري ـ العتق ٥/ ١٧٧ (٢٥٥٢)، ومسلم ـ الألفاظ من الأدب ٤/ ١٧٦٥ (٢٢٤٩)

(٢) في مسلم: «فكلُّكم عبيد الله، ولكن ليقلْ فتاي...»

(٣، ٤) مسلم ٤/ ١٧٦٤

(٥) يخنز: ينتن ويفسد.

(٦) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٦٣ (٣٣٣٠)، ومسلم ـالنكاح ٢/ ١٠٩٢ (١٤٧٠)

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث أبي يـونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لولا حواءُ لم تَخُنْ أنثى زوجَها الدَّهر»(١).

٢٤٥٥ ـ **الثامن والـثمانون بعد المـائتين**: من المتّفق عليه مـن ترجمتين: أخرجه البخاريُّ من حديث مالك عن أبـي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظرُ اللهُ يومَ القيامة إلى من جرَّ إزاره بطراً»(٢).

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة أنّه رأى رجلاً يَجُرُّ إزارَه، فجعل يضرب برجله الأرض وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى من يَجُرُّ إزارَه بطراً»(٣).

٢٤٥٦ ـ **التاسع والـثمانون بعد المـائتين**: من ذلك عن أبـي عبيد سعد بـن عُبيد مولى ابن أزهر. ويقال مولى عبدالـرحمن بن عوف، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتـمنَّى أحدُكم الموتَ، إمـا مُحْسِناً فـلَعَلَّه يزدادُ، وإمـا مُسيئاً فلـعلّه يَسْتَعْتِبُ» كذا أخرجه البخاري من حديث أبي عبيد عن أبي هريرة(٤).

وأخرجه مسلم من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله قال: «لا يتمنى أحدُكم الموتَ، ولا يَدْعُ به من قبـل أن يأتيه: إنه إذا مات انقطع أملُه، وإنه لا يزيد المؤمن عُمُرُه إلاّ خيراً»(٥).

٢٤٥٧ ـ **التسعون بعد المائتين**: من ذلك عن عبدالرحمـن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسـول الله ﷺ قال: «إنّ في الجنة شجرةً يـسيرُ الرّاكبُ في ظلّـها مائة سنة، واقرءوا إن شئتم: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠﴾ [الواقعة] ـ ولقابُ قوسِ أحدِكم في الجنَّة خيرٌ ممّا طلعت عليه الشمس أو تَغْرُبُ»(٦).

---

(١) مسلم ٢/ ١٠٩٢

(٢) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٢٥٧ (٦٤٨٧)

(٣) مسلم ـ اللباس ٣/ ١٦٥٣ (٢٠٨٧)

(٤) البخاري ـ التمنّي ١٣/ ٢٢٠ (٧٢٣٥)، ومع زيادة في أوّله في المرضى ١٠/ ١٢٧ (٥٦٧٣)

(٥) مسلم ـ الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٦٥ (٢٦٨٢)

(٦) البخاري ـ بدء الخلق ٦/ ٣١٩ (٣٢٥٢)

وفي حديث محمد بن فليح عن أبيه عن هلال بن علي عن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «القابُ قوسٍ في الجنة خيرٌ مما تَطْلُعُ عليه الشمسُ وتَغْرُبُ.» وقال: «لـغَدْوَةٌ أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمسُ أو تغرب» لم يزد. كذا أخرجه البخاري من حديث ابن أبي عمرة عن أبي هريرة[1]

ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرةيبلغ به النبيَّ ﷺ قال: «إن في الجنة شجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلِّها مائةَ عامٍ لا يقطعُها، واقرءوا إنه شئتم: ﴿وظلٌّ ممدود﴾»[2].

وأخرجه مسلم من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبُري عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة لشجرةً يسيرُ الرّاكبُ في ظلّها مائة سنة»[3].

ومن حديث المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ بمثله، وزاد: «لا يَقْطَعُها»[4].

وقد أخرج مسلم ذكر الغدوة والروحة في حديث ليحيى بن سعيد الأنصاري عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وفي آخره: «ولـرَوْحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها»[5].

٢٤٥٨ ـ الحادي والتسعون بعد المائتين: من ذلك: «أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد المقبُري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا قاتل أحدُكم فلْيَتَجَنَّبِ الوجهَ». ومن حديث همّام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله[6].

---

(١) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٣ (٢٧٩٣)

(٢) البخاري ـ التفسير ٨/ ٦٢٧ (٤٨٨١)

(٣، ٤) مسلم ـ الجنة ٤/ ٢١٧٥ (٢٨٢٦)

(٥) مسلم ـ الإمارة ٣/ ١٥٠٠ (١٨٨٢)

(٦) البخاري ـ العتق ٥/ ١٨٢ (٢٥٥٩)

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «إذا قاتلَ أحدُكم أخاه فلْيَجتَنِب الوجه»[1].

ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد وقال: «إذا ضرب أحدُكم»[2]

ومن حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا قاتل أحدُكم فليتَّقِ الوجه»[3].

ومن حديث أبي أيوب يحيى بن مالك المُراغي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدُكم أخاه فلا يلْطُمَنَّ الوجه» وفي رواية محمد بن حاتم فيه قال: «إذا قاتل أحدكم أخاه فلْيَجتَنِبِ الوجهَ، فإنّ الله خلقَ آدمَ على صورته»[4].

وليس ليحيى بن مالك عن أبي هريرة في الصحيحين غيره[5]

٢٤٥٩ ـ الثاني والتسعون بعد المائتين: أخرجه البخاري من حديث سفيان الثوري عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: جاء الطُّفَيل بن عمرو إلى النبيّ ﷺ فقال: إن دَوْساً قد هلَكَت، عَصَت وأبت، فادعُ الله عليها. فقال: «اللهم اهدِ دوساً وأتِ بهم»[6].

ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد بنحوه، وفيه: فظنَّ الناسُ أنه يدعو عليهم، فقال: «اللهمّ اهْدِ دَوْساً، وأت بهم»[7].

ومن حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد بهذا الإسناد قال: قدم الطُّفَيل وأصحابه.. فذكر نحوه، وفيه: فقيل: هلكتْ دَوْسٌ، فقال: «اللهمّ اهْدِ دوَساً وأتِ بهم»[8].

(١-٣) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ٢٠١٦ (٢٦١٢)
(٤) مسلم ٤/ ٢٠١٧.
(٥) التحفة ١٠/ ٤٢٦
(٦) البخاري ـ المغازي ٨/ ١٠١ (٤٣٩٢)
(٧) البخاري ـ الدعوات ١١/ ١٩٦ (٦٣٩٧)
(٨) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٠٧ (٢٩٣٧)

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قدمَ الطُّفَيل وأصحابُه فقالوا: يا رسول الله، إن دَوْساً كَفَرَتْ وأَبَتْ، فادعُ الله عليها. فقيل: هَلَكَتْ دوس، فقال: «اللهمَّ اهْدِ دَوْساً، وأْت بهم»(1).

٢٤٦٠ ـ **الثالث والتسعون بعد المائتين:** أخرجه البخاريّ من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يَضْحَكُ اللهُ إلى رجلينَ يَقْتُلُ أحدُهما الآخر يدخلان الجنّة، يُقاتل هذا في سبيل الله فيُقتَل، ثم يتوبُ الله على القاتل فيُسْتَشْهَد»(2)

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن سعيد الثوريّ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يَضْحَكُ اللهُ إلى رَجُلَين يقتلُ أحدُهما الآخر، كلاهما يدخلُ الجنة» قال: يقاتل هذا في سبيل الله فيُسْتَشْهَدُ، ثم يتوبُ الله على القاتلِ فيُسْلِمُ، فيقاتل في سبيل الله فيستشهد»(3).

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَضْحَكُ اللهُ لرجلَين يقتلُ أحدُهما الآخر، كلاهما يدخلُ الجنة» قالوا: كيف يا رسولَ الله؟ قال: «يُقْتَلُ هذا فيَلِجُ الجنّة، ثم يتوبُ اللهُ على الآخرِ فيَهْديه إلى الإسلام، ثم يجاهد في سبيل الله فيُسْتَشْهَدُ»(4)

٢٤٦١ ـ **الرابع والتسعون بعد المائتين:** عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمُ يأكلُ في مِعىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» أخرجه البخاري هكذا، من حديث مالك مختصراً(5).

---

(1) مسلم ـ فضائل الصحابة ٤/١٩٥٧ (٢٥٢٥)

(2) البخاري ـ الجهاد ٦/٣٨ (٢٨٢٦)

(3) مسلم ـ الإمارة ٣/١٥٠٤ (١٨٩٠)

(4) مسلم ٣/١٥٠٥

(5) البخاري ـ الأطعمة ٩/٥٣٦ (٥٣٩٦)

وأخرجه أيضاً من حديث أبي حازم سلمانَ مولى عزّة عن أبي هريرة: أن رجلاً كان يأكل أكلاً كثيراً، فأسْلم، فكان يأكـلُ أكلاً قليلاً، فذُكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «إن المؤمن يأكل في معىً واحد، والكافرُ يأكل في سبعة أمعاء»[1].

وأخرجه مسلم من حديث مالك عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ضافَـه ضيف وهـو كافر، فـأمرَ رسول الله ﷺ بـشاة فحُـلبَتْ، فـشَربَ حلابَها، ثم أخرى فـشَرِبه، ثم أخرى فشَرِبَه، حتى شرِبَ حـلابَ سبع شياه، ثم إنَه أصبحَ فـأسْلم، فأمر له رسولُ الله ﷺ بشـاة فشرب حِلابَها، ثم بـأُخَرى فلم يَسْتَتِمَّها، فقال رسول الله ﷺ: «المؤمِنُ يَشْرَبُ في مِعىً واحِدٍ، والكافرُ يَشْرَبُ في سبعةِ أمعاء»[2].

ومن حديث العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل أحاديث قبله: أن النبيّ ﷺ قال: «المـؤمنُ يأكلُ في مِعىً واحدٍ، والكافر يأكلُ في سبعة أمعاء»[3].

٢٤٦٢ ـ الخامس والتسعـون بعد المائتين: عن مالك عن أبـي الزناد عن الأعرج عن أبي هـريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَـقُولَنّ أحدُكـم: اللهمَّ اغـفِرْ لي إن شِئْتَ، الـلهمَّ ارْحَمْنـي إن شئِتَ، لِيَعـزِمِ المسألة، فـإنه لا مكره له» كـذا أخرجه البخاري من حديث مالك بهذا الاسناد[4].

وأخرجه أيـضاً من حديث هـمّام عن أبي هريـرة عن النبي ﷺ قـال: «لا يَقُلْ أحدُكم: اللهمّ اغـفر لي إن شئتَ، ارحمْني إن شئت، اُرزُقْنـي إن شِئْتَ، ولْيَعْزِمْ مسألتَهَ، إنه يفعلُ ما يشاءُ، لا مُكرِه له»[5].

---

(١) السابق (٥٣٩٧)

(٢) مسلم ـ الأشربة ٣/ ١٦٣٢ (٢٠٦٣)

(٣) السابق (٢٠٦٢)

(٤) البخاري ـ الدعوات ١١/ ١٣٩ (٦٣٣٩)

(٥) البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٤٤٨ (٧٤٧٧)

وأخرجه مسلم من حديث عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقولَنَّ أحدُكم: اللهمَّ اغفِرْ لي إن شئتَ، اللهمَّ ارْحَمْني إن شئتَ، ليعزِمْ في الدُّعاء، فإن الله صانع ما شاء، لا مُكْرِهَ له»[1].

ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن دعا أحدُكم فلا يَقُل: اللهمَّ اغفرْ لي إن شئتَ، ولكن لِيَعْزِمْ ولِيُعظِّمِ الرغْبَةَ، فإنّ الله لا يتعاظمُه شيء أعطاه»[2].

٢٤٦٣ ـ السادس والتسعون بعد المائتين: عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلَّى أحدُكم للناس فَلْيُخَفِّف، فإنّ فيهم الضعيفَ والسَّقيمَ والكبير. وإذا صلَّى أحدُكم لنفسه فليطوِّلْ ما شاء» هكذا أخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد بهذا الإسناد[3].

وأخرجه مسلم من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلَّى أحدُكم للنَّاس فليُخَفِّف، فإن في الناس الضعيفَ والسقيم وذا الحاجة»[4]

وأخرجه أيضاً من حديث ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله، غير أنه قال بدل «السقيم»: «الكبير»[5].

ومن حديث المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا أمَّ أحدُكم الناس فلْيُخَفِّفْ، فإن فيهم الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ والمريض، وإذا صلَّى أحدُكم وحده فلْيُصَلِّ كيف شاء»[6].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن محمد رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدُكم للناس فلْيُخَفِّف الصلاة، فإن فيهم الكبيرَ، وفيهم الضعيفَ، وإذا قام وحدَه فليُطِلْ صلاتَه ما شاء»[7].

(١، ٢) مسلم ـ الذكر والدعاء ٤/٢٠٦٣ (٢٦٧٩)

(٣) البخاري ـ الأذان ٢/١٩٩ (٧٠٣)

(٤-٧) مسلم ـ الصلاة ١/٣٤١ (٤٦٧)

٢٤٦٤ ـ السابع والتسعون بعد المائتين: عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «ناركُم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم» قيل: يارسول الله إن كانت لكافية. قال: «فُضِّلَت عليهنّ بتسعة وستين جزءاً، كلُّهن مثلُ حرِّها» هكذا أخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة[1] بهذا الإسناد[2].

وأخرجه مسلم من حديث المُغيرة بن عبدالرحمن الحزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ناركُم التي يُوقِدُ ابنُ آدمَ جزء من سبعين جزءاً من حرِّ جهنَّم» قالوا: والله، إنْ كانت لكافيةً يا رسول الله. قال: «فإنّها فُضِّلَت عليها بتسعة وستين جزءاً، كلُّها مثل حرِّها»[3].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو حديث مالك عن أبي الزِّناد[4].

٢٤٦٥ ـ الثامن والتسعون بعد المائتين: عن جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشُقَّ على أمّتي لأمَرْتُهم بالسِّواك» هكذا أخرجه البخاري من حديث جعفر بن ربيعة[5].

وأخرجه أيضاً من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لولا أن أشقّ على أُمّتي ـ أو قال: على الناس ـ لأمرتُهم بالسِّواكِ مع كلِّ صلاة»[6].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عُيينة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لولا أن أشُقَّ على المؤمنين ـ وفي رواية زُهير بن حرب: على أُمتي ـ لأمرتُهم بالسِّواك عند كلّ صلاة»[7].

---

(١) سقط من س (عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة)
(٢) البخاري ـ بدء الخلق ٦/ ٣٣٠ (٣٢٦٥)
(٣، ٤) مسلم ـ الجنة ٤/ ٢١٨٤ (٢٨٤٣)
(٥) البخاري ـ التمني ١٣/ ٢٢٤ (٧٢٤٠)
(٦) البخاري ـ الجمعة ٢/ ٣٧٤ (٨٨٧)
(٧) مسلم ـ الطهارة ١/ ٢٢٠ (٢٥٢)

٢٤٦٦ ـ **التاسع والتسعون بعد المائتين:** عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: «حُجِبَتِ النارُ بالشَّهوات، وحُجِبَتِ الجَنَّةُ بالمكاره»، هكذا أخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد بهذا الإسناد[(١)].

وأخرجه مسلم من حديث ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «حُفَّت الجنّةُ بالمكارهِ، وحُفَّتَ النارُ بالشَّهواتِ»[(٢)].

٢٤٦٧ ـ **الثلاثمائة:** عن أبي حَصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس الغِنى عن كَثْرَةِ العرَض، ولكن الغِنى غِنى النَّفْس» هكذا أخرجه البخاريُّ من حديث أبي حَصين كما ذكرْنا[(٣)]

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عُيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله[(٤)].

٢٤٦٨ ـ **الأول بعد الثلاثمائة:** عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يُصَلِّ أحدُكم في الثوب الواحدِ ليس على عاتقه منه شيء» أخرجه البخاري هكذا من حديث مالك عن أبي الزناد[(٥)].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال: «على عاتقيه»[(٦)].

٢٤٦٩ ـ **الثاني بعد الثلاثمائة:** أخرجا جميعاً من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحسنَ أحدُكم إسلامه، فكلُّ حسنةٍ يعملها

---

(١) البخاري ـ الرقاق ١١/ ٣٢٠ (٦٤٨٧)
(٢) مسلم ـ الجنة ٤/ ٢١٧٤ (٢٨٢٣)
(٣) البخاري ـ الرقاق ١١/ ٢٧١ (٦٤٤٦)
(٤) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٧٢٦ (١٠٥١)
(٥) البخاري ـ الصلاة ١/ ٤٧١ (٣٥٩) وفي المطبوع «عاتقيه» وذكر ابن حجر رواية «عاتقه»
(٦) مسلم ـ الصلاة ١/ ٣٦٨ (٥١٦)

تُكتب بعشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكلُّ سيئـة يعملها تُكتب بمثلها حتى يلقى الله»(١).

وأخرج البخاري من حـديث المغيرة بن عبدالرحمن عـن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريـرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقولُ اللهُ عـزَّ وجلَّ: إذا أرادَ عبدي أن يعملَ سيّئةً فلا تكتبوها عليه حتى يعملـها فإن عملها فاكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلـي فاكتبـوها له حسـنةً. وإذا أرادَ أن يعمـل حسنـة فلم يعـملها فـاكتبوهـا له حسنة،(٢) فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثـالها إلى سبعمائة» هكذا أخرجه البخاري من حديث المغيرة الحزامي عن أبي الزناد بهذا الإسناد(٣).

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عـيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «إذا همَّ عبدي بـسيئة فلا تـكتبوها علـيه، فإن عملهـا فاكتبوها سيئـة، وإذا همّ بحسنة فلـم يعملها فاكـتبوها حسنة، فإن عـملها فاكتبوها عشراً»(٤).

وأخرجه مـسلم أيضاً من حـديث محمد بن سـيرين عن أبي هريـرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من همَّ بـحسنة فلم يعـملْها كُتبـت له حسنة، ومن همَّ بـحسنة فعملهـا كُتبت إلى سبعمـائة ضعفٍ، ومن همَّ بسيـئة فلم يعملهـا لم تكتب، وإن عملها كتبت»(٥).

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن محمد رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: إذا تحدَّث عبدي بأن يعملَ حسنة فـأنا أكتُبُها له حسنةً ما لم يعملْ، فإذا عملها فأنا أكتُبُها بعشر أمثالها، وإذا تحدَّثَ بأن يعملَ سيئة فأنا أغفرها له ما لم

(١) البخاري ـ الإيمان ١/ ١٠٠ (٤٢)
(٢) سقط من ي (فلم يعملها ... حسنة)
(٣) البخاري ـ التوحيد ١٣/ ٤٦٥ (٧٥٠١)
(٤) البخاري ـ الإيمان ١/ ١١٧ (١٢٨)
(٥) مسلم ١/ ١١٨ (١٣٠)

يعملهـا، فإذا عملها فأنا أكتبـها له بمثلها» وقال رسول الله ﷺ: «قـالت الملائكة: ربِّ، ذاك عبدك يريـدُ أن يعملَ سيئة، وهو أبـصرُ به. فقال: أُرقبوه، فإن عـملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرّاي»[(١)].

ومن حديث إسـماعيل بن جعـفر عن العلاء بن عـبدالواحد عن أبيـه عن أبي هريرة عـن رسول الله ﷺ قال: «قال اللـه عزّ وجلّ: إذا همَّ عـبدي بحسنـةٍ فلم يعملْها كتبتُهـا له حسنة، وإن عملها كتبتُها عشر حسنـات إلى سبعمائة ضعفٍ، وإن همَّ بسيئة ولم يعملْها لم أكتبْها عليه، فإن عملَها كتبتُها سيئة واحدة»[(٢)]

٢٤٧٠ ـ الثالث بعد الثلاثمائة: عن مالـك عن أبي الزِّناد عن الأعـرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «دعوني ما تركتُكـم، إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتُـكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتُكم بأمرٍ فأتُوا منه ما استَطَعْتم» هكذا أخرجه البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد[(٣)].

وأخرجه مسلم مخـتصراً من حديث ابن شهاب عن سعيـد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ سَمِعَه يقول: «ما نهيتُـكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتُكم به فافعلوا مـنه ما استطعتم، فـإنَما أهلك الذين من قبلـكم كثرةُ مسائلهـم واختلافهم على أنبيائهم»[(٤)].

وأخرجه أيضاً من حديث الأعمش عن أبـي صالح عن أبي هريرة،ومن حديث المغيـرة الحزامي وسفيـان بن عيينـة، كلاهما عـن أبي الزناد عن الأعـرج عن أبي هريرة، ومن حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة، ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة، كلُّهـم قال: عن النبيّ ﷺ قال: «ذَرُوني ما تركـتُكم..» وفي حديث همّام: «مـا تركتُم فإنمـا هلك من قبـلكم.. »ثم ذكـروا نحو حديث الـزهري عن سعيد، وأبي سلمة عن أبي هريرة. كذا قال مسلم[(٥)].

---

(١) مسلم ١/١١٧ (١٢٩)

(٢) مسلم ١/١١٧ (١٢٨)

(٣) البخاري ـ الاعتصام ١٣/٢٥١ (٧٢٨٨)

(٤) مسلم ـ الفضائل ٤/ ١٨٣٠ (١٣٣٧)

(٥) مسلم ٤/ ١٨٣١

ثم أخرج أيضاً حديث محمد بن زياد بطوله عن أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «أيها الناس، قد فُرِض عليكم الحجُّ فحُجُّوا» فقال رجل: كلَّ عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله ﷺ: «لو قلت: نعم، لوجبتْ، ولما استطعتُم» ثم قال: «ذروني ما تركتُكُم، فإنما هلكَ من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتُكم بشيءٍ فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتُكم عن شيء فدعوه»(١).

٢٤٧١ ـ الرابع بعد الثلاثمائة: عن شُعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قَدَّرْتُه، ولكن يلقيه النَّذر إلى القدر قد قُدِّر له، فيستخرج الله به من البخيل، فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي من قبلُ» كذا أخرجه البخاري من هذا الوجه(٢).

وأخرجه أيضاً من حديث همّام به منبّه عن أبي هريرة مختصراً أن النبيّ ﷺ قال: «لا يأتي ابن آدمَ النذر بشيءٍ لم يكن قَدَّرْتُه له، ولكن يُلقيه النذر وقد قدّرته له، يَستخرج به من البخيل»(٣).

وأخرجه مسلم من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال: «إن النّذرلا يُقَرِّبُ ابنَ آدمَ شيئاً لم يكن اللهُ قدَّره له، ولكنّ النّذْرَ يُوافق القَدَرَ، فيُخْرِجُ بذلك من البخيل ما لم يكن البخيلُ يريدُ أن يُخْرِجَ»(٤).

ومن حديث شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن النّذر، وقال: «إنّه لا يَرُدُّ من القَدَرِ، وإنّما يُسْتَخْرَجُ به من البخيل»(٥).

---

(١) مسلم ـ الحج ٢/ ٩٧٥ (١٣٣٧)
(٢) البخاري ـ الأيمان ١١/ ٥٧٦ (٦٦٩٤)
(٣) البخاري ـ القدر ١١/ ٤٩٩ (٦٦٠٩)
(٤) مسلم ـ النذر ٣/ ١٢٦٢ (١٦٤٠)
(٥) مسلم ٣/ ١٢٦١

ومن حديث عبدالعزيز بن محمد الدّراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَنْذُروا، فإنّ النّذرَ لا يُغني من القدر شيئاً، وإنّما يُسْتَخْرَجُ به من البخيل»[1].

٢٤٧٢ ـ **الخامس بعد الثلاثمائة:** عن شعيب عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجلٌ: لأتصدَّقنّ بصدقة، فخرجَ بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدَّثون، تُصُدِّقَ على سارق، فقال: اللهمَّ لك الحمدُ، لأتصدَّقَنَّ بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية، فأصبحوا يتحدَّثون: تُصُدِّقَ الليلةَ على زانية، فقال: اللهمّ لك الحمد على زانيةٍ. لأتصدَّقَنَّ بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد غنيّ، فأصبحوا يتحدَّثون: تُصُدِّق على غنيّ، فقال: اللهمَّ لك الحمد، على سارق، وعلى زانية، وعلى غنيّ. فأُتي فقيل له: أمّا صدقتُك على سارق فلعلّه أن يستعفَّ عن سرقته، وأمّا الزانية فلعلّها تستعفُّ عن زناها، وأما الغنيّ فلعلّه يعتبر فينفق مما آتاه الله» هكذا أخرجه البخاري من هذا الوجه[2].

وأخرجه مسلم من حديث موسى بن عقبة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه وبمعناه مع تقديم وتأخير، وفي أوله: «لأتصدَّقَنَّ الليلة بصدقة. .» وذكره[3].

٢٤٧٣ ـ **السادس بعد الثلاثمائة:** عن شعيب عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ، يقول: «إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذي الدوابُّ التي تقع في النار تقع فيها، فجعل ينزِعُهُنّ ويغلِبْنه، فيقتحمنَ فيها وأنا آخذ بحُجَزكم[4] عن النار وهم يقتحمون فيها» كذا أخرجه البخاري في كتابه[5].

---

(١) مسلم ٣/ ١٢٦١

(٢) البخاري ـ الزكاة ٣/ ٢٩٠ (١٤٢١)

(٣) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٧٠٩ (١٠٢٢)

(٤) الحُجَز جمع حُجْزة: معقد الإزار والسروال

(٥) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٥٨ (٣٤٢٦)، والرقاق ١١/ ٣١٦ (٦٤٨٣)

وأخرجه مسلم من حديث المغيرة بن عبدالرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجلٍ استوقد ناراً، فجعلت الدوابُّ والفراش يقعن فيه، وأنا آخذٌ بحُجَزكم وأنتم تقحمون فيه»[1].

ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد بهذا الإسناد بنحوه[2].

ومن حديث همّام عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلي كمثل رجلٍ استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حولَه جعل الفراشُ وهذه الدوابُّ التي في النار يقعن فيها، وجعل يحجِزُهنّ ويغلِبْنَه فيقتحمْنَ فيها. قال: فذلك مثلي ومثلكم، وأنا آخذٌ بحُجَزِكم عن النار: هلمَّ عن النار، هلمَّ عن النار، فتغلبونني وتقحَّمون فيها»[3].

٢٤٧٤ ـ السابع بعد الثلاثمائة: عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كانت امرأتان معهما ابناهما، جاءَ الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت لصاحبتها: إنما ذهب بابنك، وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحاكَمَتا إلى داود، فقضى به للكبرى، فخرجَتا على سليمان بن داود فأخبرَتاه، فقال: ائتوني بالسكّين أشقُّه بينهما، فقالت الصغرى: لا تفعل رحمك الله ـ هو ابنها، فقضى به للصغرى» قال أبو هريرة: والله إن سمعت بالسكّين إلا يومئذٍ، ماكُنّا نقول إلا المُدْية. وهكذا أخرجه البخاري من هذه الطريق[4].

وأخرجه مسلم من حديث موسى عن عقبة وورقاء ومحمد بن عجلان ـ جميعاً عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه[5].

وليس لمحمد بن عجلان عن أبي الزّناد بهذا الإسناد غير هذا[6].

(١-٣) مسلم ـ الفضائل ٤/ ١٧٨٩ (٢٢٨٤)

(٤) البخاري ـ أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٥٨ (٣٤٢٧)

(٥) مسلم ـ الأقضية ٣/ ١٣٤٤ (١٧٢٠)

(٦) التحفة ١٠/ ٢٠٠

٢٤٧٥ ـ الثامن بعد الثلاثمائة: عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال اللهُ: أنفق يُنفقْ عليك» لم يزد. وهكذا أخرجه البخاري من حديث مالك[1].

وأخرجه أيضاً من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله، وزاد في أوله: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة» وفيه وقال: «يد الله ملأى، لا يغيضها نفقة، سحّاء[2]، الليل والنهار». وقال «أرأيتُم ما أنفقَ منذ خلق السماء والأرض، فإنه لم يَغِضْ ما في يده، وكان عرشُه على الماء، وبيده الميزان يخفض ويرفع»[3].

وأخرجه البخاري أيضاً من حديث همّام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يمينُ الله ملأى لا يغيضها نفقةٌ، سحّاءُ الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض، فإنه لم ينقص ما في يمينه، وعرشه على الماء، وبيده الأخرى الفيض ـ أو القبض ـ يرفع ويخفض»[4].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغُ به النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابنَ آدم، أنفق ينفق عليك..» وقال: «يمينُ الله سحّاء، لا يغيضها شيء الليل والنهار»[5].

ومن حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله قال لي: أنفق أنفق عليك» وقال رسول الله ﷺ: «يمينُ الله ملأى، لا يغيضها، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض، فإنه لم يَغِضْ ما في يمينه» قال: «وعرشه على الماء، وبيده الأخرى القبض، يرفع ويخفض»[6].

---

(١) البخاري ـ النفقات ٩/ ٤٩٧ (٥٣٥٢)

(٢) سحاء: كثيرة الصبّ. ويغيضها: ينقصها.

(٣) ورد بهذا السند مفرّقاً في البخاري التفسير ٨/ ٣٥٢ (٤٦٨٤)، والتوحيد ١٣/ ٣٩٣، ٤٦٤ (٧٤١١, ٧٤٩٥، ٧٤٩٦)

(٤) البخاري ١٣/ ٣٠٣ (٧٤١٩)

(٥) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٦٩٠ (٩٩٣)

(٦) مسلم ـ٢/ ٦٩١

٢٤٧٦ ـ **التاسع بعد الثلاثمائة:** عن أبي عبدالله سلمان الأغرِّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلاّ المسجدَ الحرام» هكذا أخرجه البخاري من حديث الأغرِّ عن أبي هريرة[1].

وأخرجه مسلم من حديث الزهري ـ رواية معمر عنه ـ عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد إلاّ المسجد الحرام»[2].

وفي حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة يبلغ به النبيَّ ﷺ قال «صلاة في مسجدي هذا أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سواه من المساجد إلاَّ المسجد الحرام»[3].

ومن حديث الزُّهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي عبدالله الأغرّ مولى الجهنيّين وكان: أصحاب أبي هريرة ـ أنهما سمعا أبا هريرة يقول: صلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضلُ من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلاّ المسجد الحرام، فإن رسول الله ﷺ آخرُ الأنبياء، وإنّ مسجده آخر المساجد. قال أبو سلمة وأبو عبدالله الأغرُّ: لم نشكَّ أن أبا هريرة كان يقول: عن حديث رسول الله ﷺ، فمنعَنا ذلك أن نستثبتَ أبا هريرة عن ذلك الحديث، حتى إذا تُوُفّي أبو هريرة تذاكرْنا ذلك، وتلاوَمْنا ألاّ نكون كلَّمْنا أبا هريرة في ذلك حتى يسنده إلى رسول الله ﷺ إن كان سمعه منه، فبينا نحن على ذلك جالسْنا عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، فذكرنا ذلك الحديث، والذي فرَّطنا فيه من نصّ أبي هريرة عنه، فقال لنا عبدالله بن إبراهيم: أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «فإنّي آخر الأنبياء، وإن مسجدي آخر المساجد»[4].

وفي حديث يحيى بن سعيد، هو الأنصاري قال: سألت أبا صالح: هل سمعت أبا هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ؟ قال: لا، ولكن

---

(١) البخاري ـ فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ٣/ ٦٣ (١١٩٠)

(٢-٤) مسلم ـ الحج ٢/ ١٠١٢ (١٣٩٤)

أخبرني عبدالله بن إبراهيم بن قارظ أنه سمع أبا هريرة يحدِّث أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة ـ أو كألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلاّ أن يكون المسجد الحرام»(١).

٢٤٧٧ ـ العاشر بعد الثلاثمائة: عن نافع مولى ابن عمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا أحبَّ اللهُ العبدَ نادى جبريلَ: إنّ الله يُحبُّ فلاناً فأحْبِبْه، فيحبُّه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يُحبُّ فلاناً فأحِبُّوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضَعُ له القبول في الأرض» هكذا أخرجه البخاري من حديث موسى بن عقبة عن نافع مولى ابن عمر(٢).

وأخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس ويعقوب بن عبدالرحمن القاريّ وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي والعلاء بن المسيب وجرير بن عبدالحميد، كلُّهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله إذا أحبَّ عبداً دعا جبريلَ فقال: إنّي أحبُّ فلاناً فأحبَّه، قال: فيحبُّه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إنّ الله يحبّ فلاناً فأحبُّوه، فيحبُّه أهلُ السماء. قال: ثم يوضع له القبول في الأرض. وإذا أبغضَ عبداً دعا جبريلَ عليه السلام فيقول: إنّي أبغَضُ فلاناً فأبْغضْه، قال فيُبْغِضُه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يُبغض فلاناً فأبغضوه، ثم توضع له البغضاء في الأرض» اللفظ لجرير بن عبدالحميد، ولم يذكر مسلم بينهم خلافاً، قال: غير أن حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض(٣).

وليس للعلاء بن المسيب عن سهيل في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا(٤).

---

(١) مسلم ٢/١٠١٣

(٢) البخاري ـ بدء الخلق ٦/٣٠٣ (٣٢٠٩)

(٣) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ٢٠٣٠، ٢٠٣١ (٢٦٣٧)

(٤) التحفة ٩/ ٤١٥

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن سهيل ابن أبي صالح قال: كنّا بعرفة، فمرَّ عمر بن عبدالعزيز وهو على الموسم، فقام الناس ينظرون إليه، فقلت لأبي: يا أبت، إني أرى الله يحبُّ عمر بن عبدالعزيز. قال: وما ذاك؟ قلتُ: لما له من الحبِّ في قلوب الناس. قال: بأبيك، إني سمعتُ أبا هريرة يحدِّث عن رسول الله ﷺ، ثم ذكر مثل حديث جرير عن سهيل[1].

وليس لعبد العزيز بن أبي سلمة عن سهيل في مسند أبي هريرة في الصحيح غير هذا الحديث الواحد[2].

٢٤٧٨ ـ الحادي عشر بعد الثلاثمائة: عن سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إن لله ملائكةً يطوفون في الطريق يلتمسون أهل الذكر، فإن وجدوا قوماً يذكرون الله تنادَوا: هلمُّوا إلى حاجتكم، فيحفّونهم بأجنحتهم إلى السماء الدُّنيا. قال: فيسألهم ربُّهم ـ وهم أعلم بهم: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يسبِّحونك ويكبِّرونك ويحمدونك ويمجِّدونك. قال: فيقول: هل رأوني؟ قال: فيقولون: لا، والله ما رأوك، قال: فيقول: فكيف لو رأوني. قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشدَّ لك عبادة، وأشدَّ لك تمجيداً، وأكثرَ لك تسبيحاً. قال: فيقول: فما يسألون؟ قال: يقولون: يسألونك الجنّة. قال: يقول: وهل رأوها. قال: يقولون: لا والله يارِبِّ ما رأوها. قال: يقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنّهم رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصاً، وأشدَّ لها طلباً، وأعظم فيها رغبةً. قال: فممّ يتعوَّذون؟ قال: يتعوَّذون من النار. قال: يقول: وهل رأوها؟ قال: يقولون: لا والله ما رأوها. قال: يقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ منها فراراً، وأشدَّ لها مخافة. قال: فيقول: فأُشْهِدُكم أني قد غفرتُ لهم. قال: يقول ملكٌ من الملائكة: فيهم فلان، ليس منهم، إنما جاء لحاجة. قال: هم الجلساء لا يشقى جليسُهم». قال البخاري: رواه

---

(١) مسلم ٤/ ٢٠٣١
(٢) التحفة ٩/ ٤١٠

شعبة عن الأعمش ولم يرفعه، ورفعه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[1].

وأخرجه مسلم من حديث وهيب بن خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن لله تبارك وتعالى ملائكةً سيّارة فُضُلاً يتبَّعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم، وحفَّ بعضهم بعضاً بأجنحتهم حتى كانوا بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا تفرَّقوا عرَجوا وصعدوا إلى السماء. قال: فيسألُهم اللـه عزَّ وجلَّ ـ وهو أعلم : من أين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عبادٍ لك في الأرض يسبِّحونك ويكبِّرونك ويهلِّلونك ويحمدونك ويسألونَك. قالَ: وماذا يسألوني؟ قالوا: يسألونك جنّتك. قال: وهل رأوا جنّتي؟. قالوا: لا، أي ربِّ. قال: فكيف لو رأوا جنَّتي؟ قالوا: ويستجيرونك. قال: وممّ يستجيرونني؟ قالوا: من نارك؟ قال: وهل رأوا ناري؟ قالوا: لا. قال: فكيف لو رأوا ناري؟ قالوا: يستغفرونك. قال: فيقول: قد غفرتُ لهم، وأعطيتُهم ما سألوا، وأجرتُهم ممّا استجاروا. قال: يقولون: ربِّ فيهم فلان، عبدٌ خطّاء، إنما مرّ فجلس معهم. قال: فيقول: وله غفرتُ، هم القوم لا يشقَى بهم جليسُهم»[2].

٢٤٧٩ ـ الثاني عشر بعد الثلاثمائة: عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة قال النبيُّ ﷺ: «الولدُ للفراش وللعاهر الحَجَرُ» وفي حديث مسدَّد عن يحيى: «الولَدُ لصاحب الفِراش» لم يزد. هكذا أخرجه البخاري من حديث محمد بن زياد[3].

وأخرجه مسلم من حديث الزهري عن ابن المسيب، وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الولد للفراش، وللعاهر الحَجَرُ» هكذا في رواية عبد الرزاق عن معمر. ومن الرواة من قال: عن سعيد عن أبي هريرة. ومنهم من قال: عن سعيد أو أبي سلمة، أحدهما أو كلاهما عن أبي هريرة[4].

---

(١) البخاري ـ الدعوات ١١/٢٠٨ (٦٤٠٨)

(٢) ومسلم ـ الذكر والدعاء ٤/٢٠٦٩ (٢٦٨٩)

(٣) البخاري ـ الفرائض ١٢/ ٣٢ (٦٧٥٠).، والحدود ١٢/١٢٧ (٦٨١٦).

(٤) مسلم ـ الرضاع ٢/ ١٠٨١ (١٤٥٨).

٢٤٨٠ ـ الثالث عشر بعد الثلاثمائة: عن عكرمة مولى ابن عباس عن أبي هريرة قال: قضى النبي ﷺ إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع[١].

وأخرجه مسلم من حديث عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «إذا اختلفتِ الطُّرُق جُعل عرضُه سبعة أذرع»[٢].

وعند أبي بكر البرقاني فيه من هذه الرواية: «إذا اختلف النّاس في الطريق فاجعلوه على سبعة أذرع».

وليس لعبدالله بن الحارث عن أبي هريرة في صحيح مسلم غيره. وليس في كتاب البخاري له عن أبي هريرة شيء[٣].

٢٤٨١ ـ الرابع عشر بعد الثلاثمائة: عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يعقدُ الشيطانُ على رأس قافية أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقَد، يَضْرِبُ كلّ عقدة مكانها: عليك ليلٌ طويل فارقد، فإن استَيْقَظَ فذكرَ الله انحلَّتْ عُقدة، فإن توضأ انحلَّت عقدة، فإن صلَّى انحلَّت عُقَدُه كلُّها، فأصبح نشيطاً طيّب النَّفس، وإلا أصبح خبيث النَّفس كسلانَ» هكذا أخرجه البخاري من حديث يحيى بن سعيد[٤].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله[٥].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبيَّ ﷺ قال: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عُقَد إذا نامَ، فكلُّ عُقدة يُضْرَبُ: عليك ليل طويل، فإذا استيقظ فذكر الله انحلَّتْ عقدة» وذكر نحوه[٦].

---

(١) البخاري ـ المظالم ٥/ ١١٨ (٢٤٧٣).

(٢) مسلم ـ المساقاة ٢/ ١٢٣٢ (١٦١٣) وفيه: «إذا اختلفتم في الطريق...»

(٣) التحفة ١٠/ ١٣٢، ورجال البخاري ١/ ٤٠٠.

(٤) البخاري ـ بدء الخلق ٦/ ٣٣٥ (٣٢٦٩).

(٥) البخاري ـ التهجد ٣/ ٢٤ (١١٤٢).

(٦) مسلم ـ صلاة المسافرين ١/ ٥٣٨ (٧٧٦).

وليس ليحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب في مسند أبي هريرة عن الصحيح غير هذا[1].

٢٤٨٢ ـ الخامس عشر بعد الثلاثمائة: عن مالك بن أنس عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا نظرَ أحدُكم إلى من فُضِّل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه»[2] هكذا أخرجه البخاري من حديث مالك.

وأخرجه مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من أسفلَ منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر الاَّ تَزْدَرُوا نعمةَ الله عليكُم»[3].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نظر أحدُكم إلى مَن فُضِّل عليه في المالِ والخلق، فلينظر إلى من هو أسفل منه ممّن فُضِّل عليه»[4].

٢٤٨٣ ـ السادس عشر بعد الثلاثمائة: عن عبيد الله بن عتبة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لو كان لي مثلُ أُحُدٍ ذَهَباً لسَرَّني الاَّ تمرَّ عليَّ ثلاثُ ليالٍ وعندي منه شيء، إلاّ شيءٌ أرصُدُه لدَين»[5].

وأخرجه أيضاً من حديث همّام بن منبِّه عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «لو كان عندي أُحُدٌ ذهباً لأحبَبْتُ الاّ تأتيَ ثلاثٌ وعندي منه دينار، ليس شيئاً أرصُدُه في دَين عليَّ أجِدُ من يقبله»[6] كذا هو عند البخاري في هاتين الروايتين.

---

(١) التحفة ١٠/ ٧٤.

(٢) البخاري ـ الرّقاق ١١/ ٣٢٢ (٦٤٩٠)، وزاد «ممّن فضل عليه»

(٣، ٤) مسلم ـ الزهد ٤/ ٢٢٧٥ (٢٩٦٣).

(٥) البخاري ـ الاستقراض ٥/ ٥٥ (٢٣٨٩).

(٦) البخاري ـ التمنّي ١٣/ ٢١٧ (٧٢٢٨).

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ما يَسُرُّني أنّ لي أُحُداً ذهباً، يأتي عليَّ ثالثةٌ وعندي منه دينار، إلا دينار أرصُدُه لدَين عَليَّ»[1].

٢٤٨٤ ـ السابع عشر بعد الثلاثمائة: جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال: قال أبو هريرة يأثُرُ[2] عن النبي ﷺ قال: «إيّاكم والظنَّ، فإنّ الظّنَّ أكذبُ الحديث، ولا تحسَّسُوا، ولا تجسَّسُوا، ولا تباغضوا، وكونوا عبادَ الله إخواناً، ولا يخطبُ الرجلُ على خِطبة أخيه حتى يَنْكِحَ أو يَتْرك»[3] كذا هو عن البخاري من هذا الوجه.

وأخرجه أيضاً من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظَّنَّ، فإن الظَّنَّ أكذبُ الحديث، ولا تحسَّسوا، ولا تجسَّسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً»[4] أغفله أبو مسعود، وقد أخرجه البخاري في كتاب «الأدب».

وأخرجه أيضاً من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه[5].

وذكره أبو مسعود في كتابه أن البخاري أخرجه في «الأدب» من حديث شعيب ابن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة: «إيّاكم والظَّنَّ، ولا تحاسدوا. .» الحديث، ولم أجد ذلك في «الأدب» إلاّ من حديث شعيب عن الزهري عن أنس بن مالك[6].

وأخرجه البخاري أيضاً من حديث طاوس بن كيسان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إيّاكم والظَّنَّ، فإن الظَّنَّ أكذبُ الحديث، ولا تحسَّسوا، ولا تجسّسوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً»[7].

---

(١) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٦٨٧ (٩٩١).

(٢) يأثر: يذكر.

(٣) البخاري ـ النكاح ٩/ ١٩٨، ١٩٩ (٥١٤٣، ٥١٤٤).

(٤) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٤٨٤ (٦٠٦٦).

(٥) البخاري ١٠/ ٤٨١ (٦٠٦٤).

(٦) كما قال المؤلف ١٠/ ٤٨١ (٦٠٦٥).

(٧) البخاري ـ الفرائض ١٢/ ٤ (٦٧٢٤).

وقد أخرجه مسلم أيضاً من حديث مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إيّاكم والظَّنَّ، فإن الظَّنَّ أكذبُ الحديث، ولا تحسّسوا، ولا تجسّسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا ـ عباد الله إخواناً»(١) فهو متّفق عليه في ترجمة مالك، لا من الأفراد.

وأخرج بعضه أيضاً من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تجسّسوا، ولا تناجشوا، وكونوا عباد الله إخواناً»(٢).

وفي حديث شعبه عن الأعمش: «لاتقاطعوا، ولاتدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله»(٣).

ومن حديث عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تهاجروا، ولا تدابروا، ولا تجسّسوا، ولايبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً»(٤).

ومن حديث وُهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لاتباغضوا، ولا تدابروا، ولا تنافسوا، وكونوا عباد الله إخواناً»(٥).

ومن حديث أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كُريز عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبعْ بعضكم على بيع بعض، وكونوا عبادَ الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلِمُه

(١، ٢) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ١٩٨٥ (٢٥٦٣).
(٣) مسلم ٤/ ١٩٨٦.
(٤) مسلم ٤/ ١٩٨٥.
(٥) مسلم ٤/ ١٩٨٦.

ولا يخذُله، ولا يحقِرُه، التقوى ها هنا ـ ويشير إلى صدره ثلاث مرات ـ بحسب امرىء من الشرِّ أن يحقر أخاه المسلم، كلُّ المسلم على المسلم حرام: دمُه ومالُه وعرضه»(١).

وفي حديث أسامة بن زيد عن أبي سعيد نحوه، وزاد ونقص، ومما زاد فيه: «إن الله لاينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم» وأشار بإصبعه إلى صدره(٢).

وقد أخرج مسلم أيضاً هذا الفصل الأخير وحده من حديث يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله لاينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»(٣).

٢٤٨٥ ـ الثامن عشر بعد الثلاثمائة: أخرجاه جميعاً: فأما البخاري فأخرجه تعليقاً من حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة في عقب حديث قبله: أن النبي ﷺ قال: «والله لايُؤْمِنُ، والله لايُؤْمِنُ، والله لايُؤْمِنُ» قيل: ومن يارسول الله؟ قال: «الذي لايأمنُ جارُه بوائقَه»(٤).

وأخرجه مسلم بالإسناد من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من لايأمنُ جارُه بوائقَه»(٥).

٢٤٨٦ ـ التاسع عشر بعد الثلاثمائة: عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: إذا أحبَّ عبدي لقائي أحببت لقاءَه، وإذا كره لقائي كَرِهْتُ لقاءَه»(٦) وهذا لفظ البخاري من حديث مالك ابن أنس.

(١، ٢) مسلم ٤/ ١٩٨٦ (٢٥٦٤).
(٣) مسلم ٤/ ١٩٨٧.
(٤) البخاري ـ الأدب ١٠/ ٤٤٣ (٦٠١٦) بعد حديث أبي شريح. والبوائق: الأمور الشديدة المهلكة.
(٥) مسلم ـ الإيمان ١/ ٦٨ (٤٦).
(٦) البخاري ـ التوحيد ١٠/ ٤٦٦ (٧٥٠٤).

وأخرجه مسلم من حديث شريح بن هانئ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحَبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاءَ الله كره الله لقاءه»[1].

ولمسلم فيه زيادة من حديث شريح، هي في مسند عائشة رضي الله عنها[2].

٢٤٨٧ ـ العشرون بعد الثلاثمائة: عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «نِعْمَ المنيحةُ اللِّقحة منيحة والشاة الصفي[3] تغدو بإناء وتروح بإناء»[4].

وفي أول حديث عبد الله بن يوسف وإسماعيل: «نعم الصدقة . . »[5].

وأخرجه البخاري أيضاً من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «نعم الصَّدَقةُ اللِّقحة الصفيُّ منحة، والشاة الصفيُّ منحة تغدو بإناء، وتروح بآخر» كذا عند البخاري في حديث مالك، وفي حديث شعيب كما أوردنا[6].

وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به قال: «ألا رجل يمنحُ أهلَ بيت ناقةً تغدو بعشاء وتروح بعشاء، إن أجرها لعظيم»[7].

وأخرجه أيضاً من حديث أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه نهى... فذكر خصالاً وقال: «من منح منحة غَدَتْ بصدقة وراحتْ بصدقة، صَبوحها وغبوقها»[8].

---

(١) مسلم ـ الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٦٦ (٢٦٨٥).

(٢) السابق. وينظر الحديث ٣٤١٨ .

(٣) المنيحة: الشاة أي الناقة تمنح، والصَّفي: غزيرة اللبن.

(٤، ٥) البخاري ـ الهبة ٥/ ٢٤٢٠ (٢٦٢٩).

(٦) البخاري ـ الأشربة ١٠/ ٧٠ (٥٦٠٨).

(٧) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٧٠٧ (١٠١٩).

(٨) مسلم ٢/ ٧٠٧ (١٠٢٠).

حذف مسلم من الحديث خصال النهي. وقد وقع لنا الحديث بطوله، وفيه خصال النهي.

وأخرجه الإمام أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يساوِمَ الرجلُ على سوم أخيه، ونهى أن تُتَلَقَّى الجَلَبُ، ونهى أن تسألَ المرأةُ طلاقَ أختها، ونهى أن يمنع الماء مخافة أن يرعى الكلا، ونهى أن يبيع حاضرٌ لباد. ومن منح منحة غدت بصدقة وراحت بصدقة، صَبوحها وغبوقها. زاد بعض رواته فيه: ونهى عن التصرية، ونهى عن النَّجْش[1].

٢٤٨٨ ـ الحادي العشرون بعد الثلاثمائة: عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: أمر رسول الله ﷺ بصدقة، فقيل: منع ابن جميل[2] وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب، فقال النبي ﷺ: «ما ينقِمُ ابن جميل إلاَّ أنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله، وأما خالدٌ فإنكم تظلمون خالداً، قد احتبسَ أدراعَه وأعتُدَه في سبيل الله، والعباس بن عبد المطلب عمّ رسول الله ﷺ، فهي عليه صدقة ومثلها معها» قال البخاري: وتابعه ابن أبي الزِّناد. يعني بهذا. قال البخاري: وقال ابن إسحاق: «هي عليَّ[3] ومثلها معها». قال البخاري: وقال ابن جريج: حُدِّثْتُ عن أبي الزِّناد[4] يعني بهذا الحديث. كذا هو عند البخاري، وهذا آخر كلامه فيه[5].

وأخرجه مسلم من حديث أبي بشر ورقاء بن عمر عن أبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ

---

(١) روي البخاري جزءاً من الحديث في الشروط ٥/ ٣٢٤ (٢٧٢٧)، ومسلم أجزاء منه في البيوع ٣/ ١١٥٤، ١١٥٥ (١٥١٥). وينظر الفتح ٥/ ٣٢٥.

(٢) اختلف في المراد به. ينظر الفتح ٣/ ٣٣٣.

(٣) في س والبخاري (عليه) فتكون مكررة مع الرواية الأولى.

(٤) في البخاري« عن الأعرج».

(٥) البخاري ـ الزكاة ٣/ ٣٣١ (١٤٦٨).

عمر على الصَّدقة فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس بن عبد المطلب عمُّ رسول الله ﷺ. فقال رسـول الله ﷺ: «ما ينقِمُ ابنُ جميل إلاّ أنـه كان فقيراً فأغناه الله، وأما خالدٌ فإنكم تظلمون خـالداً، قد احتبسَ أدراعَه وأعتادَه في سبيل الله، وأما العباس فـهي عليٍّ ومثلُها مـعها». ثم قال: «ياعمرُ، أمـا شعرتَ أن عمَّ الرجل صِنْوُ أبيه[1]» قوله عليه السلام لعمر زيادة لمسلم في فضل العباس حسنة.

٢٤٨٩ ـ الثاني والـعشرون بعد الـثلاثمائة: عن شعـيب بن أبي حمـزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنـه سمع رسول الله ﷺ يقول: «نحن الآخرون السابقون» وقـال: «لايبولَنَّ أحدُكم في الماء الـدائم الذي لايجري ثم يَغْتَـسِل فيه» كذا أخرجه البخاري في كتابه[2].

وأخرجه مسلم من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لايبولَنَّ أحدُكم في الماء الدائم، ثم يغتسل منه»[3].

ومن حديث همّـام عن أبي هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: «لاتَـبُلْ في الماء الذي لايجري ثم تغتسل فيه»[4].

٢٤٩٠ ـ الثالث والـعشرون بعد الـثلاثمائة: عن أبي زرعـة هرم بن عمـرو بن جرير عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لاتقومُ الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يقـولَ الحجرُ وراءه اليهوديُّ: يامسـلم، هذا يهوديٌّ وراءي فاقتلـه» هذا لفظ حديث البخاري[5].

وأخرجه مسلـم من حديث يعقوب بن عـبد الرحمن عن سهيـل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لاتقومَ الساعةُ حتى يقاتلَ المسلمون اليهودَ، فيقتلهم المسلمون، حتى يـختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول

---

(١) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٦٧٦ (٩٨٣) والصنو: المثل.

(٢) البخاري ـ الوضوء ١/ ٣٤٥، ٣٤٦ (٢٣٨، ٢٣٩).

(٣) مسلم ـ الطهارة ١/ ٢٣٥ (٢٨٢).

(٤) مسلم ١/ ٢٣٥.

(٥) البخاري ـ الجهاد ٦/ ١٠٣ (٢٩٢٦).

الحجر أو الشجر: يا عبدالله، هذا يهوديٌّ خلفي فاقْتُلْه، إلاّ الغرقد، فإنه من شجر اليهود»(١).

وأخرجه مسلم مع أطراف أخر من حديث زائدة بن قدامة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة ـ وهو مذكور قبل هذا مع حديث«طلوع الشمس من مغربها».

٢٤٩١ ـ الرابع والعشرون بعد الثلاثمائة: عن أبي حَصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: دُلَّني على عمل يعدل الجهاد. قال: «لا أجِدُه» قال: «هل تستطيع إذا خرَجَ المجاهدُ أن تَدْخُلَ مسجدَك فتقومَ ولا تَفْتُرَ، وتصومَ ولا تفطرَ؟» قال: ومن يستطيع ذلك؟ قال أبو هريرة: إنّ فرسَ المجاهد ليستنّ في طِوَلِه، فتكتب له حسناتٍ. كذا أخرجه البخاري من حديث أبي حَصين(٢).

وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وأبي عوانة وخالد بن عبدالله الواسطي، كلُّهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قيل للنبي ﷺ: مايعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: «لا تستطيعونه» قال: فأعادوا عليه مرّتين أو ثلاثاً، كلٌّ ذلك يقول: «لا تستطيعونه» قال في الثالثة: «مثلُ المجاهد في سبيل الله كمَثَلِ القائم القانت بآيات الله، لا يَفْتُرُ من صيام ولا صلاة حتى يرجعَ المجاهدُ في سبيل الله تعالى» (٣).

قال أبو مسعود: وأخرجه مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة كذلك(٤).

وليس لأبي معاوية عن سهيل في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا(٥).

---

(١) مسلم ـ الفتن ٤/ ٢٢٣٩ (٢٩٢٢).

(٢) البخاري ـ الجهاد ٦/ ٤ (٢٧٨٥). ويستن في طوله: يعدو ويجري في حبله.

(٣) مسلم ـ الإمارة ٣/ ١٤٩٨، ١٤٩٩ (١٨٧٨).

(٤) وهو كذلك في مسلم ٣/ ١٤٩٩.

(٥) التحفة ٩/ ٤٢٥.

٢٤٩٢ ـ الخامس والعشرون بعد الثلاثمائة: عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «وليأتينّ على أحدكم زمانٌ، لأن يراني أحبُّ له من أن يكون له مثلُ أهله وماله» أخرجه البخاري من حديث يجمع أحاديث، قد تقدّم في الأول[1].

وأخرجه مسلم من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ: «والذي نفس محمدٍ بيده. ليأتينّ على أحدكم يومٌ ولا يراني، ثم لأن يراني أحبُّ إليه من أهله وماله معهم»[2] تأوّلوه على أنه نعى نفسه إليهم، وعرَّفهم بما يحدث لهم بعده من تمنّي لقائه عند فقدهم ماكانوا يشاهدون من بركاته ﷺ.

* * *

(١) ينظر ٢١٧٩.

(٢) مسلم ـ الفضائل ٤/ ١٨٣٦ (٢٣٦٤).

أفراد البخاري

٢٤٩٣- الحديث الأول:عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يبقَ من النبوّة إلا المُبَشِّرات» قالوا: وما المبشّرات؟ قال: «الرُّؤيا الصالحة»(١).

٢٤٩٤- الثاني: عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قضى فيمن زنى ولم يُحْصَن بنفي عامٍ وإقامة الحدّ عليه(٢).

٢٤٩٥- الثالث: عن الزهري عن سعيد بن المسيّب أن أبا هريرة كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلمُ لضَحِكْتم قليلاً ولبكيْتُم كثيراً»(٣).

وأخرجه البخاري أيضاً من حديث همّام عن أبي هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «والذي نفسي بيده، لو تعلمون ما أعلمُ لبكيْتُم كثيراً ولَضَحِكْتُم قليلاً»(٤).

٢٤٩٦- الرابع: عن الزّهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «خيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غِنىً، وابْدأ بمن تعول»(٥).

وأخرجه أيضاً بزيادة من حديث عروة بن الزبير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غِنىً، ومن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله، ومن يستغنِ يُغْنِه اللهُ»(٦).

وأخرجه البخاري أيضاً مع زيادة أخرى من حديث الأعمش عن أبي صالح قال: حدّثني أبو هريرة قال: قال النبي ﷺ: «أفضلُ الصَّدقة ما تَركَ غِنىً، واليدُ العُليا خيرٌ من اليدِ السّفلى، وابدأ بمن تعول» تقول المرأة: إمّا تطعمني وإمّا تُطَلِّقني. ويقول العبد: أطعمني واستعمِلْني. ويقول الابن: أطعمني، إلى من

---

(١) البخاري- التعبير ١٢/ ٣٧٥(٦٩٩٠).

(٢) البخاري-الحدود ١٢/ ١٥٦ (٦٨٣٣).

(٣) البخاري- الرقاق ١١/ ٣١٩ (٦٤٨٥).

(٤) البخاري- الأيمان ١١/ ٥٢٤ (٦٦٣٧).

(٥) البخاري- الزكاة ٣/ ٢٩٤ (١٤٢٦).

(٦) السابق (١٤٢٨).

تكِلُنِي. قالوا: يا أبا هريرة، سَمِعْتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة[1].

٢٤٩٧- الخامس: عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قلت: يارسول الله، إني رجلٌ شابٌّ، وأنا أخافُ على نفسي العَنَتَ، ولا أَجِدُ ما أتزوّجُ به النساء ـ كأنه يستأذنُه في الاختصاء - قال: فَسَكَتَ عنّي. ثم قلت مثلَ ذلك فسكتَ عنّي. ثم قُلْتُ مثل ذلك فسكتَ عنّي. ثم قلت مثل ذلك، فقال النبي ﷺ: «يا أبا هريرة، جَفَّ القلمُ بما هو كائنٌ فاختَصِ على ذلك أو ذَرْ»[2].

٢٤٩٨- السادس: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليوم أكثرَ من سبعين مرّة»[3].

٢٤٩٩- السابع: عن الزّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قام النبي ﷺ في الصلاة وقمْنا معه، فقال أعرابي: اللهمَّ ارحمْني ومحمَّداً، ولا تَرْحَمْ معنا أحداً. فلما سلّم رسول الله ﷺ قال: «لقد تحجَّرْتَ واسعاً» يريدُ رحمة الله[4].

٢٥٠٠- الثامن: عن الزهري تعليقاً عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مابعثَ اللهُ من نبيّ ولا استخلفَ من خليفةٍ إلاّ كانت له بطانتان: بطانةٌ تأمرُه بالمعروف وتحضُّه عليه، وبطانةٌ تأمره بالشرِّ وتحضّه عليه، والمعصوم من عَصَمَ الله»[5].

ومنهم من رواه عن أبي سلمة عن أبي سعيد، وهو مذكور في مسنده. وعن أبي سلمة عن أبي أيوب عن النبي ﷺ[6].

---

(١) البخاري- النفقات ٩/ ٥٠٠ (٥٣٥٥).

(٢) البخاري- النكاح ٩/ ١١٧ (٥٠٧٦).

(٣) البخاري- الدعوات ١١/ ١٠١(٦٣٠٧).

(٤) البخاري- الأدب ١٠/ ٤٣٨ (٦٠١٠)

(٥) البخاري - القدر ١١/ ٥٠١ (٦٦١١).

(٦) البخاري- الأحكام ١٣/ ١٨٩ (٧١٩٨). وينظر١٧٧٩، ٦٨٠.

٢٥٠١- **التاسع**: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «يَقْبِض الله الأرضَ، ويطوي السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملِكُ، أين ملوكُ الأرض؟»[1].

٢٥٠٢- **العاشر**: عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ برجل قد شَرِبَ، قال«اضْرِبوه»قال أبو هريرة: فمِنَّا الضارب بيده، والضاربُ بنعله، والضاربُ بثوبه. فلمّا انصرف قال بعض القوم: أخزاك الله. قال: «لا تقولوا هكذا، لا تُعينوا عليه الشيطان»[2].

٢٥٠٣- **الحادي عشر**: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوارة بالعبرانية ويفسِّرُونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «لا تُصَدِّقوا أهل الكتابِ ولاتُكَذِّبوهم، وقولوا: ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴿١٣٦﴾ ﴾[3]الآية [البقرة].

٢٥٠٤- **الثاني عشر**: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الرجلُ لأخيه: ياكافرُ، فقد باءَ به أحدُهما»قال البخاري: وقال عكرمة بن عمار عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن عبدالله بن يزيد: سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ[4].

٢٥٠٥- **الثالث عشر**: عن عبدالله بن فيروز الداناج عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الشمسُ والقمر يُكَوَّران يومَ القيامة»[5].

وليس لعبد الله بن فيروز عن أبي سلمة في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا[6].

---

(١) البخاري- التفسير ٨/ ٥٥١ (٤٨١٢).

(٢) البخاري- الحدود ١٢/ ٦٦ (٦٧٧٧).

(٣) البخاري- التفسير ٨/ ١٧٠ (٤٤٨٥).

(٤) البخاري- الأدب ١٠/ ٥١٤ (٣: ٦١).

(٥) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٢٩٧ (٣٢٠٠) وفيه «مكوّران».

(٦) التحفة ١٠/ ٤٦٤، والفتح ٦/ ٢٩٩.

٢٥٠٦- **الرابع عشر**: عن عمربن أبي سلمة تعليقاً، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «نجر خَشبة وجعلَ المالَ في جوفها، وكتب إليه صحيفةً: من فلان إلى فلان»(١).

وهذا طرفٌ من حديث أخرجه البخاري أيضًا بطوله تعليقاً من حديث جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يُسلِفَه ألف دينار، فقال: ائتني بالشُّهداء أُشهدُهم. فقال: كفى بالله شهيداً. قال: فائتني بالكفيل. قال: كفى بالله كفيلاً. قال: صدقْتَ، فدفَعها إليه إلى أجل مُسمّىً، فخرج في البحر فقضى حاجته، ثم التمس مَرْكباً يركبه يقدَمُ عليه للأجلِ الذي أجَّله، فلم يجدْ مَرْكبًا، فاتَّخذ خشبةً فنقرها، فأدخل فيها ألف دينار وصحيفةً منه إلى صاحبه، ثم زَجَّجَ موضعها، ثم أتى بها إلى البحر فقال: اللهمّ إنّك تعلمُ أني تسلَّفْتُ فلاناً ألف دينار، فسألني كفيلاً فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرَضي بك، وسألني شهيداً فقلت: كفى بالله شهيداً، فرضيَ بك، وإني جَهَدْتُ أن أجدَ مركباً أبعثُ إليه الذي له فلم أقدر، وإني استودعتُكَها، فرمى بها في البحر حتى ولجت، ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده، فخرجَ الرجلُ الذي أسلَفَه ينظرُ لَعَلَّ مركباً قد جاء بماله، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذه لأهْله حطباً، فلما نَشَرها وجدَ المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه وأتى بالألف الدينار، فقال: والله مازِلتُ جاداً في طلب مركب لآتيَك بمالك فما وجدْتُ مركباً قبل الذي أتيْتُ فيه، فقال: هل كُنْتَ بعثتَ إليّ بشيءٍ؟ قال: أُخبرُك أني لم أجدْ مركباً قبل الذي جئتُ فيه. قال: فإن الله قد أدّى عنك الذي بَعَثْتَه في الخشبة. فانْصَرِفْ بالألف الدينار راشداً»(٢).

---

(١) البخاري- الاستئذان ١٣/٤٨ (٦٢٦١).

(٢) البخاري- الكفالة ٤/٤٦٩ (٢٢٩١) وينظر أطرافه في الزكاة ٣/٣٦٢ (١٤٩٨).

٢٥٠٧- **الخامس عشر**: عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود عن أبي هريرة قال: قام أعرابيٌّ فبال في المسجد، فقام إليه النّاسُ ليقعوا به، فقال النبيﷺ: «دَعُوه، وأريقوا على بوله سَجلاً من ماءٍ، أو ذَنوباً من ماء، فإنما بُعِثْتم مُيسِّرين ولم تُبْعَثوا مُعَسِّرين»[١].

٢٥٠٨- **السادس عشر**: عن عطاء يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «إن الله قال: من عادى لي وليّاً فقد آذَنْتُه بالحرب، وماتَقَرَّبَ إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إليّ ممّا افترضتُه عليه، ومايزال عبدي يتقرَّبُ إليّ بالنوافل حتى أحبَّه فإذا[٢] أحْبَبْتُه كنتُ سَمْعَه الذي يسمعُ به، وبَصَرَه الذي يبصر به، ويدَه التي يبطِشُ بها، ورجلَه التي يمشي بها، ولئن سألَني لأُعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه وماتردَّدْت عن شيء أنا فاعلُه تردّدي عن نَفْس المؤمن يكره الموت، وأنا أكره مساءته»[٣].

٢٥٠٩- **السابع عشر**: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قال: أنا خيرٌ من يونس متّى فقد كذب»[٤].

٢٥١٠- **الثامن عشر**: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «مثلُ المؤمنِ كمثل خامة الزرع[٥]، من حيثُ أتَتْها الرِّيح تُفَيِّئُها[٦]، فإذا اعتَدَلَت تكفَّأ بالبلاء. والفاجر كالأرْزة صمّاء معتدلة حتى يقصِمَها الله إذا شاء»[٧].

وأخرج أيضًا[٨] هذا المعنى من حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «مثلُ المؤمن كَمَثل الزَّرع، لاتزال الرِّيحُ تميله، ولايزال المؤمنُ

---

(١) البخاري- الوضوء ١/ ٣٢٣ (٢٢٠)، والأدب ١٠/ ٥٢٥ (٦١٢٨).

(٢) (أحبه فإذا) من س والبخاري.

(٣) البخاري- الرقاق ١١/ ٣٤٠ (٦٥٠٢).

(٤) البخاري- التفسير ٨/ ٢٦٧ (٤٦٠٤).

(٥) خامة الزرع: الطاقة منه أول نباتها.

(٦) في البخاري «كفأتها» وهما بمعنى الإمالة

(٧) البخاري- المرضى ١٠/ ١٠٣ (٥٦٤٤).

(٨) هكذا في الاصول، وهو ممّاسها فيه المؤلف. فهذه الرواية ليست في البخاري، بل في مسلم- صفات المنافقين ٤/ ٢١٦٣ (٢٨٠٩) وعليه فهو من المتفق عليه لا من أفراد البخاري.

يُصيبه البلاء. ومثلُ المنافق كمثل شجرةِ الأَرْزِ، لاتهتزّ حتى تَسْتَحْصِدَ»، ومنهم من قال مكان قوله«تميله»: «تُفيِّئه».

٢٥١١- التاسع عشر: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: بينما النبيُّ ﷺ في مجلسٍ يحدِّث القومَ، جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدِّث، فقال بعض القوم: سمِعَ ماقال فكَرِه ماقال. وقال بعضهم: بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال: «أين السائلُ عن الساعة؟» قال: هاأنا يارسولَ الله. قال: «إذا ضُيِّعت الأمانةُ فانتَظِر الساعةَ»قال: كيف إضاعتُها؟ قال: إذا وُسِّدَ الأمرُ إلى غير أهله فانتظِرِ الساعة»(١).

٢٥١٢- العشرون: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يُصَلّون(٢) لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطأوا فلكم وعليهم»(٣).

٢٥١٣- الحادي والعشرون: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ أمّتي يدخلون الجنّة إلاّ من أبى. قيل: ومن يأبى ؟قال: «من أطاعَني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى»(٤).

٢٥١٤- الثاني والعشرون: عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يتحدّثُ وعنده رجلٌ من أهل البادية: « أن رجلاً (٥) استأذن ربّه في الزرع، فقال له: أَلَسْتَ فيما شئت؟ قال: بلى، ولكن أحبُّ أن أزرع. فبذر، فبادر الطرفَ نباتُه واستواؤُه واستحصادُه، فكان أمثال الجبال، فيقول الله: دونك يابن آدم، فإنه لا يُشْبِعُك شيءٌ» فقال الأعرابيّ : والله لا تجدُه إلاّ قرشيّاً أو أنصارياً، فإنهم أصحابُ زرع، أما نحن فلسنا بأصحاب زرع. فضحك رسول الله ﷺ(٦).

---

(١) البخاري- العلم ١/١٤١ (٥٩) .

(٢) أي الأئمة.

(٣) البخاري- الأذان ٢/ ١٧ (٦٩٤).

(٤) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٢٤٩ (٧٢٨٠).

(٥) (ان رجلا) ليست في س. وفي البخاري «من أهل الجنة». وكتب حاشيته على ي:يعني في الجنة.

(٦) البخاري- الحرث ٥/ ٢٧ (٢٣٤٨).

٢٥١٥- الثالث والعشرون: عن عطاء بن يسار تعليقاً عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «بينا أيوب يغتسلُ عرياناً.» لم يزد على هذا من رواية عطاء[١].

وقد أخرجه بطوله بالإسناد من حديث همّام عن أبي هريرة عن النبي ﷺقال: «بينا أيّوب يغتسل عرياناً فخرَّ عليه رِجْلُ جَراد [٢] من ذهبٍ، فجعل أيّوب يحثي في ثوبه، فقال له ربُّه: ياأيّوبُ، ألم أكن أغنيتُك عمّا ترى؟قال: بلى وعزّتك، ولكن لاغنىً بي عن بركتك»[٣].

٢٥١٦- الرابع والعشرون: عن عطاء بن يسار تعليقاً عن أبي هريرة عن النبي ﷺ- يعني حديث: « خُفِّفَ على داود القرآن»[٤].

ورواه بطوله من حديث همّام عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺقال: «خُفِّفَ على داود القرآن، فكان يأمرُ بِدَوابِّه فتُسْرجُ، فيقرأُ القرآن قبل أن تُسْرجَ دوابُّه، ولا يأكُلُ إلاّ من عمل يدَيه»[٥].

٢٥١٧- الخامس والعشرون: عن أبي الحُباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ : «من يُرِد اللهُ به خيراً يُصِبْ منه»[٦].

٢٥١٨- السادس والعشرون: عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه بعثه رسول اللهﷺفي بعثٍ فقال: «إن وجدتُّم فلاناً وفلاناً- لرجلين من قريش سمّاهما- فأحرِقوهما بالنار»ثم قال رسول اللهﷺ حين أردنا الخروج: «إني كُنتُ أمرتُكم أن تحُرِقوا فلاناً وفلاناً، وإن النار لا يعذِّب بها إلاّ الله، فإن وجدْتموهما فاقتلوهما»[٧].

٢٥١٩- السابع والعشرون: عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «ما أنزلَ الله من داء إلا أنزلَ له شفاءً»[٨].

(١، ٣) البخاري- الغسل ١/ ٣٨٧ (٢٧٩).

(٢) الرجل: الطائفة العظيمة من الجراد.

(٤، ٥) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٥٣ (٣٤١٧).

(٦) البخاري- المرضى ١٠/ ١٠٣ (٥٦٤٥).

(٧) البخاري- الجهاد ٦/ ١١٥، ١٤٩ (٢٩٥٤، ٣٠١٧)، وينظر الفتح ٦/ ١٤٩.

(٨) البخاري- الطب ١٠/ ١٣٤ (٥٦٧٨).

٢٥٢٠- الثامن والعشرون: عن عبدالـرحمن بن أبي عمرة عن أبـي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أُعطيكم ولا أمنعُكم، أنا قاسم ، أضَعُ حيثُ أُمِرْتُ»[١].

٢٥٢١- التاسع والـعشرون: عن أبـي الغيث سـالم مولى ابـن مطيع عـن أبي هريرة قـال: «من أخذَ أموالَ النـاسِ يريدُ أداءَها أدّاهـا الله عنه، ومن أخذَهـا يريدُ إتلافها أتلَفَه الله»[٢].

٢٥٢٢- الثلاثون: عن أبي الغـيث عن أبي هريرة أن النـبيﷺ قال: «أوّلُ من يُدعى يوم القيامة آدمُ . فيقول : فتراءى ذُرّيّته فيقال: هذا أبوكم آدَمُ. فيقول: لبَّيك وسعديك. فيقول: أخْرِجْ بعثَ جهـنّم من ذُرّيّتك. فيقول : يارب ، كم أُخرج ؟ فيقول: أَخْرِجْ من كلّ مائة تسعة وتسعين» فقالوا :يارسول اللهﷺ إذا أُخذَ منّا من كل مائة تسعةٌ وتسعون فماذا يبقى مـنّا؟ فقال: «إنّ أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود»[٣].

٢٥٢٣- الحادي والثلاثون: عن أبي سعيـد المقبري كيسان عن أبـي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «من لم يَدَعْ قول الزّور والعمـلَ به فليس لله حاجةٌ في أن يدعَ طعامَه وشرابَه»[٤].

وأخرجه أبو بـكر البرقاني فـي كتابه من حديـث أحمد بن يونس عـن ابن أبي ذئب، وهو الذي أخرجه الـبخاري عنه، فزاد فيه: « والجهل» بعـد قوله: «والعمل به»[٥].

٢٥٢٤- الثاني والـثلاثون: عن أبي سـعيد المقـبري تعليـقاً عن أبي هـريرة عن النبيﷺ قال: «إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة عليه الغَبَرةُ والقَتَرة» لم يزد[٦].

---

(١) البخاري- فرض الخمس ٦/ ٢١٧ (٣١١٧).

(٢) البخاري- الاستقراض ٥/ ٥٣ (٢٣٨٧).

(٣) البخاري- الرقاق ١١/ ٣٧٨ (٦٥٢٩).

(٤) البخاري- الصوم ٤/ ١١٦ (١٩٠٣).

(٥) وهذه الرواية في البخاري- الأدب ١٠/ ٤٧٣ (٦٠٥٧).

(٦) البخاري-التفسير ٨/ ٤٩٩ (٤٧٦٨).

وأخرجه بطوله بالإسناد من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «يلقى إبراهيمُ أباه آزر يوم القيامة وعلى وَجْه آزر قَتَرةٌ وغبَرَة، فيقول له إبراهيم: ألم أقلْ لك: لا تَعْصني، فيقول أبوه: فاليومَ لا أعْصيكَ. فيقولُ إبراهيم: ياربِّ، إنك وعدتَني ألاّ تُخْزِيَني يوم يبعثون، فأيّ خزي أخزى من أبي الأبعد. فيقول الله: إنّي حرّمتُ الجنة على الكافرين. ثم يقال: ياإبراهيم، ما تحت رجليك، فنظر فإذا هو بذِيخ[1] مُتَلَطِّخ، فيؤخذ بقوائمه فيُلقى في النار»[2].

٢٥٢٥- الثالث والثلاثون: عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن نبي اللهﷺ قال: «إن الله يُحبُّ العُطاسَ ويكره التثاؤب، فإذا عَطَسَ فحمد الله فَحَقٌّ على كلّ مسلم سمعَهَ أن يُشَمِّتَه.» وفي رواية عاصم بن علي: «أن يقول له: رحمك الله. فأما التّثاؤب فإنما هو من الشيطان فليردّه ما استطاع، فإذا قال: ها، ضَحكَ منه الشيطان» [3].

وللبخاري أيضاً من حديث عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أحدكم فليقل: الحمد لله، ولْيَقُلْ له أخوه أو صاحبُه: يرحمُكَ الله، فإذا قال له يرحمُك الله، فليقل: يهديكم اللهُ ويُصلحُ بالَكم»[4].

ولمسلم بن الحجاج طرفٌ من هذا من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «التثاؤبُ من الشيطان[5]، فإذا تثاءَبَ أحدكم فليكْظِم ما استطاع» وهذا المعنى متّفق عليه من هذا الحديث.

٢٥٢٦- الرابع والثلاثون: عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «إن الدين[6] يسرٌ، ولن يُشادَّ الدِّينَ أحدٌ إلاّ غلبه، فسَدِّدوا وقارِبوا، وأبشروا، واستعينوا بالغَدوة والرَّوحة وشيءٍ من الدُّلجة»[7].

(١) الذّيخ: الضبع.

(٢) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٣٨٧ (٣٣٥٠).

(٣) البخاري- الأدب ١٠/ ٦٠٧، ٦١١ (٦٢٢٣، ٦٢٢٦).

(٤) البخاري ١٠/ ٦٠٨ (٦٢٢٤).

(٥) مسلم- الزهد ٤/ ٢٢٩٣ (٢٩٩٤).

(٦) في س(هذا الدين).

(٧) البخاري- الإيمان ١/ ٩٣ (٣٩) قال ابن حجر ١/ ٩٥: وهذه الأوقات أطيب أوقات المسافر، وكأنه خاطب مسافراً...

وفي حديث ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لن يُنَجِّيَ أحداً منكم عملُه..» قالوا: ولا أنت يارسولَ الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يَتَغَمَّدَنِي الله برحمةٍ. سدِّدوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيءٌ من الدُّلجة، القصدَ القصدَ تَبْلُغوا»[1].

٢٥٢٧- **الخامس والثلاثون:** عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من سرَّه أن يُبْسَطَ له في رزقه، وأن يُنْسَأَ له في أثره فَلْيَصِلْ رَحِمَه»[2].

وقد أخرجاه من مسند أنس بن مالك.

٧٨- **السادس والثلاثون:** عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أعذرَ الله إلى امرئٍ أخّر أجلَه حتى بلغَ ستين سنة»[3].

٢٥٢٩- **السابع والثلاثون:** عن سعيد عن أبي هريرة قال: قلتُ: يارسول الله، من أسعدُ الناس بشفاعتك يومَ القيامة؟ قال: «لقد ظَنَنتُ يا أبا هريرة ألاّ يسألَني عن هذا الحديث أحدٌ أوّل منك لما رأيتُ من حرصِك على الحديث. أسعدُ الناسِ بشفاعتي يوم القيامة[4] من قال: لا إلا الله خالصاً من قبل نفسه»[5].

٢٥٣٠- **الثامن والثلاثون:** عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثتُ من خير قرون بني آدمَ قرناً فقرناً، حتى كُنتُ من القرن الذي كنتُ منه»[6].

---

(١) البخاري- الرقاق ١١/ ٢٩٤ (٦٤٦٣).

(٢) البخاري- الأدب ١٠/ ٤١٥(٥٩٨٥) وينسأ في أثره: يؤخر أجله.

(٣) البخاري- الرقاق ١١/ ٢٣٨ (٦٤١٩).

(٤) (يوم القيامة) ساقطة من د.

(٥) البخاري -العلم ١/ ١٩٣ (٩٩).

(٦) البخاري- المناقب ٦/ ٥٦٦ (٣٥٥٧).

٢٥٣١- **التاسع والثلاثون:** عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول الله: مالعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضتُ صفيَّه من أهل الدُّنيا ثم احتَسبه إلاّ الجنَّة»(١).

٢٥٣٢- **الأربعون:** عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال الله تعالى: «ثلاثةٌ أنا خصمُهم يوم القيامة: رجلٌ أعطى بي ثم غَدَرَ، ورجلٌ باع حراً فأكلَ ثمنه، ورجلٌ استأجَرَ أجيراً فاستوفى منه ولم يُعطِه أجره»(٢).

٢٥٣٣- **الحادي والأربعون:** عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما أسفلَ من الكعبين من الإزار ففي النار»(٣).

٢٥٣٤- **الثاني والأربعون:** عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة قال: حَفظْت من رسول الله ﷺ وعاءين: فأمّا أحدهما فَبَثَثْتُه، وأما الآخر فلو بثَثتُه قُطِع هذا البلعوم» قال البخاري: البُلعوم: مجرى الطعام(٤).

٢٥٣٥- **الثالث والأربعون:** عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: يقول الناسُ: أكثر أبو هريرة، فلقِيتُ رجلاً فقلت: بمَ قرأ رسول الله ﷺ البارحةَ في العتمة؟ فقال لا أدري. فقلت: لم تشهدْها؟ فقال: بلى. قلت: لكن أنا أدري، قرأ سورة كذا وكذا(٥).

٢٥٣٦- **الرابع والأربعون:** عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: إن النّاس كانوا يقولون: أكثرَ أبو هريرة، وإني كنتُ ألزمُ رسول الله ﷺ لشبع بطني حين لا آكلُ الخمير، ولا ألبس الحرير، ولا يخدمني فلانٌ ولافلانة، وكُنْتُ أُلْصقُ بطني بالحَصْباء من الجوع، وإني كنت أستقرئ الرجلَ الآية هي معي كي يَنْقَلِبَ بي فيُطعمني، وكان خيرَ الناس للمسكين جعفرُ بن أبي طالب كان ينقلبُ معنا فيطعمنا

(١) البخاري - الرقاق ١١/ ٢٤١ (٦٤٢٤)
(٢) البخاري- البيوع ٤/٤١٧ (٢٢٢٧).
(٣) البخاري- اللباس ١٠/ ٢٥٦ (٥٨٨٧).
(٤) البخاري- العلم ١/٢١٦ (١٢٠)، وينظر الفتح .
(٥) البخاري- السهو ٣/ ٩٠ (١٢٢٣).

ما كان في بيته ، حتى إن كان ليُخرجُ إلينا العُكَّةَ[1] التي ليس فيها شيءٌ فيشقُّها فنَلْعَقُ ما فيها[2].

٢٥٣٧- الخامس والأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم ستحرصون على الإمارة، وإنها ستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة»[3]. وأخرجه أيضاً من حديث عمر بن الحكم عن أبي هريرة، قوله موقوف[4].

٢٥٣٨- السادس والأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا قال: «سَمِعَ الله لمن حَمِده»، قال: «اللهمّ ربّنا ولك الحمد». وكان النبي ﷺ إذا ركع، وإذا رفع رأسه يكبِّر، وإذا قام من السجدتين قال: «الله أكبر»[5].

٢٥٣٩- السابع والأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «وليأتِيَنّ على الناس زمانٌ لايبالي المرء ممّا أخذ المال: أمن حلالٍ أم من حرام»[6].

٢٥٤٠- الثامن والأربعون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت عند مظلمةٌ لأخيه من عرضه أو شيءٌ فليتَحَلَّلْه منه اليوم، من قبل ألاّ يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مَظْلَمَتِه، وإن لم يكن له حسنات أُخذ من سيئات صاحبه فحُمِل عليه»[7].

قال البخاري: قال إسماعيل بن أبي أويس: إنما سُمّي المقبُري لأنه كان ينزل ناحية المقابر. قال البخاري: وسعيد المقبري هو مولى بني ليث، وهو سعيد بن أبي سعيد، وأبو سعيد اسمه كيسان[8].

---

(١) العكَّة : وعاء السمن

(٢) البخاري-فضائل الصحابة ٧/ ٧٥ (٣٧٠٨).

(٣) البخاري- الأحكام ١٣/ ١٢٥ (٧١٤٨). وينظر الفتح ١٣/ ١٢٦.

(٤) الموضع السابق.

(٥) البخاري- الأذان ٢/ ٢٨٢ (٧٩٥).

(٦) البخاري- البيوع ٤/ ٢٩٦ (٢٠٥٩).

(٧) البخاري- المظالم ٥/ ١٠١ (٢٤٤٩).

(٨) السابق. وينظر تتمة جامع الأصول ١/ ٤٦٢، ٢/ ٩٣٧.

٢٥٤١- التاسع والأربعون: عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «لاتقومُ الساعةُ حتى تأخذَ أمّتي ماأخذَ القرون شبراً بشبر، وذراعاً بذراع». فقيل: يارسول الله، كفارس والرُّوم. قال: «ومَنِ الناسُ إلاّ أُولئك»(١).

٢٥٤٢- الخمسون: عن سعيد عن أبي هريرة قال: لما فُتِحتْ خيبر أُهديت للنبيّﷺ شاةٌ فيها سُمٌّ، فقال: «اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود» فجُمعوا له، فقال: «إنّي سائلُكم عن شيء، فهل أنتم صادقيّ عنه؟» قالوا: نعم. فقال لهم النبيﷺ: «من أبوكم؟» قالوا: فلان. قال: «كذبتُم، بل أبوكم فلان» قالوا: صدقت. قال: «فهل أنتم صادقيّ عن شيءٍ إن سألتكم عنه؟» فقالوا: نعم يا أبا القاسم، وإن كَذَبْنا عرفتَ كذبنا كما عرفته في أبينا. فقال: «من أهلُ النار؟» قالوا: نكون فيها يسيراً ثم تخلفونا فيها. فقال النبيﷺ: «اخسأوا فيها، والله لا نخلُفكم فيها أبداً» ثم قال: «هل أنتم صادقيّ عن شيءٍ إنْ سألتُكم عنه؟» فقالوا: نعم يا أبا القاسم. قال: «هل جعلْتم في هذه الشّاة سُمّاً؟» قالوا: نعم. قال: «ما حَمَلكم على ذلك؟» قالوا: أردْنا إن كنت كاذبًا أن تستريح، وإن كنتَ نبيّاً لم يضرّكَ(٢).

٢٥٤٣- الحادي والخمسون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «حُرِّم مابين لابتَيَ المدينة على لساني» قال: وأتى النبي ﷺ بني حارثة فقال: «أراكم قد خرجتم من الحرم» ثم التفَتَ فقال: «بل أنتم فيه»(٣).

٢٥٤٤- الثاني والخمسون: عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «من احتَبَسَ فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده، فإن شِبَعَه وريَّه وروْثَه وبولَه في ميزانه يومَ القيامة»(٤) يعني حسنات.

٢٥٤٥- الثالث والخمسون: أخرجه البخاري تعليقاً من حديث الزهري عن سعيد بن المسيّب وعبدالرحمن بن هرمز عن أبي هريرة يعني قوله: «إن أخاً لكم لايقول الرَّفَث».

(١) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٣٠٠ (٧٣١٩).
(٢) البخاري- الجزية ٦/ ٢٧٢ (٣١٦٩).
(٣) البخاري- فضائل المدينة ٤/ ٨١ (١٨٦٩).
(٤) البخاري- الجهاد ٦/ ٥٧ (٢٨٥٣).

وأخرجه بالإسناد من حديث ابن شهاب عن الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة في قَصصه يذكر النبي ﷺ يقول: «إن أخاً لكم لايقولُ الرَّفَثَ» يعني بذلك ابن رواحه، قال:

أتانا[1] رسول الله يتلو كتابَه ... إذا انشقَّ معروفٌ من الفجرِ ساطعُ
أرانا الهدى بعد العمى، فقلوبُنا ... به موقناتٌ أنّ ما قال واقِعُ
يبيتُ يجافي جنبَه عن فراشِه ... إذا استَثْقَلَتْ بالكافرين المضاجِعُ

قال البخاري: تابعه عقيل عن الزهري[2].

وليس للهيثم بن أبي سنان عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث[3].

٢٥٤٦- الرابع والخمسون: عن سفيان الثوري عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ «يقول الله عزّ وجلّ: يشتمني ابنُ آدمَ وما ينبغي أن يشتمَني، ويكذّبني ومايبنغي له . أما شتمُه إياي فقولُه: إن لي ولداً. وأما تكذيبُه فقوله: ليس يُعيدني كما بدأني»[4].

وأخرجه البخاري من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال الله: كذَّبني ابنُ آدمَ ولم يكن له ذلك، وشتَمني ولم يكن له ذلك، فأمّا تكذيبُه إياي فقوله: لن يعيدَني كما بدأني، وليس أولُ الخلق بأهونَ عليّ من إعادته، وأما شتمُه إياي فقوله: اتّخذَ الله ولداً، وأنا الأحدُ الصمدُ، الذي لم يلدْ ولم يولدْ، ولم يكن لي كُفُواً أحد».

قال البخاري: العرب تسمّي أشرافها الصَّمدُ، وقال أبو وائل: السيّد: الذي انتهى سؤددُه[5].

---

(١) في س، ي (أتانا) وفي البخاري (وفينا)، وكتبتا معاً في د.

(٢) البخاري- التهجد ٣/٣٩ (١١٥٥).

(٣) التحفة ١٠/٤١٤ .

(٤) البخاري- بدء الخلق ٦/٢٨٧ (٣١٩٣).

(٥) البخاري- التفسير ٨/٧٣٩ (٤٩٧٤).

وأخرجه أيضاً من حديث همّام بن منبّه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «كذّبني ابنُ آدم ولم يكن له ذلك[1]. أمّا تكذيبه إياي أن يقول: لن أُعيده كما بدأته، وأما شتمه إياي أن يقول: اتَّخَذَ الله ولداً، وأنا الصمدُ الذي لم ألدْ ولم أولدْ، ولم يكنْ لي كفواً أحد»[2].

٢٥٤٧- **الخامس والخمسون:** عن مغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قالت الأنصار: اقْسِمْ بينا وبينهم النَّخْلَ. قال: «لا، تكفونا العمل وتشركونا في الثمر»[3]. هكذا قال، ولم يذكر فيه النبيﷺ، وهو المراد بلا شكّ.

وأخرجه البخاري أيضاً من حديث شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قالت الأنصار للنبي ﷺ: اقْسِمْ بيننا وبين إخواننا النخيل. قال: «لا». فقالوا: تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة، فقالوا: سَمِعْنا وأطعْنا[4].

٢٥٤٨- **السادس والخمسون:** عن سفيان بن عيينة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «ألا تعجبون كيف يصرفُ اللهُ عنّي شتمَ قريشٍ ولعنَهم؟ يشتمون مُذَمَّماً، ويلعنون مذمَّماً، وأنا محمّد ﷺ»[5].

٢٥٤٩- **السابع والخمسون:** عن شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولده ووالدِه»[6].

---

(١) في البخاري: «وشتمني ولمْ يكن له ذلك» أغفلها المؤلف.

(٢) البخاري ٨/ ٧٣٩ (٤٩٧٥).

(٣) البخاري- مناقب الأنصار ٧/ ١١٣ (٣٧٨٢)

(٤) البخاري- الحرث ٥/ ٨ (٢٣٢٥).

(٥) البخاري- المناقب ٦/ ٥٥٤ (٣٥٣٣).

(٦) البخاري- الإيمان ١/ ٥٨ (١٤).

٢٥٥٠- **الثامن والخمسون:** عن شعيب عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «الذي يَخْنُقُ نفسَه يخنُقها في النار، والذي يطعنُها يطعنُها في النار»[١].

٢٥٥١- **التاسع والخمسون:** عن شعيب عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «يقال لأهل الجنة: خلودٌ لاموت ، ولأهل النار[٢]: خلودٌ لا موت».

٢٥٥٢- **الستون:** عن شعيب عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «لا يدخل أحدٌ الجنة إلا أُريَ مقْعَدَه من النار-لو أساء، ليزداد شكراً، ولا يدخُلُ النارَ أحدٌ إلا أُرِي مَقْعدَه من الجنة- لو أحسن، ليكون عليه حسرةً»[٣].

٢٥٥٣- **الحادي الستون:** عن أبي الحجّاج مجاهد بن جبر المكي أن أبا هريرة كان يقول: الله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمدُ بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأَشُدُّ الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمرَّ أبوبكر فسألته عن آية من كتاب الله، ماسألته إلا ليستتبعَني، فلم يفعل، ثم مرّ عمر فسألته عن آية من كتاب الله، ماسألته إلاّ ليستَتْبِعَني، فلم يفعل ، ثم مرّ بي أبو القاسم ﷺ فتبسَّم حين رآني، وعرَف مافي وجهي ومافي نفسي، ثم قال: «يا أبا هرّ» قلت: لبيك يارسول الله، قال: «الْحَقْ» ومضى فاتبعته، فدخل فاستأذنَ ، فأذنَ لي، فدخل فوجدَ لبناً في قدح فقال: «من أين هذا اللبن؟» قالوا: أهداه لك فلانٌ- أوفلانة- قال: «يا أبا هرّ» قلت: لبَّيك يارسول الله. قال: «الْحَقْ إلى أهل الصُّفّة فادعُهم لي» قال: وأهل الصُّفّة أضياف الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد، إذا أتَتْه صدقةٌ بعثَ بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أَتَتْه هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشْرَكهم

(١) البخاري- الجنائز ٣/٢٢٧ (١٣٦٥).

(٢) في البخاري زيادة : «ياأهل الجنة»... «يا أهل النّار» الرقاق ١١/٤٠٦ (٦٥٤٥).

(٣) البخاري- الرقاق ١١/٤١٨ (٦٥٦٩).

فيها. فساءني ذلك ، فقلت: وما هذا اللبنُ في أهل الصفَّة؟ كُنتُ أحقَّ أن أُصيبَ من هذا اللبن شَربة أتقوّى بها، فإذا جاءوا أمرَني فكنتُ أنا أعطيهم، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن. ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بُدٌّ، فأتيتُهم فدعوتُهم، فأقبلوا واستأذنوا فأذن لهم، وأخذوا مجالسَهم من البيت فقال: «يا أبا هرّ» قلت: لبيك يارسول الله، قال: «فأعْطهم» قال: فأخذتُ القدح، فجعلت أعْطِيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يردّ عليّ القدح، فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى، ثم يردّ عليّ القدح، فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى، ثم يردُّ عليّ القدح، حتى انتهيت إلى النبيﷺ وقد روي القوم كلُّهم، فأخذ القدح فوضعه على يده، فنظر إليّ فتبسّم فقال: «يا أباهرّ» قلت: لبَّيك يارسول الله. قال: «بقيتُ أنا وأنتَ» قلت: صدقت يارسول الله. قال: «اقعد فاشربْ» فقعدتُ فشربتُ. فقال: «اشرب» فشربت[1]، فما زال يقول: «اشربْ» حتى قلت: لا، والذي بعثك بالحقّ لا أجدُ له مَسْلَكاً قال: «فأرِني» فأعطيتُه القدح فحمِد الله وسمّى، وشرِب الفضلة[2].

وأخرج البخاري أيضاً نحواً من هذا مختصراً من حديث أبي حازم سلمان مولى عزّة عن أبي هريرة قال: «أصابَني جهدٌ شديدٌ، فلقيت عمرَبن الخطاب، فاستقرأتُه آية من كتاب الله، فدخَلَ داره وفتحها عليّ، فمشيت غير بعيد، فخررْتُ لوجهي من الجوع، وإذا رسول اللهﷺ قائمٌ على رأسي، فقال: «يا أباهرٌّ» قلت: لبّيك يارسول الله وسعديك. فأخذ بيدي فأقامني، وعرَف الذي بي، فانطلق بي إلى رَحله، فأمر لي بعُسٍّ من لبن فشربت منه، ثم قال: «عُدْ يا أبا هرٍّ» فعدْتُ فشربْت، ثم قال: «عُد» فعُدْتُ فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدْح. قال: فلقيت عمر، وذكرْت الذي كان من أمري، وقلت له: فولَّى الله ذلكَ من كان أحقَّ به منك ياعمرُ، والله لقد استقرأتُك الآية ولأنا أقرأ لها منك. فقال عمر: والله لان أكونَ أدخلتُك أحبُّ إليّ من أن يكونَ لي مثل حُمْر النَّعَم[3].

---

(١) (فقال: اشرب فشربت) ليست في س.

(٢) البخاري- الرقاق ١١/ ٢٨١ (٦٤٥٢).

(٣) البخاري- الأطعمة ٩/ ٥١٧ (٥٣٧٥).

٢٥٥٤- الثاني والستون: عن عمر، وقيل: عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي[(١)] حليف بني زهرة عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة رهط عيناً، وأمَّرَ عليهم عاصمَ بن ثابت الأنصاريّ- جدَّ عاصم بن عمر بن الخطاب، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالـهَدْأة بين عسفان ومكّة، ذُكِروا لحيٍّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رامٍ- في رواية شعيب من مائتي رجل. فاقتصّوا أثرهم حتى وجدوا مأكلَهم التمر في منزل نزلوه، فقالوا: تمر يثرب. فلما أحسَّ بهم عاصمٌ وأصحابُه لجأوا إلى موضع- وفي رواية شعيب- إلى فَدْفَد، فأحاط بهم القومُ، فقالوا لهم: انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهدُ والميثاقُ. وألاّ نقتلَ منكم أحداً، فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم، أما أنا فلا أنزل على ذمّة كافرٍ، اللهمّ أخبرْ عنّا نبيَّك ﷺ. فرمَوهم بالنَّبل، فقتلوا عاصماً. زاد في رواية شعيب: في سبعة. ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب وزيد بن الدَّثِنَّة ورجل آخر[(٢)]، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيّهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء أسوة- يريد القتلى- فجرّدوه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم فقتلوه، وانطلق بخُبيب وزيد بن الدَّثِنَّة حتى باعوهما بمكّة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خُبيباً، وكان خبيبٌ هو قتل الحارث بن عمرو يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيراً، حتى أجمعوا على قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحدّ بها، فأعارَته، فدرج بُنَيٌّ لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدته مُجْلِسَه على فخذه والموسى بيده، قالت: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتخشَين أن أقتله؟ ماكنتُ لأفعلَ ذلك. قالت: والله مارأيتُ أسيراً خيراً من خُبيب، فوالله لقد وجدتُه يوماً يأكلُ قطفاً من عنب في يده، وإنه لَموثَق في الحديد، وما بمكّة من ثمرة، وكانت تقول: إنه لرزقٌ رزقَه اللهُ خبيباً.

---

(١) ينظر الجرح والتعديل ٦/ ١١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٠، والفتح ٧/ ٣٨٠.

(٢) في الفتح ٧/ ٣٨١ عن ابن إسحق أنه عبدالله بن طارق.

فلمـا خرجوا به مـن الحرم ليقـتلوه في الحـلّ قال لهم خـبيب: دعونـي أصلّ ركعتين. فتركوه، فركع ركعتـين وقال: والله لولا أن تحسبوا أن مابي جزعٌ لزدْت، اللهمَّ أحْصِهم عدداً، واقتُلْهم بدداً، ولا تُبقِ منهم أحداً. وقال:

فلـستُ أبالـي حين أُقتَـلُ مسلـماً	علـى أيّ جنـب كـان لله مـصرعـي
وذلك فـي ذات الإله، فـإن يشـأ	يـبـاركْ فـي أوصـال شِـلْـوٍ ممـزّع

ثم قام إليه أبو سِرْوعـة عقبة بن الحارث. وكان خُبيبًا هو سنَّ لـكلِّ مسلم قُتل صبراً الصـلاة، وأخبر -يعني الـنبيُّ ﷺ- أصحابه به يـوم أصيبوا خبرهـم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتل أن يؤتوا بشيءٍ منه يعرف، وكان قتل رجلاً من عظمائهم، فبعث الله لعـاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبر، فحمته من رسلهم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئاً[1].

وفي حديث شعيب بـن أبي حمزة نحوه، وفيه بعد قوله: فلبـث خبيب عندهم أسيراً: فـأخبرني عبـيدالله بن عياض أن بـنت الحارث حدَّثتْـه أنهم حين اجتـمعوا استعار مـنها موسى يستـحدّ بها، ثم ذكر ما بـعد ذلك عن ابن عياض عـنها، إلى قوله: فـلما خرجوا به مـن الحرم قال: فقتلـه ابن الحارث، وفيه: فاسـتجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر النبيُّ ﷺ أصحابه خبرَهم يوم أصيبوا[2].

٢٥٥٥- الثالث والستون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسُدَ إلاَّ في اثنتين: رجل آتاه الله القـرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فهو يقول: لو أُوتيتُ مثلَ ما أوتي هذا لفعلتُ كما يفعل، ورجلٌ آتاه الله مالاً فهو يُنفقه في حقّه فيقول: لو أوتيتُ مثلَ ما أُوتي لفعلتُ كما يفعل»[3].

---

(١) البخاري- المغازي ٧/ ٣٠٨، ٣٧٨(٣٩٨٩، ٤٠٨٦).

(٢) البخاري- الجهاد ٦/ ١٦٥ (٣٠٤٥).

(٣) البخاري- التمني ١٣/ ٢٢٠ (٧٢٣٢).

وفي حديث شعبة: «لا حسدَ إلاّ في اثنتين: رجل علَّمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جارٌ له. .» ثم ذكر نحوه[1].

هو عند مسلم من حديث عبدالله بن عمر، وهو مذكور في مسنده[2].

٢٥٥٦- الرابع والستون: عن أبي حصين عثمان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي قال: «تعس عبدالدينار والدرهم واالقطيفه والخميصة[3]، إن أُعطي رضي، وإن لم يُعطَ لم يرضَ».

قال البخاري وزاد عمرو- هو ابن مرزوق - عن عبدالرحمن بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تعس عبدُ الدينار وعبدُ الدرهم وعبد الخميصة، إن أُعطي رضي، وإن لم يعطَ سخط، تعسَ وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش[4]، طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعثَ رأسُه، مغبرّةٍ قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، وإن استاذن لم يؤذن، وإن شفعَ لم يُشَفّع[5].»

٢٥٥٧- الخامس والستون: عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوْصِني. قال: «لا تغضبْ» فردَّد مراراً: «لاتغضب»[6].

٢٥٥٨- السادس والستون: عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والساعة كهاتين» يعني إصبعين[7].

٢٥٥٩- السابع والستون: عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان النبيﷺ يعتكف كلَّ رمضان عشرة أيام، فلمّا كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين»[8].

---

(١) البخاري- فضائل القرآن ٩/ ٧٣ (٥٠٢٦).

(٢) ينظر الحديث ١٢٦٦.

(٣) القطيفة والخميصة: :أنواع من الثياب.

(٤) أي إذا أصابته شوكة لم يجد من يخرجها له .

(٥) البخاري- الجهاد ٦/ ٨١ (٢٧٨٦، ٢٧٨٧).

(٦) البخاري- الأدب ١٠/ ٥١٩ (٦١١٦).

(٧) البخاري- الرقاق ١١/ ٣٤٧ (٦٥٠٥).

(٨) البخاري- الاعتكاف ٤/ ٢٨٤ (٢٠٤٤).

وفي رواية خالد بن يزيد عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريـرة قال: كان يُعرض على الـنبي ﷺ القرآن في كلّ عـام مرة، فعُرض عليه مـرّتين في العام الذي قُـبض فيه [1] وكان يعتـكف كلَّ عام عشراً، فـاعتكف عشرين في العام الذي قُبض فيه[2].

٢٥٦٠- الثامن والستون: عن أبـي حازم عـن أبي هـريرة قـال: نهـى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء[3].

٢٥٦١- التاسع والستون: عن أبي حازم عن أبي هريـرة عن النبيﷺ قال: «لو دُعيت إلى كُراع أو ذراع لأجبت، ولو أُهدي إليّ ذراع أو كراع لقبلت»[4].

٢٥٦٢- السبعون: عن أبي حازم سلمان مـولى عزّه عن أبي هريرة: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴿١١٠﴾﴾ [آل عمـران] قال: خيرُ الـناس للنـاس، يأتون بهـم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام[5].

وعند البخاري أيضاً في هذا المعنى مـن حديث محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «عجب الله من قوم يدخلون الجنّة في السلاسل»[6].

٢٥٦٣- الحادي والسبعون: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفّـة، مامنهم رجلٌ عليه رداء، إمّا إزار وإما كـساء، قد ربطوا في أعناقهم، فمنها مايـبلغُ نصفَ الساقين، ومنها مايبلُغ الكعبين فـيجمعه بيده كراهية أن تُرى عورتُه[7].

٢٥٦٤- الثاني والسبعون: عن عبدالـرحمن الأصبهاني عن أبـي حازم عن أبي هريرة قـال: ثلاثة لم يَـبْلغـوا الحِنث. ذكره البـخاري بعقـب حديث أبي سـعيد

---

(١) (فيه) من س والبخاري. وكذا في آخر الحديث.

(٢) البخاري- فضائل القرآن ٩/ ٤٣ (٤٩٩٨).

(٣) البخاري- الإجارة ٤/ ٤٦٠ (٢٢٨٣).

(٤) البخاري- الهبة ٥/ ١٩٩ (٢٥٦٨).

(٥) البخاري- التفسير ٨/ ٢٢٤ (٤٥٥٧).

(٦) البخاري- الجهاد ٦/ ١٤٥ (٣٠١٠).

(٧) البخاري- الصلاة ١/ ٥٣٦ (٤٤٢).

الخدري أن رسول الله ﷺ قال للنساء: «مامنكنّ امرأة تُقَدِّمُ ثلاثةً من الولد إلاّ كان لها حجاباً من النار» أخرجه في كتاب«العلم» ولم ينبّه عليه أبو مسعود[1].

٢٥٦٥- **الثالث والسبعون:** عن قيس بـن أبي حازم عن أبي هريـرة أنه قال: لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامُه، ضلّ كلٌّ واحد منهما من صاحبه، فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مـع النبيّ ﷺ. فقال النبيﷺ :«يا أبا هـريرة، هذا غلامُك قد أتاك» قال: أما إني أُشهدك أنه حرّ، قال: وهو حين يقول:

يالبلةً من طولها وعنائها على أنها من دارةِ الكُفر نجَّتِ[2]

وفي حديث أبي أسامة عن إسماعيل بـن أبي خالد أن أبا هريرة قال: لما قدمْتُ على النبي ﷺ قلت في الطريق:

ياليلةً من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجَّت

قال: وأبق منّي غلام في الطريق، فلما قدمْتُ عـلى النبيّ ﷺ فبايعتُه، فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام، فقال لي رسول اللهﷺ:«يا أبا هريرة، هذا غلامُك؟»فقلت: هو حرٌّ لوجه الله، فأعتـقتُه . قال البخاري: لم يقل أبو كريـب عن أبـي أسـامة: حُرٌّ[3].

وفي حديث إبـراهيم بن حميـد الرؤاسي عن إسماعـيل بن قيس: لما أقـبل أبو هريـرة ومعه غـلامه وهو يـطلب الإسلام، فـضلَّ أحدهـما صاحـبه، يعـني. . . وذكره، وقال: أما إني أشهدك أنه لله[4].

٢٥٦٦- **الرابع والسبعون:** عن أبي عـمرو عامربن شراحـيل الشعبـي عن أبي هريرة عن النبيﷺ أنه كان يقول: «الرّهن يُرْكَبُ بنفقَته، ويُشْرَبُ لبن الدَّرّ إذا كان مرهوناً» زاد في رواية محمّد بن مقاتل: «وعلى الذي يَرْكَبُ ويشربُ النفقة»[5].

٢٥٦٧- **الخامس والسبعون:** عن محـمّد بن سيرين قـال: كنّا عند أبـي هريرة وعليـه ثوبان ممشّقان مـن كتّان، فتمـخَّط فقال: بَخْ بَـخْ، أبو هريرة يتمـخّط في الكتان، لقد رأيتُني وإني لأخرّ فيما بين منبر رسول اللهﷺ إلى حجرة عائشة مغشيّاً

---

(١) البخاري- العلم ١/ ١٩٥ /١٩٦ (١٠١، ١٠٢).

(٢) البخاري- العتق ٥/ ١٦٢ (٢٥٣٠).

(٣) السابق (٢٥٣١).

(٤) السابق (٢٥٣٢).

(٥) البخاري- الرهن ٥/ ١٤٣ (٢٥١١، ٢٥١٢).

عليّ، فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي، ويرى أني مجنون ومابي من جنون، ما بي إلا الجوع [(١)].

٢٥٦٨- **السادس والسبعون:** أخرجه البخاريُّ تعليقاً من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: وكّلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ فجعل يحثو الطعام، فأخذتُه وقلتُ: لأرفعنّك إلى رسول الله ﷺ ، قال: إني محتاج وعليّ عيال وبي حاجة شديدة. قال: فخلّيتُ عنه، فأصبحتُ، فقال النبي ﷺ :يا أبا هريرة، ما فعل أسيرُك البارحة؟ «قلت: يارسول الله، شكا حاجة شديدة وعيالاً، فَرحمتُه فخلّيتُ سبيله، فقال: «أما إنه قد كذَبك وسيعود» فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ. فرصدتُه، فجاءَ يحثو من الطعام ،فأخذتُه فقلت: لأرفعنَّك إلى رسول الله ﷺ، قال: دَعْني ، فإنّي محتاجٌ وعليّ عيال، لا أعود ، فرَحمتُه فخلَّيْتُ سبيلَه، فأصبحْتُ ، فقال لي رسول الله ﷺ:«يا أبا هرّ، مافعل أسيرُك؟» قلت: يا رسول الله، شكا حاجةً وعيالاً فرَحمتُه فخلَّيتُ سبيله. فقال: «أما إنه قد كذَبك وسيعود» فرصدتُه الثالثة، فجاء يحثو من الطعام، فأخذتُه فقلت: لأرفعنّك إلى رسول الله ﷺ، هذا آخر ثلاث مرات، إنك تزعمُ أنك لاتعود ثم تعود، فقال دعني، فإنّي أعلِّمُك كلمات ينفعُك اللهُ بها. قلت: ماهيه؟ قال: إذا أويتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسيّ: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ (٢٥٥)﴾ حتى ختم الآية [البقرة] فإنه لايزال عليك من الله حافظ، ولايقربُك شيطان حتى تصبح. فخلَّيتُ سبيله، فأصبحْتُ، فقال لي رسول الله ﷺ: «مافعل أسيرك البارحة؟» قلت: يارسول الله، زعم أنه يعلِّمني كلمات ينفعني الله بها، فخلَّيتُ سبيله، قال: «ماهي؟» قلت: قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية : ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... (٢٥٥)﴾ [البقرة] وقال لي: لايزال عليك من الله حافظ، ولن يقربَك شيطان حتى تصبح، وكان[(٢)] أحرص شيءٍ على الخير. فقال النبي ﷺ: «أما إنه قد صدَقَك وهو كذوب. تعلمُ من تخاطبُ منذ ثلاث يا أبا هريرة؟» قال: لا. قال: «ذاك شيطان»[(٣)].

(١) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٣٠٣ (٧٣٢٤).

(٢) في البخاري «وكانوا» أي الصحابة

(٣) البخاري- الوكالة ٤/ ٤٨٧ (٢٣١١).

٢٥٦٩- السابع والسبعون: عن أبي عثمان النَّهديّ عن أبي هريرة قال: قسم رسول اللهﷺ يوماً بين أصحابه تمراً، فأعطى كلَّ إنسان سبع تمرات، فأعطاني سبع تمرات إحداهنّ حَشَفة، فلم يكن فيهنّ تمرة أعجبَ إليّ منها، شدّت في مَضاغي[1].

وفي حديث مسدَّد أن أبا عثمان قال: تضيَّفتُ أبا هريرة سبعاً، فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليلَ أثلاثاً: يصلّي هذا ثم يوقظ هذا، وسمعته يقول: قسم رسول اللهﷺ بين أصحابه تمراً، فأصابني سبع تمرات إحداهنّ حشفة[2].

وفي حديث عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: قسم النبي ﷺ بيننا تمراً، فأصابني منه خمس: أربع تمرات وحشفة، ثم رأيت الحشفة أشدَّهن لضرسي[3].

٢٥٧٠- الثامن والسبعون: عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «إذا أتى أحدَكم خادمُه بطعامه، فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين، أو أكلة أو أكلتين، فإنه وَلِيَ علاجه»[4].

وفي حديث حفص بن عمر: «فإنه وَلِيَ حرَّه وعلاجه»[5].

٢٥٧١- التاسع والسبعون: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، أو قال: قال أبو القاسم ﷺ: «لو أنّ الأنصار سلَكوا وادياً أو شعباً لسلكْتُ واديَ الأنصار، ولولا الهجرة لكنتُ امرأً من الأنصار» فقال أبو هريرة: ماظلم -بأبي وأمي- آوَوه ونصروه، وكلمة أخرى[6].

٢٥٧٢- الثمانون: عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول اللهﷺ: «إن داود النبي كانَ لايأكلُ إلاّ من عمل يده»[7].

---

(١) البخاري- الأطعمة ٩/ ٥٤٩ (٥٤١١). والحشفة: التمرة التي تجفّ قبل نضجها، والمراد أنه طال مضغه لها.
(٢، ٣) البخاري ٩/ ٥٦٤ (٥٤٤١).
(٤) البخاري- العتق ٥/ ١٨١ (٢٥٥٧).
(٥) البخاري- الأطعمة ٩/ ٥٨١ (٥٤٦٠).
(٦) البخاري- مناقب الأنصار ٧/ ١١٢ (٣٧٧٩).
(٧) البخاري- البيوع ٤/ ٣٠٣(٢٠٧٣).

٢٥٧٣- **الحادي والثمانون:** عن همّام عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ عرض على قوم اليمين، فأسرعوا، فأمر أن يُسهم بينهم باليمين، أيّهم يحلف[١].

٢٥٧٤- **الثاني والثمانون:** عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنما سُمِّي الخضرُ لأنه جلس على فروة بيضاء، فإذا هي تهتزّ من خلفه خضراء»[٢].

٢٥٧٥- **الثالث والثمانون:** عن وهب بن منبّه عن أخيه همّام قال: سمعت أبا هريرة يقول: ما من أصحاب النبيّ ﷺ أحَدٌ أكثر حديثاً منّي عنه إلاّ ما كان من عبدالله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب. قال البخاري: تابعه معمر عن همّام عن أبي هريرة[٣].

٢٥٧٦- **الرابع والثمانون:** عن عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال: أتينا رسول الله ﷺ وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت: يارسول الله، أسهِم لي، فقال بعض بني سعيد بن العاص: لا تُسْهِم له يارسول الله. فقال أبو هريرة: هذا قاتلُ ابن قوقل[٤]. فقال ابن سعيد بن العاص: واعجباً لوَبَرٍ تدلّى علينا من قدوم ضأن[٥] تنعى عليَّ قتل رجلٍ مسلم أكرمه الله على يديّ ولم يهنّي على يديه. قال: فلا أدري أسهم له أو لم يُسهِم له.[٦]

قال البخاري: ويذكر عن الزُبيدي عن الزهري عن عنبسة أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال: بعث رسول الله ﷺ أباناً على سرية من المدينة قِبَلَ نجد، قال أبو هريرة: فقدم أبان وأصحابه على النبي ﷺ بخيبر بعدما افتتحها وإن حُزُمَ خيلهم الليف. قال أبو هريرة: قلت: يارسول الله، لا تقسم لهم. فقال أبان: وأنت بهذا ياوبر تحدَّر من رأس ضأن. فقال النبي ﷺ: «يا أبان، اجلِسْ» فلم يقسم لهم[٧].

وليس لعنبسة بن سعيد عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا[٨].

---

(١) البخاري- الشهادات ٥/ ٢٨٥ (٢٦٧٤). (٢) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٣٣ (٣٤٠٢).

(٣) البخاري- العلم ١/ ٢٠٦ (١١٣). وينظر الفتح ١/ ٢٠٧.

(٤) ابن قوقل: هو النعمان بن مالك بن ثعلبة، استشهد يوم أحد.

(٥) الوبر: دابة صغيرة كالسنّور. وقدوم الضأن: مقدمه، والمراد تحقير أبي هريرة رضي الله عنه.

(٦) البخاري ـ الجهاد ٦/ ٣٩ (٢٨٢٧) (٧) البخاري- المغازي ٧/ ٤٩١ (٤٢٣٨). (٨) التحفة ١٠/ ٢٩٢.

وفي حديث عمرو بن يحيى عن جدّه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي ﷺ- زاد أبو مسعود: فسلَّم عليه[1]، فقال أبو هريرة: هذا قاتل ابن قوقل. فقال أبان لأبي هريرة: واعجباً لك، وَبَرٌ تدأدأ من قدوم ضأن، تنعى عليَّ امرأ أكرمه الله بيدي، ومنعه أن يُهينني بيده[2].

٢٥٧٧- الخامس والثمانون: عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: مابعث الله نبيّاً إلاّ رعى الغنم» فقال أصحابُه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة»[3].

٢٥٧٨- السادس والثمانون: عن سعيد بن عمرو المكّي عن أبي هريرة قال: اتَّبَعْتُ النبيَّ ﷺ وخرج لحاجته، فكان لايلتفتُ، فدَنَوْتُ منه فقال: «ابغني أحجاراً أستنفض بها- أو نحوه- ولا تأتني بعظم ولاروث» فأتيتُه بأحجار بطرف ثيابي، فوضعها إلى جنبه وأعرضْتُ عنه، فلما قضى أتْبَعَه بهنّ[4].

٢٥٧٩- السابع والثمانون: أخرجه البخاري تعليقاً من حديث سعيد بن عمرو عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم تجبوا ديناراً ولادرهماً؟ فقيل: وكيف ترى ذلك كائناً؟ قال: إيْ والذي نفسي بيده، عن قول الصادق المصدوق. قالوا: عمّ ذاك؟ قال: تُنْتَهَكُ ذمّة الله وذمّةُ رسوله، فيشدُّ الله قلوب أهل الذمَّة فيمنعون مافي أيديهم[5].

وقد أخرج مسلم معنى هذا الحديث بلفظ آخر أوجب تفريقَه، وإلاّ فهو في المعنى متّفق عليه، وهو الحادي والتسعون من أفراد مسلم، وأوله: «منعت العراق دِرْهمها وقفيزها..».

---

(١) وهذه في البخاري.

(٢) البخاري ٧/ ٤٩١ (٤٢٣٩).

(٣) البخاري- الإجارة ٥/ ٤٤١ (٢٢٦٢).

(٤) البخاري - الوضوء ١/ ٢٥٥ (١٥٥).

(٥) البخاري - الجزية ٦/ ٢٨٠ (٣١٨٠).

٢٥٨٠- **الثامن والثمانون:** أخرجه البخاريّ تعليقـاً من حديث سعيد بن الحارث عن أبي هريرة، يعنـي مثل حديث قبله من رواية سعيد عـن جابر بن عبدالله قال: كان النـبيُّ ﷺ إذا كان يوم عـيدٍ خالفَ الـطريق. قال الـبخاري: وحديـث جابر أصح"[1].

وليس لسعيد بن الحارث عن أبي هريرة في الصحيحين غير هذا[2].

٢٥٨١- **التاسع والـثمانون:** عن عُبيد بـن حنين عن أبي هريرة قال: قـال النبي ﷺ : «إذا وقع الـذّبابُ في شراب أحـدِكم فلـيغْمِسْـه ثم ليـنزعْه، فإن فـي أحدِ جناحَيه داءً، وفي الآخر شفاء»[3].

وليس لعبيد بن حُنين عن أبي هريرة في الصحيحين غيرُ هذا[4].

٢٥٨٢- **التسعون:** عن عكرمة مولى ابن عـباس عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: «إذا قضى اللهُ الأمر في السماء ضربتِ الملائكةُ بأجنحتها خُضعاناً لقوله، كأنّه سلسلـة على صَفوان، فإذا فُـزِّع عن قلوبهم قـالوا: ماذا قال ربُّكم؟ قـالوا للذي قال: الحقَّ وهو الـعليُّ الكبيـر، فسمعها مُـسْتَرِقُ السمعِ، ومـسترقو السمـع هكذا بعضه فوق بعض، ووصف سفيان بكفّه فحرَّفـها وبدّد بين أصابعه- فيسمعُ الكلمة فيُلقيها إلى مَن تحته حتى يلقيها الآخر إلى من تحته، حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن، فربما أدرك الشهابُ قبل أن يلقيـها، وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبـة، فيقال: أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكـذا، فيصدَّق بتلك الكلمة التي سـمعت من السماء.» وذكر في رواية على بـن المديني قراءة من قرأ: (فُزِّع) وقال سفيان عن عمرو (فُزِّع) وهي قراءتنا[5].

---

(١) البخاري- صلاة العيدين ٢/ ٤٧٢ (٩٨٦)، وينظر الفتح ٢/ ٤٧٣، والتحفة ٢/ ١٨٠.

(٢) التحفة ٩/ ٤٦٦.

(٣) البخاري- بدء الخلق ٦/ ٣٥٩ (٣٣٢٠).

(٤) التحفة ١٠/ ٢٤٦.

(٥) البخاري- التفسير ٨/ ٣٨٠، ٥٣٧ (٤٧٠١، ٤٨٠٠). وفي قوله تعـالى: ﴿حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم﴾ [سبأ ٢٣] يشير الحديث إلى قراءة (فُرِّغ). ينظر الفتح ٨/ ٥٣٩، والطبري ٢٢/ ٦٤.

٢٥٨٣- الحادي والتسعون: عن عكرمة عن أبي هريرة قال: أشهدُ أنّي سمعْتُ رسوله ﷺ يقول: «مَن صلَّى في ثوبٍ فليُخالِفْ بين طرفَيْه»[١].

٢٥٨٤- الثاني والتسعون: أخرجه البخاري تعليقاً من حديث عكرمة عن أبي هريرة قوله: «من صورَّ صورة... ومن تحلَّم.. ومن استمع..» بعقب حديث ابن عبّاس أن النبي ﷺ قال: «من تحلَّم بحلُم لم يَرَه كُلِّف أن يعقدَ بين شعرتَين ولن يفعل، ومن استمعَ إلى حديثِ قومٍ وهم له كارهون أو يفِرُّون منه صُبَّ في أذنه الآنكُ يومَ القيامة، ومن صوَّر صورة عُذِّب وكُلِّف أن ينفخ فيها الرُّوح وليس بنافخ»[٢].

٢٥٨٥- الثالث والتسعون: استشهد به البخاري من حديث قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه رأى البيت المعمور يدخلُه كل يوم سبعون ألف ملك[٣].

والحسن عن أبي هريرة منقطع، لأنه لم يسمعْ منه[٤].

* * *

أفراد مسلم

٢٥٨٦- الحديث الأول: عن أبي عبدالله جابر بن عبدالله الأنصاري عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: : «إذا استيقظَ أحدُكم فليُفْرِغْ على يده ثلاث مرّات قبل أن يُدخلَ يدَه في إنائه، فإنه لايدري فيم باتتْ يدُه»[٥].

وأخرجه أيضاً من حديث الزهري عن سعيد بن المسيَّب وأبي سلمة بن عبدالرحمن كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ومن حديث عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا استيقظ أحدُكم من نومِه فلا يغمسْ يده في الإناء حتى يَغْسِلَها ثلاثاً، فإنه لايدري أين باتت يدُه».

---

(١) البخاري- الصلاة ١/ ٤٧١ (٣٦٠).
(٢) البخاري- التعبير ١٢/ ٤٢٧ (٧٠٤٢).
(٣) البخاري بدء الخلق ٦/ ٣٠٣ (٣٢٠٧).
(٤) ينظر الجرح والتعديل ٣/ ٤٠. وفي التحفة ٩/ ٣١٥ أحاديث عن الحسن عن أبي هريرة.
(٥) مسلم- الطهارة ١/ ٢٣٣ (٢٧٨).

ومن حديث الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله. واتّفق هؤلاء الرّواةُ الثلاثة كلّهم عن أبي هريرة على ذكر قوله: «حتى يغسلَها ثلاثاً».

وأخرجه أيضاً من حديث المغيرة بن عبدالرحمٰن الحِزامي عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومن حديث محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، ومن حديث همّام بن منبّه، ومن حديث ثابت بن عياض الأعرج مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن أبي هريرة، في روايتهم جميعاً عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث، وكلُّهم يقول: «حتى يغسلها» ولم يقل «ثلاثاً» إلاّ من قدَّمنا أولاً. وأدرجَ مسلمٌ هذه الأحاديث على ماقبلها، ولم يبيّن من اختلاف ألفاظها إلا ما أوردْنا[1].

وقد أخرج أبو بكر البرقاني الأحاديث في كتابه، وبيّن بعض ذلك: ففي حديث ثابت بن عياض عنده: «إذا كان أحدُكم نائماً فاستيقظ فأراد الوضوء، فلا يضع يدَه في الإناء حتى يَصُبَّ على يده، فإنّه لايدري أين باتت يدُه».

وفي حديث محمد بن سيرين: «إذا استيقظ أحدُكم فلا يغمسْ يدَه في طهوره حتى يُفرِغَ عليها فيَغْسلَها، فإنّه لايدري فيم باتت يدُه».

وفي حديث همّام: «إذا استيقظ أحدُكم فلا يغمسْ يدَه في وضوئه حتى يغسلها، فإنه لايدري فيم باتت يدُه».

وقد أخرجه البخاريُّ مقترناً بالحديث الذي فيه: «ومن استجمرَ فليُوتِرْ» من حديث مالك عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة، نحو حديث هؤلاء، ولم يذكر «ثلاثاً» وهو مذكور مع الخبر الآخر في المتّفق عليه في الرابع والتسعين بعد المائة، فصحَّ أن المتن الذي فيه غسل اليد عند الاستيقاظ من النوم متّفق عليه، دون ذكر عدده.

---

(١) كلها في مسلم ١/ ٢٣٣.

٢٥٨٧- الثاني: عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر سارَ ليلة ، حتى إذا أدركه الكري عرّس[(١)] وقال لبلال: «اكْلأْ لنا الليل»[(٢)] فصلّى بلالٌ ماقُدِّر له، ونام رسول الله ﷺ وأصحابُه، فلمّا تقارب الفجرُ استند بلالٌ إلى راحلته مُواجه الفجر، فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولابلالٌ ولا أحدٌ من أصحابه حتى ضربتهم الشمسُ، فكان رسولُ الله ﷺ أولهم استيقاظاً، ففزع رسول الله ﷺ فقال: «أيْ بلال»فقال بلال: أخذ بنفسي الذي أخذَ بنفْسك. قال: «اقتادوا» فاقتادوا رواحلهم شيئاً، ثم توضّأ رسول الله ﷺ، وأمرَ بلالاً فأقام الصلاة فصلّى بهم الصبحَ، فلما قضى الصلاة قال: «من نسي الصلاة فلْيُصلّها إذا ذكرَها، فإنّ الله قال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾﴾ [طه] وكان ابن شهاب يقرأها (للذكرى)[(٣)].

وأخرجه أيضاً من حديث أبي حازم عن أبي هريرة قال: عرّسنا مع نبي الله ﷺ فلم نستيقظ حتى طلعت الشمسُ، فقال النبيّ ﷺ: «ليأخذْ كلُّ رجلٍ برأسِ راحلته، فإنّ هذا منزلٌ حضرَنا فيه الشيطان» قال: ففعلنا، ثم دعا بالماء فتوضّأ، ثم سجد سجدتين، وقال بعض الرُّواة: ثم صلّى سجدتين، ثم أُقيمت الصلاة فصلّى الغداة[(٤)].

٢٥٨٨- الثالث: عن الزُّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن أكلَ من هذه الشجرة فلا يقربنّ مسجدنا، ولايؤذيَنا بريح الثُّوم»[(٥)].

٢٥٨٩- الرابع: عن الزّهري عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتبتاعوا الثَّمرَ حتى يبدوَ صلاحُه، ولاتبتاعوا الثَّمَرَ بالتَّمر»[(٦)].

---

(١) الكرى: النّعاس. والتعريس: نزول المسافر للنوم.
(٢) اكلأ: احفظ واحرس.
(٣) مسلم- المساجد١/ ٤٧١ (٦٨٠). وينظر الطبري ١٦/ ١١٢.
(٤) مسلم ١/ ٤٧١.
(٥) مسلم - المساجد ١/ ٣٩٤ (٥٦٣).
(٦) مسلم- البيوع ١١٦٨/٣ (١٥٣٨).

وعن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله[١].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبدالرحمن بن أبي نُعم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتبتاعوا الثِّمارَ حتى يبدو صلاحُها»[٢].

٢٥٩٠- الخامس: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أُريتُ ليلةَ القدر، ثم أيقظني بعضُ أهلي فنُسِّيتُها، فالتمسوها في العشر الغوابر» وقال حرملة: «فنسيتُها»[٣].

٢٥٩١- السادس: عن الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتنتبذوا في الدُّبَّاء ولافي المُزَفَّت» ثم يقول أبو هريرة: واجتنبوا الحناتم[٤].

وأخرجه أيضاً من حديث وُهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنّه نهى عن المزَفّت والحنتم والنقير. قال: قيل لأبي هريرة: ما الحنتم؟ قال: الجرار الخضر[٥].

ومن حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لوفد عبد القيس: «أنهاكم عن الدُّبّاء والحَنتَم والنّقير والمُقَيّر: المزادة المجبوبة، ولكن اشرب في سقائك وأوكِه»[٦].

٢٥٩٢- السابع: عن الزُّهري عن أبي سلمة وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وهو في مجلس عظيم من المسلمين: «أُحدِّثُكم بخير دُور الأنصار؟» قالوا: نعم يارسول الله. قال رسول الله ﷺ: «بنو عبدالأشهل» قالوا: ثم من يارسولَ الله؟ قال: «بنو النجار» قالوا: ثم

---

(١) مسلم- ٣/ ١١٦٨.

(٢) مسلم ٣/ ١١٦٧.

(٣) مسلم - الصيام ٢/ ٨٢٤ (١١٦٦).

(٤، ٥) مسلم- الأشربة ٣/ ١٥٧٧ (١٩٩٣).

(٦) مسلم ٣/ ١٥٧٨. وفيه: والحنتم: المزادة المجبوبة. وينظر النووي ١٣/ ١٧٠، حيث نقل عن القاضي عياض أن الصواب ما وقع في بعض الروايات: «والحنتم والمزادة».

من يارسولَ الله؟ قال: «ثــم بنو الحارث بن الخزرج» قالوا: ثــم مَن يارسول الله؟ قال : «ثم بنو ساعدة» قالوا: ثم مــن يارسول الله؟ قال: «ثم في كلّ دور الأنصار خيرٌ» فقام سعد بن عبادة مُغْضَباً، فقال: أنحن آخرُ الأربع؟ حين سمَّى رسول ﷺ دارَهم، فأراد كلامَ رسولﷺ ، فقال له رجــال من قومه: اجلس ، ألا ترضى أن سمَّى رسول الله ﷺ داركم في الأربع الدُّور التي سمَّــى؟ فمن ترك فلم يُسمّ أكثر ممن سمَّى. فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله ﷺ[1].

٢٥٩٣- الثامن: عن سعد بن إبراهــيم عن أبي سلمة عن أبي هريــرة عن النبي ﷺ قال: «يدخلُ الجنّةَ أقوامٌ أفئدتُهم مثلُ أفئدة الطير»[2].

٢٥٩٤- التاسع: عن عبدالله بن الفضل عن أبي سلــمة بن عبدالرحمن عن أبي هريــرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لــقد رأيتــني في الحِــجْر وقريشٌ تــسألنــي عن مسراي، فسألَتْني عن أشياء في بيت المقدس لــم أثبتها، فكُربت كُربةً ما كربتُ مثله قطُّ. قال: فرفــعه الله لي أنظر إليــه، ما يسألوني عــن شيءٍ إلا أنبأتُهم بــه، ولقد رأيتُني في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلّي، فإذا رجلٌ ضرْب جَعدٌ كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى بن مريم قائمٌ يــصلّي، أقربُ الناس به شبهاً عروة بن مسعود الثقفيّ، وإذا إبــراهيمُ عليه السلام قائم يُصلّي، أشبــه الناسِ به صاحبكم- يعــني نفســه. فحانت الــصلاة، فأمَمْــتُهم، فلــما فرغْتُ مــن الصلاة قال قــائل: يامحمدُ، هذا مالك خازنُ النار فسلِّم عليه، فالتفتُّ فبدأني بالسلام»[3].

وقد أخرج الــبخاري الفــصل الأوّل في كتابــه بمعناه من حــديث أبي سلــمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله عــن رسول الله ﷺ قال: «لمّا كذَّبتني قريش قمْتُ في الحجــر، فجلَّى الله لــي بيت المقــدس، فطَفِقْــتُ أُخبرهم عــن آياته وأنا أنــظرُ إليه..»[4].

---

(١) مسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩٥١ (٢٥١٢).

(٢) مسلم- الجنة ٤/ ٢١٨٣ (٢٨٤٠). والمراد: رقة القلوب، وغلبة الخوف عليهم.

(٣) مسلم - الإيمان ١/ ١٥٦ (١٧٢).

(٤) ينظر١٢٥٣.

٢٥٩٥- **العاشر**: عن حُميد بن عبدالرحمن وعُروة بن الزُّبير وهمّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قـال: «عُذِّبَتِ امرأة في هرّةٍ، ربَطَتْها، فلـم تطعمْها ولم تسقـهِا ولم تتركها تأكـلُ من خشاش الأرض» ومنهم من قـال: «من حشرات الأرض». لفظ حديث عروة، والآخران بنحوه [1].

وفي حديث همّام: «دخلتِ امرأة النّار مـن جرّاءِ هرّة لها - أوهرّ - ربَطَتْها فلا هي أطعمتْها. ولاهي أرسلتْها ترمـرِمُ من خشاش الأرض، حتى ماتت هُزلاً»[2].

٢٥٩٦- **الحادي عشر**: عن أبي عـبدالله عبيدالله بن عـبدالله بن عتبـة عن أبي هريرة قـال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تـرَوا إلى ما قال ربّـكم، قال: ما أنـعمْتُ على عـبادي من نعـمةٍ إلا أصبحَ فـريق منهم بـها كافريـن، يقولون: الـكوكب، وبالكوكب»[3].

وأخرجه مسلم أيضا من حديث أبي يونس سـليم بن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هريـرة عن رسول الله ﷺ قال «مـا أنزل الله من السـماء من بركـة إلا أصبحَ فريق من النّـاس بها كافرين، يُنزّلُ الله الـغيث فيقولون: الكـوكب كذا وكذا »وفي حديث محمد بن سلمة: «بكوكب كذا وكذا»[4].

وقد أخرج البخاري ومسلم حديث عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة من رواية صالح ابن كيسان عنه عـن زيد بن خالد عن النبيّ ﷺ بنحوه، وهـو مذكور هناك، وهذا الحديث الذي فيه: «يارسول الله، اقضِ بيننـا بكتاب الله. .» هو مذكور في مسند زيد بن خالد أيضاً[5].

٢٥٩٧- **الثاني عشر**: عن حفص بن عاصم بن عمـر بن الخطاب عن أبي هريرة قال: قـال رسول الله ﷺ: «سيـحانُ وجيـحان والفـرات والنيـل، كلٌّ من أنـهار الجنة»[6].

---

(١) مسلم- السلام ٤/ ١٧٦٠ (٢٢٤٣).
(٢) مسلم - البر والصلة ٤/ ٢٠٢٣-٢٢ (٢٦١٩).
(٣،٤) مسلم- الإيمان ١/ ٨٤ (٧٢).
(٥) ينظر٨٨٨.
(٦) مسلم- الجنة ٤/ ٢١٨٣ (٢٨٣٩).

٢٥٩٨- **الثالث عشر**: عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كفى بالمرء كذبًا أن يُحَدِّثَ بكلِّ ماسمع» (١)،ومنهم من رواه مرسلاً.

٢٥٩٩- **الرابع عشر**: عن عبدالرحمن بن أبي نُعم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب وزناً بوزن، مثلاً بمثل، والفضة بالفضة وزناً بوزن مثلاً بمثل، فمن زاد أو استزاد فهو ربا»(٢)

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الدينار بالدينار لا فضل بينهما، والدِّرهم بالدِّرهم لا فضل بينهما»(٣)

وأخرجه مسلم أيضا زيادة من حديث أبي زرعة هرم بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «التَّمْر بالتَّمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والملح بالملح، مثلاً بمثل، يداً بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، إلاَّ ما اختلفت ألوانُه» (٤).

٢٦٠٠- **الخامس عشر**: عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاءَ الآخرة»(٥).

وفي حديث زينب امرأة عبدالله قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكنّ المسجدَ فلا تَمَسَّ طِيباً» وهو مذكور في مسندها(٦).

٢٦٠١- **السادس عشر**: عن عطاء بن يسار وأبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلاَّ المكتوبة». أخرجه مسلم من حديث أيوب السختياني وزكريا بن إسحق، وورقاء بن عمر كلُّهم قال: عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وقال حمّاد بن زيد: لقيتُ عمرو بن دينار فحدَّثني به ولم يرفعه(٧).

---

(١) مسلم - المقدمة ١/ ١٠ (٥). وينظر سنن أبي داود- الأدب ٥/ ٢٦٦ (٤٩٩٢).

(٣،٢) مسلم - المساقاة ٣/ ١٢١٢ (١٥٨٨).

(٤) مسلم ٣/ ١٢١١.

(٥) مسلم - الصلاة ١/ ٣٢٨ (٤٤٤).

(٦) ينظر ٣٥٤٤

(٧) مسلم- صلاة المسافرين ١/ ٤٩٣ (٧١٠).

٢٦٠٢- **السابع عشر**: عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله يقولُ يوم القيامة: أين المتحابّون بجلالي؟ اليوم أُظِلُّهم في ظِلّي يومَ لاظلَّ إلاّ ظِلّي»[١].

٢٦٠٣- **الثامن عشر**: عن أبي أيوب سليمان بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من اشترى طعاماً فلا يَبِعْه حتى يكتاله»[٢].

وفي رواية عبدالله بن الحارث أن أبا هريرة قال لمروان: أحْلَلْتَ بيع الربا. فقال مروان: ما فعلت؟ فقال أبو هريرة: أحْلَلْت بيعَ الصكّاك[٣] وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام حتى يُستوفى. فخطب مروان فنهى عن بيعه. قال سليمان بن يسار: فنظرت إلى حرسٍ يأخذونها من أيدي الناس[٤].

٢٦٠٤- **التاسع عشر**: عن سليمان بن يسار قال: تفرّق الناسُ عن أبي هريرة فقال ناتل [٥] أخو أهل الشام: أيها الشيخُ، حدِّثْني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ. فقال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ أول الناس يُقْضى يوم القيامة عليه رجلٌ استشهد فأُتي به، فعرّفه نعمَه فعرفها، فقال: فما عملتَ فيها؟ قال: قاتلتُ فيك حتى استشهدتُ. فقال: كذبْتَ، ولكنك قاتلتَ لأن يقال جريء، فقد قيل، ثم أُمرَ به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار. ورجلٌ تعلَّمَ العلمَ وعلَّمَه وقرأ[٦] القرآن، فأُتي به فعرّفه نعمَه فعرفها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: تعلَّمْتُ العلم وعلَّمْتُه، وقرأتُ فيك القرآن. قال: كذبت، ولكنك تعلَّمْتَ ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار. ورجلٌ وسّعَ الله عليه وأعطاه من أصناف المال، فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها، ثم قال: فما عمِلت فيها؟

(١) مسلم- البر والصلة ٤/ ١٩٨١ (٢٥٦٦).
(٢) مسلم - البيوع ٣/ ١١٦٢(١٥٢٨).
(٣) الصكاك: جمع صكّ، وهو مايكتب به الرزق للمستحق. ورأى أبو هريرة تحريم بيعة قبل أن يستوفيه.
(٤) مسلم ٣/ ١١٦٢.
(٥) وهو ناتل بن قيس، تابعي، من أهل فلسطين.
(٦) سقط من ك(وقرأ. . .تعلّمت العلم)

قال: ماتركتُ من سبيل تُحبُّ أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك. قال: كذبْتَ، ولكنّك فعلتَ ليقال هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسُحب على وجهه ثم أُلقي في النار»[1].

وهو في رواية حجاج بن محمد نحوه وقال في أوله: تفرَّجَ الناسُ عن أبي هريرة، فقال له ناتلٌ الشامي.. وذكر الحديث[2].

٢٦٠٥- **العشرون:** عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ ﴾ [النجم] قال: جبريل. وعن عبدالله بن مسعود قال: رأى جبريل في صورته وله ستمائة جناح[3].

٢٦٠٦- **الحادي العشرون:** عن أبي الغيث سالم مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «كافلُ اليتم له أو لغيره، أنا وهو كهاتين في الجنة» وأشار الراوي وهو مالك بن أنس بالسبابة والوسطى [4].

٢٦٠٧- **الثاني والعشرون:** عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث مولى عبدالله بن مطيع عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «سمعتُم بمدينةٍ جانب منها في البرِّ وجانب منها في البحر؟» قالوا: نعم يارسول الله. قال: «لا تقوم الساعة حتى يغزوَها سبعون ألفاً من بني إسحق، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إلـه إلا الله[5]. فيسقط أحدُ جانبيها» قال ثور بن يزيد: لا أعلمه إلاَّ قال: الذي في البحر. ثم يقول [6] الثانية: لا إلـه إلا الله واللهُ أكبر، فيسقط جانبُها الآخر. ثم يقول [6] الثالثة لا إله إلا الله واللهُ اكبر، فيُفرَّج لهم، فيدخلونها. فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال: إن الدَّجّال قد خرج، فيتركوا كل شيء ويرجعوا»[7].

---

(١) مسلم- الإمارة ٣/١٥١٣(٥-١٩٠٥).

(٢) مسلم ٣/١٥١٤.

(٣) مسلم- الإيمان ١/١٥٨ (١٧٤،١٧٥).

(٤) مسلم- الزهد ٤/٢٢٨٧ (٢٩٨٣).

(٥) في مسلم «والله أكبر»

(٦) في مسلم «يقولوا» في الموضعين.

(٧) هكذا في الأصول- وفي مسلم- الفتن ٤/٢٢٣٨ (٢٩٢٠) «فيتركون... ويرجعون»

٢٦٠٨- الثالث والعشرون: عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ عن أبيه عن أبي هريرة قال: صلّى رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف فقال: «يافلان، ألا تحسنُ صلاتك؟ ألا ينظرُ المصلّي إذا صلّى كيف يُصلّي؟ فإنما يصلّي لنفسه، إنّي لأبصرُ من ورائي كما أبصرُ من بين يديّ»[١].

٢٦٠٩- الرابع والعشرون: عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل معنى حديث قبلَه: أن رسول الله ﷺ قال: «يامعشر النساء، تصدَّقْن وأكْثِرْنَ الاستغفار، فإني رأيتكنّ أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن جزْلة: ومالنا يارسول الله أكثرُ أهل النار؟ قال: «تُكْثِرنَ اللعنة وتكفرْن العشير، ما رأيْتُ من ناقصات عقل ودين أغلبَ لذي لُبٍّ منكنّ» قالت: يارسول الله ، مانقصان العقل والدِّين؟ قال: «أما نقصانُ العقل فشهادةُ امرأتين تعدلُ شهادة رجل، فهذا نقصان العقل. وتمكثُ الليالي ماتصلّي، وتفطرُ رمضانَ، فهذا نقصان الدين»[٢].

٢٦١٠- الخامس والعشرون: عن ابن شهاب قال: أخبرني عبدالرحمن الأعرج أنه سمعَ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «خيرُ يوم طلعتْ عليه الشمسُ يوم الجمعة، فيه خُلق آدمُ، وفيه أُدْخِلَ الجنة، وفيه أُخْرِجَ منها»[٣].

وأخرجه أيضاً من حديث المغيرة الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله، وزاد: «ولا تقوم الساعةُ إلاّ في يوم الجمعة»[٤].

٢٦١١- السادس والعشرون: عن محمد بن يحيى بن حبّان عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغربَ الشمسُ، وعن الصلاةِ بعد الصبحِ حتى تطلعَ الشمس[٥].

---

(١) البخاري- الصلاة ١/٣١٩(٤٢٣).

(٢) مسلم- الإيمان ١/٨٧,٨٦ (٧٩, ٨٠).

(٣، ٤) مسلم - الجمعة ٢/ ٥٨٥ (٨٥٤).

(٥) مسلم- صلاة المسافرين ١/٥٦٦ (٨٢٥).

٢٦١٢- **السابع والعشرون**: عن محمد بن يحيى بن حبّان عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : «المؤمن القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير، احرصْ على ما ينفعُك، واستعِنْ بالله ولاتعجز ، وإن اصابَك شيءٌ فلا تقلْ: لو أنّي فَعلتُ كذا كان كذا، ولكن قُلْ: قدَّرَ اللهُ وماشاءَ فعل؛ فإن لو تفتحُ عملَ الشيطان» [(١)].

٢٦١٣- **الثامن والعشرون**: عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لينتهينَّ أقوامٌ عن رفعهم أبصارهم عند الدُّعاء في الصلاة إلى السماء، أو لتُخطفَنَّ أبصارُهم»[(٢)].

٢٦١٤- **التاسع والعشرون**: عن عمرو بن أبي عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أدرك شيخاً يمشي بين ابنَيه يتوكّأ عليهما، فقال النبيّ ﷺ: «ما شأنُ هذا؟» قالوا: ابناه يارسول الله، كان عليه نذر. فقال النبيّ ﷺ: «اركَبْ أيها الشيخ، فإن الله غنيٌّ عنك وعن نذرِك»[(٣)].

٢٦١٥- **الثلاثون**: عن عبيدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من عُرِض عليه ريحانٌ فلا يردُّه، فإنه خفيف المَحْمِل، طيّب الريح»[(٤)].

قال أبو مسعود : وبهذا الإسناد عن الأعرج عن أبي هريرة: «من عُرِض عليه طيب[(٥)] . . . .» وهو أشهر.

٢٦١٦- **الحادي والثلاثون**: عن عبيدالله بن عمر عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشِّغار. زاد ابن نُمير: والشِّغار: أن يقولُ الرجلُ للرجل: زوِّجْني ابنتك وأزوِّجك ابنتي، وزوِّجني أختك وأزوِّجك أختي[(٦)].

---

(١) مسلم- القدر ٤/ ٢٠٥٢(٢٦٦٤).
(٢) مسلم- الصلاة ١/ ٣٢١ (٤٢٩).
(٣) مسلم- النذر ٣/ ١٢٦٣(١٦٤٢).
(٤) مسلم الألفاظ من الأدب ٤/ ١٧٦٦ (٢٢٥٣).
(٥) وهو في سنن أبي داود- الترجل ٤/ ٤٠٠ (٤١٧٢) والنسائي الزينة ٨/ ١٨٩.
(٦) مسلم- النكاح ٢/ ١٠٣٥ (١٤١٦).

٢٦١٧- **الثاني والثلاثون:** عن عبيدالله بن عمر عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة، وعن بيع الغَرَر(١).

٢٦١٨- **الثالث والثلاثون:** عن سفيان بن عقبة عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا دُعي أحدُكم إلى طعام وهو صائمٌ فليقلْ: إنّي صائم»(٢).

وقد أخرج مسلم أيضاً من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دُعِي أحدُكم فليُجِبْ، فإنْ كان صائماً فَلْيُصَلِّ، وإن كان مُفطراً فليطعمْ»(٣).

٢٦١٩- **الرابع والثلاثون:** عن سلمان الأغرّ مولى جهينة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله يبعثُ ريحاً من اليمن ألينَ من الحرير، فلا تدعُ أحدًا في قلبه مثقالُ حبة من إيمان إلاّ قبضتْه» قال بعض الرُّواة: «مثقال ذرّة» (٤).

٢٦٢٠- **الخامس والثلاثون:** عن الأغرّ أبي مسلم أنه قال: أشهدُ على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبيّ ﷺ أنه قال: «لايقعدُ قومٌ يذكرون الله إلاّ حفَّتهم الملائكة، وغَشِيَتْهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرَهم الله فيمن عنده»(٥).

وأخرجه مسلم أيضاً مع زيادة في أوله وآخره من حديث سليمان الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفَّس عن مولىً كُربة من كُرَب الدُّنيا، نفَّسَ اللهُ عنه كُرْبةً من كُرَب يوم القيامة، ومن يسَّرَ على مُعْسِر يسَّرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرة، ومن سترَ مُسلماً ستَره الله في الدنيا

(١) مسلم- البيوع ٣/ ١١٥٣ (١٥١٣).

(٢) مسلم- الصيام ٢/ ٨٠٥ (١١٥٠).

(٣) مسلم- النكاح ٢/ ١٠٥٤ (١٤٣١). ويصلّي: أي يدعو بالبركة لأهل الطعام.

(٤) مسلم- الإيمان ١/ ١٠٩ (١٣٧).

(٥) مسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٧٤ (٢٧٠٠).

والآخرة، والله في عون العبد ماكان العبدُ في عون أخيه،ومن سلكَ طريقاً يلتمسُ فيه علماً سهَّلَ اللهُ له طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلاّ نزلتْ عليهم السكينة، وغشيَتْهم الرحمة، وحفَّتْهم الملائكة، وذكَرهم اللهُ فيمن عنده، ومن بطَّأ به عملُه لم يُسرع به نسبُه»[1].

وقد أخرج مسلم أيضاً طرفاً منه من حديث وهيب بن خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لايسترُ عبدٌ عبداً في الدُّنيا إلاّستره الله يوم القيامة» [2].

ومن حديث روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: «لايستر الله على عبدٍ في الدُّنيا إلاّ ستره الله يوم القيامة»[3]. وهذا أيضا معنىً آخر ينبغي أن يُفردَ إن كان صحّ ضبط الراوية.

٢٦٢١- السادس والثلاثون: عن الأغرِّ أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «العزّ إزارُه، والكبرياءُ رِداؤه، فمن ينازعني عذّبتُه»[4]. كذا فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم.

وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من حديث عمر بن حفص بن غياث الذي أخرجه مسلم من حديثه وبذلك الإسناد إلى أبي مسلم الأغرِّ عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عزَّ وجلَّ: «العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني شيئاً منهما عذّبتُه» وهكذا أخرجه أبو مسعود في كتابه.

٢٦٢٢- السابع والثلاثون: عن سلمان الأغرِّ أبي مسلم عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نادى منادٍ: إن لكم أن تصحُّوا فلا تسقموا أبداً، وإن لكم أن تحيَوا فلا تموتوا أبداً، وإن لكم أن تشبُّوا فلا تهرموا أبدا ، وإن لكم أن

---

(١) مسلم ٤/ ٢٠٧٤.

(٢،٣) مسلم البر والصلة ٤/ ٢٠٠٢ (٢٥٩٠).

(٤) مسلم ٤/ ٢٠٢٣ (٢٦٢٠).

تنعموا فلاتبتئسوا أبداً، فذلك قوله عزّ وجلّ ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [1] [الأعراف].

قال أبو مسعود: أبو عبدالله سلمان الأغرّ مولى جهينة، وقيل: مولى عزّة، عن أبي هريرة، وأهل العراق يكنّونه أبا مسلم. قال الخطيب: الأغرّ أبو مسلم والأغرّ ابن مسلم رجلٌ واحد، من أهل المدينة، حدَّث عن أبي هريرة وأبي سعيد، ويقال. كان عبداً مملوكاً، اشترك أبو هريرة وأبو سعيد في عتقه. وقال البخاري سلمان أبو عبدالله الأغرّ، مولى جهينة، المدني، سمع أبا هريرة ، ثم قال: سلمان أبو حازم مولى عزّة الأشجعي، سمع عزّة، سمع منه الأعمش ومنصور، وذكر جماعة.

وأخرج مسلم بعض هذا من حديث أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من يدخلِ الجنَّةَ ينعم ولايبأسُ، لاتبلى ثيابه ولايفنى شبابه[2]» وأغفله أبو مسعود فلم يذكره في ترجمة أبي رافع.

٢٦٢٣- الثامن والثلاثون: عن عبيد الله بن أبي رافع قال: استخلفَ مروانُ أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكّة، فصلّى لنا أبو هريرة يوم الجمعة، فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الأخيرة: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [سورة المنافقون]. قال: فأدركْتُ أبا هريرة حين انصرف فقلتُ: إنّك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الكوفة. فقال أبو هريرة: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ بهما في الجمعة[3].

وفي رواية حاتم بن إسماعيل : فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى، وفي الآخرة: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾[4].

٢٦٢٤- التاسع والثلاثون: عن أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدَّقتَ به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمُها أجراً الذي أنفقته على أهلك»[5].

---

(١) مسلم- الجنة ٤/ ٢١٨٢ (٢٨٣٧).
(٢) مسلم ٤/ ٢١٨١.
(٣) مسلم- الجمعة ٢/ ٥٩٧ (٨٧٧).
(٤) مسلم ٢/ ٥٩٨.
(٥) مسلم - الزكاة ٢/ ٦٩٢ (٩٩٥).

٢٦٢٥-الأربعون: عن أبـي صالح عن أبـي هريرة أو عـن أبي سعيـد- شكّ الأعمش- قـال: لمّا كان يوم غزوة تـبوك أصابَ الناسَ مـجاعةٌ، فقالـوا: يارسول الله، لو أذِنتَ لنا فنحرْنا نواضحَنا فـأكلْنا وادّهنّا. فقال رسول الله ﷺ: «افعلوا». فجاء عمر فقال: يارسول الله، إن فعلْتَ قلَّ الظهرُ، ولكن ادعُهم بفضل أزوادهم ثم ادعُ الله لهم عليها بالبركة، لعلّ الله أن يجعلَ في ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «نعم». قال: فدعـا بِنطع فبسطه، ثـم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجـعل الرجلُ يجيء بكفِّ ذُرة، قال: ويجيء الآخر بكفِّ تمرٍ، قال: ويجيء الآخرُ بكسرةٍ، حتى اجتمع عـلى النِّطع من ذلك شيء يـسير. قال: فدعا رسولُ الله ﷺ بالـبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكـم.» قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ماتـركوا في العسكر وعاءً إلاّ ملئـوه. قال وأكلوا حتى شبـعوا وفضلتْ فضلـةٌ. فقال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إلـه إلا الله، وأنّي رسول الله، لايلقى اللهَ بها عبدٌ غيرَ شاكٍّ فيُحْجَبَ عن الجنّة»(١).

وأخرجه مـسلم من حديث طـلحة بن مصـرّف عن أبي صالح عن أبـي هريرة قال: كُنّا مع النبـي ﷺ في مسير فقال: فَنَفِدَتْ أزواد القوم حتـى همّ بنحر بعض حمـائلهم، قـال: فقال عمـر: يارسول الله، لـو جمعتَ مـابقي من أزواد الـقوم فدعوت الله عليها، قال: ففعل. فجاء ذو الـبُرِّ ببُرِّه، وذو التمر بتمره، قال: وقال مجـاهد: وذو النـواة بنواه. قلـتُ: وما كانـوا يصنـعون بالنـوى؟ قال: يمصّـونه ويشربون علـيه الماء. قال: فدعا عليهـا حتى ملأ القومُ أزودتهم. قـال: فقال عند ذلك: «أشهـدُ أن لا إلـه إلا الله، وأنّـي رسول الله، لا يلقى اللهَ بـهما عبـدٌ غيرَ شاكٍّ فيهما إلاّ دخل الجنة»(٢).

وليس لطلحة بن مصرِّف عن أبي صالح فـي مسند أبي هريرة من الصحيح غيرُ هذا الحديث الواحد(٣).

---

(١) مسلم - الإيمان ١/ ٥٦ (٢٧).

(٢) مسلم ١/ ٥٥.

(٣) التحفة ٩/ ٤٢٧.

٢٦٢٦- **الحادي والأربعون**: عن سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لقد رأيتُ رجلاً يتقلَّبُ في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس»(١).

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ شجرةً كانت تؤذي المسلمين، فجاء رجلٌ فقطعها فدخل الجنة»(٢).

ومن حديث جرير بن عبدالحميد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «مرَّ رجلٌ بغصنِ شجرة على ظهر طريق فقال: والله لأُنَحّينَّ هذا عن المسلمين لايؤذيهم، فأُدخِلَ الجنة»(٣).

وقد تقدّم في المتّفق عليه من حديث سُمَيّ مولى أبى بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجلٌ يمشي بطريق وجد غصن شوكٍ على الطريق فأخَّره، فشكر اللهُ له فغفر له»(٤).

٢٦٢٧- **الثاني والأربعون**: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقولَ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحبُّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس»(٥).

٢٦٢٨- **الثالث والأربعون**: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لاتدخلون الجنّة حتى تؤمنوا، ولاتُؤمنون حتى تحابّوا، أولا أدلّكم على شيء إذا فعلْتموه تحاببْتُم، أفشوا السلام بينكم»(٦).

٢٦٢٩- **الرابع والأربعون**: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضَّأ فأحسنَ الوضوء، ثم أتى الجمعة فاستمع

(١- ٣) مسلم- البر والصلة ٤/ ٢٠٢١ (١٩١٤).

(٤) ينظر ٢٣٨٠.

(٥) مسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٧٢ (٢٦٩٥).

(٦) مسلم- الإيمان ١/ ٧٤ (٥٤).

وأنْصَت، غُـفِر له ما بـينه وبين الجمـعة وزيادةُ ثلاثة أيّـام، ومن مسَّ الحصـا فقد لغا»[1].

وأخرجه مسـلمٌ أيضاً من حديث روح بن الـقاسم عن سهيل عن أبـيه عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «من اغتسلَ ثم أتى الجـمعةَ فصلَّى ماقُدِّرَ له ثم انْتَصَتَ حتى يفْرُغَ من خطبته، ثم يُصلِّي معـه، غُفِر له مابينه وبين الجمعة الأُخرى وفضل ثلاثة أيام»[2].

٢٦٣٠- الخامس والأربعون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وعن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ إلى النبيِّ ﷺ فسألوه: إنّا نجدُ في أنفسنا مايتعاظمُ أحدُنا أن يتكلَّم به. قال: «وقد وجدْتُموه؟» قالوا: نعم. قال: «ذاك صريح الإيمان»[3].

وأخرجه أيضاً من حديث جرير بن عبدالحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: جاء ناسٌ.. وذكر نحوه[4].

٢٦٣١- السادس والأربعون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنتان في الناس هما بهم كُـفرٌ: الطَّعنُ في النّسب، والنّياحة على الميّت»[5].

٢٦٣٢- السابع والأربعون: عن الأعمش عـن أبي صالح عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُحِبُّ أحدُكم إذا رجع إلى أهلـه أن يجد فيه ثلاث خلِفات[6] عِظَام سِمان؟» قلنـا: نعم. قال: «فثلاث آيات يقرأ بهنّ أحدُكـم في صلاته خيرٌ له من ثلاث خلِفات عظامٍ سِمان»[7].

---

(١) مسلم- الجمعة ٢/ ٥٨٨ (٨٥٧). (٢) مسلم ٢/ ٥٨٧.

(٣، ٤) مسلم- الإيمان ١/ ١١٩ (١٣٢). ومعناه أن الشيطان يوسوس لهم أشياء في حقّ الله تعالى، فيستعظمون الكلام بها- فضلاً عن اعتقادها، ولذا عدَّه النبيّ ﷺ إيماناً صريحاً. ينظر النووي ٢/ ٥١٢.

(٥) مسلم- الإيمان ١/ ٨٢ (٦٧). (٦) الخلفة: الناقة الحامل إلى أن يمضي حملها، ثم هي عشراء..

(٧) مسلم- صلاة المسافرين ١/ ٥٥٢ (٨٠٢).

٢٦٣٣- الثامن والأربعون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «المدينة حَرَمٌ، فمن أحدَثَ فيها حدَثاً أو آوى مُحْدِثاً فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقْبَلُ منه منه يوم القيامة عدلٌ ولاصَرفٌ»[1].

زاد في حديث سفيان عن الأعمش: « وذمّة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخفَرَ مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لايُقْبل منه يوم القيامة عدلٌ ولاصرف»[2].

وفي حديث زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ومن تولّى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لايُقبل منه يوم القيامة عدلٌ ولاصرف» [3].

وفي رواية شيبان عن الأعمش نحوه، وقال: «ومن والى غير مواليه بغير إذنه..»[4].

وأخرج مسلم أيضاً هذا الطرف الآخر من حديث يعقوب بن عبدالرحمن القاريّ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « من تولّى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة، لا يُقْبَلُ منه صرفٌ ولاعدل»[5].

٢٦٣٤- التاسع والأربعون: عن سليمان الأعمش عن أبي صالح، وعن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، وأول حديث الأعمش قال: «أتتْ فاطمة النبيَّ ﷺ تسألـه خادماً، فقال لها: «قولي: «اللهم ربَّ السموات السبع ...»[6] وأول حديث سهيل قال: كان أبو صالح يأمرُنا إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقّه الأيمن ثم يقول: «اللهمّ ربَّ السموات وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، فالقَ الحبِّ والنوى، ومُنْزِلَ التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنت آخذٌ بناصيته. اللهمَّ أنت الأوّل فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عنا الدَّين، وأغننا من الفقر.» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ[7].

(١، ٢) مسلم- الحج ٢/ ٩٩٩ (١٣٧١). (٣-٥) مسلم- العتق ٢/ ١١٤٦(١٥٠٨).

(٦، ٧) مسلم -الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٨٤ (٢٧١٣).

وفي حديث خالد الطحّان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يأمرُنا إذا أخذْنا مَضْجَعَنا أن نقول: . . وذكر مثله، إلا أنه قال: «أعوذ بك من شرِّ كلِّ دابّةٍ أنت آخذٌ بناصيتها»[1].

وقد أخرج مسلم أيضاً في الذِّكر عند الاضطجاع وجهاً آخر من حديث روح ابن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن فاطمة أتت النبي ﷺ تسأله خادماً، وشكت العمل، فقال: «ما ألفيتيه عندنا» وقال: «ألا أدُلُّك على ما هو خير لك من خادم: تسبِّحين ثلاثاً وثلاثين، وتحمَدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبّرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجعك»[2].

وفي حديث وُهيب بن خالد عن سهيل عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه[3].

٢٦٣٥- الخمسون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرأ ابنُ آدمَ السجدةَ اعتزلَ الشيطان يبكي، يقول: ياويلي، أُمر ابنُ آدم بالسجود فسجد، فله الجنة، وأُمِرْتُ بالسُّجود فأبَيْتُ، فلي النار»[4].

٢٦٣٦- الحادي والخمسون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي، لا تسبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنّ أحدَكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ماأدركَ مُدَّ أحدِهم ولا نصيفه»[5] كذا عند مسلم. ومنهم من يقول: عن أبي سعيد[6].

٢٦٣٧- الثاني والخمسون: عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أقربُ مايكون العبد من ربّه وهو ساجد، فأكثِروا الدعاء»[7].

---

(١) مسلم ٤/ ٢٠٨٤.
(٢، ٣) مسلم ٤/ ٢٠٩٢ (٢٧٢٨).
(٤) مسلم- الإيمان ١/ ٨٧ (٨١).
(٥) مسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩٦٧ (٢٥٤٠).
(٦) ينظر مسلم ٤/ ١٩٦٧، ١٩٦٨، والنووي ١٦/ ٣٢٦.
(٧) مسلم -الصلاة ١/ ٣٥٠ (٤٨٢).

٢٦٣٨- **الثالث والخمسون**: عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده: «اللهمَّ اغفر لي ذنبي كلَّه، دِقَّه وجِلَّه. وأوّله وآخره، وعلانيته وسرَّه»[1].

٢٦٣٩- **الرابع والخمسون**: عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولم يَغْزُ ولم يحدِّث نفسَه بغزوٍ مات على شعبةٍ من نفاق».

قال مسلم: قال عبدالله بن المبارك: فنرى أن ذلك كان على عهد رسول الله ﷺ[2].

٢٦٤٠- **الخامس والخمسون**: عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعَه مرّةً قال: «تُعْرَضُ الأعمالُ في كلّ يوم خميس وإثنين، فيغفر الله عزّ وجلّ في ذلك اليوم لكلّ امرىء لايشرك بالله شيئاً، إلاّ امرأً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا»[3].

وفي حديث مالك بن أنس عن مسلم بن مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «تُعرضُ أعمال الناس في كلّ جمعة مرّتين. .» ثم ذكر نحوه. وفي آخره: «اتركوا أو أرْكوا هذين حتى يفيئا»[4].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تُفتحُ أبوابُ الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيُغْفَرُ لكلّ عبدٍ لا يشرك بالله شيئاً إلاّ رجل[5] كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال أنْظِروا هذين حتى يصطلحا، أنْظِروا هذين حتى يصطلحا»[6].

---

(١) مسلم ١/ ٣٥٠ (٤٨٣). (٢) مسلم- الإمارة ٣/ ١٩١٧ (١٩١٠).

(٣) مسلم- البر والصلة ٤/ ١٩٨٧ (٢٥٦٥)، وفيه كررت «اتركوا. .».

(٤) مسلم ٤/ ١٩٨٨ وأرْكوا: أخرّوا. ويفيئا: يرجعا إلى الصلح.

(٥) هكذا في الأصول، وفي مسلم «إلا رجلاً».

(٦) مسلم ٤/ ١٩٧٨. وجملة «أنظروا. .» فيه ثلاث مرات.

ومن حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ومن حديث جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة نحو حديث مالك، غير أنه في حديث الدراوردي: «إلا المتهاجريَن» ومن رواية أحمد بن عبده الضبّيّ عنه، ومن رواية قتيبة «إلا المُهَجِّرَين» هذا لفظ مسلم، لأنه أدرج حديثهما على حديث مالك[1]. وحكى أبو مسعود الدمشقي أن أول حديثهما: «تفتح أبواب السماء كلَّ إثنين وخميس..»

٢٦٤١- **السادس والخمسون:** عن أبي حازم سلمة بن دينار الأعرج عن أبي صالح السّمّان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عليك السَّمعُ والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك»[2].

وليس لأبي حازم الأعرج عن أبي صالح في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا[3].

٢٦٤٢- **السابع والخمسون:** عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، مالَقيتُ من عقرب لدغَتْني البارحة؟ فقال: «أما لو قلتَ حين أمسيتَ: أعوذ بكلمات الله التّامات من شرِّ ماخلق، لم تضرَّك»[4].

٢٦٤٣- **الثامن والخمسون:** عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا جلس أحدُكم على حاجته فلا يستقبلِ القبلة ولا يستدبرْها»[5] أغفل أبو مسعود هذا الحديث فلم يذكرْه في ترجمة القعقاع عن أبي صالح.

٢٦٤٤- **التاسع والخمسون:** عن قدامة بن موسى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهمَّ أصْلِحْ لي ديني الذي هو عصمة أمري،

---

(١) مسلم ٤/١٩٨٧.

(٢) مسلم- الإمارة ٣/١٤٦٧ (١٨٣٦).

(٣) التحفة ٩/٣٤٦.

(٤) مسلم -الذكر والدعاء ٤/٢٠٨١ (٢٧٠٩).

(٥) مسلم- الطهارة ١/٢٢٤ (٢٦٥).

وأصْلِح لي دُنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادِي، واجعلْ الحياة زيادة لي في كلّ خير، واجعل الموت راحة لي من كلِّ شرٍّ»[1].

وليس لقدامة عن موسى عن أبي صالح في مسند أبي هريرة في الصحيحين غير هذا[2].

٢٦٤٥- الستون: عن صالح عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «لايصبرُ على لأواء المدينة وشدَّتها أحدٌ من أمّتي إلاّ كنتُ له شفيعاً يوم القيامة أو شهيداً»[3].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث أبي عبدالله دينار القرّاظ عن أبي هريرة عن النبيﷺ. ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عنه: أن رسول اللهﷺ قال: «لا يصبرُ على لأواء المدينة..» وذكره[4].

وليس لصالح بن أبي صالح عن أبيه في مسند أبي هريرة من الصحيح غير هذا[5].

٢٦٤٦- الحادي والستونُ: عن عبدالله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ «يمينك على مايصدِّقُك به صاحبك» وفي رواية عنه: «على ما يُصَدِّقُك عليه صاحبك»[6].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «اليمين على نيَّة المستحلِف»[7].

٢٦٤٧- الثاني والستون: عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول اللهﷺ كان على جبل حراء، فتحرَّك فقال: «اسكنْ حراءُ، فما عليك إلاّ نبيٌّ أو صدِّيق أو شهيد» وعليه النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي قاص[8]. كذا عند مسلم فيما

---

(١) مسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٨٧ (٢٧٢٠).
(٢) التحفة ٩/ ٤٤١.
(٣) مسلم- الحج ٢/ ١٠٠٥ (١٣٧٨).
(٤) مسلم ٢/ ١٠٠٤.
(٥) التحفة ٩/ ٤٢٦.
(٦، ٧) مسلم- الأيمان ٣/ ١٢٧٤ (١٦٥٣).
(٨) مسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٨٨٠ (٢٤١٧).

رأينا من نسخ كتابه في رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الأنصاري، لم يذكر علياً، وزاد سعداً، وهكذا أخرجه أبوبكر البرقاني في كتابه من حديث سليمان بن بلال عن يحيى كما أخرجه مسلم.

وأخرجه البرقاني أيضاً من رواية معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد: أن رسول الله ﷺ كان على حراء ومعه أبوبكر وعمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيدالله وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فتحرَّكَ الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اسكنْ حراءُ، فليس عليك إلا نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيد» فسكن الجبل. وإسناده على شرط مسلم. وفي هذا الحديث زيادة فوائد حسنة .

وأخرج مسلم أيضاً من حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعليّ وعثمان وطلحة والزبير، فتحرَّكَت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: «اهدأ، فما عليك إلا نبيٌّ أو صدِّيقٌ أو شهيد»[1].

٢٦٤٨- **الثالث والستون**: عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد ابن عبادة قال: يارسول الله، إن وجدتُ مع امرأتي رجلاً، أُمْهِلُه حتى آتيَ بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»[2].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث محمد بن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة الأنصاري قال: يارسول الله، أرأيت الرجلَ يجدُ مع امرأته رجلاً، أيقتلُه؟ قال رسول الله ﷺ : «لا» . قال سعد: بلى والذي أكرمك بالحقّ. فقال رسول الله ﷺ: «اسمعوا إلى مايقول سيِّدُكم»[3].

ومن حديث سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال سعد ابن عبادة: يارسول الله، لو وجدت مع أهلي رجلاً، لم أمسَّه حتى آتيَ بأربعة

---

(١) مسلم ٤/ ١٨٨٠.

(٢، ٣) مسلم- اللعان ٢/ ١١٣٥ (١٤٩٨).

شهـداء؟، قال رسول الله ﷺ: «نـعم» قـال: كلاَّ والذي بـعثك بـالحقِّ، إن كـنتُ لأعالِجُـه بالسيف قبـل ذلك. قال رسول الله ﷺ: «اسمـعوا مايقولُ سيِّـدُكم، إنه لغيور، وأنا أغيرُ مـنه، والله أغيرُ منِّي» كذا عندنا في كتـاب مسلم: لأعالجه، وفي رواية الجوزقي لأعاجله[1] بالسيف، وفي رواية أبي بكر البرقاني: لُمعالِجُه.

٢٦٤٩- الرابع والستون: عن مالك عن سهيل بن أبـي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمينٍ فرأى خيراً منها فليكَفِّر عن يمينه، وليفعل»[2].

وأخرجه مسلـم أيضا من حديث سليـمان بن بلال عن سهيل عـن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه وقال: «فليكفِّر عن يمينه وليفعل الذي هو خير»[3].

ومن حديث عبدالعـزيز بن المطّلب عن سهيل عن أبيـه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « من حلَف علـى يمين فرأى غيرها خيراً منها فلـيأتِ الذي هو خير وليكفِّر عن يمينه»[4].

وليس لعبد العزيـز بن المطلب عن سهيل في مسند أبي هريـرة من الصحيح غير هذا[5].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث أبي حـازم مولى عزّة عن أبي هريرة قال: أعتم رجلٌ عند النبيّ ﷺ ثـم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا، فـأتاه أهله بطعام، فحلف لا يأكل من أجل صبيته، ثـم بدا له فأكل، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فـقال رسول الله ﷺ: «من حـلفَ علـى يمينٍ فرأى غيـرَها خيـراً منهـا فليأتِـها وليكفِّر عن يمينه»[6].

٢٦٥٠- الخامس والستون: عن مالك بن أنس فيما قُرِئ عليه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنه قـال: كان الناس إذا رأوا أولَ الثَّمر جاءوا به إلى

---

(١) السابق. وفي المطبوع «لأعاجله».

(٥) التحفة ٩/ ٤١٥.

(٢-٤) مسلم - الأيمان ٣/ ١٢٧٢ (١٦٥٠).

(٦) مسلم ٣/ ١٢٧١.

النبي ﷺ فإذا أخذه النبي ﷺ قال: «اللهمَّ باركْ لنا في ثمرنا، وباركْ لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدِّنا. اللهمّ إن إبراهيمَ عليه السلام عبدك وخليلُك ونبيُّك، وإني عبدُك ونبيُّك، وإنه دعاك لمكّة، وإني أدعوك للمدينة بمثل مادعاك لمكّة ومثله معه» قال: ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر [1].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبدالعزيز بن حمد الدراوردي المدني عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يُؤْتى بأول الثمر فيقول: «اللهمّ بارك لنا في مدينتنا، وفي ثمارنا، وفي مُدّنا، وفي صاعنا، بركة مع بركة» ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان[2].

٢٦٥١- **السادس والستون**: عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضّأ العبدُ المسلم- أو المؤمن- فغسل وجهه خرج من وجهه كلُّ خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء-أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه خرج من يديه كلُّ خطيئة كان بَطَشَتْها يداه مع الماء أو مع آخر قَطْر الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كلُّ خَطيئة مشَتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيّاً من الذنوب»[3].

٢٦٥٢- **السابع والستون**: عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الرجل: هلك الناس، فهو أهلكُهم» قال بعض الرواة: لا أدري أهلكَهم بالنصب، أو أهلكُهم بالرفع[4]. كذا قال، والرفع أشهر، أي أشدُّهم هلاكًا، وذلك إذا قال على سبيل الإزراء عليهم بالاحتقار لهم وتفضيل نفسه عليهم، لأنه لايدري سرائر الله في خلقه. وهكذا كان بعض علمائنا يقول، والله أعلم بما أراد رسول الله ﷺ[5].

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث سليمان بن بلال، وروح بن القاسم، وحماد ابن سلمه، جميعا عن سهيل بالإسناد نفسه[6].

(١، ٢) مسلم- الحج ٢/ ١٠٠٠ (١٣٧٣).

(٣) مسلم- الطهارة ١/ ٢١٥ (٢٤٤).

(٤) مسلم- البر والصلة ٤/ ٢٠٢٤ (٢٦٢٣).

(٥) ينظر النووي ١٦/ ٤١٤. وقد نقل قول الحميدي هذا وغيره.

(٦) مسلم ٤/ ٢٠٢٤.

٢٦٥٣- **الثامن والستون:** عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبيﷺ كان إذا كان في سفرٍ وأسحرَ يقول «سمِعَ سامعٌ بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربَّنا صاحِبْنا وأفضِلْ علينا، عائذاً بالله من النار»[١].

٢٦٥٤- **التاسع والستون:** عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «لاتدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير»[٢].

٢٦٥٥- **السبعون:** عن سليمان بن بلال وجرير بن عبدالحميد وأبي عوانة كلُّهم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «رَغِمَ أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر، أحدُهما أو كلاهما[٣] فلم يدخل الجنة» اللفظ لأبي عوانة على تقاربهم[٤].

٢٦٥٦- **الحادي والسبعون:** عن سليمان بن بلال قال: حدَّثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها، فأبى أهلُها إلاّ أن يكون لهم الولاء، فذكرت ذلك لرسول اللهﷺ، فقال: «لايمنعْك ذلك، فإنما الولاء لمن أعتق»[٥].

٢٦٥٧- **الثاني والسبعون:** عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لا تقومُ الساعةُ حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافّوا قالت الرُّوم: خلُّوا بيننا وبين الذين سُبُوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله، لانخلِّي بينكم وبين إخواننا تقاتلونهم[٦]، فينهزم ثلثٌ لايتوبُ اللهُ عليهم أبداً، ويُقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتحُ الثلث لايفتنون أبداً، فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علّقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إنّ المسيح قد خلَفَكم في أهليكم، فيخرجون وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما يعدُّون للقتال يسوُّون الصفوف إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى

---

(١) مسلم- الذكر والدعاء ٤/٢٠٨٦ (٢٧١٨).

(٢) مسلم- اللباس ٣/١٦٢٧ (٢١١٢).

(٣) هكذا في الأصول ،وفي مسلم «كليهما» وهو الأولى.

(٤) مسلم -البر والصلة ٤/١٩٧٨ (٢٥٥١).

(٥) مسلم- العتق ٢/١١٤٥ (١٥٠٥).

(٦) في مسلم «فقاتلوهم».

ابن مريم، فـأمَّهم، فإذا رآه عـدوُّ الله ذاب كما يذوبُ الملـح في الماء، فلـو تركه لانذاب حتى يهلك، ولكن يقتلُه اللهُ بيده، فيريهم دمَه في حربته»[1].

٢٦٥٨- الثالث والسبعون: عـن عبدالعـزيز بـن أبي حـازم، ويعـقوب بـن عبدالرحمن عـن سهيل عن أبيه عن أبي هريـرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشَّنا فليس منا»[2].

وليس لعبد العـزيز بن أبي حازم عن سهيل في مسند أبي هـريرة من الصحيح غير هذا الحديث[3].

وأخرج مسلـم أيضاً ذكر الغشّ مـن حديث إسماعيـل بن جعفر عن الـعلاء بن عبدالرحـمن بن يعقوب عن أبيـه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ مرّ عـلى صُبرة طعام[4] فأدخل يده فيه، فـنالت أصابعه بللاً، فقال: «ما هذا يـاصاحب الطعام؟» قال: أصابته السماء يارسول الله. قال: «أفلا جعـلْتَه فوق الطعام حتى يراه الناس» وقال: «من غشَّنا فليس منا»[5].

٢٦٥٩- الرابع والسبعون: عن سفيـان بن عيينة عـن سهيل عن أبيـه عن أبي هريرة قال: قالوا: يارسول الله، هل نرى ربَّنا يوم القيامة؟ قال: «هل تُضارُّون في رؤية الشمس في الظـهيرة ليست في سحابة؟» قالوا: لا. قـال: «فهل تُضارُّون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سـحابة؟» قالوا: لا. قال: «والذي نفسي بيده، لا تُضارُّون فـي رؤية ربكم إلا كما تـضارُّون في رؤية أحدهمـا» قال: «فيلقى الـعبد فيقـول: أي فُلُ[6] ألم أكـرِمْك وأسوِّدْك وأُزَوِّجْـك وأسخِّـر لك الخيـل والإبل، وأذَرْك ترأسُ وترتـع؟ فيقول: بلـى. فيقول: أفظنـنتَ أنك ملاقيّ؟ فـيقول: لا. فيقـول: فإني أنساك كمـا نسيتني، ثـم يلقى الثـاني فيقول: أيْ فُلُ، ألـم أكْرِمْك وأسوِّدْك وأزوِّجْك وأسخِّرْ لك الخيل والإبل وأذَرْك تـرأس وتربع؟ فيقول: بلى،

---

(١) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢٢١ (٢٨٩٧).
(٢) مسلم- الإيمان ١/ ٩٩ (١٠١).
(٣) التحفة ٩/ ٤٠٩.
(٤) الصبرة: الكومة من الطعام.
(٥) مسلم ١/ ٩٩.
(٦) أي فل: يافلان.

أيْ وربّي، فيقول: أظننتَ أنّك مُلاقيَّ؟ قال: فيقول : لا. فيقول: فإني أنساكَ كما نسيتني. ثم قال: ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول يارب، آمنتُ بك وبكتابك ورسلك، وصلَّيتُ وصُمْتُ وتصدَّقْتُ، ويُثني بخير مااستطاع، فيقول: هاهنا إذاً [1]. قال: ثم يقال: الآن نبعثُ شاهدَنا عليك، ويتفكَّر في نفسه: من ذا الذي يشهد عليّ؟ فيُختم على فِيه، ويقال لفخذه: انطقي ، فتنطق فخذُه ولحمُه وعظامُه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه، وذلك المنافق، وذلك الذي يسخط الله عليه»[2].

وليس لسفيان بن عيينة عن سهيل في مسند أبي هريرة من الصحيح إلا هذا[3].

كذا في الأصل : «ترتع» بنقطتين من فوقها، وأما أصحاب العربية وأهل اللغة فإنما ذكروا في الحديث: تربع بالباء: أي تأخذ المِرباع، والمرباع: ما كان يأخذه الرئيس من الغنيمة. وترتع أيضا ممكن، أي تتنعّم وتَنبسط فيما شئت[4].

٢٦٦٠- **الخامس والسبعون:** عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبغض الأنصارَ رجلٌ يؤمن بالله واليوم الآخر»[5].

٢٦٦١- **السادس والسبعون:** عن يعقوب بن عبدالرحمن القاريّ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان يَنفِر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة» [6].

٢٦٦٢- **السابع والسبعون:** عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة. لم يزد[7]. وقد فُسّر ذلك في حديث أبي سعيد الخدري فقال: والمزابنة: اشتراء التمر في رؤوس النخل، يعني بالتمر. والمحاقلة: كراء الأرض. وهو مذكور في مسنده[8].

---

(١) أي قف، إذ أنكر.

(٢) مسلم- الزهد ٤/٢٢٧٩ (٢٩٦٨). النووي ١٨/٣١٨.

(٣) التحفة ٩/ ٤٥٠.

(٤) ينظر شرح الأبي والسنوسي ٧/ ٢٩٠ ، والنووي ١٨/٣١٨

(٥) مسلم- الإيمان ١/ ٨٦ (٧٦).

(٦) مسلم-صلاة المسافرين ١/ ٥٣٩ (٧٨٠).

(٧) مسلم- البيوع ٣/ ١١٧٩ (١٥٤٥).

(٨) ينظر ١٧٧٣

٢٦٦٣- الثامن والسبعون : عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: « لأُعْطِيَنَّ هذه الرَّايةَ رجلاً يُحبُّ اللهَ ورسولَه ، يفتح الله على يديه» قال عمر بن الخطاب: ما أحببْتُ الإمارة إلاَّ يومئذ. قال: فتساوَرْتُ لها رجاء أن أُدعى لها، قال: فدعا رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: « امشِ ولا تلتفت حتى يفتحَ الله عليك» قال: فسار عليٌّ شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يارسول الله ﷺ، على ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قاتلْهم حتى يشهدوا أن لا إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلاَّ بحقّها، وحسابُهم على الله»(١).

٢٦٦٤- التاسع والسبعون: عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أشدِّ أمّتي لي حبّاً ناسٌ يكونون بعدي، يودُّ أحدهم لو رآني بأهله وماله»(٢).

٢٦٦٥- الثمانون: عن يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليست السَّنة ألاّ تُمطروا، ولكن السَّنة أن تُمْطروا وتُمطروا ولا تنبت الأرضُ شيئاً»(٣).

٢٦٦٦- الحادي والثمانون: عن عبدالعزيز بن محمد وسفيان الثوري وجرير بن عبدالحميد جميعاً عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرِقَ ثيابه فتخلصَ إلى جلده خيرٌ من أن يجلس على قبر»(٤).

٢٦٦٧- الثاني والثمانون: عن عبدالعزيز بن محمد وجرير بن عبدالحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سافرتّم في الخصْب فأعطوا الإبل حظَّها من الأرض، وإذا سافرتْم في السَّنة فبادروا بها نِقيَّها(٥)، وإذا عرَّستم

---

(١) مسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٨٧١ (٢٤٠٥).

(٢) مسلم- الجنة ٤/ ٢١٧٨ (٢٨٣٢).

(٣) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢٢٨ (٢٩٠٤).

(٤) مسلم- الجنائز ٢/ ٦٦٧ (٩٧١).

(٥) النقي: المخ. والمعنى: أسرعوا.

فاجتنبوا الطريق، فإنها طرق الدوابّ ومأوى الهوامّ في الليل[1].

وفي حديث جرير: «وإذا سافرتم في السَّنة فأسرعوا عليها السير»[2].

٢٦٦٨- الثالث والثمانون: عن عبدالعزيز بن محمد وجرير بن عبدالحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لاتصحب الملائكةُ رفقةً فيها كلب ولاجرس»[3].

وأخرجه أيضاً من حديث بشر بن المفضل عن سهيل بالإسناد مثله[4].

وأخرجه أيضا من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «الجرسُ مزاميرُ الشيطان»[5].

٢٦٦٩- الرابع والثمانون: عن عبدالعزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام، وإذا لقيتُم أحدهم في طريق فاضطرّوه إلى أضيقه»[6].

وأخرجه مسلم أيضا من حديث سفيان الثوري وشعبة وجرير كلُّهم عن سهيل عن أبيه كذلك.

وفي حديث سفيان: «إذا لقيتم اليهود..» وفي حديث شعبة: «أهل الكتاب» وفي حديث جرير: «إذا لقيتموهم..» ولم يسمِّ أحداً من المشركين[7].

٢٦٧٠- الخامس والثمانون: عن عبدالعزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «الأرواحُ جنودٌ مجنّده، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكرَ منها اختلف»[8].

(١، ٢) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٢٥ (١٩٢٦).

(٣، ٤) مسلم- اللباس ٣/ ١٦٧٢ (٢١١٣).

(٥) مسلم ٣/ ١٦٧٢ (٢١١٤).

(٦، ٧) مسلم السلام ٤/ ١٧١٥ (٢١٨٠).

(٨) مسلم- البر والصلة ٤/ ٢٠٣١ (٢٦٣٨).

وأخرجه أيضاً مع طرف آخر من حديث يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة يرفعه قال: «الناسُ معادن كمعادن الذّهب والفضّة ، خيارُهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواحُ جنود مجنَّدة، ماتعارفَ منها ائتلف، وما تناكرَ منها اختلف»(١).

٢٦٧١- **السادس والثمانون:** عن عبدالعزيز الدّراورديّ وأبي عوانة كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «إذا قام أحدكم. . » وفي حديث أبي عوانة :«من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحقُّ به»(٢).

٢٦٧٢- **السابع والثمانون:** عن عبدالعزيز الدّراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب جاء إلى رسول اللهﷺ وعنده نسوة قد رفعن أصواتهنّ على رسول اللهﷺ، فلما استأذن عمر ابتدرن الحجاب. . ، ثم ذكر نحو حديث قبله، وفيه: فأذِنَ له رسول اللهﷺ- يعني فدخل، ورسول اللهﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك اللهُ سنَّكَ يارسول الله. فقال رسول اللهﷺ: «عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنّ عِندي، فلما سمعْنَ صوتك ابتدَرْنَ الحجاب» قال عمر: فأنت يارسول الله أحقُّ أن يهبن. ثم قال عمر: أي عدوّات أنفسِهنّ، أتهبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول الله! قلن: نعم، فأنت أفظّ وأغلظ(٣) من رسول اللهﷺ. قال رسول اللهﷺ: «والذي نفسي بيده، مالقِيَك الشيطانُ قطُّ سالكاً فجّاً إلاّ سلك فجّاً غير فجِّك»(٤).

٢٦٧٣- **الثامن والثمانون:** عن سفيان الثوري وجرير بن عبدالحميد عن سهيل عن أبيه أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول اللهﷺ قال: «من كان مصلّياً بعد الجمعة فليصلِّ أربعًا» وليس في حديث جرير «منكم»(٥).

---

(١) مسلم- البر والصلة ٤/ ٢٠٣١ (٢٦٣٨).
(٢) مسلم ـ السلام ٤/ ١٧١٥ (٢١٨٠)
(٣) المعنى أنك غليظ خشن، وليس فيها معنى المفاضلة، ولا الذمّ.
(٤) مسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٨٦٣، ١٨٦٤ (٢٣٩٦،٢٣٩٧).
(٥) مسلم- الجمعة ٢/ ٦٠٠ (٨٨١).

وأخرجه مسلم أيضاً من حديث خالد بن عبدالله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا صلَّى أحدُكم الجمعة فليصلِّ بعدها أربعاً»(١).

وفي حديث عبدالله بن إدريس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلَّيتم بعد الجمعة فصلُّوا أربعاً» زاد عمرو الناقد عن ابن إدريس: قال سهيل: فإن عجِل بك فصلِّ ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجعت»(٢).

وليس لعبدالله بن إدريس عن سهيل في مسند أبي هريرة من الصحيح إلا هذا(٣).

٢٦٧٤- التاسع والثمانون: عن سفيان الثوري وجرير بن عبدالحميد وأبي عوانة وخالد بن عبدالله وإسماعيل بن زكريا كلُّهم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « من قتل وزْغة(٤) في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنه لدون الأولى، وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية» وهذا لفظ حديث خالد بن عبدالله، والباقون بمعناه، إلاّ جريراً فإنّ في حديثه: «من قتل وزغا في أولِ ضربة كتب له مائة حسنة، وفي الثانية دون ذلك، وفي الثالثة دون ذلك». زاد إسماعيل ابن زكريا عن سهيل أنه قال: «. . في أول ضربة سبعين حسنة. . »(٥).

٢٦٧٥- التسعون: عن سفيان الثوري وجرير بن عبدالحميد جميعاً، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجزي ولدٌ والده إلاّ أن يجدَه مملوكاً فيشتريه فيعتقه» وكذا في رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن جرير. وفي رواية زهير بن حرب: « ولدٌ والداً. . . »(٦).

٢٦٧٦- الحادي والتسعون: عن زهير بن معاوية عن سهيل عن أبيه عن أبي

(١، ٢) مسلم- الجمعة ٢/ ٦٠٠ (٨٨١).
(٣) التحفة ٩/ ٤٠٨
(٤) الوزغة: حشرة مؤذية.
(٥) مسلم- السلام ٤/ ١٧٥٨، ١٧٥٩ (٢٢٤٠).
(٦) مسلم- العتق ٢/ ١١٤٨ (١٥١٠).

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «منعتِ العراقُ درهمها وقفيزَها، ومنعت الشامُ مُدَّها ودينارها، ومنعتْ مصر إردبَّها ودينارها، وعُدتُّم من حيث بدأتُم، وعُدتُّم من حيث بدأتُم، وعُدتُّم من حيث بدأتُم» شهد على ذلك لحمُ أبي هريرة ودمه [1].

وقد أخرج البخاري معناه من حديث سعيد بن عمرو عن أبي هريرة تعليقاً. وإنما فرّقناهما لأن اللفظين مختلفان جداً، وإن كان المعنى واحداً، ولو جُمعا لجاز. وقد ذكرناه في أفراد البخاري، وهو السابع والثمانون من أفراده، وأوله: «وكيف أنتم إذا لم تجبوا ديناراً ولا درهماً..» الحديث[2].

٢٦٧٧- الثاني والتسعون: عن زهير بن معاوية عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تبلغ المساكنُ إهابَ أويهاب». قال زهير: قلت لسهيل: وكم ذلك من المدينة قال: كذا وكذا ميلاً [3].

٢٦٧٨- الثالث والتسعون: عن جرير بن عبد الحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا وَجد أحدُكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه: أخَرجَ منه شيءٌ أم لا، فلا يخرجَنَّ من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجدَ ريحاً»[4].

٢٦٧٩- الرابع والتسعون: عن جرير بن عبدالحميد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من أخذ شبراً من أرض طُوِّقَه إلى سبع أرضين» وحكى أبومسعود: «لا يأخذ أحدُكم شبراً من الأرض بغير حقه...»[5].

٢٦٨٠- الخامس والتسعون: عن جرير بن عبدالحميد وأبي عوانة كلاهما عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يرضى لكم

---

(١) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢٢٠ (٢٨٩٥).

(٢) ينظر الحديث ٢٥٧٩.

(٣) مسلم ٤/ ٢٢٢٨ (٢٩٠٣)؛ وينظر معجم البلدان ١/ ٢٨٣.

(٤) مسلم- الحيض ١/ ٢٧٦ (٣٦٢).

(٥) الذي في مسلم- المساقاة ٣/ ١٢٣١ (١٦١١) عن أبي هريرة: «لايأخذ أحد شبراً» أما رواية: «أخذ شبرا» فعن غير أبي هريرة.

ثلاثـاً ، ويكره لكـم ثلاثاً: فيـرضي لكم أن تـعبدوه ولا تشـركوا به شيـئاً، وأن تعتـصموا بحـبل الله جميـعاً ولا تَفَرَّقـوا، ويكره له قـيل وقال، وكثـرة السؤال، وإضاعة المال.» لفظ حديث جرير. وحديث أبي عوانة مثله، غير أنـه قـال: «ويسخط لكم ثلاثاً» ولم يذكر «ولاتفرّقوا»(١).

٢٦٨١- **السادس والتسعون:** عن جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ماتـعدُّون الشهيدَ فيـكم؟» قالوا: يارسول الله، مـن قُتل في سبيل الله فهو شهيد. فقال: «إن شهداء أمّـتي إذاً لقليل» قالوا: فمن هم يارسول الله؟ قال: من قُتل في سبيل الله فهو شهيـد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات فـي الطاعون فـهو شهيـد، ومن مات في الـبطن فهـو شهيد» قـال ابن مقسم: أشهدُ على أبيك في الحديث أنه قال: «والغريق شهيد»(٢).

وأخرجه أيضاً من حديث خالد بن عبدالله الواسطي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مسنداً، غير أنـه في حديثه قال سهيل: قال عبيدالله بن مـقسم: أشهد على أخيك: زاد في هذا الحديث: «ومن غرق فهو شهيد»(٣).

وأخرجه أيضاً من حديث وهيب بن خالـد عن سهيل كذلك. وفي حديثه قال: أخبرني عبدالله بن مقسم عن أبي صالح، وزاد فيه: «والغريق شهيد»(٤).

٢٦٨٢- **السابع والتسعون:** عن جرير عـن سهيل عن أبيه عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرَهما: قوم معهم سياطٌ كأذناب البقر يضربـون الناس، ونسـاءٌ كاسياتٌ عاريـاتٌ، مُميلاتٌ مائـلات، رؤوسهنّ كأسـنمة البُخت(٥) المائلة، لا يدخلْنَ الجنة ولا يجدْنَ ريحـها، وإنّ ريحها لتوجدُ من مسيرة كذا وكذا»(٦).

---

(١) مسلم- الأقضية ٣/ ١٣٤٠ (١٧١٩).

(٢-٤) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٢١ (١٩١٥).

(٥) البخت: الإبل: والمراد تشبيه مايفعلن بشعورهنّ بأسنمة الابل.

(٦) مسلم- اللباس ٣/ ١٦٨٠، والجنة ٤/ ٢١٩٢ (٢١٢٨).

ولمسلم أيضاً من حديث عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشِكُ إن طالت بك مدَّة أن ترى قوماً في أيديهم مثل أذناب البقر، يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله»(١).

٢٦٨٣ ـ الثامن والتسعون: عن وهيب بن خالد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا أكل أحدُكم فليلعقْ أصابعه، فإنه لايدري في أيهنّ البركة»(٢).

٢٦٨٤ ـ التاسع والتسعون: عن أبي إسحاق إبراهيم من محمد الفزاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لايجتمعان في النار ـ يعني اثنان ـ اجتماعاً يضرُّ أحدُهما الآخر» قيل: من هم يارسول الله؟ قال: «مؤمن قتل كافراً ثم سدَّد»(٣).

ومن حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لايجتمعُ كافرٌ وقاتلُه في النار أبداً»(٤).

٢٦٨٥ ـ المائة: عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بـ (الحمد لله ربّ العالمين) ولم يسكت(٥).

٢٦٨٦ ـ الأول بعد المائة: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل الناس أموالهم تكثُّراً فإنما يسأل جمراً، فليستقلَّ أو ليستكثِرْ»(٦).

٢٦٨٧ ـ الثاني بعد المائة: عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله

---

(١) مسلم ٤/ ٢١٩٣ (٢٨٥٧).
(٢) مسلم ـ الأطعمة ٣/ ١٦٠٧ (٢٠٣٥).
(٣) مسلم ـ الإمارة ٣/ ١٥٠٥ (١٨٩١) وسدَّد: استقام
(٤) مسلم ٣/ ١٥٠٥.
(٥) مسلم ـ المساجد ١/ ٤١٩ (٥٩٩).
(٦) مسلم ـ الزكاة ٢/ ٧٢٠ (١٠٤١).

ﷺ يكره الشِّكال من الخيل. زاد في رواية عبد الرزاق عن سفيان: الشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى، أو يده اليمنى ورجله اليسرى[1].

٢٦٨٨ ـ الثالث بعد المائة: عن أبي حازم سلمان مولى عزة الأشجعية عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أوليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟» قالا: الجوع يارسول الله. قال: «وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما. قوموا». فقاموا معه، فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة قالت: مرحباً وأهلاً. فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء، إذ جاء الأنصاريُّ، فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبَيه، ثم قال: الحمد لله، ما أحدٌ اليوم أكرم أضيافاً مني. قال: فانطلق فجاءهم بعِذق فيه بُسرٌ وتمرٌ ورطب فقال: كُلوا، وأخذ المدية، فقال له رسول الله ﷺ: «إياك والحلوب» فذبح لهم، فأكلوا من الشاة ومن ذلك العِذق، وشربوا، فلمّا أن شبعوا وروَوا قال رسول الله ﷺ: لأبي بكر وعمر: «والذي نفسي بيده لَتُسألُنّ عن هذا النعيم يوم القيامة. أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النّعيم»[2].

٢٦٨٩- الرابع بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تقيء الأرض أفلاذَ كبدها أمثال الأُسطوان من الذهب والفضة، فيجيء القاتل فيقول: في هذا قَتلتُ، ويجيء القاطع فيقول: في هذا قَطعتُ رحمي، ويجيء السارق فيقول: في هذا قُطعتْ يدي، ثم يدَعونه فلا يأخذون منه شيئاً»[3].

٢٦٩٠- الخامس بعد المائة: عن أبي حازم أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لايكلّمُهم الله يومَ القيامة ولا يزكّيهم ولاينظرُ إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذّاب، وعائل مستكبر»[4].

---

(١) مسلم ـ الإمارة ٣/ ١٤٩٤، ١٤٩٥ (١٨٧٥)

(٢) مسلم- الأشربة ٣/ ١٦٠٩ (٢٠٣٨).

(٣) مسلم- الزكاة ٢/ ٧٠١(١٠١٣).

(٤) مسلم- الإيمان ١/ ١٠٢ (١٠٧).

٢٦٩١- **السادس بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «أيُّها الناس، إنّ الله طيّبٌ لايقبل إلاّ طيِّباً، وإنّ الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، قال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (٥١)﴾ [المؤمنون] وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ (١٧٢)﴾[البقرة] ثم ذكر الرجلَ يطيلُ السفر أشعثَ أغبرَ، يمدُّ يديه إلى السماء: ياربُّ، ياربُّ، ومطعمُه حرام، ومشربُه حرام، وغُذِيَ بالحرام، فأنَّى يُستجاب له»(١).

٢٦٩٢- **السابع بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال أبو جهل: هل يعفِّر محمدٌ وجهه بين أظهركم(٢)؟ قال: فقيل: نعم. فقال: واللات والعزَّى لئن رأيتُه يفعلُ ذلك لأطأنَّ على رقبته أو لأعفِّرَنّ وجهه في التُّراب. قال: فأتى رسول اللهﷺ وهو يصلّي، زعم ليطأ على رقبته. قال: فما فجئَهم منه إلاّ وهو ينكصُ على عقبيه ويتّقي بيديه. قال: فقيل له: مالك؟ قال: إن بيني وبينه لخندقاً من نار وهولاً وأجنحة، فقال رسول اللهﷺ: «لو دنا منّي لتخطَّفَتْه الملائكةُ عضواً عضواً» قال: فأنزل الله عزّ وجلّ لاندري أفي حديث أبي هريرة أم شيء بلغه: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ * أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ * إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ * أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ * عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ * أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ * أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ * أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ * أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ * كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ * فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ * سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ * كَلَّا لَا تُطِعْهُ (٦-١٩)﴾ [العلق] وأمره بما أمره به. زاد محمد بن عبدالأعلى عن المعتمر: (فَلْيَدْعُ ناديَه) يعني قومه(٣).

٢٦٩٣- **الثامن بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «ضِرْس الكافر أو نابُ الكافر مثل أُحدٍ، وغِلَظ جلدِه مسيرة ثلاث»(٤).

---

(١) مسلم- الزكاة ٢/ ٧٠٣ (١٠١٥).

(٢) أي: يسجد ويلصق وجهه بالعفر، وهو التراب.

(٣) مسلم- صفات المنافقين ٤/ ٢١٥٤ (٢٧٩٧).

(٤) مسلم- الجنة ٤/ ٢١٨٩ (٢٨٥١).

٢٦٩٤- **التاسع بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من تطهَّر في بيته ثم مضى إلى بيتٍ من بيوت الله يقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطوتاه: إحداهما تَحُطُّ خطيئة، والأُخرى ترفع درجة»(١).

٢٦٩٥- **العاشر بعد المائة:** عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمّه عندَ الموت: «قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة» فأبى، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ **إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ** ﴾(٢) الآية [القصص].

وفي رواية يحيى بن سعيد أنه قال لعمّه: «قل لا إله إلا الله أشهدُ لك يوم القيامة» قال: لولا تعيِّرني قريش، يقولون: إنما حمله على ذلك الجزع لأقررْتُ بها عينك فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿ **إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ** ﴾(٣).

٢٦٩٦- **الحادي عشر بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً، فطُوبى للغرباء»(٤).

٢٦٩٧- **الثاني عشر بعدالمائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لقّنوا موتاكم: لا إله إلا الله»(٥).

٢٦٩٨- **الثالث عشر بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: بينما رسول الله ﷺ في المسجد فقال: «ياعائشة، ناوليني الثوب» فقالت: إنّي حائضٌ، فقال: «إن حيضَتَكِ ليست في يدكِ»(٦).

٢٦٩٩- **الرابع عشر بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: ﴿ **قل يأيها الكافرون** ﴾ و﴿ **قل هو الله أحد** ﴾(٧).

٢٧٠٠- **الخامس عشر بعدالمائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: خرج إلينا

---

(١) مسلم- المساجد ١/ ٤٦٢ (٤٦٦).

(٢، ٣) مسلم- الإيمان ١/ ٥٥(٢٥).

(٤) مسلم- الإيمان ١/ ١٣٠ (١٤٥).

(٥) مسلم- الجنائز ٢/ ٦٣١ (٩١٦).

(٦) مسلم- الحيض ١/ ٢٤٥ (٢٩٩).

(٧) مسلم- صلاة المسافرين ١/ ٥٠٣ (٧٢٦).

رسول الله ﷺ فقال: «أقرأ عليكم ثلثَ القرآن؟» فقرأ: ﴿قل هو الله أحد. الله الصمد﴾ حتى ختمها[1].

وفي رواية يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احْشُدوا؛ فإني سأقرأ عليك ثُلُث القرآن» فحشَدَ من حشَدَ، ثم خرج نبيُّ الله ﷺ فقرأ: ﴿قل[2] هو الله أحد﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبراً جاء من السماء، فذاك الذي أدخله، ثم خرج نبيُّ الله ﷺ فقال: «إنّي قلت: سأقرأ عليكم ثلث القرآن، إنها تعدلُ ثلث القرآن»[3].

٢٧٠١ - **السادس عشر بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: استأذنْتُ ربّي أن أستغفرَ لأمّي فلم يأذن لي، واستأذنْتُه أن أزورها فأذن لي» [4].

٢٧٠٢ - **السابع عشر بعد المائة:** عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبحَ منكم اليومَ صائماً؟» فقال أبوبكر: أنا. قال: «فمن تبِعَ منكم اليوم جنازة؟» فقال أبو بكر: أنا. قال: «فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً؟» فقال أبوبكر: أنا. قال: «فمن عادَ منكم اليوم مريضاً؟» قال أبوبكر: أنا. قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمعْنَ في امرىء إلاّ دخل الجنة» [5].

٢٧٠٣ - **الثامن عشر بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: تذاكرْنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ، فقال: «أيُّكم يذكرُ حينَ طلعَ القمرُ وهو مثل شِقِّ جفنة؟»[6].

٢٧٠٤ - **التاسع عشر بعد المائة:** عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه رجلٌ فأخبره أنه تزوّج امرأة من الأنصار، فقال له رسول الله ﷺ: «أنظرتَ إليها؟» قال: لا. قال: «فاذهب فانظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئاً» لم يزد[7].

(١، ٣) مسلم ـ صلاة المسافرين ١/٥٥٧ (٨١٢)

(٢) (قل) من مسلم.

(٤) مسلم ـ الجنائز ٢/٦٧١ (٩٧٦)

(٥) مسلم ـ الجنائز ٢/٧١٣، وفضائل الصحابة ٤/١٨٥٧.

(٦) مسلم ـ الصيام ٢/٨٢٩ (١١٧٠). وشق الجفنة: نصف القصعة.

(٧) مسلم ـ النكاح ٢/١٠٤٠ (١٤٢٤)

وفي رواية مروان بن معاوية الفزاري: أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: إني تزوَّجتُ امرأة من الأنصار. فقال له النبيّ ﷺ: «هل نظرتَ إليها؟ فإن في أعين الأنصار شيئاً» قال: قد نظرتُ إليها. قال: «على كم تزوَّجْتَها؟» قال: على أربع أواق. فقال النبي ﷺ: «على أربع أواق؟ كأنما تَنْحِتُون[1] من عُرض هذا الجبل. ما عندنا ما نُعطيك، ولكن عسى أن نبعثَك في بعثٍ تصيبُ منه» قال: فبعث بعثاً إلى بني عبس، فبعث ذلك الرجل فيهم[2].

٢٧٠٥ ـ العشرون بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: «قيل: يارسول الله، أُدعُ الله على المشركين. قال: «إني لم أُبعَثْ لعّاناً، وإنما بُعِثْتُ رحمةً»[3].

٢٧٠٦ ـ الحادي والعشرون بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: كنّا مع النبيّ ﷺ إذ سمع وجبةً[4] فقال النبيّ ﷺ: «تدْرون ما هذا؟» قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا حجرٌ يُرمى به في النار منذ سبعين خريفاً، فهو يهوي في النار، الآن حتى انتهى إلى قعرها» زاد في رواية مروان الفزاري: ««فسمعتُم وجْبتها»[5].

٢٧٠٧ ـ الثاني والعشرون بعد المائة: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «ليأتِيَنَّ على الناس زمانٌ لايدري القاتلُ في أيّ شيء قَتَل، ولا يدري المقتول على أي شيء قُتِل» وفي رواية محمد بن فضيل: فقيل: كيف يكون ذلك؟ قال: «الهَرْج، القاتل والمقتول في النار» [6].

٢٧٠٨ ـ الثالث والعشرون بعد المائة: عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدُكم من الليل فلْيفتتحِ الصلاة بركعتين خفيفتين»[7].

---

(١) في مسلم: «تنحتون الفضة»
(٢) مسلم ٢/ ١٠٤٠
(٣) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ٢٠٠٦ (٢٥٩٩)
(٤) الوجبة: السقطة.
(٥) مسلم ـ الجنة ٤/ ٢١٨٤، ٢١٨٥ (٢٨٤٤).
(٦) مسلم - الفتن ٤/ ٢٢٣١ (٢٠٩٨).
(٧) مسلم ـ صلاة المسافرين ١/ ٥٣٢ (٧٦٨)

٢٧٠٩ ـ الرابع والعشرون بعد المائة: عن محمد بن سيـرين عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال: «الصلوات الخمسُ، والجمعةُ إلى الجمعة كفّارات لما بينهنّ»(١).

وأخرجه أيضاً من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بنحوه، وزاد: «مالم تُغْشَ الكبائر» (٢).

ومن حديث إسحق مولى زائدة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضانُ إلى رمضان مكفّرات مابينهنّ إذا اجْتُنِبَت الكبائر» (٣).

وليس لإسحق مولى زائدة عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا(٤).

٢٧١٠ ـ الخامس والعشرون بعد المائة: عن أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أن رجلاً زار أخًا له في قرية أخرى، فأرصد اللهُ على مدرجَته ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية؟ قال: هل لك من نعمة تربُّها؟ قال: لا، غير أني أحبَبْتُه في الله. قال: فإنّي رسول الله إليك: بأن الله قد أحبَّك كما أحبَبْتَه»(٥).

٢٧١١ ـ السادس والعشرون بعد المائة: عن أبي رافع عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عزّ وجلّ يقول يوم القيامة: يا ابنَ آدم، مرِضْتُ فلم تَعُدْني. قال: يارَبِّ، كيف أعودُك وأنتِ ربُّ العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تَعُدْه، أما علمتَ أنك لو عُدتَه لوجدْتَني عنده. يا ابنَ آدم، استَطْعَمْتُك فلم تُطْعمني. قال: يارَبِّ، وكيف أُطعمك وأنت ربُّ العالمين. قال: أما علمتَ أنه استطعَمَك عبدي فلان فلم تُطْعِمْه، أما علمتَ أنك لو أطعمتَه لوجدْتَ ذلك عندي. يا ابنَ آدم، استسقيْتُك فلم تسقني. قال: يا ربِّ،

(١ - ٣) مسلم ـ الطهارة ١/٢٠٩ (٢٣٣)

(٤) التحفة ٩/ ٢٩٤.

(٥) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ١٩٨٨ (٢٥٦٧).

كيف أسقيك وأنت ربُّ العالمين قال: استسقاك عبدي فلانٌ فلم تَسْقِه، أما إنّك لو سقيتَه وجدتَ ذلك عندي»[1].

٢٧١٢ ـ **السابع والعشرون بعد المائة:** عن أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «كان زكريا نجّاراً» [2].

٢٧١٣- **الثامن عشر بعد المائة :** عن همّام بن منبّه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: « إن أدنى مقعدِ أحدكم من الجنة من يقول له: تمنَّ؛ فيتمنّى ويتمنّى، فيقول له: هل تَمَنَّيْتَ، فيقول: نعم. فيقول له: فإن لك ماتمَّنيْت ومثله معه[3]».

٢٧١٤ ـ **التاسع والعشرون بعد المائة:** عن همّام عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «أقيموا الصفَّ في الصلاة، فإن إقامة الصفّ من حسن الصلاة»[4]

٢٧١٥ ـ **الثلاثون بعد المائة:** عن همّام عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدُكم من الليل فاستعْجَم القرآن على لسانه فلم يدرِ مايقول فليضطجع»[5].

٢٧١٦ ـ **الحادي والثلاثون بعد المائة:** عن همّام عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «أيما قريةٍ أتيتُموها وأقمتُم فيها فسهْمُكم فيها، وأيما قريةٍ عصتِ الله ورسوله فانّ خمسَها لله ولرسوله ثم هي لكم»[6].

٢٧١٧ ـ **الثاني والثلاثون بعد المائة:** عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «خلق الله عزّ وجلّ التُّربة يوم السَّبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الإثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبثَّ فيها الدوابّ يوم الخميس، وخلق

---

(١) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ١٩٩٠ (٢٥٦٩)

(٢) مسلم ـ الفضائل ٤/١٨٤٧ (٢٣٧٩)

(٣) مسلم - الإيمان ١/١٦٧ (١٨٢)

(٤) مسلم الصلاة ١/ ٣٢٤ (٤٣٥).

(٥) مسلم ـ صلاة المسافرين ١/ ٥٤٣ (٧٨٧)

(٦) مسلم ـ الجهاد ٣/ ١٣٧٦ (١٧٥٦)

آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل» [١].

٢٧١٨ ـ الثالث والثلاثون بعد المائة: عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ أنّه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد، قال: إنما أتوضأ من أثوار[٢] أقط أكلتُها، لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضّأوا مِمّا مسَّت النّار» [٣].

٢٧١٩ ـ الرابع والثلاثون بعد المائة: عَن حنظلة بن على الأسقع الأسلمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليُهِلّنّ ابن مريم بفجّ الروحاء[٤] حاجّاً أو معتمرا أو ليثنّيهما»[٥].

وليس لحنظلة بن على عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا[٦].

٢٧٢٠ـ الخامس والثلاثون بعد المائة: عن عُبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: بينا رجل بفلاة من الأرض، فسمع صوتاً في سحابة: اسْقِ حديقة فلان، فتنحّى ذلك السحاب فأفرغ ماء في حَرّة، فإذا شَرْجة [٧] من تلك الشِّراج قد استوعبت ذلك الماء كلَّه. فتتبّع الماء، فإذا الرجل قائمٌ في حديقة يحوّلُ الماء بمِسحاته، فقال له: يا عبدالله ما اسمك؟قال: فلان، للاسم الذي سمع في السحابة. فقال له: يا عبدالله: لم سألتني عن اسمي؟ قال: سمعت السّحابَ الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان ـ لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: إمّا إذا قلت هذا، فإني أنظرُ إلى مايخرجُ منها فأتصدَّقُ بثلثه، وآكلُ أنا وعيالي ثلثه. وأردُّ فيها ثلثَه» وفي حديث أبي داود الطيالسي: «وأجعلُ ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل» [٨]

وليس لعبيد بن عمير في الصحيحين غير هذا[٩].

---

(١) مسلم ـ صفات المنافقين ٤/٢١٤٩ (٢٧٨٩)

(٢) الأثوار جمع ثور: قطعة

(٣) مسلم ـ الحيض ١/٢٧٢ (٣٥٢)

(٤) فج الروحاء: بين مكة والمدينة

(٥) مسلم ـ الحجّ ٢/٩١٥ (١٢٥٢). وليثنّيهما: يجمع بينهما.

(٦) التحفة ٩/٣٣٦

(٧) الحرة: أرض ذات حجارة سود. والشرجة: مسيل الماء

(٨) مسلم ـ الزهد ٤/٢٢٨٨ (٢٩٨٤)

(٩) التحفة ١٠/٢٤٧.

٢٧٢١ ـ السادس والثلاثون بعد المائة: عن عبدالرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أحبُّ البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها»(١).

وليس لعبدالرحمن مهران في الصحيح عن أبي هريرة غير هذا(٢).

٢٧٢٢ ـ السابع والثلاثون بعد المائة: عن أبي السائب مولى عبدالله بن هشام بن زهرة، وعبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة والد العلاء ـ وكان جليسَ أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلَّى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ـ ثلاثًا ـ غيرَ تام»(٣).

فقيل لأبي هريرة إنّا نكون وراء الامام، فقال: اقرأها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ماسأل». وفي حديث مالك وابن جريج «فنصفُها لي ونصفها لعبدي: فإذا قال العبد: (الحمد لله ربّ العالمين) قال الله: حَمِدَني عبدي. وإذا قال: (الرحمن الرحيم) قال الله: أثنى عليَّ عبدي. وإذا قال: (مالك يوم الدين) قال الله: مجَّدَني عبدي، وقال مرَّةً: فوّضَ إليَّ عبدي. وإذا قال: (إياك نعبدُ وإياك نستعين) قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ماسأل. فإن قال: (اهدنا الصِّراطَ المستقيم صراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوب عليهم ولا الضالّين) قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ماسأل»(٤).

٢٧٢٣ ـ الثامن والثلاثون بعد المائة: عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لايغتسلُ أحدُكم في الماء الدائم وهو جنب» فقال: كيف نفعل يا أبا هريرة؟ قال تناوله تناولاً (٥).

---

(١) مسلم ـ المساجد ١/ ٤٦٤ (٦٧١)

(٢) التحفة ١٠/ ١٥٣..

(٣-٤) مسلم ـ الصلاة ١/ ٢٩٦، ٢٩٧ (٣٩٥) والخداج: الناقصة.

(٥) مسلم ـ الطهارة ١/ ٢٣٦ (٢٨٣).

٢٧٢٤ ـ **التاسع والثلاثون بعد المائة:** عن مالك وشعبة وإسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدُلُّكم على مايمحو اللهُ به الخطايا ويرفعُ به الدرجات؟» قالوا: بلى يارسول الله: قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرةُ الخطا إلى المساجد، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباطُ، فذلكم الرباط» مرّتين(١).

٢٧٢٥ ـ **الأربعون بعد المائة:** عن سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لاينبغي لصدّيق أن يكونَ كذّاباً»(٢).

٢٧٢٦ ـ **الحادي والأربعون بعد المائة:** عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، أرأيتَ إن جاء رجلٌ يريدُ أخذَ مالي؟ قال: «فلا تُعْطه مالَك» قال أرأيتَ إن قاتَلَني. قال: «قاتلْه» . قال: أرأيْتَ إنْ قتَلَني. قال: "فأنت شهيد" . قال: أرأيت إن قتلتُه. قال: "هو في النّار" (٣).

٢٧٢٧ ـ **الثاني والأربعون بعد المائة:** عن محمد بن جعفر بن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «جُزُّوا الشواربَ وأرْخوا اللّحَى، خالفوا المجوس»(٤).

٢٧٢٨ ـ **الثالث والأربعون بعد المائة:** عن محمد بن جعفر بن أبي كثير وحفص ابن ميسرة، جميعاً عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول العبدُ: مالي مالي، وإنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو مالبس فأبلى، أو أعطى فاقتنى، وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركه للناس» (٥).

وليس لحفص بن ميسرة عن العلاء بهذا الإسناد في الصحيح إلاّ حديثان، هذا أحدهما (٦).

(١) مسلم- الطهارة ١/٢١٩(٢٥١).
(٢) مسلم ـ البر والصلة ٤/٢٠٠٥ (٢٥٩٧)
(٣) مسلم ـ الإيمان ١/١٢٤ (١٤٠)
(٤) مسلم ـ الطهارة ١/٢٢٢ (٢٦٠).
(٥) مسلم ـ الزهد ٤/٢٢٧٣ (٢٩٥٩)
(٦) التحفة ١٠/٢٢٦.

٢٧٢٩ ـ **الرابع والأربعون بعد المائة:** عن ابن جريج وعبدالعزيز الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تروا الإنسان إذا مات شخص بصرُه؟» قالوا: بلى. قال: «فذلك حين يتبع بصرُه نَفْسَه» [١].

٢٧٣٠ ـ **الخامس والأربعون بعد المائة:** عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبحُ الرجل مؤمناً ويُمسي كافراً، ويَمسي مؤمناً ويُصبح كافراً، يبيع دينه بعرضٍ من الدنيا» [٢].

٢٧٣١ ـ **السادس والأربعون بعد المائة:** عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اتّقوا اللاعنَين»[٣] قالوا: وما اللاعنان؟ قال: «الذي يتخلّى في طريق الناس أوفي ظلّهم» [٤].

٢٧٣٢ ـ **السابع والأربعون بعد المائة:** عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلّى عليّ واحدة صلّى الله عليه عشراً» [٥].

٢٧٣٣ ـ **الثامن والأربعون بعد المائة:** عن إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عملُه إلاّ من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» [٦].

٢٧٣٤ ـ **التاسع والأربعون بعد المائة:** عن إسماعيل بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أبي مات ولم يُوصِ، أفينفعُه أن أتصدّق عنه؟ قال: «نعم» [٧].

---

(١) مسلم ـ الجنائز ٢/ ٦٣٥ (٩٢١)

(٢) مسلم ـ الايمان ١/ ١١٠ (١١٨)

(٣) في مسلم «اللعّانَين»

(٤) مسلم ـ الطهارة ١/ ٢٢٦ (٢٦٩)

(٥) مسلم ـ الصلاة ١/ ٣٠٦ (٤٠٨)

(٦) مسلم ـ الوصية ٣/ ١٢٥٥ (١٦٣١)

(٧) مسلم ٣/ ١٢٥٤ (١٦٣٠) وفيه: «فهل يكفر عنه أن أتصدّق عنه؟»

٢٧٣٥ ـ الخمسون بعد المائة: عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لتؤدَّنَّ الحقوقُ إلى أهلها يوم القيامة حتى يقادَ للشاه الجَلْحاء من الشاة القَرْناء» (١).

٢٧٣٦ ـ الحادي والخمسون بعد المائة: عن إسماعيل بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول ﷺ قال: «مانقصت صدقةٌ من مالٍ، ومازاد اللهُ عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضعَ أحدٌ للّه إلاّ رفعه الله» (٢).

٢٧٣٧ ـ الثاني والخمسون بعد المائة: عن إسماعيل بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «المُسْتبَّان ما قالا فعلى البادىء، مالم يعتدِ المظلوم(٣).»

٢٧٣٨ ـ الثالث والخمسون بعد المائة: عن إسماعيل بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول ﷺ قال: «أتـدْرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت ان كان في أخي ما أقول. قال: «إن كان فيه ماتقول فقد اغتبتَه، وإن لم يكن فيه ماتقول فقد بهتّه» (٤).

٢٧٣٩ ـ الرابع والخمسون بعد المائة: عن إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من دعا إلى هُدى كان له من الأجر مثلُ أجور من تبعه، لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً»(٥).

٢٧٤٠ ـ الخامس والخمسون بعد المائة: عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول لله ﷺ قال : «أتدرون ما المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من ليس له درهم ولا متاع. فقال: «إن المفلس من أمتّي يأتي يوم القيامة

---

(١) مسلم -البر والصلة ١٩٩٧/٤ (٢٥٨٢)

(٢) مسلم ٢٠٠١/٤ (٢٥٨٨)

(٣) مسلم ٢٠٠٠/٤ (٢٥٨٧)

(٤) مسلم ٢٠٠١/٤ (٢٥٨٩)

(٥) مسلم ـ العلم ٢٠٦٠/٤ (٢٦٧٤)

بصلاة وصيام وزكـاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذفَ هذا، وأكـلَ مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هـذا، فيُعطى هذا مـن حسناته، وهذا مـن حسناته، فإن فَـنِيَت حسناتـه قبل أنْ يُقضى مـاعليه أُخذ من خـطاياهم فطُرحـت عليه ثم طُـرح فـي النـار» (١).

٢٧٤١ ـ **السادس والخمسون بعـد المائة:** عن عبدالعزيـز الدراوردي عن العلاء عن أبـيه عن أبي هـريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يـأتي علـى الناس زمانٌ يـدعو الرجلُ ابن عمه وقريـبه: هلمَّ إلى الرخاء، هلمّ إلى الرخاء، والمديـنة خيرٌ لهم لو كان يعلمون، والذي نفسي بيده لايخرجُ أحدٌ مـنهم رغبةً عنها إلاّ أخلفَ اللهُ فيها خيراً منه. ألا إن المـدينة كالكير تُخْرِج الخبـيثَ، لاتقومُ الساعة حتى تنـفيَ المدينةُ شِرارَها، كما ينفي الكيرُ خبث الحديد(٢)».

٢٧٤٢ ـ **السابع والخمسـون بعد المائة:** عن عبدالعزيز بـن محمد الدراوردي عن العلاء عن أبـيه عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ قال: «إن الرجلَ ليعـملُ الزَّمَنَ الطويل بعمل أهل الجـنة، ثم يُختم له عملُه بعمل أهل الـنار. وإنّ الرجل ليعملُ الزَّمَنَ الطويلَ بعمل أهل النار ثم يُختم له عملُه بعمل أهل الجنة(٣).»

٢٧٤٣ ـ **الثامن والخمسـون بعد المائة:** عن عبدالعزيـز الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا سجنُ المؤمن وجنة الكافر»(٤)

٢٧٤٤ ـ **التاسع والخمسون بعد المائة:** عن روح بن القاسم عـن العلاء عن أبيه عن أبـي هريرة قال: لمـا نزلت علـى رسول الله ﷺ ﴿ **لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ**(٢٨٤)﴾ الآية [البقرة] اشتدّ ذلك علـى أصحاب رسول الله ﷺ، فأتوا رسـول الله ﷺ ثم بركوا علـى الركب فقالـوا: أي رسول الله، كُلِّفْـنا من الأعمـال مانطيـق: الصلاة والصـيام والجهاد

(١) مسلم ـ البر والصلة ٤/١٩٩٧ (٢٥٨١)

(٢) مسلم ـ الحج ٢/١٠٠٥ (١٣٨١)

(٣) مسلم ـ القدر ٤/٢٠٤٢ (٢٦٥١)

(٤) مسلم ـ الزهد ٤/٢٢٧٢ (٢٩٥٦)

والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نُطيقها. قال رسول الله ﷺ: «أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سَمِعْنا وعصَينا، بل قولوا: سَمِعْنا وأطعْنا، غفرانَك ربَّنا وإليك المصير، فلما اقترأها القوم ذلَّت بها ألسنتُهم، وأنزل الله ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥)﴾ [البقرة] فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال: نعم ﴿رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ قال: نعم ﴿وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال: نعم ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)﴾ قال: نعم[١].

٢٧٤٥ ـ الستون بعد المائة: عن روح بن القاسم عن العلاء عن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشُّركاء عن الشرك، من عَمِل عملاً أشركَ معي فيه غيري تركتُه وشركه[٢]».

٢٧٤٦ ـ الحادي والستون بعد المائة: عن روح عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله يسير في طريق مكّة، فمرّ على جبل يقال له جُمْدان، فقال: «سيروا هذا جمدان، سبق المُفَرِّدون» قالوا: وما المُفَرِّدون يارسول الله ﷺ؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات» [٣].

٢٦٤٧ ـ الثاني والستون بعد المائة: عن شعبة بن الحجاج عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: أن رجلاً قال: يارسول الله، إن لي قرابةً أصِلُهم ويقطعوني، وأُحسنُ

---

(١) مسلم- الإيمان ١ / ١١٥ (١٢٥)

(٢) مسلم ـ الزهد ٤/ ٢٢٨٩ (٢٩٨٥)

(٣) مسلم ـ الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٦٢ (٢٦٧٦)

إليهـم ويسيئون إليّ، وأحـلُم عنهم ويجـهلون عليّ. فـقال: «لئن كان كمـا قُلْتَ فكأنّمـا تُسِـفُّـهـم المَلّ[1]، ولا يزال معك من الله ظهيرٌ عليهم مادُمْتَ معهم على ذلك»[2].

٢٧٤٨ ـ **الثالث والستـون بعد المائة:** عن حفص بن ميسـرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «رُبَّ أشعـثَ أغبرَ مدفوعٍ بالأبواب، لو أقسمَ على الله لأبرَّه» [3].

٢٧٤٩ ـ **الرابع والسـتون بعـد المائة:** عن عَبـيدة بن سفـيان عن أبي هـريرة عن النبي ﷺ قال: «كلُّ ذي نابٍ من السِّباع فأكلُه حرام» [4].

وليس لعبيدة بن سفيان عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا[5].

٢٧٥٠ ـ **الخامس والسـتون بعـد المائة:** عن بعْـجة بن عبـدالله بن بـدر عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قـال: «من خير معاش الناس لهم رجـل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه، كلّما سَمِعَ هَيْعة [6] أو فزعةً طار عليه يبتغي القتـل والموت مظانّه، أو رجل فـي غُنيمة في رأس شَـعَفة[7] من هذه الـشَّعَف، أوبطن واد مـن هذه الأودية، يُقيم الـصلاة ويؤتي الزكاة، ويـعبدُ ربَّه حتى يـأتيه اليـقين، لَـيس من الـناس إلاّ فـي خير» وفـي رواية قتـيبـة «في شُعـبة مـن هذه الشِّعاب»[8].

وليس لبعجة بن عبدالله في مسند أبي هريرة عنه من الصحيح إلاّ هذا[9].

٢٧٥١ ـ **السادس والستون بعد المائة:** عن يزيد بن الأصمّ عـن أبي هريرة قال: أتى الـنبيُّ ﷺ على رجل أعمـى فقال: يارسول الله، لـيس لي قائد يقـودني إلى

---

(١) تسفهم الملّ: أي تطعمهم الرماد الحارّ.

(٢) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ١٩٨٢ (٢٥٥٨)

(٣) مسلم ـ البرّ والصلة ٤/ ٢٠٢٤ (٢٦٢٢). ومدفوع بالأبواب: لاقدر له عند الناس.

(٤) مسلم ـ الصيد والذبائح ٣/ ١٥٣٤ (١٩٣٣)

(٥) التحفة ١٠/ ٢٤٨

(٦) الهيعة: الصوت

(٧) الشعفة: أعلى الجبال

(٨) مسلم ـ الامارة ٣/ ١٥٠٣، ١٥٠٤ (١٨٨٩)

(٩) التحفة ٩/ ٣٠٧

المسجد، فسأل رسول ﷺ أن يرخّص له فيصلّي في بيته، فرخَّصَ له، فلما ولّى دعاه، قال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» قال: نعم قال: «فأجبْ» [1].

٢٧٥٢ ـ السابع والستون بعد المائة: عن يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لو لم تُذنبوا لذهبَ الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم» [2].

٢٧٥٣ ـ الثامن والستون بعد المائة: عن يزيد بن الأصمّ عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ «يقطعُ الصلاةَ الكلبُ والمرأة والحمار، ويقي من ذلك مثل مؤخرة الرَّحْل» [3].

٢٧٥٤ ـ التاسع والستون بعد المائة: عن أبي عبدالله مولى شدّاد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من سَمِع رجلاً ينشد ضالّةً في المسجد فليقل: لا أدّاها الله إليك، فإن المساجد لم تُبْنَ لهذا» [4].

وليس لأبي عبدالله مولى شدّاد في الصحيح عن أبي هريرة غير هذا [5].

٢٧٥٥ ـ السبعون بعد المائة: عن عجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «للمملوكِ طعامه وكسوته، ولا يكلَّف من العمل إلا ما يطيق» [6].

٢٧٥٦ ـ الحادي والسبعون بعد المائة: عن عمر بن عبدالحكم عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يَفْرَكْ [7] مؤمنٌ مؤمنة، إن كره منها خُلُقاً رضي آخر» [8].

---

(١) مسلم ـ المساجد ١/ ٤٥٢ (٦٥٣)

(٢) مسلم ـ التوبة ٤/ ٢١٠٦ (٢٧٤٩)

(٣) مسلم ـ الصلاة ١/ ٣٦٥ (٥١١)

(٤) مسلم ـ المساجد ١/ ٣٩٧ (٥٦٨) وفيه «لا ردّها الله عليك.»

(٥) التحفة ١١/ ٨٦.

(٦) مسلم ـ الأيمان ٣/ ١٢٨٤ (١٦٦٢)

(٧) فرك: أبغض

(٨) مسلم ـ الرضاع ٢/ ١٠٩١ (١٤٦٩)

٢٧٥٧ ـ **الثاني والسبعون بعد المائة:** عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لا تذهبُ الأيامُ والليالي حتى يملكَ رجلٌ من الموالي يقال له جَهْجاه»(١).

٢٧٥٨ ـ **الثالث والسبعون بعد المائة:** عن عمر بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسُ محمد بيده، لا يسمعُ بي أحد من هذه الأمة يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ يموتُ ولم يؤمن بالذي أُرسلتُ به إلاّ كان من أصحاب النار» (٢).

٢٧٥٩ ـ **الرابع والسبعون بعد المائة:** عن محمّد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش يخاصمون في القدر، فنزلت ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ . إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (٤٨، ٤٩)﴾(٣) [القمر].

وليس لمحمد بن عباد بن جعفر عن أبي هريرة في الصحيح غيره(٤) قال علي بن عبدالله المديني: سمع محمد بن عباد بن جعفر من أبي هريرة وروى عنه.

٢٧٦٠ ـ **الخامس والسبعون بعد المائة:** عن محمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة قال: لما أنزلت ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ (١٢٣)﴾ [النساء] بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً. فقال رسول الله ﷺ: «قاربوا وسدِّدوا، ففي كلّ مايُصاب به المسلم كفّارةٌ حتى النكبة ينكبها، أو الشوكة يشاكها» (٥).

وليس لمحمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة غيره(٦)

---

(١) مسلم ـ الفتن ٤/ ٢٢٣٢ (٢٩١١)

(٢) مسلم ـ الايمان ١/ ١٣٤ (١٥٣)

(٣) مسلم ـ القدر ٤/ ٢٠٤٦ (٢٦٥٦

(٤) التحفة ١٠/ ٣٦٣

(٥) مسلم ـ البر والصلة ٤/ ١٩٩٣ (٢٥٧٤)

(٦) التحفة ١٠/ ٣٦٥

٢٧٦١ ـ السادس والسبعون بعد المائة: عن أبي غطفان المُرِّيّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لايشربَنَّ أحدٌ منكم قائماً، من نسي فَلْيَستَقِىءْ» [١].

وليس لأبي غطفان المُرِّيّ عن أبي هريرة في الصحيح غيره[٢].

٢٧٦٢ ـ السابع والسبعون بعد المائة: عن ابن عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «سيكونُ في آخر أمتي أُناسٌ يحدّثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإيّاكم وإيَّاهم»[٣].

وفي حديث شراحيل بن يزيد عن مسلم أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يكونُ في آخر الزمان دجّالون كذّابون، يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإيّاكم وإيّاهم، لا يضلُّونكم ولا يفتنونكم»[٤].

وليس لمسلم بن يسار عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا[٥].

٢٧٦٣ ـ الثامن والسبعون بعد المائة: عن عبدالله بن فَرُّوخ قال: حدَّثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيِّدُ ولد آدم يومَ القيامة، وأوّل من ينشقُّ عنه القبر، وأول شافع، وأوّل مشفَّع» [٦].

وليس لعبد الله بن فرّوخ عن أبي هريرة في الصحيح غيره[٧].

٢٧٦٤ ـ التاسع والسبعون بعد المائة: عن أبي كثير يزيد بن عبدالرحمن بن أذينة الغُبَرِيّ السُّحيمي[٨] عن أبي هريرة قال: كُنّا قُعودًا حول رسول الله ﷺ ومعنا أبوبكر وعمر في نفر، فقام رسول الله من بين أظهرنا فأبطأ علينا، وخَشينا أن يُقْتطَع دوننا، وفزِعْنا فقُمْنا، فكنتُ أولَ من فزع، فخرجتُ أبتغي رسول الله ﷺ

---

(١) مسلم ـ الأشربة ٣/ ١٦٠١ (٢٠٢٦)

(٢) التحفة ١١/ ٨٩.

(٣) مسلم ـ المقدمة ١/ ١٢(٦)

(٤) مسلم ١/ ١٢ (٧)

(٥) التحفة ١٠/ ٣٦٩

(٦) مسلم -الفضائل ٤/ ١٧٨٢ (٢٢٧٨).

(٧) التحفة ١٠/ ١٤٢.

(٨) ينظر رجال مسلم ٢/ ٣٦٢.

حتى أتيتُ حائطاً للأنصار لبني النّجار، فدرتُ به هل أجدُ لـه باباً فلم أجدْ، فإذا ربيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجة ـ والربيع: الجدول. قال: فاحتفَزْتُ[1] فقال: «أبوهريرة؟». فقلت: نعم يارسول الله. قال «ما شأنك؟» قلت: كنتَ بين أظهرنا، فقمتَ فأبطأتَ عنّا، فخشينا أن تقتطعَ دوننا ففزعنا، فكنتُ أول من فزع، فأتيتُ هذا الحائط، فاحتفزت كما يحتفز الثعلب، وهؤلاء الناسُ ورائي. فقال: «يا أبا هريرة» وأعطاني نعله فقال: «اذْهَبْ بنعليَّ هاتين فمن لقيتَ من وراء هذا الحائط يشهدُ أن لا إله إلا الله مُستيقناً بها قلبُه فبشِّرْه بالجنّة» فكان أول من لقيتُ عمر فقال: ماهاتان النعلان يا أبا هريرة؟ قلت: هاتان نعلا رسول اللهﷺ، بعثني بهما: من لقيتُ يشهدُ أن لا إله إلا الله مُستيقناً بها قلبُه بَشَّرْتُه بالجنّة. فضرب عمر بين ثدييَّ فخررت لاستي، فقال: ارجع ياأبا هريرة، فرجعتُ إلى رسول اللهﷺ فأجْهَشْتُ بالبكاء، وركبني[2] عمر فإذا هو على أثري، فقال رسول اللهﷺ: «مالك ياأبا هريرة؟» قلت: لقيتُ عمر فأخبرته بالذي بعثتَني به، فضرب بين ثدييَّ ضربة خررت لاستي، فقال: ارجع. قال رسول اللهﷺ: «ياعمر، ماحملك على مافعلتَ؟» قال: يارسول الله، بأبي أنت وأمي، أبعثتَ أبا هريرة بنعلَيك: من لقي يشهدُ أن لا إله إلا الله مُستيقناً بها قلبُه بشَّرَه بالجنة؟ قال: «نعم» قال: فلا تفعل، فإني أخشى أن يتّكِلَ النّاسُ عليها، فخلِّهم يعملون. فقال رسول الله ﷺ: «فخلِّهم»[3].

٢٧٦٥- الثمانون بعد المائة: عن أبي كثير الغنوي عن أبي هريرة عن رسول اللهﷺ قال: «الخمرُ من هاتين الشجرتين: النخل والعنبة» وفي حديث زهير بن حرب: «الكرمة والنخلة» وفي رواية أبي كريب: «الكرم»[4].

---

(١) في مسلم (فاحتفزت كما يحتفز الثعلب) واحتفز: تضامّ. وينظر التطريف ٦٣.

(٢) ركبني: تبعني.

(٣) مسلم- الإيمان ١/٥٩(٣١).

(٤) مسلم- الأشربة ٣/ ١٥٧٣ (١٩٨٥).

٢٧٦٦- **الحادي والثمانون بعد المائة:** عن أبي كثير قال: حدَّثني أبو هريرة قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوْتها يوماً، فأسمعتني في رسول اللهﷺ ما أكره، فأتيت رسول اللهﷺ وأنا أبكي، قلت: يارسول الله، إني كنت أدعو أمّي إلى الإسلام فتأبى، فدعوتها فأسمعتني فيك ماأكره، فادعُ الله أن يهدي أمّ أبي هريرة. فقال رسول اللهﷺ: «اللهمَّ اهدِ أمّ أبي هريرة» فخرجت مستبشراً بدعوة النبيﷺ، فلما جئت فصرْتُ إلى الباب، فإذا هو مُجافٌ[1]، فسمعتْ أمي خشفة[2] قدميّ فقالت: مكانَك يا أبا هريرة، وسمعت خضخضة الماء، فاغتسلت ولبست درعها، وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب ثم قالت: ياأبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. قال: فرجعتُ إلى رسول اللهﷺ فأتيتُه وأنا أبكي من الفرح، قال: قلتُ: يارسول الله، أبشرْ، قد استجابَ الله دعوَتك وهدى أمّ أبي هريرة. فحمد اللهَ وقال خيراً. قال: قلتُ: يارسول الله، ادعُ الله أن يُحبّبَني أنا وأمّي إلى عباده المؤمنين ويُحبّبَهم إلينا. قال: فقال رسول اللهﷺ: «اللهمّ حبّبْ عُبَيدك هذا- يعني أبا هريرة-وأمّه إلى عبادك المؤمنين، وحبّبْ إليهما المؤمنين» فما خُلق مؤمنٌ يسمعُ بي ولا يراني إلا أحبّني[3].

وقد ذكره الإمام أبو بكر البرقاني ، وأبو مسعود الدمشقي في كتابيهما، وأوله عندهما : عن أبي كثير قال: حدَّثنا أبو هريرة قال: والله ماخلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلاّ أحبّني. قلت: وما علمُك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وكنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى عليّ. . . .وذكر الحديث .

٢٧٦٧- **الثاني والثمانون بعد المائة:** عن الحكم بن مينا عن عبدالله بن عمرو وأبي هريرة أنهما سمعا رسول اللهﷺ يقول على أعواد منبره: «ليَنتهينّ أقوام عن وَدْعِهم الجُمُعاتِ أو ليختمَنّ اللهُ على قلوبهم وليكونُنّ من الغافلين»[4].

---

(١) مجاف: مغلق.

(٢) الخشفة: الصوت.

(٣) مسلم- فضائل الصحابة ١٩٣٨/٤ (٢٤٩١).

(٤) مسلم- الجمعة ٢/ ٥٩١ (٨٦٥).

وليس للحكم عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا[1].

٢٧٦٨- **الثالث والثمانون بعد المائة:** عن أبي الشعثاء سليم بن أسود المحاربي قال: كنّا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة، فأذّنَ المؤذن، فقام رجل يمشي، فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ[2].

٢٧٦٩- **الرابع والثمانون بعد المائة:** في فتح مكة: عن عبدالله بن رباح قال: وفدت وفود إلى معاوية، وذلك في رمضان، فكان يصنعُ بعضنا لبعض الطعام، فكان أبو هريرة ممّا يكثر أن يدعونَا إلى رحله، فقلتُ: ألا أصنع طعاماً فأدعوهم إلى رحلي . فأمرتُ بطعام يُصنع، ثم لقيتُ أبا هريرة من العَشِيّ فقلْتُ: الدعوة عندي الليلة. فقال: سبقْتَني؟ فقلت: نعم، فدعوتُهم، فقال أبو هريرة: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يامعشر الأنصار؟ ثم ذكر فتح مكة، فقال: أقبل رسول الله ﷺ حتى قدم مكة، فبعث الزبيرَ على إحدى المُجَنِّبَتَين[3]، وبعث خالداً على المجنبة الأخرى، وبعث أبا عبيدة على الحُسَّر[4]، فأخذوا بطن الوادي ورسول الله ﷺ قال فنظر فرآني، فقال: «أبو هريرة؟» فقلت : لبَّيك يارسول الله. قال: «لا يأتيني إلا أنصاريٌّ» ومن الرواة من قال: «اهتف لي بالأنصار» قال: فأطافوا[5] به، ووبَّشت[6] قريش من أوباشٍ لها وأتباع ، فقالوا: نُقَدِّمُ هؤلاء، فإن كان لهم شيء كُنَّا معهم، فإن أصيبوا أُعطينا الذي سُئِلنا. فقال رسول الله ﷺ: «ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم؟» ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى، ثم قال: «حتى توافوني بالصفا» قال: فانطلقنا، فما شاء أحدٌ منا أن يقتل أحداً إلاّ

---

(١) التحفة ٩/ ٣٢٥.

(٢) مسلم- المساجد ١/ ٤٥٣ (٦٥٥). وليس لأبي الشعثاء في الصحيح غير هذا الحديث. التحفة ١٠/ ١٠٣.

(٣) المجنبتان: الميمنة والميسره.

(٤) الحُسّر: الذين لا دروع عليهم.

(٥) أطافوا: أحاطوا

(٦) وبّشت: جمعت.

قتله، وما أحدٌ منهم يوجّه إلينا شيئاً، قال: فجاء أبو سفيان فقال: يارسول الله، أُبيدت[1] خضراء قريش، لا قريشَ بعد اليوم. قال: «من دخلَ دارَ أبي سفيان فهو آمن». فقالت الأنصار بعضهم لبعض: أما الرجل فأدركَتْه رغبةٌ في قريته ورأفة بعشيرته. قال أبو هريرة: وجاء الوحي، وكان إذا جاء لا يخفى علينا، فليس أحد يرفع طرفه إلى رسول الله ﷺ حتى ينقضيَ الوحي، فلما قضى الوحي قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار» قالوا: لبيك يارسول الله قال: «قُلْتُم: أما الرجل فأدركَتْه رغبةٌ في قريته» قالوا: قد كان ذاك. قال: كلاّ، إنّي عبد الله ورسوله، هاجرْتُ إلى الله وإليكم، المحيا محياكم، والمماتُ مماتكم» فأقبلوا يبكون ويقولون: والله ماقُلنا الذي قلنا إلا الضَّنَّ[2] بالله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «إن الله ورسوله يصدِّقانكم ويعذرانكم».

قال: فأقبل الناس إلى دار أبي سفيان، وأغلق الناس أبوابهم. قال: فأقبل رسول الله ﷺ حتى أقبل إلى الحِجر فاستلمه، ثم طاف بالبيت قال: فأتى على صنم إلى جانب البيت كانوا يعبدونه. قال: وفي يد رسول الله ﷺ قوس وهو آخذ بسِية القوس، فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول: «جاء الحقُّ وزهق الباطل» فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يده، فجعل يحمد الله ويدعو ماشاء الله أن يدعو[3].

وفي حديث بهز بن أسد نحوه، وزاد: ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى: «احصدوهم حصداً». وفيه: قالوا: قلنا ذلك يارسول الله. قال: «فما اسمي إذاً، كلاّ إني عبدالله ورسوله»[4].

---

(١) في مسلم: «أبيحت»..

(٢) الضَّنّ: الشُّحُّ، ويعنون حبَّ النبيّ ﷺ وإيثارهم له..

(٣) مسلم- الجهاد ٣/ ١٤٠٥ (١٧٨٠).

(٤) مسلم ٣/ ١٤٠٧.

وفي حديث حماد بن سلمة عن ثابت أن عبدالله بن رباح قال: وفدْنا إلى معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو هريرة، فكان كلُّ رجل منا يصنع طعاماً يوماً لأصحابه، فكانت نوبتي، فقلت: يا أبا هريرة، اليوم يومي، فجاءوا إلى المنزل ولم يدرك طعامُنا، فقلت: يا أبا هريرة، لو حدَّثتنا عن رسول الله ﷺ حتى يدرك طعامنا. فقال: كنّا مع رسول الله ﷺ يوم الفتح، فجعل خالدَ بن الوليد على المُجَنَّبة اليمنى، وجعل الزبيرَ على المجنبة اليسرى، وجعل أبا عبيدة على البياذقة[1] وبطن الوادي، فقال: «يا أبا هريرة، ادع لي الأنصار» فدعَوْتهم، فجعلوا يهرولون، فقال: «يامعشرَ الأنصار، هل ترَون أوباش قريش؟» قالوا: نعم. قال: «انظروا إذا لقيتموهم غداً أن تَحْصُدوهم حصداً» وأحفى بيده، ووضع يمينه على شماله، وقال: «موعدُكم الصّفا». قال: فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه. قال: وصعِد رسول الله ﷺ الصَّفا، وجاءت الأنصار فأطافوا بالصَّفا، فجاء أبو سفيان فقال: يارسولَ الله، أُبيدت خضراء قريش، لا قريشَ بعد اليوم. قال أبو سفيان: من دخل دارَ أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابَه فهو آمن، فقال[2] رسول الله ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن». فقالت الأنصار، أما الرجل، فقد أخذَتْه رأفةٌ بعشيرته ورغبة في قريته. ونزل الوحيُ على رسول الله ﷺ، قال: «قُلْتم: أما الرجل فقد أخذَتْه رأفةٌ بعشيرته ورغبه في قريته. ألا فما اسمي إذًا- ثلاث مرات - أنا محمد عبدالله ورسوله، هاجرْتُ إلى الله وإليكم، فالمحيا محياكم، والممات مماتكم» قالوا: والله قلنا إلاّ ضنّاً بالله وبرسوله. قال: «فإن الله ورسوله يصدّقانِكم ويعذرانكم»[3].

---

(١) البياذقة: الرجّالة.

(٢) سقط من طبعة مسلم (فقال رسول الله ﷺ... فهو آمن) منتقلاً من (آمن) إلى مثلها.

(٣) مسلم ٣/١٤٠٧.

٢٧٧٠- الخامس والثمانون بعد المائة: عن أبي قيس زياد بن رياح عن أبي هريرة عن النبيﷺ أنه قال: «من خرجَ من الطاعة وفارقَ الجماعة فمات مات ميتة جاهلية، ومن قاتلَ تحت راية عُمِّيَّة، يغضب لعصبية أو يدعو إلى عصبية أوينصر عصبة فقُتِل فقتلة جاهلية، ومن خرج على أمتي يضربُ برَّها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهدها[١] فليس مني ولست منه»[٢].

٢٧٧١- السادس والثمانون بعد المائة: عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «خيرُ أمتي القرن الذي بُعِثْتُ فيه، ثم الذين يلونهم» والله اعلم، أذكر الثالث أم لا «ثم يخلُفُ قوم يُحِبّون الشهادة، يشهدون قبل أن يُستشهدوا» [٣].

٢٧٧٢- السابع والثمانون بعد المائة: عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة قال: إذا خرجت روحُ المؤمن تلقّاها ملكان يُصعدانها. قال حمّاد بن زيد: فذكر من ريح طيبها وذكر المسك. قال: ويقول أهل السماء: ريح طيبة جاءت من قِبَلِ الأرض، صلّى عليك وعلى جسد كنت تعمرينه، فيُنْطَلَقُ به إلى ربه، ثم يقول: انطلقوا به إلى آخر الأجل. قال: وإنّ الكافر إذا خرجت روحه- قال حمّاد: وذكر من نتنها، وذكر لعناً، فيقول أهل السماء: روح خبيثة جاءت من قبل الأرض. قال: فيقال: انطلقوا به إلى آخر الأجل. قال أبو هريرة: فردَّ رسول اللهﷺ رَيطةً كانت على أنفه ، هكذا[٤].

٢٧٧٣- الثامن والثمانون بعد المائة: عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «أفضلُ الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»[٥].

---

(١) في مسلم «الذي عهد عهده».

(٢) مسلم- الإمارة ٣/١٤٧٦ (١٨٤٨).

(٣) مسلم -فضائل الصحابة ٤/١٩٦٣ (٢٥٣٤).

(٤)مسلم- الجنة٤/٢٢٠٢ (٢٨٧٢).

(٥) مسلم- الصيام ٢/٨٢١ (١١٦٣).

وفي حديث محمد بن المنتشر عن حُميد عن أبي هريرة يرفعه قال: سئل: أيّ الصلاة أفضلُ بعد المكتوبة، وأيّ الصيام أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: «أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرّم»(١).

وليس لحميد بن عبدالرحمن الحميري عن أبي هريرة في الصحيح غير هذا الحديث، وليس له في البخاري في صحيحه عن أبي هريرة شيء(٢).

٢٧٧٤- التاسع والثمانون بعدالمائة: عن عبدالرحمن الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة أنه قال: سجد النبي ﷺ في: **﴿إذا السماء انشقّت﴾** و**﴿اقرأ باسم ربّك﴾**(٣).

والأعرج هذا مولى بني مخزوم، واسمُه عبدالرحمن بن سعد المقعد، وكنيتُه أبو حميد، وذكره البخاري في الكُنى المجرّدة، وهو قليل الحديث. وأما عبدالرحمن الأعرج الآخر فهو ابن هرمز، يكنى أبا داود، مولى ربيعة بن الحارث، وهو كثير الأحاديث، وروى عنه جماعات من الأئمة. وقد أخرج مسلم عنهما في الصلاة- في سجود القرآن، فربما أشكل ذلك. ومولى بني مخزوم يروي عنه ذلك صفوان بن سليم، وأما ابن هرمز فيروي ذلك عنه عبيد الله بن أبي جعفر(٤).

آخر ما في الصحيحين من مسند أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

***

آخر مسند المكثرين، وأوّل مسند المُقلّين

---

(١) مسلم ١/ ٨٢١.

(٢) التحفة ٩/ ٣٣٥. ورجال مسلم ١/ ١٦٢.

(٣) مسلم -المساجد ١/ ٤٠٦ (٥٧٨).

(٤) اختلف العبارات التي اختتم بها هذا المسند..

القسم الرّابع

مسانيد المُقِلّين

(٨١)

المتّفق عليه من مسند

أبي الفضل، العبّاس بن عبد المطّلب رضي الله عنه [١]

٢٧٧٥ - **حديث واحد**: من رواية عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي عنه قال: قُلْتُ: يا رسول الله، إن أبا طالب كان يَحوطُك وينصرُك، فهل ينفعُهُ[٢] ذلك؟ قال: «نعم، وجدتُّه في غَمَرات من النّار فأخرجتُه إلى ضَحضاح»[٣].

وفي حديث مسدّد وغيره أنّه قال للنبيّ ﷺ: ما أغنيْتَ عن عمِّك، فإنّه كان يَحوطُك ويغضبُ لك. قال: «هو في ضحضاحٍ من نارٍ، ولولا أنا لكان في الدَّرْكِ الأسفل من النّار»[٤].

* * *

٢٧٧٦ - **وللبخاري حديث واحد**: من رواية نافع بن جُبير بن مُطعم قال: سَمِعْتُ العبّاسَ يقول للزُّبير: ها هنا أمرك النبيُّ ﷺ أن تركُزَ الرّايةَ؟ [٥].

وهو طَرَفٌ من حديث طويل أخرجه من حديث هشام بن عروة عن أبيه قال: لما سار رسول الله ﷺ عامَ الفتح فبلغَ ذلك قُريشاً، خرج أبو سفيان بن حرب وحكيمُ بن حِزام وبُديل بن ورقاءَ يلتمسون الخبرَ عن رسول الله ﷺ، فأقبلوا يسيرون حتى أتَوا مرَّ الظهران، فإذا هم بنيرانٍ كأنّها نيرانُ عرفةَ، فقال أبو سفيان: ما هذه؟ لكأنّها نيرانُ عرفةَ. فقال بُديل بن ورقاء: نيران بني[٦] عمرو،

---

(١) ينظر المجتبى ٦٩، والتلقيح ٣٩٦، والرياض ٢١٠، والإصابة ٢/ ٣٢.

(٢) في مسلم «نفعه».

(٣) البخاري - الأدب ١٠/ ٥٩٢ (٦٢٠٨)، ومسلم - الإيمان ١/ ١٩٥ (٣٠٩). والضحضاح: الرقيق الذي يكون على وجه الأرض.

(٤) البخاري - مناقب الأنصار ٧/ ١٩٣ (٣٨٨٣)، والأدب ١٠/ ٥٩٢ (٦٢٠٨).

(٥) البخاري - الجهاد ٦/ ١٢٦ (٢٩٧٦).

(٦) من هنا تبدأ النسخة ج.

فقال أبو سفيان : عمرو أقلّ من ذلك. فرآهم ناسٌ من حرسِ رسول الله ﷺ، فأدركوهم فأخذُوهم فأتَوا بهم رسولَ الله ﷺ ، فأسلمَ أبو سفيان، فلمّا سارَ قال العباس: «احبِسْ أبا سفيان عندَ خَطْمِ الجَبل[1] حتى يَنْظُرَ إلى المسلمين»، فحبسَه العباس، فجعلت القبائلُ تمرُّ مع النبي ﷺ كتيبةً كتيبةً على أبي سفيان، فمرّتْ كتيبةٌ فقال: يا عبّاسُ، من هذه؟ قال : هذه غفارُ، قال: مالي وما لغفار. ثم مرّت جُهينةُ، فقال مثل ذلك، ثم مرَّت سعدُ بن هُذَيم فقال مثلَ ذلك، ومرّت سُليمُ فقال مثلَ ذلك، ثم مرّت كتيبةٌ لم يُرَ مثلُها، قال : من هذه؟ قال: هؤلاء الانصارُ عليهم سعدُ بن عبادة معه الرّاية، فقال سعدُ بن عبادة: يا أبا سفيان ، اليومَ يومُ الملحمة، اليومَ تستحلّ الكعبة. فقال أبو سفيان : حبّذا يوم الذّمار[2]. ثم جاءت كتيبةٌ وهي أجلُّ[3] الكتائبِ فيهم رسول الله ﷺ وأصحابه، وراية النبيّ ﷺ مع الزُّبير. فلمّا مرَّ رسول الله ﷺ بأبي سفيان قال : ألم تَعلمْ ما قال سعدُ بن عبادة؟ قال: «ما قال»؟ قال: كذا كذا. فقال: «كذب سعدٌ، ولكنّ هذا يوم يُعظِّمُ الله فيه الكعبة» قال : وأمرَ رسولُ الله ﷺ أن تُركزَ رايتُه بالحَجون. قال عروة : فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال : سمعتُ العبّاس يقول للزُّبير بن العوَّام: يا أبا عبدالله، هاهنا أمركَ رسول الله ﷺ أن تركز الراية؟ قال: نعم. قال: وأمر رسول الله ﷺ يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكّة، من كَداء. ودخل النبي ﷺ من كُدى، فقُتِل من خيل خالد بن الوليد رجلان، حبيش[4] بن الأشعر وكُرْزُ ابن جابر الفهري[5].

---

(١) ذكر ابن الأثير في الجامع ٨/٣٦٥. أن هذه اللفظة جاءت عن الحميدى خطم الجبل، وفسرها برَعن الجبل. قال : وفي غيره. حطم الخيل وينظر الفتح ٨/٩.

(٢) الذمار : الهلاك. أو الانتصار وحماية الأهل.

(٣) هكذا في المخطوطات . وفي البخاري: أقلّ . ونقل عياض رواية الحميدي ورجّحها . الفتح ٨/٩.

(٤) ويقال خنيس. ينظر الفتح ٨/١٠، والإصابة ٢/٣٠٩، ٤٥١.

(٥) البخاري – المغازي ٨/٥ (٤٢٨٠)

أخرجه أبو مسعـود في مسند العباس، ولا وجهَ لذلـك، والأولى أن يكون في مسند الزُّبير الذي أخبر عن النبيّ ﷺ بما أمرَه به[1].

* * *

ولمسلم ثلاثة أحاديث:

٢٧٧٧ - أحدها : من رواية كَثير بن العبّاس عن أبيه قـال: شهِدْتُ مع رسول الله ﷺ يـــوم حنين، فلَزمْتُ أنا وأبـو سفيان بن الحـــارث بن عبـــد المطّلب رسول الله ﷺ فلم نفارِقْـه، ورسولُ الله ﷺ على بغلة له بيضـاءَ أهداها له فَروةُ ابن نُفاثةَ الجُذامـي، فلمّا التقى المسلمـون والكفّارُ ولّى المسلمون مُدبـرين، فطفِقَ رسولُ الله ﷺ يرْكُضُ بغلَته قِبَلَ الكفّار، قـال عباس: وأنا آخذٌ بِلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفُّـها إرادةَ ألاّ تُسْرِع، وأبـو سفيان آخـذ بركاب رسول الله ﷺ، فـقال رسول الله ﷺ « أيْ عباسُ، ناد أصحاب السَّمُرة»[2]. فقال عبّاس - وكان رجلاً صيّتاً: فقُلْتُ بأعلى صوتي : أين أصحابُ السَّمُرة؟ قال: فوالله لكأنّ عَطْفَتَهُم حين سمعوا صوتي عَطْفَةُ البَقَرِ على أولادِها، فقالوا : يا لبّيك، يالبّيك، قال: فاقْتَتلُوا والكفّارَ والدَّعْوَةُ في الأنـصار، يقولون : يامعْشَرَ الأنصار، يا معـشَرَ الأنصـــار، ثم قُصِرَت الدعوةُ على بني الحـــارث بن الخزرج[3]، فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كـالمُتطاول عليها إلى قتالهم، فـقال رسول الله ﷺ : « هذا حين حمي الوَطيسُ» قال ثم أخذ رسول الله ﷺ حَصَيات فـرمَى بهنّ وجوهَ الكُفّار، ثم قال: « انْهَزَموا وربِّ محمد » قال : فذهبْتُ أنظرُ فإذا القتال على هيئته فيما أرى. قال: فوالله مـا هـو إلا أن رماهـم بحصـيات، فما زلْـتُ أرى حدَّهم كـليلاً وأمـرَهم مُدْبِراً[4].

---

(١) اعترض المؤلـف على أبي مسعـود، وتابعه . والحديث فـي التحفة ٤/ ٢٧٠ - مسـند العباس ، وجعـله في الجامع ٨/ ٣٦٣ لعروة.

(٢) وهي الشجرة التي بويع تحتها الرضوان.

(٣) زاد مسلم: « فقالوا : يابني الحارث بن الخزرج».

(٤) مسلم - الجهاد ٣/ ١٣٩٨ (١٧٧٥).

وفي حديث معمر عن الزّهري نحـوه، غير أنّه قال : فروة بن نُعامة. وقال : «انهزموا وربِّ الكعبة، انهزموا وربِّ الكعبة» وزاد في الحديث : حتى هزمَهم الله . قال : وكأنّي أنظر إلى النبي ﷺ يركُضُ خلفَهم على بغلته [1].

٢٧٧٨ - **الثاني** : من رواية عامر بـن سعد بن أبي وقّاص عن العـبّاس بن عبد المطّـلب أنّه سمع رسول الله ﷺ يـقولُ : « ذاق طعمَ الإيمانِ مَن رضي بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً ، وبمحمّدٍ رسولاً»[2].

٢٧٧٩ - **الثالث** : من رواية عامر بـن سعد أيضاً عن العبّـاس أنّه سمع رسول الله ﷺ يقولُ « إذا سجـدَ العبدُ سجدَ معـه سبعة آراب[3] : وجهه وكفّاه وركبتاه وقدماه».

* * *

(٨٢)

المتّفق عليه من مسند الفضل بن العباس رضي الله عنهما [4]

حديثان :

٢٧٨٠ - **أحدهما** : من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عـتبة بن مسعود عن أبي العبّاس عبد الله بن العبّاس: أن أسامة كان رِدْفَ النبيّ ﷺ من عرفةَ إلى المزدلفة، ثم أردفَ الفضلَ من المزدلفة إلى منى، وكلاهما قال: لم يزل النبيّ ﷺ يُلبِّي حتى رمى جمرة العقبة[5].

---

(١) مسلم ٣/ ١٣٩٩

(٢) مسلم - الإيمان ١/ ٦٢ (٣٤).

(٣) في مسلم - الصلاة ١/ ٣٥٥ (٤٩١) « أطراف».

(٤) ينظر التلقيح ٣٩٩ ، والرياض ٢٤٠، والإصابة ٣/ ٢٠٣.

(٥) البخاري - الحج ٣/ ٥٣٢ (١٦٨٦).

وللبخاري من رواية ابن جُريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عبّاس: أن النبي ﷺ أردفَ الفضلَ ، فأخبرَ الفضلُ أنّه لم يزل يُلَبِّي حتى رمى الجمرة[1].

ومن رواية كُريب بن أبي مسلم قول ابن عبّاس في حديث لأسامة بن زيد، في آخره : قال كُريب : فأخبرني عبد الله بن عبّاس عن الفضل أن رسول الله ﷺ لم يزل يُلَبِّي حتى بلغَ الجمرة[2].

وأخرجه مسلم من رواية أبي مَعْبَد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل ابن عباس وكان رِدْفَ رسول الله ﷺ، أنّه قال في عشية عرفة وغداة جَمْعٍ للنّاس حين دفعوا : «عليكم بالسّكينة» وهو كافٌّ ناقتَه حتى دخلَ مُحَسِّراً - وهو مِن منى. قال: «عليكم بحصى الخَذْفِ الذي يُرْمَى به الجمرة» قال : ولم يزل رسول الله ﷺ يُلبّي حتى رمى الجمرة[3].

وفي حديث ابن جُريج عن أبي الزُّبير عن أبي معبد بعد قوله : في حصى الخذف، قال : والنبيُّ ﷺ يشيرُ بيدِه كما يخذفُ الإنسان[4].

٢٧٨١ - الثاني : من رواية أبي أيّوب سليمان بن يسار عن ابن عبّاس عن الفضل بن عبّاس : أن امرأةً من خَثْعَمَ قالت : يا رسول الله ، إنّ أبي شيخٌ كبيرٌ، عليه فريضةُ الله في الحجِّ، وهو لا يستطيعُ أن يستويَ على ظهر بعيره. فقال النبيُّ ﷺ: «فحُجّي عنه» [5].

ومن الرُّواة من لم يذكر فيه الفضل،جعله من مسند ابن عبّاس،وهو هنالك[6].

* * *

(١) السابق (١٦٨٥).

(٢) البخاري ٣/ ٥١٩ (١٦٧٠)، ومسلم - الحج ٢/ ٩٣١ (١٢٨٠ ، ١٢٨١).

(٣) مسلم ٢/ ٩٣١ (١٢٨٢).

(٤) مسلم ٢/ ٩٣٢ .

(٥) البخاري- جزاء الصيد ٤/ ٦٦ (١٨٥٣)، ومسلم - الحج ٢/ ٩٧٤ (١٣٣٥)

(٦) البخاري ٤/ ٦٦ ، ٦٧ (١٨٥٤، ١٨٥٥)، ومسلم ٢/ ٩٧٣ (١٣٣٤)، وينظر الحديث ٩٧٩.

(٨٣)

المتّفق عليه من مسند

أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه [١]

حديثان:

٢٧٨٢ - أحدهما: من روايةأبي إبراهيم سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن جعفر قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكُلُ القِثّاء بالرُّطَب[٢].

٢٧٨٣ - الثاني: من رواية أبي محمد عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مليكة قال: قال الزُّبيرُ لابن جعفر: أتذكرُ إذا تلقَّينا رسولَ الله ﷺ أنا وأنت وابنُ عباس؟ قال: نعم، فَحَمَلَنا وتركَك[٣].

ولمسلم من حديث إسماعيلَ بن عليّة وأبي أسامة عن حبيب بن الشهيد: قالَ عبد الله بن جعفر لابن الزُّبير: أتذكُر إذْ تَلَقَّينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابنُ عبّاس؟ قال: نعم، فحملَنا وتركَك[٤].

ومن حديث مورِّق العجليّ عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا قَدِمَ من سفرٍ تُلُقِّي بصبيان أهل بيته. قال: وإنّه قَدِمَ من سفرٍ فسُبق بي إليه، فَحَمَلَني بين يديه، ثم جيء بأحدِ ابني فاطمة فأردفَه خلفه، قال: فأُدْخِلنا المدينة ثلاثةً على دابّة[٥].

وفي رواية عبد الرَّحيم بن سُليمان عن عاصم: كان النبيُّ ﷺ إذا قَدِمَ من سفر تُلُقِّيَ بنا. قال فتُلُقِّي بي وبالحسن أو بالحُسين، قال فحَمَلَ أحدنا بين يدَيه والآخر خلفَه، حتى دَخَلْنا المدينة[٦].

---

(١) التلقيح ٣٩٥، والرياض ٢٠٠، والإصابة ٢/ ٢٨٠.

(٢) البخاري - الأطعمة ٩/ ٥٤ (٥٤٤٠)، ومسلم - الأشربة ٣/ ١٦١٦ (٢٠٤٣).

(٣) البخاري - الجهاد ٦/ ١٩١ (٣٠٨٢)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٨٨٥ (٢٤٢٧).

(٤) مسلم ٤/ ١٨٨٥. وينظر الفتح ٦/ ١٩٢.

(٥، ٦) مسلم ٤/ ١٨٨٥ (٢٤٢٨).

ولمسلم أيضاً من حديث الحسن بن سعد مولى الحسن بن عليّ عن عبد الله بن جعفر قال: أَرْدَفني رسول الله ﷺ ذاتَ يوم خلفَه، فأسرَّ إليّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أحداً من النّاس. وكان أحبَّ ما استَتَرَ به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أو حائشُ نخلٍ. قال عبد الله بن محمد بن أسماء في حديثه: يعني حائط نخل. لم يزد[1].

وفي هذا الحديث زيادة حذَفَها مسلمٌ، وأخرجَها أبو بكر البَرقاني في كتابه مع الحديث من رواية عبد الله بن محمد بن أسماء، ورواها أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغويّ عن شيبان بن أبي شيبة بالإسناد الذي أخرجه مسلمٌ، متَّصلةً بقوله: وكان أحبَّ ما استَتَرَ به لحاجته هدفٌ أو حائشُ نخلٍ. قال: فدخلَ حائطاً لرجلٍ من الأنصار، فإذا فيه جملٌ، فلمّا رأى النبيَّ ﷺ جَرْجَرَ وذرَفَتْ عيناه. قال فأتاه النبيُّ ﷺ فمسحَ سراته إلى سنامه وذِفراه[2]، فسكن، فقال: «مَن ربُّ هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟» فجاء فتىً من الأنصار فقال: هذا لي يارسول الله. قال: «أفلا تتّقي الله في هذه البهيمة التي ملَّكَك الله إياها، فإنّه يشكو لي أنك تُجيعُه وتُدْئبه»[3].

* * *

(٨٤)

مسند أبي بكرٍ، ويقال: أبو خُبيب
عبدالله بن الزبير رضي الله عنه[4]

٢٧٨٤ - : قد تقدَّمَ في مسند عبد الله بن جعفر الحديث المشترك الذي فيه: تَلَقَّينا النبيَّ ﷺ أنا وأنت. وهو متّفق عليه في مسندهما[5].

* * *

(١) مسلم - الحيض ١/٢٦٨ (٣٤٢)، وجزء منه في ٤/١٨٨٦ (٢٤٢٩).

(٢) سراته: أعلاه. وذفراه: العظم الذي فوق الأذنين.

(٣) تدئبه: تتعبه. وينظر الحديث في سنن أبي داود - الجهاد ٣/ ٥٠ (٢٥٤٩)، والمسند ١/ ٢٠٤، ٢٠٥.

(٤) المجتبى ٩٠، والتلقيح ٣٩٥، والرياض ٢٠٢، والإصابة ٢/٣٠١.

(٥) الحديث السابق.

وللبخاري ستة أحاديث :

٢٧٨٥ - **أحدها** : من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبير في قوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴿١٩٩﴾﴾ [الأعراف] قال: ما أنزل الله هذه إلاّ في أخلاقِ النّاس [١].

وأخرجه أيضاً تعليقاً من حديث عروة عن أخيه عبد الله قال: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذَ العفوَ من أقوال النّاس. أو كما قال[٢].

٢٧٨٦ - **الثاني**: من حديث ابن أبي مُلَيكة: أن عبد الله بن الزُّبير أخبرَهم أنه قَدِمَ رَكْبٌ من بني تميم على النبيِّ ﷺ، فقال أبو بكر: أمِّر القَعقاعَ بن مَعْبَد بن زُرارة. وقال عمر : أمِّر الأقرعَ بنَ حابس، فقال أبو بكر : ما أردتَ إلا خلافي. قال عمر: ما أردتُ خلافَك. فتماريا حتى ارتَفَعَتْ أصواتُهما، فنزَل في ذلك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾ حتى انقضت [٣] [الحجرات].

وفي حديث وكيع عن نافع بن عمر : قال ابن أبي مُليكة: كاد الخيِّران أن يهلكا، أبو بكر وعمر : لما قدم على النبيِّ ﷺ وفدُ بني تميم، أشارَ أحدُهما بالأقرع بن حابسٍ الحنظليّ، وأشار الآخرُ بغيره. . ثم ذكر نحوَه، ونزول الآية. ثم قال، قال ابن أبي مُلَيكة: قال ابن الزُّبير: فكان عمرُ بعدُ إذا حدَّثَ بحديثٍ يُحدِّثه كأخي السِّرار، لم يُسْمِعْه حتى يَستَفْهِمَه[٤].

وفي حديث يَسَرَةَ بن صفوان نحوه، وفيه : قال ابن الزُّبير : فما كان عمرُ يُسمعُ رسول الله ﷺ بعدَ هذه الآيةِ حتى يَستَفْهِمَه[٥].

---

(١) البخاري - التفسير ٨/ ٣٠٥ (٤٦٤٣).

(٢) السابق (٤٦٤٤).

(٣) البخاري - المغازي ٨/ ٨٤ (٤٣٦٧)

(٤) البخاري - الاعتصام ١٣/ ٢٧٦ (٧٣٠٢).

(٥) البخاري - التفسير ٨/ ٥٩٠ (٤٨٤٥).

٢٧٨٧ - **الثالث** : عن عبد الله بن أبي مُليكة قـال : كتب أهل الكوفة إلى ابن الزُّبير في «الجدّ» فقال : أمّا الذي قـال رسول الله ﷺ . «لو كُنْتُ متّخذاً من هذه الأمّةِ خليلاً لاتّخذْتُه» أنزلَه أباً. يعني أبا بكر[1].

٢٧٨٨ - **الرابع** : عن عبّاس بن سـهل بن سعد قال : سَمعت ابن الـزبير على منبر مكة في خُطبته يقـولُ : أيّهـا النّاسُ، إنّ النبيّ ﷺ كان يقولُ : « لو أن ابن آدم أُعطِيَ وادياً من ذهبٍ كان أحبَّ إليه ثانياً، ولو أُعطي ثانياً أحبَّ إليه ثالثاً، ولا يسُدُّ جوفَ ابنِ آدم إلاّ الترابُ، ويتوبُ الله على من تاب » [2].

٢٧٨٩ - **الخامس** : عن أبي عَقيل زُهرة بن مَعْبد أنّه كان يَخرجُ به جدُّه عبد الله ابن هشام من السُّوقِ أو إلى السوق، فيشتري الـطعامَ، فليقاه ابن الزُّبير وابن عمَر فيقولان : أشْرِكْنا؛ فإنّ الـنبيّ ﷺ قد دعا لك بالبركة، فيُشرِكُهم، فـربمـا أصـاب الراحلة كما هي، فيبعثُ بها إلى المنزل [3] . وفيه زيادة في مسنـد عبـد الله بن هشام [4].

٢٧٩٠ - **الـسادس** : عن ثـابت بن أسلـم البنانـي قال : سَمـعْتُ ابن الزُّبـير يخطُـب، يقول : قال مـحمّد ﷺ : «مَن لَـبِسَ الحريرَ فـي الدُّنيا لـم يَلْبَسْـه في الآخرةِ»[5].

* * *

ولمسلم حديثان :

٢٧٩١ - **أحدهما** : من رواية عامر بن عبد الله بن الزُّبير عن أبيه قال كان النبيّ

---

(١) البخاري - فضائل الصحابة ٧/ ١٧ (٣٦٥٨).

(٢) البخاري - الرقاق ١١/ ٢٥٣ (٦٤٣٨).

(٣) البخاري - الشركة ٥/ ١٣٦ (٢٥٠١)، والدعوات ١١/ ١٥١ (٦٣٥٣).

(٤) انظر الحديث ٣٠٣٦

(٥) البخاري - اللباس ١٠/ ٢٨٤ (٥٨٣٣).

ﷺ إذا قعدَ في الصلاة جعلَ قدمَه اليسرى بين فخذه وساقه، وفَرَش قدمَه ووضعَ يدَه اليُسرى على رُكبته اليسرى، ووضعَ يدَه اليُمنى على فخذِه اليُمنى، وأشار بإصبعه. كذا حكاه أبو مسعود عن كتاب مسلم [1].

وفي حديث أبي خالد الأحمر عند أبي بكر البرقاني: أن رسول الله ﷺ كان إذا جلسَ في الركعتين افترش اليُسرى ونصب اليُمنى، ووضع إبهامَه على الوسطى، وأشار بالسبّابة، ووضع كفَّه اليُسرى على فخذه اليُسرى، وألقم كفَّه اليسرى رُكبته [2].

٢٧٩٢ - الثاني: من رواية أبي الزُّبير محمد بن مسلم بن تَدْرُسَ قال: كان ابن الزُّبير يقولُ في دُبُر كلِّ صلاة حين يُسلِّمُ: «لا إله إلاّ اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير، ولا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله، ولا نعبُدُ إلاّ إياه، له النِّعمةُ وله الفضلُ وله الثناءُ الحسنُ، لا إلهَ إلاّ الله مُخلصين له الدِّينَ ولو كَرِه الكافرون». وقال: كان رسولُ الله ﷺ يُهلِّلُ بهنّ دُبُرَ كلِّ صلاة [3].

وفي حديث الحجّاج بن أبي عثمان عن أبي الزُّبير قال: سَمِعْتُ عبد الله بن الزُّبير يَخطُب على هذا المِنبَر وهو يقول: كان رسول الله ﷺ يقولُ إذا سلَّمَ في دُبُرِ الصلاة [4] - أو الصلوات، ثم ذكر مثلَه [5].

* * *

---

(١) مسلم - المساجد ١/٤٠٨ (٥٧٩) كما قال أبو مسعود.

(٢) الذي في مسلم - السابق: «كان إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، يلقم كفه اليسرى منكبيه».

(٣) مسلم ١/٤١٥ (٥٩٤).

(٤) في د، س: (كلّ صلاة)، وهذه من ج، ومسلم.

(٥) مسلم ١/٤١٦

(٨٥)

المُتَّفَقُ عليه من مسند أبي زيد أسامة بن زيد بن حارثــة بــن شراحــيل بــن عبد العُزّى الكلبيّ

مولى رسول الله ﷺ . وقيل : كُنيتُه أبو محمّد [رضي الله عنه][1]

٢٧٩٣ - **الحديث الأول** : عن ابن عبّاس عن أسامة بن زيد أن النبيّ ﷺ قال : «الرِّبا في النَّسيئة»[2].

وفي روايــة سفــيان بن عُــيــينة عن عُــبيــد الله بن أبــي يزيد : «إنمـا الرِّبـا في النَّسيئة»[3].

وفي رواية طــاووس عن ابن عبّــاس أسامة أن رسول الله ﷺ قــال : « لا رباً فيما كان يداً بيد »[4].

٢٧٩٤ - **الثـاني** : عن ابــن جُريج قــال : قلتُ لعــطاء : أسَمِــعْتَ ابن عــبّاس يقول: إنّما أُمِرتُم بالطّواف ولم تُؤمروا بدخوله؟ قال : لم يكن ينهى عن دخوله، ولكن سَمعتُه يَـقولُ : أخبرَني أسامةُ بن زيد أن النبيّ ﷺ لمـا دخل البيتَ دعا في نواحيه كلّها، ولـم يُـصلِّ فيه حتى خرج، فلمّا خرجَ ركعَ في قُبُـل البيت ركعتين، وقال : «هذه القِبلَة». قلْتُ له : ما نواحيها؟ أى زواياها[5] قال : بل في كلّ قبلة من هذا البيت . هذا لفظ حديث مسلم[6].

---

(١) ينظر المجتبى ٧٠، والتلقيح ٣٨٨، والرياض ٣٢، والإصابة ١/ ٤٦.

(٢) البخاري - البيوع ٤/ ٣٨١ (٢١٧٩)، ومسلم - المساقاة ٣/ ١٢١٧ (١٥٩٦).

(٣، ٤) مسلم ٣/ ١٢١٨.

(٥) هكذا في النسخ. وفي مسلم : « أفي زواياها؟».

(٦) مسلم - الحج ٢/ ٩٦٨ (١٣٣٠).

قال أبو مسعود : وأخرجه البخاريّ من حديث عبد الرزّاق عن عطاء [1] عن ابن عباس : لمّا دخلَ النبيُّ ﷺ البيت . . . وذكر الحديث، ولم يقل : عن أسامة. قال أبو مسعود : وقد رواه أيضاً عبد الرزّاق، وقال فيه: عن أُسامة. وأخرجه أبو بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلي وغيره من حديث عبد الرزّاق. هكذا قال أبو مسعود، فقال فيه: عن أسامة.

٢٧٩٥ - الثالث : عن عمرو بن عثمان عن أسامة أنّه قال : يا رسول الله، أين تَنزِلُ غداً، في دارك بمكّة؟ فقال : «وهل ترك لنا عَقيلٌ من رِباع أو دُور؟» وكان عَقيلٌ ورِثَ أبا طالب، ولم يَرِثْه جعفرٌ ولا عليٌّ شيئاً، لأنهما كانا مسلمَين. وكان عَقيل وطالب كافرَين. فكان عمر بن الخطاب يقول: لا يَرِثُ المؤمن الكافر. قال ابن شهاب: وكانوا يتأوّلون قول الله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...﴾ إلى .﴿ أُوْلَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ .... (٧٢)﴾ الآية[2] [الأنفال].

في حديث عبد الرزّاق أن أسامة قال : قُلْتُ: يارسول الله، أين تنزلُ غداً؟ وذلك في حجّته حينَ دَنَونا من مكّة. فقال: «وهل تركَ لنا عَقيلٌ منزلاً؟»[3].

زاد في رواية محمود بن غيلان : ثم قال : «نحن نازلون غداً بخَيف بني كنانة المُحصّبِ، حيثُ قاسَمَتْ قريش على الكفر» وذلك أن بني كنانة حالفَتْ قريشاً على بني هاشم : ألاّ يُبايعوهم، ولا يُؤْوهم. قال الزّهري: والخَيْف: الوادي[4].

وفي رواية محمد بن أبي حفصة وزَمْعَة بن صالح عن الزّهري: أن أسامة قال: يارسول الله ، أين تنزِلُ غداً؟ وذلك زمن الفتح. قال: «وهل تركَ لنا عَقيل من منزل؟ »[5].

---

(١) في البخاري – الصلاة ١/ ٥٠١ (٣٩٨) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء. . . وينظر الفتح .

(٢) البخاري – الحج ٣/ ٤٥٠ (١٥٨٨)، ومسلم – الحج ٢/ ٩٨٤ (١٣٥١).

(٣) مسلم ٢/ ٩٨٤.

(٤) البخاري – الجهاد ٦/ ١٧٥ (٣٠٥٨).

(٥) البخاري – المغازي ٨/ ١٣ (٤٢٨٢)، ومسلم ٢/ ٩٨٥.

٢٧٩٦ - الرابع : عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ المسلمَ» (١).

٢٧٩٧ - الخامس: عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعْتُ أسامة يحدّث سعداً عن النبي ﷺ أنّه قال: «إذا سَمِعتُم بالطاعون بأرضٍ فلا تَدخلُوها، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم فيها فلا تخرجوا منها» (٢).

وفي حديث ابن أبي عديّ عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : كُنا بالمدينة، فبَلَغَني أن الطاعون قد وقع بالكوفة، فقال عطاء بن يسار وغيره: إن رسول الله ﷺ قال : « إذا كُنْتَ بأرضٍ فوقعَ بها فلا تَخْرُجْ منها، وإذا بَلغَك أنّه بأرضٍ فلا تَدْخُلْها». قال: قلت: عمَّن؟ قال : عن عامر بن سعد يحدِّث به. قال فأتيتُه فقالوا: غائبٌ. قال: فلَقيتُ أخاه إبراهيمَ بن سعد فسألْتُه، فقال: شهدْتُ أسامة يُحَدِّثُ سعداً فقال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا الوَجَعَ رجزٌ أو عذابٌ أو بقيّةُ عذاب عُذِّب به أُناسٌ من قبلكم، فإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا بلَغكم أنّه بأرضٍ فلا تَدْخلوها». قال حبيبٌ: فقُلْتُ لإبراهيم: أنت سَمِعْت أسامة يُحَدِّثُ سعداً وهو لا ينْكر؟ قال : نعم(٣).

وفي حديث سفيان الثوريّ لمسلم عن حبيب عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا: قال رسول الله ﷺ : بمعنى حديث شعبة(٤). وهذا يصلحُ أن يكونَ في مسندِ كلٍّ واحدٍ من المذكورين.

وفي رواية الأعمش عن حبيب عن إبراهيم بن سعد قال : كان أسامة وسعد جالسين يتحدَّثان، فقالا : قال رسول الله ﷺ . . . بنحو ذلك (٥).

---

(١) البخاري - الفرائض ١٢/ ٥٠ (٦٧٦٤)، ومسلم - الفرائض ٣/ ١٢٣٣ (٢١١٤).

(٢) البخاري - الطب ١٧٨/١٠ (٥٧٢٨)، ومسلم - السلام ٤/ ١٧٤٠ (٢١١٨).

(٣، ٤، ٥) مسلم ١٧٣٩/٤.

وأخرجاه من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص أنّه سمعَ أسامة بن زيد يُحَدِّث سعداً أن رسول الله ﷺ ذكر الوجع، فقال: «رجزٌ أو عذابٌ عُذِّبَ به بعضُ الأُمم ثم بقي منه بقيّة، فيذهب المرّة، ويأتي الأخرى، فمن سمع بأرضٍ فلا يَقْدَمَنّ عليه، ومن كان بأرضٍ وَقَع فيها فلا يَخْرُجْ فِراراً منه»[1].

وفي رواية محمّد بن المُنْكدر أنّ أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ «الطّاعون رجزٌ أُرْسل على طائفة من بني إسرائيل، أو على من كان قبلكم. فإذا سَمِعْتُم به بأرضٍ فلا تَقْدَموا عليه، وإذا وقعَ بأرض وأنتم بها فلا تَخرُجوا فراراً منه»[2].

٢٧٩٨ - السادس: عن أبي عبد الله عروة بن الزُّبير قال: سُئِلَ أسامةُ وأنا جالسٌ: كيف كان رسول الله ﷺ يسيرُ في حَجّةِ الوَداعِ حين دَفَع؟ قال: كان يسيرُ العَنَقَ فإذا وَجَدَ فَجْوةً نصَّ. قال هشام بن عروة: والنَّصُّ فوق العَنَق[3].

وفي حديث حمّاد بن زيد: سُئِل أسامة وأنا شاهدٌ، أو قال: سألْتُ أسامةَ بن زيد وكان رسول الله ﷺ أرْدَفَه من عرفات: كيف كان يسيرُ رسول الله ﷺ حين أفاضَ من عرَفة؟ قال: كان يسيرُ العَنَق، فإذا وجدَ فَجْوَةً نصّ[4].

٢٧٩٩ - السابع: عن عروة عن أسامة قال: أشرفَ النبيُّ ﷺ على أُطُمٍ[5] من آطام المدينة فقال: «هل تَرَون ما أرى» قالوا: لا. قال: «فإنّي لأرَى مواقع الفِتَنِ خلالَ بيوتِكم كمواقع القَطْرِ»[6].

٢٨٠٠ - الثامن: عن عروة أن أسامة أخبره: أن رسول الله ﷺ رَكِبَ على

---

(١) البخاري - الحيل ١٢/ ٣٤٤ (٦٩٧٤)، ومسلم ٤/ ١٧٣٨.

(٢) البخاري - الأنبياء ٦/ ٥١٣ (٣٤٧٣)، ومسلم ٤/ ١٧٣٧

(٣) البخاري - الحج ٣/ ٥١٨ (١٦٦٦)، ومسلم - الحج ٢/ ٩٣٦ (١٢٨٦)

(٤) مسلم ٢/ ٩٣٦

(٥) الأطم: الحصن أو القصر.

(٦) البخاري - فضائل المدينة ٤/ ٩٤ (١٨٧٨)، ومسلم - الفتن ٤/ ٢٢١١ (٢٨٨٥).

حمارٍ عليه إكاف تحته قطيفةٌ فَدَكية[1]، وأردَفَ أسامة بن زيد وراءَه، يعودُ سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، قبلَ وقعة بدر، قال: فسارا حتى مرّا بمجلس فيه عبدُ الله بن أبيّ بن سلول، وذلك قبلَ أن يُسْلِمَ عبدُ الله بن أُبيّ، وإذا في المجلس أخلاطٌ من المسلمين والمشركين عَبَدَة الأوثان واليهودِ، وفي المسلمين عبدُ الله بن رواحة، فلما غشيَتْ المجلسَ عجاجةُ الدابّة خمَّرَ عبد الله بن أبيّ أنفَه بردائه، ثم قال: لا تُغبِّروا علينا، فسلَّم رسول الله عليهم ثم وقف فنزل، فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال له عبدُ الله بن أُبيّ بن سلول: أيها المرءُ، إنّه لا أحسنَ ممّا تقولُ إن كان حقّاً، فلا تُؤْذِنا به في مجالسنا وارْجِعْ إلى رَحْلِك، فمن جاءك فاقْصُصْ عليه. فقال عبد الله بن رواحة: بلَى يارسول الله، فاغْشَنا به في مجالسنا، فإنّا نُحبُّ ذلك. فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون، فلم يزل النبيُّ ﷺ يُخفِّضُهم حتى سكنوا. ثم ركبَ النبيُّ ﷺ دابَّته، فسار حتى دخل إلى سعد بن عبادة، فقال النبيُّ ﷺ «أيْ سعدُ، ألمْ تَسْمع إلى ما قال أبو حُباب؟- يريد عبد الله بن أبيّ- قال كذا وكذا.» فقال سعد بن عبادة: يارسول الله، اعفُ عنه واصفَحْ، فوالذي أنزل عليك الكتاب، لقد جاء الله بالحقّ الذي أنزل عليك، ولقد اجتمع أهل هذه البُحيرة على أن يُتَوِّجوه، فيعصِّبوه بالعصابة، فلما أبى الله ذلك بالحقّ الذي أعطاك الله شَرِق بذلك، فذلك الذي فعلَ به ما رأيْتَ، فعفا عنه رسول الله ﷺ[2]. وكان النبيّ ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرَهم الله، ويصبرون على الأذى، قال الله تعالى: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾ [آل عمران]. وقال الله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾﴾ [البقرة].

---

(١) إكاف الحمار كالسرج للفرس. وفدكية نسبة إلى فدك، بلد.

(٢) إلى هنا في مسلم - الجهاد ٣/ ١٤٢٢ (١٧٩٨).

وكان النبيُّ ﷺ يتأوّل في العفو ما أمرَه الله به حتى أذنَ الله له فيهم، فلمّا غزا رسول الله ﷺ بدراً، فقتلَ الله فيها من قتل من صناديد كفّار قريش، وقفلَ رسول الله ﷺ وأصحابُه منصورين سالمين، معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش، قال ابن أبي سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان: هذا أمرٌ قد توجّه، فبايعوا لرسول الله على الإسلام، فأسلموا. اللفظ لحديث البخاري وهو أتم[1].

٢٨٠١ - **التاسع**: عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أُسامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤتى بالرجل يوم القيامة، فيُلقَى في النّار، فتندلقُ أقتابُ بطنه[2]، فيدورُ بها كما يدورُ الحمارُ في الرَّحى، فيجتمع إليه أهلُ النار فيقولون: يافلانُ، ما لك؟ ألم تكن تأمُرُ بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كُنتُ آمر بالمعروف ولا آتيه، وأنهى عن المنكر وآتيه»[3].

زاد أبو بكر الإسماعيليّ من رواية ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة فى أوله: يُؤتى برجلٍ كان والياً فيُلقى في النار... الحديث. وحكى ذلك أبو مسعود عن الكتابين. وليس قوله« كان والياً» في واحدٍ من الكتابين فيما رأيْنا من النُّسَخ.

٢٨٠٢ - **العاشر**: عن أبي عثمان النّهدي عن أسامة قال: أرسلَتْ بنتُ النبيّ ﷺ إليه: أنّ ابناً لي قُبِض فائْتنا. وفي رواية حفص بن عمر عن شعبة: أن ابني قد احتَضَرَ فاشْهَدنا. وفي رواية حجاج: ان ابنتي قد حُضِرَت. فأرسل يُقرىء السلام ويقول: «إن لله ما أخذَ وله ما أعطى، وكلٌّ عندَه بأجلٍ مُسمّى، فَلْتَصْبِرْ ولْتَحْتَسِبْ» فأرسلتْ إليه تُقسِمُ عليه ليأتينّها، فقامَ ومعه سعدُ بن عبادة ومعاذ بن جبل وأُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت ورجال، فرُفِعَ إلى رسول الله ﷺ الصبيُّ. وفي رواية حفص بن عمر: فأقْعَدَه في حجرة ونفسه تَتَقَعْقَعُ، قال: حسبْت أنّه قال: كأنّها شنٌّ[4]. وفي رواية حماد بن زيد: تَقَعْقَعُ كأنها في شنّ. وقال أبو كامل عنه

---

(١) البخاري - التفسير ٨/ ٢٣٠ (٤٥٦٦)، والأدب ١٠/ ٥٩١ (٦٢٠٧).

(٢) تندلق: تخرج. والأقتاب: الأمعاء.

(٣) البخاري - بدء الخلق ٦/ ٣٣١ (٣٢٦٧)، ومسلم - الزهد ٤/ ٢٢٩٠ (٢٩٨٩).

(٤) الشنّ والشنّة: القربة.

كأنها في شنّـة. ففاضَتْ عيناه، فقال سعد: يا رســول الله، ما هذا؟ فقال: «هذه رحمة جعلَها الله في قلوب عباده» قال فــي رواية حجاج بن منهال عن شعبة: «في قلوب من شاء من عباده، وإنّما يرحم الله من عبادة الرُّحَماء»[1].

٢٨٠٣- الحادي عشر: عن أبي عثمان النهدي عن أسامة عن النبي ﷺ قال: «قُمْتُ على باب الجنّة فكان عامّةَ من دخلها المساكينُ، وأصحابُ الجَدِّ محبوسون، غيرَ أنّ أصحابَ النّار قــد أُمرَ بهم إلى النّار، وقُمْتُ على باب الــنّار، فإذا عامّة من دخلها النّساء»[2].

٢٨٠٤- الثاني عشر: عن أبي عثمان النَّهدي عن أسامة عن النبيّ ﷺ قال: «ما تركْتُ بعدي فتنةً هي أَضَرُّ على الرِّجال من النِّساء»[3].

٢٨٠٥ - الثالث عشر: عن سليمان التيمي عن أبــي عثمان النهدي عن سلمان قال: «لا تكونَنّ إن استطعْتَ أوّلَ من يدخلُ السوق ولا آخرَ من يخرجُ منها، فإنّها معركة للشيطان، وبها ينصبُ رايته» [4].

قال النّهْدي: وأُنبِــئتُ أن جبريل عليه السلام أتَى نبــيَّ الله ﷺ وعندَه أمُّ سلمةَ قال: فجعلَ يتــحدَّثُ ثم قام، فقال نبيُّ الله ﷺ لأمّ سلمــة: «من هذا؟» أو كما قال: قالت: هذا دحيــةُ. قال: فقالت أمّ سلمة: ايم الله ما حسـبته إلا إيّاه حتى سَمِعْــت خُطبة الــنبيّ ﷺ يخــبرُ جبريل، أو كــما قال. فقُـلْت لأبي عثـمان: ممّن سَمِعْت هذا؟ قال: من أسامة بن زيد[5].

ليس عــند البخاريّ في أوّلــه قولُ سلمان، واتّفــقا فيما سوى ذلــك. ذكره أبو مسعـــود في مســند أســامة، ويصلُح أن يكــون في مســند أمّ سلمة ومنهم من ذكره هنالك.

---

(١) البخاري - الجنائز ٣/ ١٥١ (١٢٨٤)، وفيه الأطراف، ومسلم - الجنائز ٢/ ٦٣٥ (٩٢٣)

(٢) البخاري - النكاح ٩/ ٢٩٨ (٥١٩٦)، ومسلم - الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٩٦ (٢٧٣٦)

(٣) البخاري - النكاح ٩/ ١٣٧ (٥٠٩٦) ، ومسلم ٤/ ٢٠٩٧ (٢٧٤٠).

(٤) هذا الجزء في مسلم - فضائل الصحابة ٤/ ١٩٠٦ (٢٤٥١).

(٥) وهذا الجزء منه في البخاري- المناقب ٦/ ٦٢٩ (٣٦٣٤) ، ومسلم - السابق.

٢٨٠٦- الرابع عشر: عن أبي ظبيان حُصين بن جُندب الجَنبيّ عن أسامة قال: بعثَنا رسول الله ﷺ إلى الحُرَقَة من جهينة، فصبّحْنا القوم فهزَمْناهم. قال: ولحقْت أنا ورجلٌ من الأنصار رجلاً منهم، فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله، قال: فكفّ عنه الأنصاري، وَطَعَنْتُه برمحي حتى قَتَلْتُه، فلمّا قدمنا بلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال لي: «يا أسامة، أقتلتَه بعدما قال: لا إله إلا الله؟» قال: قلت: يارسول الله، إنما كان متعوذاً. قال: فقال «أقتلتَه بعدما قال: لا إله إلا الله؟» قال: فما زال يكرِّرها عليّ حتى تمنّيتُ أني لم أكن أسلمتُ قبل ذلك اليوم[1].

وفي حديث أبي خالد الأحمر عن الأعمش: بعثَنا رسول الله ﷺ في سريّة، فصبّحْنا الحُرُقات من جهينة، فأدركتُ رجلاً فقال: لا إله إلا الله. فَطَعَنْته، فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته للنبيّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أقال: لا إله إلا الله وقتلتَه؟» قال: قُلت: يارسول الله، إنما قالها خوفاً من السلاح. قال «أفلا شققتَ عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا؟» فما زال يكرِّرُها عليّ حتى تمنّيتُ أني أسلمْتُ يومئذ.

قال: فقال سعد: وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البُطين - يعني أسامة. قال: فقال رجل: ألم يقل الله: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴿٣٩﴾﴾ [الأنفال] فقال سعد: قد قاتلْنا حتى لاتكون فتنة، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة[2].

٢٨٠٧ - الخامس عشر: عن أبي رشدين كُريب بن أبي مسلم عن أسامة قال: دفع رسول الله ﷺ من عرفة، حتى إذا كان بالشِّعب نزل فبال، ثم توضّأ ولم يُسبغ الوضوء، فقلت: الصلاة يارسول الله. فقال: «الصلاة أمامك» فركب، فلمّا جاء المزدلفة نزل فتوضّأ فأسبغ الوضوء، ثم أُقيمت الصلاة، فصلّى المغرب ثم أناخ كلُّ إنسان بعيرَه في منزله، ثم أقيمت العشاء فصلّى، ولم يصلّ بينها[3].

---

(١) البخاري - المغازي ٧/٥١٧ (٤٢٦٩)، ومسلم - الإيمان ١/٩٧ (٩٦).

(٢) مسلم ١/٩٦.

(٣) البخاري- الوضوء ١/٢٣٩ (١٣٩)، ومسلم - الحج ٢/٩٣٤ (١٢٨٠).

وفي رواية إسماعيل بن جعفر أن أسامة قال: رَدِفْتُ رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ الشِّعْب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخَ فبالَ، ثم جاء فصببْتُ عليه الوضوء، فتوضّأ وضوءاً خفيفاً، فقلت: الصلاة يارسول الله . قال: «الصلاة أمامك» فركب رسول الله ﷺ حتى نأتي المزدلفة، فصلّى، ثم رَدِفَ الفضل رسول الله ﷺ غداة جمع[1].

وفي رواية زهير عن إبراهيم بن عقبة نحوه. وفيه: فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب، ثم أناخ النّاسُ في منازلهم، ولم يحلُّوا حتى أقام العشاء الآخرة، فصلَّى، ثم حلّوا. قلت: وكيف فعلتُم حين أصبحتُم؟ قال: رَدِفَ الفضلَ بن عباس، وانطلقت أنا في سُبّاق قريش على رجليَّ[2].

وفي حديث محمد بن عقبة: أن رسول الله ﷺ لمّا أتى النَّقب الذي ينزله الأمراء نزل فبال - ولم يقل أهراق - ثم دعا بوضوء فتوضّأ وضوءاً خفيفاً، فقلت: يارسول الله، الصلاة. قال: «الصلاة أمامك»[3].

وأخرجه مسلم من حديث عطاء مولى بني سباع، قيل ابن يعقوب، وقيل ابن نافع الكنجاراني[4]، عن أسامة: أنه كان رديف رسول الله ﷺ حين أفاضَ من عرفة، فلمّا جاء النقب[5] أناخ راحلتَه، ثم ذهب إلى الغائط، فلما رجع صَبَبْتُ عليه من الإداوة فتوضّأ، ثم ركب حتى أتى المزدلفة، فجمع بها بين المغرب والعشاء.

* * *

---

(١) البخاري - الحج ٣/٥١٨ (١٦٦٩).

(٢) مسلم ٢/٩٣٥.

(٣) مسلم ٢/٩٣٦.

(٤) ينظر الجرح والتعديل ٦/٣٣٨، ورجال مسلم ٢/١٠١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٨٧.

(٥) في مسلم ٢/٩٣٦ «الشعب».

وللبخاري حديثان:

٢٨٠٨ - **أحدهما**: من رواية أبي عثمان النهدي عن أسامة عن النبي ﷺ: أنه كان يأخذه والحسن ويقول «اللهمَّ إنّي أُحِبُّهما فأَحِبَّهما». أو كما قال [(١)].

وفي حديث عاصم عن معتمر: أن أسامة قال: كان النبي ﷺ يأخذني فيُقعدني على فخذه، ويُقعد الحسن على فخذه الأخرى، ثم يضمهما ثم يقول: «اللهمّ إني أرحمُهما فارحمْهما» [(٢)].

٢٨٠٩- **الثاني**: من رواية حرملة مولى أسامة قال: أرسلني أسامة إلى عليّ وقال: إنه سيسألك الآن فيقول: ما خلَّف صاحبَك؟ فقل له: يقول لك: لو كنتَ في شدق الأسد لأحببتُ أن أكون معك فيه، ولكنّ هذا أمر لم أره يعني، قال: فأتيتُ علياً فلم يعطني شيئاً، فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي [(٣)].

* * *

ولمسلم حديثان:

٢٨١٠ - **أحدهما**: من رواية عطاء عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأسامة رِدفُه، قال أسامة: فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعاً [(٤)].

٢٨١١ - **الثاني**: من رواية عامر بن سعد بن أبي وقاص: أن أسامة أخبر والده سعد بن أبي وقاص: أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّي أعزل عن امرأتي. فقال له رسول الله ﷺ: «لِمَ تفعلُ ذلك؟» فقال الرجل: أُشفقُ على ولدها، أو على أولادها. فقال رسول الله ﷺ: «لو كان ذلك ضاراً ضرّ فارس والروم».

وقال زهير بن حرب في روايته: «إن كان كذلك فلا، ما ضارّ ذلك فارس والروم» [(٥)].

* * *

(١) البخاري - فضائل الصحابة ٧/ ٨٨ (٣٧٣٥).
(٢) البخاري - الأدب ١٠/ ٤٣٤ (٦٠٠٣).
(٣) البخاري - الفتن ١٣/ ٦١ (٧١١٠).
(٤) مسلم - الحج ٢/ ٩٣٦ (١٢٨٦).
(٥) مسلم - النكاح ٢/ ١٠٦٧ (١٤٤٣).

(٨٦)

أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة، سيف الله رضي الله عنه [١]

حديث واحد متّفق عليه:

٢٨١٢- من رواية عبد الله عباس عن خالد بن الوليد سيف الله أنه أخبره: أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة زوج النبي ﷺ - وهي خالتُه، وخالةُ ابن عبّاس- فوجد عندها ضباً محنوذاً قدمت به حُفيدة بنت الحارث من نجد، فقدَّمت الضبَّ لرسول الله ﷺ، وكان قلّما يَقدِّمُ يديه لطعام حتى يُحَدَّثَ عنه ويُسَمَّى له، فأهوى رسول الله ﷺ بيده إلى الضّبِّ، فقالت امرأة من النسوة الحضور: أخبِرْنَ رسول الله ﷺ بما قدَّمْتُنَّ له. قلن: هو الضبُّ يارسول الله. فرفع رسول الله ﷺ يده، فقال خالد بن الوليد: أحرامٌ الضبُّ يارسول الله؟ قال: «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدُني أعافُه». قال خالد: فاجترَرْتُه فأكلْتُه ورسول الله ينظر، فلم ينهَني[٢].

ومن الرواة من لم يقل فيه: عن خالد، جعله من مسند ابن عباس[٣].

* * *

وللبخاري حديث واحد موقوف:

٢٨١٣- من رواية أبي عبد الله قيس بن أبي حازم قال: سمعت خالد بن الوليد يقول: لقد انقطعت في يدي يوم مُؤتة تسعة أسياف، فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية[٤].

* * *

(١) المجتبى ٧٩، والتلقيح ٣٩١، والرياض ٦٣، والإصابة ١/ ٤١٢.
(٢) البخارى - الأطعمة ٩/ ٥٣٤ (٥٣٩١)، ومسلم - الصيد ٣/ ١٥٤٣ (١٩٤٦).
(٣) ينظر الحديث ١٠٤٢.
(٤) البخاري- المغازي ٧/ ٥١٥ (٤٢٦٥)، والصفيحة : سيف عريض.

(٨٧)

المتّفق عليه من مسند
أبي محمد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه[١]

ثلاثة أحاديث:

٢٨١٤- أحدها: من روايةأبي عثمان النهدي عنه : أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أُناساً فقراء، وأن النبي ﷺ قال مرّة: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس، بسادس» أو كما قال. وإن أبا بكر جاء بثلاثة، وانطلق النبي ﷺ بعشرة، فقال: فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال: وامرأتي، وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر، وإن أبا بكر تعشّى عند النبي ﷺ ثم لبثَ حتى صلّى العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشّى رسول الله، وفي رواية ابن معاذ: حتى نعس رسول الله ﷺ، فجاء بعدما مضى من الليل ماشاء الله. قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك؟ أو قالت: ضيفك؟ قال أو ما عشّيْتهم؟ قالت: أبَوا حتى تجيءَ، وقد عرَضوا عليهم. قال: فذهبتُ أنا فاختبأتُ. فقال: يا غُنْثَر[٢]، فجدَّع وسبَّ وقال: كلوا، لا هنيئاً. وقال: والله لاأطعمه أبداً. قال: وايم الله ما كنّا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك. فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال لامرأته: يا أخت بني فراس، ما هذا؟ قال: لا، وقرّه عيني، لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرّات. فأكل منها أبو بكر وقال: إنّما كان ذلك من الشيطان - يعني يمينه - ثم أكل منها لقمة، ثم حملها إلى النبي ﷺ فأصبحت عنده، قال: وكان بيننا وبين قوم عهدٌ، فمضى الأجل، فتفرّقْنا اثني عشر رجلاً، مع كل رجل منهم أناس، الله أعلم كم مع كلِّ رجل، فأكلوا منها أجمعون. أو كما قال[٣].

---

(١) ينظر المجتبى ٧٨، والتلقيح ٣٩٦، والرياض ٢٠٦، والإصابة ٢/٣٩٩.

(٢) الغنثر : السفيه، اللئيم.

(٣) البخاري- المواقيت ٢/٧٥ (٦٠٧)، ومسلم - الأشربة ٣/١٦٢٧ (٢٠٥٧).

وهو من رواية سليمان التيمي عن أبي عثمان مختصر، قال: قال عبد الرحمن: جاء أبو بكر بضيف له أو أضياف له - فأمسى عند النبي ﷺ، فلما جاء قالت له أمي: احتبست عن ضيفك - أو أضيافك- الليلة. قال: أما عشّيتهم؟ قالت: عرضنا عليه - أو عليهم - فأبَوا - أو أبى. فغضب أبو بكر، فسبَّ وجدَّعَ، وحلف لا يطعمه، فاختبأت أنا، فقال: يا غُنثَر، فحلفتِ المرأة لا تطعمه، فحلف الضيف أو الأضياف ألاّ يطعمه أو يطعموه حتى يطعمَه، فقال أبو بكر: هذه من الشيطان، فدعا بالطعام، فأكل وأكلوا، فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربتْ من أسفلها أكثر منها، فقال: يا أخت بني فراس، ما هذا؟ فقالت: وقرَّة عيني، إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل، فأكلوا، وبعث بها إلى النبي ﷺ، فذكر أنه أكل منها[1].

وفي رواية سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن: أن أبا بكر تضيَّفَ رهطاً، فقال عبد الرحمن: دونك أضيافَك فإني منطلق إلى النبي ﷺ، فافرغ من قراهم قبل أن أجيء، فانطلق عبد الرحمن، فأتاهم بما عنده فقال: اطعموا، فقالوا: أين ربُّ منزلنا؟ قال: اطعموا. قالوا: ما نحن بآكلين حتى يجيءَ ربُّ منزلنا. قال: اقبلوا عنا قراكم، فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقينّ منه، فأبَوا، فعرفتُ أنه يجد عليّ، فلما جاء تنحَّيتُ عنه، قال: ما صنعتُم؟ فأخبروه، قال: يا عبد الرحمن، فسكتُّ، ثم قال: ياعبد الرحمن، فسكتُّ، فقال: ياغُنثَر، أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئتَ، فخرجتُ. فقلت: سلْ أضيافك، فقالوا: صدق، أتانا به. قال: فإنما انتظرتموني، والله لا أطعمه الليلة. قال الآخرون: والله لانطعمه حتى تطعمه. قال: لم أر في الشرِّ كالليلة، ويلكم، ما لكم لا تقبلون عنا قراكم؟ هات طعامك. فجاء به، فوضع يده فقال: باسم الله، الأُولى للشيطان، فأكل وأكلوا[2].

---

(١) البخاري- الأدب ١٠/ ٥٣٥ (٦١٤١).

(٢) البخاري ١٠/ ٥٣٤ (٦١٤٠)، ومسلم ٣/ ١٦٢٨.

وفي حديث سالم بن نوح عن الجُرَيري نحوه، وزاد: قال: فلمّا أصبح غدا على النبي ﷺ فقال: يارسول الله، برُّوا وحَنِثْتُ. قال وأخبره فقال: «بل أنت أبرُّهم وأخيرُهم». قال: ولم تبلغْني كفّارة[1].

٢٨١٥ - **الثاني**: عن أبي عثمان عن عبد الرحمن قال: كنا مع النبي ﷺ ثلاثين ومائة، فقال النبي ﷺ: «هل مع أحد منكم طعام؟» فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه، فعُجِنَ، ثم جاء رجل مُشعان طويل بغنم يسوقه، فقال النبيّ ﷺ: «أبيعاً أم عطيّة ؟» أو قال: «هبة؟» فقال: بل بيع. فاشترى منه شاة، فصُنِعَتْ، وأمر النبيُّ ﷺ بسواد البطن[2] أن يشوى. وايم الله، ما في الثلاثين والمائة إلا قد حزّ النبيُّ ﷺ له حُزَّةً من سواد بطنها، إن كان شاهداً أعطاها إياه، وإن كان غائباً خبأ له، فجعل منها قصعتين، فأكلوا أجمعون وشبِعْنا، ففَضَلَت القَصْعتان، فحملناه على البعير.

وفي حديث موسى بن إسماعيل وعبيد الله بن معاذ: ففضل من القصعتين، فحملْتُه على البعير، أوكما قال[3].

٢٨١٦- **الثالث**: عن عمر بن أوس الثقفيّ عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: أمرني النبيّ ﷺ أن أُردِفَ عائشة وأُعْمِرَها من التنعيم[4].

* * *

(١) مسلم ٣/ ١٦٢٩.
(٢) سواد البطن: الكبد.
(٣) البخاري - البيوع ٤/ ٤١٠ (٢٢١٦)، والهبة ٥/ ٢٣٠ (٢٦١٨)، والأطعمة ٩/ ٥٢٦ (٥٣٨٢)، ومسلم - الأشربة ٣/ ١٦٢٦ (٢٠٥٦).
(٤) البخاري - العمرة ٣/ ٦٠٦ (١٧٨٤)، ومسلم - الحج ٢/ ٨٨١ (١٢١٢) وينظر الحديث ١٥٤٧.

(٨٨)

المتّفق عليه عن أبي حفص عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه(١)

وهو ربيب النبيّ ﷺ، واسم أبي سلمة: عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله عمرو بن مخزوم.

حديثان:

٢٨١٧ – أحدهما: من رواية عروة بن الزبير عن عمر بن أبي سلمة: أن النبي ﷺصلَّى في ثوب واحد خالفَ بين طرَفَيه(٢).

وفي رواية يحيى القطان: أنه رأى النبيّ ﷺ يصلِّي في ثوب واحد في بيت أمّ سلمه، قد ألقى طرفيه على عاتقَيه(٣).

وفي رواية أبي أسامة: رأيت رسول الله يُصلّي في ثوب واحد مشتملاً به في بيت أم سلمة، واضعاً طرفيه على عاتقيه(٤).

وفي رواية وكيع عن هشام بن عروة: متوشِّحاً (٥)

وأخرجه مسلم من حديث أبي أمامة أسعدَ بن سهل بن حُنيف عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلّي في ثوب واحد، مُلْتَحِفاً مخالفاً بين طرفَيه. زاد عيسى بن حماد في روايته عن الليث قال: على مَنْكِبَيه(٦).

٢٨١٨– الثاني: من رواية أبي نعيم وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة قال: كُنْتُ غلاماً في حَجْرِ رسول الله ﷺ، وكانت يدي تَطيشُ في الصَّحفة، فقال

---

(١) (رضي الله عنه) من س. وينظر التلقيح ٣٩٦، والرياض ٢٠٨، والإصابة ٢/ ٥١٢.

(٢) البخاري– الصلاة ١/ ٤٦٨ (٣٥٤)، مسلم – الصلاة ١/ ٣٦٧ (٥١٧).

(٣) البخاري ١/ ٤٦٩ (٣٥٥).

(٤) البخاري ١/ ٤٦٩ (٣٥٦)،ومسلم ١/ ٣٦٨.

(٥) مسلم ١/ ٣٦٨.

(٦) مسلم ١/ ٣٦٩.

رسول الله ﷺ: «يا غُلامُ، سمِّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». فما زالت تلك طِعمتي بعدُ [1].

وفي رواية محمد بن عمرو بن طلحة الدِّيلي عن وهب عنه قال: أكلْتُ يوماً مع رسول الله ﷺ طعاماً، فجعلْت آكلُ من نواحي الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «كُلْ مما يليك» [2].

وللبخاري من رواية مالك عن وهب بن كيسان قال: أُتي رسول الله ﷺ بطعامٍ ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة، فقال: «سَمِّ الله، وكُلْ مِمَّا يليك» مرسل [3].

* * *

(٨٩)
المتّفق عليه من مسند
عامر بن ربيعة بن ثُمامة بن مالك العدويّ
رضي الله عنه [4]

حديثان:

٢٨١٩- أحدهما: من رواية عبدالله بن عمر بن الخطاب عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تُخلِّفكم» [5] قال البخاري: زاد الحميدي: «حتى تُخلِّفكم أو توضع» [6].

---

(١) البخاري- الأطعمة ٩/ ٥٢١ (٥٣٧٦)، ومسلم- الأشربة ٣/ ١٥٩٩ (٢٠٢٢).

(٢) البخاري ٩/ ٥٢٣ (٥٣٧٧). ومسلم ٣/ ١٥٩٩.

(٣) البخاري ٩/ ٥٢٣ (٥٣٧٨). وينظر الفتح ٩/ ٥٢٤.

(٤) ينظر التلقيح ٣٩٦، والرياض ٢١٣ والسير ٢/ ٢٤٠.

(٥) تخلفكم: تصير وراءكم.

(٦) البخاري- الجنائز ٣/ ١٧٧ (١٣٠٧).

وفي رواية الليث عن نافع: «إذا رأى أحدُكم الجنازة، فإن لم يكن ماشياً معها فليقم حتى يُخَلِّفَها أو تُخَلِّفَه، أو توضعَ من قبل أن تُخَلِّفَه»[1].

وفي رواية زهير بن حرب وغيره عن سفيان: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها تُخَلِّفكم أو توضع»[2].

وفي حديث ابن جريج عن نافع: قال النبيﷺ: «إذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تُخَلِّفَه، إذا كان غيرَ مُتَّبِعِها»[3].

٢٨٢٠- الثاني: من رواية عبدالله بن عامر بن ربيعة- وهو صحابيٌ أيضاً- عن أبيه عامر بن ربيعة قال: رأيْتُ النبي ﷺ يُصلِّي على راحلته حيث توجهت به.

وفي رواية عقيل عن الزهري: رأيت رسول الله ﷺ وهو على الرَّاحلة، يُسبِّح يُومِىء برأسه، قِبَلَ أيِّ وجهٍ، ولم يكن رسول الله ﷺ يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة[4].

* * *

(٩٠)

المتّفق عليه من مسند أبي مَعْبَد المقداد بن الأسود

نُسب إلى الأسود، لأنه كان في حَجره، وقيل: لأن كان حليفه. وهو ابن عمرو بن ثعلبة الكندي رضي الله عنه[5].

حديث واحد:

٢٨٢١- من رواية عُبيدالله بن عدي بن الخيار: أن المقداد بن عمرو الكندي- وكان حليفاً لبني زُهرة، وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أنه قال

(١) البخاري ٣/١٧٨ (١٣٠٨)، ومسلم ٢/ ٦٦٠.

(٢)مسلم ٢/ ٦٥٩.

(٣) مسلم ٢/ ٦٦٠.

(٤) البخاري- تقصير الصلاة ٢/ ٥٧٤ (١٠٩٧)، ومسلم- الصلاة ١/ ٤٨٨ (٧٠١).

(٥) (رضي الله عنه) من د. وينظر المجتبى ٦١، والتلقيح ٤٠٠، والرياض ٢٥١، والإصابة ٣/ ٤٣٣.

لرسول الله ﷺ: أرأيتَ إن لقيتُ رجلاً من الكفار فاقتتلْنا، فضرب إحدى يديَّ بالسيف فقطعها، ثم لاذَ منّي بشجرة فقال: أسلمتُ لله، أأقتُلُهَ يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله». فقال: يا رسول الله، قطع إحدى يديّ ثم قال ذلك بعد ما قطعها. فقال رسول الله ﷺ. «لا تقتله، فإن قتلْتَه فإنه بمنزلتك قبل أن تقتلَه، وإنك بمنزلته قبل أن يقولَ كلمتَه التي قال» [1].

وفي حديث معمر عن الزهري: فلما أهويت لأقتله قال: لا إله إلا الله[2].

* * *

ولمسلم ثلاثة أحاديث:

٢٨٢٢- أحدها: من رواية همام بن الحارث عن المقداد: أن رجلاً جعل يمدحُ عثمان رضي الله عنه، فعمد المقداد فجثا على ركبتيه- وكان رجلاً ضخماً، فجعل يحثو في وجهه الحَصباء، فقال له عثمان: ما شأنُك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المدَّاحين فاحثوا في وجوههم التراب»[3].

وفي حديث أبي معمر عبدالله بن سخبرة عن المقداد نحوه، وقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثُوَ في وجوه المدّاحين التراب. ولم يُسمِّ من قال ذلك عنده[4].

٢٨٢٣- الثاني: من رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المقداد قال: أقبلت أنا وصاحبان لي وقد ذهبتْ أسماعنا وأبصارُنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ﷺ، فليس أحد منهم يقبلُنا، فأتيْنا النبي ﷺ فانطلق بنا إلى أهله، فإذا ثلاثة أعنُزٍ، فقال النبي ﷺ: «احتلِبوا هذا اللبن بيننا». قال: فكنّا

---

(١) البخاري- المغازي ٧/ ٣٢١ (٤٠١٩)، ومسلم - الإيمان ١/ ٩٥ (٩٥).

(٢) مسلم ١/٩٦.

(٣،٤) مسلم ٤/ ٢٢٩٧ (٣٠٠٢).

نحتلبُ فيشربُ كـلُّ إنسان منا نصيبه، ونرفع للنبي ﷺ، قـال: فيجيء من الليل، فيسلِّم تسليمـاً لا يوقظ نائماً، ويُسمع اليقظان، قال: ثم يأتـي المسجد فيصلّي، ثم يأتي شرابه فيشرب.

فأتانـي الشيطـان ذات ليلة، وقـد شربْتُ نصيبـي فقال: مـحمد يأتـي الأنصار فيُتْحفونه ويُصيبُ عندهم، ما به حاجة إلـى هذه الجَرعة، فأتيتُها فشربتُها، فلمّا أن وَغَلَتْ [١] في بطني، وعـلمتُ أنّه ليس إليها سـبيل قال: ندّمني الشـيطان فقال: ويحـك، ما صنعـتَ؟ أشربتَ شـراب محمد فـيجيء فـلا يجده، فـيدعو علـيك فتهـلكَ، فتذهـب دنياك وآخرتـك؟ وعليّ شَمْلـةٌ، إذا وضعتُهـا على قدمـيّ ظهر رأسي، وإذا وضعـتها علـى رأسي خرج قدمـاي، وجعل لا يجـيئني الـنوم، وأما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعتُ.

قال: فجاء الـنبي ﷺ فسلَّمَ كـما كان يسلِّمُ، ثـم أتى المسجدَ فصـلّى، ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيـئاً، فرفع رأسه إلى السماء، فقلت: الآن يدعو عليّ فأهلك. فقـال: «اللهمّ أطعِمْ من أطعمني، واسقِ من سـقاني» قال: فَعَمَدْتُ إلى الشَّـملة فشددتُهـا عليّ، وأخذتُ الشـفرة فانطلـقتُ إلى الأعنز، أيُّهـا أسمنُ فأذبحها لرسول الله ﷺ، فـإذا هي حافل، وإذا هنّ حُفّل [٢] كلُّهنّ، فعَمَدْتُ إلى إناء لآل محمد ﷺ ماكانوا يـطمعون أن يحتلبوا فيه، قال: فحلبـتُ فيه حتى علَتْه رغوةٌ، فجئتُ إلى رسول الله ﷺ فقال: «أشربتُم شرابكم الليلة؟» قال: قلتُ: يا رسول الله،اشربْ، فـشربَ ثم ناولـني[٣]، فلـما عـرفْتُ أن الـنبـي ﷺ قد روي وأصبتُ دعوته ضحكتُ حتى أُلقـيت إلى الأرض. قال: فقال النبي ﷺ: «إحدى سوآتك يا مـقداد» فقلت: يا رسـول الله، كان من أمري كذا وكذا، وفـعلت كذا

---

(١) وغلت: دخلت.

(٢) الحافل: الممتلىء ضرعها لبناً، وجمعها حُفّل.

(٣) تكرر في مسلم (قلت: يا رسول الله. . . ناولني).

وكذا، فقال النبي ﷺ: «ما هذه إلاّ رحمة من الله، أفلا كنت آذَنْتَني فنوقظُ صاحبَينا فيصيبان منها» قال: فقلت: والذي بعثك بالحقّ، ما أبالي إذا أصبتَها وأصبتُها معك من أصابَها من الناس. هكذا في كتاب مسلم فيما وجدت من النسخ[1].

وأخرجه أبو بكر البرقاني رحمه الله بالإسناد الذي أخرجه به مسلم، وفيه: ما أبالي إذا أصبتُ منها ألاّ يصيبَ أحدٌ من الناس منها.

٢٨٢٤- الثالث: عن أبي يحيى سُليم بن عامر عن المقداد قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تُدنَى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل» قال سُليم بن عامر: فوالله ما أدري ما يعني بالميل: أمسافة الأرض، أو الميل الذي تكتحل به العين. قال: «فيكون الناس على قدر أعمالهم من العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى رُكبتَيه، ومن يكون إلى حَقويه، ومنهم من يُلجمه العرق إلجاماً» قال: وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه[2].

* * *

(٩١)

المتّفق عليه من مسند بلال بن رباح مؤذّن رسول الله ﷺ، ومولى أبي بكر رضي الله عنهما[3]

حديث واحد:

٢٨٢٥- من رواية سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة [4]، فأغلقوا عليهم، فلما

---

(١) مسلم- الأشربة ٣/ ١٦٢٥ (٢٠٥٥).

(٢) مسلم- الجنة ٤/ ٢١٩٦ (٢٨٦٤).

(٣) ينظر المجتبى ٦٣، والتلقيح ٣٨٩، والرياض ٣٨، والإصابة ١/ ١٦٩.

(٤) وكان عثمان حاجب الكعبة.

فتحوا كنتُ أوّلَ من ولج[1]، فلقيت بلالاً، فسألته: هل صلّى فيه رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، بين العمودين اليمانيين [2].

وفي حديث أيوب عن نافع: قال ابن عمر: فذهب عليَّ أن أسألَه: كم صلّى؟[3].

وفي حديث جويرية عن نافع: فسألت بلالاً: أين صلّى؟ قال: بين العمودين المقدّمَين[4].

وفي حديث مالك عن نافع: فسألت بلالاً حين خرج: ما صنع النبي ﷺ؟ قال: جعل عموداً عن يمينه وعموداً [5] عن يساره، وثلاثة أعمدة وراءه، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة، ثم صلّى [6].

وفي رواية إسماعيل عن مالك: جعل عمودين عن يمينه [7].

وفي حديث مجاهد: قال: أُتي ابن عمر، فقيل له: هذا رسول الله ﷺ دخل الكعبة. قال ابن عمر: فأقبلتُ والنبيُّ ﷺ قد خرج، وأجدُ بلالاً قائماً بين البابين[8]، فسألته، فقلت: صلّى النبي ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، ركعتين بين الساريتين اللتين عن يسارك إذا دخلت، ثم خرج فصلّى في وجه الكعبة ركعتين[9].

وفي حديث فُليح عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل النبي ﷺ عام الفتح وهو

---

(١) ولج: دخل.

(٢) البخاي- الحج ٣/ ٤٦٣ (١٥٩٨)، ومسلم- الحج ٢/ ٩٦٧ (١٣٢٩).

(٣) البخاري- الصلاة ١/ ٥٥٩ (٤٦٨)، ومسلم ٢/ ٩٦٦.

(٤) البخاري ١/ ٥٧٨ (٥٠٤).

(٥) رواية مسلم «وعمودين».

(٦) البخاري١/ ٥٧٨ (٥٠٥)، ومسلم ٢/ ٩٦٦.

(٧) البخاري- السابق.

(٨) في ج (الناس)، وفي س الروايتان، وذكرهما ابن حجر.

(٩) البخاري ١/ ٥٠٠ (٣٩٧).

مُردفٌ أسامة على القصواء، ومعه بلال وعثمان، حتى أناخ عند الكعبة، ثم قال لعثمان: «ائتنا بالمفتاح» فجاء بالمفتاح، ففتح له الباب، ودخل النبي ﷺ وأسامة وبلال وعثمان، ثم أغلقوا عليهم الباب، فمكث نهاراً طويلاً ثم خرج، فابتدر الناس الدخول، فسبقتُهم، فوجدتُ بلالاً قائماً من وراء الباب، فقلت له: أين صلّى النبي ﷺ؟ فقال: صلّى بين ذينك العمودين المقدَّمَين. وكان البيت على ستة أعمدة سطرين، صلّى بين العمودين من السطر المقدَّم، وجعل باب البيت خلف ظهره، واستقبل بوجهه الذي يستقبلُك حين تَلِجُ البيت، بينه وبين الجدار. قال: ونسيتُ أن أسأله: كم صلّى. وعند المكان الذي صلّى فيه مرمرةٌ حمراء [1].

وفي حديث عبدالله بن عون عن نافع عن ابن عمر: أنه انتهى إلى الكعبة وقد دخلها النبي ﷺ وبلال وأسامة، وأجاف [2] عليهم عثمان بن طلحة الباب. قال: فمكثوا فيه ملياً، ثم فتح الباب، فخرج النبي ﷺ، ورقيتُ الدرجة، فدخلت البيت فقلت: أين صلّى النبي ﷺ؟ قالوا: هاهنا. ونسيت أن أسألهم: كم صلّى [3].

وفي حديث يونس: قال ابن عمر: فأخبرني بلال أو عثمان بن طلحة أن رسول الله ﷺ صلّى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيَّين [4].

وعند مسلم في حديث سفيان بن عيينة عن أيوب: أقبل رسول الله ، عام الفتح على ناقة لأسامة، حتى أناخ بفناء الكعبة، ثم دعا عثمان بن طلحة فقال: «ائتني بالمفتاح». فذهب إلى أمه فأبت أن تُعطيه، فقال: والله لَتُعْطِينيه أو ليخرجَنّ هذا السيف من صلبي. قال: فأعطته إياه. فجاء به إلى النبي ﷺ، ففتح الباب، ثم ذكر نحوه [5].

* * *

---

(١) البخاري– المغازي ٨/١٠٥ (٤٤٠٠). والمرمر: نوع نفيس من الرخام.

(٢) أجاف الباب: ردّه.

(٣، ٤) مسلم ٢/ ٩٦٧.

(٥) مسلم ٢/٩٦٦.

وللبخاريّ حديثان غير مسندين:

٢٨٢٦- أحدهما: من رواية أبي الخير عن أبي عبدالله عبدالرحمن بن عُبيدة[١] الصنابحي قال: خرجنا من اليمن مهاجرين، فقدمنا الجُحْفة ضُحىً، فأقبل راكب، فقلت: ما الخبر؟ فقال: دفنّا رسول الله ﷺ منذ خمس. قلت: ماسبقك إلا بخمس، هل سمعت في ليلة القدر شيئاً؟ قال: أخبرني بلال مؤذّن رسول الله ﷺ أنها أول السبع من العشر الأواخر[٢].

٢٨٢٧- الثاني: من رواية أبي عبدالله قيس بن أبي حازم أن بلالاً قال لأبي بكر: إن كنت إنما اشتريتَني لنفسك فأمسِكْني، وإن كنتَ إنما اشتريتَني لله فدَعْني وعملَ الله [٣].

* * *

ولمسلم حديث واحد مسند:

٢٨٢٨- من رواية كعب بن عُجرة السالميّ عن بلال: أن رسول الله ﷺ مسح على الخُفَّين والخِمار [٤].

* * *

(٩٢)
مسند أبي رافع [رضي الله عنه]
مولى رسول الله ﷺ

قيل: اسمه إبراهيم. وقيل: أسلم. وقيل: ثابت. وقيل: هرمز [٥].

للبخاري: حديث واحد:

٢٨٢٩- من رواية عمرو بن الشَّريد قال: وقفْتُ على سعد بن أبي وقاص،

(١) في الأصول (عبيد) والصواب من المصادر.
(٢) البخاري- المغازي ٨/ ١٥٤ (٤٤٧٠) باختلاف. وينظر إرشاد الساري ٦/ ٤٧٥، والسير ٣/ ٥٠٧.
(٣) البخاري- فضائل الصحابة ٧/ ٩٩ (٣٧٥٥).
(٤) مسلم- الطهارة ١/ ٢٣١ (٢٧٥). والخمار: العمامة.
(٥) ينظر السير ٢/ ١٦، والإصابة ٤/ ٦٨، والتلقيح ٣٨٨، والرياض ٢٧٥.

فجاء المسور بن مخرمة، فوضع يده على إحدى منكبيَّ، إذ جاء أبو رافع مولى رسول الله ﷺ فقال: يا سعدُ، ابتعْ مني بيتي في دارك. فقال سعد: والله ما أبتاعها. فقال المسور: والله لتبتاعنّها. فقال سعد: والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجَّمة أو مقطّعة [1]. قال أبو رافع لقد أُعطيتُ بها خمسمائة دينار [2]، ولولا أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الجارُ أحقُّ بصَقَبه» [3] ما أعطيتكَها بأربعة آلاف وأنا أُعطَى بها خمسمائة دينار. فأعطاها إياه [4]. ومنهم من قال: بيتاً [5].

وفي حديث أبي نعيم عن سفيان مختصر، المسند منه فقط عن أبي رافع قال: قال النبيُّ ﷺ: «الجار أحقُّ بصقَبه» [6].

* * *

ولمسلم ثلاثة أحاديث:

٢٨٣٠- أحدها: من رواية أبي محمّد عطاء بن يسار عن أبي رافع قال:

استسلف النبي ﷺ بكراً فجاءته إبل الصَّدقة، فأمرني أن أقضي الرجل بكره. قلت: إنّي لم أجد في الإبل إلا جملاً خياراً رباعياً [7]. فقال: «أعطه إياه، فإن خير الناس أحسنهم قضاء» [8].

٢٨٣١- الثاني: من رواية أبي أيوب سليمان بن يسار عن أبي رافع في رواية قتيبة- وكان على ثَقَل النبي ﷺ قال: لم يأمرْني رسولُ الله ﷺ أن أنزل الأبطح حين خرج من مِنىً، ولكن جئتُ فضربتُ قُبَّته، فجاء فنزل [9].

---

(١) أي مؤجلة على أقساط.

(٢) وفي بعض الروايات: أربعمائة... خمسمائة.

(٣) الصقب والسقب: القريب الملاصق.

(٤) البخاري- الشفعة ٤/ ٤٣٧ (٢٢٥٨).

(٥) البخاري- الحيل ١٢/ ٣٤٥. ٣٤٩ (٦٩٧٧-٦٩٨١).

(٦) البخاري ١٢/ ٣٤٨ (٦٩٨٠).

(٧) البكر: الفتيّ من الإبل. والخيار: المختار. والرباعي: ما أتى عليه ستُّ سنين.

(٨) مسلم- المساقاة ٣/ ١٢٢٤ (١٦٠٠).

(٩) مسلم- الحج ٢/ ٩٥٢ (١٣١٣).

٢٨٣٢- **الثالث:** من رواية أبي غطفان، وقيل: اسـمه عبدالله بن ظريف، عن أبي رافع قال: أشهدُ، لقد كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطنَ الشاة، ثم صلّى ولم يتوضّأ (١).

* * *

(٩٣)

مسند أبي عبدالله سلمان الخير الفارسيّ ومن كلامه رضي الله عنه(٢)

أفراد البخاري:

٢٨٣٣- **الحديث الأول:** عن أبي عـثمان النـهدي عن سلـمان الفارسـي: أنه تداوله بضعة عشر من ربٍّ إلى ربٍّ (٣).

٢٨٣٤- **الثاني:** من رواية أبي عثمان النهدي أيضاً عنه قال: فترةٌ ما بين عيسى ومحمد ﷺ ستمائة سنة (٤).

٢٨٣٥- **الثالث:** عن أبي عثـمان النهدي أيضاً قـال: سمعتُ سلمـان الفارسيّ يقول: أنا من رامَ هُرْمُزْ (٥).

٢٨٣٦- **الرابع:** وهو مسنـد: من رواية عبدالله بن وديعة بـن خدام الأنصاري عن سلمان الفارسـي قال: قال النبي ﷺ: «لا يغتسل رجل يوم الجمـعة ويتطهّر ما استطاع من طُهر، ويدَّهن من دهنه أو يمسُّ من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرِّق بين

---

(١) مسلم- الحيض ١/ ٢٧٤ (٣٥٧).

(٢) (رضي الله عنه) من د. وينظر المجتبى ٧١، والتلقيح ٣٩٢، والرياض ١٠٥، والإصابة ٢/ ٦٠.

(٣) البخاري- مناقب الأنصار ٧/ ٢٧٧ (٣٩٤٦).

(٤) السابق (٣٩٤٨).

(٥) نفسه (٣٩٤٧).

اثنين، ثم يصلّي ما كُتب له، ثم ينصت إذا تكلَّم الإمام، إلاَّ غُفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى»[1].

وفي رواية عبدالله المبارك عن ابن أبي ذئب قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة وتطهَّرَ بما استطاع من طُهر، ثم ادَّهنَ ومسَّ[2] من طيب، ثم راح، فلم يفرّق بين اثنين، فصلّى ما كتب له، ثم إذا خرج الإمام أنصتَ، غُفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى»[3].

* * *

ولمسلم ثلاثة أحاديث مسندة ورابع غير مسند:

٢٨٣٧- أحدها: من رواية أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله مائةَ رحمة، فمنها رحمةٌ يتراحم بها الخلق بينهم، وتسعة وتسعون ليوم القيامة»[4].

وفي رواية داود بن أبي هند عن النهدي: «إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل منها في الأرض رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة»[5].

وأخرجه أبو بكر البرقاني من رواية عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية بإسناده ومعناه، وفي آخره: «فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه مائة، ففضّها على المتقين».

٢٨٣٨- الثاني: من رواية شرحبيل بن السِّمط الكندي- وله صحبة- عن سلمان قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رباطُ يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وإن مات جرى عليه عملُه الذي كان يعملُه، وأُجري عليه رزقه، وأَمِنَ الفتّان»[6].

---

(١) البخاري- الجمعة ٢/ ٣٧٠ (٨٨٣).

(٢) في البخاري «أو مسّ».

(٣) البخاري ٢/ ٣٩٢ (٩١٠).

(٤) مسلم- التوبة ٤/ ٢١٠٨ (٢٧٥٣).

(٥) مسلم ٤/ ٢١٠٩.

(٦) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٢٠ (١٩١٣).

٢٨٣٩- الثالث: من رواية عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي عن سلمان قال: قيل له: قد علَّمكم نبيُّكم كلَّ شيء حتى الخِراءة. قال: فقال: أجل، لقد نهانا أن نستقبلَ القبلة بغائط [١] أو بول، أو أن نستنجيَ باليمين، أو أن نستنجيَ بأقلَّ من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجيَ برجيعٍ أو بعظم [٢].

وفي حديث سفيان عن الأعمش ومنصور أن سلمان قال: قال له المشركون: إنّا نرى صاحبكم يعلّمكم، حتى يعلّمكم الخِراءة. قال: أجل، لقد نهانا أن يستنجيَ أحدُنا بيمينه، أو يستقبلَ القبلة. ونهى عن الرَّوث والعظام وقال: «لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار» [٣].

٢٨٤٠- الرابع: أخرجه مسلم من رواية أبي عثمان النهدي عنه موقوفاً عليه قال: قال سلمان: لا تكونَنّ -إن استطعتَ- أوّلَ من يدخلُ السوق ولا آخر من يخرج منها، فإنها معركة الشيطان، وبها ينصب رايته. وهو مذكور في مسند أسامة، في أول حديث من أحاديثه هكذا [٤].

وأخرجه الإمام أبو بكر البرقاني في كتابه مسنداً، رواه عن أبي محمد عبدالغني ابن سعيد الحافظ، من رواية عاصم عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ «لاتكن أوّلَ من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها، فيها باض الشيطان وفرَّخ».

ولم يخرجه أبومسعود في ترجمة سلمان ولا نبّه عليه فيه، على عادته في مثل ذلك.

* * *

---

(١) في مسلم «لغائط».

(٢) مسلم- الطهارة ١/ ٢٢٣ (٢٦٢). والرجيع: الروث.

(٣) مسلم ١/ ٢٢٤.

(٤) ينظر الحديث ٢٨٠٥.

(٩٤)

المتّفق عليه من مسند
أبي عبدالله خبّاب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد
رضي الله عنه [١]

٢٨٤١- الحديث الأول: عن أبي عائشة مسروق بن الأجدع عن خبّاب قال: كنت قيناً [٢] في الجاهلية، وكان لي على العاص بن وائل السّهميّ دين، فأتيته أتقاضاه - ومنهم من قال: فعملْتُ للعاص بن وائل سيفاً، فجئته أتقاضاه، فقال: لا أعطيك حتى تكفُرَ بمحمد، فقلت: والله لا أكفر حتى يُميتَك الله ثم تُبعث. فقال: وإني لميت ثم مبعوث؟ قلت: بلى. قال: دعني حتى أموتَ وأُبعث، فسأوتي مالاً وولداً فأقضيك، فنزلت: ﴿أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ إلى قوله ﴿... فَرْدًا ﴿٨٠﴾﴾[٣] [سورة مريم].

٢٨٤٢- الثاني: عن أبي عبدالله قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خبّاب نعوده وقد اكتوى سبع كيّات. زاد بعض الرواة: في بطنه. فقال: إن أصحابنا الذين سلفوا مضَوا، ولم تنقصهم الدنيا، وإنّا أصبْنا ما لا نجد له موضعاً إلاّ التراب، ولولا أن النبيّ ﷺ نهانا أن ندعوَ بالموت لدعوتُ به. ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطاً له فقال: إن المسلم يؤجر في كلِّ شيء يُنفقه، إلا في شيء يجعله في هذا التراب. لفظ حديث البخاري [٤].

٢٨٤٣- الثالث: عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن خبّاب قال: هاجرنا مع النبي ﷺ نلتمس وجه الله، فوقع أجرُنا على الله، فمنّا من مات لم يأكل من أجره

---

(١) المجتبى ٦٣، والتلقيح ٣٩١، والرياض ٦٤، والإصابة ١/ ٤١٦.

(٢) القين: الحداد.

(٣) البخاري- البيوع ٤/ ٣١٧ (٢٠٩١)، ومسلم- صفات المنافقين ٤/ ٢١٥٣ (٢٧٩٥).

(٤) البخاري- المرضى ١٠/ ١٢٧ (٥٦٧٢)، والدعوات ١١/ ١٥٠ (٦٣٥٠)، ومسلم -الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٦٤ (٢٦٨١).

شيئاً، منهم مصعب بن عمير، قُتل يوم أحد وترك نَمِرةً، فكنا إذا غطّيْنا رأسَه بَدَتْ رجلاه، وإذا غطّينا رجليه بدا رأسه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطّيَ رأسَه وأن نجعلَ على رجليه شيئاً من الإذخر، ومنّا من أينعت له ثمرتُه، فهو يَهدِبُها [1].

قال البخاري: كان الحميدي يحتجُّ بهذا الحديث في الكفن أنه من جميع المال.

* * *

وللبخاري حديثان:

٢٨٤٤- أحدهما: من رواية قيس بن أبي حازم عن خبّاب بن الأرتّ قال: شكَونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسّدٌ بردةً له في ظلّ الكعبة، فقلنا: ألا تستنصرُ لنا، ألا تدعو لنا. فقال: «قد كان مَنْ قبلكم يؤخذُ الرجلُ فيُحفر له في الأرض فيُجعلُ فيها، ثم يؤتى بالمِنشار فيُوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويُمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصدّه ذلك عن دينه. والله ليُتمَّنَّ الله هذا الأمر حتى يسيرَ الراكبُ من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا اللهَ، والذئبَ على غنمه، لكنكم تستعجلون [2]».

وفي حديث سفيان عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد: أتيتُ رسول الله ﷺ وهو متوسّدٌ بردةً له في ظلّ الكعبة وقد لقِينا من المشركين شدّة، فقلت: ألا تدعو الله. فقعد وهو محمرٌّ وجهه فقال: «لقد كان من قبلكم ليُمْشَطُ بأمشاط الحديد...» ثم ذكره بمعناه[3].

٢٨٤٥- الثاني: من رواية أبي[4] معمر عبدالله بن سَخبرة قال: سألنا خبّاباً: أكان النبي ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم. قلت: بأيّ شيء كنتم تعرفون ذلك؟ قال: باضطراب لحيته[5].

* * *

---

(١) البخاري- الجنائز ٣/ ١٤٢ (١٢٧٦)، ومسلم- الجنائز ٢/ ٦٤٩ (٩٤٠). ويهدبها: يجتنيها

(٢) البخاري- المناقب ٦/ ٦١٩ (٣٦١٢).

(٣) البخاري- مناقب الأنصار ٧/ ١٦٤ (٣٨٥٢).

(٤) (أبي) ساقط من د.

(٥) البخاري- الأذان ٢/ ٢٣٢ (٧٤٦).

ولمسلم حديث واحد:

٢٨٤٦ - من رواية سعيد بن وهب الهمداني عن خبّاب قال: شكَونا إلى رسول الله ﷺ الصلاة في الرّمضاء، فلم يشكُنا[١].

وفي حديث زهير قال: أتينا رسول الله فشكونا إليه حرَّ الرّمضاء، فلم يشكُنا. قال زهير: قلت: لأبي إسحاق: في الظهر؟ قال: نعم. قلت: أفي تعجيلها؟ قال: نعم[٢].

* * *

(٩٥)

المتّفق عليه من مسند عبدالله بن زَمْعَةَ بن الأسود بن عبدالمطّلب رضي الله عنه[٣]

٢٨٤٧ ـ حديث واحد يجمع ثلاثة معان، فرّقها البخاري في مواضع من كتابه، وجمعها هو ومسلم في موضع واحد:

وأخرجاه مفرقاً ومجموعاً[٤] من رواية عروة بن الزبير عن عبدالله بن زمعة أنه سمع النبي ﷺ يخطب، وذكر الناقة والذى عقرَها، فقال رسول الله ﷺ: «إذِ انبعثَ أشقاها: انبعثَ لها رجلٌ عزيز عارِمٌ[٥]، منيعٌ فى رهطه، مثل أبى زمعة».

وذكر النساءَ ـ وفي رواية ابن نُمير عن هشام بن عروة: ثم ذكر النساء، فوعظ فيهنّ فقال: «يعمَدُ أحدُكم فيجلدُ امرأتَه جلدَ العبد، فلعلّه يضاجِعُها من آخر يومه».

---

(١) مسلم - المساجد ١/٤٣٣ (٦١٩). والرمضاء: صلاة الظهر حين اشتداد الحرّ. ولم يشكُنا: لم يُزِلْ شكوانا.

(٢) مسلم ١/٤٣٣.

(٣) (رضي الله عنه) ليست في س. وينظر التلقيح ٣٩٥، والرياض ٢٠٣، والإصابة ٢/٣٠٣.

(٤) نهاية النسخة د.

(٥) العارم: القويّ الشرس.

ثم وعظَهم في ضحكهم من الضَّرطة وقال: «لِمَ يضحكُ أحدُكم ممّا يفعل؟»

وأخرج البخاري منه تعليقاً قال فيه: قال النبي ﷺ: «مثلُ أبي زمعة عمّ الزبير ابن العوّام.»

وفي رواية محمد بن يوسف عن سفيان أن النبي ﷺ قال: «لا يجلدُ أحدُكم امرأتَه جلدَ العبد ثم يجامعها في آخر اليوم» لم يزد.

وفي حديث علي بن عبدالله عن سفيان: نهى النبي ﷺ أن يضحك الرجل ممّا يخرجُ من الأنفس وقال: «لِمَ يضربُ أحدُكم امرأتَه ضربَ العبد، ثم لعلّه يعانقها»[1].

* * *

(٩٦)

المتّفق عليه من حديث جُبير بن مُطْعِم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف رضي الله عنه[2]

ستة أحاديث:

٢٨٤٨- **الحديث الأول:** عن أبي مطرف سليمان بن صُرَد قال: حدَّثني جُبير بن مُطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «أمّا أنا فأُفيضُ على رأسي ثلاثاً» وأشار بيديه كلتيهما[3].

وفي حديث أبي الأحوص عن أبي إسحق قال: تمارَوا في الغسل عند رسول

---

(١) البخاري- الأنبياء ٦/ ٣٧٨ (٣٣٧٧)، والتفسير ٨/ ٧٠٥ (٤٩٤٢)، والنكاح ٩/ ٣٠٢ (٥٢٠٤)، والأدب ١٠/ ٤٦٣ (٦٠٤٢)، ومسلم- الجنة ٤/ ٢١٩١ (٢٨٥٥).

(٢) ينظر التلقيح ٣٨٩، والرياض ٤٨، والإصابة ١/ ٢٢٧.

(٣) البخاري- الغسل ١/ ٣٦٧ (٢٥٤).

الله ﷺ، فقال بعض القوم: أمّا أنا فإني أغسل رأسي كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: «أمّا أنا فإني أُفيض على رأسي ثلاث أكفٍّ»[١].

وفي حديث شعبة عن أبي إسحق: أنّ النبي ﷺ ذُكر عنده الغسل من الجنابة، فقال: «أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً»[٢].

٢٨٤٩- الثاني: عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنّةَ قاطعٌ».

زاد في رواية ابن أبي عمر، قال سفيان: يعني: قاطع رحم[٣].

٢٨٥٠- الثالث: عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لي خمسة أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب»[٤].

وفي حديث ابن عيينة عن الزهري قال: «أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يُمْحَى بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحْشَرُ الناسُ على عقبي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبيٌّ» [٥].

وفي حديث يونس عن الزهري: إن لي خمسة أسماء...» وذكر نحوه، قال: «وأنا العاقب، الذي ليس بعده أحد» وقد سمّاه الله (رؤوفاً رحيماً) [٦].

وفي حديث معمر قال: قلت للزهري: وما العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي[٧].

وفي حديث عقيل ومعمر: الكفرة [٨].

---

(١) مسلم- الحيض ١/٢٥٨ (٣٢٧).
(٢) مسلم ١/٢٥٩.
(٣) البخاري- الأدب ١٠/٤١٥ (٥٩٨٤)، ومسلم- البر والصلة ٤/١٩٨١ (٢٥٥٦)، وحديث ابن أبي عمر في مسلم.
(٤) البخاري- المناقب ٦/٥٥٤ (٣٥٣٢).
(٥، ٦) مسلم- الفضائل ٤/١٨٢٨ (٢٣٥٤). وقد قال الله تعالى: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٢٨)﴾ [التوبة]
(٧، ٨) مسلم- السابق. أي: «يمحو الله بي الكفرة».

٢٨٥١- الرابع: عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بـ «الطور» (١).

وفي رواية محمود بن غيلان عن عبدالرازق: أن جُبير بن مُطعم- وكان جاء في أسارى بدر- قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ في المغرب بـ «الطور» (٢). وزاد في رواية إسحق بن منصور عن عبدالرازق، وذلك أوّلَ ما وقرَ الإيمانُ في قلبي(٣).

وفي رواية عبدالله بن الزُّبير الحُميدي عن سفيان أن جُبيراً قال: سمعتُ النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب بـ «الطور»، فلما بلغ هذه الآية: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ ﴾ [الطور] كاد قلبي أن يطير. قال سفيان: أمّا أنا فإنما سمعتُ الزُّهري يحدِّثُ عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه: أنه سمعَ النبيّ ﷺ يقرأ في المغرب بـ «الطور»، ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي (٤).

زاد أبو بكر الإسماعيلي في روايته، وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه أيضاً من رواية محمد بن رافع وغيره عن عبدالرزاق قال في حديثه: وكان جاء في فداء الأسارى يوم بدر. وفي آخره من رواية عباس العنبري عن عبدالرزاق: وذلك أوّلَ ما وقر الإيمانُ في قلبي، وهو يومئذٍ مشرك.

٢٨٥٢- الخامس: عن محمد بن جُبير عن أبيه قال: أضْلَلْتُ بعيراً لي، فذهبتُ أطلبه يومَ عرفة، فرأيتُ النبيّ ﷺ واقفاً مع الناس بعرفة، فقلتُ: هذا والله من الحُمْسِ، فما شأنُه هاهنا؟ وكانت قريش تُعَدُّ من الحُمْسِ. لفظ الحديث لمسلم عن عمرو الناقد وغيره عن ابن عيينة (٥).

---

(١) البخاري- الأذان ٢/ ٢٤٧ (٧٦٥)، ومسلم- الصلاة ١/ ٣٣٨ (٤٦٣).

(٢) البخاري- الجهاد ٦/ ١٦٨ (٣٠٥٠).

(٣) البخاري- المغازي ٧/ ٣٢٣ (٤٠٢٣).

(٤) البخاري- التفسير ٨/ ٦٠٣ (٤٨٥٤).

(٥) مسلم- الحج ٢/ ٨٩٤ (١٢٢٠)، وإلى «فما شأنه هاهنا» في البخاري- الحج ٣/ ٥١٥ (١٦٦٤).

وأخرجه أبو بكر البرقاني من حديث محمد بن أبي عمرو عن سفيان، وزاد فيه بعد قوله: هذا من الحُمْس : فماله خرجَ من الحرم؟ قال سفيان: يعني قريشاً. وكانت تُسَمَّى الحُمْس، وكانت قريش لا تجاوز الحرم، ويقولون: نحن أهل الله، لا نخرج من الحرم. وكان سائر الناس تقف بعرفة، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (١٩٩)﴾ [سورة البقرة] قال سفيان: الأحمس: الشديد في دينه. آخر حديث ابن أبي عمر عند البرقاني(١).

٢٨٥٣- السادس: عن محمد بن جُبير عن أبيه قال: أتت امرأةٌ النبيَّ ﷺ، فأمرها أن ترجعَ إليه، قالت: أرأيتَ إن جئتُ ولم أجدْك؟ كأنها تقول الموت. قال: «فإن لم تجديني فأتِ أبا بكر» (٢).

* * *

أفراد البخاري

٢٨٥٤- الحديث الأول: عن محمد جُبير عن أبيه أن النبي ﷺ قال في أسارى بدر: «لو كان المُطعمُ بن عديٍّ حياً ثم كلَّمني في هؤلاء النتنى لتركتُهم له» (٣).

٢٨٥٥ - الثاني: عن محمد بن جُبير عن أبيه: أنّه بينما هو يسير مع النبيّ ومعه الناسُ مَقْفَلَه من حُنين، فَعلقَت الأعرابُ يسألونه، حتى اضطرّوه إلى سمُرة، فخطفَتْ رداءه، فوقف النبي ﷺ فقال: «أعطوني ردائي، فلو كان لي عددُ هذه العضاة نَعَماً لقسمتُه بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذّاباً ولا جباناً» (٤).

---

(١) ينظر الفتح ٣/٥١٦.

(٢) البخاري- فضائل الصحابة ٧/١٧ (٣٦٥٩)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/١٨٥٦ (٢٣٨٦).

(٣) البخاري- فرض الخمس ٦/٢٤٣ (٣١٣٩). وكان المطعم أجار النبي ﷺ.

(٤) البخاري- الجهاد ٦/٣٥ (٢٨٢١)، وفرض الخمس ٦/٢٥١ (٣١٤٨).

٢٨٥٦- **الثالث**: عن الزُّهري عـن سعيد بن المسيَّب عن جُبير بن مُـطعم قال: مشيتُ أنا وعـثمان بن عفان إلى النـبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، أعطـيتَ بني المطَّلب وتركْتَـنا، ونحن وهم منك بمنزلة واحدة. فـقال رسول الله ﷺ: «إنما بنو المطَّلب وبنو هاشم شيء واحد»[1].

وفي رواية ابن بُكير عن الليث عن عقيل: مشيتُ أنا وعثمان، فقال: يا رسول الله، أعطيت بني المطلب- وفي رواية عن يونس. مشينا أنا وعثمان إلى النبي ﷺ فقلْنا: أعطيتَ بـني المطّلب من خُمس خيبرَ وتركْتَنا. وقـال البخاري: قال الليث: حدّثني يونس، وزاد: قال جُـبير: ولم يقسم النبيُّ ﷺ لبني عـبد شمس ولا لبني نوفل شيئاً[2].

وقال ابن إسحاق: عبـد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأمّ، وأمُّهـم عاتكةُ بنتُ مُرَّةَ، وكان نوفل أخاهم لأبيهم[3].

وأخرجه أبو بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلي وغيره من حديث يونس عن الزهري، وفـيه: أنه جاء هو وعثـمان إلى رسول الله ﷺ يكلِّـمانه فيما قَـسَمَ من خُمس خيبرَ[4] بين بني هـاشم وبني عبدالمـطّلب، فقالا: يا رسـول الله، قسمْتَ لإخواننا بني المـطَّلب بن عبد مناف ولم تُعطِـنا شيئاً، وقرابتُنا منك قـرابتهم، فقال لهما رسـول الله ﷺ: «إنّما أرى هاشماً والمطَّـلب شيئاً واحداً». قال جُـبير: ولم يقسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس شيئاً.

زاد حرملة عن ابن وهب عن يونس: قال ابـن شهاب: وكان أبو بكر الصدّيق يقسِمُ الخُمس نحو قَسْم النبيّ ﷺ،غيرَ أنه لم يكن يعطي قرابة رسول الله ﷺ كما

---

(١) البخاري- ٦/ ٢٤٤ (٣١٤٠).

(٢) البخاري- المناقب ٦/ ٥٣٣ (٣٥٠٢)، والمغازي ٧/ ٤٨٤ (٤٢٢٩).

(٣) البخاري ٦/ ٢٤٤ (٣١٤٠).

(٤) في النسائي «حنين».

كان رسول الله ﷺ يعطيهم- أظنه كان يزيدهم- قال ابن شهاب: وكان عمر يعطيهم منه، وعثمان بعده.

زاد غير الإسماعيلي: بلَغَنا أنّ الخُمس كان إلى النبيّ ﷺ من كلّ مَغْنَم غَنِمَه المسلمون، شهِدَه النبيُّ ﷺ أو غاب عنه.

وعند البرقاني أيضاً من رواية محمد بن إسحق عن الزُّهري بالإسناد قال: لما قَسَمَ النبيّ ﷺ سهم ذي القُربى من خيبرَ على بني هاشم وبني المطّلب، أتيْتُه أنا وعثمان فقلتُ له: يا نبيَّ الله، هؤلاء إخواننا من بني هاشم لا نُنكر فضلهم لمكانك الذي جعلَك اللهُ به منهم، أرأيتَ إخواننا من بني المطّلب، علامَ أعطيتَهم وتركتَنا؟ وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال: «إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام، إنما بنو هاشم وبنو المطّلب نَفْسٌ واحدةٌ» ثم ضربَ إحدى يديه على الأخرى (١).

ومحمد بن إسحاق من شرط مسلم، وقد أخرج عنه في كتابه(٢).

* * *

ولمسلم حديث واحد:

٢٨٥٧- من رواية أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن جُبير بن مُطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حِلفَ في الإسلام، وأيُّما حلفٍ كان في الجاهلية لم يزِدْه الإسلام إلاّ شدّة» (٣).

* * *

(١) ينظر الأحاديث في النسائي - قسم الفيء ٧/ ١٣٠ (٤١٣٦ ، ٤١٣٧)، والمسند ٤/ ٨١، ٨٣.
(٢) رجال مسلم ٢/ ١٦٢.
(٣) مسلم - فضائل الصحابة ٤/ ١٩٦١ (٢٥٣٠).

(٩٧)

المتّفق عليه من مسند أبي عبدالرحمن المِسْوَر ابن مَخْرَمَةَ بن نوفل بن عبد مناف بن زَهرة رضي الله عنه (١)

حديثان:

٢٨٥٨- أحدهما: من رواية ابن شهاب عن أبي الحسين علي بن الحسين أنّه حدّثهم: أنّهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتلَ الحسين بن علي، لقيه المِسْوَرُ فقال له: هل لك إليّ حاجة تأمرني بها؟ قال: فقلت له: لا، فقال: هل أنت مُعْطِيَّ سيفَ رسول الله، فإني أخاف أن يغلبَك القومُ عليه؟ وايمُ الله، لئن أعطيتَنيه لا يَخْلُصُ إليهم أبداً حتى تَبْلُغَ نَفْسي.

إنّ عليّ بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة، فسمعتُ رسول الله ﷺ يخطُبُ الناسَ في ذلك على منبره هذا، وأنا يومئذٍ محتلم، فقال: «إنّ فاطمة منّي، وأنا أتخوّفُ أن تُفْتَنَ في دينها». ثم ذكر صهراً له من عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إيّاه (٢). قال: «حدثّني فصدقني، ووعدَني فوفى لي. وإني لستُ أحرِّمُ حلالاً، ولا أُحِلُّ حراماً، ولكن، والله لا تجتمعُ بنتُ رسول وبنتُ عدوِّ الله مكاناً واحداً أبداً» (٣).

وفي حديث شعيب عن الزُّهري عن علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة قال: إن علياً خطبَ بنت أبي جهل وعنده فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، فسمعَتْ بذلك فاطمةُ، فأتتْ رسولَ الله ﷺ فقالت: يزعمُ قومُك أنك لا تغضبُ لبناتك، وهذا

---

(١) (رضي الله عنه) من س. وينظر التلقيح ٤٠٠، والرياض ٢٥٧، والإصابة ٣/٣٩٩.

(٢) وهو أبو العاص بن الربيع- كما في الحديث التالي، وكان تزوّج زينب قبل البعثة، فأُسر يوم بدر، فبعثت زينب تفديه... ينظر الفتح ٧/ ٨٥.

(٣) البخاري- فرض الخمس ٦/ ٢١٢ (٣١١٠)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩٠٣ (٢٤٤٩).

عليٌّ ناكحاً ابنـة أبي جهل. فقام رسول الله ﷺ، فسمعتُه حين تشهَّدَ يقول: «أما بعد، فإني أنكحْتُ أبا العاص بن الربيع، فحدَّثَني فصدَقَني، وإن فاطمة بَضعة[1] مني، وأنا أكره أن يسوءَها» وفي رواية الدارمي: «أن يفتنوها» [2]. «والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنتُ عدوٍّ الله عند رجل واحد أبداً» فترك علي الخطبة[3].

وأخرجاه بلفظ آخر في المنع من ذلك من حديث أبي محمد عبدالله بن أبي مُليكة عن المِسوَرِ بن مَخرمة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: «إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنكحوا ابنتَهم عليَّ بن أبي طالب، فلا آذنُ لهم، ثم لا آذنُ لهم، إلاّ أن يريدَ ابنُ أبي طالب أن يطلّقَ ابنتي وينكحَ ابنتَهم، فإنّما هي بَضعة منّي، يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها.» هكذا قال[4].

وحديث أبي الوليد عن سفيان بن عيينة مختصر: أن رسول الله ﷺ قال: «فاطمةُ بضعة منّي، فمن أغضبَها أغضبَني» [5].

وفي رواية أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن سفيان: «إن فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما آذاها» لم يزد [6].

٢٨٥٩- الثاني: عن ابن أبي مليكة عن المسور قال: قسم رسول الله ﷺ أقبية[7] ولم يُعْطِ مخرمة منها شيئاً. فقال مخرمة: يا بُنيّ، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلقت معه، فقال: أُدْخُلْ فادْعُه لي، قال: فدعوتُه له، فخرج إليه وعليه قَباءٌ منها، فقال: «خَبَأْنا هذا لك». فنظرَ إليه فقال: «رضي مخرمة» [8].

---

(١) في مسلم «مضغة».
(٢) وهي رواية مسلم.
(٣) البخاري- فضائل الصحابة ٧/ ٨٥ (٣٧٢٩)، ومسلم ٤/ ١٩٠٣.
(٤) البخاري- النكاح ٩/ ٣٢٧ (٥٢٣٠)، ومسلم ٤/ ١٩٠٢.
(٥) البخاري ٧/ ٧٨ (٣٧١٤).
(٦) مسلم ٤/ ١٩٠٣.
(٧) الأقبية جمع قباء: ثوب يلبس فوق الملابس.
(٨) البخاري- الهبة ٥/ ٢٢٢ (٢٥٩٩)، ومسلم- الزكاة ٢/ ٧٣١ (١٠٥٨).

وفي رواية أبي صالح حاتم بن وردان عن أيوب: قدِمَتْ على النبي ﷺ أقبيةٌ، فقال أبي مَخرمةُ: انطلق بنا إليه عسى أن يُعطِيَنا منها شيئاً. فقام أبي على الباب، فتكلّم، فعرفَ النبيّ ﷺ صوتَه، فخرج النبيّ ﷺ ومعه قَباء، وهو يُريه محاسنه، وهو يقول: «خبأتُ هذا لك، خبأتُ هذا لك» (١).

* * *

أفـراد البخـاري

٢٨٦٠- الحديث الأول: في عمرة الحديبية والصلح:

عن عروة بن الزبير عن المسور ومروان (٢)، يصدِّق كلٌّ واحد منهما حديث صاحبه قالا: خرج النبي ﷺ زمن الحديبية، حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي ﷺ: «إن خالد بن الوليد بالغميم في خيلٍ لقريش طليعةٌ، فخذوا ذات اليمين» فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقَتَرة (٣) الجيش، فانطلق يركض نذيراً لقريش، وسار النبي ﷺ، حتى إذا كانوا بالثنيّة التي يُهبط عليهم منها بركت راحلته، فقال الناس: حَلْ، حَلْ. فألحّت، فقالوا: خلأت القصواء، خلأت القصواء. فقال النبي ﷺ: «ما خلأتِ القصواء، وما ذاك لها بخُلُق، ولكن حبسها حابس الفيل. والذي نفسي بيده لا يسألوني خُطّة يعظّمون فيها حرمات الله إلا أعطيتُهم إياها». ثم زجرها فوثبت. قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية، على ثَمَد قليلِ الماء، يتبرّضه (٤) الناس تبرّضاً. فلم يلبث الناسُ حتى نزحوه، وشُكي إلى رسول الله ﷺ العطشُ، فانتزع سهماً من كنانته، ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، فوالله مازال يجيش لهم بالرِّيِّ حتى صدروا عنه.

فبينما هم كذلك، إذ جاء بديل بن ورقاءَ الخُزاعيّ في نفر من قومه من خزاعة،

---

(١) البخاري- الشهادات ٥/ ٢٦٤ (٢٦٥٧)، ومسلم ٢/ ٧٣٢.

(٢) ابن الحكم.

(٣) القترة: الغبار.

(٤) الثمد: الحفرة الصغيرة. ويتبرّضه الناس: يأخذون منه قليلاً.

وكانوا عَيبةَ نُصحٍ [1] رسول الله ﷺ من أهل تـهامة، فقال: إني تركـتُ كعبَ بن لؤي وعامـر بن لؤي نزلوا أعداد مـياه الحديبية، مـعهم العُوذ المطـافيل [2]، وهم مقاتلـوك وصادُّوك عن البيت. فـقال رسول الله ﷺ: «إنّا لم نجيء لـقتال أحد، ولكن جـئنا معتـمرين، وإن قريشـاً قد نَهِكَتْـهم الحرب وأضرَّتْ بهـم، فإن شاءوا ماددْتُهم مُدّة ويُخَلُّوا بيني وبين النـاس، فإن أظهرْ فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعـلوا، وإلا فقد جَمُّوا [3]، وإن هم أبَوا فوالذي نفسي بـيده لأُقاتلَنّهم على أمري هذا حتى تنفردَ سالفتي [4]، وليُنفِذَنَّ اللهُ أمره» فقال بديل: سأبلِّغُهم ما تقول. فقال: إنا قد جـئناكم من هذا الرجل، وقد سمعناه يـقول قولاً، فإن شئتم أن أعرضه علـيكم فعلتُ. فقـال سفهاؤهم: لا حاجـة لنا أن تخبرَنا عـنه بشيء. وقال ذوو الـرأي منهم: هـاتِ ما سمِعْـتَه يقـول قال: سمِعْـتُه يقول كـذا وكذا. فحدَّثَهم بما قال النبيﷺ.

فقام عـروة بن مسعود فـقال: أي قومِ، ألستُم بـالوالد؟ قالوا: بـلى. قال: أو لستُ بالولـد؟ قالوا: بلى. قال: فهل تتـهموني؟ قالوا: لا. قال: ألستُـم تعلمون أني استنفرْتُ أهل عكاظ، فلمّا بلّحوا[5] عليَّ جئتُكم بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلـى. قال: فإنّ هذا قد عرض عليـكم خُطّة رُشد، اقبلوهـا ودعوني آتِه. قالوا: ائته. فأتاه، فجعل يُكلِّم النبـي ﷺ. فقال النبي ﷺ نحواً من قوله لبديل، فقال عروة عند ذلـك: أيْ محمد، أرأيتَ إن استأصلتَ أمرَ قـومك، هل سمعتَ بأحدٍ من العرب اجتاح أهله قـبلك؟ وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوهاً، وإني لأرى أشـواباً [6] من النـاس خليقـاً أن يفِرُّوا ويدعـوك، فقال له أبـو بكر:

---

(١) عيبة نصح: موضع نصح.

(٢) العوذ: النوق. والمطافيل: ذوات الأطفال، فهي ذوات لبن.

(٣) جَمّوا: استراحوا

(٤) السالفة: صفحة العنق. وهو كناية عن الموت.

(٥) بلَّحوا: امتنعوا.

(٦) الأشواب: الأخلاط.

امصُصْ بَظَرَ اللات، أنحن نَفرُّ عنه وندعه؟. فقال: من ذا؟ قالوا: أبو بكر. فقال: أما والذي نفسي بيده، لولا يدٌ كانت لك عندي[1] ولم أجزِك بها لأجبتُك. قال: وجعل يكلِّم النبي ﷺ،فكلّما كلّمه كلمة أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف، وعليه المِغْفَر [2] فكلّما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي ﷺ ضرب يَدَهُ بِنَعْلِ السيف وقال: أخِّر يدك عن لحية رسول الله ﷺ، فرفع عروة رأسه، فقال: من هذا؟ قالوا :المغيرة بن شعبة. فقال: أي غُدَرُ، ألستُ أسعى في غدرتك[3]؟ وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي ﷺ: «أمّا الإسلام فأقبلُ وأمّا المالُ فلستُ منه في شيء».

ثم إن عروة جعل يرمُقُ أصحابَ النبي ﷺ بعينه. قال: فوالله ما تنخَّمَ رسول الله ﷺ نُخامةً إلاّ وقعت في كفِّ رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وَضوئه، وإذا تكلّم [4] خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدُّون إليه النظر تعظيماً.

فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أي قومِ، والله لقد وفدْتُ على الملوك، ووفدتُ على قيصر وكسرى والنجاشي، والله إن رأيت ملكاً قطُّ يعظِّمه أصحابُه ما يعظِّم أصحاب محمد محمداً، والله إن تنخّمَ نُخامةً إلا وقعت في كفِّ رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضّأ كادوا يقتتلون على وَضوئه، وإذا تكلّم [5] خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدُّون إليه النظر تعظيماً له، وإنه قد عرض عليكم خُطَّةَ رُشْدٍ فاقبلوها.

فقال رجل من بني كنانة [6]: دعوني آته. فقالوا: ائته. فلما أشرف على النبي

---

(١) وذلك أن أبا بكر رضي الله عنه كان دفع لعروة عشرة نوق في دية تحمّلها. الفتح ٥/ ٣٤٠.

(٢) (وعليه المغفر) ساقطة من ج.

(٣) وكان عروة يسعى لإصلاح ما عمل المغيرة. الفتح ٥/ ٣٤١.

(٤،٥) في البخاري، «تكلّموا».

(٦) في الفتح ٥/ ٣٤٢ أنه الحُلَيس، أو علقمة.

ﷺ وأصحابه قال رسول الله ﷺ: «هذا فلان، وهو من قوم يعظِّمون البُدْنَ، فابعثوها له [1]» فبُعثت له، واستقبله الناس يُلَبُّون. فلمّا رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يُصَدّوا عن البيت، فلمّا رجع إلى أصحابه قال: رأيتُ البُدْنَ قد قُلِّدت وأُشعرت، فما أرى أن يُصَدُّوا عن البيت.

فقام رجل منهم يقال له مِكرَز بن حفص فقال: دعوني آته. فقالوا: ائته. فلما أشرف عليهم قال النبي ﷺ: «هذا مِكرَز، وهو رجلٌ فاجرٌ» فجعل يكلِّم النبي ﷺ، فبينما هو يكلِّمه جاء سُهيل بن عمرو. قال معمر: فأخبرني أيوب عن عكرمة: أنه لما جاء سُهيل بن عمرو قال النبيُّ ﷺ: «قد سَهُلَ لكم من أمركم».

قال معمر: قال الزُّهري في حديثه: فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتبْ بيننا وبينكم كتاباً، فدعا النبي ﷺ الكاتب [2]، فقال النبي ﷺ: «أُكْتُبْ: بسم الله الرحمن الرحيم» فقال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي، ولكن اكتب: باسمك اللهمّ كما كنت تكتب. فقال المسلمون: والله لا نكتبها إلاّ: بسم الله الرحمن الرحيم. فقال النبي ﷺ: «اكتب: باسمك اللهمّ». ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله» فقال سهيل: والله لو كنّا نعلم أنك رسولُ الله ما صدَدْناك عن البيت، ولا قاتلْناك، ولكن اكتب: محمد بن عبدالله. فقال النبي ﷺ: «والله إني لرسول الله وإن كذَّبتُموني. اكتب: محمد بن عبدالله» قال الزُّهري: وذلك لقوله: «لا يسألوني خُطَّةً يعظِّمون فيها حرمات الله إلا أعطيتُهم إياها» قال النبي ﷺ: «على أن تُخَلُّوا بيننا وبين البيت فنطوف به» قال سهيل: والله لا تتحدَّثُ العرب أنّا أُخذْنا ضُغطةً، ولكن ذلك من العام المُقبل. فكتب. فقال سهيل: وعلى ألاّ يأتيك منّا رجل- وإن كان على دينك - إلا رددْتَه إلينا. قال المسلمون: سبحان الله ! كيف يُرَدُّ إلى المشركين وقد جاء مُسلماً؟.

---

(1) ابعثوها: أثيروها.

(2) وهو علي رضي الله عنه.

فبينمـا هم كذلك، إذ دخل أبو جَندل بـن سهيل بن عمرو يرسُـفُ في قيوده، وقد خرجَ من أسفل مكّة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين، فقال سهيل: هذا يا محمد أوّلُ من أقاضيك عليه أن تَرُدَّه إليَّ. فـقال النبي ﷺ: «إنّا لم نقضِ الكتابَ بعد» قال: فوالله إذاً لم أصالحك على شيءٍ أبداً. قال النبي ﷺ: «فأجِرْه لي» [(١)] قال: ما أنا بمجيره لك. قال: «بلى فافعل» [(٢)] قال: ما أنا بفاعل. قال مكرزٌ: بل قد أجرْناه لك [(٣)] . قال أبو جندل : أيْ مـعشرَ المسلمين، أُرَدُّ إلى المـشركين وقد جئتُ مسلماً؟ ألا ترون ما قد لقيت؟ وكان قد عُذِّبَ عذاباً شديداً في الله.

قال: فقال عمر بن الخطاب: فأتيتُ نـبيَّ الله ﷺ فقلت: ألسْتَ نبيَّ الله حقاً؟ قال: «بلى» قلْتُ: ألسْنا على الحقِّ وعدوُّنا على الباطل؟ قال: «بلى». قلت: فلِمَ نُعْطى الدنيّـة في ديننا إذاً؟ قال: «إنّي رسول الله، ولسْتُ أعـصيه، وهو ناصري» قلتُ: أو ليسَ كنتَ تُحـدثُنا أنا سنأتي البيت فنطوفُ به؟ قـال:«بلى. فأخبرتك أنا نأتيه العام؟» قلت: لا. قال «فإنك آتيهِ ومطوِّفٌ به» قال: فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر، أليس هذا نبيَّ الله حقاً؟ قال: بلـى. قلْتُ: ألسنا على الحقِّ وعدوُّنا على الباطل؟ قال: بلى. قـلت: فلِمَ نُعْطَى الدّنيّة في ديننـا إذاً؟ قال: أيّها الرجلُ، إنه لرسول الله، وليـس يعصي ربَّه، وهو ناصرُه، فـاستمسك بغَرْزِه، فـوالله إنه على الحقّ. قلت: أليس كان يحدثُنا أنّا سنأتـي البيتَ ونطوف به؟ قال: بلى، أفأخبرَكَ أنك تأتيه العامَ؟ قلت: لا. قال: فإنك آتـيه ومطوِّفٌ به: قال الزهري: قال عمر: فعملْتُ لذلك أعمالاً[(٤)].

قال: فلـمّا فرغ من قضـية الكتـاب، قال رسول الله ﷺ لأصحابـه: «قوموا، فانحروا ثم احلقوا» قال: فوالله ما قـام منهم رجلٌ، حتى قال ذلك ثلاث مرات. فلما لم يقمْ منهم أحدٌ، دخل على أمّ سلـمة، فذكر لها ما لقِيَ من الناس، فقالت

(١) في البخاري «فأجزه». وذكر في الفتح ٥/٣٤٥ رواية الحميدي هذه.

(٢) سقط من س «فافعل».

(٣) ولم يقبل سهيل إجارة مكرز في ابنه أبي جندل.

(٤) أي ذهب وجاء وسأل، طالباً كشف ما خفي.

أمّ سلمـة: يا نبيَّ الله، أتحبُّ ذلك؟ اخـرج، ثم لا تكلِّمْ أحـداً منهم كلمـة حتى تنحرَ بُـدنَك، وتدعوَ حالقَك فيـحلقَك. فخرج فلـم يكلِّمْ أحداً منهم حـتى فعل ذلك: نحـر بُدنَه، ودعا حالـقَه فحلَقـه. فلمّا رأوا ذلـك قاموا فنحـروا، وجعل بعضُهم يحلق بعضاً، حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غمّاً.

ثم جاءَه نساء مؤمناتٌ، فأنزَل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ...﴾ حتي بـلغ: ﴿... بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴿١٠﴾﴾ [الممتحـنة] فطلّق عمـرُ يومئذ امرأتين كـانتا له في الشـرك، فتزوّج إحداهما مـعاوية بن أبي سفـيان، والأخرى صفوان بن أمية.

ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة، فجاء أبـو بصير-رجل من قريش- وهو مسلم، فأرسلوا فـي طلبه رجلين فقـالوا: العهدَ الذي جعـلتَ لنا. فدفعه إلـى الرجلين، فخرجا به حتى بلـغا ذا الحُليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهـم. فقال أبو بصير لأحد الرجـلين: والله إنـي لأرى سيـفَك هـذا يافـلان جيـداً، فاسـتلَّـه الآخرُ فـقال: أجل،والله إنه لجيِّد، لقد جربّتُ به ثم جرَّبـتُ به، ثم جربّتُ. فقال: أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنَه منه، فضربه حتى برَد، وفرَّ الآخرُ حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو. فقال رسول الله ﷺ حين رآه: «لقد رأى هذا ذُعراً» فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال: قُتِلَ-والله- صـاحبي، وإني لمقتول، فجاء أبو بصيـر فقال: يا نبيَّ الله، قد أوفى الله ذمَّتك، قد رَدَدْتَني إليهم، ثم أنجاني اللهُ منهم. قال النبي ﷺ: «ويل أمِّه، مِـسْعَرَ حربٍ، لو كـان لَه أحدٌ» (١) فلمـا سمعَ ذلك عرف أنـه سيردُّه إليهم.

فخرج حتى أتى سِـيفَ البحر (٢)، ويُفلتُ منـهم أبو جندل بن سهيـل، فلحقَ بأبي بصير، فجـعل لا يخرُج من قريش رجلٌ قد أسلمَ إلا لحقَ بـأبي بصير، حتى اجتمـعت منهـم عصابة، فوالله مـا يسمعـون بعيرٍ خرجـت لقريش إلـى الشام إلاّ

(١) مسعر حرب: موقدها، والمعنى: لو كان له من ينصره. قيل: هو إيحاء له بالفرار.
(٢) السِّيف: الساحل.

اعترضوا لهم، فقتلوهم وأخذوا أموالهم. فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تُناشده اللهَ والرحمَ لما أرسلَ، فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبيّ ﷺ إليهم، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم...﴾ حتى بلغ: ﴿...حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴿٢٦﴾﴾ [سورة الفتح] وكانت حميّتهم أنّهم لم يُقرُّوا أنه نبيُّ الله، ولم يُقرُّوا بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) وحالوا بينهم وبين البيت [1].

وقال عقيل عن الزُّهري: قال عروة: فأخبرَتْني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يمتحنُهنّ. وبلَغَنا أنّه لما أنزلَ الله تعالى أن يَرُدُّوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجرَ من أزواجهم، وحكمَ على المسلمين ألاّ يُمسكوا بعِصَم الكوافر، أن عمر طلَّقَ امرأتين: قريبة بنت أبي أمية، وابنة جرول الخزاعي، فتزوّج قريبةَ معاويةُ، وتزوَّجَ الأخرى أبو جهم. فلما أبى الكفار أن يُقرُّوا بأداء ما أنفقَ المسلمون على أزواجهم، أنزل الله تعالى: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُم ﴿١١﴾﴾ [الممتحنة] والعقاب: مايؤدّي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار. فأمر أن يُعْطَى من ذهب له زوجٌ من المسلمين ما أنفق من صَداق النساء الكفّار اللائي هاجرْن، وما نعلم أحداً من المهاجرات ارتدّت بعد إيمانها. وبلَغَنا أن أبا بصير بن أَسيد الثَّقَفيَ قدمَ على النبي ﷺ مؤمناً مهاجراً في المدّة، فكتب الأخنس بن شُريق إلى النبي ﷺ يسأله أبا بصير... فذكر الحديث [2].

وفي حديث يحيى بن بُكير: أن عروة سمع مروان والمِسور يُخبرانِ عن أصحاب رسول الله ﷺ قالا: لما كاتبَ سهيل بن عمرو يومئذ، كان فيما اشترط سهيل على النبي ﷺ: أن لا يأتيك منا أحد- وإن كان على دينك- إلا رَدَدْتَه إلينا، وخلّيتَ بيننا وبينه، فكره المؤمنون ذلك، وامتَعضوا منه، وأبى سهيلٌ إلاّ ذلك، فكاتَبه النبيّ ﷺ على ذلك، فردّ يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل. ولم يأته أحدٌ من الرِّجال إلا ردّه في تلك المدّة وإن كان مسلماً.

(١) الحديث بطوله في البخاري- الشروط ٥/ ٣٢٩-٣٣٣ (٢٧٣١).
(٢) البخاري ٥/ ٣٣٣ (٢٧٣٢).

وجاءت المؤمناتُ مهاجراتٍ، وكانت أمُّ كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط ممّن خرج إلى رسول الله ﷺ يومئذٍ وهي عاتقٌ [1]، فجاء أهلها يسألون النبي ﷺ أن يُرجَعها إليهم، فلم يَرْجعهـا إليهـم لما أنزل الله فيها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ.....وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ [2].

قال عُـروة: فأخبـرتني عـائشة: أن رسـول الله ﷺ كان يمـتحنـهنّ بهـذه الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...﴾ إلى: ﴿...غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. قال عروة: قالت عائشة: فمن أقرَّ بـهذا الشرط منهنّ قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايعتُك» كلاماً يكلّمها به. والله ما مَسَّتْ يدُه يدَ امرأةٍ قطُّ في المبايعة، وما بايعَهُنّ إلاّ بقوله [3].

وحديث محـمود بن غيلان مخـتصر من حديث المـسور وحده: أن رسول الله ﷺ نحرَ قبل أن يحلِق، وأمر بذلك أصحابه [4].

وفي حديث ابن أخي الزهري عن عمه: أنـه سمع مروان والمِسور يخبران خبراً من خبر الرسول ﷺ في غزوة الحديبية، فذكـر نحو حديثِ ابن بُكير، ولم يقل: عن أصحاب رسول الله ﷺ [5].

وفي حديث سفـيان الذي ثبّته فيه مـعمر، عن الزهري: أن المِسور بـن مخرمة ومروان- يزيد أحدهما على صاحبه قالا: خرج النبي ﷺ في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي ﷺ، فلما أتى ذا الحليفة قـلّدَ الهدي وأشعره، وأحرم منها بعمرة، وبعث عيناً له مـن خزاعة، وسار النبي ﷺ، حتى كان بغدير الأشطـاط تلقّاه عينه فقال: إن قريـشاً جمعوا لكَ جـموعاً، وقد جمعـوا لك الأحابيش، هم مـقاتلوك وصادّوك عن البـيت ومانعوك. فقال: «أشـيروا أيها الناس علـيّ. أترَون أن أميلَ

(١) العاتق: الشابّة.

(٢) البخاري ٥/ ٣١٢ (٢٧١١).

(٣) السابق (٢٧١٣).

(٤) البخاري- المحصر ٤/ ١٠ (١٨١١).

(٥) البخاري- المغازي ٧/ ٤٥٣ (٤١٨٠).

على عيالهم وذراريّ هؤلاء الذين يريدون أن يصدُّونا عن البيت، فإن يأتونا كان الله قد قطع جنباً [(١)] من المشركين، وإلا تركْناهم محروبين». قال أبو بكر: يا رسول الله، خرجْتَ عامداً لهذا البيت، ولا تريد قتال أحد ولا خوف أحد [(٢)] فتوجَّهْ له، فمن صدّنا عنه قاتلناه. قال: «امضوا على اسم الله» [(٣)].

ولعبد لله بن المبارك عن معمر طرفٌ مختصر من أوله: قالا: خرج النبي ﷺ من المدينة[(٤)] في بضعَ عشرةَ مائةً من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلّد الهدي، وأشعر، وأحرم بالعمرة[(٥)]. لم يزد.

وفي حديث علي بن المديني عن سفيان: أن مروان والمسور قالا: خرج النبي ﷺ عام الحُديبية في بضعَ عشرةَ مائةً من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلّدَ الهدي وأشعر، وأحرم منها، لا أحصي كم سمعتُه من سفيان، حتى سمعتُه يقول: لا أحفظ من الزهريّ الإشعار والتقليد، فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد، أو الحديث كله [(٦)].

قلت: ذكر أبو مسعود في كتابه طرف هذا الحديث المذكور في أمر الحديبية، وذكر أسانيده، وخلط معها أسانيد الحديث الذي بعده في وفد هوازن، وهو لم يذكره أصلاً معه، ولا أشار إليه، ولو ذكره معه ما كان لذلك وجه، لأنه لا مشابهة بينه وبينه في وجه من الوجوه. وعمرة الحديبية قبل الفتح، في أمر العمرة والمصالحة، ووفد هوازن في عقِبِ غزوة حُنين وذكر السَّبي. ثم أحال على أن ذلك من أصل البخاري في كتب ليس هو فيها، وهذا من أعجب ما رأيتُ في كتابه من وهمه، وذلك موجود فيما ظهر من خطه كما حكينا عنه.

---

(١) في البخاري «عيناً».

(٢) في البخاري «قتل أحد ولا حرب أحد».

(٣) البخاري- المغازي ٧/ ٤٥٣ (٤١٧٨).

(٤) في البخاري «زمن الحديبية» ، وذكر ابن حجر هذه الرواية.

(٥) البخاري- الحج ٣/ ٥٤٢ (١٦٩٤).

(٦) البخاري- المغازي ٧/ ٤٤٤ (٤١٥٧)، وينظر الفتح ٧/ ٤٤٥.

٢٨٦١- الثاني: في وفد هوازن؛ من رواية عروة عن المِسور ومروان: أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفدُ هوازن مسلمين [١]، فسألوه أن يردَّ إليهم أموالهم وسَبْيَهم. فقال لهم: «إنَّ معي من تَرَوْن، وأحبُّ الحديث إليَّ أصدقُه، فاختاروا إحدى الطائفتين: إمّا المال، وإما السَّبي. وقد كنت استأنَيْتُ بكم» وفي رواية: «بهم» [٢].

قد كان رسول الله ﷺ انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف، فلما تبيّن لهم أنّ النبي ﷺ غيرُ رادٍّ إليهم إلا إحدى الطائفتين، قالوا: فإننا نختار سبيَنا، فقام رسول الله ﷺ في المسلمين، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: «أما بعد، فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين، وإني قد رأيت أن أرُدَّ إليهم سبيَهم، فمن أحبَّ منكم أنْ يطيِّب [٣] ذلك فليفعل، ومن أحبَّ منكم أن يكون على حظِّه [٤] حتى نُعطيَه إياه من أوّلِ ما يفيء الله علينا فليفعلْ» فقال الناس: طيَّبنا ذلك يا رسول الله. فقال لهم في ذلك. «إنّا لا ندري من أذن منكم ممّن لم يأذن، فارجعوا حتى يرفعَ إلينا عُرفاؤكم أمركم» فرجع الناس، فكلّمهم عُرفاؤهم، ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنّهم قد طيَّبوا وأذِنوا.

فهذا الذي بلغنا في شأن سبي هوازن [٥].

٢٨٦٢- الثالث: عن عروة عن المسور بن مَخرمة: أن سُبيعة الأسلميّة نُفِست بعد وفاة زوجها بليالٍ، فجاءت النبيَّ ﷺ فاستأذنته أن تنكِح، فأذِن لها [٦].

---

(١) ينظر خبر الوفد في الفتح ٨/ ٣٣.

(٢) وكان النبي انتظرهم قبل أن يقسم السبي.

(٣) يطيِّب: يعطيه عن طيب نفس.

(٤) يكون على حظه: أي يرد السبي ويعوض عنه.

(٥) البخاري- الوكالة ٤/ ٤٨٣ (٧ : ٢٣٠)، والمغازي ٨/ ٣٢ (٤٣١٨).

(٦) البخاري- الطلاق ٩/ ٤٧٠ (٥٣٢٠). وينظر الفتح ٩/ ٤٧٣.

٢٨٦٣- الرابع: في النهي عن الهجران: من حديث الزهري قال: حدَّثني عوف ابن مـــالك بـن الطُّفيل- وهو ابن أخي عائشة زوج النـبي ﷺ لأمها: أن عائشة حدّثت: أن عبـدالله بن الزُّبير قال فـي بيع أو عطاء أعطَتْـه عائشة: والله لتنـتهيَنَّ عائشة أو لأحْجُرَنَّ عليها[1]. قالت: أهو قـال هذا ؟ قالوا: نعم. قـالت: هو لله عليَّ نذرٌ ألا أُكَلِّمَ ابن الزبـير أبداً. فاستشفع ابن الزبير إليهـا حين طالت الهجرة، فقالت: لا والله، لا أشفـع فيه أبداً، ولا أتحنَّثُ إلى نَذري. فلمّـا طال ذلك على ابن الزبير، كلَّمَ المسور بن مَخرمة وعبـدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث- وهما من بني زهرة، وقال لهما: أنشُدُكما الله لما أدخلتماني على عائشة، فإنا لا يَحلّ لها أن تنذرَ قطيعتي. فأقـبلَ به المِسورُ وعبدالرحمن مُشتملَين بأرديـتهما، حتى استأذنا على عائشـة: فقالا: السلام عليك ورحـمة الله وبركاته، أندخل؟ قالـت عائشة: ادخلوا. قالوا: كلُّنا. قالت: نعم، ادخلوا كلُّكم، ولا تعلم أن معهما ابنَ الزبير. فلمـا دخلوا دخل ابن الزبـير الحجابَ، فاعتـنق عائشة وطـفق يُناشدها ويـبكي، وطفق المسورُ وعبـدالرحمن يُناشدانها إلا كـلَّمَتْه وقبلت منه، ويـقولان: إن النبي ﷺ نهى عـمّا قد علمْتِ مـن الهجرة، ولا يَحلُّ لمـسلمٍ أن يهجرَ أخـاه فوق ثلاث ليال. فلـمّا أكثروا على عـائشة من التذكـرة والتحريج، طفـقَت تذكِّرُهما وتـبكي وتقول: إني نذرتُ والنَّذر شـديد، فلم يزالا بها حتى كلَّمتَ ابـن الزبير، وأعتقت في نَذرها ذلك أربعين رقبة، وكانت تذكرُ نذرَها بـعد ذلك فتبكي حتى تَبُلَّ دموعُها خمارَها [2].

* * *

ولمسلم حديث واحد:

٢٨٦٤- من حديث أبي أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف عن المِسور قال: أقبلْتُ بحجَرٍ ثقـيل أحملُه، وعليَّ إزار خفـيف، قال: فانحلّ إزاري ومعي الحَـجَرُ، فلم أستطعْ أن أضَـعه حتى بلغتُ بـه إلى موضعه، فقـال رسول الله ﷺ: «ارجع إلى ثوبكَ فخُذْه ولا تمشوا عراة» [3].

* * *

---

(١) وعبد الله هو ابن أسماء أخت عائشة

(٢) البخاري- الأدب ١٠/ ٤٩١ (٦٠٧٣).

(٣) مسلم- الحيض ١/ ٢٦٨ (٣٤١).

(٩٨)

مسند أبي خالد

حكيم بن حِزام بن خويلد بن أسد [رضي الله عنه] [١]

٢٨٦٥- الحديث الأول: من المتّفق عليه: عن سعيد بن المسيَّب وعروة بن الزبير عن حكيم بن حزام قال: سألتُ رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألتُه فأعطاني، ثم سألتُه فأعطاني: زاد في رواية ابن عيينة ويونس بن يزيد: ثم سألتُه فأعطاني كرّة ثالثة، ثم قال: «يا حكيمُ، إن هذا المال خَضِرٌ حلوٌ» وفي روايتهما: «خَضِرةٌ حلوةٌ، فمن أخذه بسخاوة نفسٍ بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفسٍ لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل لا يشبع، واليدُ العليا خير من اليد السُّفلَى» قال حكيم: فقلْتُ: يا رسول الله، والذي بعثك بالحقّ، لا أرزأ [٢] أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً. ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله، فقال: يا معشر المسلمين، وفي رواية يونس: إنّي أشهدُكم يا معشرَ المسلمين على حكيم، أني أعرضُ عليه حقَّه الذي قسم الله له في هذا الفيء فيأبى أن يأخذه. فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد النبي ﷺ حتى تُوفّي[٣].

٢٨٦٦- الثاني: من رواية عروة بن الزبير: أن حكيم بن حِزام أخبره أنه قال: يا رسول الله، أرأيتَ أموراً كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهلية من صلاة وعَتاقة وصدقة، هل لي فيها أجر؟ قال حكيم: قال رسول الله ﷺ: «أسلمْتَ على ما سلفَ لك من خيرٍ» قال البخاري: وقال ابن إسحق: التحنُّث: التبرُّ [٤].

---

(١) المجتبى ٨٨، والتلقيح ٣٩٠، والرياض ٥٢، والإصابة ١/ ٣٤٨.

(٢) أرزأ: أنقص غيري بطلب ماله.

(٣) البخاري- الزكاة ٣/ ٣٣٥ (١٤٧٢)، والوصايا ٥/ ٣٧٧ (٢٧٥٠)، ومسلم- الزكاة ٢/ ٧١٧ (١٠٣٥).

(٤) البخاري- الزكاة ٣/ ٣٠١ (١٤٣٦)، والأدب ١٠/ ٤٢٤ (٥٩٩٢)، ومسلم- الإيمان ١/ ١١٤ (١٢٣).

وفي حديث أبي أسامة عن هشام عن أبيه: أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير. قال: سألت رسول الله ﷺ: قلت: يا رسول الله، أشياءُ كنتُ أصنعُها في الجاهلية، كنت أتحنَّثُ بها- يعني أتبرَّرُ بها- قال: فقال رسول الله ﷺ: «أسلمْتَ على ما سلَفَ لك من خير» (١).

وفي حديث أبي معاوية: قال هشام: يعني أتبرَّر بها. فقال رسول الله ﷺ. «أسلمْتَ على ما سلف لك من الخير.» قلتُ: فوالله لا أدعُ شيئاً صنعتُه في الجاهلية إلا فعلْتُ في الإسلام مثلَه (٢).

وفيما أخرجه أبو بكر البرقاني: قال الزهري: التحنُّث: التعبُّد (٣).

٢٨٦٧- **الثالث:** من رواية عبدالله بن الحارث بن نوفل عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله ﷺ: «البيِّعان بالخيار ما لم يتفرّقا» أو قال: «حتى يتفرّقا، فإن صدقا وبيَّنا بُورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذَبا مُحقَت بركةُ بيعهما» (٤).

وللبخاري في حديث حبّان عن همّام عن قتادة: «البيّعان بالخيار مالم يتفرّقا» قال همّام: وجدْتُ في كتابي: يختار ثلاث مرار، وفيه: «وإن كذبا وكتَما فعسى أن يربحا ربحاً ويُمحقا بركة بيعهما» (٥).

قال مسلم بن الحجاج: ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة، وعاش مائة وعشرين سنة (٦).

٢٨٦٨ - **الرابع:** من ترجمتين:

أخرجه البخاري من رواية عروة عن حكيم أن النبي ﷺ قال: «اليدُ العُليا خيرٌ

---

(١) البخاري- العتق ٥/ ١٦٩ (٢٥٣٨).

(٢) مسلم ١/ ١١٤.

(٣) وهو في مسلم ١/ ١١٣.

(٤) البخاري- البيوع ٤/ ٣٠٩ (٢٠٧٩)، ومسلم- البيوع ٣/ ١١٦٤ (١٥٣٢).

(٥) البخاري ٤/ ٣٣٤ (٢١١٤).

(٦) مسلم ٣/ ١١٦٤.

من اليد السُّفلى، وابدأ بمن تَعول، وخيرُ الصدقة ماكان عن ظهر غِنىً، ومن يستعفف يُعِفَّه الله، ومن يَستَغنِ يُغْنِه الله.» لفظ حديث البخاري [1].

وأخرجه مسلم من رواية أبي عيسى موسى بن طلحة عن حكيم بن حزام أنَّه حدَّثه أن رسول الله ﷺ قال: «أفضلُ الصدقة- أو: خيرُ الصدقة عن ظهر غِنىً، واليدُ العليا خيرٌ من السُّفلى، وابدأ بمن تعول»[2].

انفرد البخاري فيه بقوله عليه السلام: «ومن يستعفِفْ يعفَّه الله، ومن يَسْتَغْنِ يُغْنِه الله».

* * *

(٩٩)

المتّفق عليه من مسند عبدالله بن مالك، ابن بُحينة الأسدي [رضي الله عنه] [3] حليف بني عبدالمطّلب

٢٨٦٩- الحديث الأول: من رواية أبي داود عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن عبدالله بن بحينة: أن رسول الله ﷺ قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما، فلما قضى صلاته سجد سجدتين، ثم سلَّمَ بعد ذلك. كذا في حديث مالك عن يحيى بن سعيد[4].

وفي حديث مالك عن الزهري: صلَّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرْنا [5]

---

(١) البخاري- الزكاة ٣/ ٢٩٤ (١٤٢٧).

(٢) مسلم- الزكاة ٢/ ٧١٧ (١٠٣٤).

(٣) التلقيح ٣٩٥، والرياض ٢٠٤، والإصابة ٢/ ٣٥٦، وتتمة الجامع ٢/ ٥٨٣. وقيل: بحينة: أمه.

(٤) البخاري- السهو ٣/ ٩٢ (١٢٢٥).

(٥) نظرنا: انتظرنا.

تسليمه كبَّرَ قبل التسليم، فسجدَ سجدتين وهو جالس[١].

وفي حديث ابن أبي ذئب عن الزُّهري نحوه، وفيه. فلما قضى صلاته، وانتظر النّاسُ تسليمه كبَّر فسجد قبل أن يُسلِّم ثم رفع رأسه، ثم كبَّر فسجد ثم رفع رأسه وسلَّم [٢].

وفي حديث الليث عن الزُّهري: قام في صلاة الظهر وعليه جلوس، فلما أتمّ صلاته سجد سجدتين، يُكبِّر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلِّم، وسجدهما الناسُ معه مكان ما نسي من الجلوس [٣].

٢٨٧٠- **الثاني**: من رواية الأعرج عن ابن بحينة قال: احتجم النبي ﷺ وهو محرم بلحي جملٍ [٤] من طريق مكة، في وسط رأسه.

٢٨٧١- **الثالث**: من رواية الأعرج عن ابن بُحينة: أن النبي ﷺ فرَّجَ بين يَديه حتى يبدوَ بياضُ إبطيه [٥].

وفي رواية عمرو بن الحارث: كان رسول الله ﷺ إذا سجد يُجنِّحُ في سجوده، حتى يُرى وَضَحُ إبطيه [٦].

وفي رواية الليث بن سعد: كان إذا سجد فرَّج يدَيه عن إبطيه، حتى إني لأرى بياضَ إبطيه [٧].

٢٨٧٢- **الرابع**: من رواية حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبدالله بن مالك، ابن بحينة قال: مرّ النبي ﷺ برجل- كذا في رواية عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن إبراهيم بن سعد. وفي رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم: أن ابن

---

(١) البخاري ٣/ ٩٢ (١٢٢٤)، ومسلم- المساجد ١/ ٣٩٩ (٥٧٠) وفيهما: ثم سلَّمَ.

(٢) البخاري- الأيمان ١١/ ٥٤٩ (٦٦٧٠).

(٣) البخاري ٣/ ٩٩ (١٢٣٠)، ومسلم ١/ ٣٩٩.

(٤) البخاري- جزاء الصيد ٤/ ٥٠ (١٨٣٦)، ومسلم- الحج ٢/ ٨٦٢ (١٢٠٣) ولحي جمل: موضع بطريق مكة.

(٥) البخاري- الصلاة ١/ ٤٩٦ (٣٩٠)، ومسلم- الصلاة ١/ ٣٥٦ (٤٩٥).

(٦، ٧) مسلم ١/ ٣٥٦.

عاصم قال: سمعتُ رجلاً من الأزد يقال له مالك بن بُحينة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً وقد أقيمت الصلاة يُصلِّي ركعتين، فلما انصرف رسول الله ﷺ لاث[1] به الناس، فقال له رسول الله ﷺ: «آلصبحُ أربعاً؟ آلصبحُ أربعاً؟» قال البخاري: تابعة غندر ومعاذ عن شعبة في حديث مالك. وقال ابن إسحق عن سعيد عن حفص عن عبدالله بن بحينة. وقال حماد: أخبرنا سعد عن حفص عن مالك[2].

ولمسلم من حديث أبي عوانة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال: أُقيمت صلاة الصبح، فرأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلّي والمؤذّن يقيم فقال: «أتصلِّي الصبحَ أربعاً؟» [3].

وقال في رواية القعنبيّ عن عبدالله بن مالك، بن بحينة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ مرَّ برجل يصلّي وقد أقيمت صلاة الصبح، فكلَّمه بشيء لا ندري ما هو، فلما انصرفْنا أحطْنا به نقولُ: ماذا قال لك رسول الله؟ قال: قال لي: «يوشك أن يصلِّيَ أحدُكم الصبح أربعاً.» قال مسلم: قوله فيه: عن أبيه في هذا الحديث خطأ[4].

* * *

(١٠٠)

مسند أبي واقد اللَّيْثيّ

[رضي الله عنه][5]

واسمُه الحارث بن عوف. وقيل: الحارث بن مالك، شهد بدراً، مدنيّ، جاور بمكّة.

حديث واحد متّفق عليه.

---

(١) لاث: أحاط.

(٢) البخاري- الأذان ٢/١٤٨ (٦٦٣).

(٣) مسلم- صلاة المسافرين ١/ ٤٩٤ (٧١١).

(٤) مسلم ١/ ٤٩٣، ٤٩٤.

(٥) التلقيح ٣٩٠، والرياض ٢٧٧، والإصابة ٤/ ٢١٢.

٢٨٧٣- من رواية أبي مُرّة مولى عقيل بن أبي طالب عن أبي واقد الليثيّ: أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذا أقبل ثلاثةٌ، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ، وذهبَ واحد فوقف على رسول الله ﷺ، فأمّا أحدُهما فرأى فُرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً. فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبرُكم عن النَّفَر الثلاثة؟ أمّا أحدُهم فأوى إلى الله فآواه اللهُ، وأمّا الآخر فاستحيا فاستحيا اللهُ منه، وأمّا الآخر فأعرضَ فأعرضَ اللهُ عنه»(١).

* * *

ولمسلم حديث واحد:

٢٨٧٤- من رواية عُبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن أبي واقد قال: سألني عمرُ بن الخطاب عمّا قرأ به رسولُ الله ﷺ في يوم العيد. فقلت: بـ(اقتربت الساعة) و(ق والقرآن المجيد)(٢).

وفي حديث مالك بن أنس عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله: أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر؟ فقال: كان يقرأ فيهما بـ(ق والقرآن المجيد) و(اقتربت الساعة وانشقّ القمر)(٣).

* * *

(١٠١)

مسند المُسَيَّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ [رضي الله عنه](٤)

حديثان متّفق عليهما:

٢٨٧٥-أحدهما: من رواية سعيد بن المسيّب عن المسيّب قال: لما حضرت أبا طالب الوفاةُ، جاءه رسول ﷺ، فوجد عنده أبا جهل وعبدالله بن أبي أمية بن

---

(١) البخاري- العلم ١/١٥٦ (٦٦)، ومسلم- السلام ٤/١٧١٣ (٢١٧٦).

(٢, ٣) مسلم- العيدين ٢/٦١٧ (٨٩١).

(٤) التلقيح ٤٠٠، والرياض ٢٥٦، والإصابة ٣/ ٤٠٠.

المغيرة، فقال: «أيْ عمِّ، قل: لا إله إلا الله، كلمةً أحاجُّ لك بها عندالله». فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية: أترغبُ عن ملّة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول اللهﷺ يعرضها عليه، ويعودان لتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلَّمَهم: أنا على ملّة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلاّ الله. قال رسول اللهﷺ: «والله لأستغفرنّ لك ما لم أُنْهَ عنك». فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴿١١٣﴾﴾ [التوبة]. وأنزل الله في أبي طالب، فقال لرسول اللهﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾﴾[1] [القصص].

٢٨٧٦- **الثاني**: من رواية قتادة عن سعيد بن المسيّب عن أبيه قال: لقد رأيتُ الشجرة، ثم أتيتُها بعدُ فلم أعرِفْها[2].

وفي رواية أبي عوانة عن طارق عن سعيد عن أبيه: أنّه كان ممّن بايع تحت الشجرة، قال: فرجعنا إليها العامَ المقبل فعَمِيَتْ علينا[3].

وفي رواية إسرائيل عن طارق بن عبدالرحمن قال: انطلقت حاجّاً، فمررْتُ بقوم يصلُّون، فقلت: ما هذا المسجد؟ قالوا: هذه الشجرة حيث بايع رسول اللهﷺ بيعة الرضوان. فأتيت سعيد بن المسيَّب فأخبرتُه، فقال سعيد: حدثّني أبي أنّه كان ممّن بايع رسول اللهﷺ تحتَ الشجرة، قال: فلما خرجْنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدرْ عليها. فقال سعيد: إن أصحاب رسول اللهﷺ لم يعلموها وعلمتموها أنتم، فأنتم أعلم![4].

وحديث سفيان عن طارق مختصر: ذكرنا عند سعيد بن المسيّب الشجرة فضحك وقال: أخبرني أبي- وكان شهدها. لم يزد[5].

* * *

(١) البخاري- الجنائز ٣/ ٢٢٢ (١٣٦٠). ومناقب الأنصار ٧/ ١٩٣ (٣٨٨٤)، ومسلم- الإيمان ١/ ٥٤(٢٤).

(٢) البخاري- المغازي ٧/ ٤٤٧ (٤١٦٢)، ومسلم- الإمارة ٣/ ١٤٨٦ (١٨٥٩).

(٣) البخاري (٤١٦٤)، وقريب منه في مسلم ٣/ ١٤٨٥.

(٤) البخاري (٤١٦٣).

(٥) البخاري (٤١٦٥)، وقريب منه في مسلم ٣/ ١٤٨٥.

وللبخاري حديث واحد:

٢٨٧٧- من روايـة الزهريِ عن سـعيد عـن أبيه : أن أبـاه جاء إلى النـبيﷺ فقال: «ما اسمـك؟» قال: حزنٌ قال: «بل أنت سَهلٌ» قال: قلـت: لا أغيِّرُ اسماً سمّانيه أبي[١].

وفي رواية عبد الحميـد بن جبير بن شيبة قال: جلست إلى سـعيد بن المسيب، فحدَّثني أن جدَّه حَزناً قدِمَ على النبيِّ ﷺ فقال: «ما اسمُك؟» قال: اسمي حَزْن. قال: «بل أنت سَهل». قال: ما أنا بمُغيِّرٍ اسمـاً سمّانيه أبي. قال ابن المسيَّب: فما زالت فينا الحزونةُ بعدُ[٢]. ها هنا أورده أبو مسعود الدمشقي.

* * *

(١٠٢)

المتّفق عليه من مسند سفيان بن أبي زهير الأزديّ [رضي الله عنه][٣] «من أزد شنوءة»

حديثان:

٢٨٧٨-أحدهما: من رواية عروة عن أخيه عبدالله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهيـر قال: سمعْـتُ رسول اللهﷺ يقول: تُـفتح الـيمن، فيـأتي قوم يَبُـسُّون[٤]، فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون. وتُفتح الشامُ فيأتي قومٌ يَـبُـسُّون، فيتحمَّلـون بأهليهم ومن أطاعـهم، والمدينةُ خيرٌ لهـم لو كانوا يعلمـون. وتُفتح العراق، فيأتـي قوم يُبُسّون، فيتحـمّلون بأهليهم ومـن أطاعهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون»[٥].

---

(١) البخاري- الأدب ١٠/ ٥٧٤ (٦١٩٠).

(٢) البخاري ١٠/ ٥٧٥ (٦١٩٣).

(٣) التلقيح ٣٩٣، والإصابة ٢/ ٥٢.

(٤) يبسون: يسوقون.

(٥) البخاري- فضائل المدينة ٤/ ٩٠ (١٨٧٥)، ومسلم- الحج ٢/ ١٠٠٨ (١٣٨٨).

٢٨٧٩-الثاني: من رواية السائب بن يزيد[١] عن سفيان بن أبي زهير- رجلٌ من أزدشنوءة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من اقتنى كلباً لا يُغني عنه زرعاً ولا ضَرْعاً، نقص من عمله كلَّ يوم قيراطٌ» قال السائب: قلت: أنتَ سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: إي وربِّ هذا المسجد.

وفي رواية سليمان بن بلال عن يزيد بن خُصيفة: إي وربِّ هذه القبلة[٢].

* * *

(١٠٣)

المتّفق عليه من مسند العلاء بن الحضرمّي [رضي الله عنه][٣]

حديث واحد:

٢٨٨٠- من رواية السائب بن يزيد ابن أخت نمر: أن عمر بن العزيز سأله: ما سمعت في سُكنى مكّة؟ فقال: سمعت العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث للمهاجرين بعد الصَّدَر»[٤].

وفي حديث سليمان بن بلال: سمعت النبي ﷺ يقول: «للمهاجر إقامةُ ثلاثٍ بعد الصَّدَر» كأنه لا يزيد عنها [٥].

وفي حديث سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال: سمعتُ عمر بن عبدالعزيز يقول لجلسائه: ما سمعتُم في سُكنى مكّة؟ فقال السائب بن يزيد: سمعْتُ العلاء، أو: قال العلاء بن الحضرمي: قال رسول الله ﷺ: «يقيم المهاجر بمكّة بعد قضاء نسكه ثلاثاً»[٦].

* * *

---

(١) وهو صحابي. ينظر المسند ١٠٥.

(٢) البخاري- الحرث ٥/ ٥ (٢٣٢٣)، وبدء الخلق ٦/ ٣٦٠ (٣٣٢٥)، ومسلم- المساقاة ٣/ ١٢٠٤ (١٥٧٦).

(٣) التلقيح ٣٩٧، والإصابة ٢/ ٤٩١. وفي طبعة الرياض ٢٢٥ أن لمسلم خمسة أحاديث- وهو خطأ.

(٤) البخاري- مناقب الأنصار- ٧/ ٢٦٦ (٣٩٣٣)، ومسلم- الحج ٢/ ٩٨٥ (١٣٥٢). والصدر: الرجوع من منى.

(٥، ٦) مسلم ٢/ ٩٨٥

(١٠٤)

المتّفق عليه من
مسند الصَّعْب بن جثّامة الليثيّ [رضي الله عنه][١]

حديثان:

٢٨٨١-أحدهما: من رواية عبدالله بن عباس عنه: أنّه أهدى إلى رسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء- أو بودّان- فردَّه عليه، فلمّا رأى ما في وجهه قال: «إنّا لم نردَّه عليك، إلا أنا حُرُمٌ»[٢].

وفي رواية يحيى بن يحيى عن مالك قال: فلمّا أن رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي قال: «إنّا لم نردَّه عليك ، إلا أنّا حُرُم» [٣].

وفي حديث الليث ومعمر وصالح عن الزهري: أهديتُ له حمار وحش، وفي حديث الليث وصالح: أن الصَّعب بن جثّامة أخبره. وفي حديث ابن عيينة عن الزهري: أهديت له من لحم حمار وحش[٤].

ومن الرواة من قال: أهدى الصعب بن جثّامة إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو مُحْرِم. جعله في مسند ابن عباس. وهو مذكور هنالك[٥].

٢٨٨٢- الثاني: يجمع حديثين جمعهما البخاري في موضع، وأخرج أحدهما في موضع آخر: وهما من رواية ابن عباس عن الصعب بن جثّامة قال: مرّ النبي ﷺ بالأبواء- أو بودّان وسئل عن أهل الدار من المشركين يُبَيَّتون[٦] فيصاب من نسائهم وذراريهم، قال: «هم منهم» وسمعتُه يقول: «لا حمى إلا لله ولرسوله»[٧].

---

(١) التلقيح ٣٩٤، والرياض ١٢٨، والإصابة ٢/١٧٨.

(٢) البخاري- جزاء الصيد ٤/ ٣١ (١٨٢٥).

(٣) مسلم- الحج ٢/ ٨٥٠ (١١٩٣).

(٤) مسلم ٢/ ٨٥١.

(٥) مسلم ٢/ ٨٥١. وينظر الحديث ١٢١١.

(٦) يبيّتون: يغار عليهم ليلاً.

(٧) البخاري - الجهاد ٦/ ١٤٦ (٣٠١٢).

وعن الزهري أنه سمع عُبيد الله بن عبدالله عن عباس قال: حدَّثنا الصَّعب في الذرادي. قال سفيان: وكان عمرو يحدّثنا عن ابن شهاب عن النبيﷺ فسمعْناه من الزهري قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن الصعب قال: «هم منهم»، ولم يقل كما قال عمرو: «من آبائهم». هذا لفظ حديث البخاري في أحد الموضعين[1].

وله من حديث يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله عن ابن عبّاس أن الصعب ابن جثّامة قال: إن رسول اللهﷺ قال: «لا حمى إلاّ لله ولرسوله». وقال: بلَغَنا أن النبيﷺ حمى النَّقيع، وأن عمر حمى سَرِفَ والرَّبَذَة[2].

وأخرج مسلم أحد الفصلين- وهو فصل البيات وإصابة الذراريّ، ولم يخرج قوله: «لا حمى إلاّ لله ولرسوله»[3].

ولم يبيّن ذلك أبو مسعود في كتابه، بل حكى بظاهر إهماله: أنهما قد أخرجاهما. وكتاب مسلم شاهد بما قلنا، فبان أن أحدهما متّفق عليه، وقوله: «لا حمى ...» من أفراد البخاري.

* * *

(١٠٥)

المتّفق عليه من مسند

أبي يزيد السائب بن يزيد [رضي الله عنه][4]

ابن أخت نمر الكندي، وقيل: الهذلي.

حديث واحد:

٢٨٨٣- من رواية الجُعيد بن عبدالرحمن، وقيل: الجَعد[5]، قال: سمعتُ

---

(١) البخاري ٦/ ١٤٦ (٣٠١٣).

(٢) البخاري- المساقاة ٥/ ٤٤ (٢٣٧٠). وفيه: «الشرف». وينظر الفتح ٥/ ٤٥.

(٣) مسلم- الجهاد ٣/ ١٣٦٤، ١٣٦٥ (١٧٤٥). (٤) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١١١، والإصابة ٢/ ١٢.

(٥) ينظر رجال البخاري ١/ ١٤٨، ورجال مسلم ١/ ١٢٦.

السائب بن يزيد يقول: ذهبَتْ بي خالتي إلى النبيﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّ ابن أختي وجِعٌ، فمسح رأسي، ودعا لي بالبركة، وتوضأ فشرِبْتُ من وضوئه، ثم قمتُ خَلفَ ظهره، فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زِرّ الحَجَلَة(1).

ومن الرُّواة من قال: إن ابن أختي وقع. وقال: فنظرتُ إلى خاتم النبوّة (2).

وفي حديث إسحاق بن إبراهيم عن الفضل بن موسى أن الجُعيد قال: رأيتُ السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين جَلداً معتدلاً، فقال: قد علمتُ ما مُتِّعْتُ به- سمعي وبصري- إلا بدعاء رسول اللهﷺ، إن خالتي ذهبتْ بي إليه فقالت: يا رسول الله، إنّ ابن أُختي شاكٍ، فادعُ الله له. قال: فدعا لي(3).

وفي حديث قتيبة وإبراهيم بن حمزة ومحمد بن عباد نحوه، وفيه: **فقالت**: يا رسول الله، إن ابن أختي وجِعٌ. وقال قتيبة ومحمد بن عبّاد وغيرهما: الجعد بن عبدالرحمن(4).

* * *

أفراد البخاري

٢٨٨٤- الحديث الأول: عن الجُعيد بن عبدالرحمن عن السائب بن يزيد قال: كان الصاع على عهد رسول الله ﷺ، مُداً وثلثاً بمُدّكم اليوم، فزِيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز(5).

وفي حديث عمرو بن زرارة عن القاسم بن مالك نحوه، وزاد: وكان السائب قد حُجّ به في ثَقَلِ النبي ﷺ(6). فرَّقه البخاريُّ في موضعين.

---

(١) البخاري- المرضى ١٠/١٢٧ (٥٦٧٠)، ومسلم- الفضائل ٤/١٨٢٣ (٢٣٤٥). والحجلة بيت كالقبة، تكون فيه الثياب، له أزرار كبار.

(٢) وهي في البخاري- الوضوء ١/٢٩٦ (١٩٠). وضبطها ابن حجر: وَقَعَ، أو وَقِعٌ: به وجع في قدميه.

(٣) البخاري- المناقب ٦/ ٥٦٠ (٣٥٤٠).

(٤) البخاري - الأدب ١٠/١٢٦ (٥٦٧٠)، والدعوات ١١/ ١٥٠ (٦٣٥٢)، ومسلم ٤/١٨٢٣.

(٥) البخاري- كفارات الإيمان ١١/ ٥٩٧ (٦٧١٢).

(٦) البخاري- جزاء الصيد ٤/ ٧١ (١٨٥٩).

وفي حديث محمد بن يوسف ابن أخت نمر عن السائب قال: حُجَّ بي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين[1].

٢٨٨٥- الثاني: من حديث الزهري عن السائب قال: كان النداء يوم الجمعة أوّلُه إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، فلما كان عثمان، وكثُرَ الناس زاد النداءَ الثالثَ على الزَّوراء[2].

وزاد يونس عن الزُّهري: فثبتَ الأمرُ على ذلك[3].

وفي حديث عبد العزيز بن أبي سلمة الماجِشون عن الزهري عنه قال: ولم يكن للنبيّ ﷺ موذِّنٌ غيرُ واحد[4].

٢٨٨٦- الثالث: عن الزهري عن السائب قال: أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنيّة الوداع لتلقّي رسول الله ﷺ. وقال سفيان مرة: مع الصبيان. زاد في حديث عبدالله بن محمد: مَقْدَمه من غزوة تبوك[5].

٢٨٨٧- الرابع: عن يزيد بن خُصيفة عن السائب قال: كنّا نُؤتى بالشارب على عهد رسول الله ﷺ وإمرة أبي بكر وصدراً من خلافة عمر، فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخرُ إمرة عمر، فجلدَ أربعين، حتى إذا عتَوا وفسقوا جلدَ ثمانين[6].

* * *

---

(١) السابق (١٨٥٨).

(٢) البخاري- الجمعة ٢/ ٣٩٣(٩١٢). والزوراء: دار في السوق. وسُمّي ثالثاً، لكونه غير الأذان والإقامة.

(٣) البخاري ٢/ ٣٩٦ (٩١٦).

(٤) البخاري ٢/ ٣٩٥ (٩١٣).

(٥) البخاري- الجهاد ٦/ ١٩١ (٣٠٨٣)، والمغازي ٨/ ١٢٦ (٤٤٢٦، ٤٤٢٧).

(٦) البخاري- الحدود ١٢/ ٦٦(٦٧٧٩).

(١٠٦)

المتّفق عليه من
مسند عمرو بن أُميّة الضَّمريّ
[رضي الله عنه](١)

حديث واحد:

٢٨٨٨- من رواية جعفر بن عمرو عن أبيه عمرو بن أمية: أنه رأى رسول الله ﷺ يحتَزُّ من كتف شاةٍ في يده، فدُعي إلى الصلاة، فألقى السِّكّين، وصلّى ولم يتوضّأ (٢).

وفي رواية شعيب عن الزهري: فألقاها والسّكِّينَ التي يحتزُّ بها، ثم قام فصلّى ولم يتوضّأ (٣).

وفي رواية صالح بن كيسان: رأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ ذراعاً يحتزُّ منها... وذكر الحديث(٤).

وفي رواية إبراهيم بن سعد وعمرو بن الحارث فيه: قال أحدهما: يحتزُّ من كتفٍ يأكلُ منها، ثم صلَّى ولم يتوضّأ. وقال الآخر في روايته: يحتزُّ من كتف شاة فأكلَ منها، فدُعي إلى الصلاة، فقام وطرحَ السكّين، وصلّى ولم يتوضّأ(٥).

* * *

وللبخاري وحده حديث واحد:

٢٨٨٩- من رواية جعفر بن عمرو عن أبيه عمرو بن أمية: أنه رأى رسول الله ﷺ يمسح على الخُفَّين. قال البخاري: تابعه حرب بن شدّاد وأبان عن يحيى(٦).

---

(١) التلقيح ٣٩٧، والرياض ٢١٤، والإصابة ٢/ ٥١٧.

(٢) البخاري- الوضوء ١/ ٣١١ (٢٠٨)، ومسلم- الحيض ١/ ٢٧٤ (٣٥٥).

(٣) البخاري- الأطعمة ٩/ ٥٤٧ (٥٤٠٨).

(٤) البخاري- الأذان ٢/ ١٦٢ (٦٧٥).

(٥) البخاري- الجهاد ٦/ ١٠٢ (٢٩٢٣)، ومسلم ١/ ٢٧٣، ٢٧٤.

(٦) البخاري- الوضوء ١/ ٣٠٨ (٢٠٤).

وفي رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير: رأيتُ النبيﷺ يمسح على عمامته وخُفَّيه. قال البخاري: تابعه معمر عن يحيى[1].

* * *

(١٠٧)

المتّفق عليه من
أبي شريح خُويلد بن عمرو الخُزاعيّ
[رضي الله عنه][2]

حديثان:

٢٨٩٠-أحدهما: من رواية سعيد بن أبي سعيد المقبُريّ عنه أنّه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة[3]: ائذن لي أيها الأمير أحدِّثك قولاً قام به رسول اللهﷺ الغدَ من يومِ الفتح، سمِعَتْه أُذناي، ووعاه قلبي، وأبصَرَتْه عيناي حين تكلَّم به: حمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنّ مكّة حرَّمَها الله ولم يحرِّمْها الناسُ، فلا يَحِلُّ لامرىءٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفِكَ بها دماً، ولا يعضِدَ بها شجرةً، فإن أحدٌ ترخَّصَ لقتال رسول اللهﷺ فيها، فقولوا له: إن الله قد أذن لرسول اللهﷺ ولم يأذن لكم، وإنما أذنَ لي فيها ساعةً من نهار، ثم عادت حُرمتُها اليوم كحُرمتها بالأمس، وليبلِّغِ الشاهدُ الغائب» فقيل لأبي شريح: ماذا قال لك عمرو؟ قال: قال: أنا أعلمُ بذلك منك يا أبا شريح، إنّ الحرم لا يعيذُ عاصياً، ولا فاراً بدمٍ، ولا فاراً بخَرْبة.[4].

---

(١) السابق (٢٠٥).

(٢) التلقيح ٣٩١، والرياض ٢٧٥، والإصابة ٤/ ١٠٢.

(٣) وذلك لقتال عبدالله بن الزبير، وكان عمرو والي يزيد على المدينة.

(٤) البخاري- العلم ١/ ١٩٧ (١٠٤)، ومسلم- الحج ٢/ ٩٨٧ (١٣٥٤). والخربة: السرقة..

٢٨٩١- **الثاني**: من حديث سعيد بن أبي سعيد أيضًا عن أبي شريح قال: سمعَتْ أذناي، وأبصَرتْ عيناي، ووعاه قلبي حين تكلَّمَ رسولُ الله ﷺ فقال: «مَن كان يُؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرِمْ ضيفَه جائزتَه». قالوا: وما جائزتُه يا رسول الله؟ قال: «يومُه وليلتُه، والضيافةُ ثلاثة أيام، فما كان وراءَ ذلك فهو صدقة عليه». وقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقُلْ خيراً أو ليصمتْ»[1].

زاد عبد الحميد بن جعفر: «ولا يحلُّ لرجلٍ مسلم أن يقيمَ عند أخيه حتى يُؤْثِمَه» قالوا: يا رسول الله، وكيف يؤثمه؟ قال: يُقيمُ عنده ولا شيءَ له يَقريه به»[2].

وقد أخرج مسلم من رواية نافع بن جبير عن ابن شريح أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليسكُتْ»[3].

* * *

وللبخاري وحده حديث واحد:

٢٨٩٢- من رواية سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح أن النبي ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يُؤمنُ، والله لا يُؤمنُ» قيل: مَن يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمنُ جارُه بوائقَه» قال البخاريّ: تابعه شبابةُ وأسد بن موسى. ومنهم من رواه عن ابن أبي ذئب عن المقبُري عن أبي هريرة[4].

* * *

---

(١) البخاري الأدب ١٠/ ٤٤٥ (٦٠١٩).
(٢) مسلم- اللقطة ٣/ ١٣٥٣ (٤٨).
(٣) مسلم- الإيمان ١/ ٦٩ (٤٨).
(٤) البخارى - الأدب ١٠/ ٤٤٣ (٦٠١٦).

(١٠٨)
مسند خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفاريّ
[رضي الله عنه][1]

بدريّ.

ذكر أبو مسعود الدمشقي في هذا المسند قول عمر رضي الله عنه لما جاءته ابنةُ خفاف: والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً، فافتتحاه، ثم أصبحنا نستفيءُ سهمانهما فيه. أخرجه البخاريّ وحده، وهو مذكور في مسند عمر، ولا مدخل له ها هنا، إذ ليس فيه إلاّ ذكر عمر له، وقول ابنته: أنا بنت خُفاف، شهد أبي الحديبية مع رسول اللهﷺ، ولم تقل إن أباها أخبرها بذلك، ولو صحَّت لها صحبة لكان ذلك في مسندها، لا من روايتها عن أبيهما كما ترجم أبو مسعود. والصواب أن يقال: إن خُفافاً من الصحابة الذين انفرد مسلم بالإخراج عنهم، كما قال أبو الفتح بن أبي الفوارس[2].

* * *

ولمسلم حديث واحد:

٢٨٩٣- من رواية حنظلة بن الأسقع والحارث بن خُفاف عن خُفاف، وقال الحارث بن خفاف: قال خفاف بن إيماء: ركع رسول اللهﷺ، ثم رفع رأسه فقال: «غِفارُ غفرَ اللهُ لها، وأسلمُ سالَمَها اللهُ، وعُصيَّةُ عَصَتِ اللهَ ورسولَه. اللهمّ العَنْ بني لحيانَ، والعن رِعلاً وذكوان» ثم وقع ساجداً. قال خُفاف: فجُعِلَت لعنةُ الكَفَرة من أجل ذلك[3].

* * *

(١) التلقيح ٣٩١، والرياض ٦٧، والإصابة ١/٤٤٨.
(٢) وهو محدِّث حافظ توفي سنة ٤١٢ هـ ينظر السير ١٧/٢٢٣. وقد سبق هذا الحديث في مسند عمر-رضي الله عنه - الحديث (٦٨) وجعل المزّي في التحفة ٣/ ١٣٠ هذا الحديث في مسند خفاف، واعترضه ابن حجر في النكت. ولم يذكر ابن الجوزي في التلقيح، ولا العامري في الرياض هذا الحديث، وجعلا خفافاً ممّن انفرد به مسلم.
(٣) مسلم- المساجد ١/ ٤٧٠ (٦٧٩).

(١٠٩)

المتّفق عليه من مسند أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس [رضي الله عنه](١)

٢٨٩٤- حديث واحد ليس له في الصحيحين غيره، فرّقه البخاري في مواضع عدّة من كتابه، وهو عندهما من رواية عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: حدَّثني أبو سفيان من فيه إلى فيَّ قال: انطلقتُ في المدّة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ (٢)، قال: فبينا أنا بالشام، إذ جيء بكتاب من النبي ﷺ إلى هِرَقْل، قال: وكان دحية الكلبي جاء به، فدفعه إلى عظيم بُصرى، فدفعه عظيم بُصرى إلى هرقل قال: فقال هرقل: هل ها هنا أحدٌ من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيّ؟ قالوا: نعم. فدُعيتُ في نفرٍ من قريش، فدخلْنا على هرقل، فأجلَسَنا بين يديه، فقال: أيّكم أقربُ نسباً من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيٌّ؟ قال أبو سفيان: فقلتُ: أنا. فأجلَسوني بين يديه، وأجلَسوا أصحابي خلفي، ثم دعا بترجمانه، فقال: قل لهم: إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيٌّ، فإن كذَبني فكذِّبوه. قال أبو سفيان: وايم الله، لولا أن يُؤثروا عليَّ الكذب لكذَبْتُه. ثم قال لترجمانه: سَلْه: كيف حَسَبُه فيكم؟ قال: قلتُ: هو فينا ذو حسب. قال: فهل كان من آبائه من مَلك؟ قلتُ: لا. قال: فهل كنتُم تتّهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال: قلتُ: لا. قال: فهل يتَّبعه أشرافُ الناس أم ضعفاؤهم؟ قال: قلتُ: بل ضعفاؤهم. قال: أيزيدون أم ينقصون؟ قلتُ: لا، بل يزيدون. قال: هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سَخْطةً له؟ قال: قلتُ: لا. قال: فهل قاتلْتُموه؟ قلتُ: نعم. قال: فكيف كان قتالُكم إياه؟ قال: قلتُ: تكون الحرب بيننا وبينه سجالاً، يُصيب منا ونُصيب منه. قال: فهل يغدِرُ؟

(١) المجتبى ٨٦، والتلقيح ٣٩٤، والرياض ١٢٨، والإصابة ٢/ ١٧٢.

(٢) وهي هدنة صلح الحديبية.

قلـت: لا، ونحن منـه في هذه المدّة لا نـدري ما هو صانـع فيها. قـال: والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه[1]. قال: فهل قال هذا القولَ أحدٌ قبله؟ قلت: لا.

ثم قال لترجمانـه: قل له: إني سألتُك عن حسبه فيكم، فـزعمتَ أنه فيكم ذو حسب، وكذلك الرسلُ تُبعث في أحساب قومها. وسألتُك هل كان في آبائه ملك، فزعمـت أن لا، فقلتُ: لو كان مـن آبائه ملك قلـتُ: رجلٌ يطلب مُلـكَ آبائه. وسألتُك عن أتباعـه: أضعفاؤهم أم أشرافهم؟ فقلتَ: بل ضـعفاؤهم، وهم أتباع الرسل. وسـألتُك : هل تتّهـمونه بالكذب قـبل أن يقول ما قال؟ فـزعمت أن لا، فعـرفتُ أنه لـم يكن لـيدعَ الكـذب علـى الناس ثـم يذهبُ فـيكذبُ عـلى الله. وسألتُك: هل يرتدُّ أحـدٌ منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سَخطة له؟ فزعمت أن لا، وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشةَ القلوب. وسألتك: هل يزيدون أو ينقصون؟ فزعمت أنهم يزيدون، وكذلك الإيمان حتى يَتِمّ. وسألتُك: هل قاتلتموه؟ فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبيـنه سجالاً، ينال منكم وتنالون منه، وكذلك الرسل تُبـتلى ثم تكونُ لهـا العاقبة. وسالـتُك: هل يغدر؟ فزعمـت أنه لا يغدر، وكذلك الرسلُ لا تغدر. وسألتك: هل قـال هذا القولَ أحدٌ قبله؟ فزعمت أن لا. فقلتُ: لـو كـان قال هـذا القـولَ أحـدٌ قبله، قـلتُ: رجلٌ ائتمّ بقـولٍ قِيل قبله.

قال: ثم قال: بم يأمركم؟ قلنا: يأمرنا بالصلاة والزكاة والصِّلة والعفاف. قال: إنْ يكُ ما تقـولُ حقاً فإنه نبيّ، وقد كـنتُ أعلم أنه خارج، ولم أكُ أظنُّـه منكم، ولو أنّي أعلمُ أني أخلـص إليه لأحببْتُ لقاءه،ولو كنتُ عنده لغـسلْتُ عن قدميه، وليبلُغَنَّ مُلكه ما تحت قدمي.

ثم دعا بكتاب رسـول الله ﷺ فقرأه، فإذا فيه: «بسم الله الرحمـن الرحيم، من محمد رسول الله إلى هـرقل عظيم الرُّوم، سلام على من اتّبـع الهدى. أما بعد،

---

(١) وهي التشكيك فيما سيعمل في فترة الصلح بينهما.

فإني أدعوك بـدعاية الإسلام، أسلِمْ تَسْـلَمْ، وأسلمْ يؤتك اللهُ أجـرك مرّتين، فإن تولّيتَ فإن علـيك إثم الأريسيّين[1]. ويا أهل الكتـاب تعالَوا إلى كلمةٍ سـواء بيننا وبينكم ألا نعبـدَ إلاّ الله ولا نشركَ به شيئاً، ولا يتّخذَ بعضنـا بعضاً أرباباً من دون الله، فإن تولّوا فقولوا اشـهدوا بأنّا مسلمون» فلما فرغ من قـراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده، وكثُرَ اللَّـغَطُ، وأُمِر بنا فأُخرجْنا، فقلْتُ لأصـحابي حين خرجنا: لقد أَمِرَ أمرُ ابـن أبي كبشة[2] أن يخافـه ملك بني الأصفـر، فما زلتُ مُوقنـاً بأمر رسول الله ﷺ أنه سيظهر، حتى أدخلَ اللهُ عليَّ الإسلام.

قال الزهـري: فدعا هرقل عـظماءَ الرُّومِ فجـمعهم فـي دار له فقال: يامـعشرَ الروم، هل لـكم في الفلاح والـرُّشد آخر الأبد، وأن يثبُـتَ لكم مُلكـكم. قال: فحاصوا حَيصة[3] حُمُرِ الوَحْشِ إلـى الأبواب، فوجدوها قد غُلِّقـت. قال: عليَّ بهم، فدعا بـهم فقال: إني اختبرتُ شدّتـكم على دينكم، فقد رأيـتُ منكم الذي أحببتُ، فسجدوا له ورضُوا عنه. لفظ حديث البخاري في رواية هشام بن يوسف وعبد الرزاق عن معمر[4].

وعند مسلم من حديث محمد بن رافـع وغيره عن عبدالرزاق عن معمر نحوه، من أوّله إلى قوله: حتى أدخل الله عليَّ الإسلام[5].

وطرف مـن حديث صالـح عن ابن شهـاب بهذا الإسـناد، قال فيـه: وزاد في الحديث: وكان قيصـرُ لما كشفَ اللهُ عنه جنودَ فارس مشى من حـمص إلى إيلياء، شكـراً لما أبلاه الله. قـال مسـلم: وقال فـي الحديث: «مـن محـمد بن عـبدالله ورسوله». وقال: «إثم اليريسيّين». وقال: «بداعية الإسلام»[6].

---

(١) الأريسيّون: الأتباع، أو الحرّاثون.

(٢) أبو كبشة: أحد أجداد النبي ﷺ، وقد نسبه إلى جدّ غامض انتقاصاً من قدره. وأمِرَ: عظم.

(٣) حاص: جال واضطرب.

(٤) هذه الرواية في التفسير ٨/ ٢١٤ (٤٥٥٣). وقد أورده البخاري في مواضع، مختصراً ومطوّلاً. ينظر أطرافه في الإيمان ١/ ٣١ (٧).

(٥) مسلم- الجهاد ٣/ ١٣٩٣- ١٣٩٧ (١٧٧٣).

(٦) مسلم ٣/ ١٣٩٧.

اختصر مسلم زيادة أبي صالح ولم يذكر منها غير هذا القدر، وتمامها في كتاب أبي بكر البرقاني متّصلاً بقوله: شكراً لما أبلاه الله:

فلما جاء قيصرَ كتابُ رسول الله ﷺ قال حين قرأه: التمسوا ها هنا أحداً من قومه نسألهم عن رسول الله ﷺ. قال ابن عباس: فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنّه كان بالشام، قدموا تجاراً في المدّة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش. قال أبو سفيان: فوجَدَنا رسولُ قيصر ببعض الشام، فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمْنا إيلياء، فأدخلَنا عليه، فإذا هو جالس في مجلس مُلكه، عليه التاج، وإذا حولَه عظماء الروم، فقال لترجمانه: سَلْهم: أيّهم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبيّ. وذكر نحو ما تقدّم من حديث معمر عن الزهري.

وفي رواية أبي بكر البرقاني عن أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري من حديث صالح عن الزّهري: «فإن عليكم إثم اليريسيّين» يعني الحرّاثين[1].

وفي رواية عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي عن أبي يعلى حمد بن علي بن المثنى «إثم الركوسيّين»[2].

وللبخاريّ من حديث شعيب عن الزهري نحو حديث معمر، وفيه: قال: ماذا يأمركم؟ قلت: يقول: اعبدوا الله وحدَه ولا تشركوا به أحداً، واتركُوا ما يقول آباؤكم، ويأمرُ بالصّلاة والصّدق والعَفاف والصِّلة. وفي آخره بعد قوله: حتى أدخلَ الله عليَّ الإسلام: وكان ابن الناطور صاحبُه وهرقلَ أسقُفَّه على نصارى الشام[3] يحدّث: أن هرقل حين قدم إيليا، أصبح يوماً خبيث النفس، فقال بعض بطارقته: قد استنكرْنا هيئتَك. قال ابن الناطور: وكان هرقل حزّاء[4]، ينظر في النجوم، فقال لهم حين سألوه: إني رأيت الليلة حين نظرتُ في النجوم ملكَ

(١) ينظر الفتح ١/ ٣٩.

(٢) في النهاية ٢/ ٢٥٩: الركوسية: دين بين النصارى والصابئين.

(٣) في البخاري: وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سُقُفًا على نصارى الشام... وينظر الفتح ١/ ٤٠.

(٤) حزّاء: كاهن.

الختان قد ظهـر، فمن يختَتِنُ من هذه الأمـة؟ قالوا: ليس يَخْتَتِـنُ إلا اليهودُ، فلا يُهِمَنَّك شأنُـهم، فاكتب إلى مدائن ملكك فلـيقتلوا من فيها من اليهـود، فبينا هم على أمرهم، أُتي هرقل برجلٍ أرسلَ به ملكُ غسّانَ يُخبر عن خبر رسول اللهﷺ، فلمّا استخبره هـرقلُ قال: اذهبوا فانظروا: أمُختتنٌ هو؟ فنظـروا إليه، فحدَّثوه أنه مُختتن، وسأله عن العرب فقال: هم مُخـتتنون. فقال هرقل: هذا ملك هذه الأمة قد ظهـر، ثم كتب هـرقل إلى صاحبٍ لـه برُوما- وكان نظـيره في العـلم، وسار هرقل إلى حمص، فـلم يَرِمْ حمصَ حتى أتاه كتابٌ من صاحـبه يوافق رأي هرقل على خـروج النبيﷺ، وأنـه نبيٌّ. فأذن هـرقل لعظـماء الروم في دَسْـكَرَة[1] له بحمص، ثم أمر بأبوابها فأُغلقت، ثـم قال: يا معشر الروم، هل لكم في الصلاح والرُّشد-وإن كنت مَلككـم فتُتابعوا هذا النبيّ؟ فحاصوا حَيـصةَ حُمُرِ الوحش إلى الأبواب، فوجـدوها قد غُلِّقت، ثـم ذكر نحو ما فـي حديث معمر إلـى آخر هذا الفصل، ثم قال: فكان ذلك آخر شأن هـرقل. قال البخاري: رواه صالح ويونس ومعمر عن الزهري[2].

* * *

(١١٠)
المتّفق عليه من مسند
أبي عبد الرّحمن معاوية بن أبي سفيان
[رضي الله عنه][3]

٢٨٩٥- الحديث الأول: عن عبـدالله بن عباس عن مـعاوية قال: قـصَّرْتُ عن رسول اللهﷺ بمِشْقَص[4].

(١) الدسكرة: القصر.

(٢) البخاري- الإيمان ١/ ٣١ (٧).

(٣) المجتبى ٨٧، والتلقيح ٤٠٠، والرياض ٢٥٤، والإصابة ٣/ ٤١٢.

(٤) البخاري- الحج ٣/ ٥٦١(١٧٣٠)، ومسلم- الحج ٢/ ٩١٣ (١٢٤٦).

وأورده أبو بكر الإسماعيلي في كتابه. وأخرجه أيضاً عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني في كتابه، من رواية محمد بن المثنى عن يحيى القطان عن ابن جُريج وفيه: أنه قصَّرَ عن رسول الله ﷺ بمِشْقص. أو: رأيُته يقصِّرُ عند المروة[1].

٢٨٩٦- **الثاني**: عنِ أبي محمد سعيد بن المسيّب قال: قدم معاوية المدينة، فخطَبَنا، وأخرجَ كُبَّةً من شعر فقال: ما كنتُ أرى أن أحداً يفعله إلا اليهود، إن رسول الله ﷺ بلغَه فسمّاه الزُّور[2]. قال أبو مسعود الدمشقي: يعني: الوصال[3].

وفي حديث قتادة عن سعيد بن المسيّب أن معاوية قال ذات يوم: إنكم قد أحدثْتُم زِيَّ سَوء، وإن نبيَّ الله ﷺ نهى عن الزُّور. قال: وجاء رجلٌ بعَصاً على رأسها خرقة، قال معاوية: ألا وهذا الزُّور. قال قتادة: يعني ما يُكثّر به النساء أشعارهنّ من الخِرَق[4].

وأخرجاه من حديث حميد بن عبدالرحمن بن عوف: أنه سمع معاوية- عام حجَّ- على المنبر، وتناول قُصَّة من شعرٍ كانت في يد حرسيٍّ، فقال: يا أهل المدينة، أين علماؤكم؟ سمعتُ النبي ﷺ ينهى عن مثل هذه ويقول: «إنّما هلكَتْ بنو إسرائيل حين اتّخذها نساؤهم»[5].

وفي حديث معمر عن الزهري: «إنما عُذّب بنو إسرائيل...»[6]

٢٨٩٧- **الثالث**: عنِ حميد بن عبدالرحمن بن عوف قال: سمعت معاوية خطيباً يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «من يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقِّهْه في الدِّين، وإنما

---

(١) ينظر التحفة ٨/ ٤٤٢، ٤٤٣، ومسلم ٢/ ٩١٣.

(٢) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٥١٥ (٣٤٨٨)، ومسلم - اللباس ٣/ ١٦٨٠ (٢١٢٧)

(٣) وهي في البخاري. الوصال في الشَعر.

(٤) مسلم ٣/ ١٦٨٠.

(٥) البخاري ٦/ ٥١٢ (٣٤٦٨)، ومسلم ٣/ ١٦٧٩

(٦) مسلم ٣/ ١٦٧٩.

أنا قاسِمٌ، والله يـعطي، ولا تزال هذه الأمّةُ قـائمةً على أمر الله، لا يـضرُّهم مَن خالفَهم حتى يأتيَ أمر الله»[1].

وفي حديـث إسماعيل بن أبـي أويس عن ابن وهب نحـوه، وقال: «ولا يزالُ أمرُ هذه الأمّة مستقيماً حتى تقومَ الساعة، أو حتى يأتيَ أمر الله»[2].

وفي حديث عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد نحوه، وقال: «والله المعطي، وأنا القاسمُ، ولا تزال هذه الأمّة ظاهرين على من خالفَهم حتى يأتيَ أمر الله وهم ظاهرون»[3].

هذه ألـفاظ أحاديث الـبخاري في الـرواية عن حُمـيد. وليس عـند مسلـم من حديث حُـميد إلا قوله: «ومن يـردِ الله به خيراً يفقِّـهه في الدين، وإنما أنـا قاسمٌ ويعطي الله»[4].

والفصل الثالث هو عـند مسلم وعند البخاري أيضاً من حديـث عمير بن هانىء أنه سمع مـعاوية على المنبر يـقول: سمعت رسولَ اللهﷺ يقول: «لا تـزال طائفةٌ من أمّتي قائـمة بأمر الله، لا يضرُّهم من خـذلَهم أو خالفَهم، حتـى يأتيَ أمر الله وهم ظاهرون على الناس» لفظ حديث مسلم[5].

ولفظ حـديث البخاري نـحوه، وفيه:« لا تزال من أمَّـتي أمةٌ قائمـةٌ بأمر الله» وزاد: فقال مالك بـن يخامر: سمعت معـاذاً يقول: وهم بالشام، فقـال معاوية: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول: وهم بالشام[6].

وأخرج مسلم من حديث يزيد بن الأصمّ قـال: سمعتُ معاوية ذكر حديثاً رواه عن النبيﷺ، ولم أسمـعْه روى عن النبي ﷺ على منبره حديـثاً غيره، قال: قال

---

(١) البخاري- العلم ١/ ١٦٤ (٧١).

(٢) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٢٩٣ (٧٣١٢).

(٣) البخاري-فرض الخمس ٦/ ٢١٧ (٣١١٦)

(٤) مسلم- الزكاة ٢/ ٧١٩ (١٠٣٧).

(٥) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٢٤ (١٠٣٧).

(٦) البخاري- المناقب ٦/ ٦٣٢ (٣٦٤١)، والتوحيد ١٣/ ٤٤٢ (٧٤٦٠).

رسول الله ﷺ «من يرد الله به خيراً يفقّهه في الدين، ولا تزال عصابةٌ من المسلمين يقاتلون على الحقِّ ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة»(١).

٢٨٩٨- **الرابع:** عن حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان خطيباً بالمدينة- يعني في قَدْمة قدِمَها- خطبهم يوم عاشوراء، وفي حديث البخاري: عامَ حجٍّ، على المنبر يقول: يا أهل المدينة، أين علماؤكم؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هذا يومُ عاشوراء، ولم يكتبِ الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء صامه، ومن شاء فليفطر»(٢).

* * *

أفراد البخاري

٢٨٩٩- **الحديث الأول:** أخرجه البخاري تعليقاً من حديث حُميد بن عبدالرحمن: أنه سمع معاوية يحدِّث رَهطاً من قريش بالمدينة، وذكر كعب الأحبار فقال: إن كان من أصدق هؤلاء المُخبرين(٣) الذين يُحَدِّثون عن أهل الكتاب، وإن كان مع ذلك لَنَبْلُوَ عليه الكذب(٤).

٢٩٠٠- **الثاني:** عن عيسى بن طلحة: أنه سمع معاوية يوماً- وسمعَ المؤذِّن- فقال مثله إلى قوله: وأشهدُ أن محمداً رسول الله(٥).

وفي حديث هشام صاحب الدستوائي عن يحيى نحوه- قال يحيى بنِ أبي كثير: وحدَّثني إخواننا أنه لما قال: حيَّ على الصلاة، قال: لا حولَ ولا قوة إلا الله. ثم قال: هكذا سمعْنا نبيَّكم ﷺ يقول(٦).

وأخرجه البخاري أيضاً من حديث أبي أمامة أسعد بن سهل قال: سمعتُ معاوية وهو جالس على المنبر أذَّن المؤذِّنُ قال: الله أكبر الله أكبر، فقال معاوية:

(١) مسلم ٣/ ١٥٢٤. (٢) البخاري- الصوم ٤/ ٢٤٤ (٢٠٠٣)، ومسلم- الصيام ٢/ ٧٩٥ (١١٢٩).

(٣) في البخاري «للمحدّثين».

(٤) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٣٣٣(٧٣٦١). ونبلو: نختبر. والمعنى: يقع في خلاف الصحيح.

(٥) البخاري- الأذان ٢/ ٩٠ (٦١٢).

(٦) البخاري ٢/ ٩١ (٦١٣).

الله أكبر الله أكبر. قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، فقال معاوية: وأنا أشهدُ أن لا إله إلا الله، فلما قضى التأذينَ قال: يا أيها الناس، إني سمعتُ رسول الله على هذا المجلس من المنبر حين أذّن المؤذن يقول ما سمعتُم من مقالتي(١).

٢٩٠١- **الثالث**: عن محمد بن جُبير بن مُطعم أنه كان يحدِّث: أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفدٍ من قريش أن عبدالله بن عمرو بن العاص يحدِّث: أنه سيكون ملكٌ من قحطانَ، فغضب معاوية، فقام فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدّثون أحاديثَ ليست في كتاب الله، ولا تُؤثَر عن رسول اللهﷺ، وأولئك جُهّالكم، فإيّاكم والأمانيَّ التي تُضِلُّ أهلَها، فإني سمعتُ رسول اللهﷺ يقول: «إنّ هذا الأمرَ في قريش، لا يُعاديهم أحدٌ إلا كبَّه الله على وجهه، ما أقاموا الدين»(٢).

٢٩٠٢- **الرابع**: عن أبي سعيد جمران بن أبان عن معاوية قال: إنكم لتُصلُّون صلاةً، لقد صَحِبْنا رسول اللهﷺ فما رأيْناه يُصلّيها، ولقد نهى عنهما. يعني الركعتين بعد العصر(٣).

* * *

أفراد مسلم

٢٩٠٣- **الحديث الأوّل**: عن أبي سعيد الخدريّ قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسْنا نذكر الله. قال: آللهِ ما أجلسكم إلا ذاك؟ قالوا: ما أجلسنا إلا ذاك. قال: أما إنّي لم أستحلفكم تُهمةً لكم، وما كان بمنزلتي من رسول اللهﷺ أقلَّ عنه حديثاً منّي، وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: «ما أجلسكم؟» قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومنّ به علينا. قال: «آللهِ ما أجلسكم إلا ذاك؟» قالوا: واللهِ ما

(١) البخاري- الجمعة ٢/ ٣٩٦ (٩١٤).

(٢) البخاري- المناقب ٦/ ٥٣٢ (٣٥٠٠).

(٣) البخاري- المواقيت ٢/ ٦١ (٥٨٧).

أجلسَنا إلا ذاك. قال: «أما إني لم أستحلفْكم تُـهمةً لكم، ولكنه إنما أتاني جبريل عليه السلام، فأخبَرني أن الله يُباهي بكم الملائكة»[1].

وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه من رواية أبي بكر بن أبي شيبة الذي أخرجه عنه مسلم، وفيه: أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه، وذكر نحوه إلى قوله عليه السلام: «قال: آللهِ، ما أجلسكم إلا ذاك؟» فقالوا: تالله ما أجلسَنا إلا ذاك. قال: «أما إن لم أستحلِفْكم تهمةً لكم...» ثم ذكر الحديث، وفيه: ومنّ علينا بك.

٢٩٠٤- الثاني: عن أبي عمرو جرير بن عبدالله البَجَليّ قال: كنّا قعوداً عند معاوية، فذكروا سِني رسول الله ﷺ، فقال معاوية: قُبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستّين، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستّين، وقُتل عمر وهو ابن ثلاث وستّين[2].

وفي حديث شعبة أن جريراً قال: إنّه سمع معاوية يخطب فقال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستّين، وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستّين[3].

٢٩٠٥- الثالث: من حديث عمر بن عطاء بن أبي الخُوار: أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب، ابن أخت نمر يسأله عن شيءٍ رآه منه معاوية في الصلاة. فقال: نعم، صلّيت معه الجمعة في المقصورة، فلما سلَّم الإمامُ قمتُ في مقامي فصلَّيتُ، فلما دخلَ أرسلَ إليّ فقال: لا تَعُدْ لما فعلتَ، إذا صلَّيتَ الجمعة فلا تَصِلْها بصلاة حتى تتكلَّمَ أو تخرجَ، فإن رسول الله ﷺ أمرنا بذلك: أن لا تُوصلَ صلاةٌ حتى نتكلّمَ أو نخرجَ[4].

وفي حديث حجّاج بن محمد عن ابن جريج: فلما سلَّم قمتُ في مقامي، ولم يذكر الإمام[5].

(١) مسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٧٥ (٢٧٠١).

(٢) مسلم- الفضائل ٤/ ١٨٢٦ (٢٣٥٢).

(٣) مسلم ٤/ ١٨٢٧.

(٤، ٥) مسلم- الجمعة ٢/ ٦٠١ (٨٨٣).

٢٩٠٦-الرابع: عن همّام بن منبّه عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُلْحفوا في المسألة، فوالله لا يسألُني أحدٌ منكم شيئاً فتُخْرِجُ له مسألتُه مني شيئاً وأنا له كارهٌ فيباركُ له فيما أعطيتُه»(١).

٢٩٠٧-الخامس: عن عبدالله بن عامر اليحصبي قال: سمعتُ معاوية يقول: إياكم والأحاديثَ إلا حديثاً كان في عهد عمر، فإن عمر كان يُخيف الناسَ في الله، سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يقول: «من يُرد الله به خيراً يفقِّهه في الدين» وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أنا خازنٌ، فمن أعطيتُه عن طيب نفس فيباركُ له فيه، ومن أعطيتُه عن مسألةٍ وشرهٍ كان كالذي يأكل ولا يشبع»(٢).

* * *

(١١١)

المتّفق عليه من مسند

أبي عبدالله المغيرة بن شعبة [رضي الله عنه] (٣)

ويقال: كنيته أبو عيسى.

٢٩٠٨-الحديث الأول: عن أبي عائشة مسروق بن الأجدع عن المغيرة بن شعبة قال: كنت مع النبي ﷺ في سفرٍ فقال: «يا مغير، خُذ الإداوة» فأخذتُها. فانطلق رسول الله ﷺ حتى توارى عني فقضى حاجته، وعليه جُبّةٌ شامية، فذهب ليُخرجَ يده من كمّها فضاقت، فأخرج يده من أسفلها، فصبَبْتُ عليه فتوضّأ وُضوءه للصلاة، ومسحَ على خُفّيه، ثم صلّى(٤).

وحديث أبي أسامة عن الأعمش: وضّأتُ النبيَّ ﷺ، فسمح على خُفّيه، وصلّى(٥).

---

(١) مسلم- الزكاة ٢/ ٧١٨ (١٠٣٨). (٢) مسلم ٢/ ٧١٨ (١٠٣٧).

(٣) المجتبى ٨٢، والتلقيح ٤٠٠، والرياض ٢٥٣، والإصابة ٣/ ٤٣٢.

(٤) البخاري- الصلاة ١/ ٤٧٣ (٣٦٣)، ومسلم- الطهارة ١/ ٢٢٩ (٢٧٤).

(٥) البخاري ١/ ٥٩٥ (٣٨٨).

وفي حديث عبد الواحد عن الأعمش: انطلق رسول الله ﷺ لحاجته، ثم أقبل فتلقَّيتُه بماء، فتوضَّأ، وعليه جبَّة شامية، فمضمض واستنشق وغسل وجهه، فذهب يُخرج يديه من كُمَّيه فكانا ضيِّقين، فأخرجهما من تحته، فغسلَهما، ومسحَ برأسه وعلى خُفَّيه[1].

وأخرجاه من حديث عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة: أنّه كان مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، وأنه ذهب لحاجةٍ له، وأن المغيرة جعل يصُبّ عليه ويتوضّأ، فغسل وجهه ويديه، ومسح برأسه، ومسح على الخُفّين[2].

وفي حديث يحيى بن بُكير عن الليث: ذهب النبي ﷺ لبعض حاجته، فقمت أسكب عليه الماء- لا أعلمه إلا قال: في غزوة تبوك- فغسل وجهه، وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كُمُّ الجُبّة، فأخرجهما من تحت جُبّته، فغسلهما ثم مسح على خُفَّيه[3].

وفي حديث أبي نعيم عن زكريا: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأهويتُ لأنزِعَ خُفَّيه، فقال: «دَعْهما؛ فإني أدخلتُهما طاهرتين» فمسح عليهما[4].

وفي حديث عبدالله بن نمير عن زكريا: كنتُ مع النبي ﷺ ذات ليلة في مسير فقال لي: «أمعك ماءٌ؟» قلتُ: نعم، فنزل عن راحلته، فمشى حتى توارى في سواد الليل، ثم جاء فأفرغتُ عليه من الإداوة، فغسل وجهه، وعليه جُبّة من صوف، فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها، حتى أخرجهما من أسفل الجبّة، فغسل ذراعيه، ومسح برأسه، ثم أهويتُ لأنزِعَ خُفَّيه فقال: «دَعْهما، فإني أدخلْتُهما طاهرتين» ومسح عليهما[5].

ولمسلم في حديث سليمان التيميّ عن بكر بن عبدالله المزنيّ عن ابن المغيرة،

---

(١) البخاري- الجهاد ٦/ ١٠٠ (٢٩١٨).

(٢) البخاري- الوضوء ١/ ٢٨٦ (١٨٢).

(٣) البخاري- المغازي ٨/ ١٢٥ (٤٤٢١).

(٤) البخاري- الوضوء ١/ ٣٠٩ (٢٠٦).

(٥) مسلم ١/ ٢٣٠. وهو في البخاري- اللباس ١٠/ ٢٦٨ (٥٧٩٩) عن أبي نعيم عن زكريا.

وعن الحسن عن ابن المغيرة: أن نبيّ الله ﷺ مسح على الخُفّين ومقدَّم رأسه، وعلى عمامته[1].

وفي حديث يحيى بن سعيد عن التيميّ: أن النبيّ ﷺ توضّأ فمسحَ بناصيته وعلى العمامة وعلى الخُفَّين[2].

ولمسلم أيضاً في حديث الزهري عن عبّاد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن المغيرة: أنه غزا مع رسول الله ﷺ تبوك، قال المغيرة: فتبرَّز رسول الله ﷺ قِبَلَ الغائط، فحملْتُ معه إداوةً قبل صلاة الفجر، فلما رجع رسول الله ﷺ أخذتُ أُهْريق على يديه من الإداوة، وغسل يديه ثلاث مرّات، ثم غسل وجهه، ثم ذكر ضِيق كُمَّي الجبّة، وأنه غسل ذراعيه إلى المرفقين، ثم توضّأ على خُفّيه. قال المغيرة: فأقبلتُ معه حتى نجدُ الناس قد قدَّموا عبد الرحمن بن عوف يصلّي لهم، فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين، فصلّى مع الناس الرّكعة الأخيرة، فلما سلّم عبدالرحمن قام رسول الله ﷺ يُتِمُّ صلاته، فأفزع ذلك المسلمين، فأكثروا التسبيح، فلما قضى النبيّ ﷺ صلاته أقبل عليهم، ثم قال: «أحسنتُم» أو قال: «أصبتّم» يغبِطُهم أن صلّوا الصلاة لوقتها [3].

ولمسلم من حديث الزُّهري عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عبّاد عن عروة بن المغيرة، وفيه: قال المغيرة: فأردتُ تأخيرَ عبدالرحمن، فقال النبيﷺ: «دَعْه»[4].

ومن رواية عن محمد بن عبدالله بن بَزيع عن يزيد بن زُريع في حديث بكر ابن عبدالله عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال: تخلَّفَ رسول اللهﷺ وتخلَّفْتُ معه، فلما قضى حاجته قال: «أمعك ماء؟» فأتيتُه بِمِطْهَرة،، فغسل كفَّيه ووجهه، ثم ذهب يحسرُ عن ذراعيه فضاق كُمُّ الجُبَّة، فأخرج يده من تحت الجُبّة، وألقى

(١, ٢) مسلم ١/ ٢٣١.

(٣) مسلم -الصلاة ١/٣١٧(٢٧٤).

(٤) مسلم ١/٣١٨.

الجُبّة على مَنْكِبَيه، وغسل ذراعيه، ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خُفَّيه، ثم ركب وركِبْتُ معه، فانتهينا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة، يصلّي بهم عبدالرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة، فلمّا أحسّ بالنبي ﷺ ذهب يتأخّر، فأومأ إليه، فصلّى بهم، فلمّا سلَّم قام النبيﷺ وقُمتُ، فركعنا الركعة التي سبَقَتْنا[1].

قال أبو مسعود الدمشقي في كتابه: كذا قال مسلم في حديث ابن بزيع عن يزيد عن عروة، وخالفه الناس عن يزيد، فقالوا: حمزة بدل عروة.

ولمسلم من حديث الأسود بن هلال الحارثي عن المغيرة قال: بينا أنا مع رسول اللهﷺ ذات ليلة، إذ نزل فقضى حاجته، ثم جاء فَصَبَبْتُ عليه من إداوةٍ كانت معي، فتوضأ ومسح على خُفَّيه. لم يزد[2].

٢٩٠٩- الثاني: عن أبي عبدالله قيس بن أبي حازم عن المغيرة عن النبيﷺ قال: «لا يزال أناسٌ من أمّتي ظاهرين حتى يأتيَهم أمرُ الله وهم ظاهرون»[3].

وفي حديث عبيدالله بن موسى: «لا تزال طائفةٌ من أمّتي ظاهرين. . .»وذكره[4].

وفي حديث إبراهيم بن حميد، ومروان الفزاري وغيرهما عن إسماعيل بن أبي خالد: «لن يزالَ قومٌ من أمّتي ظاهرين على الناس. . .» وذكره[5].

٢٩١٠- الثالث: عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة قال: ما سألَ أحدٌ النبيَّﷺ عن الدّجّال أكثرَ ممّا سألتُه، وإنّه قال لي: «ما يَضُرُّك؟» قلتُ: إنّهم يقولون: إن معه جبلَ خبزٍ ونهرَ ماء. قال: «هو أهون على الله من ذلك»[6].

---

(١) مسلم ١/ ٢٣٠.

(٢) مسلم ١/٢٢٩.

(٣) البخاري- المناقب ٦/ ٦٣٢ (٣٦٤٠)

(٤) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٢٩٣ (٧٣١١).

(٥) البخاري- التوحيد ١٣/ ٤٤٢(٧٤٥٩)، ومسلم-الإمارة ٣/ ١٥٢٣ (١٩٢١).

(٦) البخاري- الفتن ١٣/ ٨٩ (٧١٢٢).

وفي حديث يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد: فقال لي: «أيْ بُنيَّ، وما يُنْصِبُك منه؟ إنه لن يضرَّك» قال: قلتُ: إنهم يزعمون أن معه أنهارَ الماء وجبالَ الخبز. قال: «هو أهون على الله من ذلك»[1].

وفي حديث هُشيم عن إسماعيل: إنّهم يقولون: معه جبالٌ من خبزٍ[2] ونهرٌ من ماء، قال: «هو أهون على الله من ذلك»[3].

٢٩١١-الرابع: يجمع أحاديث:

عن ورّاد مولى المغيرة قال: أملى عليَّ المغيرةُ بن شعبة في كتاب إلى معاوية: إن النبي ﷺ كان يقول في دُبُرِ كلِّ صلاة مكتوبة: «لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيءٍ قدير. اللهُمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ»[4].

زاد أبو عوانة في عقب حديثه بهذا عن عبد الملك بن عمير قال: وكتب إليه: إنه كان ينهى عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال. وكان ينهى عن عقوق الأمّهات، ووأد البنات، ومنع وهات[5].

وفي حديث غير واحد عن الشَّعبي عن ورّاد بنحو حديث أبي عوانة مع الزيادة[6].

وفي رواية عبْدة بن أبي لبابة عن ورّاد قوله الذي كان يقول خلف الصلاة فقط، إلى قوله: «ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ» وفي آخره أن ورّاداً قال: ثم وفدتُ بعدُ على معاوية، فسمعتُه يأمرُ الناس بذلك[7]. لفظ أحاديث البخاري.

---

(١) مسلم- الآداب ٣/١٦٩٣(٢١٥٢).

(٢) في مسلم «من خبز ولحم».

(٣) مسلم- الفتن ٤/٢٢٥٨ (٢٩٣٩).

(٤) البخاري- الأذان ٢/ ٣٢٥ (٨٤٤)، ومسلم- المساجد ١/ ٤١٤ (٥٩٣).

(٥) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٢٦٤ (٧٢٩٢). ومنع وهات - وفي رواية ستأتي: لا وهات: أي: منع الحقوق الواجبة، وسؤال ماليس له.

(٦) البخاري- الرقاق ١١/ ٣٠٦(٦٤٧٣).

(٧) البخاري- القدر ١١/ ٥١٢ (٦٦١٥).

ولم يخرج مسلم منه في الصلاة إلاّ ما يقال في أعقاب الصلوات[1].

وللبخاري في موضع آخر طرَفٌ منه من رواية ابن أشْوَعَ عن الشعبيّ قال: حدثّني كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة: أن أُكتب إليّ بشيءٍ سمعتَه من رسول الله ﷺ. فكتب إليه: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إن الله كرِه لكم ثلاثاً: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال»[2].

ومن حديث منصور عن الشعبيّ أن النبيﷺ قال: «إنّ الله حرَّم عليكم عُقوقَ الأمهات، ووأد البنات، ومنعاً وهاتِ. وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»[3].

ومن حديث منصور عن المسيَّب بن رافع عن ورّاد بنحو هذا[4].

ولمسلم في غير «الصلاة» من حديث جرير عن منصور بنحو هذا أيضاً[5].

ومن حديث شيبان عن منصور بنحوه، إلاّ أنه قال: وحرَّم عليكم رسول اللهﷺ ولم يقل: إن الله حرَّمَ عَليكم[6].

ومن حديث محمد بن عبيدالله الثقفي عن ورّاد قال: كتب المغيرة إلى معاوية: سلامٌ عليك، أما بعدُ، فإني سمعتُ رسول اللهﷺ يقول: «إنّ الله حرَّمَ ثلاثاً، ونهى عن ثلاث، حرّمَ عقوقَ الوالد، ووأد البنات، ولا وهات. ونهى عن ثلاث: عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»[7].

٢٩١٢-الخامس: عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيتُ رجلاً مع امرأتي لضربتُه بالسيف غير مُصْفَح[8]. فبلغ ذلك رسولَ اللهﷺ

---

(١) مسلم ١/٤١٤،٤١٥.

(٢) البخاري- الزكاة ٣/ ٣٤٠ (١٤٧٧)، وهو أيضاً في مسلم- الأقضية ٣/ ١٣٤١ (٥٩٣).

(٣) البخاري- الاستقراض ٥/ ٦٨ (٢٤٠٨)، ومسلم ٣/ ١٣٤١.

(٤) البخاري- الأدب ١٠/ ٤٠٥ (٥٩٧٥).

(٥،٦) مسلم- الأقضية ٣/ ١٣٤١.

(٧) مسلم ٣/ ١٣٤١.

(٨) مصفح بفتح الفاء: أي بحدّ السيف لا بصفحه: وهو جانبه. وبكسرها: أي غير مصفح عنه.

فقال: «تعجبون من غيرة سعد، والله لأنا أغيرُ منه، والله أغيرُ منّي، ومن أجل غَيرة الله حرَّمَ الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحدَ أحبُّ إليه العُذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المُنذرين والمُبَشّرين. ولا أحدَ أحبُّ إليه المِدحةُ من الله، ومن أجل ذلك وعد الجنّةَ»[1]. لفظ حديث البخاريّ عن موسى بن إسماعيل في رواية أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير. ثم قال البخاري: وقال عُبيد الله بن عمرو عن ابن عمير: «ولا شخصَ أغيرُ من الله»[2].

ولمسلم من حديث أبي عوانة عن عبدالملك بن ورّاد نحوه، وفيه: «ولا شخصَ أغير من الله، ولا شخصَ أحبُّ إليه العُذرُ من الله، ومن أجل ذلك بعث الله المرسلين مُبَشِّرين ومُنذرين، ولا شخصَ أحبُّ إليه المِدحةُ من الله، من أجل ذلك وعدَ الله الجَنَّة» وفيه: لضربْتُه بالسيف غير مُصفح عنه[3].

قال مسلم: وفي حديث زائدة عن عبدالملك بن عمير بهذا الإسناد مثله وقال: غير مُصفح، ولم يقل: عنه[4].

قال أبو مسعود في كتابه: في حديث القواريري وأبي كامل وأبي الوليد الطيالسي والمقدّمي، كلّهم عن أبي عوانة: «ولا شخص» قال أبو مسعود: وأظنُّ موسى اختصره للبخاري. قال: وكذلك في حديث زائدة عن عبد الملك «ولا شخص».

وأخرجه أبو بكر البرقاني من حديث أبي منصور الأزهري الأديب، وقال في آخره: قولي غير مصفح: أي غير ضارب بصفح السيف: وهو وجهه، ولكني ضاربه بحدِّ السيف.

---

(١) أي: وعد الله المؤمنين الجنة.

(٢) البخاري–التوحيد ١٣/٣٩٩ (٧٤١٦)، وليس في طبعة البخاري«وقال عبيد الله..» ولكنها في شرح ابن حجر للحديث.

(٣، ٤) مسلم– اللعان ٢/١١٣٦ (١٤٩٩).

وفي حديث أبي بكر الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان مثل حديث الأزهري أو قريب منه.

٢٩١٣-السادس: عن أبي مالك زياد بن علاقة الغطفائي عن المغيرة بن شعبة قال: انكسفت الشمس على عهد النبيّ يوم مات إبراهيم، فقال الناس: انكسفتْ لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإن رأيتُموهما فادعوا اللهَ وصلُّوا حتى تنجليَ»[1].

٢٩١٤-السابع: عن زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة يقول: قام النبيُّ ﷺ حتى تورَّمَت قدماه، فقيل له: قد غفر الله لك ما تقدَّم منه ذنبك وما تأخّر. فقال: «أفلا أكونُ عبداً شكورا؟»[2].

وفي حديث أبي نُعيم عن مِسْعَر: إن كان النبيُّ ﷺ ليقومُ أو ليصلِّي حتى ترِم قدماه أو ساقاه، فيُقَال له، فيقول: «أفلا أكون عبداً شكوراً» [3].

وفي حديث خلاّد بن يحيى عن مِسْعَر: حتى ترم أو تنتفخ [4].

وفي حديث أبي عوانة: صلَّى حتى انتفخت قدماه، فقيل له: أَتكلَّفُ هذا وقد غُفِر لك؟ فقال: . . وذكره[5].

٢٩١٥-الثامن: يشتمل على معانٍ:

من رواية علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنّ كَذِباً عليَّ ليس ككذبٍ على أحد، من كذبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوأْ مقعَدَه من النّار»

وسمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من نيحَ عليه يُعذَّبُ بما نِيحَ عليه» لفظ حديث البخاري من رواية سعيد بن عبيد[6].

---

(١) البخاري- الكسوف ٥٢٦/٢ (١٠٤٣)، ومسلم- الكسوف ٢/ ٦٣٠ (٩١٥).
(٢) البخاري- التفسير ٨/ ٥٨٤ (٤٨٣٦)، ومسلم- صفات المنافقين ٤/ ٢١٧١(٨١٩).
(٣) البخاري- التهجد ٣/ ١٤ (١١٣٠).
(٤) البخاري- الرقاق ٣٠٣/١١ (٦٤٧١).
(٥) مسلم ٤/ ٢١٧١.
(٦) البخاري- الجنائز ٣/ ١٦٠ (١٢٩١).

ولمسلم من حديث محمد بن قيس وسعيد بن عُبيد عن علي بن ربيعة قال: أول من نِيح عليه بالكوفة قَرَظة بن كعب، فقال المغيرة بن شعبة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من نِيح عليه يعذَّبُ بما نيح عليه يومَ القيامة» ولم يزد على هذا في أبواب «الجنائز»[1].

وأخرج الطَّرفَ الأوّل في أوّل كتابه من حديث سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال: أتيتُ المسجدَ والمغيرةُ أميرُ الكوفة، فقال المغيرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن كذباً عليَّ ليس ككذبٍ على أحد، فمن كذبَ عليَّ متعمّداً فليتبوأْ مقعدَه من النار»[2].

جعل أبو مسعود هذا الطَّرف الأخير من أفراد مسلم، وذهب عنه ما في كتاب «الجنائز» للبخاري ممّا ذكرناه أولاً.

وقد أخرج مسلم في معنى الكذب من رواية ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من حدَّثَ عنّي بحديثٍ يُرى أنّه كذِبٌ فهو أحد الكاذبين» وهو عنده أيضًا من مسند سمرة بن جندب[3].

٢٩١٦- التاسع: من ترجمتين، وفيه مع المغيرة محمد بن مَسْلَمَة:

رواه البخاري من حديث أبي عبدالله عروة بن الزبير عن المغيرة: أن عمر استشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة: قضى النبيﷺ بالغُرَّة: عبدٍ أو أمة. وشهِدَ محمدُ بن مسلمة أنه شهِدَ النبيَّﷺ قضى به[4].

وفي حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة قال: سأل عمر ابن الخطاب عن إملاص المرأة: وهي التي يُضْرَبُ بطنُها فتُلقي جنينًا. فقال: أيُّكم سمعَ من النبيِّ ﷺ فيه شيئاً؟ قال: فقلتُ: أنا. قال: ما هو؟ قلت سمعتُ النبيَّﷺ يقول «فيه غُرَّةٌ: عبدٌ أو أمةٌ» فقال: لا تبرحُ حتى تجيئَني بالمَخرج مما

(١) مسلم- الجنائز ٢/ ٦٤٣ (٩٣٣).

(٢) مسلم- المقدمة ١/ ١٠ (٤).

(٣) مسلم ١/ ٩. وينظر الحديث ٦١١.

(٤) البخاري- الديات ١٢/ ٢٤٧ (٦٩٠٥، ٦٩٠٦).

قلت. فخرجتُ فوجدتُ محمد بن مسلمة، فجئتُ به فشهدَ معي أنه سمع النبيﷺ يقول: «فيه غُرّةٌ: عبدٌ أو أمة»[1].

ورواه مسلم من حديث المسور بن مخرمة قال: استشار عمر بن الخطاب الناس في إملاص المرأة. فقال المغيرة بن شعبة: شهدتُ النبيَّﷺ قضى فيه بغُرّةٍ: عبدٍ أو أمة. فقال عمر: ائتني بمن يشهدُ معك. قال: فشهد له محمد بن مسلمة[2].

أخرج أبو مسعود في كتابه محمد بن مسلمة من جملة الصحابة الذين انفرد البخاري بالإخراج عنهم، وقد أخرج مسلم لمحمد بن مسلمة هذا الحديث المشترك مع المغيرة في كتاب «الحدود»[3] فصحّ أنه ممّن اتّفقا على الإخراج عنه.

وأخرج مسلم هذا المعنى من حديث عبيد بن نُضيلة الخزاعي عن المغيرة قال: ضربت امرأةٌ ضرّتَها بعمود فُسطاطٍ وهي حبلى فقتلتها، قال: وإحداهما لحيانيّة. قال: فَجعل رسول الله دية المقتولةِ على عَصَبَة القاتلة، وغُرّةً لما في بطنها. فقال رجل من عصبة القاتلة: أنغرمُ ديةَ من لا أكل ولا شرب، ولا استهلّ[4]، فمثل ذلك يُطَلّ[5] فقال رسول اللهﷺ: «أَسَجْعٌ كسَجْعِ الأعراب؟» قال: وجعل عليهم الديَة.

وفي حديث شعبة عن منصور نحوه، غير أن فيه: فأسقطت، فرُفع ذلك إلى النبيّ ﷺ فقضى فيه بغُرّة، وجعله على أولياء المرأة. ولم يذكر في حديثه دِية المرأة[6].

* * *

وللبخاري حديث:

٢٩١٧- من رواية جُبير بن حيّة عن المغيرة بن شعبة، وعن النعمان بن مقرّن، حديثان:

---

(١) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٢٩٨ (٧٣١٧، ٧٣١٨).

(٢) مسلم- القسامة ٣/ ١٣١١ (١٦٨٣).

(٣) وهو آخر حديث في كتاب «القسامة» في المطبوع، يليه «الحدود».

(٤) استهلّ: صاح.

(٥) يطلّ: يهدر.

(٦) مسلم ٣/ ١٣١٠.

قال جبير: بعث عمر- رضي الله عنه- الناسَ في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين، فأسلم الهُرْمُزان[1]، فقال: إني مستشيرُكَ في مغازيَّ هذه. قال: نعم، مَثَلُها ومَثَلُ من فيها من عدوّ المسلمين مَثَلُ طائر له رأس وله جناحان، وله رجلان، فإن كُسر أحدُ الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأسُ، وإن كُسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس، وإنَ شُدِخَ الرأسُ ذهبت الرجلان والجناحان والرأس. فالرأس كسرى، والجناح قيصر، والجناح الآخر فارس، فمُرِ المسلمين أن ينفروا إلى كسرى. قال جُبير: فندَبنا عمرُ، واستعمل علينا النُّعمان بن مقرّن، حتى إذا كنّا بأرض العدوّ، وخرج علينا عاملُ كسرى في أربعين ألفاً، فقام ترجمان فقال: لِيُكَلِّمْني رجلٌ منكم، فقال المغيرة: سَلْ عمّا شئتَ. فقال: ما أنتم؟ قال: نحن أناسٌ من العرب، كنّا في شقاء شديد، وبلاء شديد، نمَصُّ الجلدَ والنّوىَ من الجوع، ونلبس الوبَرَ والشعر، ونعبدُ الشجر والحجر، فبينا نحن كذلك، إذ بعثَ ربُّ السموات وربُّ الأرَضين إلينا نبيّاً من أنفسنا، نعرفُ إياه وأمَّه، فأمرَنا نبيُّنا رسولُ ربِّنا أن نقاتلَكم حتى تعبدوا الله وحدَه أو تؤدُّوا الجزية، وأخبَرَنا نبيُّنا عن رسالة ربِّنا: أنه من قُتِلَ منا صار إلى الجنّة في نعيم لم يرَ مثله، ومن بقي منّا ملكَ رقابكم. فقال النُّعمان: ربما أشهدَكَ اللهُ مثلَها مع النبيﷺ، فلم يُنَدِّمْك ولم يُخْزِك، ولكن شهدتُ القتالَ مع رسول اللهﷺ، كان إذا لم يقاتل في أوّل النهار انتظرَ حتى تهِبَّ الأرواحُ، وتحضر الصلاة[2].

* * *

ولمسلم حديثان:

٢٩١٨-أحدهما: من رواية علقمة بن وائل عن المغيرة عن شعبة قال: لما قَدِمْتُ نجرانَ سألوني فقالوا: إنكم تقرءون: ﴿ يا أختَ هارون ﴿٢٨﴾ ﴾ [مريم] وموسى قبل عيسى بكذا وكذا. فلما قدمْتُ على رسول اللهﷺ سألتُه عن ذلك، فقال: «إنهم كانوا يُسَمُّون بأنبيائهم والصالحين قبلهم»[3].

---

(١) وهو أحد عظماء الفرس.

(٢) البخاري- الجزية ٦/٢٥٨(٣١٥٩، ٣١٦٠).

(٣) مسلم- الآداب ٣/١٦٨٥ (٢١٣٥).

٢٩١٩- **الثاني**: من حديث أبي عمرو عامر بن شراحيل الشَّعبي عن المغيرة بن شعبة قال: سمعتُه على المِنبر يرفعه إلى رسول الله ﷺ قال: «سأل موسى ربَّه: ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهلُ الجنّة الجنّةَ فيُقال له: ادخلِ الجنّة. فيقول: أيْ ربِّ، كيف وقد نزل الناسُ منازلَهم، وأخذوا أخذَاتِهم؟ فيقال له: أترضى أن يكونَ لك مثلُ مُلْك مَلِكٌ من ملوك الدنيا؟ فيقول: رضِيت ربِّ. فيقول: لك ذلك ومثلُه، ومثلُه، ومثلُه، ومثلُه، فقال في الخامسة: رضِيت ربِّ. فيقول: هذا لك وعشرةُ أمثاله، ولك ما اشتهتْ نفسُك، ولذَّت عينُك فيقول: رضِيت ربِّ. قال: ربِّ، فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الذين أردتُ، غرستُ كرامتَهم بيدي، وختَمْتُ عليها، فلم ترَ عينٌ، ولم تسمعْ أذنٌ، ولم يخطُرْ على قلب بشر. قال: ومصداقه في كتاب الله عزّ وجلّ: **﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿١٧﴾﴾**[1] [الآية السجدة].

ومن الرواة من قال: عن المغيرة: أن موسى.. لم يسنده[2].

* * *

(١١٢)

المتّفق عليه من مسند

أبي عبدالله عمرو بن العاص بن وائل

[رضي الله عنه][3]

٢٩٢٠- **الحديث الأول**: عن أبي عثمان النَّهدي عن عمرو بن العاص: أنّ النبيّ ﷺ بعثَه على جيش ذات السلاسل. قال: فأتيتُه فقلتُ: أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: «عائشة» فقلتُ: من الرِّجال؟ فقال: «أبوها». قلت: ثم من؟ قال: ثم «عمر بن الخطاب». فعدَّ رجالاً[4].

---

(١) مسلم- الإيمان ١/١٧٦ (١٨٩).

(٢) مسلم ١/١٧٧.

(٣) المجتبى ٨٠، والتلقيح ٣٩٧، والرياض ١٤٨، والإصابة ٣/٢.

(٤) البخاري- فضائل الصحابة ٧/١٨ (٣٦٦٢)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/١٨٥٦ (٢٣٨٤).

زاد في حديث إسحاق بن شاهين بعد قوله: فعدَّ رجالاً: قال: فسكتُّ مخافةَ أن يجعلَني في آخرهم[1].

٢٩٢١-الثاني: عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال: سمعتُ رسول الله ﷺ جِهاراً غيرَ سرٍّ: «إن آل أبي...» في كتاب محمد بن جعفر عن شعبة بياضٌ «ليسوا بأوليائي، إنما وليِيَ اللهُ وصالحُ المؤمنين»[2].

وفي رواية أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر: «إن آل أبي فلان»[3].

قال البخاري: زاد عنبسة بن عبدالواحد عن بيان: «ولكن لهم رحمٌ أبُلُّها بِبلالها»[4].

أخرجه أبو بكر البرقاني عن أبي بكر بن سَلْم من رواية يحيى بن مَعين عن غُندر عن شُعبة وفيه: أن عمرو بن العاص قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنما وليِي اللهُ وصالح المؤمنين» لم يزد.

٢٩٢٢- الثالث: عن أبي قيس مولى عمرو عن عمرو بن العاص: أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إذا حكمَ الحاكمُ فاجتهدَ ثم أصابَ فله أجران، وإذا حكمَ واجتهدَ وأخطأَ فله أجرٌ واحد»[5].

ومن الرواة من أوقفَه على أبي هريرة، ومن أوقفَه على أبي سلمة أيضًا من قوله[6].

وللبخاريِّ طرفٌ من حديثٍ أخرجه تعليقًا فقال: وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة: حدَّثني عمرو بن العاص. وقال: وقال عبدة: عن هشام عن أبيه: قيل لعمرو بن العاص، بهذا. وذكر البخاري هذين الإسنادين عن عمرو في عقِب

---

(١) البخاري- المغازي ٨/ ٧٤ (٤٣٥٨).

(٢) البخاري- الأدب ١٠/ ٤١٩ (٥٩٩٠)، ومسلم- الإيمان ١/ ١٩٧ (٢١٥).

(٣) المسند ٤/ ٢٠٣.

(٤) البخاري ١٠/ ٤١٩. وأبلها ببلالها: كناية عن وصل الرحم.

(٥) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٣١٨ (٧٣٥٢)، ومسلم- الأقضية ٣/ ١٣٤٢ (١٧١٦).

(٦) ينظر الموضعان السابقان في البخاري ومسلم.

حديث لعروة بن الزبير، قال: سألت ابن عمرو بن العاص: أخبرني بأشدٍّ شيءٍ صنعه المشركون بالنبي ﷺ. قال: بينا النبيُّ ﷺ يصلّي في حجر الكعبة، إذا أقبلَ عُقبة بن أبي مُعيط فوضع ثوبَه في عُنُقه فخنقه خَنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمَنكبه ودفعَه عن النبيِّ ﷺ وقال: أتقتلون رجلاً أن يقولَ ربّي الله[1]. وهو مذكور في مسند عبدالله بن عمرو، وتمامه هناك[2].

* * *

ولمسلم حديثان:

٢٩٢٣- أحدهما: من رواية أبي قيس مولى عمرو عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «فصلُ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلةُ السَّحَر»[3].

٢٩٢٤- الثاني: من رواية عبدالرحمن بن شَماسة المَهريّ قال: حضرْنا عمرو ابن العاص وهو في سياقة الموت[4] يبكي طويلاً، وحوَّلَ وجهه إلى الجدار، فجعل ابنه يقول له: ما يُبكيك يا أبتاه، أما بشَّرَك رسولُ الله ﷺ بكذا؟ أما بشَّرَك رسولُ الله ﷺ بكذا؟ قال: فأقبل بوجهه فقال: إن أفضلَ ما نُعدُّ شهادةُ أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. إنّي كنت على أطباق ثلاث[5]، لقد رأيتني وما أحدٌ أشدَّ بُغضاً لرسول الله ﷺ منّي، ولا أحبَّ إليَّ أن أكون قد استمكنْتُ منه فقتلتُه، فلو متُّ على تلك الحال لكنْتُ من أهل النار، فلما جعل اللهُ الإسلام في قلبي، أتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: ابسُطْ يدَك فلأبايعْك، فبسطَ يمينه، قال: فقبضْتُ يدي، فقال: «مالك يا عمرو؟» قال: قلتُ: أردتُ أن أشترطَ. قال: «تشترطُ ماذا؟» قلتُ: أن يُغفَرَ لي. قال: «أما علمتَ أنّ الإسلام يهدِمَ ما كان قبله، وأن الهجرة تهدِمُ ما كان قبلها، وأن الحجَّ يهدِمُ ما كان قبله». وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ، ولا أحلى[6] في عينيَّ منه، ولو مِتُّ على تلك الحال لرجوتُ

---

(١) وهو اقتباس من سورة غافر ٢٨.

(٢) البخاري-مناقب الأنصار ٧/ ١٦٥ (٣٨٥٦) وينظر الحديث ٢٩٤٢.

(٣) مسلم- الصيام ٢/ ٧٧٠ (١٠٩٦).

(٤) سياقة الموت: الاحتضار.

(٥) الأطباق: الأحوال. وثلاث مذكرة في ج ومسلم، ومؤنثة في س، وهما جائزتان.

(٦) في مسلم: «أجل».

أن أكونَ من أهل الجنة. ثم ولِينا أشياءَ ما أدري ما حالي فيها، فإذا أنا مِتُّ فلا تصحبني نائحة ولا نارٌ، فإذا دفنتُموني فسُنُّوا (١) عليَّ التراب سنًا، ثم أقيموا حول قبري قدرَ ما تُنحرُ جَزور ويُقسمُ لحمُها حتى أستأنِسَ بكم، وأنظرَ ماذا أُراجع به رسلَ ربّي (٢).

* * *

(١١٣)

المتّفق عليه من مسند

أبي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص

[رضي الله عنه] (٣)

٢٩٢٥- الحديث الأول: عن مسروق عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلةٌ منهن كانت فيه خَصلة من النفاق حتى يدعَها: إذا أؤتمن خان، وإذا حَدَّثَ كذَبَ، وإذا عاهدَ غدرَ، وإذا خاصم فَجَرَ» (٤).

وفي رواية غُندر عن شُعبة: «إذا حدَّث كذبَ، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» (٥).

٢٩٢٦- الثاني: عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال: لم يكن النبيُّ ﷺ فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا، وكان يقول: «إن من خياركم أحسَنَكم أخلاقًا».

وفي حديث حفص بن عمر عن شعبة (٦) وفي حديث جرير عن الأعمش: أن مسروقًا قال: دخلت على عبدالله بن عمرو حين قدم معاوية إلى الكوفة فذكر

---

(١) سنّوا: صبّوا صبًا خفيفًا.

(٢) مسلم- الإيمان ١/ ١١٢ (١٢١).

(٣) المجتبى ٨١، والتلقيح ٣٩٥، والرياض ١٩٦، والإصابة ٢/ ٣٤٣.

(٤) البخاري- الإيمان ١/ ٨٩ (٣٤)، ومسلم- الإيمان ١/ ٧٨ (٥٨).

(٥) البخاري- المظالم ٥/ ١٠٧ (٢٤٥٩).

(٦) عنه وعن غيره. البخاري- المناقب ٦/ ٥٦٦ (٣٥٥٩)، وفضائل الصحابة ٧/ ١٠٢ (٣٧٥٩) وفي الأول الأطراف.

رسول الله ﷺ فقال: لم يكن فاحشًا ولا متفحِّشًا» وقال: قال رسول الله ﷺ: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا»(1).

٢٩٢٧- الثالث: عن مسروق قال: ذكر عبدالله بن عمرو عبدالله بن مسعود فقال: لا أزال أُحِبُّه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خُذوا القرآن من أربعة: من عبدالله وسالم ومعاذٍ وأبيّ بن كعب»(2).

وفي حديث غندر عن شعبة: «استقرءوا القرآنَ من أربعة: من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأُبيّ ومعاذ بن جبل» (3).

وفي حديث أبي الوليد عن شعبة: «خذوا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود . . .» فبدأ به، كذا في الحديث، ثم ذكرهم(4).

٢٩٢٨- الرابع: عن سعيد وأبي سلمة أن عبدالله بن عمرو قال: أُخبر رسول الله ﷺ أني أقول: والله لأصومنَّ النهار ولأقومنَّ الليل ما عشت. فقال رسول الله ﷺ «أنت الذي تقول ذلك؟» فقلت له: قد قلتُه بأبي أنت وأمي يا رسول الله. قال: «فإنك لا تستطيعُ ذلك، فصُمْ وأفطرْ، ونَمْ وقُمْ، وصُم من الشهر ثلاثة أيام، فإن الحسنة بعشر أمثالها، وذلك مثل صيام الدَّهر». قال: قلت: إني أطيق أفضلَ من ذلك. قال: «فصُمْ يومًا وأفطِر يومين». قال: قلت: فإني أُطيق أفضلَ من ذلك. قال: «فصُمْ يومـاً وأفطِر يومًا، فذلك صيام داود عليه السلام، وهو أعدلُ الصيام» وفي رواية شعيب عن الزهري: «فهو أفضل الصيام» قال: فإني أُطيق أفضل من ذلك. فقال: رسول الله ﷺ: «لا أفضلَ من ذلك»(5).

وفي رواية يونس عن الزهري قال: عبدالله بن عمرو: لأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ من أهلي ومالي(6).

---

(1) مسلم- الفضائل ٤/ ١٨١٠ (٢٣٢١).

(2) البخاري- فضائل القرآن ٩/ ٤٦ (٤٩٩٩)، ومسلم- فضائل الصحابة ٤/ ١٩١٣ (٢٤٦٤).

(3) البخاري- مناقب الأنصار ٧/ ١٢٥ (٣٨٠٦)، ومسلم ٤/ ١٩١٤.

(4) البخاري ٧/ ١٢٦ (٣٨٠٨). وينظر مسلم ٤/ ١٩١٣، ١٩١٤.

(5) البخاري- الصوم ٤/ ٢٢٠ (١٩٧٦)، ومسلم- الصيام ٢/ ٨١٢ (١١٥٩).

(6) وهي رواية مسلم.

وفي حديث الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وحدَه: قال لي رسول الله ﷺ: «ألم أُخبَرْ أنك تصومُ النهار. وتقوم الليل؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: «فلا تفعلْ، صُمْ وأفطِرْ، ونَمْ وقُمْ، فإن لجسدك عليك حقّاً، وإن لعينيك عليك حقّاً، وإن لزوجك عليك حقّاً، وإنّ لزَورك[1] عليك حقّاً، وإن بحسبك أن تصومَ من كلّ شهرٍ ثلاثة أيام، فإنّ لك بكلّ حسنة عشرَ أمثالها، فإن ذلك صيام الدهر» فشدَّدْتُ فشدّدَ عليَّ، قلت: يا رسول الله، إني أجدُ قوةً، قال: «فصُمْ صيام نبيِّ الله داود عليه السلام، لاتَزِدْ عليه» قلت يارسول الله، وما كان صيام داود؟ قال: «نصف الدهر» فكان عبدالله يقول بعد ما كبر: يا ليتني قبلتُ رخصة النبي ﷺ[2].

وفي رواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير: «ألم أُخبَرْ أنّك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كلَّ ليلة؟» فقلت: بلى يا نبيّ الله، ولم أرد بذلك إلا الخير. وفيه: قال: «فصُم صومَ داودَ، فإنّه كان أعبدَ الناس.» وفيه قال: «واقرأ القرآن في كلّ شهر» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، إني أُطيق أفضلَ من ذلك. قال: «فاقرأه في كلّ عشرين» قال قلتُ: يا نبيَّ الله، إني أُطيق أفضلَ من ذلك قال: «أقرأه في عشر» قال: قلت: يانبيّ الله، إني أطيق أفضل من ذلك قال: «فاقرأه في سبع، لا تَزِدْ على ذلك» قال: فشدَّدْتُ فشدّد عليَّ، وقال لي النبي ﷺ: «إنك لاتدري لعلّك يطول بك عمرٌ» قال: فصرت إلى الذي قال لي النبي ﷺ. فلما كبرت وَدِدْتُ أنّي كنتُ قبلتُ رُخصة نبيِّ الله ﷺ. وزاد عند مسلم من رواية حسين المعلّم عن يحيى: «وإن لولدك عليك حقّاً»[3].

وللبخاري من حديث حسين قال: «فصُمْ من كلّ جمعة ثلاثة أيام»[4].

وفي حديث أبي العباس السائب بن فرُّوخ المكّي عن عبدالله بن عمرو، قال في

---

(١) الزور: الزائرون.

(٢) البخاري- الصوم ٢١٧/٤ (١٩٧٥).

(٣) مسلم ٨١٣/٢، ٨١٤.

(٤) البخاري- الأدب ٥٣١/١٠ (٦١٣٤).

رواية آدم عن شعبة وكان شاعراً، وكان لا يُتَّهَمُ في حديثه: قال لي النبيُّ ﷺ: «إنّك لتصومُ الدهرَ وتقومُ الليلَ؟» قلت: نعم. قال: «إنك إذا فعلتَ ذلك هَجَمَت لك العينُ، ونفهَت[1] النفسُ، لا صام من صام الأبد. صُمْ ثلاثة أيام، صوم الدهر كلِّه» قلت: فإني أطيق أكثر من ذلك قال: «فصُم صومَ داود، كان يصومُ يومًا ويفطر يومًا، ولا يفِرُّ إذا لاقى»[2].

وفي حديث أبي عاصم عن ابن جريج: فيه بعد قوله: «ولا يفِرُّ إذا لاقى»: من لي بهذه يا نبيَّ الله؟ لا أدري كيف ذكر صيام الأبد[3]. فقال النبيﷺ: «لا صامَ من صام الأبد» مرّتين.

وفي رواية عبدالرزاق عن ابن جريج: «ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر، وتصلّي الليل؟ فلا تفعل، فإن لعينيك عليك حظّاً، ولنفسك حظّاً، ولأهلك حظّاً. فصُم وأفطر، وصلِّ ونم، وصُم من كل عشرة أيام يومًا ولك أجر تسعة» وفيه: فقال النبيﷺ: «لا صامَ من صامَ الأبد، لا صامَ من صامَ الأبد» ثلاثاً[4].

قال مسلم بن الحجاج: أبو العباس السائب بن فرّوخٍ من أهل مكة، ثقة عدل[5].

وفي حديث معاذ عن شعبة: «هجمت له العين ونَهِكَت»[6].

وأخرجاه من حديث أبي المليح- عامر، ويقال زيد بن أسامة[7] عن عبدالله بن عمرو قال: إنّ رسول الله ﷺ ذُكر له صومي، فدخل عليَّ فألقيت له وسادة من أَدَم حشوُها ليفٌ، فجلس على الأرض، وصارت الوسادةُ بيني وبينه، فقال: «أما

---

(١) هجمت: غارت. ونفهت: كلّت.

(٢) البخاري ٤/ ٢٢٤ (١٩٧٩)، ومسلم ٢/ ٨١٥.

(٣) قال ابن حجر ٤/ ٢٢١: يعني أن عطاء لم يحفظ كيف جاء ذكر صيام الأبد في هذا الحديث.

(٤) مسلم ٢/ ٨١٤.

(٥) مسلم ٢/ ٨١٥، وينظر رجال البخاري ١/ ٣٤١، ورجال مسلم ١/ ٢٩٥، وحواشيهما.

(٦) مسلم ٢/ ٨١٥.

(٧) ينظر رجال مسلم ٢/ ٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٧.

يكفيك من كلّ شهر ثلاثة أيام؟» قال: قلت: يا رسول الله. قال: «خمسًا» قلت: يا رسول الله، قال: «سبعاً» قلت: يا رسول الله. قال: «تسعاً». قلت: يا رسول الله. قال: «أحدَ عشرَ». ثم قال النبيﷺ: «لا صومَ فوق صوم داود، شَطْرُ الدّهر، صُم يومًا وأفطِرْ يومًا»(١).

وأخرجه البخاري من حديث أبي الحجاج مجاهد بن جبر عن عبدالله بن عمرو قال: أنكحني أبي امرأةً ذاتَ حسب، فكان يتعاهدُ كَنَّته فيسألها عن بعلها فتقول له: نعم الرجلُ من رجل، لم يطأ لنا فراشًا، ولم يفتّش لنا كَنَفاً(٢) منذُ أتيْناه، فلّما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبيﷺ فقال: «الْقَني به» فلقيتُه بعد، فقال: «كيف تصوم؟» قلتُ: كلَّ يوم. قال: «وكيف تختمُ؟» قلت: كلَّ ليلة. فقال: «صُمْ في كلِّ شَهر ثلاثة أيام، واقرأ القرآن في كلّ شهر». قال: قلت: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: «صُم ثلاثة أيام في الجمعة». قلتُ: أطيق أكثر من ذلك. قال: «أفطر يومين وصُم يومًا». قال: قلت: أطيق أكثر من ذلك. قال: «صُمْ أفضلَ الصّوم، صومَ داود، صيامَ يومٍ وإفطار يومٍ، واقرأ في كلِّ سبعِ ليال مرّة». قال: فليتني قبلت رخصة رسول اللهﷺ، وذلك أنّي كبرتُ وضعفتُ، وكان يقرأ على بعض أهله السُّبع من القرآن بالنهار، والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخفَّ عليه بالليل، وإذا أراد أن يتقوّى أفطر أيامًا وأحصى، وصام مثلهنَّ، كراهية أن يترُكَ شيئاً فارق عليه النبيﷺ. لفظ حديث أبي عوانة عن مغيرة(٣).

وأخرجه مسلم من حديث أبي عياض عمرو بن الأسود عن عبدالله بن عمرو أن رسول اللهﷺ قال له: «صُمْ يومًا ولك أجر ما بقي» قال: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: «صُم يومين ولك أجر ما بقي». قال: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: «صُم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي» قال: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: «صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي». قال: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: «صم أفضلَ

(١) البخاري ٢/ ٢٢٤ (١٩٨٠)، ومسلم ٢/٨١٧.

(٢) الكنف: الستر. وهذا كناية عن عدم قربه لها.

(٣) البخاري- فضائل القرآن ٩/ ٩٤ (٥٠٥٢).

الصيام عندَ الله: صومَ داودَ عليه السلام، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا.»[1].

ومن حديث أبي الوليد سعيد بن مينا عن عبدالله بن عمرو قال: قال لي رسول الله: «يا عبدالله بن عمرو، بلغَني أنّك تصوم النهار وتقوم الليل. فلا تفعل، فإن لجسدك عليك حظّاً، ولعينيك عليك حظّاً، وإن لزوجك عليك حظّاً، صُمْ وأفطرْ، صُمْ من كلِّ شهر ثلاثة أيام، فذلك صومُ الدَّهر»قلت: يا رسول الله، إن بي قوَّةً. قال: «فصُم صومَ داود عليه السلام، صُمْ يومًا وأفطِرْ يومًا» وكان يقول: يا ليتني أخذتُ بالرُّخصة[2].

وأخرجاه مختصراً جامعًا من رواية عمرو بن أوس الثقفي عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إنّ أحبَّ الصيام إلى الله صيامُ داودَ، وأحبَّ الصلاة إلى الله صلاةُ داود، كان ينام نصفَ الليل، ويقوم ثلثَه،وينام سدسَه. وكان يصومُ يومًا ويفطر يومًا»[3].

٢٩٢٩- الخامس: عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله، لا تكُنْ مثلَ فلانٍ، كان يقومُ الليل، فترك قيام الليل»[4].

٢٩٣٠- السادس: عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال: لما كسَفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ نودي بالصلاة جامعةً. لم يزد في رواية يحيى بن صالح عن معاوية بن سلام[5].

وزاد في رواية أبي نُعيم وأبي النضر عن شيبان، وهو أبو معاوية النحوي، وفي رواية يحيى بن حسّان عن معاوية بن سلام قال: لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ نُودي: إنّ الصلاة جامعة، فركع النبي ﷺ ركعتَين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين في سجدة، ثم جلس، ثم جُلِّي عن الشمس. فقالت عائشة: ما

(١، ٢) مسلم ٢/ ٨١٧.

(٣) البخاري- التهجد ٣/ ١٦ (١١٣١)، ومسلم ٢/ ٨١٦.

(٤) البخاري ٣/ ٣٧ (١١٥٢) ، ومسلم ٢/ ٨١٤.

(٥) البخاري- الكسوف ٢/ ٥٣٣ (١٠٤٥).

ركعْتُ ركوعًا قطُّ، ولا سجدْتُ سجودًا قطُّ كان أطول منه[1].

٢٩٣١- السابع: عن حُميد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه» قالوا: يارسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم، يَسُبُّ أبا الرجل فيسُبُّ الرجل إياه، ويسُبُّ أمَّ الرجل فيسُبُّ أمَّه»[2].

وفي رواية إبراهيم بن سعد مسنداً: «إن من أكبر الكبائر أن يلعنَ الرجلُ والدَيه». قيل: يا رسول الله، كيف يلعنُ الرجلُ والدَيه؟ قال: «يسُبُّ أبا الرجل فيسبُّ أباه، ويسُبُّ أمَّه فيسُبُّ أمّه»[3].

٢٩٣٢- الثامن: عن عروة بن الزبير من رواية ابنه هشام عنه عن عبدالله عمرو وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله لا يقبض العلمَ انتزاعًا ينتزعه من الناس». وفي رواية إسماعيل بن إدريس: «من العباد، ولكنه يقبضُ العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبقَ عالمٌ اتَّخذَ الناسُ رؤساءَ جُهّالاً، فسُئلوا فأفتَوا بغير علم، فضلُّوا فأضلُّوا»[4].

زاد في رواية عمر بن علي المقدّمي عن هشام: ثم لقيت عبدالله بن عمرو على رأس الحول فسألتُه، .فردَّ عليَّ الحديث كما حدَّثَ وقال: سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول.. [5].

وللبخاري من رواية أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن عن عروة قال: حجَّ علينا عبدالله بن عمرو، فسمعتُه يقول: «إنّ اللهَ لا ينزعُ العلمَ بعد أن أعطاهموه، ولكن ينتزعُه منهم مع قبض العلماء بعلمهم، فيبقى ناسٌ جهّال، يستفتون فيُفتون برأيهم، فيُضِلُّون ويَضِلُّون».

---

(١) البخاري ٢/٥٣٨ (١٠٥١)، ومسلم- الكسوف ٢/٦٢٧ (٩١٠).

(٢) مسلم- الإيمان ١/١٩٢ (٩٠).

(٣) البخاري- الأدب ١٠/٤٠٣ (٥٩٧٣).

(٤) البخاري- العلم ١/١٩٤(١٠٠)، ومسلم- العلم ٤/٢٠٥٨ (٢٦٧٣).

(٥) مسلم ٤/٢٠٥٨.

فحدَّثتُ عائشة زوج النبيﷺ، ثم إن عبدالله بن عمرو حجّ بعدُ، فقالت: يا ابن أختي، انطلقْ إلى عبدالله بن عمرو، فاستثبِتْ لي منه الذي حدَّثتني عنه، فجئتُه فسألتُه، فحدَّثني به بنحو ما حدَّثني، فأتيتُ عائشة فأخبرتُها، فعجِبَت وقالت: والله، لقد حفِظَ عبدالله بن عمرو[1].

ولمسلم من رواية أبي الأسود عن عروة قال: قالت لي عائشة: يا ابن أختي، بلَغَني أن عبدالله بن عمرو مارٌّ بنا إلى الحجّ، فالقَه فسائلْه؛ فإنه قد حملَ عن النبيﷺ علماً كثيراً. قال: فلقيتُه فساءلْتُه عن أشياءَ يذكرها عن رسول اللهﷺ، قال عروة: فكان فيما ذكر أن النبي ﷺ قال: «إنّ الله لا ينتزعُ العلمَ من الناس انتزاعًا، ولكن يقبضُ العلماء فيرفع العلم معهم، ويبقَى في الناس رؤساء جهالاً». وفي رواية: «ويَبْقَى في الناس رؤساء جهّال، يُفتونهم بغير علم، فيَضِلُّون ويُضِلُّون».

قال عروة: فلما حدَّثتُ عائشة بذلك أعظَمتْ ذلك وأنكَرَتْه، وقالت: أحَدَّثك أنه سمع النبيﷺ يقول هذا؟ قال عروة: حتى إذا كان قابلٌ قالت له: إن ابن عمرو قد قدمَ فالْقَه ثم فاتِحْه حتى تسألَه عن الحديث الذي ذكره لك في العلم، قال: فلقِيتُه فساءلتُه، فذكره لي نحو ما حدَّثني به في مرَّته الأولى. قال عروة: فلمّا أخبرتُها بذلك قالت: ما أحسِبه إلا قد صدق، أراه لم يزد فيه شيئاً ولم ينقص[2].

وأخرجه مسلم من حديث عمر بن الحكم عن عبدالله بن عمرو بنحو حديث هشام بن عروة عن أبيه[3].

وليس لعمر بن الحكم عن عبدالله بن عمرو في الصحيح غير هذا[4].

٢٩٣٣- التاسع: عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو: أن

---

(١) البخاري- الاعتصام ١٣/ ٢٨٢ (٧٣٠٧).

(٢، ٣) مسلم ٤/ ٢٠٥٨.

(٤) التحفة ٦/ ٣٦٨.

رسول الله ﷺ وقف في حجّة الـوداع بمنى للناس يسألونه، فـجاءه رجل فقال: لم أشعر، فـحلقْتُ قـبلَ أن أذبحَ. قال: «اذبحْ، ولا حَـرَجَ» فجاء آخر «فـقال: لم أشعرْ، فنحرْتُ قبل أن أرميَ. قال: ارمِ، ولا حَرَجَ» فما سئل النبي ﷺ يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّم أو أُخِّرَ إلا قال: «افعل، ولا حَرَجَ»(١).

وفي حـديث يحـيى بن سـعيد عـن ابن جريـج: أن عبدالله بـن عمرو شـهِدَ النبيَّ ﷺ يخطُبُ يومَ النحر، فقام إلـيه رجل فقال: كنت أحسبُ أنّ كذا قبل كذا، ثم قام آخر فـقال: كنت أحسبُ أن كذا قـبل كذا، حلقْتُ قبلَ أن أنـحرَ، نحرْتُ قبل أن أرميَ.. وأشباه ذلك. فقال النبـيُّ ﷺ: «افعلْ ولا حَرَجَ» لهنّ كلِّهنّ، فما سُئل يومئذ عن شيءٍ إلا قال: «افعلْ ولا حَرَجَ»(٢).

وفي حـديث صالح بـن كيسـان عن الزهـري قال: وقف رسول الله ﷺ عـلى ناقته. .ثم ذكر نحوه(٣).

وفي حديث يونس بن يزيد عن الزهري قال: فما سمعتُه سُئل يومئذ عن أمر ما يَنسى المرءُ أو يَجهل من تقديم بعـض الأمور على بعض وأشباهها، إلا قال رسول الله ﷺ: «افعلوا ذلك، ولا حَرَجَ»(٤).

وفي حديث مـحمد بن أبي حفصـة أن عبدالله بن عمرو قال: سـمعتُ رسول الله ﷺ- وأتاه رجلٌ يوم النحر وهو واقف عـند الجمرة، فقال: يا رسول الله: إني حلقــتُ قبل ان أرمي، قال: «ارم ولا حَرَجَ» وأتـاه آخر فقال: «إني أفـضْتُ إلى البيت قبلَ أن أرميَ. قال: ارم ولا حَرَجَ»(٥).

٢٩٣٤- العـاشر: عـن أبي العباس السـائب بن فرُّوخ عـن عبـدالله بن

---

(١) البخاري- العلم ١/ ١٨٠ (٨٣)، ومسلم- الحج ٢/ ٩٤٨ (١٣٠٦).

(٢) البخاري- الحج ٣/ ٥٦٩ (١٧٣٧).

(٣) السابق (١٧٣٨).

(٤) مسلم ٢/ ٩٤٨.

(٥) مسلم ٢/ ٩٤٩.

عمرو قال: جاء رجلٌ فاستأذنه في الجهاد. فقال: «أحيٌّ والداك؟» قال: نعم. قال: «ففيهما فجاهد»[1].

وأخرجه مسلم من حديث ناعمٍ مولى أم سلمة أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجلٌ إلى نبيِّ اللهﷺ فقال: أُبايعُك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله. قال: «فهل من والديك أحدٌ حيٌّ؟» قال: نعم، بل كلاهما. قال: «فتبتغي الأجرَ من الله؟» قال: نعم. قال: فارجع إلى والديك فأحسِنْ صحبتَهما[2].

٢٩٣٥- الحادي عشر: عن أبي محمد عبدالله بن عبيد الله بن أبي مُليكة عن ابن عمرو قال: قال النبيُّﷺ: «حوضي مسيرةُ شهر، ماؤه أبيضُ من اللبن، وريحُه أطيبُ من المسك، وكيزانُه كنجومِ السماء، من شرِب منه فلا يظمأ أبدًا»[3].

وفي حديث داود بن عمرو الضَّبِّيِّ عن نافع بن عمر: حوضي مسيرةُ شهر، وزواياه سواء، وماؤه أبيض من الورق» وذكر نحوه إلى قوله: «فلا يظمأ بعده أبدًا»[4].

٢٩٣٦- الثاني عشر: عن يوسف بن ماهَكَ عن عبدالله بن عمرو قال: تخلَّف عنا النبيُّﷺ في سَفْرةٍ سافرَها، فأدركَنا وقد أرهقَتْنا الصلاةُ ونحن نتوضأُ، فجعلْنا نمسحُ على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: «ويلٌ للأعقاب من النار» مرّتين أو ثلاثًا[5].

وفي رواية البخاري عن موسى: وقد أرهقَتْنا العصر[6].

---

(١) البخاري- الجهاد ٦/ ١٤٠ (٣٠٠٤)، ومسلم- البر والصلة ٤/ ١٩٧٥ (٢٥٤٩).

(٢) مسلم ٤/ ١٩٧٥.

(٣) البخاري- الرقاق ١١/ ٤٦٣(٦٥٧٩).

(٤) مسلم- الفضائل ٤/ ١٧٩٣ (٢٢٩٢).

(٥) البخاري- العلم ١/ ١٤٣ (٦٠).

(٦) البخاري- الوضوء ١/ ٢٦٥ (١٦٣).

وفي حديث شيبان بن فرُّوخ وأبي كامل: وقد حضرَت صلاة العصر[١]

وأخرجه مسلم من حديث هلال بن يساف عن مصدع أبي يحيى الأعرج عن ابن عمرو قال: رجعْنا مع رسول الله ﷺ من مكّة إلى المدينة، حتى إذا كنّا بماء بالطريق تعجَّل قومٌ عند العصر، فتوضّئوا وهم عجالٌ، فانتهيْنا إليهم وأعقابُهم تلوحُ لم يَمَسَّها الماءُ. فقال رسول الله ﷺ: «وَيلٌ للأعقاب من النار، أسبِغوا الوضوء»[٢]

٢٩٣٧- الثالث عشر: عن أبي الخير مَرْثَد بن عبدالله اليَزَنيّ عن عبدالله ابن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أيُّ الإسلام خير؟ قال: «تُطْعِمُ الطّعام، وتقرأُ السلامَ على من عرفْتَ ومن لم تعرِفْ»[٣].

٢٩٣٨- الرابع عشر: عن أبي الخير: أن أبا بكر الصدّيق قال للنبي ﷺ، يا رسولَ الله، علِّمْني دُعاءً أدعو به في صلاتي. قال: «قل: اللهمَّ إنّي ظلمْتُ نفسي ظلماً كبيراً، ولا يغفرُ الذنوبَ إلاّ أنت، فاغفِرْ لي من عندك مغفرة، إنّك أنت الغفور الرَّحيم»[٤].

وفي حديث أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السّرح عن ابن وهب: أن أبا بكر الصدّيق قال لرسول الله ﷺ: علِّمْني يا رسول الله دُعاءً أدعو به في صلاتي، وفي بيتي... وذكر الحديث، غير أنه قال: «ظُلْماً كبيراً[٥]» وفيه: «فاغفر لي مغفرةً من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم»[٦].

ومن الرواة من قال فيه: عن عبدالله بن عمرو عن أبي بكر: أنه قال لرسول الله ﷺ علِّمني دُعاءً... جعله في مسند أبي بكر رضي الله عنه، وهو مذكور هنالك[٧].

(١، ٢) مسلم- الطهارة ١/ ٢١٤ (٢٤١).

(٣) البخاري- الإيمان ١/ ٥٥ (١٢)، ومسلم-الإيمان ١/ ٦٥ (٣٩).

(٤) البخاري- التوحيد ١٣/ ٣٧٢ ، ومسلم- الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٧٨ (٢٧٠٥).

(٥) في مسلم «كثيراً» والسابق «كبيراً».

(٦) مسلم ٤/ ٢٠٧٨.

(٧) ينظر الحديث١ .

٢٩٣٩- **الخامس عشر**: عن أبي عياض عمرو بن الأسود عن عبدالله بن عمرو قال: لما نهى النبيُّ ﷺ عن الأسقية، قيل للنبيِّ ﷺ: ليس كلُّ الناس يجد سقاء، فرخّص لهم في الجرِّ غير المُزَفّت[1]. كذا في رواية علي بن المديني عن سفيان. ولعلّه نقص: «عن النبيذ إلاّ في الأسقية»[2].

وفي رواية عبدالله بن محمد وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن أبي عمر العدني عن سفيان: لمّا نهى رسول الله ﷺ عن النَّبيذ في الأوعية قالوا: ليس كلُّ الناس يجدُ- يعني سقاء. فأرخصَ لهم في الجرّ غير المُزَفّت[3].

٢٩٤٠- **السادس عشر**: أخرج البخاري من حديث الشَّعبي عن عبدالله بن عمرو عن النبيﷺ قال: «المسلمُ من سلِمَ المسلمونَ من لسانه ويده، والمهاجرُ من هجرَ ما نهاه الله عنه»[4].

وأخرج مسلم طرفًا من حديث أبي الخير مَرْثد بن عبدالله اليَزَنيّ عن عبدالله بن عمرو: أن رجلاً سأل النبيﷺ: أيُّ المسلمين خيرٌ؟ قال: «من سلِم المسلمون من لسانه ويده»[5].

٢٩٤١- **السابع عشر**: من ترجمتين أيضًا:

أخرجه البخاري من رواية عكرمة عن عبدالله بن عمرو قال: سمعْتُ النبيَّ ﷺ يقول: «من قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيدٌ»[6].

وليس لأبي عبدالله عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عمرو في الصحيح غير هذا[7].

---

(١) البخاري- الأشربة ١٠/ ٥٧ (٥٥٩٣).

(٢) نقل ابن حجر في الفتح ١٠/ ٦٠ أقوال العلماء في ذلك، ومنها كلام الحميدي هذا، وارتضاه

(٣) مسلم- الأشربة ٣/ ١٥٨٥ (٢٠٠٠).

(٤) البخاري- الإيمان ١/ ٥٣ (١٠).

(٥) مسلم- الإيمان ١/ ٦٥ (٤٠).

(٦) البخاري-المظالم ٥/ ١٢٣ (٢٤٨٠).

(٧) التحفة ٦/ ٣٦٦.

وأخرجه مسلم من حديث ثابت مولى عمر بن عبدالرحمن: أنه لما كان بين عبدالله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان، تيسَّروا للقتال، وركب خالد ابن العاصِ إلى عبدالله بن عمرو، فوعظه خالد، فقال عبدالله بن عمرو: أما علمتَ أن رسول الله ﷺ قال: «من قُتل دون ماله فهو شهيدٌ»[1].

وليس لثابت مولى عمر بن عبدالرحمن عن ابن عمرو في الصحيح غير هذا[2].

* * *

أفراد البخاري

٢٩٤٢- الحديث الأول: عن عروة بن الزبير قال: سألت عبدالله بن عمرو عن أشدِّ ما صنع المشركون برسول الله ﷺ، قال: رأيت عُقبة بن أبي مُعيط جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلّي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقاً شديدًا، فجاء أبو بكر حتى دفَعه عنه وقال: أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله، وقد جاءكم بالبيِّنات من ربكم[3].

وفي رواية عليّ بن عبدالله عن الوليد بن مسلم نحوه، وفيه: جلس رسول الله ﷺ بفناء الكعبة، إذ أقبل عُقبةُ بن أبي مُعيط فأخذ بمَنْكب رسول الله ﷺ، فلفّ ثوبه في عنقه، فخنقه خنقًا شديدًا، فجاء أبو بكر، فأخذَ بمَنكِبه ودفعَه عن رسول الله ﷺ... وذكر قول أبي بكر[4].

وأخرجه البخاري تعليقًا فقال: تابعه ابن إسحاق فقال: حدَّثني يحيى بن عروة عن عروة قال: قلت لعبد الله بن عمرو... لم يزد[5].

---

(١) مسلم- الإيمان ١/ ١٢٤ (١٤١).

(٢) التحفة ٦/ ٢٨٣.

(٣) البخاري- فضائل الصحابة ٧/ ٢٠٢ (٣٦٧٨). وينظر الحديث ٢٩٢٢.

(٤) البخاري- التفسير ٨/ ٥٥٣ (٤٨١٥) باختلاف يسير.

(٥) البخاري ٧/ ١٦٥ (٣٩٥٦).

وحديث إسحاق أتمُّ، وقد وقع لنا متنة بطوله من حديث ابن إسحاق وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه بالإسناد من رواية ابن إسحق عن يحيى بن عروة عن عروة عن عبدالله بن عمرو قال: قلتُ له: ما أكثرُ ما رأيتَ قريشًا نالت من رسول الله ﷺ فيما كانت تُظهر من عداوته؟ قال: حضرتُهم وقد اجتمعَ أشرافُهم يومًا في الحِجر، فذكروا رسول الله ﷺ فقالوا: ما رأينا مثلَ ما صبرْنا على هذا الرجل، سفَّهَ أحلامَنا، وشتمَ آباءَنا، وعاب ديننا، وفرّق جماعتنا، وسبّ آلهتنا، ولقد صبرْنا منه على أمرٍ عظيم- أو كما قالوا. فبينما هم في ذلك إذا طلع رسول الله ﷺ، فأقبل يمشي حتى استلَمَ الرُّكْنَ، ثم مرَّ بهم طائفًا بالبيت، فلما مرَّ بهم غمزوه ببعض القول. قال: فعرفْت ذلك في وجه رسول الله ﷺ، ثم مضى، فلما مرّ بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فمرّ بهم الثالثة فغمزوه بمثلها، حتى وقف ثم قال: «أتسمعون يا معشرَ قريش، أما والذي نفس محمدٍ بيده، لقد جئتُكم بالذَّبح» قال: فأطرقَ القومُ حتى ما منهم رجلٌ إلا كأنّما على رأسه طائرٌ واقع، حتى إنّ أشدَّهم فيه وصاةً قبل ذلك ليرفأه[1] بأحسن ما يجد من القول، حتى إنّه ليقول: انصرفْ يا أبا القاسم راشدًا، فوالله ما كُنتَ جهولاً. قال: فانصرفَ رسولُ الله ﷺ.

حتى إذا كان الغدُ، اجتمعوا في الحِجر وأنا معهم، فقال بعضُهم لبعض: ذكرتُم ما بلغَ منكم وما بلَغكم عنه، حتى إذا بادأكُم بما كنتُم تكرهون تركتُموه. فبينما هم في ذلك طلعَ رسول الله ﷺ فوثبوا عليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به، يقولون: أنت الذى تقول كذا وكذا؟ لما كان بلغهم من عيب آلهتهم ودينهم، قال: فيقول رسول الله ﷺ: «نعم، أنا الذي أقول ذلك» قال: فقد رأيتُ منهم رجلاً أخذ بمَجْمَع ردائه. قال: وقام أبو بكر الصديق رضي الله عنه دونه يقول وهو يبكي: ويلكم، أتقتلون رجلاً أن يقول: ربّي الله. قال: ثم انصرفوا عنه. فإنّ ذلك لأشدُّ ما رأيتُ قريشاً بلغت منه قط[2].

---

(١) يرفأه: يسكنه ويزيل غضبه

(٢) الحديث في المسند ٢/٢١٨، والفتح ٧/١٦٨.

٢٩٤٣-**الثاني**: عن أبي محمد عطاء بن يسار قال: لقيتُ عبدالله بن عمرو فقلْتُ: أخبرْني عن صفة رسول اللهﷺ في التوراة. قال: أجلْ، إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾﴾[الأحزاب] وحِرزاً للأُمّيّين. أنت عبدي ورسولي، سمَّيتك المتوكِّلَ، ليس بفَظٍّ ولا غليظ، ولا سخّابٍ[1] في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضَه اللهُ حتى يُقيمَ به الملّةَ العوجاءَ، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتحَ بها أعيناً عمياء، وآذانًا صمّاء، وقلوبًا غُلفاً [2].

٢٩٤٤- **الثالث**: عن مجاهد بن جبر عن عبدالله بن عمرو عن النبيﷺ قال: «من قتل معاهداً لم يَرحْ رائحة الجنّة، وإن ريحَها يوجدُ من مسيرة أربعين عامًا»[3].

أخرجه أبو بكر البرقاني من حديث الحسن بن عمرو الفُقيميّ عن مجاهد، وقال فيه: «من قتل معاهدًا بغير حقّ لم يَرحْ رائحة الجنة...» وذكر الحديث.

٢٩٤٥- **الرابع**: عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو عن النبيﷺ قال: «ليس الواصلُ بالمكافئ، ولكنّ الواصلَ الذي إذا قُطعت رَحِمُه وصلَها» قال سفيان الثوري: رفعه الحسن وفِطرٌ، ولم يرفعه الأعمش[4].

٢٩٤٦- **الخامس**: عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشّعبي عن عبدالله بن عمرو عن النبيﷺ قال: «الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتلُ النفس، واليمين الغموس»[5].

وفي رواية شيبان عن فراس بن يحيى: أن أعرابياً جاء إلى النبيﷺ فقال: يا

---

(١) السخاب والصخاب: الذي يعلو صوته.

(٢) البخاري- البيوع ٤/ ٣٤٣ (٢١٢٥).

(٣) البخاري - الجزية ٦/ ٢٦٩ (٣١٦٦).

(٤) البخاري- الأدب ١٠/ ٤٢٣ (٥٩٩١).

(٥) البخاري - الأيمان ١١/ ٥٥٥ (٦٦٧٥)..

رسول الله، ما الكبائر؟ قال: «الإشراك بالله». قال: ثم ماذا ؟ قال: «اليمين الغَموس». قلتُ: وما اليمين الغموس؟ قال: «الذي يقتطعُ مالَ امرئٍ مسلم» يعني بيمين هو فيها كاذب[1].

٢٩٤٧-السادس: عن أبي كبشة السلولي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعون خصلة، أعلاها منيحةُ العنز[2]، ما من عامل بخَصْلة منها رجاءَ ثوابها وتصديقَ موعودها، إلاّ أدخله الله بها الجنة».

قال حسّان بن عطية الراوي عن أبي كبشة: فعدَدْنا ما دون منيحة العنز من ردِّ السلام، وتشميت العاطسِ، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه، فما استطعْنا أن نبلغَ خمس عشرة خَصلة[3].

٢٩٤٨-السابع: عن أبي كبشة عن عبدالله بن عمرو أن النبيﷺ قال: «بلِّغوا عنّي ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرجَ، ومن كذبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأ مقعدَه من النار»[4].

٢٩٤٩- الثامن: عن سالم بن أبي الجعد، واسم أبي الجعد سالم، عن عبدالله ابن عمرو قال: كان على ثَقَلِ النبيِّ ﷺ رجلٌ يقال له كِرْكِرة، فمات، فقال رسول اللهﷺ: «هو في النار» فذهبوا ينظرون إليه، فوجدوا عباءة قد غلَّها. قال البخاري: قال ابن سلام: كَرْكَرة[5].

وليس لسالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن عمرو في الصحيح غير هذا[6].

* * *

(١) البخاري- استتابة المرتدين ١٢/ ٢٤٦ (٦٩٢٠).

(٢) المنيحة: البهيمة تُمنح يفاد من لبنها وصوفها.

(٣) البخاري- الهبة ٥/ ٢٤٣ (٢٦٣١). ونقل ابن حجر ٥/ ٢٤٥ طلب العلماء لهذه الخصال، وحصرها...

(٤) البخاري- أحاديث الأنبياء ٦/ ٤٩٦ (٣٤٦١).

(٥) البخاري- الجهاد ٦/ ١٨٧ (٣٠٧٤).

(٦) التحفة ٦/ ٢٩٢.

أفراد مسلم

٢٩٥٠- الحديث الأول: عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ «إن المُقْسطين عندَ الله على منابرَ من نور، عن يمين الرّحمن، وكلتا يدَيه يمين، الذين يَعدلون في حكمهم وأهلِيهم وما ولُوا»[١].

٢٩٥١- الثاني: عن عبدالرحمن بن عبد ربّ الكعبة الصائدي قال: دخلت المسجد، فإذا عبدالله بن عمرو بن العاص جالساً في ظلّ الكعبة والناس مجتمعون عليه، فأتيتُهم فجلستُ إليه، فقال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلْنا منزلاً، فمنّا من يُصلحُ خباءه، ومنا من ينتضل[٢]، ومنّا من في جَشْره[٣]، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: الصلاة جامعة، فاجتمعْنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «إنه لم يكن نبيٌّ قبلُ إلاّ كان حقّاً عليه أن يدُلَّ أمَّتَه على خير ما يعلمُه لهم، ويُنذرُهم شرَّ ما يعلمُه لهم، وإن أمّتكم هذه جعل عافيتُها في أولها، وسيُصيب آخرَها بلاءٌ وأمورٌ تُنكرونها، وتجيء الفتنةُ فيزلِقُ[٤] بعضُها بعضًا، وتجيء الفتنة، فيقول المؤمن: هذه مُهْلكتي ثم تنكشف، وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه، فمن أحبَّ أن يُزَحزَحَ عن النار ويُدخلَ الجنَّةَ فلتأته منيَّته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأتِ إلى الناس الذي يُحِبُّ أن يؤتَى إليه. ومن بايعَ إمامًا فأعطاه صَفقة يده وثمرة قلبه، فليُعْطِه إن استطاع، فإن جاء آخرُ ينازِعَه فاضربوا عُنُقَ الآخر».

فدنوت منه فقلت: أنشُدُكَ الله، أنت سمعْتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيده وقال: سمعَتْه أُذناي، ،ووعاه قلبي. فقلت: هذا ابنُ عمِّك[٥] يأمرنا أن نأكلَ أموالنا بالباطل، ونقتلَ أنفسَنا، والله تعالى يقول ﴿يَا أَيُّهَا

---

(١) مسلم- الإمارة ٣/ ١٤٥٨ (١٨٢٧).

(٢) ينتضل: يرمي للمسابقة.

(٣) الجشر: الدوابّ ترعى.

(٤) هكذا في النسختين ويزلق: يبعد وينحي. وكتب فوقها في س: «فيرهق». ونقل القاضي عياض روايات اللفظة ومعانيها- وليس فيها: «فيزلق». النووي ١٢/ ٤٧٥.

(٥) في مسلم زيادة: معاوية. وأسقطها المؤلف.

الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩) ﴾ [النساء] قال: فسكت ساعة ثم قال: أطِعْه في طاعةِ الله، واعْصِه في معصية الله[١].

وفيه عند أبي بكر البرقاني من حديث عثمان بن أبي شيبة عن جرير: فَلْيُطِعْه ما استطاع». وفيه «وتجيء فِتَنٌ يُزْهِقُ بعضها بعضًا».

وليس لعبد الرحمن بن عبد ربِّ الكعبة عن عبد الله في عمرو في الصحيح غير هذا [٢].

٢٩٥٢- الثالث: عن خيثمةَ بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي قال: كنّا جُلوسًا مع عبدالله بن عمرو، إذ جاءه قهرمانٌ [٣] له، فدخل فقال: أعطيتَ الرقيق قُوتَهم؟ فقال: لا. قال: فانطلق فأعطِهم، فإنّ رسول الله ﷺ قال «كفى بالمرءِ إثماً أن يحبِسَ عمَّن يملِك قوته»[٤].

وليس لخيثمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو في الصحيح غير هذا[٥].

٢٩٥٣- الرابع: عن أبي زُرعة هَرِم بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن عمرو قال: حفظْتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنْسَه بعدُ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أولَ الآيات خروجاً طلوعُ الشمس من مغربها، وخروجُ الدابّة على الناس ضُحىً، وأيُّهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريباً »[٦].

وأوّل حديث عبدالله بن نمير عن أبي حيان التيمي: جلس إلى مروان بن الحكم ثلاثةُ نفر من المسلمين، فسمعوه وهو يحدِّث عن الآيات: أنّ أولَّها خُروجاً

---

(١) مسلم - الإمارة٣/ ١٤٧٢ (١٨٤٤).

(٢) التحفة ٦/ ٣٥٩.

(٣) القهرمان: الوكيل والخازن.

(٤) مسلم- الزكاة ٢/ ٦٩٢ (٩٩٦).

(٥) التحفة ٦/ ٢٨٧.

(٦) مسلم - الفتن ٤/ ٢٢٦٠ (٢٩٤١).

الدّجّال: فقال عبدالله بن عمرو: لم يقلْ مروان شيئاً، قد حفظْتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعدُ. وذكر الحديث[1].

وليس لأبي زرعة عن عبدالله في الصحيح غير هذا [2].

وأغفله أبو مسعود فلم يُخرجْه فيم وقع إلينا من نسخ كتابه.

٢٩٥٤ - الخامس: عن أبي عبدالرحمن طاوس بن كَيسان عن عبدالله بن عمرو قال: رأى النبيُّ ﷺ عليَّ ثوبين مُعَصْفَرَين، فقال: «أمُّك أمرتْك بهذا؟» قلت: أغسِلُهما؟ قال: «بل احرِقْهما»[3].

وليس لطاوس عن عبدالله بن عمرو في الصحيح غير هذا[4].

وأخرجه أيضاً من حديث جُبير بن نُفير عن عبدالله بن عمرو قال: رأى رسول الله ﷺ ثوبين مُعَصفَرين فقال: «إن هذه من ثياب الكفار، فلا تَلْبَسْهما»[5].

وليس لجُبير بن نُفير عن ابن عمرو في الصحيح غير هذا[6].

٢٩٥٥ - السادس: عن عبدالرحمن بن جُبير مولى نافع بن عمرو بن عبدالله ابن نضلة القرشي العامري المصري عن عبدالله بن عمرو أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إذا سمعتُم المؤذِّنَ فقولوا مثلَ ما يقول، ثم صلُّوا عليّ، فإن من صلّى عليَّ صلاةً صلّى الله عليه بها عشراً، ثم سَلُوا لي اللهَ الوسيلة، فإنها منزلةٌ في الجنّة لا تنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة»[7].

كذا نسبة أبو سعيد بن يونس[8] فقال: مولى نافع بن عبد عمرو القرشي المصري، وقد جاءت الرواية فيه : مولى نافع بن عمرو.

(١) مسلم ٤/ ٢٢٦٠.

(٢) التحفة ٦/ ٣٩٤.

(٣) مسلم- اللباس ٣/ ١٦٤٧ (٢٠٧٧).

(٤) التحفة ٦/ ٣٤٤.

(٥) مسلم ٣/ ١٦٤٧.

(٦) التحفة ٦/ ٢٨٤.

(٧) مسلم- الصلاة ١/ ٢٨٧ (٣٨٤).

(٨) هو عبدالرحمن بن أحمد المتوفى سنة ٣٤٠ هـ- صاحب تاريخ علماء مصر. ينظر السير ١٥/ ٥٧٨.

وقال أبو مسعود في ترجمة هذا الحديث: عبدالـرحمن بن جُبير بن نُفير- يعني الحضرمـي الشامي. وهـذا الحديث إنما هـو عن القرشـيّ لا عن الحضرمـي، وقد أوضح ذلـك النسائـي أبو عبـدالرحمن، أحـمدُ بن شـعيب بـن سِنان في كـتاب «الصلاة» في «المصنّف» فـي روايته لهذا الحديث فقال: عن عبدالـرحمن بن جُبير مولى نافع بن عمرو القرشي [1]. وكذلك أورده ابن المبارك في روايته عن حيوة. وكذلك ذكره خلف الواسـطي صاحب التعليق. وليس له على قـولهم في صحيح مسلم غيرُ هذا الحديث الواحد عن عبدالله بن عمرو. وأما الذي بعده في الحديثين المذكورين فـي عقب هذا الحديث فهو عـبدالرحـمـن بن جبير بن نفيـر الحضرمي الشامي[2].

٢٩٥٦ - السابع: عن عبدالرحمن بن جُبير عن عبدالله بن عمرو: أن النبي ﷺ تلا قول الله عزّ وجلّ في إبراهيم عليه السلام: ﴿ **رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي** ﴿٣٦﴾ ﴾ [إبراهيم]. وقال عيسى عليه السلام: ﴿ **إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴿١١٨﴾ ﴾ [المائدة] فرفع يديه وقـال: «اللهمّ أُمّتي أُمّتي وبكـى. فقال الله عزّ وجلّ: يا جبـريلُ، اذهبْ إلى محمّـد - وربُك أعلم- فسَلْه ما يُبكيك؟ فأتاه جبريـل فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال- وهو أعلم - فقـال الله: يا جـبريـل، اذهبْ إلـى محـمد فـقُلْ: إنـا سنُـرضيـك في أمـتك ولانسوءك»[3].

٢٩٥٧- الثامن: عن عبدالرحـمن بن جُبير عن عبدالله بن عـمرو: أن نفراً من

---

(١) سنن النسائي- الأذان ٢/ ٢٥.

(٢) ينظر التحفة والنكت ٦/ ٣٥٥، والترمذي- المناقب ٩/ ٢٣٩ (٣٦١٩).

(٣) مسلم - الإيمان ١/ ١٩١ (٢٠٢).

بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عُميس، فدخل أبو بكر الصدِّيق - وهي تحته يومئذ- فرآهم، فكَرِهَ ذلك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال: لم أر إلا خيراً فقال رسول الله ﷺ: «وإنّ اللهَ قد برّأها من ذلك». ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «لا يدخُلَنّ رجلٌ بعدَ يومي هذا على مُغيبة[1] إلا ومعه رجلٌ أو اثنان»[2].

٢٩٥٨ - التاسع: عن يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثَّقَفيّ قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو وجاءه رجلٌ فقال: ما هذا الحديث الذي تحدِّث الناس؟ تقول: إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا. فقال: سبحانَ الله! أو: لا إله إلا الله، أو كلمةً نحوهما، لقد همَمْتُ ألاّ أحدِّثَ أحداً شيئاً أبداً، إنّما قلتُ: إنّكم سترَون بعدَ قليل أمراً عظيماً، يُحرَّقُ البيتُ، ويكون ويكون. ثم قال: قال رسول الله ﷺ «يخرجُ الدّجّال في أُمّتي فيمكُثُ أربعين- لا أدري: أربعين يوماً، أو أربعين شهراً، أو أربعين عاماً- فيبعثُ الله عيسى بن مريم كأنّه عروةُ بن مسعود، فيَطْلُبُه فيُهْلِكُه ثم يمكثُ الناسُ سبعَ سنين ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسلُ اللهُ ريحاً باردةً من قِبَل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه ذَرّةٌ من خير أو إيمان إلا قبَضَتْه، حتى لو أن أحدكم دخل كبِدَ جبلٍ لدخلَتْه عليه حتى تقبِضَه» قال: سمعتُها من رسول الله ﷺ. قال: «فيبقى شرارُ الناس في خِفّة الطير وأحلام السباع[3]، لا يعرفون معروفاً ولاينكرون مُنكراً، فيتمثّلُ لهم الشيطانُ فيقول: ألا تستجيبون؟ فيقولون: فما تأمرُنا؟ فيأمرُهم بعبادة الأوثان، وهم في ذلك دارٌّ رزقُهم، حسن عيشهم، ثم يُنفخُ في الصُّور فلا يسمعُه أحدٌ إلا أصغَى لِيتاً [4]. قال: وأوّلُ من

---

(١) المغيبة: التي غاب زوجها.

(٢)مسلم- السلام ٤/ ١٧١١ (٢١٧٣).

(٣) أي يسرعون إلى الشرّ سرعة الطير، وعقولهم وأخلاقهم كالسباع.

(٤) في مسلم «أصغى ليتاً ورفع ليتاً» والليت: صفحة العنق.

سمعَه رجلٌ يلوطُ[1] حوضَ إبله، قال: فيَصعقُ ويَصعق الناسُ، ثم يرسل الله - أو قال: يُنزل الله مطراً كأنه الطَّلُّ، أو الظِّلّ- شكّ الراوي[2]، فتنبُتُ منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيامٌ ينظرون، ثم يقال: يا أيها الناس، هلمّ إلى ربكم، وقِفُوهم إنهم مسئولون. ثم يقال: أخرجوا بعث النار. فيقال: من كم؟ فيقال: من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعين. قال: فذلك يومَ يجعلُ الوِلدان شيباً، ويومَ يُكشفُ عن ساق»[3].

وليس ليعقوب بن عاصم عن عبدالله بن عمرو في الصحيح غير هذا[4].

٢٩٥٩ - العاشر: عن عبدالله بن رباح الأنصاري: أن عبدالله بن عمرو قال: هجّرت[5] إلى رسول الله ﷺ يوماً، قال: فسمع أصواتَ رجلين اختلفا في آية، فخرج علينا رسول الله ﷺ يُعرف في وجهه الغضبُ فقال: «إنّما هلكَ من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب»[6].

وليس لعبد الله بن رباح عن عبدالله بن عمرو في الصحيح غير هذا[7].

٢٩٦٠ - الحادي عشر: عن أبي فراس يزيد بن رباح عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «إذا فُتحت عليكم خزائنُ فارس والروم، أيُّ قوم أنتم ؟» قال عبدالرحمن بن عوف: نكون[8] كما أمرنا الله . فقال رسول الله ﷺ : «تتنافسون ثم تحاسدون ثم تَدابرون أو ثُمّ تباغضون أو غير ذلك، ثم

---

(١) يلوط: يطين ويصلح.

(٢) وهو النعمان بن سالم الراوي عن يعقوب.

(٣) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢٥٨ (٢٩٤٠).

(٤) التحفة ٦/ ٣٩١.

(٥) هجّرت: بكرت.

(٦) مسلم- العلم ٤/ ٢٠٥٣ (٢٦٦٦).

(٧) التحفة ٦/ ٣٤٧.

(٨) في مسلم «نقول..» أي نشكر الله.

تنطلقون إلى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض»[1].

٢٩٦١ - الثاني عشر: عن أبي أيوب يحيى بن مالك الأزدي المَراغيّ - والمَراغُ: حيٌّ من الأزد - عن عبدالله بن عمرو: أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إذا صلَّيْتُم الفجرَ فإنه وقتٌ إلى أن يطلُعَ قرنُ الشمس الأول، ثم إذا صلَّيتم الظهرَ فإنه وقتٌ إلى أن يحضرَ العصر، فإذا صلَّيْتم العصرَ فإنه وقتٌ إلى أن تصفرَّ الشمس، فإذا صلَّيتُم المغرب فإنه وقتٌ إلى أن يسقُطَ الشَّفَقُ. - وفي رواية شعبة: ووقتُ المغرب ما لم يسقط ثورُ الشفق - فإذا صلَّيْتم العشاء فإنه وقتٌ إلى نصف الليل»[2].

وفي حديث همّام عن قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «وقت الظهر إذا زالتِ الشمسُ وكان ظلُّ الرجل كطُوله، ما لم يحضرِ العصرُ، ووقتُ العصر ما لم تصفرَّ الشمسُ، ووقت صلاة المغرب ما لم يغِبِ الشَّفَقُ، ووقتُ صلاة العشاء إلى منتصف الليل الأوسط، ووقتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلعِ الشمسُ، فإذا طلعتِ الشمسُ فأمسِكْ عن الصلاة، فإنها تطلُعُ بين قرنَي شيطان»[3].

٢٩٦٢ - الثالث عشر: عن مصدع، أبي يحيى الأعرج عن عبدالله بن عمرو قال: حُدِّثْتُ أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة» قال: فأتيتُه فوجدْته يصلّي جالساً، فوضعْتُ يدي على رأسه. وفيما روينا من حديث سعيد بن منصور عن جرير بن عبدالحميد: فوضعت يدي على رأسي[4]، فقال: «مالك يا عبدالله بن عمرو؟» قلتُ: حُدِّثْتُ يا رسول الله أنك قلتَ: «صلاةُ الرجل قاعداً على نصف الصلاة» وأنت تصلّي قاعداً. وفي رواية سعيد بن منصور: «على النصف من صلاة القائم.» قال: «أجل، ولكني لستُ كأحدٍ منكم»[5].

---

(١) مسلم - الزهد ٤/ ٢٢٧٤(٢٩٦٢). باختلاف قليل. وليس لأبي قراس عن ابن عمرو غير هذا في الصحيح - التحفة ٦/ ٣٨٩.

(٢، ٣) - مسلم - المساجد ١/ ٤٢٦، ٤٢٧ (٦١٢).

(٤) هذه ليست في مسلم. ينظر سنن أبي داود - الصلاة ١/ ٥٨٣. (٩٥). والفتح ٢/ ٥٨٦.

(٥) مسلم - صلاة المسافرين ١/ ٥٠٧ (٧٣٥).

٢٩٦٣ - **الرابع عشر**: عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد الحُبُلِيّ عن عبدالله ابن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: «يُغْفَرُ للشهيد كلُّ ذنبٍ إلا الدَّين»(١).

٢٩٦٤ - **الخامس عشر**: عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: «قد أفلحَ من أسلمَ، ورُزِقَ كَفافاً، وقنَّعه الله بما آتاه»(٢).

٢٩٦٥ - **السادس عشر**: عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : «ما من غازية أو سرية تغزو فتغنمُ وتسلمُ إلا كانوا قد تعجّلوا ثُلُثَي أجورِهم. وما من غازية أو سرية تخفقُ وتُصابُ إلا تمَّ أجورُهم»(٣).

وفي حديث عبد بن حميد: «ما من غازية تغزو في سبيل الله فيُصيبون الغنيمة إلا تعجَّلوا ثُلُثَي أجرِهم من الآخرة ويبقى لهم الثُّلُثُ، وإنْ لم يُصيبوا غنيمةً تمَّ لهم أجرُهم»(٤).

٢٩٦٦ - **السابع عشر**: عن أبي عبدالرحمن الحُبُليّ عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «الدُّنيا متاعٌ، وخيرُ متاع الدُّنيا المرأةُ الصالحة»(٥).

٢٩٦٧ - **الثامن عشر**: عن أبي عبدالرحمن الحُبُليّ عنِ عبدالله بن عمرو قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «كتبَ الله مقاديرَ الخلائق قبلَ أن يخلقَ السمواتِ والأرضَ بخمسين ألف سنة». قال: «وعرشُه على الماء»(٦).

٢٩٦٨ - **التاسع عشر**: عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنّ قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن،

---

(١) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٠٢ (١٨٨٦).

(٢) مسلم - الزكاة ٢/ ٧٣٠ (١٠٥٤).

(٣) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥١٥ (١٩٠٦).

(٤) مسلم ٣/ ١٥١٤.

(٥) مسلم- الرضاع ٢/ ١٠٩٠ (١٤٦٧).

(٦) مسلم- القدر ٤/ ٢٠٤٤ (٢٦٥٣).

كقلب واحد يصرِّفُه كيف يشاء» ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ مصرِّفَ القلوب، صرِّفْ قلوبَنا على طاعتك»(١).

٢٩٦٩ - العشرون: عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو وسأله رجلٌ فقال: ألسْنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبدالله: ألك امرأةٌ تأوي إليها؟ قال: نعم. قال: ألك مسكنٌ تسكُنه؟ قال: نعم. قال: فأنت من الأغنياء. قال: فإن لي خادما. قال: فأنت من الملوك.

قال أبو عبدالرحمن: وجاء ثلاثةُ نَفَرٍ إلى عبدالله بن عمرو وأنا عنده فقال لهم: يا أبا محمّد، والله ما نقدرُ على شيء، لا نفقةَ ولا دابّةَ ولا متاع. فقال لهم: ما شئتم؟ إن شئتُم رجعتُم إلينا فأعطيناكم ما يسَّرَ الله لكم، وإن شئتُم ذكرْنا أمركم للسلطان، وإن شئتُم صبرتُم؛ فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن المهاجرين يسبقون الأغنياءَ يومَ القيامة إلى الجنّة بأربعين خريفاً» قالوا: فإنا نصبر لا نسأل شيئاً (٢).

٢٩٧٠- حديث ذكره أبو مسعود في ترجمة أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله ابن عمرو في أفراد مسلم: أن النبي ﷺ قال: «فراشٌ للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان». وقال أبو مسعود فيما نُقل لنا من خطِّه: رواه مسلمٌ في «اللباس» عن أبي الطاهر عن وهب عن أبي هانئ عن الحُبُلي عن ابن عمرو بهذا.

وليس هذا فيما عندنا من كتاب مسلم في «اللباس» إلا عن عبدالرحمن الحُبُلي عن جابر بن عبدالله (٣).

وأخرجه الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي في كتابة المخرّج على الصحيحين من حديث جابر بن عبدالله على الصّحّة، من الطريق التي أخرجها به مسلم من حديث أبي هانئ عن أبي

---

(١) مسلم ٤/٢٠٤٥ (٢٦٥٤).

(٢) مسلم - الزهد ٤/٢٢٨٥ (٢٩٧٩).

(٣) مسلم - اللباس ٣/١٦٥١ (٢٠٨٤)- كما قال الحميدي.

عبدالرحمـن الحُبُلي، وفيه زيادة: أن جابـر بن عبدالله الأنصاري برك به بـعيرُه قد أزحف[1] به، فمـرّ عليه رسول الله ﷺ فـقال: «مالك يـا جابر؟» فأخبـرَه، فنزل رسولُ الله ﷺ إلى البعير، ثم قال: «اركَبْ ياجابر» فقال: إنه لا يقوم. فقال له: «اركَبْ» فركب جابر البـعير، ثم ضرب رسول الله ﷺ البعيرَ برجلـه، فوثبَ البعيرُ وثبةً- لولا أنّ جابراً تعلّق بالبعير لسقط من فوقه، ثم قال رسول الله ﷺ: «تقدَمْ ياجابر الآن عـلى أهلك إن شاء الله، فتجـدُهم قد يسرُّوا لك كذا وكـذا» حتى ذكر الفُرش، فـقال رسول ﷺ «فراشٌ للـرّجُل، وفراشٌ لامرأتـه، والثالثُ للـضيف، والرّابع للشيطان» وهو في مسند أحمد بن حنبل كما ذكر أبو بكر الخوارزمي[2].

* * *

(١١٤)

مسند عوف بن مالك الأشجعيّ [رضي الله عنه]

يُكنـى أبا حمّاد - وقـيل: أبو عبدالـرحمن. وقيل: أبـو عمر. وقال أبـو بكر الإسماعيلي: يُكنى أبا عبدالله، سكن مصر[3].

للبخاري حديث واحد:

٢٩٧١ - من رواية أبي إدريس الخـولانيّ عن عوف بن مالك قال: أتَيْـنا النبيَّ ﷺ في غزوة تـبوك وهو في قُبَّـة من أدَم، فقال: «اُعْـدُدْ ستاً بين يدَي الـساعة: موتـي، ثم فتـحُ بيت المـقدسِ، ثم مُـوتانٌ[4] يأخذ بـكم كعُقاص الـغنم[5]، ثم استفاضةُ المال حـتى يُعطَى الرجلُ مائةَ دينـار فيظلُّ ساخطاً، ثم فتنـةٌ لا يبقَى بيتٌ من الـعرب إلا دَخَلَتْـه، ثم هدنـةٌ تكون بـينكم وبـين بني الأصـفر[6] فيغدُرون، فيأتونكم تحتَ ثمانين غاية[7]، تحتَ كلِّ غاية اثنا عشر ألفاً»[8].

* * *

---

(١) أزحف: أعيا.

(٢) المسند ٣/ ٢٩٣- مسند جابر. وهو بالسند نفسه عن جابر، دون ذكر قصة البعير في سنن النسائي- النكاح ٦/ ١٣٥، وسنن أبي داود- اللباس ٤/ ٣٧٩ (٤١٤٤).

(٣) التلقيح ٣٩٧، والرياض ٢٢٦، والإصابة ٣/ ٤٣.

(٤) الموتان: الموت الكثير.

(٥) عُقاص الغنم. داء يصيبها، فتموت فجأة

(٦) بنو الأصفر: الروم.

(٧) الغاية: الراية.

(٨) البخاري- الجزية ٦/ ٢٧٧ (٣١٧٦).

أفـراد مسلم

٢٩٧٢- الحديث الأول: عن أبي مسلمٍ عبدالله بـن ثُوب الخولانيّ قال: حدَّثني الحبيبُ الأمينُ: أمّا هو عندي فحبيـبٌ إليَّ، وأما هو عندي فأمينٌ- عوفُ بن مالك الأشجعـيّ قال: كُنّا عـندَ رسول الله ﷺ تسـعةٌ أو ثمانـيةٌ أو سبعـةٌ، فقال: «ألا تُبايعون رسولَ الله ﷺ؟» وكنّا حديث عهد ببيـعة، فقُلْنا: قد بايعْناك يارسول الله. ثم قال: «ألا تُبـايعون رسولَ الله ﷺ؟». قال: فَبَـسَطْنا أيديَنـا وقُلْنا: قد بايـعْناك يارسول الله، فعلامَ نُبايعك؟ قال: «أنْ تعبُدوا الله ولاتُشْركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وتطيـعوا- وأسَرَّ كلمة خفيةً- ولاتـسألوا الناسَ شيئاً» فلـقد رأيْتُ بعض أولئك النفرِ يسقُط سَوط أحدِهم فما يسأل أحداً يُناوله إياه [١].

٢٩٧٣- الثاني: عن جُبير بـن نفير عن عوف بن مالـك قال: صلّى رسول الله ﷺ على جنازة، فحَفظْتُ من دُعائه وهو يـقولُ: «اللهمَّ اغفرْ له وارحمْه، وعافه واعفُ عنه، وأكْرِمْ نُزُلَـه، ووسّعْ مُدْخَلَه، واغسلْه بالماء والثَّلْـج والبَرَد، ونقِّه من الخطايا كـما نقّيْتَ الثوبَ الأبـيضَ من الدَّنَس، وأبدلْه داراً خـيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجـاً خيراً من زوجه، وأدْخلْه الجَنّةَ، وأعذْه مـن عذاب القبر- أو من عذاب النار» قال: فتمنَّيْتَ أن أكونَ أنا ذلك الميتَ [٢].

وفي حديث أبي حمزة بن سليم الحمْصيّ نحوه، وفيه: «وقِه فتنة القبر وعذاب النّار». قال عوف: فتمنّيْتُ أن لو كُـنْتُ أنا الميِّت، لدعاء رسول الله ﷺ على ذلك الميّت[٣].

وأخرجه مسلم أيضاً من رواية عبدالرحمٰن بن جُبير بن نُفَير عن أبيه عن عوف ابن مالك كذلك [٤].

ومن الرُّواة من قال فيه: عـن عبدالرحمٰن بن جُبير: سمـعْتُ عوفاً، لم يقل:

(١) مسلم- الزكاة ٢/ ٧٢١ (٤٣ (١٠٤٣).

(٢) مسلم- الجنائز ٢/ ٦٦٢ (٩٦٣).

(٣، ٤) مسلم ٢/ ٦٦٣.

عن أبيه، حكاه أبو مسعود في كتابه [1].

٢٩٧٤- **الثالث**: عن جُبير بن نُفير عن عوف بن مالك قال: كنّا نرقي في الجاهلية، فقُلْنا: يارسول الله، كيف ترى في ذلك؟ فقال: «اعْرِضوا عليَّ رُقاكم، لا بأسَ بالرُّقى ما لم يكن فيه شرك» [2].

٢٩٧٥- **الرابع**: عن جُبير عن عوف بن مالك قال: قتلَ رجلٌ من حِمْيرَ رجلاً من العدوِّ، فأراد سلَبَه، فمنَعه خالدُ بن الوليد- وكان والياً عليهم، فأتى رسولَ الله ﷺ عوفُ بن مالك، فأخبره، فقال لخالد: «ما منَعَك أن تُعطيَه سلَبه؟». قال استكثرْتُهُ يارسولَ الله. قال: «ادْفَعْه إليه». فمرّ خالدٌ بعوف، فجرَّ بردائه ثم قال: هل أنجزْتُ لك ما ذكَرْتُ لك من رسول الله ﷺ؟ فسمعَه رسولُ الله ﷺ، فاستغْضبَ وقال: «لاتُعْطه ياخالدُ. [3] هل أنتم تاركو لي أُمرائي؟ إنما مثَلُكُم ومثَلُهم كمثل رجلٍ استُرْعيَ إبلاً وغنماً، فرعاها، ثم تحيَّن سقيَها، فأوردَها حوضاً، فشرَعَت فيه، فشَرِبَتْ صفوه وتركَت كَدَرَه، فصَفْوُه لكم، وكدَرُه عليهم» [4].

وفي حديث صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جُبَير عن أبيه عن عوف قال: خرجْت مع من خرج مع زيد بن حارثةَ في غزوة مؤتةَ، ورافقني من اليمن مدديٌّ... [5] وساق الحديث. وفيه: قال عوف: فقُلْتُ: ياخالد، أما علمْتَ أن رسول الله ﷺ قضى بالسَّلَب للقاتل؟ فقال: بلى، ولكن استكثَرْتُه [6].

وأخرجه أبوبكر البرقاني في كتابه من حديث إسحق بن راهويه عن الوليد بن مسلم بإسناده الذي أخرجه به مسلم، وذكره بطوله، وزاد فيه بيانًا: أن عوف بن مالك قال: إن رسول الله ﷺ لم يكن يُخَمِّسُ السَّلَبَ، وأنّ مَدَدِيّاً كان رفيقًا لهم

---

(١) وهو في مسلم ٢/ ٦٦٢.

(٢) مسلم - السلام ٤/ ١٧٢٧ (٢٢٠٠).

(٣) كُرِّر في مسلم «لا تعطه يا خالد».

(٤) مسلم - المغازي ٣/ ١٣٧٣ (١٣٥٣).

(٥) المددي: رجلٌ من المدد: الذي يأتون للجيش مدداً وسنداً.

(٦) مسلم ٣/ ١٣٧٤.

في غزوة مؤتةَ في طرف مـن الشام، قال: فجعل روميٌّ منهم يشتـدُّ على المسلمين وهو على فرسٍ أشـقر، وسرج مذهب، ومِنْطقـة ملطفة، وسيف مُحـلّى بذهب. قال: فيُـغري بهم. قـال: فتلطّف لـه المدديّ حتى مـرّ به. قال: فضـرَبَ عرقوبَ فرسه فوقع، وعـلاه بالسيف فقتله وأخـذ سلاحه، قال: فأعطاه خالـد بن الوليد وحَبَسَ منـه. قال عوف: فقُلْت له: أَعْـطه كلَّه، أليس قد سَـمِعْتَ رسول الله ﷺ يقول: «السَّلَـبُ للقاتل»؟ فقال: بلى، ولـكنّني قد استكثرتُـه. قال عوفٌ: فكان بيني وبينه في ذلك كلام، فقلـت له: لأُخبِرَنّ به رسول الله ﷺ. قال عوف: فلمّا اجتمعْـنا عند رسول الله ﷺ ذكر عـوف ذلك لرسول الله ﷺ فقال لخـالد: «لمَ لم تُعْطه؟» فقال: قد استكثَرْتُه. قال: «فادْفَعْه إليه.» قال عوفٌ: فقُلْتُ له: ألم أُنْجز لكَ ما وعدتُّك؟ قـال: فغَضِب رسول الله ﷺ وقال: «ياخالدُ، لاتَدْفَـعْه إليه، هل أنتم تاركو لي أمرائي»(١).

٢٩٧٦- الخامس: عن مسلم بـن قَرَظة ابن عمٍّ عوف بن مالـك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيار أئمتـكم الذين تُحبّونهم ويُحبونّكم، وتُـصلُّون عليهم ويُصلُّـون عليكـم. وشرارُ أئمّتكـم الذين تَبغـضونهم ويَـبغضونكـم، وتَلعنـونهم ويَلعنونـكم.» قال: قلنا: يا رسول الله، أفـلا نُنابذهم؟ قال:«لا ما أقامـوا فيكم الصلاة، لا مـا أقاموا فيـكم الصلاة، إلا من ولِـيَ عليه والٍ فـرآه يأتي شيـئاً من معصية الله، فَلْيَكْرَه ما يأتي من معصية الله، ولا ينزعَنّ يداً من طاعة»(٢).

قال مسلـم: ورواه معاوية بن صالح عن ربـيعة- هو ابن يزيد- عن مـسلم بن قَرظة عن عوف عن النبي ﷺ(٣).

* * *

---

(١) وهو بهذا السند في المسند ٢/ ٢٧، وسنن أبي داود - الجهاد ٣/ ١٦٣ (٢٧١٩)، ينظر المسند ٢/ ٢٦١.

(٢، ٣) مسلم- الإمارة ٣/ ١٤٨٢ (١٨٥٥).

(١١٥)

مسند واثلة بن الأسقع بن كعب

[رضي الله عنه] (١)

يُكْنَى أبا الأسقع، وقيل أبو قِرفاصة

له في الصحيح حديثان:

٢٩٧٧- أحدهما للبخاري: من رواية عبدالواحد بن عبدالله النصري عن واثلة ابن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ من أعظم الفِرَى أن يدَّعيَ الرجلُ إلى غير أبيه، أو يُريَ عينيه ما لم ترَ، ويقولَ على رسول الله ﷺ ما لم يقلْ»(٢).

* * *

٢٩٧٨- الثاني لمسلم: من رواية أبي عمّار شدّاد بن عبدالله عن واثلة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله اصطفى كِنانَة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشًا من كنانة، واصطفى من قريشٍ بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»(٣).

* * *

(١١٦)

المتّفق عليه من مسند
عُقبة بن عامر بن عبس الجهنيّ

[رضي الله عنه] (٤)

نزل مصر.

٢٩٧٩- الحديث الأول: عن أبي الخير مَرثَد بن عبدالله عن عُقبة الجُهنيّ: أن

(١) التلقيح ٤٠٢، والرياض ٢٦٥، والإصابة ٣/ ٥٨٩.

(٢) البخاري- المناقب ٦/ ٥٤٠ (٣٥٠٩).

(٣) مسلم- الفضائل ٤/ ١٧٨٢ (٢٢٧٦).

(٤) التلقيح ٣٩٧، والرياض ٢٢٠، والإصابة ٢/ ٤٨٢.

النبيﷺ خرج يومًا فصلَّى على أهل أُحُد صلاتَه على الميّت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: «إنّي فَرَطٌ لكم، وأنا شهيد عليكم، وإنّي والله لأنظرُ إلى حوضي الآن، وإني أُعطيتُ مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإنّي والله ما أخاف عليكم أن تُشركوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها»[1].

وفي حديث ابن المبارك عن حيوة بن شريح: صلَّى رسولُ الله ﷺ على قتلى أُحُد بعد ثمان سنين، كالمودِّع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر فقال: «إنّي بين أيديكم فَرَطٌ، وأنا شهيدٌ عليكم، وإنّ موعدَكم الحوضُ. وإنّي لأنظرُ إليه من مقامي هذا، وإني لستُ أخشى عليكم أن تُشركوا، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها». قال: فكانت آخرَ نظرة نظرتُها إلى رسول اللهﷺ[2].

وفي حديث يحيي بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب: «إني فَرَطُكم على الحوض، وإن عرضَه كما بين أيلةَ إلى الجُحْفَة» وفيه: ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها، وتقتتلوا فتهلكوا كما هَلَكَ من كان قبلَكم». قال عقبة: فكانت آخرَ ما رأيتُ رسولَ اللهﷺ على المنبر[3].

٢٩٨٠- الثاني: عن أبي الخير عن عُقبة قال: أُهدي لرسول اللهﷺ فرُّوجُ[4] حرير، فلَبِسَه ثم صلَّى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعًا شديداً كالكاره له ثم قال: «لا ينبغي هذا للمتّقين»[5].

٢٩٨١- الثالث: عن أبي الخير عن عقبة: أن النبيﷺ أعطاه غنمًا يقسمها على صحابته ضحايا، فبقي عَتُودٌ[6]، فذكره للنبيﷺ فقال: «ضحِّ به أنت»[7].

---

(١) البخاري- الجنائز ٣/ ٢٠٩ (١٣٤٤)، ومسلم- الفضائل ٤/ ١٧٩٥ (٢٢٩٦).

(٢) البخاري- المغازي ٧/ ٢٤٨ (٤٠٤٢).

(٣) مسلم ٤/ ١٧٩٦.

(٤) الفرُّوج: ثوب مشقوق من خلف.

(٥) البخاري- الصلاة ١/ ٤٨٤ (٣٧٥)، ومسلم- اللباس ٣/ ١٦٤٦ (٢٠٧٥).

(٦) العتود: الصغير من المعز. أو ما مّر عليه حول.

(٧) البخاري- الوكالة ٤/ ٤٧٩ (٢٣٠٠)، ومسلم- الأضاحي ٣/ ١٥٥٥ (١٩٦٥).

وأخرجاه من حديث بَعْجة بن عبدالله بن بدر عن عقبة قال: قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه ضحايا، فصارت لعقبة جذَعة، فقلت: يا رسول الله، أصابني جذَع. فقال: «ضحِّ به»[1].

٢٩٨٢- **الرابع**: عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: قلتُ للنبي ﷺ: إنّك تبعثُنا فننزلُ بقومٍ لا يقروننا، فما ترى؟ فقال لنا: «إن نزلْتُم بقومٍ فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا، فإن لم يفعلوا فخُذوا منهم حقَّ الضيف الذي ينبغي لهم»[2].

٢٩٨٣- **الخامس**: عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحقُّ الشروطِ أن تُوفوا بها ما استَحْلَلْتُم به الفُروج»[3].

٢٩٨٤- **السادس**: عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إيّاكم والدُّخولَ على النساء» فقال رجل من الأنصار: أفرأيتَ الحمو؟ قال: «الحمو الموت»[4]. زاد عند مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب قال: سمعتُ الليث يقول: الحمو: أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج: ابن العم ونحوه[5].

٢٩٨٥- **السابع**: عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: نذرتْ أختي أن تمشيَ إلى بيت الله، وأمرتْني أن أستفتيَ لها رسولَ الله ﷺ. فقال: «لتمشِ ولتركب» قال: وكان أبو الخير لا يفارق عقبة. لفظ حديث البخاري[6].

زاد في رواية المفضّل بن فضالة: نذرَتْ أُختي أن تمشيَ إلى بيت الله حافيةً... ثم ذكره[7].

* * *

(١) البخاري- الأضاحي ١٠/ ٤ (٥٥٤٧)، ومسلم ٣/ ١٥٥٦.

(٢) البخاري - المظالم ٥/ ١٠٧ (٢٤٦١)، مسلم - اللقطة ٣/ ١٣٥٣ (١٧٢٧).

(٣) البخاري - الشروط ٥/ ٣٢٣ (٢٧٢١)، ومسلم - النكاح ٢/ ١٠٣٥ (١٤١٨).

(٤) البخاري النكاح ٩/ ٣٣٠ (٥٢٣٢)، ومسلم - السلام ٤/ ١٧١١ (٢١٧٢).

(٥) مسلم ٤/ ١٧١١

(٦) البخاري- جزاء الصيد ٤/ ٧٨ (١٨٦٦).

(٧) مسلم- النذر ٣/ ١٢٦٤ (١٦٤٤).

وللبخاري حديث واحد:

٢٩٨٦- عن أبي الخير قال: أتيتُ عقبة بن عامر فقلتُ: ألا أعَجِّبُك من أبي تميم: يركعُ ركعتين قبل صلاة المغرب. فقال عقبة: إنّا كنّا نفعلُه على عهد رسول الله ﷺ. قلتُ: فما يمنعُك الآن؟ قال: الشُّغلُ [(١)].

أبو تميم هو الجيشاني، حكاه أبو مسعود [(٢)].

* * *

أفراد مسلم

٢٩٨٧- **الحديث الأول:** عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «كفّارة النذر كفّارة اليمين» [(٣)].

٢٩٨٨- **الثاني:** عن قيس بن أبي حازم عن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم ترَ آياتٍ أُنزلت هذه الليلةَ لم يُرَ مثلهنّ قطُّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» [(٤)].

وفي حديث إسماعيل عن قيس عن عقبة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أُنزِلَتْ عليَّ آياتٌ لم يُرَ مثلُهنّ قطُّ: المعوِّذَتين» [(٥)].

قال في رواية محمد بن رافع عند ذكر عقبة بن عامر: وكان من رُفعاء أصحاب محمد ﷺ [(٦)].

وليس لقيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر الصحيح غير هذا [(٧)].

---

(١) البخاري- التهجد ٣/ ٥٩ (١١٨٤).

(٢) وهو عبدالله بن مالك، تابعي كبير. ينظر السير ٤/ ٧٣.

(٣) مسلم- النذر ٣/ ١٢٦٥ (١٦٤٥).

(٤) مسلم- صلاة المسافرين ١/ ٥٥٨ (٨١٤).

(٥، ٦)- مسلم ١/ ٥٥٨.

(٧) التحفة ٧/ ٣١٤.

٢٩٨٩- الثالث: عن عبدالرحمن بن شَماسة أنّه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن أخو المؤمن، فلا يَحِلُّ للمؤمن أن يبتاعَ على بيع أخيه، ولا يخطِبَ على خِطبة أخيه حتى يَذَرَ»[١].

٢٩٩٠- الرابع: عن عبدالرحمن بن شَماسة المهريّ: أنّ فُقيماً اللَّخْميّ قال لعقبة بن عامر: تختلفُ بين هذين الغرَضين وأنت كبيرٌ يَشُقُّ عليك. قال عقبة: لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم أعانه. قال الحارث بن يعقوب: فقلت لابن شَماسة: وما ذاك؟ قال: إنّه قال: «من عَلِمَ الرَّميَ ثم تركه فليس منّا» أو «قد عصى»[٢].

٢٩٩١- الخامس: عبدالرحمن بن شَماسة قال: كنتُ عند مَسلمة بن مخلّد[٣] وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال عبدالله: لا تقوم الساعة إلاّ على شرار الخلق، هم شرٌّ من أهل الجاهلية، لا يدْعون الله بشيء إلاّ ردّه عليهم.

فبينا هم علي ذلك أقبل عقبة بن عامر، فقال له مَسلمة: يا عقبة: اسمعْ ما يقول عبدالله. فقال عقبة: هو أعلم، وأمّا أنا فسمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تزالُ عصابةٌ من أمّتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوّهم، لا يضُرُّهم من خالَفَهم حتى تأتيَهم الساعةُ وهم على ذلك». قال عبدالله: أجلْ، ثم يبعثُ الله ريحاً، ريحَ[٤] المسك، مسُّها مسّ الحرير، فلا تتركُ نفساً في قلبه مثقال حبّةٍ من إيمان إلا قبضَتْه، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة»[٥].

٢٩٩٢- السادس: عن عليّ بن رباح اللّخميّ والد موسى، عن عقبة بن عامر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفّة فقال: أيكم يُحبُّ أن يغدوَ كلَّ

---

(١) مسلم- النكاح ٢/ ١٠٣٤ (١٤١٤).
(٢) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٢٢ (١٩١٩).
(٣) وهو صحابي- الإصابة ٣/ ٣٩٨.
(٤) في مسلم «كريح».
(٥) مسلم ٣/ ١٥٢٤ (١٩٢٤).

يوم إلى بُطحـان أو العقيق [1]، فيأتي بناقتين كوماوَين [2] من غير إثم ولا قـطيعة رحم؟» فقلنا: يا رسول الله، نُحبُّ ذلك. وعند أبي بكر البرقاني من رواية موسى ابن علي عـن أبيه: كلُّنا يا رسـوَل الله يُحبُّ ذلك. قال: «أفلا يغـدو أحدُكم إلى المسجد فيعلمَ أو يقرأ آيتـين من كتاب الله خيرٌ من ناقتين، وثلاث [3]، وأربع خير من أربع، ومن أعدادهنّ من الإبل».

وللبـرقاني من رواية إسـحق بن راهـويه نحوه، وفيـه: «خيرٌ له من نـاقتين، وثلاث خيرٌ من ثلاث، وأربع خيرٌ من أربع، ومن أعدادهنّ من الإبل.»

وليـس لعلـيّ بن رباح الـلّخمـيّ عن عقبـة في الصـحيح غـير هذا الحـديث، والحديث الذي بعده [4].

٢٩٩٣- السابع: عن عليّ بن رباح عن عقبة قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهـانا أن نصلّيَ فيهنّ أو أن نقبرَ فيهنّ موتانا: حين تطلع الشمس بازغةً حتى ترتـفعَ، وحين يقـوم قائمُ الظـهيرة حتـى تميلَ الـشمس، وحين تـضيَّفُ الشـمسُ للغروب حتى تغرُبَ [5].

٢٩٩٤- الثامن: عن أبي علي ثُمامة بن شُفَيٍّ الهـمداني أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو عـلى المنبر يقول: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ (٦٠) ﴾ [الأنفال] «ألا إنّ القوّةَ الرميُ، ألا إن القوّةَ الرميُ» [6].

٢٩٩٥- التاسع: عن ثمـامة بن شُفَيٍّ عن عـقبة قال: سمـعتُ رسول الله ﷺ يقـول: «ستُفتـحُ عليـكم أرَضون، ويكـفيكم اللهُ، فـلا يعجَـزْ أحدُكم أن يلـهوَ بأسهمه» [7].

وليس لثُمامة بن شُفَيٍّ عن عقبة في الصحيح غير هذا الحديث والذي قبله [8].

* * *

---

(١) بطحان موضع، والعقيق واد، وكلاهما بالمدينة.

(٢) الكوماء: العظيمة.

(٣) رواية مـسلم- صلاة المـسافرين ١/ ٥٥٢ (٨٠٣): «وثـلاث خير من ثـلاث» وكذلك في سـنن أبي داود- الصلاة ٢/ ١٤٩ (١٤٥٦)، والمسند ٤/ ١٥٤.

(٤) التحفة ٧/ ٣١٢.

(٥) مسلم- صلاة المسافرين ١/ ٥٦٨ (٨٣١).

(٦) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٢٢ (١٩١٧).

(٧) السابق (١٩١٨).

(٨) التحفة ٧/ ٣٠٣.

(١١٧)

المتّفق عليه من مسند
أبي ثعلبة الخُشَنيّ [رضي الله عنه]

يقال: اسمه جُرثوم بن ناشبٍ. وقيل: جُرهم، حكاه أبو بكر الإسماعيلي [(١)].

٢٩٩٦- الحديث الأول: من رواية أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله، إنّا بأرض قوم أهل كتاب، أفنأكلُ في آنيتهم؟ وبأرض صيد، أصيدُ بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلَّم، وبكلبي المعلَّم [(٢)]، فما يصلحُ لي؟.

قال: «أمّا ما ذكرتَ- يعني من آنية أهل الكتاب، فإن وجدتُم غيرَها فلا تأكلوا فيها، فإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها. وما صدْتَ بقوسك وذكرتَ اسم الله عليه فكُلْ. وما صدْتَ بكلبك المعلَّم فذكرتَ اسم الله عليه فكُلْ، وما صدتَ بكلبك غير معلَّم فأدركتَ ذكاتَه فكُلْ» [(٣)]. وفي رواية أبي عاصم وغيره عن حيوة: «فما صدْتَ بقوسك فاذكر اسم الله ثم كُلْ، وما صدْتَ بكلبك المعلَّم فاذكر اسم الله ثم كُلْ» [(٤)].

٢٩٩٧- الثاني: عن أبي إدريس عائذ بن عبدالله الخولاني عن أبي ثعلبة: أن رسولَ الله ﷺ نهى عن أكل كلِّ ذي نابٍ من السِّباع [(٥)].

وفي رواية ابن وهب عن يونس: قال ابن شهاب: ولم أسمعْ ذلك من علمائنا بالحجاز، حتى حدَّثني أبو إدريس، وكان من فقهاء أهل الشام [(٦)]

---

(١) ينظر التلقيح ٣٩٠، والرياض ٢٧٣، والإصابة ٤/ ٢٩، وتتمة جامع الأصول ١/ ٢٥٩.

(٢) (وبكلبي المعلّم) ساقطة من س.

(٣) البخاري- الذبائح ٩/ ٦٠٤ (٥٤٧٨)، ومسلم- الصيد ٣/ ١٥٣٢ (١٩٣٠).

(٤) البخاري ٩/ ٦١٢ (٥٤٨٨).

(٥) البخاري ٩/ ٦٥٣ (٥٥٢٧)، ومسلم- ٣/ ١٥٣٣ (١٩٣٢).

(٦) مسلم ٣/ ١٥٣٣.

وفي رواية أبي بكر بن أبـي شيبة ومن معه عن سفيان الزهـري بالإسناد: نهى النبيُّ ﷺ عن كلِّ ذي نـابٍ من السَّبُع. وكذا في رواية صالح بـن كيسان ويوسف ابن الماجشون عن الزهري: نهى النبي ﷺ عن كلِّ ذي ناب من السَّبُع. ولم يذكرا الأكل [1].

قال البخاري: وزاد اللـيث: حدَّثني يونس عن ابن شهـاب قال: وسألته: هل نتوضّأ أو نشرب ألبان الأُتُن [2]، أو مرارة السَّبع، أو أبـوال الإبل؟ قال: قد كان المسلمون يتداوَون بها، فلا يروَن بذلك بأسـاً. فأما ألبان الأُتُن فقد بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عن لحومها، ولـم يبلُغْنا عن ألبانها أمرٌ ولا نـهي. وأما مرارة السبع، فقال ابـن شهاب: أخبرني أبـو إدريس الخولاني أن أبا ثـعلبة الخشنـيّ حدَّثه: أن رسول الله ﷺ نهى عن كلِّ ذي نابٍ من السِّباع [3].

٢٩٩٨- الثالث: عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة قال: حرَّم رسول الله ﷺ لحوم الحُمُر الأهلية [4].

أخرجاه جميعاً من حديث صالح عن ابن شهاب. وحكى أبو مسعود إسنادَيهما في هذا المتن مع أسانيـد المتن الذي قبله في السِّباع، ولم يذكـر هذا المتن في الحمر مع ذلك المتن، ولا نبّه عليه، فأوهم أن إسنادَي هذا المتن للمتن الذي قبله، وليس كذلك، إنما هما لهذا، والكتابان يشهدان بذلك.

* * *

ولمسلم حديث واحد:

٢٩٩٩- من رواية جُبير بن نُفير عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال: «إذا رميتَ بسهمك فغاب عنك فأدركتَه فكُلْه، مالم يُنتِن» [5].

---

(١) مسلم ٣/١٥٣٣، ١٥٣٤.

(٢) الأتن جمع أتان: أنثى الحمار.

(٣) البخاري- الطب ١٠/٢٤٩ (٥٧٨١).

(٤) البخاري ٩/٦٥٣ (٥٥٢٧)، ومسلم ٣/١٥٣٨ (١٩٣٦).

(٥) مسلم ٣/١٥٣٢ (١٩٣١).

وفي حديث معن بن عيسى عن معاوية بن صالح في الذي يُدرك صيده بعد ثلاث: «فكُلْه ما لم يُنتِنْ»(١).

وأخرجه أيضاً من حديث مكحول عن أبي ثعلبة عن النبي ﷺ... حديثه في الصيد. كذا قال مسلم (٢).

وفي حديث عبدالرحمن بن جبير وأبي الزاهرية عن جُبير عن أبي ثعلبة قال: وقال في الكلب: «كُلْه بعد ثلاثٍ إلاّ أن يُنتِنَ، فدَعْه» (٣).

* * *

(١١٨)

مسند أبي أمامة صُدَيّ بن عجلان الباهليّ

[رضي الله عنه] (٤)

أفراد البخاري:

٣٠٠٠- الحديث الأول: عن خالد بن معدان عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «الحمدُ لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه، غير مكفِيٍّ ولا مودَّعٍ، ولا مستغنىً عنه، ربُّنا» (٥).

وفي حديث أبي عاصم عن ثور بن يزيد: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه وقال مرّةً: إذا رفع مائدته قال: «الحمدُ لله الذي كفانا وأرْوانا، غير مكفيٍّ ولا مكفور» وقال مرّةً: «لك الحمد ربنا غير مكفيٍّ ولا مودَّعٍ، ولا مستغنىً، ربّنا»(٦). وليس لخالد بن معدان عن صُدَيّ بن عجلان في الصحيح غير هذا (٧).

---

(١) مسلم ٣/ ١٥٣٢ (١٩٣١).

(٢، ٣) مسلم ٣/ ١٥٣٣.

(٤) التلقيح ٣٩٤، والرياض ١٢٧، والإصابة ٢/ ١٧٥، وتتمة جامع الأصول ١/ ٥٢٠.

(٥) البخاري - الأطعمة ٩/ ٥٨٠ (٥٤٥٨).

(٦) السابق (٥٤٥٩).

(٧) التحفة ٤/ ١٦٢.

٣٠٠١- **الثاني**: عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال- ورأى سكّة [(١)] وشيئاً من آلة الحرث، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يدخلُ هذا بيتَ قومٍ، إلاّ أدخله الذلَّ» [(٢)].

٣٠٠٢- **الثالث**: عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة قال: لقد فتح الفتوحَ قومٌ ما كانت حليةُ سيوفهم الذهبَ ولا الفضّةَ، إنّما كانت حليتُهم العلابيَّ والآنكَ والحديد [(٣)].

وليس لسليمان بن حبيب عن أبي أمامة في الصحيح غير هذا [(٤)].

* * *

أفراد مسلم

٣٠٠٣- **الحديث الأول**: عن أبي عمّار شدّاد بن عبدالله عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابن آدم، إنّك أن تبذل الفضلَ خيرٌ لك، وأن تمسكه شرٌّ لك، ولا تلامُ على كفافٍ، وابدأ بمن تعول، واليدُ العليا خير من اليد السفلى»[(٥)].

٣٠٠٤- **الثاني**: عن أبي عمّار عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «من لبسَ الحرير في الدنيا لم يلبسْه في الآخرة»[(٦)].

٣٠٠٥- **الثالث**: عن شدّاد أبي عمار عن أبي أمامة قال: بينما رسول الله ﷺ في المسجد ونحن قعودٌ معه، إذ جاء رجلٌ فقال: يا رسول الله، إني أصبتُ حدّاً

---

(١) السكة: الحديدة التي تحرث الأرض.

(٢) البخاري - الحرث والمزارعة ٥/ ٤(٢٣٢١). وينظر توجيه العلماء للحديث في الفتح ٥/ ٥. ولم ينبّه المؤلف - كما في فعل الحديث السابق واللاحق - أنه ليس لمحمد بن زياد عن صُدَيّ في الصحيح غير هذا الحديث. التحفة ٤/ ١٨٠.

(٣) البخاري - الجهاد ٦/ ٩٥ (٢٩٠٩). والعلابي جمع علباء: الجلد، أو عصب البعير. والآنك: الرصاص.

(٤) التحفة ٤/١٦٧.

(٥) مسلم - الزكاة ٢/ ٧١٨ (١٠٣٦).

(٦) مسلم - اللباس ٣/ ١٦٤٦ (٢٠٧٤).

فأقِمْه عليَّ، فسكت عنه رسول الله ﷺ. ثم أعاد فقال: يارسول الله، إني أصبتُ حداً، فأقمه عليَّ، فسكتَ عنه، وأُقيمت الصلاةُ، فلما انصرف نبيُّ الله ﷺ قال أبو أمامة: فاتَّبعَ الرجلُ رسولَ ﷺ حين انصرف، واتَّبعْتُ رسول الله ﷺ أنظر ما يرُدُّ على الرجل، فلحقَ الرجلُ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أصبْتُ حداً فأقِمْه عليَّ. فقال أبو أمامة: فقال له رسول الله ﷺ: «أرأيتَ حين خرجتَ من بيتك، أليس قد توضّأْتَ فأحسنْتَ الوضوء؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «ثم شهِدْتَ الصلاة معنا؟» قال: نعم يا رسول الله. قال: فقال له رسول الله ﷺ: «فإن اللهَ قد غفرَ لك حدَّك» أو قال: «ذنبك»[1].

٣٠٠٦- **الرابع:** عن مَطور أبي سلاّم عن أبي أمامة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اقرءوا القرآن، فإنّه يأتي يومَ القيامة شفيعاً لأصحابه. اقرءوا الزَّهراوَين: البقرة وسورة آل عمران، فإنّهما تأتيان يومَ القيامة كأنّهما غمامتان، أو كأنّهما غيايتان[2]، أو كأنّهما فِرقان[3] من طير صوافَّ، يحاجّان عن أصحابهما. اقرءوا سورة البقرة؛ فإنّ أخذَها بركةٌ، وتركَها حَسْرة، ولا تستطيعها البَطَلَةُ» قال معاوية بن سلاَّم أحد الرُّواة لهذا الحديث: بلغَني أن البطَلَة: السَّحَرَة[4].

وليس لمطورٍ أبي سلام عن أبي أمامة في الصحيح غيرُ هذا[5].

* * *

(١) مسلم - التوبة ٤/٢١١٧ (٢٧٦٥).

(٢) الغياية والغمامة: ما يُظلّل الإنسان.

(٣) فرقان: قطيعان.

(٤) مسلم صلاة المسافرين ١/٥٥٣ (٨٠٤).

(٥) التحفة ٤/١٨٢.

(١١٩)
مسند عبدالله بن بُسر السَّكونيّ ثم المازني
[رضي الله عنه] (١)

يُكنى أبا صفوان.

حديثان:

٣٠٠٧- **أحدهما للبخاري**: من رواية جرير بن عثمان: أنّه سأل عبدالله بن بُسرٍ صاحب رسول الله ﷺ، فقال له: أرأيتَ النبيَّ ﷺ كان شيخاً؟ قال: كان في عَنْفَقَته شعراتٌ بيض(٢).

٣٠٠٨- **الثاني لمسلم**: من حديث يزيد بن خُمير عن عبدالله بن بُسر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي، فقرّبنا إليه طعاماً ورُطَبة، فأكَلَ منها، ثم أُتي بتمرٍ فكان يأكلُه ويُلقي النَّوى بين أصبعَيه، ويجمع السبّابة والوسطى- قال شعبة: هو ظنّي، وهو فيه إن شاء الله: إلقاء النّوَى بين الإصبعين- ثم أُتي بشراب فشربه، ثم ناولَه الذي عن يمينه: قال: فقال أبي- وأخذ بلجام دابّته: أُدْعُ اللهَ لنا. فقال: «اللهمَّ بارِكْ لهم فيما رزقْتَهم، واغفرْ لهم، وارحمْهم»(٣).

وفي حديث يحيى بن حمّاد وابن أبي عديّ عن شعبة نحوه، ولم يَشُكّا في إلقاء النّوى بين الإصبعين(٤).

كذا فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم: فقرّبنا إليه طعاماً ورطبة بالراء، وهو تصحيف من الرّاوي.

وقد ذكره أبو مسعود الدِّمشقي في كتابه بالواو(٥).

وأخرجه أبو بكر البرقاني من حديث إسحاق بن راهويه عن النَّضر بن شميل عن شعبة فقال: وجاءه بوَطْبة - بالواو. وفي آخره: قال النضر: الوطبة: الحيس يجمع بين التمر البرنيّ والأقط المدقوق والسمن الجيّد. فلم يترك النضرُ إشكالاً،

---

(١) التلقيح ٣٩٥، والرياض ٢٠٥، والإصابة ٢/ ٢٧٣، وتتمة جامع الأصول ٢/ ٥٤٦، ١/ ٤٩٣.

(٢) البخاري- المناقب ٦/ ٥٦٤ (٣٥٤٦). والعنفقة: الشعرات بين الشفة السفلى والذقن.

(٣) مسلم- الأشربة ٣/ ١٦١٥ (٢٠٤٢).

(٤) مسلم- ٣/ ١٦١٦.

(٥) في المطبوع بالواو.

وبيَّنَ غايةَ البيان، ونقله عن شعبــة على الصِّحّة، وكان من أهل اللغة. رحمة الله عليه وعليهم أجمعين[1].

* * *

(١٢٠)

مسند أبي مالك أو أبي عامر الأشعري رضي الله عنهما [2]

كذا في الحديث بالشكّ. حديث واحدٌ للبخاري:

٣٠٠٩- أخرجه تعليقاً فقال: وقال هشــام بن عمَّار: حدثَّــنا صدَقَة بــن خالد. وأخرجه أبــو بكر الإسمــاعيلي وأبــو بكر البرقــاني بالإسنــاد، وهو عند الــبخاري وعندهما من حديــث عبدالرحمن بن غَنْم الأشعريّ قال: حــدَّثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري- والله ما كــذَبَني- سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «ليكــونَنَّ من أمّتي أقوامٌ يَسْتَحِلُّون الخزّ[3] والحرير والخــمر والمعازف، ولــينزلنَّ أقــوامٌ إلى جنب عَــلَم[4]، يروحُ عليهــم بسارحة[5] لهم، يأتيهم[6] لحاجــة». كذا في الــكتاب للــبرقانــي عن الإسماعيلي. وفي رواية محمد بن محمد الــباغنديّ عن هشام بن عمار: «ويأتيهم رجلٌ لحاجة». وفي رواية الحــسن بن سفيان عن هشام: «فيأتيــهم طالبُ حاجة». ثم اتّفقوا: «فيقولون: ارجعْ إلينا غداً، فيُبيِّتُهم اللهُ، ويَضَعُ العَلَمَ، ويمسخُ آخرين قردةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة»[7].

---

(١) نقل النووي ١٤/ ٢٣٧ كلام الحميدي، وقال: وهذا الذي ادّعاه على نسخ مسلم هو فيما رآه هو، وإلا فالأكثر بالواو. وينظر التطريف ٣٤، وما فيه من المصادر.

(٢) ينظر التلقيح ٤٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٠، والإصابة / ٢٧٤، ٤/ ١٢٣، ٤/ ١٧١، والفتح ١٠/ ٥٥.

(٣) في البخاري «الحر» يعني الفرج ابن حجر في الفتح ١٠/ ٥٥، وسيتحدّث المؤلف عنها بعد.

(٤) العلم: الجبل العالي.

(٥) أي يروح عليهم الراعي بماشية.

(٦) في البخاري «يعني الفقير».

(٧) البخاري الأشربة ١٠/ ٥١ (٥٥٩٠).

وقد رواه أبو بكر الإسماعيلي من حديث محمد بن محمد الباغنديّ عن هشام ابن عمّار بالإسناد، وفيه: حدثّنا أبو عامر الأشعريّ- واللهِ ما كذبني، وذكر الحديث- ولم يشكّ.

وكذلك أخرجه أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستانيّ في «السنن» من كتاب «اللباس» في ذكر الخزّ ولباسه، من حديث عبدالرحيم بن غَنْم عن أبي مالك أو أبي عامر بنحوه[1].

والذي ذكره أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيّ في باب الحاء والراء، ليس في هذا من شيء، إنّما هو حديث آخر، من رواية مكحول عن أبي ثعلبة عن النبيﷺ قال: «أوّلُ دينِكم نبوةٌ ورحمة، ثم مُلك ورحمةٌ، ثم مُلكٌ وجَبْرِيّة، ثم ملك عِضّ، يستحلّ فيه الحِرَ والحرير»[2] يريد استحلال الحرامَ من الفروج. وهذا لا يتّفق مع الذي أخرجه البخاريّ وأبو داود في متنٍ ولا إسناد. وإنما ذكرْنا ذلك لأن من الناس من توهّمَ في ذلك شيئاً فبيّنّاه. وحديث مكحول أيضاً ليس من شرط الصحيح.

* * *

(١٢١)
مسند أبي مالك الأشعري
[رضي الله عنه]

بغير شكٍّ. يقال: اسمُه عمرو. وقيل: عُبيد. وقيل: كعب.

حديثان، وكلاهما لمسلم[3]:

٣٠١٠- أحدهما: من حديث أبي سلاّم ممطور عن أبي مالك الأشعري قال:

---

(١) سنن أبي داود- اللباس ٤/٣١٩ (٤٠٣٩).

(٢) لم يرد في القسم المطبوع من غريب الحديث للحربي. وقريب منه في سنن الدارمي -الأشربة ٢/٣٩ (٢١٠٧) عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة.

(٣) وكان على المؤلف أن يورده فيمن انفرد بهم مسلم.

قال رسول الله ﷺ: «الطَّهور شَطْر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض. والصلاة نورٌ، والصدقة برهانٌ، والصَّبر ضياء، والقرآن حجَّةٌ لك أو عليك. كلُّ الناس يغدو: فبائعٌ نفسه فمُعْتِقُها أو مُوبقها»[1] وهذا أول حديث في كتاب «الوضوء» لمسلم.

٣٠١١- الثاني: من حديث أبي سلاّم أيضاً عن أبي مالك الأشعريّ أن النبي ﷺ قال: «أربعٌ في أُمّتي من أمرِ الجاهلية لا يتركونهنّ: الفخرُ بالأحساب، والطّعنُ في الأنساب، والاستسقاء بالنُّجوم، والنِّياحة».

وقال: «النائحة إذا لم تتُبْ قبلَ موتها، تُقامُ يومَ القيامة وعليها سربالٌ من قطِران، ودرعٌ من جَرَب»[2].

* * *

مسند من شهِدَ مع النبي ﷺ غزوة ذات الرِّقاع

قال أبو مسعود: وهو سهل بن أبي حثمة. وقد تقدّم في مسنده من رواية صالح بن خوّات عنه في «صلاة الخوف»[3].

* * *

(١) مسلم- الطهارة ١/٢٠٣ (٢٢٣)

(٢) مسلم- الجنائز ٢/٦٤٤ (٩٣٤).

(٣) في مسلم- صلاة المسافرين ١/٥٧٥ (٨٤٢): عن صالح بن خوّات عمّن صلّى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع صلاة الخوف: أن طائفة صفّت معه.. وذكر قبله حديث سهل من رواية صالح عنه: أن رسول الله ﷺ صلّى بأصحابه في الخوف، فصفّهم خلفه صفّين... وينظر الحديث ٧٦٥.

أفراد البخاري من الصحابة
الذين أخرج عنهم في كتابه الصحيح دون مسلم منهم:

(١٢٢)

أبو عمرو سعد بن معاذ بن النعمان الأشهلي
[رضي الله عنه][(١)]

حديث واحد:

٣٠١٢- من رواية عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود أنه حدَّث عن سعد ابن معاذ أنّه قال: كان صديقاً لأميّة بن خلف، وكان أميّة إذا مرّ بالمدينة نزل على سعد، وكان سعدٌ إذا مرّ بمكّة نزل على أميّة. فلمّا قدم النبي ﷺ المدينة وانطلق سعدٌ معتمراً، فنزل على أميّة بمكّة، فقال لأمية: انظر لي ساعة لعلّي أطوف بالبيت. فخرج به قريباً من نصف النهار، فلقيهما أبو جهل فقال: يا أبا صفوان، من هذا معك؟ فقال: هذا سعد. فقال له أبو جهل: ألا أراك تطوف بمكة آمناً وقد آويتُم الصُّبَاة، وزعمتُم أنكم تنصرونهم وتُعينوهم، أما والله، لولا أنّك مع أبي صفوان ما رجعتَ إلى أهلك سالماً. فقال له سعدٌ ورفع صوته عليه: أما والله، لئن منعتَني هذا لأمنعنَّك ما هو أشدُّ عليك منه: طريقك على المدينة. فقال له أميّة: لا ترفعْ صوتك يا سعد على أبي الحكم سيِّد أهل الوادي. فقال سعد: دَعْنا عنك يا أميّة، لقد سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّه قاتلُك» قال: بمكّة؟ قال: لا أدري. ففزعَ لذلك أميّة فزعاً شديداً، فلمّا رجع أميّة إلى أهله قال: يا أمَّ صفوان، ألم ترَي ما قال لي سعدٌ؟ قالت: وما قال لك؟ قال: زعم أن محمداً أخبرَهم أنه قاتلي. فقلتُ: بمكة؟ قال: لا أدري. فقال أميّة: والله لا أخرج من مكة.

---

(١) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٦١، والإصابة ٢/ ٣٥.

قال: فلمّا كان يومُ بدر، استنفر أبـو جهل، قال: أدركوا عِيرَكم. قال: فكره أميّة أن يخرجَ، فأتـاه أبو جهل فقال: يا أبا صفوان، إنّك متـى ما يراك الناس قد تخلَّفْتَ وأنت سيِّدُ أهل الوادي تخلَّفوا معك، فلـم يزلْ به أبو جهل حتى قال: أما إذ غلبْتَني فوالله لأشترينَّ أجودَ بعيرٍ بمـكّة. ثم قال أميّة: يا أمَّ صفوان: جهِّزيني. فقالت له: يا أبا صفوان، وقد نسيتَ ما قال لك أخوك اليثربيّ؟ قال: لا، ما أريد أن أكونَ معهم إلاّ قريبـاً. فلمّا خرج أميّة أخذَ لا ينزلُ منزلاً إلا عـقلَ بعيره، فلم يزلْ بذلك حتى قتلَه الله ببدر[1].

وفي حديـث إسرائيل عـن أبي إسحق نـحوه، إلا أن فيه: فـجعل أميّـة يقول لسعد: لا ترفـعْ صوتك، وجعل يُمسكه، فـغضبَ سعد فقال: دعْنـا منك؛ فإني سمعتُ محمداً ﷺ يزعم أنه قاتـلُك. قال: إيّايَ؟ قال: نعم. قال: والله ما يكذبُ محمّد إذا حدَّث، فـرجعَ إلى امرأته فقال: أتعـلمين ما قال أخي اليثـربيّ؟ قالت: وما قال؟ قـال: زعم أنّه سمع محـمداً يزعم أنه قـاتلي. قالت: فوالله مـا يكذبُ محمّـد. قال: فلمّا خرجـوا إلى بدر وجاء الصـريخُ، قالت له امرأتـه: أما ذكرْتَ ماقال لـه أخوك اليثربـيّ؟ فأراد ألاّ يخرجَ، فقـال له أبو جهل: إنّـك من أشراف الوادي، فسِرْ يوماً أو يومين، فسار معهم، فقتله الله[2].

* * *

(١٢٣)

أبو عقبة سويد بن النُّعمان بن مالك بن عامر الأنصاري [رضي الله عنه][3]

وكان من أصحاب الشجرة.

حديث واحد:

٣٠١٣- من رواية بـشير بن يـسار عن سُويـد قال: خرجنـا مع النبـي ﷺ عامَ خيبر، حتى إذا كنّا بالصَّهباء- وهـي من أدنى خيبر- صلَّى رسول الله ﷺ العصرَ،

---

(١) البخاري- المغازي ٧/ ٢٨٢ (٣٩٥٠).

(٢) البخاري - المناقب ٦/ ٦٢٩ (٣٦٣٢).

(٣) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٩، والإصابة ٢/ ٩٩.

فلما صلَّى دعا بالأطعمة، فلم يُؤتَ إلا بالسَّويق، فأمر به فثُرِّي[1]، وأكل وأكلنا. ثم قام النبي ﷺ إلى المغرب، فمضمضَ ومَضْمَضْنا، ثم صلَّى المغربَ ولم يتوضَّأ.

ومن الرُّواة من قال: فدُعي بطعام، فلم يجدْه إلا سويقاً، فلاك منه، وأكلْنا معه، ثم دعا بماءٍ فمضمضَ، ثم صلَّى وصلَّينا، ولم يتوضَّأ[2].

* * *

(١٢٤)

أبو محمد، ثابت بن قيس بن شمّاس [رضي الله عنه][3]

ويقال: أبو عبدالرحمن.

حديث واحد:

٣٠١٤ ـ من رواية موسى بن أنس قال ـ وذكر يوم اليمامة ـ قال: أتى أنسٌ ثابتَ بن قيس وقد حَسَرَ[4] عن فخذيه وهو يتحنَّطُ[5] فقال: يا عَمِّ، ما يحبِسُك ألاَّ تجيءَ؟ قال: الآن يا ابن أخي، وجعل يتحنَّطُ من الحَنوط، ثم جاء فجلس ـ يعني في الصفّ. فذكر في الحديث انكشافاً من الناس، فقال: هكذا عن وجوهنا[6] حتى نضاربَ القومَ، ما هكذا كنّا نفعل مع رسول الله ﷺ، بئس ما عوّدْتُم عليه أقرانكم[7].

كذا فيما عندنا من كتاب البخاري: أن موسى بن أنس قال: أتى أنس ثابت بن قيس، ولم يقل: عن أنس.

---

(١) ثُرِّي: بُلّ بالماء.

(٢) البخاري ـ الوضوء ١/٣١٢، ٣١٦ (٢٠٩، ٢١٥)، والجهاد ٦/١٢٩ (٢٩٨١)

(٣) التلقيح ٣٨٩، والرياض ٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٦، والإصابة ١/١٩٧.

(٤) حسر: كشف.

(٥) يتحنّط: يضع الحنوط، وهو مايطيّب به الميت.

(٦) أي افسحوا لي.

(٧) البخاري ـ الجهاد ٦/٥١ (٢٨٤٥)

وأخرجه أبـو بكر الخوارزمي مـن حديث موسى عـن أنس بن مالك عـن أبيه قال: أتيـتُ ثابت بن قـيس يومَ اليمـامة قد حسـرَ عن ذراعيه. . وذكـر الحديث. وفيه: والله، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ[1]

وأخرجه البخاري تعليقاً فقـال: رواه حماد عن ثابت أنس. لم يزد، ولم يذكر لفظ الحديث[2].

وقد أخرجه أبو بكر البرقاني عن أبي الـعباس بن حمدان بالإسناد، من حديث قَبيصة بن عقبة عن حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: انكشفْنا يومَ اليمامة، فجاء ثابتُ بـن قيس بن الشَّمّاس فقـال: بئس ما عودّْتم أقرانكم مـنذ اليوم، وإني أبرأُ إليك ممّا جـاء به هؤلاء، وأعوذ بك ممّا يصنـعُ هؤلاء، خلُّوا بينَنا وبـين أقراننا ساعة، وقد كان تـكفَّن وتحنَّط، فقاتلَ حتـى قُتِلَ، قال: وقُتل يومئـذٍ سبعون من الأنصـار. فكان أنـس يقول: يـاربٍّ، سبعين مـن الأنصار، وسـبعين يـوم أحد، وسبعين يوم مـؤتة، وسبعين يوم بئر معـونة، وسبعين يوم اليمامـة. ولم يذكر في حديث حمّاد بن سلمة: ماهكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ[3].

* * *

(١) ينظر الفتح ٦/ ٥١.
(٢) البخاري ٦/ ٥١ (٢٨٤٥).
(٣) الفتح ٦/ ٥٢.

(١٢٥)

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو الزُّرَقيّ

[رضي الله عنه][١]

شهد بدراً.

ثلاثة أحاديث:

٣٠١٥ ـ **أحدها:** من رواية ابنه معاذ بن رفاعة عن أبيه، وكان أبوه من أهل بدر- قال: جاء جبريل عليه السلام الى النبيّ ﷺ فقال: ما تعدُّون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين، أو كلمة نحوها. قال: فكذلك من شهد بدراً من الملائكة[٢].

وفي حديث حمّاد بن زيد: وكان رفاعة من أهل بدر، وكان رافعٌ من أهل العقبة، وكان يقول لابنه: مايسرُّني أني شهدتُ بدراً بالعقبة. قال: سأل جبريل النبيَّ ﷺ ـ يعني فقال: ما تعدُّون أهل بدر فيكم؟ وذكر باقي الحديث نحوه[٣].

وفي حديث يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد: سمع معاذاً أن ملَكاً سأل النبيّ ﷺ.

وعن يحيى بن يزيد بن الهاد أخبره: أنّه كان معه يوم حدَّثه معاذاً هذا الحديث، فقال يزيد: قال معاذٌ: إن السائل هو جبريل عليه السلام هكذا أخرجه[٤].

٣٠١٦ ـ **الثاني:** من رواية يحيى بن خلاد الزُّرَقيّ عن رفاعة بن رافع قال: كُنّا نُصلّي [٥] وراء النبيّ ﷺ، فلما رفع رأسَه من الركعة قال: «سمِعَ الله لمن حَمِده»

---

(١) التلقيح ٣٩١، والرياض ٢٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٨، والإصابة ١/٥٠٣.

(٢) البخاري ـ المغازي ٧/٣١١ (٣٩٩٢)

(٣) السابق (٣٩٩٣)

(٤) السابق (٣٩٩٤)

(٥) في البخاري: «كنّا يوماً نصلّي...».

وقال رجل وراءه ربَّنا ولك الحمـدُ حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيـه. فلما انصرف قال: «من المتكلِّم؟» قال: أنا. قال: «رأيتُ بضعةً وثلاثين ملَكاً يبتدِرونها، أيُّهم يكتبها أوّل»[1].

٣٠١٧ ـ **الثالث:** من رواية عبدالله بـن شدّاد بن الهاد الليثـي قال: رأيت رفاعة ابن رافع الأنصاريَّ، وكان شهِدَ بدراً[2]. ولم يزد البخاري في كتابه على هذا.

وتمامه في كتاب أبي بـكر البرقاني من حديث شعبة عـن حُصين عن عبدالله بن شدّاد: أنه سَمِـعَ رفاعةَ بن رافع رجلاً مـن أهل بدر، كبَّر في صـلاته فقال: الله أكبر، اللهمّ لك الحـمدُ كلُّه، ولك الملكُ كلُّه، وإليك يرجـع الأمرُ كلُّه، وأسألك من الخير كلِّه، وأعوذ بك من الشرِّ كلِّه[3].

* * *

(١٢٦)

قتادة بن النعمان بن يزيد [رضي الله عنه][4]

أخو أبي سعيد الخدري لأمه.

حديثان:

٣٠١٨ ـ **أحدهما:** أخرجه البخاري تعليقاً فقال: وزاد أبو معمر ـ وهو إسماعيل ابن ابراهيم(٥).

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي بالإسنـاد من حديث أبي سعيد الخدريّ عن قتادة ابن النُعمان: أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ في السَّحَر: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾ لايزيد عليها، فلما أصبحَ أتـى النبيَّ ﷺ... نحو حديثٍ قبله.

---

(١) البخاري - الأذان ٢/ ٢٨٤ (٧٩٩).

(٢) البخاري ـ المغازي ٤/ ٢١٩ (٤٠١٤).

(٣) نقل في الفتح ٧/ ٣٢١ جزءا منه.

(٤) التلقيح ٣٩٩، والرياض ٢٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٣، والإصابة ٣/ ٢١٧.

(٥) في البخاري ـ فضائل القرآن ٩/ ٥٨ (٥٠١٣) ذكر حديث أبي سعيد. ثم قال ٩/ ٥٩ (٥١٠٤) وزاد أبو معمر: حدّثنا إسماعيل.. وذكر جزءا من الحديث، وقال: نحوه.

فذكر ذلك له، وكأن الـرجل يتقالُّها، فقال رسول ﷺ: «والذي نفـسي بيده، إنّها لَتعْدلُ ثُلُثَ القرآن»(١).

ومن الرُّواة مـن قال: عن أبي سعيـد، لم يذكر قتادة بـن النعمان، جعـله في مسند أبي سعيد، وكلاهما من حديث مالك بن أنس(٢).

٣٠١٩ ـ الثاني: من حديث عبدالله بن خبّاب عن أبي سعيد الخدرى: أنه سمعه يحدِّثُ: أنّه كان غائباً، فقُدِّم إليه لحم وقيل: هذا لحم ضحايانا. فقال: أخِّروه، لا أذوقه. قال: ثـم قُمْتُ فخـرجْتُ حتى آتـيَ أخي قتادة بـن النعمـان ـ وكان أخاه لأمّه، وكان بدرياً ـ فذكرتُ ذلك له، فقال له: إنّه قد حدث بعدك أمر(٣)

وفي حديث الليث عـن يحيى بن سعيد: وقد حدث بعدك أمـرٌ، نقضاً لما كانوا يُنهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام(٤).

* * *

(١٢٧)

عبدالله بن رواحة [رضي الله عنه](٥)

حديث واحد موقوف:

٣٠٢٠ ـ من روايـة النُّعمـان بن بشيـر قال: أُغمي عـلى عبدالله بـن رواحة، فجعلَتْ أختُه عمرةُ تبكي: واجبلاه، واكذا، واكذا، تُعدِّدُ عليه، فقال حين أفاق: ماقلـتِ شيئاً إلا قيل لـي: أنت كذاك؟. زاد في رواية عَبْـثَرَ: فلما مات لـم تبكِ عليه(٦).

* * *

(١) الفتح ٩/ ٦٠.
(٢) وهو في البخاري ـ كما سبق. وينظر الحديث. ١٧٨٩- مسند أبي سعيد.
(٣) البخاري ـ الأضاحي ١٠/ ٢٣ (٥٥٦٨).
(٤) البخاري ـ المغازي ٧/ ٣١٣ (٣٩٩٧)
(٥) التلقيح ٣٩٧، والرياض ٢٢٧، والإصابة ٢/ ٢٩٨. ولم يرد في كتاب «رجال البخاري».
(٦) البخاري ـ المغازي ٧/ ٥١٦ (٤٢٦٧، ٤٢٦٨)

(١٢٨)

أبو سعيد بن المُعلَّى [رضي الله عنه][1]

حديث واحد:

٣٠٢١ـ من رواية حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المُعلَّى قال: كنت أصلِّي في المسجد، فدعاني رسول الله ﷺ فلم أُجِبْه، ثم أتيتُه فقلتُ: يارسول الله، إني كنتُ أُصلِّي. فقال: «ألم يقل اللهُ ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم﴿٢٤﴾﴾ [الأنفال] ثم قال لي: «لأعلِّمَنَّك سورةً هي أعظمُ السُّور في القرآن قبلَ أن تخرُج من المسجد» ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلتُ: ألم تَقُلْ: «لأعَلِّمَنَّك سورةً هى أعظم سورة في القرآن»؟ قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة]. قال: «هي السَّبعُ المثاني والقرآن العظيم الذى أُوتِيتُه»[2].

قال البخاري: وقال معاذ: حدَّثنا شعبة، وذكر الإسناد، وقال: هي ﴿الحمد لله ربِّ العالمين﴾ السبع المثاني»[3].

* * *

(١) التلقيح ٣٩١، والإصابة ٤/ ٨٨

(٢) البخاري ـ التفسير ٨/ ١٥٦ (٤٤٧٤)

(٣) البخاري ٨/ ٣٠٧ (٤٦٤٧).

(١٢٩)

أبو عَبْس، عبدالرحمن بن جبر الحارثيّ [رضي الله عنه][١]

شهد بدراً.

حديث واحد:

٣٠٢٢ـ من رواية عبايــةَ بن رفاعة بن رافع قال: أدركَني أبــو عبس وأنا أذهبُ إلى الجمــعة فقال: أســمعتَ النبــيَّ ﷺ يقول: «من اغبــرَّتْ قدماه في ســبيل الله حرَّمَه الله على النار»[٢]. ؟

وفي حــديث يحيــى بن حمــزة: «ما اغبرَّت قــدما عبــدٍ في سبــيل الله فتَمَــسَّهُ النار»[٣].

* * *

(١) التلقيح ٣٩٧، والرياض ٢٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٠، والإصابة ٤/١٢٩، وتتمة جامع الأصول ٢/٥٨٧

(٢) البخاري ـ الجمعة ٢/ ٣٩٠ (٩٠٧)

(٣) البخاري ـ الجهاد ٦/ ٢٩ (٢٨١١).

(١٣٠)

مَعْن بن يزيد [رضي الله عنه][١]

حديث واحد:

٣٠٢٣ ـ من روايـة أبي الجُويريـة عن مَعن قـال: بايعـتُ النبيّ ﷺ أنـا وأبي وجدّي، وخطبَ عليٌّ [٢]، فأنكحني، وخاصمتُ إليه: كان أبي يزيد أخرجَ دنانيرَ يتصدّق بـها، فوضَعها عند رجـل في المسجد، فجئتُ فـأخذتُها، فأتيتُه بـها فقال: والله ما إيّاك أردتُ. فخـاصمتُه إلى رسول الله ﷺ، فـقال «لك مانويتَ يـايزيدُ، ولك ما أخذتَ يامعنُ»[٣].

* * *

(١٣١)

محمود بن الرَّبيع بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ [رضي الله عنه][٤]

حديث واحد:

٣٠٢٤ – من رواية الزُّبيدي عـن الزُّهري عنه قال: عَقلتُ من الـنبي ﷺ مجَّةً مجَّها في وجهي وأنا ابنُ خمس سنين من دَلْو[٥]. جوَّده الزبيدي من رواية محمد ابن حرب عنه.

وفي رواية صالح عن الزُّهري عن محـمود: وهو الذي مجّ رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بئرهم[٦].

* * *

(١) التلقيح ٤٠١، والرياض ٢٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٩٨، والاصابة ٣/ ٤٢٩

(٢) خطب عليّ: أي خطب النبي ﷺ ليزيد.

(٣) البخاري ـ الزكاة ٣/ ٩١ (١٤٢٢)

(٤) جعل المؤلف محموداً من أفراد البخاري، ومثلـه في التلقيح ٤٠١، والرياض ٢٥٩. وخطأ ابن حجر ذلك في النكـت ٤/ ٣٦٣، والفتح ١١/ ١٥٢. وورد محمود في رجـال مسلم ٢/ ٢٤١، وجعله فـي الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٤ مما اتفقا علي الإخراج عنه. وينظر صحيح مسلم ١/ ٤٥٥، ٤٥٦.

(٥) البخاري ـ العلم ١/ ١٧٢ (٧٧)، ومسلم ـ المساجد ١/ ٤٥٦ (٣٣).

(٦)البخاري ـ الوضوء ١/ ٢٩٥ (١٨٩).

(١٣٢)
أبو سِروعة، عُقبة بن الحارث بن عامر المخزومي
[رضي الله عنه][(١)]

ثلاثة أحاديث:

٣٠٢٥ ـ أحدها: من رواية عبدالله بن أبي مُليكة عن عُقبة بن الحارث: أنّه تزوّج بنتاً لأبي إهاب بن عزيز، فأتته امرأةٌ فقالت: إني قد أرضعْتُ عقبة والتي تزوَّجَ. فقال لها عقبة: ما أعلمُ أنك أرضَعْتِني، ولا أخبرتِني. فركبَ إلى رسول الله ﷺ بالمدينة. قال: فقال رسول الله ﷺ «كيف وقد قيل؟». ففارقَها عقبة، ونكحَتْ زوجاً غيره[(٢)].

وفي حديث ابن جريج: أنّه تزوّج أم يحيى بنت أبي إهاب، فجاءت أمةٌ سوداء فقالت: قد أرضَعَتْكُما. قال: فذكرتُ ذلك للنبيّ ﷺ، فأعرض عنّي. قال: فتنحَّيْتَ، فذكرتُ ذلك له، فقال: «وكيف، وقد زعمت أن قد أرضَعَتْكما؟» فنهاه عنها[(٣)].

وفي حديث أبي عاصم عن عمر بن سعد: كيف وقد قيل؟ دَعْها عنك» أو نحوه[(٤)].

وفي حديث عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين: فأعرض عنه، وتبسَّم النبيُّ ﷺ وقال: «وكيف وقد قيل؟» وكانت تحته بنت أبي إهاب التميمي[(٥)].

وفي حديث أيوب بن أبي تميمة نحوه، وفيه: فأعرض عنه. قال: فأتيتُه من

---

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٨١، والإصابة ٢/ ٤٨١

(٢) البخاري ـ العلم ١/ ١٨٤ (٨٨)

(٣) البخاري ـ الشهادات ٥/ ٢٦٧ (٢٦٥٩)

(٤) البخاري ٥/ ٢٦٨ (٢٦٦٠).

(٥) البخاري ـ البيوع ٤/ ٢٩٢ (٢٠٥٢)

قِبلِ وجهِه. قلتُ: إنّها كاذبة. قال: «كيفَ بها وقد زعمتْ أنّها قد أرضعتكما؟ دَعْها عنك»(١)

٣٠٢٦ ـ **الثاني**: من رواية ابن أبي مليكة عن عقبة قال: صلَّيتُ وراء النبيِّ ﷺ بالمدينة العصرَ، فسلَّمَ ثم قامَ مسرعاً، فتخطَّى رقابَ الناس إلى بعض حجر نسائه، ففزعَ الناسُ من سرعته، فخرجَ عليهم، فرأى أنهم قد عجبوا من سرعته. قال: «ذكرتُ شيئاً من تِبْرٍ(٢) عندنا، فكرِهْتُ أن يحبِسَني(٣)، فأمرْتُ بقسمته(٤)».

وفي رواية عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة قال: «كنتُ خلَّفْتُ في البيت تِبراً، فكرهتُ أن أُبيِّتَه، فقسمْتُه»(٥).

٣٠٢٧ ـ **الثالث**: من رواية ابن أبي مُليكة: عن عُقبة بن الحارث قال: جيء بالنُّعمان، أو ابن النُّعمان ـ شارباً، فأمرَ رسول الله ﷺ من كان في البيت أن يضربوه، قال: فكنتُ أنا فيمن ضربَه، فضربناه بالنِّعال والجريد(٦).

وفي رواية وهيب عن أيوب: أنه جيء به وهو سكران، فشقَّ عليه، وأمر من في البيت أن يضربوه، فضربوه بالجريد والنِّعال، وكنتُ فيمن ضربه(٧).

* * *

(١) البخاري ـ النكاح ٩/ ١٥٢ (٥١٠٤)
(٢) التبر: الذهب
(٣) يحبسني: يشغلني.
(٤) البخاري ـ الأذان ٢/ ٣٣٧ (٨٥١)
(٥) البخاري ـ الزكاة ٣/ ٢٩٩ (١٤٣٠)
(٦) البخاري ـ الوكالة ٤/ ٤٩٢ (٢٣١٦).
(٧) البخاري ـ الحدود ١٢/ ٦٥ (٦٧٧٥)

(١٣٣)
عبد الله بن ثعلبة بن صُعير
[رضي الله عنه][1]

حديث واحد موقوف:

٣٠٢٨- من رواية الزُّهري قال: أخبرني عبدالله بن ثعلبة- وكان رسول الله ﷺ قد مسح عنه[2]: أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتِرُ بركعة.

قال البخاري: وقال الليث عن يونس: وكان النبي ﷺ قد مسح وجهه عام الفتح[3].

* * *

(١٣٤)
مرداس الأسلميّ
[رَضي الله عنه][4]

وكان من أصحاب الشّجرة، له حديث واحد:

٣٠٢٩- من رواية قيس بن أبي حازم عنِ مرداس الأسلميّ قال: قال النبي ﷺ «يُدعى الصّالحون الأوّلَ فالأوّلَ، ويبقى حُثالةٌ كحُثالة الشّعير أو التمر، لا يباليهم الله بالةً». قال البخاري: يقال: حُفالة وحثالة[5].

وفي حديث إسماعيل عن قيس: أنه سمعَ مرداساً يقول- وكان من أصحاب الشجرة: يُقبضُ الصّالحون.. وذكره إلى قوله: «لا يعبأ الله بهم شيئاً» موقوف[6].

* * *

---

(١) التلقيح ٣٩٧، والرياض ٢٣٠.، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٥، والإصابة ٢/ ٢٧٦.
(٢) هكذا في النسختين، وكتب فوقها في ج «صح» وفي البخاري «عينه» الدعوات ١١/ ١٥١ (٦٣٥٦).
(٣) البخاري- المغازي ٨/ ٢٢ (٤٣٠٠).
(٤) التلقيح ٤٠١، والرياض ٢٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢١، والإصابة ٣/ ٣٨١.
(٥) البخاري- الرقاق ١١/ ٢٥١ (٦٤٣٤).
(٦) البخاري - المغازي ٧/ ٤٤٤ (٤١٥٦).

(١٣٥)

الحكم بن عمرو الغفاري

[رضي الله عنه][(١)]

حديث واحد:

٣٠٣٠- من رواية عمرو بن دينار قال: قلت لجابر بن زيد: يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الحُمُر الأهليّة. فقال: قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاريّ عندنا بالبصرة، ولكن أبى ذلك البحرُ ابن عباس. وقرأ: ﴿**قل لا أجدُ فيما أُوحِيَ إليّ محرّما**...﴿١٤٥﴾﴾[(٢)] [الأنعام].

* * *

(١٣٦)

عمرو بن سَلَمَة الجرميّ

[رضي الله عنه][(٣)]

عن أبيه، حديث واحد:

٣٠٣١- من رواية أيوب السَّختياني عن أبي قِلابة عن عمرو بن سلمة، قال أيوب: فقال لي أبو قلابة: ألا تلقاه فتسألَه؟ قال: فلقيتُه فسألْتُه فقال: كُنا بماءٍ[(٤)] ممرِّ الناس، يمرّ بنا الرُّكبان فنسألُهم: ما للناس؟ ما للناس؟ ما هذا الرجل؟ فيقولون: يزعُم أنّ الله أرسلَه، أُوحي إليه، أُوحي إليه كذا. فكُنْتُ أحفظُ ذلك الكلام، فكأنما يُغرَّى في صدري. وكانت العرب تَلَوَّمُ[(٥)] بإسلامهم الفتح، فيقولون: اتركوه وقومَه، فإنه إن ظهرَ عليهم فهو نبيٌّ صادق، فلمّا كانت وقعة الفتح بادرَ كلُّ قوم بإسلامهم، وبدرَ أبي قومي بإسلامهم، فلما قدِمَ قال: جئتُكم

---

(١) التلقيح ٣٩٠، والرياض ٥٤، والجمع من رجال الصحيحين ١/ ١٠٢، والإصابة ١/ ٣٤٥.

(٢) البخاري- الذبائح ٩/ ٦٥٤ (٥٥٢٩) وينظر الحديث ١١٣٥.

(٣) التلقيح ٣٩٢، والرياض ٢٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١، والإصابة ٢/ ٥٣٣.

(٤) في البخاري «بماء». (٥) تلوّم: تنتظر.

والله من عند النبيِّ حقاً. فقال: «صَلُّوا صلاةَ كذا في حين كذا. وصلاة كذا في حينَ كذا. فإذا حضرت الصلاة فليؤذِّنْ أحدُكم، وليؤمَّكم أكثركم قرآناً» فنظروا فلم يكن أحدٌ أكثرَ قرآناً منّي، لما كنتُ أتلقَّى من الرُّكبان، فقدَّموني بين أيديهم وأنا ابن ستٍّ أو سبع سنين. وكان عليَّ بردةٌ، كنت إذا سجدت تقلَّصَتْ عنّي. فقالت امرأة من الحيِّ: ألا تُغَطُّوا عنّا است قارئكم، فاشترَوا، فقطعوا لي قميصاً، فما فرحْتُ بشيء فرحي بذلك القميص[1].

* * *

(١٣٧)
زاهر الأسلميّ
[رضي الله عنه][2]

٣٠٣٢- من رواية ابنه مجزأة بن زاهر عن زاهر وكان ممّن شهِدَ الشجرة قال: إني لأُوقدُ تحتَ القُدور بلحوم الحُمُر، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: إنَّ رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحُمُرِ[3].

* * *

(١٣٨)
أُهبان بن أوس الأسلميّ
[رضي الله عنه][4]

حديث واحد موقوف:

٣٠٣٣- من رواية مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أُهبان بن أوس، وكان اشتكى رُكبَتَيه، فكان إذا سجدَ جعل تحتَ ركبته وسادة[5].

* * *

(١) البخاري- المغازي ٨/ ٢٢ (٤٣٠٢).
(٢) التلقيح ٣٩٢، والرياض ٨٨، والجمع بين الصحيحين ١/ ١٥٦، والإصابة ١/ ٥٢٣.
(٣) البخاري -المغازي ٧/ ٤٥١ (٤١٧٣).
(٤) التلقيح ٣٨٨، والرياض ٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٠، والإصابة ١/ ١٣٧..
(٥) البخاري- ٧/ ٤٥١ (٤١٧٤).

(١٣٩)
عمرو بن الحارث الخزاعي
[رضي الله عنه][1]

ختَنُ رسول الله ﷺ. أخو جُويرية.

حديث واحد

٣٠٣٤- من رواية أبي إسحق السَّبيعي عنه قال: ما ترك رسول الله ﷺ عندَ موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً، إلاَّ بغلتَه البيضاء التي كان يركبها، وسلاحَه، وأرضاً جعلها لابن السبيل صدقةً [2].

* * *

(١٤٠)
عبد الله بن هشام القرشي
[رضي الله عنه][3]

جدُّ زهرة بن معبد[4].

حديثان:

٣٠٣٥- أحدهما: من رواية أبي عقيل زُهرة بن معبد أنه سمع جدَّه عبدالله ابن هشام قال: كنّا مع النبي ﷺ وهو آخذٌ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنت أحبُّ إليَّ من كلِّ شيء إلاّ نفسي. فقال النبيُّ ﷺ: «لا والذي نفسي بيده، حتى أكونَ أحبَّ إليك من نفسك» فقال له عمر: فإنّه الآن- لأنت أحب إليَّ من نفسي. فقال النبيُّ ﷺ: «الآن يا عمرُ»[5].

---

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٣، والإصابة ٢/ ٥٢٣.

(٢) البخاري- الوصايا ٥/ ٣٥٦ (٢٧٣٩).

(٣) التلقيح ٣٩٧، والرياض ٢٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٥، والإصابة ٢/ ٣٦٩.

(٤) وهو تابعيّ، توفي سنة ١٣٥ هـ. ينظر السير ٦/ ١٤٧.

(٥) البخاري-الإيمان ١١/ ٥٢٣ (٦٦٣٢).

٣٠٣٦- الثاني: من رواية سعيد بن أبي أيوب عن زهرة بن مَعبد عن جدّه عبدالله بن هشام- وكان قد أدرك النبيَّ ﷺ، وذهبتْ به أمُّه زينبُ بنت حميد إلى رسول الله ﷺ فقالت: بايِعْه يا رسول الله. فقال: «هو صغيرٌ» فمسحَ رأسَه، ودعا له بالبركة.

وعن زهرة بن مَعبد: أنه كان يخرجُ بِه جدُّه عبدالله بن هشام إلى السوق، فيشتري الطعام، فيلقاه ابنُ عمر وابن الزُّبير، فيقولان له: أشرِكْنا؛ فإنّ النبيﷺ قد دعا لك بالبركة، فيُشركهم، فربما أصاب الراحلة كما هي، فيبعثُ بها إلى المنزل[١].

زاد في حديث عبدالله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب: وكان يضحِّي بالشاة الواحدة عن جميع أهله[٢].

* * *

(١٤١)
شيبة بن عثمان الحَجَبيّ
[رضي الله عنه][٣]

حديث واحد:

٣٠٣٧- من رواية أبي وائل شقيق بن سلَمة قال: جلست مع شيبة على الكرسيّ في الكعبة، فقال: لقد جلس هذا المجلس عمرُ، فقال: لقد همَمْتُ ألاّ أدعَ فيها صفراءَ ولا بيضاء[٤] إلا قسمتُه. فقلتُ: إن صاحبَيك لم يفعلا. قال: هما المرآن أقتدي بهما[٥].

وفي حديث عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري: همَمْتُ ألاّ أدعَ فيها صفراءَ ولا بيضاءَ إلا قسَمْتُها بين المسلمين. فقلتُ: ما أنت بفاعل. قال: لم؟ قال: لَم يفعلْه صاحباك. قال: هما المرآن يُقتدَى بهما[٦].

* * *

(١) البخاري- الشركة ١٣٦/٥ (٢٥٠١)، وينظر الحديث (٢٧٨٩).
(٢) البخاري- الأحكام ١٣/ ٢٠٠ (٧٢١٠).
(٣) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١٢٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢١٩/١، والإصابة ٢/ ١٥٧.
(٤) «فيها» أي في الكعبة، والصفراء والبيضاء: الذهب والفضة، أي الذي أهدي إلى الكعبة.
(٥) البخاري- الحج ٣/ ٤٥٦ (١٥٩٤).
(٦) البخاري- الاعتصام ٢٤٩/١٣ (٧٢٧٥).

(١٤٢)

عمرو بن تغلب

[رضي الله عنه][1]

حديثان:

٣٠٣٨- أحدهما: عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: حدَّثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ أُتي بمال أو شيء فقسمه، فأعطى رجالاً وترك رجالاً، فبلغه أن الذين ترك عتَبوا. فحمد الله ثم أثنى عليه، ثم قال: «أمّا بعدُ، فوالله إني لأُعطي الرجلَ وأدعُ الرجلَ، والذي أدعُ أحبُّ إليه من الذي أُعطي، ولكنّي أُعطي أقواماً لِما أرى في قلوبهم من الجزَع والهلَع، وأكِلُ أقواماً إلى ما جعلَ الله في قلوبهم من الغِنى والخير، فيهم عمرو بن تغلب» فوالله ما أُحِبُّ أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حُمْرَ النَّعَم[2].

٣٠٣٩- الثاني: من حديث الحسن بن أبي الحسن أيضاً عن عمرو قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن تُقاتلوا أقواماً ينتعلون نعالَ الشَّعر. وإن من أشراط الساعة أن تُقاتلوا قوماً عِراضَ الوجوه، كأن وجوهَهم المجانُّ المُطْرَقة»[3].

* * *

(١٤٣)

سلمان بن عامر الضَّبِّيُّ

[رضي الله عنه][4]

حديث واحد:

٣٠٤٠- من رواية محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر قال: سمعتُ رسول

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧١، والإصابة ٢/ ٥١٩.

(٢) البخاري- الجمعة ٢/ ٤٠٣ (٩٢٣).

(٣) البخاري- الجهاد ٦/ ١٠٣ (٢٩٢٧). والمجانّ جمع مِجَنّ: الترس. والمُطرقة: عليها غشاء من الجلد.

(٤) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٤، والإصابة ٢/ ٦٠.

اللهﷺ يقول: «مع الغلام عقيقتُه، فأَهْرِيقوا عنه دماً، وأميطوا عنه الأذى»[1].

وفي حديث أبي النُّعمان عن حماد بن زيد موقوف: أن سلمان قال: مع الغلام عقيقتُه. لم يزد.

قال البخاري: وقال حجّاج: حدَّثنا حمّادٌ عن أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبيِّ ﷺ. ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين موقوفًا.

* * *

(١٤٤)
أبو كريمة، المقدام بن معدي كرب
[رضي الله عنه][2]

حديثان:

٣٠٤١- **أحدهما:** من رواية خالد بن معدان عن المقدام عن النبيﷺ قال: «كِيلوا طعامكم يبارك لكم فيه»[3].

٣٠٤٢- **الثاني:** عن خالد بن معدان أيضاً عن المقدام عن النبيّﷺ قال: «ما أكلَ أحدٌ طعاماً قطُّ خيراً من أن يأكل من عمل يدِه. وإن نبيَّ الله داود كان يأكلُ من عمل يده»[4].

* * *

(١) البخاري- العقيقة ٩/ ٥٩٠ (٥٤٧١، ٥٤٧٢).

(٢) التلقيح ٤٠١، والرياض٢٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٨، والإصابة ٣/ ٤٣٤.

(٣) البخاري- البيوع ٤/ ٣٤٥ (٢١٢٨).

(٤) البخاري ٤/ ٣٠٣ (٢٠٧٢).

(١٤٥)

محمد إياس بن البُكير

[رضي الله عنه]

وكان أبوه شهد بدراً[١]:

٣٠٤٣- قال أبو مسعود: قال البخاري في «المغازي»: وقال الليث عن يونس عن ابن شهاب وسألْناه فقال: أخبرَني محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أن محمد ابن إياس بن البكير، وكان أبوه شهِدَ بدراً، أخبرَه[٢]. هكذا رواه مختصراً، كذا قال أبو مسعود، وقد أوهم بهذه الترجمة من لم يتأمَّلْ أن محمدَ بن إياس بن البُكير من الصحابة، وإن أباه قد أخرج عنه البخاري شيئاً، وإنما في هذا ذكرٌ له.

وقد أخرج أبو بكر البرقاني رحمه الله الحديثَ كلَّه الذي هذا طرف مختصر منه، من حديث يونس بن يزيد قال: سألتُ ابن شهاب عن رجل جعلَ أمرَ امرأته بيدِ أبيه قبل أن يدخُلَ بها، فقال أبوه: هي طالق ثلاثاً، كيف السُّنَّة في ذلك؟ فقال: أخبرَني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ـ مولى بن عامر بن لؤيّ أن محمد ابن إياس بن البُكير ـ وكان أبوه شهد بدراً ـ أخبره أن أبا هريرة قال: بانَت منه فلا تَحِلُّ له حتى تنكحَ زوجاً غيره. وأنه سأل ابن عباس عن ذلك فقال مثلَ قول أبي هريرة، وسأل عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل قولهما[٣].

فاختصر البخاري حاجته منه في ذكر من شهد بدراً.

* * *

(١) ينظر ترجمة إياس في السير ١/١٨٦، والإصابة ١/ ١٠٠ وترجمة محمد في تهذيب الكمال ٢٤/٥٠٥.

(٢) البخاري- المغازي ٧/ ٣١٠ (٣٩٩١) بعد قصة سبيعة بنت الحارث

(٣) الخبر في التاريخ الكبير ١/٢١، والموطأ- الطلاق ٢/٩١، ٩٢، باختلاف عما نقل المؤلف.

(١٤٦)

سُنين أبو جميلة

[رضي الله عنه][١]

طَرف:

٣٠٤٤- من رواية الـزُّهري عنه قــال: وزعم أبو جمــيلة أنّه أدركَ الــنبيَّ ﷺ، وخرج معه عام الفتحِ[٢].

* * *

(١٤٧)

حَزن، جدُّ سعيد بن المُسَيَّب

[رضي الله عنه][٣]

حديثان:

٣٠٤٥- **أحدهما**: من رواية سعيد بن المسيب عــن أبيه عن جدّه قال: جاء سيلٌ في الجاهلية، فكــسا ما بين الجبلين[٤]. قال سفيان بن عييــنة: كان عمرو بن دينار يقول: حدثّنا سعيد بن المسيَّب. . . . وذكر هذا الخبر. ويقول: إن هذا الحديث له شأن[٥].

٣٠٤٦- **الثاني**: أن النبيﷺ قال له: «ما اســمُك؟» قال: حَزن قال: «بل أنت سَهْل». وهو في مسند المسيَّب بن حزن[٦].

* * *

(١) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٩، والإصابة ٢/ ٨٤.

(٢) البخاري- المغازي ٨/ ٢٢ (٤٣٠١).

(٣) التلقيح ٣٩٠، والرياض ٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٦، والإصابة ١/ ٣٢٤.

(٤) أي جانبا الكعبة.

(٥) البخاري- مناقب الأنصار ٧/ ١٤٧ (٣٨٣٣). وينظر الفتح ٧/ ١٥٠.

(٦) وهو عن سعيد عن أبيه عن جده البخاري- الأدب ١٠/ ٥٧٤ (٦١٩٠). وينظر الحديث ٢٨٧٧.

(١٤٨)

عمرو بن ميمون الأودي
[رضي الله عنه][١]

٣٠٤٧- حكى أبو مسعود أن له في الصحيح حكاية من رواية حُصين عنه قال: رأيتُ في الجاهلية قِرْدةً اجتمعَ عليها قِرَدَةٌ، قد زنَتْ فرجموها فرجمْتها معهم. كذا حكاه أبو مسعود، ولم يذكر في أيِّ موضع أخرجه البخاري من كتابه، فبحثْنا عن ذلك فوجَدْناه في بعض النسخ لا في كلِّها، قد ذُكر في أيام الجاهلية. وليس في رواية النُّعيمي عن الفِرَبْري أصلاً شيءٌ من هذا الخبر في القردة، ولعلّها من المُقحمات التي أُقحمت في كتاب البخاري[٢].

والذي قال البخاريّ في «التاريخ الكبير»: قال لي نُعيم بن حماد: أخبرنا هُشَيم عن أبي بلج وحُصين بن عمرو بن ميمون قال: رأيت في الجاهلية قِرْدةً اجتمعَ عليها قرودٌ فرجموها، فرجَمْتُها معهم. وليس فيه: قد زنت[٣]. فإن صحَّت هذه الزيادة، فإنّما أخرجها البخاري دلالةً على أن عمرو بن ميمون قد أدرك الجاهلية، ولم يبال بظنّه الذي ظنّ في الجاهلية.

وقد أوهم أبو مسعود بهذه الترجمة التي أفردها باسمه أنه من جملة الصحابة الذين انفرد بهم البخاري، كما ترجم أوّلاً، وكما فعل في اسم أبي رجاء العطاردي[٤]. وإنما رواية البخاري أنه قال: كنّا نعبد الحجر. وسائر ما ذكر عنه دلالة على أنّه قد أدرك الجاهلية، ولم يُسْلِم في أوّل الإسلام.

* * *

(١) عمرو ممن أدرك الجاهلية، وأسلم في عهد النبيﷺ، ولم يَرو، ولم يُرو عنه، مات سنة ١٧٥هـ أوبعدها. ينظر السير ٤/١٥٨، والإصابة ٣/١١٨. ونقل في التلقيح ٣٩٨ عن أبي مسعود ذكره له هنا لأنه روى حكاية.

(٢) ورد الحديث في البخاري- مناقب الأنصار ٧/١٥٦ (٣٨٤٩). وتحدّث ابن حجر ٧/ ١٦٠ عن الحديث ومن أخرجه، واعترض للحميدي لقوله: إن هذا الحديث قد يكون مقحماً.

(٣) التاريخ الكبير ٦/٣٦٧.

(٤) ينظر التلقيح ٣٩٨.

(١٤٩)
أبو رجاء العُطاردي
[رضي الله عنه]

واسمُه عمران بن مِلحان. وقيل : عمران بن تيم(١).

٣٠٤٨- حكى أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليّ له في الصحيح حكاية من رواية مهدي بن ميمون قال: سمعتُ أبا رجاء العطارديّ يقول: كنّا نعبُدُ الحجرَ، فإذا وجدْنا حجراً هو خيرٌ منه ألقيْناه وأخذنا بالآخر، فإذا لم نجدْ حجراً جمعْنا جُثوةً من تراب، ثم جئنا بالشاة فحلبْنا عليه، ثم طُفنا به، فإذا دخل شهر رجب قلنا: مُنَصِّل الأسنّة. فلا ندعُ رُمحاً فيه حديدةٌ، ولا سهماً فيه حديدة إلا نزعْناه فألقيناه. وكان يقول: كنتُ يومَ بعث النبيﷺ غلاماً أرعى الإبل على أهلي، فلمّا سمِعْنا بخروجه فَررْنا إلى النار، إلى مسيلمة الكذّاب(٢).

* * *

(١٥٠)
وحشيّ الحبشيّ مولى جُبير بن مطعم
[رضي الله عنه](٣)

حديث واحد في مقتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه:

٣٠٤٩- من رواية جعفر بن عمرو بن أميَّة الضَّمري قال: خرجتُ مع عُبيد الله ابن عديّ بن الخِيار، فلما قدِمْنا حمصَ قال لي عبيد الله : هل لك في وحشيٍّ نسألُه عن قتل حمزة؟ قلت: نعم. وكان وحشيٌّ سكن حمصَ، فسألْنا عنه، فقيل لنا: هو ذاك في ظلِّ قصره، كأنه حَميت(٤).

---

(١) أبو رجاء مخضرم، أدرك الجاهلية، وأسلم عام الفتح، ولم ير النبيﷺ. ينظر السير ٤/ ٢٥٣، والإصابة ٤/ ٧٤.

(٢)البخاري- المغازي ٨/ ٩٠ (٤٣٧٦، ٤٣٧٧).

(٣) التلقيح ٤٠٢، والرياض ٢٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٦،والإصابة ٣/ ٥٩٤.

(٤) الحميت: الوعاء الضخم، إشارة إلى ضخامته.

قال: فجئْنا حتى وقفْنا عليه بيسير، فسلَّمْنا عليه، فردَّ السلام، وعبيدالله مُعْتَجِرٌ بعمامة، ما يرى وحشيٌّ إلا عينيه ورجليه، فقال عبيدالله: يا وحشيُّ، أتعرِفني؟ قال: فنظر إليه. ثمّ قال: لا والله، إلا أنّي أعلمُ أن عديّ بن الخيار تزوج امرأةً يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاماً بمكّة، فكُنتُ استرضِعُ له، فحملْتُ ذلك الغلام مع أمّه فناولْتها إياه، فكأنّي نظرت إلى قدَميك. قال: فكشف عبيدالله عن وجهه ثم قال: ألا تخبرُنا بقتل حمزة؟ قال: نعم:

إن حمزة قتل طُعيمة بن عدي بن الخيار ببدر، فقال لي مولاي جُبير بن مطعم: إن قتلتَ حمزة بعمّي فأنت حرٌّ. فلمَّا أن خرجَ الناس عام عينين[1]، وعينين: جبلٌ بحيال أحد، بينه وبينه وادٍ، خرجْتُ مع الناس إلى القتال، فلما أن اصطفُّوا للقتال خرج سباعٌ فقال: هل من مناور؟ فخرج إليه حمزة فقال: يا سِباع، يا ابن أمِّ أنمار، مقطِّعة البُظور، أتحادُّ اللهَ ورسوله؟ ثم شدَّ عليه، فكان كأمسِ الذاهب. قال: وكمَنْتُ لحمزة تحت صخرة، فلمّا دنا منّي رميته بحَربتي، فأضعها بين ثدييه[2]، حتى خرجَتْ من بين وركَيه، قال: فكان ذلك العهد به.

فلمّا رجعَ الناسُ رجعْتُ معهم، فأقمْتُ بمكة حتى فشا الإسلام، ثم خرجتُ إلى الطائف، فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ رسلاً، فقيل لي: إنه لا يَهيجُ الرسلَ. قال: فخرجتُ معهم حتى قدمتُ على رسول الله ﷺ، فلمّا رآني قال: «أنت وحشيٌّ؟» قلت: نعم. قال: «أنت قتلت حمزة؟» قلت: قد كان من الأمر ما بلغك. قال: «فهل تستطيعُ أن تغيِّبَ وجهَك عني؟» قال: فخرجتُ. فلما قُبض رسول الله ﷺ، فخرجَ مسيلمة الكذّاب قلتُ: لأخرجَنَّ إلى مسيلمةَ، فلعلّي أقتله، فأكافي به حمزة. قال: فخرجتُ مع الناس، فكان من أمره ما كان، فإذا رجلٌ قائم في ثَلمة جدار كأنه جمل أورقُ ثائر الرأسِ، فرميتُه بحربتي، فأضعها بين ثدييه، حتى خرجت من بين كتفيه، قال: ووثب إليه رجلٌ من الأنصار فضربَه بالسيفْ على هامته.

---

(١) وهو عام أحد.

(٢) في البخاري «ثنته»: بين السرة والعانة.

قال عبدالله بن الفضل: فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبدالله بن عمر يقول: فقالت جارية على ظهر بيته: وا أمير المؤمنين، قتلَه العبد الأسود[1].

* * *

(١٥١)

محمد بن مسلمة

[رضي الله عنه][2]

ولمحمد بن مسلمة حديث مذكور في مسند المغيرة بن شعبة، في شهادته معه عند عمر بقضاء رسول الله ﷺ في إملاص المرأة[3].

* * *

(١٥٢)

النُّعمان بن مقرِّن

[رضي الله عنه][4]

وللنُّعمان بن مقرِّن أيضاً حديث مذكور في مسند المغيرة بن شعبة وحديث آخر في مسند بريدة[5]، أخرجه مسلم بن الحجاج[6].

* * *

(١٥٣)

سعيد بن المسيِّب

[رضي الله عنه]

عن أصحاب رسول الله ﷺ[7]

حديث في الحوض:

٣٠٥٠- من رواية يونس عن الزُّهري عن سعيد بن المسيَّب أنه كان يُحدّثُ عن

---

(١) البخاري- المغازي ٧/ ٣٦٧ (٧٢: ٤).

(٢) التلقيح ٤٠١، والرياض ٢٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٣، والإصابة ٣/ ٣٦٣. وجعلُ المؤلف محمداً من أفراد البخاري فيه نظر. ينظر الحديث ٢٩١٦.

(٣) ينظر الحديث ٢٩١٦.

(٤) التلقيح ٤٠١، والرياض ٢٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٢، والإصابة ٣/ ٥٣٥.

(٥) سقط من س (وحديث آخر في مسند بريدة).

(٦) ينظر الحديث ٢٩١٧ والحديث ٦٠٢. وعليه لايكون النعمان من أفراد البخاري.

(٧) لا خلاف أن سعيداً وُلد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه. ينظر السير ٤/ ٢١٧.

أصحـاب رسول اللهﷺ قال: «يَـرِدُ عليَّ رجـالٌ من أصحابـي، فيُحَـلَّئون عـنه، فأقول: يا ربِّ، أصحابي، فيقول: إنّك لا علمَ لك بما أحدثوا بعدَك، إنهم ارتدُّوا على أدبارهم القَهْقَرى»[1] وله ذكر في مسند أبي هريرة، من رواية سعيد عنه[2].

* * *

(١٥٤)

عبدالرحمن بن أبي ليلى[3]
[رضي الله عنه]
عن أصحاب محمد ﷺ

٣٠٥١- حديث أخرجه البخاري تعليقاً ، من رواية عمرو بن مرّة عن أبي ليلى قال: حدثَّنا أصحابُ محمد ﷺ قالوا: نزَل شهر رمضان، فشقَّ عليهم، فكان من أطعمَ كلَّ يوم مسكيـنًا تركَ الصوم ممّن يطيقه، ورُخِّص لهم في ذلـك، فنسختْها: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴿١٨٤﴾﴾ [البقرة] فأُمروا بالصوم[4].

* * *

(١٥٥)

عبدالرحمن بن جابر
[رضي الله عنه]
عمّن سمع النبيﷺ[5]

٣٠٥٢- حديث أخرجـه من رواية مسلم بن أبـي مريم عن عبدالرحـمن عمّن سمع النبيﷺ يـقول «لا عقوبة فوق عشر ضربات إلاّ فـي حدّ من حدود الله عزّ وجلّ»[6].

---

(١) البخاري-الرقاق ١١/ ٤٦٤ (٦٥٨٦). (٢) ينظر الحديث ٢٤٣٤

(٣) من كبار التابعين، ولد في خلافة الصديق رضي الله عنه. ينظر السير ٤/ ٤٦٢.

(٤) البخاري- الصوم ٤/ ١٨٧ (١٩٤٨).

(٥) الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨٤، وتتمة جامع الأصول ٢/ ٦٣٦.

(٦) البخاري- الحدود ١٢/ ١٧٦ (٦٨٤٩).

قال أبو مسعود: وهو أبو بُردة بن نِيار[1].

* * *

(١٥٦)
سُراقة بن مالك بن جُعْشُم
[رضي الله عنه][2]

حديث واحد مذكور في جملة حديث لعائشة.

٣٠٥٣- من رواية الزُّهري عن عروة عنها- وفيه متّصلاً به:

قال الزهري: فأخبرَني عبدالرحمن بن مالك المُدلجي- وهو ابن أخي سراقة: أن أباه أخبرَه أنه سمع سراقةَ يقول: جاءَنا رسُلُ كفّار قريش يجعلون في رسول ﷺ وأبي بكر ديةَ كلِّ رجلٍ منهما لمن قتله أو أسره. فبينما أنا جالسٌ في مجلسٍ من مجالسِ قومي بني مُدلج، أقبل رجلٌ منهم حتى قام علينا ونحن جلوسٌ فقال: يا سراقة، إني قد رأيت آنفاً أسودةً بالساحل، أراها محمداً وأصحابه. قال سراقة: فعرفتُ أنهم هم. فقلْتُ له: إنهم ليسوا بهم، ولكنّك رأيتَ فلاناً وفلاناً، انطَلقوا بأعيننا. ثم لبثْتُ في المجلس ساعة، ثم دخلت فأمرتُ جاريتي أن تُخرجَ فرسي وهي من وراء أكمة فتحبِسُها عليّ، وأخذْتُ رمحي، فخرجتُ من ظهر البيت، فخططتُ بزُجِّه الأرض، وخفضتُ عاليه، ثم أتيتُ فرسي فركبتُها، فرفعتُها تقرِّبُ بي حتى دنَوْتُ منهم، فعثَرَتْ بي فرسي، فخررْتُ عنها، فقمتُ فأهويتُ يدي إلى كِنانتي، فاستخرجْتُ منها الأزلام، فاستقسمْتُ بها: أضرُّهم أم لا؟ فخرج الذي أكره[3]، فركبتُ وعصيتُ الأزلام، تُقرِّبُ بي، حتى إذا سمعتُ قراءة رسول

(١) ينظر الفتح ١٢/١٧٧.

(٢) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١١٧، والجمع بين رجال الصحيحين١/٢٠٩، والإصابة ٢/١٨.

(٣) وهو: لا تضرّهم.

اللهﷺ وهو لا يلتفتُ، وأبو بكر يُكثر الالتفاتَ، ساخَت يدا فرسي في الأرض حتى بلَغَتا الرُّكبتين، فخررْتُ عنها، ثم زجرتُها فنهضَتْ، فلم تكد تُخرجُ يدَيها، فلما استوتْ قائمةً إذا لأثر يدَيها عُثانٌ[1] ساطع في السماء مثل الدُّخان، فاستقسمْتُ بالأزلام، فخرج الذي أكره، فنادَيْتُهم: الأمان، فوقفوا، فركبتُ فرسي حتى جئتُهم، ووقعَ في نفسي حين لقيتُ ما لقيتُ من الحَبس عنهم أن سيظهرُ أمرُ رسول اللهﷺ ، فقلتُ له: إنّ قومَك قد جعلوا فيك الدِّية ، وأخبرتُهما أخبار ما يريد الناسُ بهم، وعرضتُ عليهم الزاد والمتاع، فلم يرزآني ولم يسألاني إلاّ أن قال: «أخْفِ عنّا» فسألْتُه أن يكتبَ لي كتابَ أمن، فأمرَ عامر بن فُهيرة فكتبَ في رقعة من أدم، ثم مضى رسول اللهﷺ[2].

* * *

(١) العثان: الدخان.

(٢) البخاري- مناقب الأنصار ٧/ ٢٣٨ (٣٩٠٦).

أفراد مسلم من الصحابة
الذين أخرج عنهم دون البخاري
(١٥٧)
عبدالمطلب بن ربيعة
ابن الحارث بن عبد المطلب
[رضي الله عنه][1]

حديث واحد:

٣٠٥٤- من رواية عبدالله بـن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبـدالمطلب عن عبدالمطلب بن ربيعة قال: اجتمع ربيـعةُ بن الحارث والعباس بن عبدالمطلب فقالا: لو بـعثنـا هذين الـغلامينِ - قال لـي وللفـضل بن الـعباس- إلـى رسول اللهﷺ فكلّماه، فـأمّرهما على هذه الصدقـات، فأدَّيا ممّا يؤدي الناسُ، وأصابـا مما يُصيب الناسُ. قال: فبينمـا هما على ذلك جاء عليٌّ بن أبي طالب فوقـف عليهما، فذكرا له ذلك، فقـال عليٌّ: لا تفعلا، فـوالله ما هو بفاعل، فـانتحاه ربيعـةُ بن الحارث فقال: والله ما تصنـعُ هذا إلا نفاسة[2] منك علـينا، فوالله لقد نِلْـتَ صِهرَ رسول اللهﷺ، فما نفسْـناه عليك، فقال عليّ: أرسـلوهما. فانطلقـا، واضطجع. قال: فلما صلّى رسول اللهﷺ الظهر، سبقْناه إلى الحُجرة،فقُمْنا عندها، حتى جاء فأخذَ بآذاننـا ثم قال: «أخرِجا مـا تُصَرِّران»[3] ثم دخل ودخلـنا معه، وهو يومـئذٍ عند زينب بنت جحش. قال: فتواكلنا الـكلام، ثم تكلَّم أحدنا فقال: يا رسولَ الله،

---

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٩، والإصابة ٢/ ٤٢٢.

(٢) نفاسة: حسداً.

(٣) تصرّران: تحملان وتخفيان.

أنت أبرُّ الناس، وأوصلُ الناس، وقد بلَغْنا النكـاح، فجئْنا لتؤَمِّرَنا على بعض هذه الصدقات، فنؤدّي إليـك كما يؤدّي الناس، ونُصيب كما يصيـبون. فسكت طويلاً حتى أردْنا أن نكلِّمه. قال: وجعلَتْ زينب تُلمعُ [1] إلينا من وراء الحجاب: أن لا تكلِّماه. قال: ثم قال: «إن هذه الصدقـة لا تنبغي لآل محمد، إنما هي لأوساخ[2] الـناس، ادعُـوا إليّ مَـحـمِيـة- وكان عـلـى الخمـس- ونـوفلَ بـن الحارث بـن عبدالمطلـب». قال: فجاءاه فقال لمحمية: «أَنْـكِحْ هذا الغلامَ ابنتَك»- لـلفضل بن العباس- فأَنْكَحَـه. وقال لنوفلِ بن الحارث: «أنكح هذا الغلام ابنـتَك» فأنكَحني. وقال لمحميةَ: أصدِق عنهما من الخُمسِ كذا وكذا»قال الزُّهري: ولم يسمّه لي[3].

وفي حديث يونس بن يزيد عن الزهري نـحوه. وفيه قال: فألقى عليٌّ رداءَه ثم اضطجعَ عـليه، وقال: أنا أبو حَـسَن القَرْمُ[4]، والله لا أريم مكـاني حتى يـرجعَ إليكما ابناكُما بحَورِ[5] ما بعـثتُما به إلـى رسول الله ﷺ. وقال في الحـديث: ثم قـال: «إن هذه الـصَّدقـات إنما أوسـاخ النـاس، وإنّهـا لا تَحِـلُّ لمحمـد ولا لآل محمـد»وقال أيضاً: ثـم قال رسول الله ﷺ: « ادعوا إليّ مـحميةَ بـن جَزء» وهو رجلٌ من بني أسد كان رسول الله ﷺ استعمله على الأخماس[6].

* * *

(١) تلمع : تشير
(٢) في مسلم: «أوساخ».
(٣) مسلم- الزكاة ٢/ ٧٥٢ (١٠٧٢).
(٤) القرم: السيد، العارف بالأمور.
(٥) الحور: الجواب.
(٦) مسلم ٢/ ٧٥٤.

(١٥٨)
هشام بن حكيم بن حزام
[رضي الله عنه][١]

حديث واحد:

٣٠٥٥- من رواية هشام بن عروة عن أبيه: أن هشام بن حكيم مرّ بالشام على أناس من الأنباط وقد أُقيموا في الشمس وصُبَّ على رؤوسهم الزيت. فقال: ما هذا؟ قيل: يُعذَّبون في الخَراج. وفي رواية أبي أسامة: حُبسوا في الجِزية. فقال: هشام: أشهدُ لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ اللهَ يعذِّبُ الذين يُعذِّبون الناسَ في الدّنيا»[٢].

زاد في حديث جرير قال: وأميرُهم يومئذ عُمير بن سعيد الأنصاري على فلسطين، فدخل عليه فحدَّثه، فأمر بهم فخُلُّوا[٣].

وفي حديث الزُّهري عن عروة بن الزبير نحوه. وليس فيه: صُبَّ على رؤوسهم الزيت[٤].

* * *

(١٥٩)
أبو وهب، صفوان بن أمية بن خلف
[رضي الله عنه][٥]

حديث واحد:

٣٠٥٦- من رواية الزُّهري قال: غزا رسول الله ﷺ غزوة الفتح- فتح مكة. ثم خرج رسول الله ﷺ بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحُنين، فنصرَ اللهُ دينه

---

(١) التلقيح ٤٠٢، والرّياض ٢٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٠، والإصابة ٣/ ٥٧١.
(٢) مسلم- البر والصلة ٤/ ٢٠١٧، ٢٠١٨ (٢٦١٣).
(٣، ٤) مسلم ٤/ ٢٠١٨.
(٥) التلقيح ٣٩٤، والرياض ١٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٤، والإصابة ٢/ ١٨١.

والمسلمين، وأعطى رسولُ اللهﷺ يومئذٍ صفوانَ بن أميّة مائةً من النَّعَم، ثم مائةً، ثم مائةً.

قال ابن شهاب: فحـدَّثني سعيدُ بن المسيَّب أن صفوانَ قـال: والله لقد أعطاني رسولُ اللهﷺ ما أعطاني وإنه لأبغضُ الناسِ إليّ، فما برِح يُعطيني حتى إنه لأحبُّ الناس إليّ"[1].

أخرجه مسلم من حديث يونس عن الزُّهري. وكذلك أبو بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلـي. وفيه زيادة اختصرها مسلم في ذكر ما أعـطى حكيمَ بن حزام، وقوله له: «هذا المال خضرةٌ حلوة» وامتنـاعه من الأخذ من أحدٍ بعده، وما أعطى الأقرع بـن حابس وعُـيينـه بن حِصـن. وفي آخره: ثـم قفل رسـول اللهﷺ إلى المدينة، حتى إذا وردها أمر أبا بكر الصديق بالحجّ.

* * *

(١٦٠)
الشَّريد بن سُويد الثَّقَفيّ
[رضي الله عنه][2]

حديثان:

٣٠٥٧- أحدهما: من رواية ابنه عمرو بن الشريـد عنه قال: كان في وفد ثقيف رجلٌ مجذومٌ، فأرسلَ إليه النبيُّﷺ: «إنّا قد بايعْناك، فارجعْ»[3].

٣٠٥٨- الثاني: عن عمرو بن الشريد أيضـاً عن أبيه- ومن الرّواة من قال: عن عمرو بـنِ الشريد أو يعـقوب بن عاصم عـن الشريد قال: أردفـني رسول اللهﷺ خلفَه. وفي رواية من قال عن عمـرو وحده بلا شكّ عن أبيه قال: رَدفْتُ رسولَ اللهﷺ يوماً فقال: «هل مـعك من شعر أميَّة بن أبي الصَّلْـت شيءٌ؟» قلت: نعم.

(١) مسلم- الفضائل ٤/ ١٨٠٦ (٢٣١٣).

(٢) التلقيح ٣٩٤، والرياض ١٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٠، والإصابة ٢/ ١٤٦.

(٣) مسلم- السلام ٤/ ١٧٥٢ (٢٢٣١).

قال: «هيه»، فأنشدتُه بيتاً، فقال: «هيه». ثم أنشدتُه بيتاً، فقال: «هِيه»، حتى أنشْدتُه مائةَ بيت[1].

وفي رواية عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي عن عمرو عن أبيه قال: استنشدَني رسول اللهﷺ. . . وذكر نحوه. وزاد- يعني رسول اللهﷺ: «إن كاد لَيُسْلِمُ».

وفي حديث عبدالرحمن بن مهدي عن الطائفي: «فلقد كادَ يُسْلِمُ في شعره»[2].

* * *

(١٦١)
نافع بن عُتبة بن أبي وقّاص
[رضي الله عنه][3]

حديث واحد:

٣٠٥٩- من رواية جابر بن سمُرة عن نافع بن عتبة قال: كنّا مع رسول اللهﷺ في غزوة قال: فأتى النبيَّﷺ قومٌ من قِبَلِ المغرب، عليهم ثيابُ الصوف، فوافقوه عند أكَمة، فإنهم لقيامٌ ورسولُ اللهﷺ قاعد، قال: قالت لي نفسي: ائتهم فقُمْ بينَهم وبينَه، لا يغتالونه. قال: ثم قلتُ: لعلَّه نَجِيٌّ معهم[4]. فأتيتُهم فقمتُ بينَهم وبينَه، قال: فحفظتُ منه أربع كلمات أعدُّهنّ في يدي: قال: «تغزون جزيرةَ العرب فيفتحُها اللهُ، ثم تغزون فارسَ فيفتحُها اللهُ، ثم تغزون الرُّومَ فيفتحُها اللهُ، ثم تغزون الدّجّال فيفتحُه الله» قال: فقال: نافع: يا جابر، لا نرى الدّجّال يخرج حتى تُفتح الروم[5].

(١، ٢) مسلم- الشعر ٤/١٧٦٧ (٢٢٩٥).

(٣) التلقيح ٤٠٢، الرياض ٢٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٢٩، والإصابة ٣/٥١٦.

(٤) نجيّ: يناجيهم: يحدّثهم سراً.

(٥) مسلم- الفتن ٤/٢٢٢٥ (٢٩٠٠).

ذكره البخاري في «التاريخ» تعليقاً، المسند منه فقط، فقال: وقال موسى بن إسماعيل: حدّثنا أبو عوانة، حدثّنا عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سمُرة عن نافع بن عتبة أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «تغزون جزيرةَ العرب، فيفتحُها اللهُ عليكم، وتغزون الدّجّال فيفتحُ الله عليكم، وتغزون الرُّوم فيفتحُ اللهُ عليكم، وتغزون فارسَ فيفتحُ الله عليكم»[1] لم يزد.

* * *

(١٦٢)

مُطيع بن الأسود بن حارثة

[رضي الله عنه]

وقيل: ابن خارجة، ابن نضلة بن عوف[2]

حديث واحد:

٣٠٦٠- من رواية ابنه عبدالله بن مطيع عنه قال: سمعتُ النبيﷺ يقولُ يومَ فتح مكة: «لا يُقتلُ قرشيٌّ صبراً بعدَ هذا اليوم إلى يوم القيامة»[3].

وفي رواية عبدالله بن نُمير نحوه، وزاد قال: ولم يكن أسلم أحدٌ من عصاة قريش غيرُ مطيع. كان اسمه العاصي، فسمّاه رسول اللهﷺ مطيعاً[4].

* * *

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٨١.

(٢) التلقيح ١٠٤، والرياض ٢٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٤، والإصابة ٣/ ٤٠٥.

(٣، ٤) مسلم- الجهاد ٣/ ١٤٠٩ (١٧٨٢).

(١٦٣)
أبو محذورة سمُرة بن معْيَر
[رضي الله عنه][١]

حديث واحد في الأذان.

٣٠٦١- من رواية مكحول عن عبدالله بن مُحيريز عنه: أن نبيَّ الله ﷺ علَّمه هذا الأذان: الله أكبر، الله أكبر، كذا عندمسلم. أشهد أن لا إله إلاّ الله، أشهد أن لا إله إلاّ الله. أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله. ثم يعود فيقول: أشهد أن لاإله إلاّ الله، مرّتين، أشهد أن محمداً رسول الله- مرّتين. حيّ علي الصلاة - مرّتين. حيّ على الفلاح- مرتين. الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله[٢].

* * *

(١٦٤)
أبو سَريحة، حُذيفة بن أسيد الغفاري
[رضي الله عنه][٣]

حديثان:

٣٠٦٢- أحدهما: من رواية أبي الطُّفَيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد قال: اطَّلع النبيُّ ﷺ علينا ونحن نتذاكر، فقال: «ما تذاكرون؟» قالوا: نذكر الساعة. قال: «إنها لن تقومَ حتى ترَوا قبلها عشر آيات» فذكر الدُّخان، والدَّجّال والدّابّة، وطلوعَ الشمس من مغربها، ونزول عيسى بن مريم، ويأجوجَ ومأجوج، وثلاثة خسوف: خَسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وآخرُ ذلك نارٌ تطردُ الناس إلى محشرهم[٤].

(١) التلقيح ٣٩٣، والرياض ٢٨٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٣، والإصابة ٤/ ١٧٥.

(٢) مسلم- الصلاة ١/ ٢٨٧ (٣٧٩). وقد نقل الإمام النووي ٤/ ٣٢٢ أن في أكثر أصول مسلم: الله أكبر- مرتين، وفي بعضها أربع مرات، والمشهور أنها أربع، وذكر آراء الفقهاء في ذلك.

(٣) التلقيح ٣٩٠، والرياض ٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٧، والإصابة ٢/ ١٦،

(٤) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢٢٥ (٢٩٠١).

وفي حديث شعبة عن فُرات القزاز: كان النبيﷺ في غرفة ونحن أسفل منه، فاطَّلعَ إلينا. . وذكر نحوه. قال شعبةُ: وحدَّثني عبدالعزيز بن رُفيع عن أبي الطُّفيل عن أبي سَريحة مثله، لا يذكر النبيَّﷺ. قال أحدهما في العاشرة: نزول عيسى بن مريم، وقال الآخر: وريح تُلقي الناس في البحر. قال شعبة: ولم يرفعه عبدالعزيز(1).

٣٠٦٣- الثاني: من رواية عامر بن واثلة أنه سمع عبدالله ابن مسعود يقول: الشَّقيُّ من شَقِيَ في بطن أمّه، والسَّعيد من وُعِظَ بغيره. فأتى رجلاً من أصحاب رسولﷺ يقال له حذيفة بن أسيد الغفاريُّ، فحدَّثه بذلك من قول ابن مسعود، وقال له: وكيف يشقى رجلٌ بغير عمل؟ فقال له الرجل(2): أتعجبُ من ذلك؟ فإني سمعتُ رسول اللهﷺ: «إذا مرَّ بالنُّطفة اثنتان وأربعون ليلةً بعث الله إليها ملكاً فصورَّها، وخلق سمعَها وبصرَها وجلدَها ولحمَها وعظامَها، ثم قال: يا ربِّ، أذَكرٌ أم أُنثى؟ فيقضي ربُّك ما شاء، ويكتبُ الملك، ثم يقول: يا ربِّ، أجله. فيقول ربُّك ماشاء، فيكتب الملك، ثم يقول: يا ربِّ رزقه، فيقضي ربُّك ماشاء، فيكتب الملك، ثم يقول: يا ربِّ رزقه. فيقضي ربُّك ماشاء، ويكتب الملك، ثم يخرجُ الملكُ بالصحيفة في يده، فلا يزيد على أمر، ولا ينقص.» هكذا في حديث أبي الزُّبير عن أبي الطُّفيل عن أبي سَريحة(3).

وفي حديث عكرمة بن خالد عن أبي الطفيل قال: دخلتُ على أبي سريحة، حذيفة بن أسيد فقال: سمعتُ رسولَ اللهﷺ بأُذنيَّ هاتين يقول: «إن النطفةَ تقعُ في الرَّحِمِ أربعين ليلة، ثم يَتَصَوَّر (4)عليها الملَكُ؟».

قال زهير: قال أبو خيثمة: حسِبتُه قال: «الذي يخلُقها، فيقول: ياربٌّ، أذكرٌ أم أُنثى، فيجعله الله ذكراً أو أُنثى، ثم يقول: يا ربِّ أسويٌّ أو غيرُ سويٍّ؟، فيجعلُه الله سوياً أو غير سويٍّ. ثم يقول: ياربٌّ، ما رِزقه؟ ما أجلُه؟ ما خُلُقه؟

(1) مسلم ٤/٢٢٢٦، ٢٢٢٧.

(2) وهو حذيفة.

(3) مسلم- القدر ٤/٢٠٣٧ (٢٦٤٥).

(4) يتصور: ينزل.

ثم يجعلُه الله شقياً أو سعيداً»[1].

وفي رواية كلثوم عن أبي الطُّفيل عنه، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ: «إن ملكاً موكَّلاً بالرَّحِم، إذا أراد الله أن يخلُقَ شيئاً يأذن الله لبضع وأربعين ليلة..» ثم ذكر نحوه[2].

* * *

(١٦٥)
سَبْرة بن مَعْبَد الجُهنيّ
[رضي الله عنه][3]

حديث المُتعة:

٣٠٦٤- من رواية الربيع بن سَبرة عن أبيه قال: أذن لنا رسول الله ﷺ بالمتعة، فانطلقتُ أنا ورجلٌ إلى امرأةٍ من بني عامر كأنها بَكرةٌ عَيطاء[4]، فعرضْنا عليها أنفسَنا، فقالت: ما تعطي؟ فقلتُ: ردائي. وقال صاحبي: ردائي، وكان رداءُ صاحبي أجودَ من ردائي، وكنت أشبَّ منه، فإذا نظرتْ إلى رداء صاحبي أعجبَها، وإذا نظرتْ إليَّ أعجبتُها، ثم قالت: أنت ورداؤك يكفيني، فمكثْتُ معها ثلاثًا. ثم إن رسول الله ﷺ قال: «من كان عنده شيءٌ من هذه النساء التي يَتَمتَّعُ فليُخَلِّ سبيلها» كذا في رواية الليث عن الربيع[5].

وفي حديث عُمارة بن غَزِيَّة عن الربيع: إن أباه غزا مع رسول الله ﷺ فتح مكة، قال: فأقمنا بها خمس عشرة- ثلاثين بين ليلة ويوم- فأذن لنا رسول الله ﷺ في مُتعة النساء، فخرجتُ أنا ورجلٌ من قومي، ولي عليه فضلٌ في الجمال، وهو

(١، ٢) مسلم ٤/ ٢٠٣٨.

(٣) التلقيح ٣٩٣، والرياض ١٢١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢١٠، والإصابة ٢/ ١٤.

(٤) البكرة: الشابّة، والعيطاء: طويلة العنق في اعتدال.

(٥) مسلم- النكاح ٢/ ١٠٢٣ (١٤٠٦).

قريب من الدَّمامة، مع كلٍّ واحد منها بُردٌ، فبُردي خلَق[1]، وأما بُرد ابن عمّي فبُردٌ جديدٌ غَضّ، حتى إذا كنّا بأسفلِ مكة أو بأعلاها، فتلَقَّتنا فتاة مثل البَكْرة العَنَطْنَطة[2]... ثم ذكره نحوه بمعناه. وفيه: ويراها صاحبي تنظر إلى عطفها، فقال: إن بُرد هذا خلَقٌ وبُردي جديد غَضٌّ، فتقول: بُردُ هذا لا بأس به، ثلاث مرار، أو مرّتين. ثم استمتعتُ منها، فلم أخرج حتى حرَّمها رسول الله ﷺ[3].

وفي حديث وُهيب عن عُمارة نحوه، وزاد: قالت: وهل يصلُح ذاك؟ وفيه: قال: إن بردَ هذا خَلَقٌ مَحٌّ[4].

وفي حديث عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن الربيع بن سبرة: أن أباه حدَّثه: أنه كان مع رسول الله ﷺ، فقال: «ياأيها الناس، إني كنتُ أذنْتُ لكم في الاستمتاع من النساء، وإن الله قد حرَّمَ ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده منهنّ شيءٌ فليُخَلِّ سبيله، ولا تأخذوا مِمّا آتيتموهنّ شيئاً.»[5].

زاد في رواية عَبْدَةَ بن سليمان عن عبدالعزيز بن عمر: رأيت رسول الله ﷺ قائماً بين الركن والباب وهو يقول... فذكره، وذكر التحريم إلى يوم القيامة[6].

وفي حديث عبدالملك بن الربيع عن أبيه عن جدّه سبرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالمُتعة عام الفتح حين دخلْنا مكة، ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها[7].

وفي حديث عبدالعزيز بن الربيع عن أبيه عن جده نحوه، وفيه: فآمَرَتْ[8] نفسها ساعة، ثم اختارتْني على صاحبي، فكنّ معنا ثلاثاً، ثم أمرَنا رسول الله ﷺ بفراقهنّ[9].

---

(1) الخلق: البالي.

(2) العنطنطة: الطويلة العنق.

(3, 4) مسلم ٢/ ١٠٢٤ والمَحّ: البالي.

(5-7) مسلم ٢/ ١٠٢٥.

(8) آمرت: شاورت.

(9) مسلم ٢/ ١٠٢٥.

حديث الزّهري من رواية معمر عنه، عـن الربيع بن سبرة مختصراً: أن رسول اللهﷺ نهى زمانَ الفتح عن متعة النساء. زاد في حديث صالح عن الزُّهري، عن الربيع: وأن أباه تمتّع ببُرْدين أحمرين[1].

وفي رواية يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزُّبير: أن عبدالله بن الزُّبير قام بمكة فقال: إن ناساً أعمى اللهُ قلوبَهم كما أعمى أبصارهم يُفتون بالمتعة، يُعَرِّض برجل[2]. فناداه فقال: إنك لَجِلْفٌ جافٍ، فلعمري، لقد كانت المتعةُ تُفعلُ في عهد إمام المتّقين- يريد به رسول الله- فقال ابن الزبير: فجرِّبْ بنفسك، فوالله لئن فعلتَها لأرجمنَّك بأحجارك. قال ابن شهاب: فأخبرَني خالدُ بن المهاجر بن سيف الله: أنه بينما هو جالس عند رجل جاءه رجلٌ فاستفتاه في المتعة، فأمره بها، فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري: مهلاً. قال: ما هي؟ والله لقد فُعلت في عهد إمام المتّقين. قال ابن أبي عمرة: إنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطرَّ إليها كالميتة والدّم ولحم الخنزير، ثم أحكمَ اللهُ الدين ونهى عنها.

قال ابن شهاب: وأخبرني الربيعُ بن سبرة أن أباه قال: استمتعتُ في عهد رسول اللهﷺ ببُرْدين أحمرين امرأةً من بني عامر، ثم نهانا رسول اللهﷺ عن المتعة.

قال ابن شهاب: وسمعت الربيع بن سَبرة يحدِّث ذلك عمر بن عبدالعزيز وأنا جالس[3].

وفي رواية إبراهيم بن أبي عبلة، عن عمر بن عبدالعزيز قال: حدَّثني الرَّبيع ابن سبرة عن أبيه: أن رسول اللهﷺ نهى عن المتعة، وقال: «ألا إنها حرامٌ من يومكم هذا إلى يوم القيامة، ومن أعطى شيئاً فلا يأخذه»[4].

* * *

(1) مسلم ٢/١٠٢٦.

(2) وهو ابن عباس رضي الله عنهم.

(3) مسلم ٢/١٠٢٦، ١٠٢٧.

(4) مسلم ٢/١٠٢٧.

(١٦٦)
عبدالله بن السّائب بن أبي السائب المخزوميّ
[رضي الله عنه][١]

حديث واحد:

٣٠٦٥- من رواية عبدالله بن عمرو بن العاص[٢]، وعبدالله ابن المسيّب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم العابديّ، وأبي سلمة بن سفيان، عن عبدالله ابن السائب قال: صلّى النبيﷺ الصبحَ بمكة، فاستفتح بسورة «المؤمنين»، حتى جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى- شكٌّ الراوي[٣] أو اختُلفِ عليه- أخذَتِ النبيﷺ سعلةٌ، فركَعَ وعبدُالله بن السائب حاضرٌ ذلك[٤].

وفي رواية عبدالرزاق: فحذف: فركع[٥].

أخرجه مسلم بالإسناد كذلك، وجعله أبو مسعود من أفراده[٦]. وقد أخرجه البخاري تعليقاً، فقال: ويذكر عن عبدالله بن السائب: قرأ النبيﷺ «المؤمنون» في الصبح، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى، أخذَتْه سعلةٌ فركع[٧].

* * *

---

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٦، والإصابة ٢/ ٣٠٦.

(٢) نقل النووي ٤/ ٤٢٢ عن الحفاظ أن الصواب «الحجازي» وأنه ليس الصحابي.

(٣) وهو محمد بن عبّاد.

(٤) مسلم- الصلاة ١/ ٣٣٦(٤٥٥).

(٥) مسلم ١/ ٣٣٦. أي رواية عبدالرزاق بحذف: فركع.

(٦) وجرى على ذلك في التلقيح والرياض والجمع.

(٧) وذلك في تقديمه لباب« الجمع بين السورتين في الركعة»-الأذان ٢/ ٢٥٥.

(١٦٧)

عبدالله بن حذافة بن قيس بن عديّ بن سَهم السَّهمي [رضي الله عنه][١]

أبو حذافة، مدنيّ.

حديث واحد:

٣٠٦٦- حكى خلفٌ الواسطيُّ في كتابه أن مسلماً أخرجه عن إسحاق عن روح عن مالك. وأخرجه أبو بكر البرقاني في كتابه عن أبي بكر الإسماعيلي، من حديث سفيان عن سالم أبي النضر وعبدالله بن أبي بُكير عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن حذافة: أن رسول اللهﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق: إنها أيامُ أكلٍ وشرب. قال: فقال عبدالرحمن بن مهديّ حين حدَّثَ بهذا الحديث: حدَّثَنا مالك بن أنس- ولا أُراه إلا كان أحفظ من سفيان- عن عبدالله بن أبي بكر عن سليمان بن يسار: أن النبيﷺ أمر ابن حذافة ينادي أيام التشريق: إنها أيامُ أكل وشرب.

وقال البخاريّ في «التاريخ»: عبدالله بن حذافة أبو حذافة السَّهمي القرشي لا يصحّ، حديثه مرسل[٢].

وهكذا رويناه في الموطأ مرسلاً كما قال ابن مهدي.

وهذا الذي حكاه خلفٌ الواسطي لم أجده فيما عندنا من كتاب مسلم، ولا حكاه أبو مسعود في كتابه، ولو وجدَه أبو بكر البرقانيّ في كتاب مسلم لما حكاه عن خلف، ولعلّه قد رآه في بعض النسخ عن مسلم. والله أعلم[٣].

* * *

---

(١) ينظر السير ٢/ ١١، والإصابة ٢/ ٢٨٧.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٨.

(٣) ينظر التحفة ٤/ ٣١٠، والمسند ٤/ ٤٥٠، والموطأ-الحج ٢/ ٣٤٠.

(١٦٨)
مَعْمَر بن عبدالله بن نافع بن نَضْلة بن عُبيد بن عُويج بن عديٍّ بن كعب [رضي الله عنه] (١)

حديثان:

٣٠٦٧- **أحدهما**: من رواية بُسر بن سعيد، عن معمر بن عبدالله: أنه أرسل غلامه بصاع من قمح، فقال: بِعْه ثم اشتر به شعيراً، فذهب الغلامُ فأخذ صاعاً وزيادةَ بعضِ صاع، فلمَّا جاء معمرٌ أخبره بذلك. فقال له معمر: لِمَ فعلتَ ذلك؟ انطَلِقْ فرُدَّه، ولا تأخذَنَّ إلاَّ مثلاً بمثلٍ، فإني كنتُ أسمع رسول الله ﷺ يقول: «الطَّعامُ بالطَّعام مثلاً بمثل» وكان طعامُنا يومئذٍ الشعير. قِيلَ له: إنه ليس بمثله. قال: إني أخافُ أنْ يُضارِعَ (٢).

٣٠٦٨- **الثاني**: من رواية سعيد بن المسيَّب عن مَعمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من احتكرَ فهو خاطىءٌ» فقيل لسعيد: فإنك تحتكرُ. قال سعيد: إن مَعمراً الذي كان يُحدِّثُ هذا الحديث كان يحتكر (٣).

وفي حديث محمد بن عمرو، عن عطاء، عن سعيد بن المسيَّب، عن معمر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ. . . مثله (٤).

قال في رواية عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو، عن عطاء عن ابن المسيَّب عن معمر بن أبي معمر - أحد بني عديّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ. . . فذكر مثله (٥). زاد أبو مسعود في كتابه: قال: وكان ابن المسيَّب يحتكر الزَّيت.

شكّ أبو مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقيّ في هذا الاسم، فجعله في ترجمتين، قال في الأولى: معمر بن عبدالله بن نضلة. وقال في الثانية : معمر بن أبي معمر، أحد بني كعب. ثم قال: وأظنّه الأول.

---

(١) التلقيح ٤٠١، والرياض ٢٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٠٦، والإصابة ٣/٤٢٨، وتتمة الجامع ٢/٨٥٨.

(٢) مسلم- المساقاة ٣/١٢١٤ (١٥٩٢). ويضارع: يشابهه ويكون مثله.

(٣) مسلم ٣/١٢٢٧ (١٦٠٥).

(٤، ٥) مسلم ٣/١٢٢٨.

ولا شكَّ[1] أنهما واحد، لأن كتاب مسلم يشهد بذلك وقد قال فيهما جميعاً: معمر بن عبدالله، ونسبُه المتّصل يشهد بذلك.

وقال فيه أبو بكر الإسماعيلي: معمر بن عبدالله بن نافع بن نَضْلَة العدوي من مهاجرة الحبشة، سكن المدينة، قاله في كتابه «المعجم».

وقال الحاكم في كتابه: ومعمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة العدويّ، وهو معمر بن أبي معمر.

* * *

(١٦٩)

أبو الطُّفيل، عامر بن واثلة بن عبدالله بن خُنيس [رضي الله عنه]

وهو آخر من مات ممّن رأى النبيَّ ﷺ، سنةَ ثنتين ومائة. وقال مسلم بن الحجّاج: ومات سنة مائة. ومات النبيُّ ﷺ وهو ابن ثمان سنين[2]

حديثان:

٣٠٦٩- أحدهما: من رواية سعيد الجُريري عن أبي الطُّفيل قال: قلتُ له: أرأيتَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كان أبيض، مليحَ الوجه[3].

وفي رواية عبد الأعلى عن الجُريري عنه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ، وما على وجه الأرض رجلٌ رآه غيري. قال: قلت: فكيفَ رأيتَه؟ قال: كان أبيض مليحاً مُقَصَّداً[4].

(١) على حاشية ج: (قال الحميدي..).

(٢) مسلم ٤/ ١٨٢٠، والتلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٨، والإصابة ٤/ ١١٣.

(٣، ٤) مسلم- الفضائل ٤/ ١٨٢٠ (٢٣٤٠). ومقصد: ليس بطويل ولا قصير، ولا جسيم ولا نحيف.

زاد أبو بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيليّ في حديث سعيد الجُريري عنه بعد قوله مُقَصَّداً: إذا مشى كأنه يهوي في صبوب [1].

٣٠٧٠- الثاني: من رواية معروف بن خرَّبوذ عن أبي الطُّفيل قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يطوفُ بالبيت، ويستلمُ الرُّكنَ بمِحْجَن معه، ويُقبِّلُ المِحْجَن [2].

وقد أخرج مسلم من حديث عبدالملك بن سعيد بن الأبجر عن أبي الطُّفيل قال: قلتُ لابن عباس: أراني قد رأيتُ رسول الله ﷺ . قال: فصفه لي. قال: قلتُ: رأيتُه عند المروة على ناقة وقد كثُرَ الناس عليه، قال: فقال ابن عبّاس: ذاك رسول الله ﷺ، إنهم كانوا لا يُدَعُّون عنه ولا يُكْرهون[3].

* * *

(١٧٠)
عُمير مولى آبي اللَّحم [رضى الله عنه] [4]

حديث واحد:

٣٠٧١- من رواية يزيد بن أبي عبيد عن عُمير قال: أمرَني مولاي أن أُقَدِّدَ لحماً، فجاءني مسكينٌ فأطعمتُه منه، فعلم بذلك مولاي فضربني، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فدعاه فقال: «لِمَ ضربتَه؟» قال: يُعطي طعامي بغير أن آمره، فقال «الأجرُ بينكما» [5].

وفي رواية محمد بن زيد، عن عمير قال: كنتُ مملوكاً، فسألت رسولَ الله ﷺ: أتصدَّقُ من مال مولاي بشيءٍ؟ قال: «نعم، والأجرُ بينكما نصفان»[6].

* * *

---

(١) الحديث في سنن أبي داود - الأدب ٥/١٨٦ (٤٨٦٤)، بهذا السند، وليس فيه «مقصّداً».
(٢) مسلم- الحج ٢/٩٢٧ (١٢٧٥). (٣) مسلم ٢/٩٢٢ (١٢٦٥).
(٤) التلقيح ٢٣٧، والرياض ٣٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩١، والإصابة ٣/٣٨.
(٥، ٦) مسلم- الزكاة ٢/٧١١ (١٠٢٥).

(١٧١)

عبدالله بن أُنيس الجُهَنيّ [رضي الله عنه] (١)

حديث واحد:

٣٠٧٢- من رواية بُسر بن سعيد عن عبدالله بن أُنيس الجُهَنيّ أن رسول الله ﷺ قال: «أُريتُ ليلة القدر ثم أُنسيتُها، وأراني صبيحتَها أسجدُ في ماء وطين.» قال: فمُطِرْنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلَّى بنا رسول الله ﷺ، فانصرف وإنّ أثر الماء والطين على جَبهته وأنفه. قال: وكان عبدالله بن أنيس يقول: ثلاث وعشرين (٢).

* * *

(١٧٢)

أبو اليَسَر، كعب بن عمرو السَّلَميّ [رضي الله عنه] (٣)

حديث فيه أحاديث، له ولجابر بن عبدالله.

٣٠٧٣- من رواية عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت قال: خرجتُ أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحيِّ من الأنصار قبل أن يهلكوا، فكان أوّلُ من لقينا أبا اليَسَر صاحبَ رسول الله ﷺ ومعه غلامٌ له، معه ضِمامةٌ (٤) من صحف، وعلى أبي اليَسَر بُرْدَةٌ ومعافريٌّ (٥)، وعلى غلامه بُرْدَةٌ ومعافَريٌّ، فقال له أبي: يا عمّ، إني أرى في وجهك سَفْعة (٦) من غضب، قال: أجل، كان لي على فلان بن

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٢٤٥، والإصابة ٢/ ٢٧٠.

(٢) هكذا في النسخ. وذكر النووي ٨/ ١١٢ أن في رواية «ثلاث وعشرون» والحديث في مسلم الصيام ٢/٨٢٧ (١١٦٨)

(٣) التلقيح ٤٠٠، والرياض ٢٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٠، والإصابة ٤/٢٦٧.

(٤) الضمامة: الرزمة. (٥) المعافري: نوع من الثياب.

(٦) السفعة: العلامة.

فلانة الحَراميّ مال، فأتيتُ أهلَه فسلَّمْتُ فقلت: أثمَّ هو؟ قالوا: لا، فخرج عليَّ ابنٌ له جَفْر [1]، فقلتُ له: أين أبوك؟ قال: سمع صوتَك فدخل أريكةَ أمي. فقلت: أخرجْ إليَّ، فقد علمتُ أين أنت. فخرج فقلتُ: ماحملَك على أن اختبأتَ منِّي؟ قال: أنا والله أحدِّثك ثمّ لا أكذبُك، خشيتُ والله أن أحدِّثك فأكْذبَك، وأن أعدَك فأخلفَك، وكنتَ صاحبَ رسول الله ﷺ، وكنتُ والله مُعسراً، قال: قلت: آللهِ؟ قال: الله. قال: قلت: آللهِ؟ قال: الله. قال: قلت: آللهِ؟ قال: الله. قال: قال: فأتى بصحيفته فمحاها بيده وقال: فإن وجدْتَ قضاءً فاقضِني، وإلا فأنت في حِلٍّ. فأشْهَدُ [2] بَصَرُ عينيَّ هاتين - ووضع يديه على عَينيه- وسَمْعُ أذنيّ هاتين، ووعاه قلبي هذا- وأشار إلي نِياط قلبه [3] رسولَ الله ﷺ وهو يقول: «من أنظرَ مُعسراً أو وضعَ عنه أظلَّه الله في ظلِّه».

قال: فقلت له أنا: يا عمّ، لو أنك أخذتَ بردةَ غلامك وأعطيتَه معافريَّك، وأخذتَ معافريَّه وأعطيتَه بُردتَك، فكانت عليك حُلَّةٌ وعليه حُلَّة [4]. فمسح رأسي وقال: اللهمّ بارك فيه، يا ابن أخي، بَصَرُ عينيّ هاتين، وسَمْع أُذُنيَّ هاتين، ووعاه قلبي هذا- وأشار إلى نياط قلبه، رسولَ الله ﷺ وهو يقول: «أطعموهم ممّا تأكلون، وألبِسوهم ممّا تلبَسون» وكان أن أُعطيَه من متاع الدُّنيا أهونَ عليّ من أن يأخذَ من حسناتي يوم القيامة [5].

ثم مضيْنا حتى أتيْنا جابرَ بن عبدالله في مسجده وهو يصلِّي في ثوب واحد مشتملاً، فتخطَّينا القومَ حتى جلستُ بينه وبين القبلة، فقلتُ: يرحمُك الله، أتصلّي في ثوب واحد وبُرداك إلى جنبك. قال: فقال بيده في صدري هكذا وفَرَّق بين أصابعه وقوّسها: أردتُ أن يدخلَ عليّ الأحمقُ مثلُك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله.

---

(1) الجَفر: الذي قارب البلوغ.

(2) بداية النسخة ل.

(3) نياط القلب: عرق معلّق به.

(4) أي يكون على أحدهما معافريّان ، وعلى الاخر بردتان.

(5) الحديث في مسلم- الزهد ٤/ ٢٣٠١-٢٣٠٣ (٣٠٠٦، ٣٠٠٧) وسائر الحديث كان عليه أن لا يكون هنا.

أتانا رسول الله ﷺ في مسجدنا هذا وفي يده عُرجون ابن طاب[1]، فرأى في قبلة المسجد نُخامةً، فحكّها بالعُرجون، ثم أقبلَ علينا فقال: «أيُّكم يُحبّ أن يُعرِضَ اللهُ عنه»؟ قال: فخشعنا. ثم قال: «أيُّكم يُحبُّ أن يُعْرِضَ اللهُ عنه؟» قلنا: لا أيُّنا يا رسول الله. قال: «فإنّ أحدَكم إذا قام يصلّي، فإن الله تبارك وتعالى قِبَلَ وجهه، فلا يبزُقنّ[2] قِبَلَ وجهه ولا عن يمينه، وليبصُقْ عن يساره تحتَ رجله اليسرى، فإن عجلت به بادرةٌ[3] فليقلْ بثوبه هكذا» ثمّ طوى بعضَه على بعض. فقال: «أروني عَبيراً» فقام فتى من الحيّ يشتدُّ إلى أهله، فجاء بخَلوق في راحته، فجعله على رأس العُرجون، ثم لطخَ به على أثر النُّخامة. فقال جابر: فمن أجل ذلك جعلتُم الخَلوق في مساجدكم[4].

سِرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بُواط وهو يطلُب المجديَّ بن عمرو الجهنيّ، وكان الناضحُ يعقُبه منا الخمسة والستة والسبعة، فدارت عُقْبةُ رجلٍ من الأنصار على ناضحٍ له، فأناخه فركبه، ثمّ بعثه، فتلدَّنَ[5] عليه بعض التلدُّن فقال له: شَأْ، لعنَك الله. فقال رسول الله ﷺ: «من هذا اللاعنُ بعيرَه؟» قال: أنا يارسول الله. قال: «انزلْ عنه، فلا تَصْحَبْنا بملعون، لا تَدْعوا على أنفسكم، ولا تَدْعوا على أولادكم، ولا تَدعوا على أموالكم، لا تُوافقوا من الله ساعةً يُسألُ فيها عطاءٌ فيستجاب لكم»[6].

سِرنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنّا عُشيشيةً[7]، ودنونا ماءً من مياه العرب، قال رسول الله ﷺ: «من رجلٌ يتقدَّمُنا فيمدُرُ[8] الحوضَ، فيشربُ ويسقينا؟» قال

---

(١) ابن طاب: نوع من التمر.

(٢) هكذا في النسخ بالزاي، والتي بعدها بالصاد، على اللغتين.

(٣) عجلت به بادرة: غلبته بصقة.

(٤) مسلم ٤/٢٣٠٣ (٣٠٠٨).

(٥) تلدّن: تلكأ.

(٦) مسلم ٤/٢٣٠٤ (٣٠٠٩).

(٧) عشيشية تصغير عشاء.

(٨) يمدر: يصلح ويطين.

جابر: فقمتُ فقلتُ: هذا رجل يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّ رجل مع جابر؟» فقام جبّار بن صخر، فانطلقْنا إلى البئر فنزعْنا من الحوض سجلاً أو سجلين، ثمّ مدرْناه ثم نزعْنا فيه حتى أصفقْناه [1]، فكانَ أوّلَ طالعٍ علينا رسولُ الله ﷺ، فقال: «أتأذنان؟» قلنا: نعم يا رسول الله، فأشرعَ ناقته فشربت، شنقَ لها فَشَجَت[2] فبالت، ثمّ عدلَ بها فأناخها، ثمّ جاء رسول الله ﷺ إلى الحوض فتوضّأ منه، ثم قمتُ فتوضّأت من مُتوضّأ رسول الله ﷺ، فذهب جبّار بن صخر يقضي حاجته، فقام رسول الله ﷺ ليصلّي، فكانت عليّ بُردةٌ، ذهبتُ أن أخالفَ بين طرَفَيها فلم تبلُغْ لي، وكان لها ذَباذبُ [3]، فنكستُها ثم خالفْتُ بين طرفَيها، ثم تواقصت[4] عليها، ثم جئتُ حتى قمتُ عن يسار رسول الله ﷺ، فأخذَ بيدي فأدارني حتى أقامَني عن يمينه، ثمّ جاء جبّار بن صخر فتوضّأ، ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ فأخذَ بأيدينا جميعاً، فدفَعَنا حتى أقامنا خلفه، فجعل رسولُ الله ﷺ يرمُقني وأنا لا أشعر، ثمّ فطِنْت له، فقال بيده هكذا- يعني: شُدَّ وسطَك، فلمّا فرغ رسولُ الله ﷺ قال: «يا جابر» قلتُ: لبّيك يا رسولَ الله. قال: «إذا كان واسعاً فخالِفْ بين طرفيه، وإذا كان ضيّقاً فاشدُدْه على حقْوك»[5].

سرنا مع رسول الله ﷺ، وكان قوتُ كلِّ رجل منّا في كلِّ يوم تمرة، فكان يَمَصُّها ثمّ يَصُرُّها في ثوبه، وكنا نختبطُ بقسيِّنا [6] ونأكل، حتى قَرِحَتْ أشداقنا، فأقسم أُخْطِئُها رجلٌ منّا يوماً [7]، فانطلقْنا به نَنْعَشُه[8]، فشهِدْنا له أنّه لم يُعْطَها، فأُعطِيها فقام فأخذها [9].

---

(1) في مسلم: «أفهقناه». وهما بمعنى ملأناه.

(2) شنق: شدّ رأس الدابّة بالزمام. وفشج: فرّج بين رجليه.

(3) ذباذب: أطراف.

(4) تواقصت: أمسكت عليها بعنقي.

(5) مسلم ٤/ ٢٣٠٥ (٣٠١٠). والحقو: معقد الإزار.

(6) أي يضربون الشجر ليسقط ورقه.

(7) أي: نسي شخصٌ فلم يُعْطَ تمرة، فسقط من التّعب.

(8) ننعشه: نرفعه ونقيمه.

(9) مسلم: ٣/ ٢٣٠٦ (٣٠١١).

سِرْنا مع رسـول الله ﷺ حتى نزلنا وادياً أفيح [1] ، فذهـب رسول الله ﷺ يقضي حاجتـه، فأتَّبعتُه بإداوة من ماء، فنـظـر رسول ﷺ فلم يرَ شيئاً يـستتر به، وإذا شجرتان بشاطيء الوادي، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداهما، فأخذ بغصن من أغصانهـا، فقال: «انقادي عليّ بإذن الله» فـانقادت معه كالبعـير المخشوش [2] الذي يُصانع قائده، حـتى أتى الشجرة الأخرى، فأخذ بغصنٍ مـن أغصانها فقال: «انقادي علـيَّ بإذن الله» فانقادت معـه كذلك، حتى إذا كان بـالمَنْصَفِ بينـهما لأمَ بينهما - يعني جمعهما، فقال، «الْتَئما عليّ بإذن الله» فالْتَأمَتا. قال جابر: فخرجت أُحضر [3] مخافة أن يُحِسَّ رسول الله ﷺ بقربي، فيبـتعدَ، فجلستُ أُحدِّثُ نفسي، فحانتْ مني لفتةٌ، فإذا أنا برسول الله ﷺ، وإذا الشجرتان قد افترقتا، فقامتْ كلٌّ واحدة على ساق، فـرأيتُ رسول الله ﷺ وقف وقفة فقال بـرأسه هكذا- وأشار الراوي برأسه يميناً وشـمالاً- ثم أقبل، فلما انتهى إليّ قـال: «يا جابر، هل رأيتَ مقامي؟» قلت: نعم يا رسول الله. قال: «فانطـلقْ إلى الشجرتَين، فاقطعْ من كلٍّ واحدةٍ منهـما غُصناً، فأقْبِلْ بهما حتـى إذا قمتَ مقامي فـأرْسل غصناً عن يمـينك وغصناً عن يسارِكَ» قـال جابر: فقمتُ، فأخذتُ حجراً وكسرْتُـه وحسرْتُه، فاندلقَ لي [4]، فأتـيتُ الشجـرتَين ، فقـطعت من كـلٍّ واحدةٍ منهـما غصـنًا ثم أقبـلتُ أجرُّهمـا، حتى قمتُ مقـام رسول اللهﷺ، أرسلتُ غصْنـاً عن يميني وغصـناً عن يساري، ثم لحـقْتُه فقلتُ: قد فـعلتُ يا رسول الله، فعـمّ ذاك؟ قال: «إني مررْتُ بقـبرين يعـذَّبان، فأحبَـبْتُ بشـفاعتي أن يُـرفَّهَ [5] عنـهمـا مادام هذان الـغصـنان رطبين» [6].

قال: فأتيـنْا العسكرَ، فقـال رسول اللهﷺ: «يا جابرُ، نادِ بوَضـوء» فقلت: ألا

---

(١) أفيح: واسع.

(٢) المخشوش: الذي في أنفه خِشاش: وهو عود يجعل في أنف البعير ليسهل.

(٣) أحضر: أسرع. (٤) حسرته: أحْدَدْتُه. واندلق: صار حاداً.

(٥) يرفّه: يخفف (٦) مسلم ٤/٢٠٣٦ (٣٠١٢).

وَضوءَ، ألا وَضوءَ، ألا وَضوءَ. قال: قلتُ: يا رسول الله، ما وجدتُ في الرَّكْب من قطرة، وكـان رجلٌ من الأنصار يُبَـرِّدُ لرسول الله ﷺ الماءَ في أشجـابٍ له على حمارة[1] من جـريد قال: فـقال: «انطـلقْ إلى فـلان الأنصاريّ فـانظر: هـل في أشجـابه من شيء؟» قـال: فانطـلقتُ إليـه، فنظرتُ فـيها فـلم أجد إلاّ قطـرةً في عزلاء[2] شَجبٍ منها، لو أنّي أُفرغُه لشربه يابسُه. فأتيتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله، لم أجدْ فـيها إلاّ قطرةً في عزلاءِ شَجْـبٍ لو أني أُفرغُه لشربِـه يابسُه. قال: «اذهبْ فأتِـني به» فأتيتُـه به، فأخذَه بيده، فـجعل يَتكلَّـمُ بشيءٍ لا أدري ما هو، ويغمزُه بـيده، ثمّ أعطانيه، ثم قال: «يا جـابر، ناد بجَفْنة» فقلـت: يا جفنة الرّكب، فأُتيتُ بها تُحمل، فوضعتُها بين يديه، فقال رسول الله ﷺ بيده في الجَفنة هكذا، فـبسطَها وفـرَّق بين أصابعه، ثـم وضعَها في قَـعر الجفنة، وقـال: «خُذْ يا جابرُ، فصُبَّ علـيّ وقُلْ: باسم الله» فصبَبْتُ عليه وقلـتُ: باسم الله. فرأيتُ الماء يفـور من بين أصـابع رسـول الله ﷺ. ثم فارت الجَـفنةُ ودارت حـتى امـتلأت. فقال: «يـا جابرُ، ناد مـن كان له حاجةٌ بمـاء». قال: فأتى النـاس، فاستقَـوا حتى رَوُوا. قال: فقلت: هـل بقي أحدٌ له حاجةٌ؟ فرفع رسول الله ﷺ يـدَه في الجفنة وهـي ملأى. وشـكا الـنـاسُ إلى رسـول الله ﷺ الجـوعَ، فقـال: «عسـى اللهُ أن يُطْعمَكم» فأتينا سيف البحر[3]، فزَخَرَ البحرُ زَخْرةً، فألقى دابـةً فأورينا على شقّها النارَ، فاطّبَخْنا واشتوينا، وأكلْنا وشبعْنا. قال جابر: فدخلْتُ أنا وفلانٌ وفلان حتى عدّ خمسة- في حِجاج[4] عينهـا، ما يرانا أحدٌ، حتى خـرجْنا، فأخذنا ضِـلَعاً من أضلاعها فقوَّسنـاه، ثم دعونا بأعظم رجلٍ في الرَّكْب، وأعظـم جملٍ في الركب، وأعظم كِفْلٍ[5] في الرّكب، فدخل تحتَه مايُطَأطئ رأسه[6].

* * *

---

(١) الأشجاب جمع شجب: السّقاء البالي. والحمارة : أعواد تعلّق عليها السّقاء.

(٢) العزلاء: فم القربة .

(٣) السيف : الساحل.

(٤) حجاج العين : عظمها المستدير.

(٥) الكفل : الكساء الذي يوضع على الدابة .

(٦) مسلم : ٤/٢٣٠٧ (٣٠١٣، ٣٠١٤).

(١٧٣)
حمزة بن عمرو الأسلمي
رضي الله عنه[1]

حديث واحد:

٣٠٧٤- من رواية أبي مراوح عن حمزة بن عمرو أنه قال: يا رسول الله، إنّي أجد بي قوةً على الصيام في السفـر، فهل عليّ جناح؟ فقال رسول الله ﷺ: «هي رخصة من الله، فمن أخذ بها فحسنٌ، ومن أحبَّ أن يصوم فلا جناح عليه»[2].

* * *

(١٧٤)
أبو نَجيح، عمرو بن عَبَسَة بن عامر السُّلَميُّ
رضي الله عنه [3]

حديث واحد:

٣٠٧٥- من رواية أبي أُمامة قال: قال عمرو بن عَـبَسَة: كنتُ وأنا في الجاهلية أظُنُّ أنّ الناسَ على ضـلالة، وأنّهم ليسوا على شيء وهـم يعبدون الأوثان. قال: فسمعتُ برجلٍ بمكة يخبر أخباراً، فقـعدتُ على راحلتي، فقدمتُ عليه، فإذا رسولُ الله ﷺ مستُخفياً، حِراءٌ[4] عليه قومه، فتلَطَّفْتُ حتى دخلْتُ عليه بمكة، فقلتُ له: ما أنت؟ قال: «أنا نبـيٌّ» فقلتُ: وما نبيٌّ؟ قال: «أرسلَنـي الله» فقلتُ: بأيِّ شيءٍ أرسلكَ؟ قال: «أرسلَني بصلةِ الأرحام، وكسرِ الأوثان، وأن يُوَحَّدَ اللهُ ولا يُشركَ به شيءٌ».

---

(١) التلقيح ٣٩٠، والرياض ٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٦ و(رضي الله عنه) مثبتة هنا وما بعده من مسانيد المقلّين من ل.

(٢) مسلم - الصيام ٢/ ٧٩٠ (١١٢١).

(٣) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٢، والإصابة ٣/ ٥.

(٤) في مسلم «جراء» جمع جريء ونقل النووي ٦/ ٣٦٣ رواية الحميدي هذه، وذكر أن الحراء الغضاب. وينظر النهاية ١/ ٣٧٥.

قلت له: فمن معك على هذا الأمر؟ قال: «حرٌّ وعبدٌ» قال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال[1]. فقلتُ: إنّي مُتَّبِعُك. قال: «إنّك لا تستطيعُ ذلك يومَك هذا، ألا ترى حالي وحالَ الناس. ولكن ارجعْ إلى أهلك، فإذا سمعتَ بي قد ظهرتُ فائتني» قال: فذهبتُ إلى أهلي، وقدِمَ رسول الله ﷺ وكنتُ في أهلي، فجعلتُ أتخبَّرُ الأخبار، وأسأل الناس حين قدمَ المدينة، حتى قدِمَ نفر من أهل يثرب من أهل المدينة، فقلتُ: ما فعل هذا الرجلُ الذي قدمِ المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سراعٌ، وقد أرادَ قومُه قتلَه فلم يستطيعوا ذلك، فقدمْتُ المدينة، فدخَلْتُ عليه، فقلْتُ: يا رسول الله، أتعرِفُني؟ قال: «نعم، أنتَ الذي لقِيتَني بمكّة» فقلتُ: يارسول الله، أخبِرْني عمّا علَّمَك الله وأجهَلُه، أخبِرْني عن الصلاة. قال: «صَلِّ صلاةَ الصُّبْحِ ثم أَقْصِرْ عن الصلاة حتى تطلُعَ الشمسُ وترتفعَ؛ فإنّها تطلعُ حين تطلعُ بين قرنَي شيطان، وحينئذ يسجُدُ لها الكُفّار. ثُمَّ صَلِّ؛ فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقلَّ الظِّلُّ بالرُّمْح[2]، ثمّ أقْصِر عن الصلاة؛ فإن حينئذ تُسْجَرُ جهنَّم، فإذا أقبلَ الفيءُ فصَلِّ، فإن الصلاة مشهودة محضورةٌ حتى تصلِّيَ العصرَ، ثمّ أَقصِرْ عن الصلاة حتى تغرُبَ الشمس؛ فإنها تغرُبُ بين قرنَي شيطان، وحينئذ يسجُد لها الكفّار».

قال: فقلت: يا نبيَّ الله، فالوُضوء، حدِّثْني عنه قال: «ما منكم رجلٌ يُقَرِّبُ وَضوءَه فيتمضمضُ ويستنشقُ فينْتثرُ إلاّ خَرَّت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه، ثم إذا غسلَ وجهَه كما أمره اللهُ إلاّ خَرَّتْ خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسلُ يدَيه إلى المِرْفَقَين إلاّ خرَّتْ خطايا يديه من أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسَه إلاّ خرَّتْ خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء. ثمّ يغسل قدمَيه إلى الكعبَين إلاّ خرَّتْ خطَايا رِجلَيه مع أنامله مع الماء، فإنْ هو قام إلى الصلاة، فحمدَ اللهَ وأثنى عليه، ومجَّده بالذي هو له أهلٌ، وفَرَّغَ قلبَه لله، إلاّ انصرفَ من خطيئته كهيئته يوم ولَدَتْه أمُّه».

---

(1) في مسلم زيادة «ممّن آمن معه».

(2) أي يقوم مقابل جهة الشمال.

فحدّث عمرو بن عَبسَةَ بهذا الحديث أبا أُمامة صاحبَ رسول اللهﷺ، فقال له أبو أُمامة: يا عمرو بن عَبَسَةَ، انظُرْ ما تقول، في مقامٍ واحدٍ يُعطَى هذا الرجلُ؟ فقال عمرو: يا أبا أُمامة، كبِرَتْ سنّي، ورقّ عظمي، واقتربَ أَجلي، ومابي حاجةٌ أن أكذب على الله ولا على رسول الله. لو لم أسمعْه من رسول اللهﷺ إلاّ مرّةً أومرّتَين أو ثلاثاً أو أربعاً- حتى عدّ سبع مرّات - ماحدَّثْتُ به أبداً، ولكنّي سمعته أكثرَ من ذلك[1].

زاد أبو بكر البرقاني في أوّله عن أبي العبّاس محمّد بن أحمد بن حمدان في تخريجه، من رواية شداد بن عبدالله أبي عمّار- وقد كان أدرك نفراً من أصحاب النبيﷺ. قال: قال أبو أُمامة لعمرو بن عَبَسَةَ صاحب العَقْل، رجل من بني سُلَيم: بأي شيءٍ تدَّعي أنّك رُبُعُ الإسلام؟ قال: إنّي كنتُ أرى الناس على الضّلالة، ولا أرى الأوثان شيئاً، ثم سمعتُ عن رجلٍ... وذكر الحديث[2].

* * *

(١٧٥)
ذُؤيب بن حَلحَلَة
رضي الله عنه

ويقال: ابن حبيب- والد قَبيصة الأسلميّ، وقيل الخزاعي، وكذا قال الحاكم: ذؤيب بن قبيصة بن ذؤيب[3].

٣٠٧٦- من رواية عبدالله بن عباس أن ذؤيب أبا قبيصة حدَّثه: أن رسول اللهﷺ كان يبعثُ معه بالبُدْن، ثم يقول: «إن عطِبَ منها شيءٌ فخَشِيتَ عليها موتاً

---

(١) مسلم- صلاة المسافرين ١/٥٦٩ (٨٣٢).

(٢) المسند ٤/١١٢. وينظر تهذيب الكمال ٢٢/١١٨.

(٣) التلقيح ٣٩٦، والرياض ٦٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٤، والإصابة ١/٤٧٨. وينظر تهذيب الكمال ٨/٥٢٢، وتتمة الجامع ١/٣٧٥.

فانحَرْها ، ثم اغْمِسْ نعلَها في دمها، ثم اضربْ به صَفْحَتَها، ولا تطْعمْها أنتَ ولا أحدٌ من أهل رُفقتك»[1].

ومن الرواة مــن قال: عن ابن عبــاس: أن رسول اللهﷺ بعث. . . جعــله من مسند ابن عباس وذلك مذكور هناك.[2]

* * *

(١٧٦)
أبو مَرْثَد، كنّاز بن الحُصين الغَنَوِيّ
رضي الله عنه [3]

حديث واحد:

٣٠٧٧- من رواية واثلة بن الأسقع رضي الله عنــه عن أبي مَرْثد قال: سمعتُ رسول اللهﷺ يقول: «لا تُصَلُّوا إلى القبور، ولا تَجْلِسوا عليها»[4].

* * *

(١٧٧)
فَضالة بن عُبيد الأنصاري، أبو محمّد
رضي الله عنه [5]

حديثان:

٣٠٧٨- أحدهما: من رواية أبي علــي ثُمامةَ بن شُفَيّ قال: كنّا مــع فَضالة بن عُبيد بــأرض الروم، برُودس، فتوفّي صــاحبٌ لنا، فأمر فَـضالة بقبرِه فـسُوّي، ثم قال: سمعْتُ رسول اللهﷺ يأمر بتسويتها[6].

---

(١) مسلم - الحج ٢/ ٩٦٣ (١٣٢٦).
(٢) ينظر الحديث ١٢٣٣.
(٣) التلقيح ٣٩٩، والرياض ٢٤٨، والجمع بين الصحيحين ٢/ ٤٣٢، والإصابة ٤/ ١٧٧.
(٤) مسلم- الجنائز ٢/ ٦٦٨ (٩٧٢).
(٥) التلقيح ٣٩٩، والرياض ٢٤١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٧ ، والإصابة ٣/ ٢٠١.
(٦) مسلم- الجنائز ٢/ ٦٦٦ (٩٦٨).

٣٠٧٩- الثاني: من رواية علي بن رباح اللخمي قال: سمعتُ فَضالة بن عُبيد الأنصاري يقول: أُتي رسول الله ﷺ وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب، وهي من المغانم، تُباع، فأمر رسول الله ﷺ بالذهب الذي في القِلادة فَنُزِعَ وحدَه، ثم قال لهم رسول الله ﷺ «الذَّهب بالذَّهب وزناً بوزنٍ»[١].

وفي رواية حَنَش الصنعاني عن فَضالة قال: اشتريتُ يومَ خيبر قلادة باثني عشر ديناراً، فيها ذهب وخرز، ففصَّلتُها[٢]، فوجدْتُ فيها أكثر من اثني عشر ديناراً، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لا تُباعُ حتى تُفصَّل»[٣].

في رواية الجُلاح أبي كثير عن حَنَش عن فَضالة قال: كنّا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر نبايع اليهود: الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة، فقال: رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا الذّهب بالذّهب إلاّ وزناً بوزن»[٤].

وفي رواية عامر بن يحيى المعافري عن حَنَش قال: كنّا مع فَضالة في غزوة، فطارت لي ولأصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر، فأردْت أن أشتريَها، فسألتُ فضالة بن عبيد فقال: انْزِعْ ذهبَها فاجْعَلْه في كفّة، واجعلْ ذَهبك في كفّة، ثم لا تأخُذَنَّ إلاّ مثلاً بمثل، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يأخُذنّ إلاّ مثلاً بمثل»[٥].

* * *

---

(١) مسلم- المساقاة ٣/ ١٢١٣ (١٥٩١).

(٢) فصَّلتها: ميّزت ذهبها وخرزها.

(٣) مسلم ٣/ ١٢١٣.

(٤، ٥) مسلم ٣/ ١٢١٤.

(١٧٨)
النّوّاس بن سمعان الكلابّي
رضي الله عنه[١]

ثلاثة أحاديث:

٣٠٨٠- أحدها: من رواية جُبير بن نُفير قال: أقمتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنةً ما يمنعني من المسألة إلاّ الهجرة، كان أحدُنا إذا هاجر لم يسألْ رسول الله ﷺ عن شيء، قال: فسألْتُه عن البِرِّ والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «البِرُّ حسنُ الخُلُق، والإثم ما حاكَ في صدرك وكرهْتَ أنْ يَطَّلِعَ عليه الناس»[٢].

٣٠٨١- الثاني: من رواية جبير بن نفير عن النّوّاس بن سمعان قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «يُؤتَى بالقرآن يومَ القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدَمُه سورة البقرة وآل عمران» وضربَ لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتُهنّ بعدُ، قال: «كأنّهما غمامتان، أو ظُلَّتان سوداوان بينهما شَرْقٌ، أو كأنهما حِزقان من طير صافٍّ، تُحاجّان عن صاحبهما»[٣].

٣٠٨٢- الثالث: من رواية جبير بن نفير عن النّوّاس بن سمعان قال: ذكر رسول الله ﷺ الدّجّال ذات غداة، فَخَفَّضَ فيه ورفَّعَ، حتى ظنّنّاه في طائفة من النخل، فلما رُحْنا إليه عرفَ ذلك فينا، فقال: «ما شأنكم؟» قلنا: يا رسول الله، ذكرتَ حال الدّجّال، فخفَّضْتَ فيه ورفَّعْتَ، حتى ظنّنّاه في طائفة النّخل. فقال: «غيرُ الدّجّال أخوفُني عليكم، إن يَخرُجْ وأنا فيكم فأنا حَجيجُه دونكم، وإن يخرجْ ولستُ فيكم فامرؤٌ حجيجُ نفسه، واللهُ خليفتي على كلِّ مسلم. إنه شابٌّ قَطَطٌ[٤]، عينه طافئة، كأنّي أشبِّهُه بعبد العُزَّى بن قَطَن، فمن أدركه منكم فليقرأ

---

(١) التلقيح ٤٠٢، والرياض ٢٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٥، والإصابة ٣/ ٥٤٦.

(٢) مسلم- البرّ والصلة ٤/ ١٩٨٠ (٢٥٥٣).

(٣) مسلم- صلاة المسافرين ١/ ٥٥٤ (٨٠٥) الشَّرْق: الضياء والنور. والحِزقان: القطيعان.

(٤) القطط: الشديد جعودة الشعر.

فواتحَ سورة الـكهف» وفي رواية أبـي بكر البرقـاني فيه: «فـليقرأْ خواتـيم سورة الكهف- إنّه خارج خلّةً [1] بين الشام والعراق، فعاث[2] يميناً، وعـاث شمالاً، يا عبادَ الله فاثبتـوا» قلنا: يا رسول الله، وما لُبْثُهُ فـي الأرض؟ قال: «أربعون يوماً، يومٌ كسنـةٍ، ويومٌ كشهرٍ، ويومٌ كـجمعةٍ، وسائر أيامـه كأيامكم». قلْـنا: يا رسول الله، فذلكَ اليوم الذي كسنة، أتكفـينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا»، أُقدُروا له قَدْرَه» قلنا: يا رسول الله، وما إسراعهُ في الأرض؟ قال: «كالغيث استَدْبَرَتْه الريحُ فيأتي على القوم فيدعوهـم، فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمـرُ السماءَ فتُمطرُ، والأرضَ فتُنبت، فتروحُ علـيهم سارحتُهم[3] أطول ما كـانت ذُراً، وأسبغَه ضُـروعاً، وأمدَّه خواصرَ. ثم يأتي الـقوم فيدعوهم فيردّون علـيه قولَه، فينصرفُ عنهم فـيصبحون مُمْحلين[4] لـيس بأيديهـم شيء من أموالـهم، ويمرّ بـالخَرِبة فيـقول لها: أخـرجي كنوزَك، فتـتبعه كنوزُهـا كيعاسيب النّـحل، ثم يدعو رجلاً ممتـلئاً شباباً، فـيضربه بالسـيف فيقطعُـه جزلتين رميـةَ الغَرَض[5]، ثمّ يـدعوه فـيُقبـلُ، ويتهـلّلُ وجـهُه ويضحـكُ، فبينمـا هو كذلك، إذ بعـثَ الله المسيح بن مـريم، فينزلُ عنـد المنارة البيضاء شرقيَّ دمشق، بين مَهرودتَين[6] واضعاً كفَّيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطَرَ، وإذا رفعه تحدَّرَ منه جُمانٌ [7] كاللؤلؤ، فلا يَحِلُّ لكافرٍ يجدُ ريحَ نفَسه إلاّ مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرْفُـه، حتى يدركَه بباب لُدٍّ، فيقتلُه، ثمّ يأتي عيسى عـليه السلام قومٌ قد عـصمهم الله منه، فيـمسحُ عن وجوههم، ويـحدِّثُهم بدرجاتهم في الجنـة. فبينما هو كذلك ،إذ أوحى اللهُ إلى عيسـى عليه السلام أني قد أخرجتُ عباداً لي لا يدانِ لأحـد بقتالهم، فحرِّزْ[8] عبادي إلى الطّور. ويبعثُ

---

(١) الخلة: الموضع، أو الطريق بين البلدين.

(٢) عاث: أفسد.

(٣) تروح عليهم: أي ترجع مواشيهم آخر النهار.

(٤) ممحلين: أصابهم القحط.

(٥) الجزلتان: القطعتان. ويجعل بينهما مقدار رمية الغرض.

(٦) المهرودتان: ثوبان مصبوغان بورس وزعفران- والمعنى أنه لابسهما.

(٧) الجمان: حبات من الفضة، كهيئة اللؤلؤ.

(٨) حرِّز: ضمّ.

اللهُ يأجوج ومأجوج وهم من كل حَدَبٍ ينسِلون، فيمرُّ أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون ما فيها، ويمرُّ آخرهُم فيقول: لقد كان بهذه مرّةً ماءٌ، ويُحصَرُ نبيُّ الله عيسى عليه السلام وأصحابه، حتى يكونَ رأسُ الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار، فيرغبُ[1] نبيُّ الله عيسى وأصحابه، فيرسلُ اللهُ عليهم النَّغَفَ[2] في رقابهم، فيصبحون فَرْسَى[3] كموت نفسٍ واحدة، ثمّ يهبط نبيُّ الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلاّ ملأه زَهَمُهم[4] ونَتَنُهُم، فيرغبُ نبيُّ الله عيسى عليه السلام وأصحابه إلى الله، فيُرسلُ الله طيراً كأعناق البُخْت[5] فتحملُهم فتطرحُهم حيث شاء الله، ثم يُرسلُ اللهُ مطراً لا يكُنُّ منه بيتُ مَدَر ولا وَبر، فيغسلُ الأرضَ حتى يتركَها كالزَّلَفَة[6]، ثم يقال للأرض: أنبتي ثمَرتَك، ورُدّي بركتَك، فيومئذ تأكل العصابة من الرُّمَّانة، ويستظلّون بقِحْفها[7]، ويُبارك في الرِّسْلِ[8]، حتى أنّ اللِّقحةَ من الإبل لتكفي الفِئام[9] من الناس، واللِّقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس بينما هم كذلك، إذ بعث الله ريحاً طيّبة، فتأخذ تحتَ آباطهم، فتقبِضُ روحَ كلِّ مؤمن ومسلم، ويبقى شرارُ الناس يتهارَجون فيها تهارُجَ الحُمُر، فعليهم تقوم الساعة»[10].

وفي حديث عليٍّ بن حُجر السعدي نحوه، وزاد بعد قوله: «لقد كان بهذه مرة

---

(١) يرغب: يدعو.

(٢) النغف: دود يكون على أنوف الإبل والغنم.

(٣) فَرْسَى: قتلى.

(٤) الزهم: الدَّسم.

(٥) البُخْت: جمال طويلة الأعناق.

(٦) الزلفة: مصانع الماء، ومواضع اجتماعه.

(٧) القحف: القشر.

(٨) الرِّسل: اللبن

(٩) الفئام: الجماعة.

(١٠) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢٥٠ (٢٩٣٧).

ماءٌ: ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر، وهو جبل بيت المقدس، فيقولون: لقد قتلْنا مَن في الأرض، هَلُمَّ فلْنَقتُلْ مَن في السماء، فيرمون بنُشّابهم إلى السماء، فيردُّ الله عليهم نُشّابهم مخضوبة دماً»[1].

* * *

(١٧٩)

أبو أمامة، إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه [2]

حديث واحد:

٣٠٨٣- من رواية عبدالله بن كعب بن مالك السلمي عن أبي أُمامة أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطعَ حقَّ امرئٍ مسلم بيمينه فقد أوجبَ الله له النار، وحرّم عليه الجنّة». فقال له رجلٌ: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وإن قضيباً من أراك»[3].

* * *

(١٨٠)

أبو يحيى، صُهيب بن سِنان [رضي الله عنه][4]

ثلاثة أحاديث:

٣٠٨٤- **أحدها:** من رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخلَ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ، قال: يقولُ الله تبارك وتعالى: تريدون شيئاً

(١) مسلم ٤/ ٢٢٥٥.

(٢) التلقيح ٣٨٨، والرياض ٢٨٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٧، والإصابة ٤/ ٩.

(٣) مسلم- الإيمان ١/ ١٢٢ (١٣٧). وفي س: «وإن كان قضيباً..».

(٤) التلقيح ٣٩٤، والرياض ١٣٠، والجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ٢٢٧، والإصابة ٢/ ١٨٨.

أزيدكم؟ يقولون: ألم تبيِّضْ وجوهَنا؟ ألم تُدْخلْنا الجنّة وتُنَجِّنا من النار؟ قال: فيُكشفُ الحجابُ، فما أُعطوا شيئاً أحبَّ إليهم من النَّظَرِ إلى ربّهم»[1].

زاد في رواية يزيد بن هارون عن حمّاد بن سلمة: ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (٢٦) ﴾[2] [يونس].

٣٠٨٥- **الثاني**: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صُهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «عجباً لأمر المؤمن، أن أمرَه كلَّه له خيرٌ، وليس ذلك لأحد إلاّ للمؤمن، إن أصابته سرّاءُ شكرَ فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاءُ صبرَ فكان خيراً له»[3].

٣٠٨٦- **الثالث**: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أيضاً عن صُهيب أنّ رسول الله ﷺ قال: «كان مَلك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحرٌ، فلمّا كَبرَ قال للمَلك: إنّي قد كبِرتُ، فابعَثْ إليّ غلاماً أعلّمْه السِّحرَ، فبعث إليه غلاماً يُعَلِّمُه، وكانَ في طريقه إذا سلك راهبٌ، فقعدَ إليه، وسمعَ كلامه[4]، فكان إذا أتى السَّاحرَ مرَّ بالراهب وقعدَ إليه، فإذا أتى السّاحر ضربَه، فشكا ذلك إلى الراهب فقال: إذا خشِيتَ الساحرَ فقل: حبسني أهلي، وإذا خشيتَ أهلك فقل: حبسني الرّاهب. فبينما هو كذلك، إذا أتى على دابّة عظيمة قد حَبَسَت النّاسَ فقال: اليومَ أعلم: السَّاحرُ أفضلُ أم الراهبُ أفضل؟ فأخذَ حجراً فقال: اللهمّ إن كان أمرُ الرّاهب أحبَّ إليك من أمر الساحر فاقتلْ هذه الدابة حتى يمضيَ النّاس، فرماها فقتلها، ومضى النّاس. فأتى الراهبَ فأخبره، فقال له الرّاهب: أيْ بُنَيَّ، أنت اليوم أفضلُ منّي، قد بلغَ من أمرك ما أرى، وإنك ستُبْتَلى، فإن ابتُليتَ فلا تَدُلَّ عليَّ.

وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص، ويداوي النّاس سائرَ الأدواء، فسمع جليسٌ للملك كان قد عَمِي، فأتاه بهدايا كثيرة، فقال: ما هاهنا لك إن أنت شفيتني. قال: إني لا أشفي أحداً، إنما يشفي الله، فإن آمنتَ بالله دعوتُ الله

(١، ٢) مسلم- الإيمان ١/ ١٦٣ (١٨١).

(٣) مسلم- الزهد ٤/ ٢٢٩٥ (٢٩٩٩).

(٤) في مسلم «فأعجبه».

فشفاك، فآمن بالله فشفاه الله. فأتى الملكَ فجلس إليه كما كان يجلس، فقال له الملك: من ردَّ عليك بصرك؟ قال: ربّي. قال: ولك ربٌّ غيري؟ قال: ربّي وربُّك الله. فأخذه، فلم يزل يعذّبه حتى دلَّ على الغلام، فجيء بالغلام فقال له الملك: أيْ بُنيّ، قد بلغ من سحرك ماتبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل . قال: فقال: إني لا أشفي أحداً، إنما يشفي الله، فلم يزل يعذّبه حتى دلَّ على الراهب. فجيء بالرّاهب، فقيل له: ارجعْ عن دينك، فأبى، فدعا بالمئشار[1]، فوضع المئشار في مَفْرِق رأسه، فشقَّه حتى وقع شِقّاه، ثمّ جيء بجليس الملك فقيل له: ارجع عن دينك، فأبى فوضع المئشار في مَفْرِقِ رأسه، فشَقَّه حتى وقع شِقّاه، ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك، فأبى، فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه، فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا، فاصعدوا به الجبل، فإذا بلَغْتُم ذروتَه، فإن رجع عن دينه وإلاّ فاطرحوه. فذهبوا به، فصعِدوا به الجبلَ، فقال: اللهمّ اكفِنيهم بما شئتَ. فرجفَ بهم الجبلُ، فسقطوا، وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك : ما فعل أصحابُك؟ فقال: كفانيهم الله، فدفعه إلى نفرٍ من أصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في قُرقور[2]، وتوسَّطُوا به البحر، فإن رجعَ عن دينه وإلاّ فاقذفوه. فذهبوا به فقال: اللهمَّ اكفِنيهم بما شئتَ. فانكفأت بهم السفينةُ، فغرقوا، وجاء يمشي إلى الملك، فقال له الملك: ما فعل أصحابُك؟ قال: كفانيهم الله، فقال للملك : إنك لست بقاتلي حتى تفعلَ ما آمرُك به. قال: ما هو؟ قال: تجمعُ النّاس في صعيدٍ واحد، وتصلُبُني على جذع ، ثمّ خُذْ سهماً من كِنانتي، ثم ضع السَّهمَ في كبِدِ القوس، ثمّ قل: باسم اللهِ ربِّ الغلام، ثم ارمِ، فإنّك إذا فعلتَ ذلك قتلْتَني. فجمعَ الناسَ في صعيد واحد، وصلَبَه على الجِذع، ثم أخذَ سهماً من كِنانته، ثم وضع السّهم في كبِد القوس، ثم قال: باسم الله ربِّ الغلام، ثم رماه، فوقع السهم في صُدغه، فوضع يدَه في صُدغه فمات. فقال النّاس: آمنّا بِربّ الغلام، فأُتِي الملكُ فقيل له: أرأيتَ ما كنتَ تحذَرُ، قد والله نزلَ بك حذَرُك،

---

(1) المئشار والميشار: المنشار.

(2) القرقور: السفينة.

قد آمن النّاسُ. فأمر بالأُخدود بأفواه السكك فخُدَّت، وأُضْرِمَ فيها النيران، وقال: من لم يرجعْ عن دينه فأقحِموه[1] فيها. أو قيل له اقتحم، ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبيٌّ لها، فتقاعستْ، فقال لها الغلامُ: يا أمّاه، اصبري؛ فإنك على الحقّ»[2].

* * *

(١٨١)

سفينة، مولى رسول الله ﷺ[3]

وقيل: مولى أمّ سلمة. قال ابن سعد: واسمه نجران، سكن المدينة، رضي الله عنه.

حديث واحد:

٣٠٨٧- يرويه بشر بن المفضل وإسماعيل بن إبراهيم بن عليّة عن أبي ريحانة عن سفينة قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصّاع، ويتطهّر بالمُدّ[4].

وفي حديث بشر: كان رسول الله ﷺ يغسلُه الصّاعُ من الماء من الجنابة، ويوضّئه المُدّ[5].

* * *

(١) في ج، ومسلم «فاحموه». وكتب على حاشية ج: الصواب فأقحموه. وهما روايتان صحيحتان.

(٢) مسلم- الزهد ٤/٢٢٩٩ (٣٠٠٥).

(٣) التلقيح ٣٩١، والرياض ١٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٦، والإصابة ٢/٥٦.

(٤, ٥) مسلم- الحيض ١/٢٥٨ (٣٢٦).

(١٨٢)

ثوبان مولى رسول اللهﷺ
رضي الله عنه (١)

عشرة أحاديث:

٣٠٨٨- الحديث الأول: من رواية معدان بن طلحة، ومنهم من يقول: ابن أبي طلحة اليعمري(٢) قال: صحِبْتُ ثوبانَ مولى رسول الله، فقلتُ: حدِّثني بحديث عسى الله أن ينفعَني، فسكتَ، ثم أعدتُّه فسكتَ، ثم أعدتُّه عليه فسكتَ- ثلاث مرات، ثمّ قال: عليك بالسجودِ لله، فإني سمعتُ رسول اللهﷺ يقول: «عليك بكثرة السّجود، فإنّك لن تسجدَ لله سجدةً إلاّ رفعَك اللهُ بها درجه، وحطَّ عنك بها خطيئة». ثم لقِيتُ أبا الدَّرداء فسألتُه، فقال مثل ما قال ثوبان.

٣٠٨٩- الحديث الثاني: عن معدان عن ثوبان أن رسول اللهﷺ قال: «من صلَّى على جِنازةٍ فله قيراطٌ، فإن شهِدَ دفنَها فله قيراطان، القيراطان مثل أحد».

وفي حديث سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة: ... القيراط، فقال: «مثل أُحد»(٥).

وحكى أبو مسعود: «فله قيراطان، أصغرُهما مثل أُحد». وكذا أخرجه ابو بكر البرقاني من رواية عمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة(٦).

٣٠٩٠- الثالث: عن معدان عن ثوبان أن نبيَّ اللهﷺ قال: «إنّي لبِعُقْر حَوضي أذودُ النّاسَ لأهل اليمن(٧)، أضربُ بعصاي حتى يرفَضَّ(٨) عليهم» فسُئل عن

---

(١) التلقيح ٣٨٩، والرياض ٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٨، والإصابة ١/٢٠٥.

(٢) ينظر التاريخ الكبير ٨/٣٨، ورجال مسلم ٢/٢٦٩، وتهذيب الكمال ٢٨/٢٥٦.

(٣) مسلم- الصلاة ١/٣٥٣ (٤٨٨). باختلاف في أوّله.

(٤, ٥) مسلم- الجنائز ٢/٦٥٤ (٩٤٦).

(٦) المسند ٢/٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٤.

(٧) أي يدفع الناس ليشرب أهل اليمن.

(٨) يرفضّ: يسيل.

عرضه فقال: «من مقامي إلى عَمّان». وسئل عن شرابه فقال: «أشدُّ بياضاً من اللّبن، وأحلى من العسل، يغُتُّ[1] فيه ميزابان يمدّانه من الجَنة، أحدُهما من ذهب والآخر من ورِق»[2].

وفي حديث شيبان عن قتادة: «أنا يوم القيامة عند عُقر الحوض». ثمّ ذكره[3].

قال أبو مسعود: أهل الشام يقولون: معدان بن طلحة. وسالم بن أبي الجعد يقول: ابن أبي طلحة[4].

٣٠٩١- **الرابع**: عن جُبير بن نُفير عن ثوبان قال: ذبح رسولُ الله ﷺ ضحيّته ثمّ قال: «يا ثوبانُ، أصْلِحْ لحمَ هذه»، فلم أزلْ أُطعمهُ منها حتى قدمَ المدينة[5].

وفي حديث أبي مُسْهِر عن يحيى بن حمزة: قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «أصلح هذا اللحم» فأصلحْتُه. قال: فلم يزلْ يأكلُ منه حتى بلغ المدينة[6].

٣٠٩٢- **الخامس**: عن أبي أسماء عمرو بن مرثد عن ثوبان قال: كنتُ قائماً عند النبيّ ﷺ فجاء حبرٌ من أحبار اليهود فقال: السلام عليك يا محمد، فدفعتُه دفعة قد كاد يُصرعُ منها، فقال: لم تدفعُني؟ فقلتُ: ألا تقول: يا رسول الله. فقال اليهوديُّ: إنّما ندعوه باسمه الذي سمّاه به أهله. فقال رسول الله ﷺ: «إن اسمي محمّد الذي سمّاني به أهلي». فقال اليهودي: جئتُ أسألك. فقال رسول الله ﷺ: «أينفعُك شيءٌ إن حدّثتُك؟» قال: أسمع بأذنيّ. فَنَكَتَ[7] رسول الله ﷺ بعودٍ معه، فقال: «سَلْ» فقال اليهوديّ: أين يكون الناسُ يوم تُبَدَّلُ الأرضُ والسموات؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «هم في الظُّلْمة دونَ الجِسر»[8]. قال: فمن أوّلُ

---

(١) يغُتُّ: يصبّ.

(٢، ٣) مسلم-الفضائل ٤/١٧٩٩ (٢٣٠١).

(٤) هكذا ورد عن سالم في مسلم ٣/١٧٩٩، وينظر الحديث الأول.

(٥، ٦) مسلم- الأضاحي ٣/١٥٦٣ (١٩٧٥).

(٧) نكت: خطّ في الأرض.

(٨) الجسر- بفتح الجيم وكسرها: الصراط.

النّاس إجازةً؟ قال: «فقراء المـهاجرين». قال اليهوديّ: فما تُحفَـتُهم حين يدخلون الجنة ؟ قال: «زيادة كبد الحوت». قال: فما غذاؤهم على إثرها؟ قال: «يُنحرُ لهم ثورُ الجنّة الذي كان يـأكل من أطرافها». قال: فما شرابهم عـليه؟ قال: «من عين فيها تُسَمَّى سلسبيلاً». قال : صدقت.

قال: وجئـت أسألك عن شـيء لا يعلمُـه أحدٌ إلاّ نبيٌّ، أو رجـلٌ أو رجلان. قال: قال: «يـنفعُك إن حـدّثتُك؟» قل: أسـمعُ بأذنيّ. قـال: جئت أسألـك عن الولد. قال: «ماء الرجـل أبيض، وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا فـعلا مَنِيٌّ الرجل مَنِيّ المرأة أذْكَرا[1] بإذن الله، وإذا علا مـنيٌّ المرأة مَنْيٌّ الرجـل آنثا [2] بإذن الله». قال الـيهوديٌّ: لـقد صدقْـتُ ، وإنك لنـبيٌّ، ثـمّ انصرف فـذهب، فقـال رسول اللهﷺ: «لقد سألني هذا عن الذي سألنـي عنه ومالي علمٌ بشيءٍ منـه حتى أتاني الله به»[3].

وفي رواية يـحيى بن حـسّان عن معاويـة بن سلاّم مثلـه، غير أنّه قـال: كنت قاعداً عند رسول اللهﷺ . . وقال:« زائدة كبد النون». وقال : «أذكر وآنث» ولـم يقل «أذكرا وآنثا»[4].

٣٠٩٣- السادس: عـن أبي أسـماء عـن ثـوبان قـال: كان رسـول اللهﷺ إذا انصـرف من صلاته استغفرَ ثـلاثاً وقال: «الـلهمّ أنت الـسلامُ، ومنك الـسلامُ، تباركتَ يا ذا الجلال والإكرام».

قال الولـيد بن مسلم: قـلت للأوزاعي: الاستـغفار؟[5] قال: تقول: أستغفر الله، أستغفر الله.

٣٠٩٤- السابع: عن أبـي قلابة عـن أبي أسمـاء عن ثـوبان قال: قـال رسول اللهﷺ: « أفضلُ دينار يُـنفقُه الرَجلُ دينارٌ يُنفـقُه على عياله، ودينارٌ يُـنفقُه الرجلُ على دابّته في سبيل الله».

(١، ٢) أذكرا، وآنثا: أنجبا ذكراً، وأنثى.

(٣) مسلم- الحيض ١/ ٢٥٢ (٣١٥).

(٤) مسلم ١/ ٢٥٣.

(٥) في مسلم - المساجد ١/ ٤١٤ (٥٩١) «كيف الاستغفار؟».

قال أبو قلابة: وبدأ بالعيال، ثمّ قال أبو قلابة: وأيُّ رجل أعظم أجراً من رجلٍ يُنفقُ على عيالٍ صغار، يُعِفُّهم، أو ينفعُهم اَللهُ به ويُغنيهم[1].

٣٠٩٥- **الثامن**: عن أسماء عن ثوبان قال: قال رسول اللهﷺ: «لا تزالُ طائفةٌ من أمّتي ظاهرين على الحقّ، لايَضُرُّهم من خذلَهم ، حتى يأتيَ أمرُ الله وهم كذلك»[2].

٣٠٩٦- **التاسع**: عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول اللهﷺ: «عائدُ المريضِ في مَخْرَفة الجنة»[3].

وفي حديث هُشيم عن خالدٍ الحذّاء: «من عادَ مريضاً لم يزلْ في خُرفة الجنة حتى يرجع»[4].

وفي حديث عاصم الأحول أن رسول اللهﷺ قال: «من عادَ مريضاً لم يزلْ في خُرْفة الجنّة». قيل : يا رسول الله، وما خُرفة الجنّة؟ قال: «جناها»[5].

٣٠٩٧- **العاشر**: عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله: «إن الله زوى[6] لي الأرضَ، فرأيتُ مشارقَها ومغاربَها، وإن أمّتي سيبلغُ ملكُها ما زُوي لي منها، وأُعطيتُ الكنزين الأحمر والأبيض، وإني سألتُ ربّي لأمتي ألاّ يُهْلِكَها بسَنة، بعامّةٍ، وألاّ يُسَلِّطَ عليهم عدواً من سوى أنفسهم فيستبيحَ بيضتَهم، وإن ربّي قال: يامحمّد، إني إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يُرَدّ، وإني أعطيتك لأمتك أني لا أُهْلِكُهم بسَنة، بعامّة، ولا أُسَلِّطُ عليهم عدواً من سوى أنفسهم يستبيحُ بيضتهم[7]، ولو اجتمعَ عليهم مَن بأقطارهم- أو قال: من بين أقطارها حتى يكونَ

(١) مسلم- الزكاة ٢/ ٦٩١ (٩٩٤).

(٢) مسلم- الإمارة ٣/ ١٥٢٣ (١٩٢٠).

(٣) مسلم- البر والصلة ٤/ ١٩٨٩(٢٥٦٨)، وفيه «حتى يرجع». والمخرفة: الطريق بين صفّي النخل، يخترف: أي يجني من أيهما شاء.

(٤،٥) مسلم ٤/ ١٩٨٩.

(٦) زوى: جمع.

(٧) البيضة: الجماعة.

بعضُهم يُهلكُ بعضاً، ويَسبي بعضُهم بعضاً»[1].

وفي رواية هشام الدستوائي عن قتادة أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إن الله زوى لي الأرضَ حتى رأيتُ مشارقَها ومغاربَها، وأعطاني الكنزين الأحمرَ والأبيضَ...» ثم ذكر نحو ما تقدّم[2].

وأخرجه أبو بكر البرقاني من حديث أبي الرّبيع الزّهراني وقتيبة، ومن حديث أبي موسى وبندار عن هشام- كما أخرجه مسلم من حديثهم، وبالإسناد، وزاد بعد معنى ما تقدّم: «وإنّما أخافُ على أمّتي الأئمّة المُضِلّين، وإذا وقع[3] عليهم السّيفُ لم يُرفعْ إلى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حيٌّ من أُمّتي بالمشركين، وحتى يَعْبُدَ فئامٌ[4] من أمّتي الأوثان. وإنّه سيكون من أُمّتي كذّابون ثلاثون، كلُّهم يزعُمُ أنّه نبيٌّ، وأنا خاتمُ النبيّين، لا نبيَّ بعدي، ولا تزالُ طائفةٌ من أمّتي على الحقّ منصورين، لا يَضُرُّهم مَن خذلَهم حتى يأتيَ أمرُ الله تبارك وتعالى»[5].

* * *

(١٨٣)
أبو رُقَيّة، تميم بن أوس الدّاريّ رضي الله عنه[6]

حديث واحد:

٣٠٩٨- من رواية عطاء بن يزيد الليثي عنه أن النبي ﷺ قال: «الدينُ

(١, ٢) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢١٥ (٢٨٨٩).

(٣) في المصادر «وضع».

(٤) فئام: جماعات.

(٥) الحديث في سنن أبي داود- الفتن ٤/ ٤٥٠ (٤٢٥٢). وسنن ابن ماجر الفتن ٢/ ١٣٠٤ (٣٩٥٢)، وينظر المسند ٥/ ٢٧٨، ٢٨٤.

(٦) التلقيح ٣٨٩، والرياض ٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٤، والإصابة ١/ ١٨٦.

النَّـصيـحةُ». قُـلنـا: لمن؟ قـال «لله، ولكـتابِـه، ولرسـوله، ولأئـمّة المـسلـمين وعامّتهم»[1].

* * *

(١٨٤)

أبو عمرو، سفيان بن عبدالله الثَّقَفِيّ رضي الله عنه [2]

حديث واحد:

٣٠٩٩- من رواية هشام بن عروة عن الزبير عن سفيان بن عبدالله قال: **قلتُ:** يا رسـولَ الله، قل لي في الإسـلام قولاً لا أسألُ عنـه أحداً بعدك. قـال: «قل: آمنتُ بالله، ثم استَقِمْ»[3].

وعند أبي بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلي من رواية أبي أسامة عن هشام بهذا الإسناد. قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام وأقلِلْ، لعلّي أعيه. قال: «لا تَغْضَـبْ» فأعاد علـيه، قال: «لا تَغْـضَبْ» قال أبو أسـامة: أحسِبـه قال ثلاث مرّات. قال الإسماعيلي: هكذا قال أبو أسامة.

* * *

(١) مسلم- الإيمان ١/ ٧٤ (٥٥).

(٢) التلقيح ٣٩١، والرياض ١٢١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٦، والإصابة ٢/ ٥٣.

(٣) مسلم- الإيمان ١/ ٦٥ (٣٨).

(١٨٥)
المُسْتَوْرِدِ بن شدّاد، أخو بني فِهر
رضي الله عنه[١]

حديثان:

٣١٠٠ ـ أحدهما: من رواية قيس بن أبي حازم عن المُستورد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الدُّنيا في الآخرة إلاّ مثلُ ما يجعلُ أحدُكم إصبعَه هذه ـ وأشار يحيى[٢] بالسبّابةِ- في اليمِّ، بِمَ ترجع؟»[٣].

٣١٠١ ـ الثاني: من حديث موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال: قال المستورد القُرشي عند عمرو بن العاص: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تقومُ الساعة والرّوم أكثرُ الناس» فقال عمرو: أبصِرْ ما تقول. قال: أقول ما سمعتُ من رسول الله ﷺ. قال: لئن قلتَ ذاك، إن فيهم لخصالاً أربعاً: إنهم لأحلمُ النّاس عند فتنة، وأسرعُهم إفاقةً بعد مصيبة، وأوشكُهم كَرَّةً بعد فرّة، وخيرُهم لِمسكينٍ ويتيم وضَعيف، وخامسةٌ حسنةٌ جميلةٌ: وأمنعهم من ظلم الملوك[٤].

وفي حديث عبد الكريم بن الحارث عن المستورد قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تقومُ الساعة والرّومُ أكثرُ الناس» قال: فبلغ ذلك عمرو بن العاص، فقال: ما هذه الأحاديث التي تُذكرُ عنك أنك تقولها عن رسول الله ﷺ؟ فقال له المُستورد: قلتُ الذي سمعتُ من رسول الله ﷺ. قال: فقال عمرو: لئن قلتَ ذاك، إنّهم لأحلمُ النّاس عند فتنة، وأجبرُ الناس عندَ مصيبة، وخيرُ الناس لمساكينهم وضعفائهم.[٥]

* * *

(١) التلقيح ٤٠١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥١٣، والإصابة ٣/ ٣٨٧. وللمستورد حديث مشترك له مع حارثة بن وهب للبخاري ومسلم، ينظر الحديث ٣٥٠.

(٢) وهو يحيى بن سعيد أحد رواة الحديث.

(٣) مسلم - الجنة ٤/ ٢١٩٣ (٢٨٥٧).

(٤، ٥) مسلم ـ الفتن ٤/ ٢٢٢٢ (٢٨٩٨).

(١٨٦)

عبد الرحمن بن عثمان التَّيْميّ

رضي الله عنه[١]

حديث واحد:

٣١٠٢ - من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان: أن رسول الله ﷺ نهى عن لُقطة الحاج[٢].

* * *

(١٨٧)

أبو بَصْرةَ، حُميل بن بَصْرَةَ الغِفاريّ

رضي الله عنه

ويقال: جميل بالجيم، قاله الدّاروردي. قال البخاري: هو وهم[٣]

٣١٠٣ ـ من رواية أبي تميم الجَيشاني عن أبي بَصرة الغفاري قال: صلّى بنا رسولُ الله ﷺ العصر بالمُخَمَّص[٤]، فقال: «إنّ هذه الصلاةَ عُرِضت على مَن كان قبلكم فضيّعوها، فمن حافظَ عليها كان له أجرُه مرّتين، ولا صلاةَ بعدَها حتى يطلعَ الشّاهد» والشاهد: النّجم[٥].

* * *

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٩٤، والإصابة ٢/ ٤٠٢.

(٢) مسلم ـ اللقطة٣/ ١٣٥١(١٧٢٤).

(٣) التلقيح ٣٩٠، والرياض ٢٨٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٧، والاصابة ٤/ ٢. وينظر التاريخ الكبير ٣/ ١٢٣، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٢٣، وتتمة الجامع ١/ ٢٩٨.

(٤) في معجم البلدان ٥/ ٧٣: المخمص: طريق في جبل عير إلى مكة وينظر النووي ٦/ ٣٦٢.

(٥) مسلم – صلاة المسافرين ١/ ٥٦٨ (٨٣٠).

(١٨٨)

ربيعة بن كعب الأسلميّ
رضي الله عنه [1].

حديث واحد:

٣١٠٤ ـ من رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ربيعة قال: كنت أبيتُ مع رسول الله ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته، فقال: «سَلْني» فقلْتُ: أسألُك مرافقتَك في الجنّة. قال: «أوَ غير ذلك؟» قلتُ: هو ذاك. قال: «فأعِنّي على نفسك بكثرة السُّجود»[2].

* * *

(١٨٩)

أبو هُنيدة، وائل بن حجر الكِنديّ
رضي الله عنه [3].

ستة أحاديث:

٣١٠٥ ـ الحديث الأول: من رواية ابنه علقمة بن وائل بن حجر قال: جاء رجل من حضرموت ورجلٌ من كِندة إلى النبيّ ﷺ، فقال الحضرميُّ: يارسول الله، إن هذا قد غلَبني على أرضٍ كانت لأبي. فقال الكندي: هي أرضي، في يدي أزرعُها، ليس له فيها حقٌّ. فقال النبيُّ ﷺ للحضرميّ: «ألك بيّنةٌ؟» قال: لا. قال: «فلك يمينُه». قال: يا رسول الله، إنّ الرجلَ فاجرٌ لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورَّعُ من شيء فقال: « ليس لك منه إلاّ ذلك» فانطلق ليحلفَ، فقال

(١) التلقيح ٣٩١، والرياض ٧٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٣٦، والإصابة ١/٣٩٨.

(٢) مسلم - الصلاة ١/٣٥٣(٤٨٩).

(٣) التلقيح ٤٠٢، والرياض ٢٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٤٦، والإصابة ٣/٥٩٢.

رسول الله ﷺ لما أدبر: «أما لئن حلفَ على ماله ليأكلَه ظلماً ليلقَينّ الله وهو عنه مُعرِض»[1].

وفي رواية عبد الملك بن عمير عن علقمة عن أبيه قال: كنتُ عند رسول الله ﷺ، فأتاه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدُهما: إنّ هذا انتزى[2] على أرضي يا رسول الله في الجاهلية، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي، وخَصمُه ربيعة بن عِبدان. قال: «بيّنتُك» قال: ليس لي بيّنةٌ. قال: «يمينُه» قال إذن يذهبَ بها. قال: «ليس لك إلاّ ذلك». فلمّا قام ليحلفَ قال رسول الله ﷺ: «من اقتطعَ أرضاً ظالماً لَقي الله وهو عليه غضبان».

وفي رواية إسحاق بن إبراهيم: ربيعة بن عَيدان [3].

٣١٠٦ ـ **الثاني**: من رواية عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل، ومولى لهم عن وائل بن حجر: أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة، كبّر ـ وصفَ همّامٌ أحدُ الرواة[4] ـ حيال أُذنيه، ثم التحفَ بثوبه، ثم وضعَ يده اليمنى على اليسرى، فلما أرادَ أن يركعَ أخرج يدَيه من الثوب ثم رفعَهما، ثمّ كبَّرَ فركعَ، فلمّا قال: «سمعَ اللهُ لمن حَمِده» رفع يديه، فلمّا سجد سجد بين كفَّيه[5].

أخرج أبو بكر البرقاني من حديث محمّد بن جُحادة عن عبد الجبار بن وائل ابن حجر مسنداً وزاد فيه: فإذا رفع رأسه من السّجود رفع يديه، فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ من صلاته[6].

٣١٠٧ ـ **الثالث**: عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: إني لقاعد مع النبي ﷺ، إذ جاء رجلٌ يقودُ آخر بنِسْعة[7]، فقال: يارسول الله، إن هذا قتل أخي. فقال رسول الله ﷺ: «أقتلْتَه؟» فقال[8]: إنه لو لم يعترفْ أقمْتُ عليه البيّنة. فقال:

---

(١) مسلم – الإيمان ١/ ١٢٣(١٣٩).

(٢) انتزى: غلب واستولى.

(٣) مسلم ١/ ١٢٤.

(٤) أخلّت ل بـ(أحد الرواة).

(٥) مسلم – الصلاة ١/ ٣٠١(٤٠١).

(٦) قريب منه في سنن أبي داود – الصلاة ١/ ٤٦٤ (٧٢٣)، وهذا هو سند مسلم.

(٧) النّسعة: حبل مضفور.

(٨) أي القائد.

نعم، قَتَـلْتُه. قال: «كيف قتـلتَه؟» قال: «كنتُ أنا وهو نـختبِطُ من شجرة، فـسبّني فأغضبَـني، فضربتُه بالفـأس على قرنه فقتَـلْتُه. فقال له النبـيُّ ﷺ: «هل لك من شيء تؤدّيه عن نفـسك؟» قال: مالي مالٌ إلا كسائي وفأسـي. قال: «فترى قومَك يشترونـك؟» قال: أنا أهون على قـومي من ذلك. فرمى إلـيه بنسْعتـه، وقـال: «دونَك صاحبَك»(1) فانطلقَ بـه الرجل، فلما ولّى قال رسـول الله ﷺ: «إنْ قتلَه فهو مثلُه»(2). فرجع فقـال: يا رسول الله بَلَغَني أنّـك قلت: «إن قتلَه فهـو مثلُه» وأخذتُه بأمرك. فـقال رسول الله ﷺ: «أما تريدُ أن يبوءَ بإثمـك وإثمِ صاحبك؟» قال: يا نـبيّ الله - لعلّه قَـال - بلى. قال: «فإنّ ذاك كذاك» قَـال: فرمى بِنسـعته وخلّى سبيله(3).

٣١٠٨ - **الرابع**: من رواية علقمة بن وائل عن أبـيه قال: سأل سلمةُ بن يزيد الجُعفـيّ رسول الله ﷺ فقال: يـا نبيَّ الله، أرأيتَ إن قـامتْ علينـا أُمراءُ يسـألونا حقَّهم ويمنعونا حقَّـنا، فما تأمرُنا؟ فأعرض عنه. ثم سأله في الثـانية أو في الثالثة، فجذَبَـه الأشعثُ بن قـيس، فقال: «اسمـعوا وأطيعـوا، فإنّما علـيهم ما حُـمِّلوا وعليكم ما حُمِّلْتُم»(4).

وفي حديـث شبابة عن شـعبة مثلـه، وقال: فجذَبَـه الأشعث بن قيـس، فقال رسول الله ﷺ: «اسمَعوا وأطيعوا وعليكم ما حُمِّلْتُم»(5).

٣١٠٩ - **الخامس**: من روايـة علقمـة بن وائل عن أبـيه: أن طارق بن سُـويد الجُعْفيّ سأل النبي ﷺ عن الخمر، فنهاه، أو كـرِه أن يصنعَها، فقال: إنّما أصنعُها للدواء. فقال: «إنه ليس بدواء، ولكنّه داء»(6).

٣١١٠ - **السادس**: عن علقمة بن وائل عن أبيـه عن النبيّ ﷺ قال: «لا تقولوا الكَرْم، ولكن قولوا العِنَب والحَبَلة»(7).

* * *

---

(1) (صاحبك) ليست في ل.

(2) اي استوفى حقّه، ولا فضل له، بخلاف ما لو عفا عنه.

(3) مسلم - القسامة ٣/ ١٣٠٧(١٦٨٠).

(4) مسلم - الإمارة ٣/ ١٤٧٤(١٨٤٦).

(5) مسلم ٣/ ١٤٧٥.

(6) مسلم - الأشربة ٣/ ١٥٧٣ (١٩٨٤).

(7) مسلم - الألفاظ من الأدب ٤/ ١٧٦٤(٢٢٤٨).

(١٩٠)

عمــرو بن حُــريث

رضي الله عنه[١]

حديثان:

٣١١١ ـ أحدهما: من رواية جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطبَ الناسَ وعليه عمامة سوداء[٢].

وفي حـديث أبي أسـامة عن مُسـاور الورّاق: كأنـي أنظر إلـى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرَفَيها بين كتفيه[٣].

وعن أبي بكر البرقاني من رواية محمّـد بن أبي عمر عن أبي أسامة: كأني أنظر إلي النـبي ﷺ السّاعـةَ وهو على المـنبر يخـطُبُ وعليـه عِمامة سـوداء، قد أرخى طَرَفَيها بين كتفيه.

٣١١٢ ـ الثاني: من رواية الولـيد بن سريع مولـى عمرو بن حُريث أنـه سمع النبيّ ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾﴾. [التكوير][٤].

وفي روايـة محرز بن عـون عن خلف بـن خليـفة: صلَّـيـتُ خلفَ النـبيّ ﷺ الفجر، فسمعتُه يقرأ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٥، ١٦﴾﴾. وكان لا يحني رجل منّا ظهرهَ حتى يستتِمَّ ساجداً.[٥]

وقد جعله أبـو مسعود حديثين من أجـل هذه الزيادة في وصف اتّباعـهم له في السجود، وكذلك فرّقه مسلم في موضعين[٦].

* * *

---

(١) الرياض ٢٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٣، والإصابة ٢/ ٥٢٤.

(٢، ٣) مسلم - الحج ٢/ ٩٩٠(١٣٥٩).

(٤) مسلم - الصلاة ١/ ٣٣٦(٤٥٦).

(٥) مسلم ١/ ٣٤٦(٤٧٥).

(٦) وجعلهما في التحفة ٨/ ١٤٥ حديثين.

(١٩١)

عُمـــارة بن رُوَيبـــة

رضـــي الله عنـــه[١]

حديثان:

٣١١٣ ـ أحدهما: من رواية حُصين بن عبد الرحمٰن السلمي عن عمارة بن رؤيبة: أنه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعاً يديه، فقال: قبّحَ الله هاتين اليدين، لقد رأيتُ رسول الله ﷺ ما يزيدُ على أن يقول بيده هكذا. وأشار بإصبعه المُسبّحة [٢]

وفي رواية أبي عوانة عن حُصين قال: رأيتُ بشرَ عن مروان يوم الجمعة يرفعُ يدَيه. فقال عمارة نحوه. [٣]

وعند أبي بكر البرقاني من حديث شعبة بن حُصين: [٤] يرفع يديه في الدعاء وهو على المنبر.

٣١١٤ ـ الثاني: من رواية أبي بكر بن عمارة بن رُؤيبة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يَلِجَ النارَ أحدٌ صلّى قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبل غروبها» يعني الفجر والعصر. فقال له رجلٌ من أهل البصرة: آنتَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فقال الرجل : وأنا أشهدُ أني سَمِعتُه من رسول الله ﷺ[٥]

* * *

---

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩٦، والإصابة ٢/٥٠٨.

(٢) مسلم - الجمعة ٢/٥٩٥(٨٧٤).

(٣) مسلم ٢/٥٩٦.

(٤) في المسند ٢/١٣٥ عن سفيان عن حصين.

(٥) مسلم ـ المساجد ١/ ٤٤٠(٦٣٤).

(١٩٢)

عديّ بن عَميرة الكندي

رضي الله عنه[١]

حديث واحد:

٣١١٥ ـ من رواية قيس بن أبي حازم عن عديّ بـن عَميرة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من استعملْناه منكم على عملٍ فـكتمَنا مَخيطاً فما فوقه كان غُلولاً يأتي بـه يوم القيامـة». فقام إليه رجـلٌ أسود من الأنصار كـأني أنظر إليـه فقال: يارسول الله، أقبلْ عنّي عملَك. قال: «ومـا لك؟» قال: سمعتُك تقولُ كذا وكذا. قال: «وأنا أقولُ الآن: من استـعملْناه منكم على عـملٍ فليجِئْ بقليلـه وكثيره، فما أُوتي منه أخذَ، وما نُهي عنه انتهى»[٢].

* * *

(١٩٣)

عَرْفَجَةُ بن شُريـــــح

رضي الله عنه[٣]

حديث واحد:

٣١١٦ ـ من رواية زياد بن عِلاقة عنه قـال: سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنه ستكـونُ هَناتٌ وهَناتٌ، فـمن أرادَ أن يُفَرِّقَ أمرَ هذه الأمـة وهي جميعٌ فـاضرِبوه بالسَّيْف كائناً من كان». ومن الرُّواة عن زياد بن عِلاقة من قال: «فاقتلوه»[٤].

وفي رواية يونس بن أبـي يعقوب من أبيه عن عرفجـة قال: سمعتُ رسول الله

---

(١) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٩٩، والإصابة ٢/ ٤٣٩.

(٢) مسلم - الإمارة ٣/ ١٤٦٥(١٨٣٣).

(٣) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٠٨، والإصابة ٢/ ٤٦٧.

(٤) مسلم - الإمارة ٣/ ١٤٧٩(١٨٥٢).

ﷺ يقول: «من أتاكم وأمرُكم جميعٌ علـى رجلٍ واحد، يريدُ أن يشُقَّ عصاكم أو يفرِّقَ جماعَتكم، فاقتلوه» [1]

* * *

(١٩٤)
أبو عبد الله، طارق بن أشيم والد أبي مالك الأشجعيّ رضي الله عنه[2]

حديثان:

٣١١٧ ـ أحدهما: من رواية أبي مالك الأشجعيّ عن أبيه طارق بن أشيم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من قال لا إله إلاّ الله، وكفرَ بما يُعبدُ من دون الله، حرُمَ مالُه ودمُه، وحسابُه على الله»[3].

وأوّلُ حديث أبي خالد الأحمر يزيدَ بن هارون عن أبي مالك، «من وحّد الله...» ثم ذكر مثله[4].

٣١١٨ ـ الثاني: من رواية أبي مالك الأشجعي أيضاً عن أبيه طارق قال: كان الرجلُ إذا أسلم علّمه رسول الله ﷺ الصلاة، ثمّ أمره أن يدعوَ بهؤلاءِ الكلماتِ: «اللهمّ اغفِرْ لي، وارحمْني، وعافِني، وارزُقْني»[5]

وفي رواية يزيد بن هارون عن أبي مالك عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ وأتاه رجلٌ، فقال: يارسولَ الله، كيفَ أقولُ حين أسألُ ربّي؟ قال: «قُلْ: اللهّم اغفرْ لي، وارحمْني، وعافني، وارزُقْني - ويجمعُ أصابعَه إلا الإبهام ـ فإنّ هؤلاءِ تجمعُ لك دُنياك وآخرتَك»[6]

* * *

(١) مسلم ٣/ ١٤٨٠.

(٢) التلقيح ٣٩٢، والرياض ١٣٩، والجمع بين الصحيحين ١/ ٢٣٤، والإصابة ٢/ ٢١٠.

(٣، ٤) مسلم - الإيمان ١/ ٥٣(٢٣). (٥، ٦) مسلم - الذكر والدعاء ٤/ ٢٠٧٣ (٢٦٩٧).

(١٩٥)

قُطْبَة بن مــــالك

رضي الله عنه[١]

حديث واحد:

٣١١٩ ـ من رواية زياد بن عِلاقة عنه قـال: صلَّيْتُ وصلَّى بنا رسول الله ﷺ، فقرأ: ﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ حتى قرأ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴿١٠﴾﴾ فجعلْتُ أُرَدِّدُها، ولا أدري ما قال[٢].

وفي حديث شُعبة عن زياد بن عِلاقة عن عمّه ـ يعني قُطْبة أنّه صلَّى مع النبيّ ﷺ الصُّبح فقرأ في أوّل ركعة: ﴿والنخل باسقات﴾ وربما قال ﴿ق﴾[٣].

* * *

(١٩٦)

سُويد بن مُقَرِّن، أبو عليّ

سكن الكوفـة، قاله أبو بكر الإسماعيـلي. وقيل: كنيته أبـوعديّ، رضي الله عنه[٤].

٣١٢٠ ـ من رواية معاوية بـن سُويد بن مقرّن قال: لطمتُ مولـى لنا فهربْتُ، ثمّ جئت قبلَ الظهر، فصلّيتُ خلـفَ أبي، فدعاه ودعاني، ثم قالَ: امتثل منه[٥]، فعفـا، ثمّ قال: كنّـا بني مُقـرّن ـ على عهـد رسول الله ﷺ ليس لـنا إلا خادمٌ[٦] واحدةٌ، فلطَمَـها أحدُنا، فبلغ ذلك النـبيَّ ﷺ، فقال: «أعتقوها» قالـوا ليس لهم خادم غيرها. قال: «فيستخدموها[٧] فإذا استغنَوا عنها فلْيُخَلُّوا سبيلها» [٨]

(١) التلقيح ٣٩٩، و والرياض ٢٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٤، والإصابة ٣/ ٢٢٩.

(٢) مسلم ـ الصلاة ١/ ٣٣٦ (٤٥٧)

(٣) مسلم ١/ ٣٣٧

(٤) التلقيح ٣٩١، والرياض ١٢١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٩٦، والإصابة ٢/ ٥٣

(٥) امتثل منه: اقتصّ منه

(٦) الخادم يقال للذكر والأنثى.

(٧) هكذا في المخطوطات، وفي مسلم «فليستخدموها»

(٨) مسلم ـ الأيمان ٣/ ١٢٧٩ (١٦٥٨).

وفي رواية هلال بن يساف قال: عجِلَ شيخٌ فلطمَ خادماً له، فقال له سويد بن مُقَرِّن: عجزَ عليك إلاّ حُرُّ وجهِها، لقد رأيتُني سابعَ سبعة من بني مقرِّن، مالنا خادمٌ إلا واحدة، لطمَها أصغرُنا، فأمرَنا رسول الله ﷺ أن نعتقَها[1].

وفي رواية شعبة عن حُصين عن هلال بن يساف قال: كنا نبيعُ البَزَّ في دار سويد مُقَرِّن أخي النُّعمان بن مُقَرِّن، فخرجَتْ جاريةٌ فقالتْ لرجل منا كلمة، فلطَمَها، فغضِبَ سويدٌ، ثم ذكر نحو ما قبله[2].

وفي رواية شعبة قال: قال لي محمد بن المنكدر: ما اسمُك؟ قلتُ: شعبة. قال محمّد: حدَّثني أبو شعبة العراقِيّ عن سويد بن مقرّن: أنّ جارية لطمها إنسانٌ، فقال له سويد: أما عَلِمْتَ أن الصُّورةَ محرّمة؟ وقال: لقد رأيتُني وإني لسابعُ إخوةٍ لي مع رسول الله ﷺ وما لنا خادم غيرُ واحد، فعمَدَ أحدُنا فلطَمَه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتِقَها[3].

* * *

(١٩٧)

عثمان بن أبي العاص الثَّقَفي رضي الله عنه[4]

ثلاثة أحاديث:

٣١٢١ أحدها: من رواية سعيد بن المسيّب عنه قال: آخر ما عَهِد إليَّ رسول الله ﷺ: «إذا أمَمْتَ قوماً فأخِفَّ بهم الصلاة»[5].

وفي رواية موسى بن طلحة عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله ﷺ قال

---

(١) مسلم ٣/ ١٢٧٩.

(٢، ٣) مسلم ٣/ ١٢٨٠. وفي مسلم: «أن نعتقه».

(٤) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٩٨، والإصابة ٢/ ٤٥٣.

(٥) مسلم ـ الصلاة ١/ ٣٤٢ (٤٦٨).

له: «أُمَّ قومَك، فمن أمَّ قومَه فَلْيُخَفِّف، فإنّ فيهم الكبيرَ، وإن فيهم المريضَ، وإنّ فيهم الضعيفَ، وإنّ فيهم ذا الحاجــــة، وإذا صلّى أحــدُكم وحدَه فلْيُصَلِّ كيفَ شاء»(١).

٣١٢٢ ـ الثاني: من رواية الزُّهري عن نافع بن جبيــر بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص: أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يـجِدُه في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ على الذي تَأَلَّمُ من جسدك، وقُلْ: باسم الله ـ ثلاثاً ـ وقُلْ سبعَ مرات: أعوذُ بالله وقدرتِه من شرِّ ما أَجِدُ وأُحاذر»(٢)

٣١٢٣ الثالث: من رواية أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن عثمان بن أبي العاص أنه قال: قلتُ: يارسول الله، إنّ الشـيطان قد حال بيني وبين صلاتي، وقراءتي يَلْـبِسُها عليَّ. فقـال رسول الله ﷺ: «ذاك شيطان يقال لـه خنْزَب، فإذا أحسَسْتَه فتعوَّذْ بالله منه، واتفُلْ على يسارك ثلاثاً». ففعلْتُ ذلك فأذهبَه الله عني(٣)

* * *

(١٩٨)

هشام بن عامر الأنصاريّ

رضي الله عنه(٤)

حديث واحد:

٣١٢٤- من روايــة حُميد بــن هلال عن رهط، مـنهم أبو الـدَّهماء وأبو قـتادة قالوا: كنا نَمُرُّ على هشام بن عامـر نأتي عمران بن حصين، فقال ذاتَ يوم: إنكم لتُجـاوِزونَني إلى رجـالٍ ماكانوا بأحـضرَ منّي لرسـول الله ﷺ، ولا أعلمَ بحـديثه

(١) مسلم ٣٤١/١

(٢) مسلم ـ السلام ١٧٢٨/٤ (٢٢٠٢).

(٣) السابق (٢٢٠٣).

(٤) التلقيح ٤٠٢، والرياض ٢٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٠، والإصابة ٣/ ٥٧٣.

مني، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مابينَ خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعة خلقٌ أكبرُ من الدّجّال»[1]

وفي حديثُ عُبيد الله بن عمرو عن أيوب مثله، غير أنه قال: «أمرٌ أكبرُ من الدّجّال»[2]

* * *

(١٩٩)

عتبة بن غَزوان، أبو عبدالله
رضي الله عنه[3]

حديث واحد:

٣١٢٥ ـ من رواية حُميد بن هلال عن خالد بن عميرٍ العدويّ ـ زاد إسحق بن عمرو ـ وكان قد أدركَ الجاهلية ـ قال: خطبَنا عتبةُ بن غزوان ـ زاد ابن إسحق: وكان أميراً على البصرة ـ فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعدُ، فإنّ الدُّنيا قد آذنت بصُرْم، وولَّت حذّاء[4]، ولم يبقَ منها إلا صُبابةٌ[5] كصُبابة الإناء، يتصابُّها صاحبُها، وإنكم مُنتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخيرِ ما بحضرتكم، فإنه قد ذُكر لنا أن الحجرَ يُلقَى في شَفير[6] جهنم فيهوي فيها سبعين عاماً لا يُدرِكُ لها قعراً، والله لتُمْلأنّ، أفَعَجِبتُم؟ ولقد ذُكر لنا أنّ مابين مصراعين من مَصاريعِ الجنّة مسيرةُ أربعين عاماً، وليأتيَنّ عليها يومٌ وهو كظيط[7] من الزحام.

ولقد رأيتُني سابعَ سبعة مع رسول الله ﷺ، مالنا طعامٌ إلا ورقُ الشَّجر، حتى

---

(١) مسلم الفتن ٤/٢٢٦٦ (٢٩٤٦). (٢) مسلم ٤/٢٢٦٧.

(٣) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩٩، والإصابة ٢/٤٤٨.

(٤) الصُرم: الذهاب والانقطاع. والحذّاء: المسرعة. (٤) الصبابة: البقية

(٦) في مسلم «شفة» وكتب على حاشية ج أن في نسخة «شفة». والشفير: الحافة

(٧) الكظيظ: الممتلىء.

قَرِحَتْ أشداقُنا، فالتقطتُ بُردةً، فشقَقتُها بيني وبين سعد بن مالك، فاتَّزَرتُ بنصفها، واتَّزَرَ سعدٌ بنصفها، فما أصبحَ اليوم منّا أحدٌ إلا أصبحَ أميراً على مِصر من الأمصار، وإني أعوذُ بالله أن أكونَ في نفسي عظيماً، وعندَ الله صغيراً، وإنها لم تكن نبوّةٌ قطّ إلاّ تناسخَتْ حتى يكونَ آخر عاقبتِها مُلكاً، وستَخبُرون وتُجَرِّبون الأمراء بعدَنا [١]

وحديث وَكيع عن قُرّة بن خالد مختصر: لقد رأيتُني سابعَ سبعة مع رسول الله ﷺ، ما طعامنا إلا ورقُ الحُبْلةِ، حتى قَرِحَتْ أشداقنا.[٢] لم يزد

* * *

(٢٠٠)

عبدالله بن الشِّخِّير بن عوف بن مالك بن ربيعة أبو مُطَرِّف رضي الله عنه[٣]

حديثان:

٣١٢٦ ـ أحدهما: من رواية أبي العلاء يزيد بن الشِّخِّير عن أبيه قال: صلَّيتُ مع رسول الله ﷺ، فرأيتُه تَنَخَّعَ، فدلكها بنعله اليسرى[٤]

٣١٢٧ ـ الثاني: من رواية مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخّير عن أبيه قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يقرأ ﴿ألهاكم التكاثر﴾ قال: «يقولُ ابنُ آدم: مالي مالي. قال: وهل لك من مالِك إلا ما أكلْتَ فأفنَيْتَ أو لَبِسْتَ فأبْلَيْتَ، أو تصدَّقْتَ فأمْضَيْتَ» [٥]

---

(١) مسلم ـ الزهد ٤/٢٢٧٨ (٢٩٦٧).

(٢) مسلم ٤/ ٢٢٧٩.

(٣) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٦، والإصابة ٢/ ٣١٦.

(٤) مسلم- المساجد ١/ ٣٩٠ (٥٥٤).

(٥) مسلم- الزهد ٤/ ٢٢٧٣ (٢٩٥٨).

(٢٠١)
حنظلة بن الرَّبيع الأُسَيديّ الكاتب
رضي الله عنه[1]

حديث واحد:

٣١٢٨- من رواية أبي عثمان النَّهْدي عنه قال: - وكان من كتّاب رسول اللهﷺ- قال: لقيني أبو بكر فقال: كيف أنتَ يا حنظلةُ؟ قال: قلت: نافقَ حنظلةُ. قال: سبحان الله! ما تقول؟ قال: قلتُ: نكونُ عند رسول اللهﷺ يُذكِّرُنا بالنّار والجنّة كأنّا رأيَ عين، فإذا خرجْنا من عند رسول اللهﷺ عافَسْنا[2] الأزواجَ والأولاد والضَّيْعات، نَسِينا كثيراً. قال: أبو بكر: فوالله إنّا لنلقَى مثلَ هذا. فانطلقْتُ أنا وأبو بكر حتى دخلْنا على رسول اللهﷺ، فقُلْت: نافقَ حنظلةُ يا رسول الله. فقال رسول اللهﷺ: «وما ذاك؟» قلتُ: يا رسول الله، نكونُ عندَك تذكِّرُنا بالنّار والجنّة، كأنّا رأي عين، فإذا خرجْنا من عندك عافسْنا الأزواج والأولاد والضَّيعات، نسِينا كثيراً. فقال رسول اللهﷺ: «والذي نفسي بيده، لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر، لصافحَتْكم الملائكةُ على فُرُشِكم، وفي طُرُقِكم، ولكن يا حنظلة، ساعةً وساعةً» ثلاث مرار[3].

وفي حديث عبد الوارث، عن سعيد الجُريري: كنّا عند رسول اللهﷺ، فذَكَرَ النار، ثم جئتُ إلى البيت فضاحكْتُ الصبيانَ، ولاعبْتُ المرأة. قال: فخرجتُ فلقيت أبا بكر فذكرتُ ذلك له فقال: وأنا قد فعلتُ مثل ما تَذْكُرُ. فلقينا رسولَ اللهﷺ، فقلْتُ: يا رسول الله، نافق حنظلة. فقال: «مه»[4]. فحدَّثْتُه بالحديث، فقال أبو بكر: وأنا قد فعلْتُ مثل ذلك: فقال: «يا حنظلةُ، ساعةً ساعةً. لو كانتْ

---

(١) التلقيح ٣٩٠، والرياض ٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٠، والإصابة ١/٣٥٩.

(٢) عافَسْنا: عالجنا واشتغلنا.

(٣) مسلم- التوبة ٤/٢١٠٦ (٢٧٥٠).

(٤) مه: ما تقول؟ أو: اسكت.

تكونُ قلوبُكم كما تكونُ عند الذِّكر لصافَحَتْكم الملائكةُ حتى تسلِّمَ عليكم في الطريق»[1].

* * *

(٢٠٢)
الأغرّ المُزَنيّ
رضي الله عنه[2]

حديث واحد:

٣١٢٩- من رواية أبي بردة عن الأغرّ المُزَنيّ- وكانت له صحبة- أن رسول الله ﷺ قال: «إنه ليُغانُ[3] على قلبي، وإني لأستغفرُ اللهَ في اليوم مائة مرّة»[4].

وفي حديث عمرو بن مُرّة عن أبي بردة قال: سمعتُ الأغرَّ- وكان من أصحاب النبيّ ﷺ يُحدّث ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، تُوبوا إلى الله، فإني أتوبُ في اليوم مائةَ مرّة»[5].

وقد أخرجه البخاري في «التاريخ» عن حجّاج بن منهال عن شعبة عن عمرو ابن مرة قال: سمعتُ أبا بردة أنه سمع رجلاً يقال له الأغرُّ، يحدّثُ ابن عمر، سمع النبيّ ﷺ يقول: «تُوبوا إلى الله، فإنّي أتوبُ إلى الله في اليوم مائةَ مرّة»[6].

وأخرجه في «التاريخ» أيضاً عن حجاج عن حماد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغرّ- أغرّ بني مُزينة أن النبيّ ﷺ قال: «ليُغانُ على قلبي، حتى استغفرَ الله مائة مرّة»[7]. ولم يخرجه في الجامع، وهو لاحقٌ بشرطه فيه.

---

(١) مسلم ٤/٢١٠٧.

(٢) التلقيح ٣٨٨، والرياض ٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٨، والإصابة ١/ ٧٠.

(٣) يغان: يغشى قلبَه غفلةٌ، ويصيبه فتور.

(٤، ٥) مسلم- الذكر والدعاء ٤/٢٠٧٥ (٢٧٠٢).

(٦، ٧) التاريخ الكبير ٢/٤٣.

(٢٠٣)
معاوية بن الحكم السُّلميّ
رضي الله عنه (١)

حديث واحد يجمع أطرافاً:

٣١٣٠- من رواية أبي سلَمة بن عبدالرحمن بعضُه، وهو بطوله من رواية عطاء ابن يسار عن معاوية بن الحكم قال: بينا أنا أصلّي مع رسول الله ﷺ، إذ عطس رجلٌ من القوم، فقلتُ: يرحمُك اللهُ، فرماني القوم بأبصارهم، فقلتُ: واثُكْلَ أمِّياه، ما شأنكم تنظرون إليّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلمّا رأيتُهم يصمّتونني(٢)، لكنّي سكتّ. فلمّا صلّى رسول الله ﷺ - فبأبي هو وأمّي ، ما رأيتُ معلّماً قبلَه ولا بعدَه أحسنَ تعليماً منه، فوالله ما كهرَني(٣)، ولا ضربَني، ولا شتمَني، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلُحُ فيها شيءٌ من كلامِ الناس، إنّما هي التسبيحُ والتكبير وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله ﷺ.

قلتُ: يا رسولَ الله، إنّي حديثُ عهدٍ بجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإن منّا رجالاً يأتون الكهّان. قال: «فلا تأتِهم». وقال: ومنّا رجال يتطيّرون. قال: «ذاك شيءٌ يجدونه في صدورهم، فلا يصدّنّهم»(٤) قال: قلتُ: ومنّا رجال يَخُطُّون(٥). قال: «كان نبيٌّ من الأنبياء؟ فمن وافق خطَّه فذاك».

قال: وكان لي جاريةٌ ترعى غنماً قِبَلَ أحد والجوانيّة، فاطّلعت ذات يوم فإذا الذئبُ قد ذهب بشاة من غنمها، وأنا رجلٌ من بني آدمَ آسفُ كما يأسفون، لكن

---

(١) التلقيح ٤٠١، والرياض ٢٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٩١، والإصابة ٣/ ٤١١.

(٢) أي: لما رأيتهم غضبت.

(٣) كهرني وقهرني: نهرني.

(٤) أي لا يمنعهم التطيّر عن إمضاء ما يريدون.

(٥) الخطّ: نوع من الكهانة، يكون بوضع خطوط في الارض .

صككتُها[1] صكّةً، فأتيتُ رسول الله ﷺ فعظّم ذلك عليّ. قلت: يا رسول الله، أفلا أُعتِقُها؟ قال: «ائتني بها» فأتيتُه بها، فقال لها: «أين الله؟» قالت: في السماء. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «أَعْتِقْها؛ فإنها مؤمنة»[2].

وقد أخرجه البخاري في كتابه في «القراءة خلف الإمام» عن مسدَّد بن يحيى عن الحجاج الصوّاف وهو من شرطه، ولم يتّفق له إخراجه في الجامع الصحيح[3].

* * *

(٢٠٤)

عبدالله بن سَرْجِس المُزَنيّ رضي الله عنه[4]

ثلاثة أحاديث:

٣١٣١- أحدها: من رواية عاصم الأحول قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ، وأكلْتُ معه خبزاً ولحماً، أو قال: ثريداً. قال: فقلتُ له: يا رسول الله، غفرَ الله لك[5]. قال: «ولك». قال: فقلت له: أستغفر لك رسول الله؟ قال: نعم. ولك، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾﴾ [محمد] قال: ثم دُرْتُ خلفَه، فنظرتُ إلى خاتم النبوّة بين كتفَيه عند ناغِض كتفه اليسرى، جُمْعاً عليه خِيلانٌ كأمثال الثآليل[6].

---

(١) الأسف: الغضب. وصكّ: ضرب ويده مبسوطة.

(٢) مسلم- المساجد ١/ ٣٨١ (٥٣٧) كاملاً. وورد مفرّقاً في السلام ٣/ ١٧٤٨، ١٧٤٩.

(٣) القراءة خلف الإمام ٢٠ .

(٤) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٦، والإصابة ٢/ ٣٠٨.

(٥)سقط من طبعة مسلم (قال: فقلت له... ولك) الفضائل ٤/ ١٨٢٣ (٢٣٤٦).

(٦) ناغض الكتف: أعلاه. جمعاً: أي كجمع الكفّ، بعد جمع الأصابع وضمّها. والخِيلان جمع خال: الشامة. والثآليل جمع ثُؤلول: الحبّ الذي يظهر في الجسد.

٣١٣٢- **الثاني**: عن عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس قال: كان رسول اللهﷺ إذا سافر يتعوّذُ من وعثاء السَّفَر، وكآبة المُنْقَلب، والحَور بعد الكَور[١]، ودعوةِ المظلوم، وسوءِ المنظر في الأهل والمال والولد[٢].

ومن الرُّواة من قال عن عاصم الأحول، في أوّله: «اللهمَّ إني أعوذُ بك من وَعثاء السفر»[٣].

٣١٣٣- **الثالث**: عن عاصم عن عبدالله بن سَرجِس قال: دخل رجلٌ المسجد ورسول الله ﷺ في صلاة الغداة، فصلّى ركعتَين في جانب المسجد، ثم دخل مع رسول اللهﷺ، فلمّا سلّمَ رسول اللهﷺ قال: «يا فلانُ، بأي الصّلاتَين اعتدَدْتَ، أبصلاتِك وحدَك، أم بصلاتِك معنا؟»[٤].

* * *

(٢٠٥)

قَبيصة بن مُخارق بن عبدالله الهلاليّ وزهير بن عمرو الهلالي رضي الله عنهما [٥]

حديث واحد:

٣١٢٤- من رواية أبي عثمان النَّهديّ عنهما قالا: لما نزلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] انطلقَ رسولُ اللهﷺ إلى رَضْمة[٦] جبل فعلا أعلاها

---

(١) في ج«الكون» وهما روايتان في الحديث، وهذه أشهر. ومعناهما متقارب. ينظر النووي ٩/ ١٦٩، والتطريف ٣٥.

(٢،٣) مسلم- الحج ٢/ ٩٧٩ (١٣٤٣).

(٤) مسلم -صلاة المسافرين ١/ ٤٩٤ (٧١٢).

(٥) ينظر في قبيصة: التلقيح ٣٩٩، والرياض ٢٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٢، والإصابة ٣/ ٢١٥ وفي زهير: التلقيح ٣٩٣، والرياض ٨٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥٤، والإصابة ١/ ٥٣٦.

(٦) الرَّضمه: الحجارة المجتمعة.

حجراً، ثم نادى: «يا بني عبد مَنافاه، إني نذيرٌ لكم، إنما مَثَلي ومَثَلُكم كمَثَلِ رجلٍ أتى العدوَّ، فانطلق يربأ [1] أهلَه، فخشيَ أن يسبقوه، فجعل يهتِف: يا صباحاه»[2].

* * *

(٢٠٦)

قَبيصة بن مُخارق وحده

حديث واحد:

٣١٣٥- من رواية كنانة بن نُعيم العدويّ عن قَبيصة بن مُخارق الهلالي قال: تحمَّلْتُ حَمالَةً[3]، فأتيتُ رسول الله ﷺ أسأله فيها، فقال: «أقِمْ حتى تأتِيَنا الصدقةُ فنأمرَ لك بها». قال: ثم قال: «يا قبيصة، إنّ المسألة لاتحلّ إلاّ لأحد ثلاثة: رجل تحمَّلَ حَمالة، فحلّتْ له المسألة حتى يُصيبَها ثم يُمسك. ورجل أصابَتْه جائحةٌ [4] اجتاحَتْ مالَه، فحلَّتْ له المسألة حتى يُصيبَ قِواماً من عيش أو قال- سِداداً [5] من عيش، ورجل أصابته فاقة[6]، حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا [7] من قومه: لقد أصابت فلاناً فاقةٌ، فحلَّت له المسألةُ حتى يصيبَ قواماً من عيش- أو قال: سداداً من عيش، فما سواهنّ من المسألة يا قبيصةُ- سُحْتٌ [8]، يأكلُها صاحبها سُحْتاً»[9].

---

(١) يربأ: يحفظ.

(٢) مسلم- الإيمان ١/ ١٩٣ (٢٠٧).

(٣) تحمل: أي استدان مالاً ليصلح بين الناس.

(٤) الجائحة: الآفة التي تهلك الثمر أو المال.

(٥) القوام والسِّداد: ما تقوم به الحياة، ويسدّ الحاجة.

(٦) الفاقة: الفقر.

(٧) الحجا: العقل

(٨) السُحْت: الحرام.

(٩) مسلم- الزكاة ٢/ ٧٢٢ (١٠٤٤).

(٢٠٧)

أبو رفاعة العدوي، تميم بن أُسيد بن عبد مناة

يقال ابن أَسَـد. ويقال: ابن أَسيد بالـفتح، والأشهر أُسيد بـالضم، رضي الله عنه. قاله عبدالغني بن سعيد[١].

حديث واحد:

٣١٣٦- من رواية حُميد بن هلال قال: قال أبو رفاعة العدويّ: انـتهيتُ إلى النبيﷺ وهو يخـطبُ ، قال: فقلتُ: يا رسول الله، رجلٌ غريبٌ جاء يسألُ عن دينه، لا يدري ما دينُه. قال: فأقبل عليّ رسولُ اللهﷺ، وتركَ خُطبتَه حتى انتهى إليّ، فأُتي بكرسيّ حسبْتُ قوائمَه حديداً. قال: فقعدَ عليه رسولُ اللهﷺ، وجعلَ يُعَلِّمُني مِمّا علَّمَه الله، ثم أتى خُطبته فأتمَّ آخرَها[٢].

* * *

(٢٠٨)

أبو زيد، عمرو بن أخطب الأنصاري رضي الله عنه [٣]

حديث واحد:

٣١٣٧- من رواية عِلباء بن أحمر[٤] قال: حدَّثني عمرو بن أخطب قال: صلَّى بنا رسـولُ اللهﷺ الفجرَ، وصعِدَ المِـنبرَ، فخَطَـبَنا حتـى حضَرَتِ الظُّهر، فـنزل

(١) ينظر التلقيح: ٣٨٩، والرياض ٢٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٤، والإصابة ٤/ ٧٠ وينظر المؤتلف والمختلف لعبد الغني ٤.

(٢) مسلم- الجمعة ٢/ ٥٩٧ (٨٧٦).

(٣) الرياض ٢٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٢، والإصابة ٢/ ٥١٥،٤/ ٧٨.

(٤) (ابن أحمر) ساقطة من ل.

فصلَّى ، ثم صعدَ المِنْبَر فَخَطَبَنا حتى حضرتِ العصرُ، ثم نزلَ فصلَّى، ثم صعدَ المِنْبَرحتى غربت الشمسُ، وأخبرَنا بما كان وبما هو كائنٌ، فأعلَمُنا أحفظُنا[1].

* * *

(٢٠٩)
نُبيشة الهُذَلي
رضي الله عنه [2]

حديث واحد:

٣١٣٨- من رواية أبي المَليح عن نُبيشة الهذلي قال: قال رسول اللهﷺ: «أيامُ التَّشريقِ أيامُ أكلٍ وشُرب وذكرٍ لله»[3].

وفيه عند أبي بكر البرقاني زيادة، من حديث خالد الحذّاء عن أبي المَليح عن نُبيشة الهذلي أن رسول اللهﷺ قال: «إنّا كنا نَهَيْناكم عن الأضاحي فوق ثلاثة حتى يَسَعكم نُسُكُكُم، فقد جاءَ الله بالسَّعَة، فكلُوا وادَّخِروا واتَّجِروا، ألا وإنَّ هذه الأيام أيامُ أكلٍ وشربٍ وذكرِ الله تعالى».

وهكذا أخرجه أبو داود عن مسدّد عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء[4].

وقد أخرج له أبو بكر البرقاني في كتابه المخرَّج على الصحيحين حديثاً آخر في العتيرة[5] من حديث هُشيم عن خالد الحذّاء عن أبي المَليح عن نُبيشة. ولم أرَه فيما عندنا من كتاب مسلم. لا ذكرَه أبو مسعود في هذه الترجمة[6].

---

(١) مسلم- الفتن ٤/ ٢٢١٧ (٢٨٩٢).

(٢) التلقيح ٤٠٢، والرياض ٢٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٦، والإصابة ٣/ ٥٢١.

(٣) مسلم- الصيام ٢/ ٨٠٠ (١١٤١).

(٤) سنن أبي داود- الأضاحي ٣/ ٣٤٣ (٢٨١٣)، وهو أيضاً في سنن النسائي- الفرع والعتيرة ٧/ ١٧٠، والمسند ٥/ ٧٥.

(٥) العتيرة مّما كان يعمل قبل الإسلام: وهي شاة تذبح في رجب.

(٦) ولم يذكره المزّي في التحفة ٩/ ٥.

وقد أخرجه أبو داود في «السنن» من حديث خالد الحذّاء عن أبي قِلابة عن أبي المَليح عن نُبيشة[1].

* * *

(٢١٠)
عياض حمار بن عَرْفَجَة ابن نَاجية بنَ عقال المُجاشعي رضي الله عنه [2]

حديث واحد:

٣١٣٩- من رواية مطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير عن عياض بن حمار أن النبيﷺ قال ذات يوم في خُطبته: «ألا إنَّ ربِّي أمرني أن أعلِّمكم ما جَهِلتُم، مما علَّمَني يومي هذا. كلُّ مال نَحَلْته عبداً حلال[3]، وإني خَلَقْتُ عبادي حُنَفَاء كلَّهم، وإنّهم أتتْهم الشياطينُ فاجتالَتْهم[4] عن دينهم، وحرَّمَتْ عليهم ما أحلَلْتُ لهم، وأمرَتْهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزِلْ به سلطاناً. وإنّ الله نظرَ إلى أهل الأرض فمَقَتَهم عربَهم وعجمَهم، إلا بقايا من أهل الكتاب. وقال: إنّما بَعَثْتُك لأبتليَك وأبتليَ بك، وأنزلتُ عليك كتاباً لا يغسله الماء[5]، تقرؤه نائماً ويقظان. وإنّ الله أمرني أن أُحَرِّقَ قريشاً، فقلت: ربِّ، إذن يَثْلَغوا رأسي فيدَعوه خبزةً. قال:

---

(١) سنن أبي داود- الأضاحي ٣/ ٢٥٥ (٢٨٣٠) وهذا أيضاً في سنن النسائي- الفرع والعتيرة ٧/ ١٦٩، وسنن ابن ماجة- الذبائح ٢/ ١٥٧ (٣١٦٧)، والمسند ٥/ ٧٥.

(٢) التلقيح ٣٩٨، والرياض ٢٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠١، والإصابة ٣/ ٤٨، وتتمة الجامع ٢/ ٦٢٢.

(٣) أي كل ما أعطى الله عباد حلال، ردّاً على بعض ما حرّموا.

(٤) اجتالتهم: ذهبت بهم.

(٥) لا يغسله الماء: أي يحفظ في الصدور.

استخرِجْـهُم كما أخرجوك، واغزُهـم نُغِنْك وأنفِقْ فسنـنفقُ عليك، وابعـثْ جيشاً نبعثْ خمسةً مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك».

قال: «وأهل الجنّة ثلاثةٌ: ذو سلطان مُقسـط مُتَصَدِّق موفَّق. ورجل رحيمٌ رقيق القلب لـكلِّ ذي قربى ومسلـم. وعفيفٌ مُتَعَـفِّف ذو عيال. وأهل النـار خمسة: الضعيف الذي لا زبْرَ[1] له، الذي هم فيكم تَبعاً لا يَتْبَعُون أهلاً ولا مالاً. والخائن الذي لا يَخـفى له طمـعٌ وإن دقَّ إلا خانه، ورجل لا يُـصبحُ ولا يمسـي إلاّ وهو مخادعك عن أهلك ومالك» وذكر البُخْلَ أو الكذِب، والشِّنْظِير الفحّاش[2].

زاد في حديث مطرٍ عن قتادة عن مطرّف: «وإن الله أوحى إليَّ: أن تواضعوا، حتى لا يفخرَ أحـدٌ على أحد، ولا يبغي أحدٌ على أحد» وقـال في حديثه: «وهم فيكم تَـبَعاً لا يبغون أهلاً ولا مالاً» فـقلت: وكيف يكون ذلك يـا أبا عبدالله [3]؟ قال: نعم، والله لقد أدركتُهم في الجاهلية، وإن الرجل ليرعى على الحيِّ ما به إلا وليدتهم فيطؤها [4].

* * *

(٢١١)

رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ

حديث واحد:

٣١٤٠- من رواية أبي سَلَمة بن عبدالرحمـن وسليمان بن يَسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار: أن رسول الله ﷺ أقرَّ القَسامة على ما كانت عليه

---

(١) الزبر: العقل.

(٢) مسلم- الجنة ٤/ ٢١٩٧ (٢٨٦٥) .

(٣) وهو مطرّف.

(٤) مسلم ٤/٢١٩٨.

في الجاهلية[1].

وفي رواية ابن جُريج عن الزّهري عنهما بهذا الإسناد مثله. وزاد: وقضى بها رسول الله ﷺ بين ناسٍ من الأنصار في قتيل ادّعَوه على اليهود[2].

وفي حديث صالح عن ابن شهاب عنهما عن ناسٍ من الأنصار عن النبي ﷺ مثله[3].

* * *

بقيت ثلاثة أحاديث:

٣١٤١- منها مسند خزيمة بن ثابت في «الطاعون»، وقد تقدّم في مسند أسامة، لاشتراكه معه في روايته[4].

٣١٤٢- والثاني: حديث رافع بن عمرو الغفاري: أن رسول الله ﷺ قال: «إن بعدي من أمّتي- أو سيكون بعدي قومٌ يقرؤون القرآن لا يُجاوزُ تراقيَهم، يَخرجون من الدِّين» وقد تقدّم في مسند أبي ذرّ لاشتراكه معه أيضاً في روايته [5].

٣١٤٣- والثالث: حديث ابن عبّاس عن رجل من الأنصار في النَّجم الذي رُمي به فاستنار، فقال رسول الله ﷺ: «ماكُنْتُم تقولون في الجاهليّة إذا رُمي بمثل هذا؟ . .» الحديث بطوله. وقد تقدّم في مسند ابن عباس من رواية علي بن الحسين عنه [6]. وهناك أخرجه أبو مسعود الدمشقي، وكان يلزمه إخراجه ها هنا.

* * *

آخر مافي الصحيحين من حديث المُقِلِّين

والحمد لله ربِّ العالمين

(١-٣) مسلم- القسامة ٣/ ١٢٩٥ (١٦٧٠). والقَسامة أن يُقسم خمسون من أولياء المقتول على استحقاق الدّم، أو خمسون من أهل المتّهم بنفي التهمة عنه.

(٤) ينظر الحديث ٢٧٩٧.

(٥) ينظر الحديث ٣٧٦.

(٦) ينظر الحديث ١٢٢٠.

فهرس المسانيد

رقم المسند	الصحـــــابي	أرقام أحاديثه
٩٥	عبدالله بن زمعة	٢٨٤٧
٩٦	جبير بن مطعم	٢٨٥٧-٢٨٤٨
٩٧	المسور بن مخرمة	٢٨٦٤-٢٨٥٨
٩٨	حكيم بن حزام	٢٨٦٨-٢٨٦٥
٩٩	عبدالله بن مالك، ابن بحينة	٢٨٧٢-٢٨٦٩
١٠٠	أبو واقد	٢٨٧٤-٢٨٧٣
١٠١	المسيّب بن حزن	٢٨٧٧-٢٨٧٥
١٠٢	سفيان بن أبي زهير	٢٨٧٩-٢٨٧٨
١٠٣	العلاء بن الحضرمي	٢٨٨٠
١٠٤	الصعب بن جثّامة	٢٨٨٢-٢٨٨١
١٠٥	السّائب بن يزيد	٢٨٨٧-٢٨٨٣
١٠٦	عمرو بن أميّة الضّمريّ	٢٨٨٩-٢٨٨٨
١٠٧	أبو شريح الخُزاعي	٢٨٩٢-٢٨٩٠
١٠٨	خفاف بن إيماء	٢٨٩٣
١٠٩	أبو سفيان بن حرب	٢٨٩٤
١١٠	معاوية بن أبي سفيان	٢٩٠٧-٢٨٩٥
١١١	المغيرة بن شعبة	٢٩١٩-٢٩٠٨
١١٢	عمرو بن العاص	٢٩٢٤-٢٩٢٠
١١٣	عبدالله بن عمرو	٢٩٧٠-٢٩٢٥
١١٤	عوف بن مالك	٢٩٧٦-٢٩٧١
١١٥	واثلة بن الأسقع	٢٩٧٨-٢٩٧٧
١١٦	عقبة بن عامر	٢٩٩٥-٢٩٧٩

رقم المسند	الصحـــــابي	أرقام أحاديثه
١١٧	أبو ثعلبة الخشني	٢٩٩٦-٢٩٩٩
١١٨	أبو أمامة، صُدَيّ بن عجلان	٣٠٠٠-٣٠٠٦
١١٩	عبدالله بن بُسر	٣٠٠٧-٣٠٠٨
١٢٠	أبو مالك (أبو عامر)الأشعري	٣٠٠٩
١٢١	أبو مالك الأشعري	٣٠١٠-٣٠١١
	* * *	
	أفراد البخاري	
١٢٢	سعد بن معاذ	٣٠١٢
١٢٣	سويد بن النعمان	٣٠١٣
١٢٤	ثابت بن قيس	٣٠١٤
١٢٥	رفاعة بن رافع	٣٠١٥-٣٠١٧
١٢٦	قتادة بن النّعمان	٣٠١٨-٣٠١٩
١٢٧	عبدالله بن رواحة	٣٠٢٠
١٢٨	أبو سعيدبن المعلّى	٣٠٢١
١٢٩	عبدالرحمن بن جبر	٣٠٢٢
١٣٠	معن بن يزيد	٣٠٢٣
١٣١	محمود بن الربيع	٣٠٢٤
١٣٢	أبو سروعة،عقبة بن الحارث	٣٠٢٥-٣٠٢٧
١٣٣	عبدالله بن ثعلبة	٣٠٢٨
١٣٤	مرداس الأسلمي	٣٠٢٩
١٣٥	الحكم بن عمرو	٣٠٣٠
١٣٦	عمرو بن سلمة	٣٠٣١

رقم المسند	الصحـــــابي	أرقام أحاديثه
١٣٧	زاهر الأسلمي .	٣٠٣٢
١٣٨	أهبان بن أوس	٣٠٣٣
١٣٩	عمرو بن الحارث الخزاعي	٣٠٣٤
١٤٠	عبدالله بن هشام	٣٠٣٦-٣٠٣٥
١٤١	شيبة بن عثمان الحجبيّ	٣٠٣٧
١٤٢	عمرو بن تغلب	٣٠٣٩-٣٠٣٨
١٤٣	سلمان بن عامر الضّبّيّ	٣٠٤٠
١٤٤	المقدام بن معد يكرب	٣٠٤٢-٣٠٤١
١٤٥	محمد بن إياس بن البُكير	٣٠٤٣
١٤٦	سنين، أبو جميله	٣٠٤٤
١٤٧	حزن	٣٠٤٦-٣٠٤٥
١٤٨	عمرو بن ميمون الأودي	٣٠٤٧
١٤٩	أبو رجاء العطارديّ	٣٠٤٨
١٥٠	وحشيّ	٣٠٤٩
١٥١	محمد بن مسلمة	
١٥٢	النعمان بن مقرن	
١٥٣	سعيد بن المسيب	٣٠٥٠
١٥٤	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣٠٥١
١٥٥	عبد الرحمن بن جابر	٣٠٥٢
١٥٦	سراقة بن مالك	٣٠٥٣

* * *

رقم المسند	الصحـــــابي	أرقام أحاديثه
	أفراد مسلم	
	عبد المطلب بن ربيعة	
١٥٧	هشام بن حكيم بن حزام	٣٠٥٤
١٥٨	صفوان بن أميّة	٣٠٥٥
١٥٩	الشريد بن سويد الثقفي	٣٠٥٦
١٦٠	نافع بن عتبة بن أبي وقاص	٣٠٥٧-٣٠٥٨
١٦١	مطيع بن الأسود	٣٠٥٩
١٦٢	أبو محذورة، سمرة بن معير	٣٠٦٠
١٦٣	أبو سريحة ، حذيفة بن أسيد	٣٠٦١
١٦٤	سبرة بن معبد	٣٠٦٢-٣٠٦٣
١٦٥	عبد الله بن السائب	٣٠٦٤
١٦٦	عبد الله بن حذافة	٣٠٦٥
١٦٧	معمر بن عبد الله	٣٠٦٦
١٦٨	عامر بن واثلة	٣٠٦٧-٣٠٦٨
١٦٩	عمير، مولى آبي اللحم	٣٠٦٩-٣٠٧٠
١٧٠	عبد الله بن أنيس	٣٠٧١
١٧١	أبو اليسر، كعب بن عمر	٣٠٧٢
١٧٢	حمزة بن عمرو الأسلمي	٣٠٧٣
١٧٣	عمرو بن عَبسة	٣٠٧٤
١٧٤	ذؤيب بن حلحلة	٣٠٧٥
١٧٥	أبو مرثد، كنّاز بن الحصين	٣٠٧٦

رقم المسند	الصحـــــابي	أرقام أحاديثه
١٧٦	فَضالة بن عُبيد	٣٠٧٧
١٧٧	النّواس بن سمعان	٣٠٧٩-٣٠٧٨
١٧٨	إياس بن ثعلبة	٣٠٨٢-٣٠٨٠
١٧٩	صُهيب بن سنان	٣٠٨٣
١٨٠	سفينة	٣٠٨٦-٣٠٨٤
١٨١	ثوبان	٣٠٨٧
١٨٢	تميم بن أوس الدّاريّ	٣٠٩٧-٣٠٨٨
١٨٣	سفيان بن عبد الله الثقفيّ	٣٠٩٨
١٨٤	المستورد بن شدّاد	٣٠٩٩
١٨٥	عبد الرحمن بن عثمان	٣١٠١-٣١٠٠
١٨٦	أبو بصرة، جميل بن بصرة	٣١٠٢
١٨٧	ربيعة بن كعب الأسلميّ	٣١٠٣
١٨٨	وائل بن حجر	٣١٠٤
١٨٩	عمرو بن حُريث	٣١١٠-٣١٠٥
١٩٠	عمارة بن رؤية	٣١١٢-٣١١١
١٩١	عدي بن عميرة	٣١١٤-٣١١٣
١٩٢	عرفجة بن شريح	٣١١٥
١٩٣	طارق بن أشيم	٣١١٦
١٩٤	قطبة بن مالك	٣١١٨-٣١١٧
١٩٥	سويد بن مقرّن	٣١١٩
١٩٦	عثمان بن أبي العاص الثَّقَفي	٣١٢٠

رقم المسند	الصحـــــابي	أرقام أحاديثه
١٩٧	هشام بن عامر	٣١٢١-٣١٢٣
١٩٨	عتبة بن غزوان	٣١٢٤
١٩٩	عبد الله بن الشِّخِّير	٣١٢٥
٢٠٠	حنظلة بن الرّبيع	٣١٢٦-٣١٢٧
٢٠١	الأغرّ المزنيّ	٣١٢٨
٢٠٢	معاوية بن الحكم	٣١٢٩
٢٠٣	عبد الله بن سرجس	٣١٣٠
٢٠٤	قبيصة بن مخارق	٣١٣١-٣١٣٣
٢٠٥	وزهير بن عمرو قبيصة بن مخارق	٣١٣٤
٢٠٦	أبو رفاعة العدويّ	٣١٣٥
٢٠٧	عمرو بن أخطب	٣١٣٦
٢٠٨	نبيشة الهذليّ	٣١٣٧
٢٠٩	عياض بن حمار	٣١٣٨
٢١٠	رجل من أصحاب النبيﷺ	٣١٣٩
٢١١	* * *	٣١٤٠